

ازمندنه و شکر انچه در دسترس است

الحمد لله على طبع رسالة معجبة وجمالة مطربة اسمها

تذكرة الراشد بريد
تبصرة السائق

تكملة

ظفر المكتبة كراچي
صاحب الحظوة

بامر المولوي محمد خادم حسين العظيم آبادي سلمه الله ولا ياتي

مطلع كافي في تبصرة السائق
في انوار محمد حسن بن محمد الكون



قديماً والرحيم به قهرنا
 اذا يوماً المعركة نزلنا

بِسْمِ اللَّهِ وَالرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَهَلْ تَغْنِي جِلْدَةٌ ذِي حَظًّا

اعوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا رب لك الحبل جدا متواليا، ولك الشكر شكر امتتاليا، علان اسبلت علي نعمتك كثرة
 واسبغت علي منننا من ظلاله، اذ بتني من صباي، ونجيتني من عماي، وعلمتني مال الركن اعلم،
 وفهنتي مال الركن افهم، وجعلتني من رثة الانبياء، وحلة الشريعة البيضاء، سبحانك رب
 ما اعظم شانك، عوارض مكانك، اشهد انك لا اله الا انت، حرك بلا شريك لك في ملكك
 وملكك، هو الرقيع خلا الابصار تدركه، سبحانه من ملكك نافذا لقد، سبحان من
 هو انسى اذ خلوت به، في جو زليل وفي انظلمات والسهج، انت الحبيب والحب يا امك، من لسوك
 ومن ارجوه يا ذخرتي ياى لسان اجدك، وبابى جان اشكرك، علان جعلتني من العلماء المميزين
 والفضلاء المعززين، وشهرت تصانيفي في العالمين، ووقرت تاليفي عند العالمين، نصبتني
 في مقام احقاق الحق الصريح، والصدق القراح، واقمتني في مقام ابطال الباطل الواهي،
 واضلال العاقل الساهي، ووقفتني لازاحة الخطاء، واظهار الصواب، ووقفتني على ما هو

بالهداية بعد اقله ^{غوري} ولع بدأ العناية بعدد بوله ^{لا غوري} + مهدقوانين الشريعة + وستد
 ساطين الطريقة + اوضح سبل الطريق الاثم + وافصح عن طرق السبل الاثر + لقد نجى
^{تبع كثره} ^{طريق ترك} ^{ما ان جدت محبا مقالي}
 كجهدت مقاتل محمد ^{اللهم} فاجزه عنا خيرا اجزاء + وابلغه الى مدارج الانتهاء + فضل ما
^{باعتق} به نبياع حزبه + ورسولا عن قومه + وصل اللهم صلوة دائمة بدوام السموات
 لا أرض قائمة بقيام الجواهر والعرض عليه على اهل بيته الذين نزلت فيهم آية التظهير
 واصحابه الذين ^{شتموا} بالجموم في الهداية والتذكير + وعلى جميع اتباعه + واحزابه +
 الى يوم القيامة + يوم الحسرة والندامة + وبعد فيقول الراجي عفوره القوي +
 الداعي حفظه من شر كل غوي + الذي لا حرفة له الا الكتاب والسيات + ولا صنعة له
 الا ارتكاب الخليات + المكنى باب الحسان والمدعو بعبد الخ ^{الكنوئي} تجاوز الله
 عن ذنبه الجبل والخفي + ابن الفاضل الجليل + الكامل النبيل + البحر الزاخر صاحب الماطر
 الغيث المذرا + ليث كتاب الاخيار + استاذ اساتذة الدهر + عماد جهابذة العصر
 صاحب التصانيق الكافية + والتاليف الشافية + مولانا الحاج الحافظ محمد عبد ^{الحليم}
 ادخله الله دار النعيم + ملكوا يا اهل ^{التي} + وتعالوا يا اهل ^{التي} + اقص لكم اعجب قصص
 وانص يا غرب القاصص ^{اني قد كنت نهت في سابق الزمان في سائل المشتمة في}
^{البلدان على بعض المسامحة الطعنة في تاليفها الفاضل الكامل زينة المجالس والمعاقل}
 زينة الماشع والامثال ^{ذمى} التصنيفات الشميرة + والتصنيفات الكبيرة + النواب
 السيد صدق حسن الفتوحى ثم البهوفانى بلغه الله الى كواعب الامان ^{العوالي}
 ولاخرمه الله عن ابيكار الغواني وحفظه الله عن غياض الايام والليالي ولا ابتلاه

بالجمع بين الحيز واللائي وكان ذلك لغرضين يطلب افاضل الثقلين **أحدهما** ان يتنبهوا ^{لغيا}
في صفا ويهذبها فان كثرة التولات في الكتب المصنفة توش مضرات الى مصنفها والى الكثرة والطلبية
من يطالعها ويتفجع بها أما ايرائه المضرة الى مصنفها فهو ما يجعله غير معتبر ويستند لا يعتد
عليه معتد ظنا منهم انه حاطب الليل كاسب العويل راكب متن ناقة عمياء ^{١١٧٥} جاذبة شاة ^{١١٧٦}
وستقف على تفصيل ذلك في ما ياتي انشاء الله تعالى وأما ايرائه المضرة الى الخلق فهو ^{١١٧٧}
يقعون بمطالعة مثل هذا في الجهل المركب ويبتلون بالغرق فان نقاد الفنون في هذه
الاعصار والامصار قليلون وعادوا الرجال بالحق ندر ^{١١٧٨} واكثرهم انما يعرفون الحق
بالرجال ويعتمدون على ملسطرة من اشهر بالفضل الكمال ولا يعرجون الى قلة ^{١١٧٩} تنقيح المقالات
بل يكتفون بما قيل او يقال ويكثرون بالتسقل ومن اكثر التسقل وقع في التغفل وهذا شأن اكثر
اهل العلم والفضل فاظنك ممن كان مكثي بابي الاثم والجل فهو لا اذا وقفوا على هذه النفا
المشقة على المغلطة وقصوا في المزلقة **وثانيهما** ان يحفظوا الخواص والعموم من كاذب
الادوات واعاجيب الاحلام لتلايعد ابا اعتقادها من الانعام وهذا الله ارتكبه ^{١١٨٠}
الغرض الذي رده ^{١١٨١} ليستغري اذ فخر لك وليس لك باول قارورة ^{١١٨٢} كثر في الدنيا والآخرة
بل لم تزل جهابذة النبلاء واساتذة الفضلاء يردون على من كثرت منه المسامحات
والمنالك والمغالطات والاساطير ونيطثونة ويجهلونه ويعيبون عليه ما صد عنه
ويقولون انه كاله بل عليه ويشد ون الكير عليه ويحكمون بوجوب التعزير عليه
كل ذلك مع سلا الصد من الحقد الحسد والبغض وسلامة اللسان من السب والشتم
والفحش ^{١١٨٣} وستطلع على تفصيل هذا فيما ياتي بعد هذا وقد حصل بحمد الله الغرض
الشان الاجل دون الاول وكان همتابه غير هون ^{١١٨٤} ما كل ما يقفه المرء يدركه ^{١١٨٥} تجري الرياح

ما لا تشته لسفن فان كثرة الكلمة والطلبية قد حصلت لهم النجاة عن المحن ولم يقو ابتلاك
 المزعومات في الفتن وشكر واصيب واشتوا على طريق فاحمد الخاق السماء والارض على حصول
 هذه الغرض والحسرة كل الحسرة على عدم تنبيه مؤلفها وعدم تنقيح تكميله لها ولينته سكت اذ لم
 يتيقظه وصحمت ولم يتغلظوا الحسرة كل الحسرة والتاسف على التاسف على التبختر والتعطف حيث قام
 باشارته وارتضائه بعض حزابه اتباعه ^{التشبيه} للاقتصار وناو عما يترتب عليه من الاوزار فالف كتابا
 سماه شفاء العي ^{اي غلظ} عما اوردته الشيخ عبدالحى وان فيه بكلمات تنفر عنها الفراع لسليمة ^{تبع وزيره كذا} وتفرغ عن الصام
 المستقيمة وملاءمة بمزليات الاجربة وجدليات الاساتذة ^{اي غلظ} فذا من ان مثل هذا يكتفي في الجواب واطم
 الصواب ومبنى جميع مباحثه على اصحاب الاحقاد وغيره داخل من غيره سائر سيرة والناس
 لا يدع عليه شئ من الارادات وتوصل به بجمع النقل النجاة ولا يخفى على اولي الالباب ان مثل هذا
 الجواب مما يضحك عليه كل صبي وشاب وان هو الاكف في الغرابة او نباح الكلاب فامرني من اشارت
 عزه وطاعته غنم ان اد عليه داشافيا وابرز ما فيه من الغي ابرار اوفيا فالفت رسالة
 مسماة بابرار الغي الواقع في شفاء العي وشمعها عبارات لطيفة وكلمات نظيفة وشعرها
 باشارات مطوية ونكات صعبة ^{من التوسل بجمع الالف من وسماء ان شمع} ولما طبعت شاعت في مصر والقاهرة جاءت الى من علماء
 الاطراف والاكثاف ^{نوش كينده} كما تب تدرى تشهد بكونها عديمة النظر في باها ففيدة المشيل في امثالها
 وبنه الحمد بالسر الاجزاء ^{نوش كينده} على ان البسم الاباس لا شتقاد وهدت عملا ارياح القبول من على العقول
 وقد دعت فيها ما في شفاء العي من الجواب وهدت اسان من بنى عليه لخطاب بتشرح كافل
 وتوضيح كامل وخلصنا صاحب الاحقاد ان كان ناقلا من نزوم الصحة يكون مؤرخا ومؤلوما
 ان لم يكن ملزوما لصحة يكون اطب الليل جامع اربابا وصع ذلك زينتها في البداية والنهاية
 يذكر كثير من اغاليطه واخاليطه والفنون التاريخية وغيرها من العلوم النقلية قد نك

بل حسن البقاعى المذكور ترجمته في الضوء اللامع للسفاوشي عن البقاعى المبينى لنفسه +
 بالكذبه ومحالة عقوفة لوقال الشمس تظهر في السماء وقفت ذوا كالباب عن تصديقه +
 خلاصة المرام في المقام ان ناصر صاحب الاتحاف والحطة مؤلف للتبصرة قد نصره بنصرة
 سار بمابين الطلاب ضحكة وبين الكتاب لعبة ^{بجمع} وامة بما صار به ضرب المثل في الجدل ^{الجدل}
 الخطن ^{بجمع} ومثله على طريقة صار به معيوباً وسعى في حديقته صار به معتوباً ولا عجب منه
 ان صاحب الغرض مجنون والاجير المرقون مفتون ^{بجمع} انما العجب من السيد للنص وكيف ارتضى مثل
 هذا النصر المحجور الذي لا يرتضيه من ادنى شعور فضلا عن ان في مجال العلوم عبث وقد كنت
 مع من مدة مديدة خيرت اليه هذه التبصرة وطبعها وثناءها من افواه الرجال الجمال وحمدا
 كنت قال ليس الخبر كالمعاينة ولا يعتبر بلح ارباب المزانية ^{تصان} وقد مضت على هذا المنوال
 مدة سنين وهي تطبع شيئا فشيئا قد ما يوف شيئا فشيئا في بلدة دهلي في مطبع السيد ^{مطبع}
 فاروقى كامين وتبائع في خفاء سطوها واوراقها حتى لا يطلع احد من الناس الاكياس
 على غورها واسقامها ويدافع عن مطالعة ما فيها الا يوصلها احدكم من عرقها ويشتمها
 ويحرقها ويقرتها ولما ضن بالاختتام ختمها وبلغ الى الاتمام انطباعها واضناها ^{لثبات}
 في الاطراف كانت نثار الدُّبَابِ كَمَا ذُبَّ ابٌّ واشتهرت في الاكتاف كاشتهر السرب بقبيعة
 بحسبه الطمان ماء حتى اذا جاء به لمرحبة شيئا الا الرمل والتراب وصلت الى نسخة منها
 وكنت مشتاقا الى معاينة جمالها ومشاهدة كمالها ورفع نقابها ودفع حجابها: فظلمتني
 انها مخدبة جميلة معرّضة بين اقانها ومفرجة شكيلا معرّضة بين اشباهاها
 فبعد الاستمابيدتى ونظرها بعينى وجدتها كاسد غير نافقة لا تباع ولا تشتري
 في سوق العلم والعلم بفلس رائية فضلا عن دراهم ناخرة: ومن يشترىها للعترا

بشرة جاهلها ردها الى بائعها بخيار العيب الروية ويضمن بائعها ما ادى اليه من القيمة
 بل هي حقيقة بان لا يقبلها احد من اصحاب الفقه والشنق وان اعطاه احد من تجارها
 بغير ثمن وهي ملوثة بصوف من المكر والتزوير وغيرها مما ينكر عليه اشدا النكير منها ان قولها
 اتخذ نفسه عبد للنصير واختفى عن ميدان المناظرة كاختفاء المختفي تحت السرير ونكت
 بيعته ومهداة ونفت توبته وعدة وصار من الذين يامرون الغير بالبر وينسبون انفسهم
 وهم يتلون الكتاب وسار مع الذين يرون القذافي في عين الغير ولا يرون ما في عينهم وهم
 يدعون كونهم من اهل السنة والكتاب ^{اي اهل العلم والحدوث} واما صنع افصح من هذا الصنيع زجر غيره عن مثله
 وتاب عن نخوة ثم ارتكب هذا القبيح ومنها انه سمي سالتة بنسبة انبأت عن تهذيبه
 واخذت عن تحريبه فان مثل هذه التسمية اى تبصرة الناقد يرد كيدا الحاسدا كذا تسمية
 الرسالة السابقة بشفاء العي عما وردة لشيخ عبدالحق ليس مما يختاره ارباب الانصاف
 من المناظرين ولا يختاره الا ارباب الاعتساف من المكابرين ممن يتفرعن من بيت شيطان ^{شيعلي}
 ويتجمل بالايهاذ اللاشي في خليقتي هل النفس فيما كان منك تلوم فيك ترى في عين
 صاحبك القذافي وتنسى قدمي عينيك وهو عظيم وصحتها انه سو دلا وراق من الابتداء
 الا الصفحة الثامنة والثمانين بعد المائتين في المباحثة مع ومن هناك الى الانتهاء عن
 الصفحة الثامنة والتسعين بعد اربعمائة في المباحثة مع غيري هو الفاضل السلطاني مؤلف
 الرد المعقول في رد النجس المقبول ومع ذلك شتم في العنوان ساكنا العداوات ان هذا
 جواب لبراز الغي للصم الكنوئي ^{ببرهانه} اسمى شدا من هذا و اى غي ازيد من هذا يرد على جليلين
 ويجيب عن جميعين وينسب كل الى ثاني اثنين ويجذف ذكر احدهما من البين وما ذلك
 الا ليظن الظان الجاهل المشبه بالجان الخامل ان مولفها مبتدع كامل ومتبقر كافل حيث

ابراز الغي هو رسالة صغيرة الحجم يمثل هذا الخبر كبير الحجم ومنها انه عند مقتله صلاح
 تصانيف صاحب الحطة الصفحة الحادية والثلاثين ان التواريخ فيه مسانع كثيرة للاختلاف
 والاختلاط والوهم الخ وذكر لتأييدها من تلك الصفحة الى الصفحة الخامسة والاربعين مائة
 واربعة عشر مثلاً وأتى مكراب من هذا المكر وهو من احد الكبر السود الاوراق بلا نفع
 ليظن الناظر الغير التبية ان مولفها رئيس الافاضل وان دعه حكاقل ولا يدرك
 لم كيف على هذا القدر من الامثلة المتفرقة لعله انكسر قلمه وافنى سواده او اتشق قوماً
 المسودة والاف من انظاره لوجع الاختلاف الواقع في الامور التاريخية لبلغ تالفك
 مجلدات ضخمة فيظهر فضله ازيد مما ظهر عند الطوائف السقيمة ومنها انه عند اصلاح
 تصانيف صاحب الحطة مقدمة ثمانية في الصفحة الخامسة والاربعين الى ان نقل
 الاختلاف من غير ترجيح جائز وذكر له من السادسة والاربعين الى الحادية والتسعين
 ثلاثاً وثلاثين مائة امثلة وأتى لها ومن هذا ضيع اوقاته وحرل اقلامه وسود
 اوراقه في كذا وكذا من غير ان يفيد شيئاً في الدنيا والعقب وما ذلك الا ليتوهم متخيل
 ان كتابه للاحقاق متكفل ومنها انه سود الاوراق في تمهيد المقدمة الثالثة من الصفحة
 الحادية والسنين الى الثالثة والسبعين بما لا يسمن ولا يغنى ولا يفيد ولا يعنى ليكبر حجم الكتاب
 فيظهر فضله عندهما اللطالط ومنها انه مهد في الصفحة الرابعة والسبعين مقتداً
 وسود لتأييدها من اوراقه نحو ورقة وهو لا يجد نفعاً ولا يعطى فتجاه الاستويد القطر
 والتبخر به عند عوام الناس ومنها انه عقد باباً ثالثاً لبيان اغلاط الواقعة في ابراز الغي
 وغيره من تصانيف وعد منها من الصفحة الثالثة الثلاثين بعد المائتين الى الثانية وال
 مائة وثمانية وسبعين ليكثر مدحة عند المتعلمين واكثرها متعلق بتغيير النقط والوا

من اصحاب الكتابة او بتغير الصلة ولعمري لقد ان بالعجب العجائب فيك عليك كل صبي نشأ
ويكي على ضياع وقته فيما لا ينفعه كل من عُد من اهل الالباب وقد شهد كل من اجتنى ثم اد
حدايقة الفهم والكمال واقنتى ركات عذيفة العلم والجمال ان مثل ذلك يشبه احاديث
خرافة لا يصدرا الا من بلغ عمر الخرافة ودلغ في ناء البطالة والجهالة ولتعم ما فان بعض الكلام
كانوا نسي ام ففرق شمس عدم العقول وخفة الاحلام ولهذا لم تعرض عند التعرض با غلاط
صاحب الاتفاقات بمثل هذا الاعتساف فلو عدت اغلاط الواقعة في تصانيفه بالعربية
والفارسية من حيث تغيير النقاط والصلوات واختلاف اتواريج المهندسة وانتشار
الكلمات لبلغ الرد الى منتهى الجموع واشكل الامر في الجواب على الجموع وان بل وكل من له ادق عقل
من اهل عصرى من قبل يعلون علماء وديبا ان مثل هذه الخدشات والخرافات لا يليق
الا بمن كان عاجزا يسانح خويبا فلم تزل عادة الجهلاء انه اذا ما قبحهم احد من النبلاء وعجزوا عن
الجواب وتحمروا وهتوا وسكتوا وندموا وصمتوا وهشوا وخطبوا ولم يقدا واعل اظهار الصواب
طفقوا يلزون بخصوصهم فيشتمونهم ويطعنونهم ويبرزون مسامحاتهم اللفظية ومسااملا
الحرقية وان كان خصمهم بريئا منها غير ملتفت اليها اظنا منهم ان تكثير الايرادات ولو كانت
من الخرافات يزيد في عظمة ذكرها في عين الناس وليس كذلك فان مثل ذلك لا يستحسن
الا للناس ولا يمدحه الا الخناس ولا يرضى به الا ذوو سواس واماعقلاء الناس
فيشنعونه ويقهونه ويجهلونه ويهمقونه ويخرجونه من عداد الناس ومنها انه اطلق
عنان اللسان بالطعن على طائفة من الاعيان بلوغ كاذغ الثعبان وارنكب عدم الوفاء
بالوعد واكتسب الغدوة مع انه ليس من اهل الكوفة ومنه على ممشى النفاق والشقاق
وليس من اهل العراق وسع في مسع السب والشتم والانتقاض مع انه ليس من القاض

لعل على سون
على انظر الى
ان خرافات اهل
كان جلاد من
الجمالية فكش
فيونما بلو
ثم ردت الى
فكان تحدثت
نفاذ في
العجب خال
مدى في خراف
انفجرت الت
خالف الشا
احد في سن
على اشارة
على ان شتم
لمن العاق
هكذا النفاق

اشارة الى ما اشهره الكوفي لابون في

وجاوز الحد قطع على الابد والجدواكثر الآيات والذهاب في السباب وتنازل الالقاب غافلا
 عن قول الماهر من لم يحفظ لسانه فقد سلبه على هلاكة ^{فلا تفتن} ^{ننتي} قول الشاعر عليك حفظ ^{اللسان}
 بمحمدا فان جل الهلاك في ذللة وجعل نكار الحق الواضح اقامة وعمل الفرار عن الصدق
 اللامع نارية واصرف في بداء الاحتقالات لتزييف الواضحة واغتر بانشاء الخيالات ^{لتضعف}
 الراسخ ^{من الاصرار} وحلف بعزة الله الغفور بان لا يسلم ما نفي المورح الصبور ^{سببت كرون} وعلف عكوف ^{من الاغتراب} عتكف ^{انتمت كرون}
 في سيد الشهور ^{رايح ستوار} على ان لا يعظم ما حققه المورح ذوا المهارة والعبور به سبحانه من ^{لله رمضان}
 عاندا ^{لله رمضان} يجتدي في عيبه كرايا لا كراة لغبية من جاسد يفيد الشريعة والاجراء ^{عجب}
 من ذلك كله انه جعل من صوة من الذين تجمعون الرطب واليابس كجمع الغافل والناعس
 ويكثرون في النقل من دون تعمل العقل ويفرحون بكبر الجموع وان كان في جمع المشو ^{الذمتهم}
 بالجموع وينصرفون عن تنقيح الامر الواضح وترجح الشئ النفس الامرثي ويستغلون بتسويبا
 الاوراق وان كان بسوء الخلاق ويتوجهون الى تاييد الكرامة وان خلت عن الافادة
 وياخذون ما يجدون ويكتبون ما ينظرون وما الله بغافل عما يعملون اليه ^{جمعهم} جميعا
 ثم ينبتهم مما كانوا يفعلون هم الذين كايالون بنقل الاكاذيب والاعاجيب وثبت المنكرات
 والمفتريات ولا يخافون من لومة لائم فاضح واخذة عالم ناضح ويحققون بتكثير المنقول
 وان كان خلافا للمعقول ويجتروا على قسري ما هو باطل بالبيان او بالبرهان وما هو
 متفق كذبه عند الطلبة والكملة اولى الشان من الانس والجان ^{يفتخرون} بكثرة مجموعاتهم
 واندشورا ^{مع الغفلة} عن ما يترتب على فعلهم ^{نقلهم} من الصغار والبوار عند مناهم
 واشباههم ^{ويفرحون} بذكر اسمهم عند ذكر من كثرت تصانيفهم ^{وشتان} ما بان تصانيفهم
 وتصانيفهم ^{مع الغفلة} عن ان مجرد كثرة العدد ليس ما يبرح ^{بما} يفتخر عليه بل اذا كان مع التخصيب

نَمَّ وَكَذَمَ وَتَكَلَّمَ وَتَرْتَمَى وَتَقَعُّمٌ وَتَنْسَمُ وَمَعَ خَلَاكُ كُلِّهِ اِنْ بَا صَارَ بِهِ مِثْلًا لِلْاَوْلَى وَ
 لِّلْاٰخِرِيْنَ وَذَلِكَ كُلُّهُ فِي نَصْرَتِكَ وَحَايَتِكَ فَافْكَرْ وَمِثْوَاهُ وَمُضْجَعُهُ بِاَمِنْ حَاهُ وَنَصْرَةٌ
 وَاسْبَلٌ عَلَيْهِ سَحَابٌ فَضْلُكَ وَكِرْمُكَ وَامْطَرٌ عَلَيْهِ قَطْرَاتٌ بِرَّكَ وَلِطْفُكَ وَوَقْرَةٌ وَوَقْرِيَّةٌ
 وَعِظَةٌ وَاَكْرَمَةٌ وَتَوَجُّهُ بِتَاجِ الْعِزِّ وَالْوَقَارِ وَلَا تَجْرَهُ جِزَاءُ سِيَّارًا فَاِنْ اَهْمَكَ صَنَعَةٌ
 وَاغْضَبَكَ قِيَمَةٌ فَانْشُدْ عِنْدَهُ مَا انْشَدَهُ الْكِرْمِيُّ طَاعِنًا عَلَى كَسْبِهِ الشَّرِيئِ هـ
 وَنَدِيمٍ مَحْضَنُهُ صَدَقَ وَدَيْشِي اِذْ تَوَهَّمَتْهُ صَدِيْقًا حَيْمَاهُ خَلَتْهُ قَبْلُ اِنْ تَجَرَّبَ اَلْفَا
 ذًا مَامَ فَيَا نَ جَلْفًا دَمِيْمًا وَتَنْظِيَّةٌ مُعِينًا رَحِيْمًا فَتَبِيْنَةٌ لِعِيْنًا رَحِيْمًا وَتَخْيِرَةٌ
 كَلِيْمًا فَا مَسِيْرٌ مِنْهُ قَلْبُهُ بِمَا جَنَاهُ كَلِيْمًا قَلْتُ لِمَا بَلَوْتُهُ لَيْتَهُ كَانَتْ عِدِيًّا وَلَمْ يَكُنْ لِي دِيْمًا
 فَلَمَّا وَقَفْتُ عَلَى مَا وَقَفْتُ مِنْ سُوءِ تَهْذِيْبِ مَوْلَا التَّبَعَةِ وَهَلُمَّتْ مَا عَلِمْتُ مِنْ سُوءِ تَقَرُّبِ
 مَصْتَفِ التَّبَعَةِ اَنْشُدْ مَا اَنْشَدَهُ الْجَرْدِيُّ فِي حِصْنَةِ شَاكِيَا اَنْظِمْ دَهْرَةً هـ اَلَا قَوْلًا لَشَيْخِ
 قَدْ تَقَوَّيْتُ عَلَى ضَعْفٍ وَلَمْ تَخْسَرْ قِيَمَةً خَبَاتُ لَهْ سَهَامًا فِي اللَّيَالِيْ وَارْجُوْا نَكُوْنَ لَهُ
 مُصِيبَةٌ وَامْتَلَتْ فُوْلُ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ فِي كِتَابِهِ الْمُسْتَهِيْنُ خَذِ الْعَفْوُ وَامْرٌ بِالْعُرْفِ وَاعْرَضِ
 عَنِ الْجَاهِلِيْنَ وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ اٰخَرَ مِنْ كِتَابَةِ فَا عَفَّ عَفْوًا وَاصْحَ اِنْ لَلَّهِ يَحِبُّ الْحَسَنِيْنَ
 وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ اٰخَرَ مِنْ كِتَابَةِ فَا صَدَعَ بِمَا تَوَمَّرَ وَاعْرَضَ عَنِ الْمَشْرِكِيْنَ اَنَا كَفِيْنَاكَ
 الْمُسْتَمْرَثِيْنَ وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ اٰخَرَ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِيْنَ
 وَقَوْلُهُ لِكُلِّ فِى مَوْضِعٍ اٰخَرَ وَيَجِدُ وَا فِيْكُمْ غِلْظَةٌ وَاَعْلَمُوْا اِنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ وَقَوْلُهُ فِي
 مَوْضِعٍ اٰخَرَ اِدْعُ اِلَى سَبِيْلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادْ لَهُمْ بِالَّذِيْ هُوَ احْسَنُ
 اِنَّ رَبَّكَ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيْلِهِ وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِيْنَ + وَاِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوْا
 بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِيْنَ اَلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ اٰيَاتِ الْمُرْتَبَةِ

٤
 لَمْ يَكُنْ يَدْرِي
 قَوْلُهُ
 اَلْمُسْتَمْرَثِيْنَ
 اَيْ مَوْلَا
 اَيْ اَلْمُسْتَمْرَثِيْنَ
 اَيْ اَلْمُسْتَمْرَثِيْنَ
 اَيْ اَلْمُسْتَمْرَثِيْنَ

نَبْ

فألا يعرف بالمعروف والنهي عن غير المعروف من دون الخوف لومة لائم وعلومة ظالم
 وللمرغبة من ارتكاب ما لا يجوز من التعدي في الحكم والتردي انتصبت لتأليف رسالة
 اسمها يخبر عن سمها وهو تذكرة الراشد ^{ديتبر} الناقد ولقبها أشعر بفضلها وهو
 ظفر المنيّة ^{بذكرة} غلاط ^{صالح} الحجة مشتملة على لطائف ومعارف نافعة شائعة
 بانعة راسخة طالعة رافعة بالغة رائعة كافية شافية وافية ثاقبة دامغة
 راغبة راضية حاذقة نامية ناعمة ^{بارقة} بارقة ^{شارقة} شارقة ^{ناصبة} ناصبة ^{طارقة} طارقة ^{حامية} حامية
 سايخة قاضية ^{داشدة} داشدة ^{ناسكة} ناسكة ^{طالبة} طالبة ^{جامعة} جامعة ^{حاوية} حاوية ^{رابية} رابية ^{جارية} جارية ^{سائفة} سائفة
 حارثة جاذبة ^{كافزة} كافزة ^{حافلة} حافلة ^{قاصمة} قاصمة ^{كاسرة} كاسرة ^{فاتحة} فاتحة ^{خالجة} خالجة ^{راغبة} راغبة ^{راهبة} راهبة ^{أمرة} أمرة
 ناهية ^{ظاهرة} ظاهرة ^{باهرة} باهرة ^{أخذة} أخذة ^{حاصرة} حاصرة ^{عاصرة} عاصرة ^{قائفة} قائفة ^{حاسبة} حاسبة ^{بادية} بادية ^{تكشف} تكشف
 لك ما صدر من الناظر الفاتر من الخلط والخبط والرداءة والغواية والجهالة
 والضلالة والتغافل والتساهل وتعرف لك ما نصرته من القننى والبدنى
 مما لا يفرح به المنصور ولا يرضى وتبين لك ان طريقة الناصر في النصرة طريقة
 كدرة خربة بها امتاز بين المهاجرين والانصار وعبار بها ضرب المثل في الجدل
 والحدل في الامصار وطار بذكر نصرته الدبور الى الاقطار وغار صنعت كل
 غدار ومكارث واستعاذ من خصلته كل حاج وزواجر واستفاد من شرعتك كل
 ناسج واكثار وصار بها اماما لكل جائك ونائك وغيرهما من الاراذل ومن يوصف
 بالهالك والحالك وتبرهن لك على ان ما نصرت به اورث الى الفضيلة لا النقصية ^{والمعنى}
 لا التناحر والضياع لا الفلاح والمطعونية لا المامونية وفيها مع كل ذلك عزرة
 وودد القرائن تنفع بها اصداف الازهان وتشرح بها ثقب الاذان ^{مكروى} مكروى ^{مماكل} مماكل

ويشفيها كل عليل فدونها عجمالة ناصحة وعلالة رائعة مشتملة على فوائد مستظرة
وفرائد مستظرفة وكلمات طريفة و فقرات لطيفة ومواعظ شريفة ونصائح
نغية وامثال نظيفة واخبار غريبة حقيقة بان ينشد في حقها كل فاضل معبر
ففي كل لفظ منه روض من المني وفي كل سطر منه عقد من الدرر او ينشد في كل
باب منه در مولف كظم عقود زينتها بالجوهر فان نظم العقد الذي فيه جوهر على غير
تاليف فالمدفخر الترمث فيها الاجتناب عن الفحش والسباب الذي هو شتمه من هو
في تباب من هو زيد بالنسب خليل الحشب سخي فحرفة كثيف الصنعة الموصوف بالرائع
للنايق والمخادع المماذق والمعروف بارتكاب ما يغضب به الخالق واكتساب ما يكتب
السارق الابق والساقط في المضائق سقوط الكج من جائق والهابط من درجات المماذق
الى سوء الخلائق والمضروب به المثل عند كل رجل بوصفه بالحق لكل وافق وبرايق كل
طارق واللاق لان يرعى بالطارق ويسهى بالفاسق ويلقب بالفاسق الذي امر
بالتعوذ منه في الخلائق والسماء والطارق وانه تقسم عظيم رائق ان الاشتغال بال
والشتم ليس لامر من هذه اوصافه وهذه القباة وهذه السماوة وهذه اذ
لامر من شان اهل العلم والحلم لا سيما من وردت هاتين الصفتين كابر عن كابر وحركت
في المزرعة حركت الاخرة في النشأتين حائر المفاخر عن الكابره ولقد عنتي للخلا
عشيق فعددت قولهم من الاضلال ان امرؤ مع الوفاء سمجة وفعال كل مذهب
مفضال وان لائق المرء اعلم انه حذوي في احشائه الضغن كامن فامنحه بشري فجز
قلبه سليما وقد ماتت له به الضغائن واثبت فيها من الموارد العلمية والمصادر الفهمية
ما يتنبه بكل طالب مبتدئ ويتنوه به كل جالب منتقم ويحندى بها كل معتمدش ويتنم

هذا هو الذي قاله
في قوله
العلماء الذين
والدق الاشمع
ان ينجب

بما كل مغتدئ ويستلذه كل أخوذني^{حقيق} ويستعز به كل مشرق ومغرب وخاطب فحماة
 المباحث بالسيل منصو^{عزيم دارود} لانا ناصر المقبول^{١٢} لانه ارتدای برداء الخفاء واعتك^{١٣} بدواع الخطأ
 وارتضى ابن ينادى بالجنيين في بطون نساء المومنين واقتدى بشان المختفين^{١٤} فتاب
 ان يخاطب هذا الرجل الاجنبي^{١٥} المخفى بل منصوره القرشي ونهته غير مرة^{١٦} على ما
 ناصره ومفاسد الواهية بالمره^{١٧} بعبارات حسنة عذبة غير مرة^{١٨} تنفع المبتلى بها
 الاغلاط لاسيما السوداء والمره^{١٩} شفقة عليه وعلى سائر المسلمين^{٢٠} حفظهم الله عن كل
 مكروه غل في الدين وقل كان جمع من الاخوان^{٢١} الخلاقين^{٢٢} ينصرون^{٢٣} بذك هذه المباحثه
 والمدامه^{٢٤} قائلين بما تضيع اوقاتك النفيسة ولما تاكل النظيفه وانت اجل من ان
 تصرفها الى حرم مثل المتبصره وتشتغل بدفع ماليس فيها الا المكروه والفجر والظلمه والشتم
 والتعدا والتردي والهزل والعدن والنباح والصباح والرفث والفرث والوبال
 والضلال والعتاب^{٢٥} والتبائ^{٢٦} والبفس والبفس والفساد والعاذ^{٢٧} واللجاج^{٢٨} والاحاب^{٢٩} والنعيق^{٣٠}
 والنميق^{٣١} والاذني والقدني والسفاهة والعداوة والغبار^{٣٢} والعتار^{٣٣} واللغظ^{٣٤} والشط^{٣٥}
 والخبث^{٣٦} والحشو والطغيان^{٣٧} العدا^{٣٨} ان^{٣٩} والسقوط والهبط^{٤٠} والخذع^{٤١} والروع^{٤٢} والربيع^{٤٣} واللا^{٤٤}
 والاعتناء^{٤٥} والافتراء^{٤٦} والتعشيش^{٤٧} والتنفيش^{٤٨} لا يفها مباحث حكمية ولا مسائل علمية
 ولا فوائد مفيدة ولا فدا^{٤٩}ا^{٥٠}ا^{٥١} مجيدة ولا تقورات سديدة كتقريرات العلماء ولا تقريرات
 جديده^{٥٢} كتقريرات العقلاء ولا التهديب كتهذيب الرجال ولا التذهيب كتهذيب
 الكمال^{٥٣} مثل هذا الذي هو اوهن من نسج العنكبوت جوابه السكوت وعتابه الصمت
 وخطابه الخفوت وقد علمت انهم صدقوا فيما نصحوا وخلصوا فيما ابرزوا لكن^{٥٤} نحو
 تعنت المتعنتين وتفنت المتعصبين^{٥٥} وفساد السالكين^{٥٦} وبعاد الناسكين^{٥٧} بجمع التوجيب

في الكتابة الرد على التبصرة بحيث يكون لكل سائل ونائل تذكرة ويكون مخلص النية
 وصدق الطوية فيه زاد الى في الآخرة والمرجو من الخلان الذين ^{شبهتم} الانصاف والوف
 والاخوان الذين شرعهم التباعد عن الاعتساف والكفان يطالعوا هذه العجالة بعين
 الاعتدال بعين الاعتلال وشاهدوا هذه العلالة بقلب سليم لا بقلب سليم مع التخط
 عن غشاوة التعصب تعصب من فإذ بالعين بالفاء والقيقظ عن سنة ^{من السنة} قساوة التصديق
 تصلب من حاز بالعين بدل لرائه وارجو من السيد المنصور وحرابة رجاء الى اضل ^{من}
 عن الكامل المتبقر واصحابه ان لا يعودوا الى ماضى من الهفوات والخطيئات ويكفوا
 السنهم واعلمتهم عن السلوك في مسلك المخرقات والمخرجات ماتت ومن عاد فاولئك هم الظالمون
 فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك هم
 المارقون ^{اقباس بن سبويه البقرة} اول قولى هذا واستغفر الله لى واخسومى مع سائر المهاجرين والانصاف
 انه تعالى حلير كريم رحيم غفار وهذه الرسالة مرتبة على ابواب خمسة وخاتمة
 الباب الاول في رد الاقوال المتفرقة الواقعة في الديباجة والفاصلة وفيه دراستان
 الاولى في رد هفوات الديباجة والثانية في رد لغويات الفاتحة الباب الثاني في رد
 ما في الباب الاول من التبصرة من الجواب عن ايراد اذ التذكرة في مقدمة ابراز الغنى الباب
 الثالث في رد الاقوال المتفرقة الواقعة في الباب الثاني من التبصرة المتعلقة بالايرادات التي
 ذكرتها في خاتمة ابراز الغنى الباب الرابع في رد الاقوال المتفرقة من التبصرة المتعلقة
 بمباحثه ابراز الغنى وشفاء العي وغيرها الباب الخامس في الجواب عن الايرادات
 التي تفوه بها صاحب التبصرة والباب الثالث منها والخاتمة في شرح بعض مسامحات
 صاحب الاقوال في تصانيفه المتفرقة غير ما اسلفنا ذكره في ابراز الغنى الرسائل ^{لمتشنة}

ولئن لم ينته ولن ينته لاعتون الى ابراز مسامحته من تصنيقاته التي هي بحار جارية بالمرحوم
 وانما سائلة بالمصغرات شفقة على الجاهلين والعلمين ورحمة على العالمين و
 نصيحة له ولسائر المسلمين على ما هو شأن العلماء المتقين عصمنا الله واياهم من تكاثر
 الخطيئات وتواتر السيئات وحفظنا الله واياهم من جمع المهملات والمضلات ونحنا الله
 واياهم من نومة الغافلين والغافلات وسلك به وبناع على مسلك القانتين القانتين
 آمين يا ارحم الراحمين يا مجيب الدعوات ورافع الدرجات ودافع السيئات وولي
 الحسنات شهرة حبيبه وصفبه سيدنا نكائات عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعه
 الفتحيات واذكي صلوات الباب الاول في رد الاقوال المتفرقة الواقعة
 في التبصرة في ديباجتها وافتحها وهي متضمنة على دراستين الاولى في رد الاقوال
 الواقعة في الديباجة قوله في صفحة ٣ وقد تجتبت في هذا الجواب سفساف القول
 فانه نجس عند الطاهرين من البراز والبول اقول انظرنا صرك يدعي الاجتناب
 عن اللغويات ويرتكب مع ذلك السب والشتم والفحش وغو ذلك من حركات ارباب
 الهديانات ما يبعد عن شان الشرفاء فضلا عن العلماء وكل من طالع تبصرة
 ناصره سواء كان من اتباع الائمة او من وافقه يشهد بان التبصرة ملو من
 الامور المزخرفة وان مثل ذلك بعيد عن شان اهل العلم لان يكون ممن حج ولم
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم قوله اخترت في مطاوي هذا الجواب التعبير عن الراد
 الحاسد بالعدو والباغض العاند وهي ليست من السب والشتم في شئ اقول لعلاه لم
 قوله تعا ولا تنازوا بالالقباب بشئ لاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يبت فاولئك
 هم الظالمون وقوله تعا ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ماله وعدده وقوله تعا يا ايها

منوالا يفتقر من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن
 ولا تلهوا الفسك والفساد وما ورد في حق المتكلمين بمثل هذه الالفاظ في كتب الحفاظ والحجج
 مثل هذا بعيد عن الطلبة فضلا عن الكملة بلا سيما من يظن انه من متبعي الشريعة وانه
 ينصر بعد المائة واني صفحت النظر عما تكلم به ناصر في حق من الردي عملا بقول ^{المبين} بالغا
 خلا عفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين تالياه اذ التم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي
 فافعل ما تشاء فلا والله ما في لدين خيرة ولا الدنيا اذا ذهب الحياء وقاريا قول المتنبى
 واذا انتك مذمتي من ناقض فما الشهادة لي باني فاضل **قوله** قال السيوطي في الكنز المذموم
 والفلو المشعور الخ اقول قد كل اقتداء ناصر بك حيث ضد منه مثل ما صدر منك
 فان هذه النسبة خطأ بلا ريبه يشهد به كل من طالع الكنز المدفون من اوله الى آخره
 واستفاد من مطالب ^{ويؤيد} انه لم يذكره احد من الف في ترجمة السيوطي من تصانيف
 السيوطي وقد نسبه صاحب كشف الظنون الى يونس المالك لا الى السيوطي وقد صدق عليكما
 ما قلت في حق احدكما انه مخالف صاحب الكشف فيما يكون صحيحا ويوافقهما فيما يكون غلطا
بديها قوله لم يكن بين الراد وبين السيد الما جد سابقا لمعرفة ولا واسطة للقاء
 ولا اتحاد الموطر ولا وحدة النسب ولا توافق الحسب ولا شئ مما سوى ذلك ولا كتب الخطاء
 مبتدئاً منه اليه ولا طلب كتابها من مولفاته ولا اشتاق اليه لا نظر في شئ من مصنفاته
 ولا رد عليه ولا ورق من مجموعاته وفي كتب خزائنه ولا مخاطبة الحضور ولا ذكره في
 مجالس بل الراد هو الذي اظهر الخلوص وطلب منه مولفاته واثني على ما افلا افضل السيد ^{بعضها}
 اخذواخذ على بعض كلامه في حواشيه على الكتب المطبوعة اقول انظر ناصر وكيف
^{١٢١٤} ^{١٢١٥} ^{١٢١٦} ^{١٢١٧} ^{١٢١٨} ^{١٢١٩} ^{١٢٢٠} ^{١٢٢١} ^{١٢٢٢} ^{١٢٢٣} ^{١٢٢٤} ^{١٢٢٥} ^{١٢٢٦} ^{١٢٢٧} ^{١٢٢٨} ^{١٢٢٩} ^{١٢٣٠} ^{١٢٣١} ^{١٢٣٢} ^{١٢٣٣} ^{١٢٣٤} ^{١٢٣٥} ^{١٢٣٦} ^{١٢٣٧} ^{١٢٣٨} ^{١٢٣٩} ^{١٢٤٠} ^{١٢٤١} ^{١٢٤٢} ^{١٢٤٣} ^{١٢٤٤} ^{١٢٤٥} ^{١٢٤٦} ^{١٢٤٧} ^{١٢٤٨} ^{١٢٤٩} ^{١٢٥٠} ^{١٢٥١} ^{١٢٥٢} ^{١٢٥٣} ^{١٢٥٤} ^{١٢٥٥} ^{١٢٥٦} ^{١٢٥٧} ^{١٢٥٨} ^{١٢٥٩} ^{١٢٦٠} ^{١٢٦١} ^{١٢٦٢} ^{١٢٦٣} ^{١٢٦٤} ^{١٢٦٥} ^{١٢٦٦} ^{١٢٦٧} ^{١٢٦٨} ^{١٢٦٩} ^{١٢٧٠} ^{١٢٧١} ^{١٢٧٢} ^{١٢٧٣} ^{١٢٧٤} ^{١٢٧٥} ^{١٢٧٦} ^{١٢٧٧} ^{١٢٧٨} ^{١٢٧٩} ^{١٢٨٠} ^{١٢٨١} ^{١٢٨٢} ^{١٢٨٣} ^{١٢٨٤} ^{١٢٨٥} ^{١٢٨٦} ^{١٢٨٧} ^{١٢٨٨} ^{١٢٨٩} ^{١٢٩٠} ^{١٢٩١} ^{١٢٩٢} ^{١٢٩٣} ^{١٢٩٤} ^{١٢٩٥} ^{١٢٩٦} ^{١٢٩٧} ^{١٢٩٨} ^{١٢٩٩} ^{١٣٠٠} ^{١٣٠١} ^{١٣٠٢} ^{١٣٠٣} ^{١٣٠٤} ^{١٣٠٥} ^{١٣٠٦} ^{١٣٠٧} ^{١٣٠٨} ^{١٣٠٩} ^{١٣١٠} ^{١٣١١} ^{١٣١٢} ^{١٣١٣} ^{١٣١٤} ^{١٣١٥} ^{١٣١٦} ^{١٣١٧} ^{١٣١٨} ^{١٣١٩} ^{١٣٢٠} ^{١٣٢١} ^{١٣٢٢} ^{١٣٢٣} ^{١٣٢٤} ^{١٣٢٥} ^{١٣٢٦} ^{١٣٢٧} ^{١٣٢٨} ^{١٣٢٩} ^{١٣٣٠} ^{١٣٣١} ^{١٣٣٢} ^{١٣٣٣} ^{١٣٣٤} ^{١٣٣٥} ^{١٣٣٦} ^{١٣٣٧} ^{١٣٣٨} ^{١٣٣٩} ^{١٣٤٠} ^{١٣٤١} ^{١٣٤٢} ^{١٣٤٣} ^{١٣٤٤} ^{١٣٤٥} ^{١٣٤٦} ^{١٣٤٧} ^{١٣٤٨} ^{١٣٤٩} ^{١٣٥٠} ^{١٣٥١} ^{١٣٥٢} ^{١٣٥٣} ^{١٣٥٤} ^{١٣٥٥} ^{١٣٥٦} ^{١٣٥٧} ^{١٣٥٨} ^{١٣٥٩} ^{١٣٦٠} ^{١٣٦١} ^{١٣٦٢} ^{١٣٦٣} ^{١٣٦٤} ^{١٣٦٥} ^{١٣٦٦} ^{١٣٦٧} ^{١٣٦٨} ^{١٣٦٩} ^{١٣٧٠} ^{١٣٧١} ^{١٣٧٢} ^{١٣٧٣} ^{١٣٧٤} ^{١٣٧٥} ^{١٣٧٦} ^{١٣٧٧} ^{١٣٧٨} ^{١٣٧٩} ^{١٣٨٠} ^{١٣٨١} ^{١٣٨٢} ^{١٣٨٣} ^{١٣٨٤} ^{١٣٨٥} ^{١٣٨٦} ^{١٣٨٧} ^{١٣٨٨} ^{١٣٨٩} ^{١٣٩٠} ^{١٣٩١} ^{١٣٩٢} ^{١٣٩٣} ^{١٣٩٤} ^{١٣٩٥} ^{١٣٩٦} ^{١٣٩٧} ^{١٣٩٨} ^{١٣٩٩} ^{١٤٠٠} ^{١٤٠١} ^{١٤٠٢} ^{١٤٠٣} ^{١٤٠٤} ^{١٤٠٥} ^{١٤٠٦} ^{١٤٠٧} ^{١٤٠٨} ^{١٤٠٩} ^{١٤١٠} ^{١٤١١} ^{١٤١٢} ^{١٤١٣} ^{١٤١٤} ^{١٤١٥} ^{١٤١٦} ^{١٤١٧} ^{١٤١٨} ^{١٤١٩} ^{١٤٢٠} ^{١٤٢١} ^{١٤٢٢} ^{١٤٢٣} ^{١٤٢٤} ^{١٤٢٥} ^{١٤٢٦} ^{١٤٢٧} ^{١٤٢٨} ^{١٤٢٩} ^{١٤٣٠} ^{١٤٣١} ^{١٤٣٢} ^{١٤٣٣} ^{١٤٣٤} ^{١٤٣٥} ^{١٤٣٦} ^{١٤٣٧} ^{١٤٣٨} ^{١٤٣٩} ^{١٤٤٠} ^{١٤٤١} ^{١٤٤٢} ^{١٤٤٣} ^{١٤٤٤} ^{١٤٤٥} ^{١٤٤٦} ^{١٤٤٧} ^{١٤٤٨} ^{١٤٤٩} ^{١٤٥٠} ^{١٤٥١} ^{١٤٥٢} ^{١٤٥٣} ^{١٤٥٤} ^{١٤٥٥} ^{١٤٥٦} ^{١٤٥٧} ^{١٤٥٨} ^{١٤٥٩} ^{١٤٦٠} ^{١٤٦١} ^{١٤٦٢} ^{١٤٦٣} ^{١٤٦٤} ^{١٤٦٥} ^{١٤٦٦} ^{١٤٦٧} ^{١٤٦٨} ^{١٤٦٩} ^{١٤٧٠} ^{١٤٧١} ^{١٤٧٢} ^{١٤٧٣} ^{١٤٧٤} ^{١٤٧٥} ^{١٤٧٦} ^{١٤٧٧} ^{١٤٧٨} ^{١٤٧٩} ^{١٤٨٠} ^{١٤٨١} ^{١٤٨٢} ^{١٤٨٣} ^{١٤٨٤} ^{١٤٨٥} ^{١٤٨٦} ^{١٤٨٧} ^{١٤٨٨} ^{١٤٨٩} ^{١٤٩٠} ^{١٤٩١} ^{١٤٩٢} ^{١٤٩٣} ^{١٤٩٤} ^{١٤٩٥} ^{١٤٩٦} ^{١٤٩٧} ^{١٤٩٨} ^{١٤٩٩} ^{١٥٠٠} ^{١٥٠١} ^{١٥٠٢} ^{١٥٠٣} ^{١٥٠٤} ^{١٥٠٥} ^{١٥٠٦} ^{١٥٠٧} ^{١٥٠٨} ^{١٥٠٩} ^{١٥١٠} ^{١٥١١} ^{١٥١٢} ^{١٥١٣} ^{١٥١٤} ^{١٥١٥} ^{١٥١٦} ^{١٥١٧} ^{١٥١٨} ^{١٥١٩} ^{١٥٢٠} ^{١٥٢١} ^{١٥٢٢} ^{١٥٢٣} ^{١٥٢٤} ^{١٥٢٥} ^{١٥٢٦} ^{١٥٢٧} ^{١٥٢٨} ^{١٥٢٩} ^{١٥٣٠} ^{١٥٣١} ^{١٥٣٢} ^{١٥٣٣} ^{١٥٣٤} ^{١٥٣٥} ^{١٥٣٦} ^{١٥٣٧} ^{١٥٣٨} ^{١٥٣٩} ^{١٥٤٠} ^{١٥٤١} ^{١٥٤٢} ^{١٥٤٣} ^{١٥٤٤} ^{١٥٤٥} ^{١٥٤٦} ^{١٥٤٧} ^{١٥٤٨} ^{١٥٤٩} ^{١٥٥٠} ^{١٥٥١} ^{١٥٥٢} ^{١٥٥٣} ^{١٥٥٤} ^{١٥٥٥} ^{١٥٥٦} ^{١٥٥٧} ^{١٥٥٨} ^{١٥٥٩} ^{١٥٦٠} ^{١٥٦١} ^{١٥٦٢} ^{١٥٦٣} ^{١٥٦٤} ^{١٥٦٥} ^{١٥٦٦} ^{١٥٦٧} ^{١٥٦٨} ^{١٥٦٩} ^{١٥٧٠} ^{١٥٧١} ^{١٥٧٢} ^{١٥٧٣} ^{١٥٧٤} ^{١٥٧٥} ^{١٥٧٦} ^{١٥٧٧} ^{١٥٧٨} ^{١٥٧٩} ^{١٥٨٠} ^{١٥٨١} ^{١٥٨٢} ^{١٥٨٣} ^{١٥٨٤} ^{١٥٨٥} ^{١٥٨٦} ^{١٥٨٧} ^{١٥٨٨} ^{١٥٨٩} ^{١٥٩٠} ^{١٥٩١} ^{١٥٩٢} ^{١٥٩٣} ^{١٥٩٤} ^{١٥٩٥} ^{١٥٩٦} ^{١٥٩٧} ^{١٥٩٨} ^{١٥٩٩} ^{١٦٠٠} ^{١٦٠١} ^{١٦٠٢} ^{١٦٠٣} ^{١٦٠٤} ^{١٦٠٥} ^{١٦٠٦} ^{١٦٠٧} ^{١٦٠٨} ^{١٦٠٩} ^{١٦١٠} ^{١٦١١} ^{١٦١٢} ^{١٦١٣} ^{١٦١٤} ^{١٦١٥} ^{١٦١٦} ^{١٦١٧} ^{١٦١٨} ^{١٦١٩} ^{١٦٢٠} ^{١٦٢١} ^{١٦٢٢} ^{١٦٢٣} ^{١٦٢٤} ^{١٦٢٥} ^{١٦٢٦} ^{١٦٢٧} ^{١٦٢٨} ^{١٦٢٩} ^{١٦٣٠} ^{١٦٣١} ^{١٦٣٢} ^{١٦٣٣} ^{١٦٣٤} ^{١٦٣٥} ^{١٦٣٦} ^{١٦٣٧} ^{١٦٣٨} ^{١٦٣٩} ^{١٦٤٠} ^{١٦٤١} ^{١٦٤٢} ^{١٦٤٣} ^{١٦٤٤} ^{١٦٤٥} ^{١٦٤٦} ^{١٦٤٧} ^{١٦٤٨} ^{١٦٤٩} ^{١٦٥٠} ^{١٦٥١} ^{١٦٥٢} ^{١٦٥٣} ^{١٦٥٤} ^{١٦٥٥} ^{١٦٥٦} ^{١٦٥٧} ^{١٦٥٨} ^{١٦٥٩} ^{١٦٦٠} ^{١٦٦١} ^{١٦٦٢} ^{١٦٦٣} ^{١٦٦٤} ^{١٦٦٥} ^{١٦٦٦} ^{١٦٦٧} ^{١٦٦٨} ^{١٦٦٩} ^{١٦٧٠} ^{١٦٧١} ^{١٦٧٢} ^{١٦٧٣} ^{١٦٧٤} ^{١٦٧٥} ^{١٦٧٦} ^{١٦٧٧} ^{١٦٧٨} ^{١٦٧٩} ^{١٦٨٠} ^{١٦٨١} ^{١٦٨٢} ^{١٦٨٣} ^{١٦٨٤} ^{١٦٨٥} ^{١٦٨٦} ^{١٦٨٧} ^{١٦٨٨} ^{١٦٨٩} ^{١٦٩٠} ^{١٦٩١} ^{١٦٩٢} ^{١٦٩٣} ^{١٦٩٤} ^{١٦٩٥} ^{١٦٩٦} ^{١٦٩٧} ^{١٦٩٨} ^{١٦٩٩} ^{١٧٠٠} ^{١٧٠١} ^{١٧٠٢} ^{١٧٠٣} ^{١٧٠٤} ^{١٧٠٥} ^{١٧٠٦} ^{١٧٠٧} ^{١٧٠٨} ^{١٧٠٩} ^{١٧١٠} ^{١٧١١} ^{١٧١٢} ^{١٧١٣} ^{١٧١٤} ^{١٧١٥} ^{١٧١٦} ^{١٧١٧} ^{١٧١٨} ^{١٧١٩} ^{١٧٢٠} ^{١٧٢١} ^{١٧٢٢} ^{١٧٢٣} ^{١٧٢٤} ^{١٧٢٥} ^{١٧٢٦} ^{١٧٢٧} ^{١٧٢٨} ^{١٧٢٩} ^{١٧٣٠} ^{١٧٣١} ^{١٧٣٢} ^{١٧٣٣} ^{١٧٣٤} ^{١٧٣٥} ^{١٧٣٦} ^{١٧٣٧} ^{١٧٣٨} ^{١٧٣٩} ^{١٧٤٠} ^{١٧٤١} ^{١٧٤٢} ^{١٧٤٣} ^{١٧٤٤} ^{١٧٤٥} ^{١٧٤٦} ^{١٧٤٧} ^{١٧٤٨} ^{١٧٤٩} ^{١٧٥٠} ^{١٧٥١} ^{١٧٥٢} ^{١٧٥٣} ^{١٧٥٤} ^{١٧٥٥} ^{١٧٥٦} ^{١٧٥٧} ^{١٧٥٨} ^{١٧٥٩} ^{١٧٦٠} ^{١٧٦١} ^{١٧٦٢} ^{١٧٦٣} ^{١٧٦٤} ^{١٧٦٥} ^{١٧٦٦} ^{١٧٦٧} ^{١٧٦٨} ^{١٧٦٩} ^{١٧٧٠} ^{١٧٧١} ^{١٧٧٢} ^{١٧٧٣} ^{١٧٧٤} ^{١٧٧٥} ^{١٧٧٦} ^{١٧٧٧} ^{١٧٧٨} ^{١٧٧٩} ^{١٧٨٠} ^{١٧٨١} ^{١٧٨٢} ^{١٧٨٣} ^{١٧٨٤} ^{١٧٨٥} ^{١٧٨٦} ^{١٧٨٧} ^{١٧٨٨} ^{١٧٨٩} ^{١٧٩٠} ^{١٧٩١} ^{١٧٩٢} ^{١٧٩٣} ^{١٧٩٤} ^{١٧٩٥} ^{١٧٩٦} ^{١٧٩٧} ^{١٧٩٨} ^{١٧٩٩} ^{١٨٠٠} ^{١٨٠١} ^{١٨٠٢} ^{١٨٠٣} ^{١٨٠٤} ^{١٨٠٥} ^{١٨٠٦} ^{١٨٠٧} ^{١٨٠٨} ^{١٨٠٩} ^{١٨١٠} ^{١٨١١} ^{١٨١٢} ^{١٨١٣} ^{١٨١٤} ^{١٨١٥} ^{١٨١٦} ^{١٨١٧} ^{١٨١٨} ^{١٨١٩} ^{١٨٢٠} ^{١٨٢١} ^{١٨٢٢} ^{١٨٢٣} ^{١٨٢٤} ^{١٨٢٥} ^{١٨٢٦} ^{١٨٢٧} ^{١٨٢٨} ^{١٨٢٩} ^{١٨٣٠} ^{١٨٣١} ^{١٨٣٢} ^{١٨٣٣} ^{١٨٣٤} ^{١٨٣٥} ^{١٨٣٦} ^{١٨٣٧} ^{١٨٣٨} ^{١٨٣٩} ^{١٨٤٠} ^{١٨٤١} ^{١٨٤٢} ^{١٨٤٣} ^{١٨٤٤} ^{١٨٤٥} ^{١٨٤٦} ^{١٨٤٧} ^{١٨٤٨} ^{١٨٤٩} ^{١٨٥٠} ^{١٨٥١} ^{١٨٥٢} ^{١٨٥٣} ^{١٨٥٤} ^{١٨٥٥} ^{١٨٥٦} ^{١٨٥٧} ^{١٨٥٨} ^{١٨٥٩} ^{١٨٦٠} ^{١٨٦١} ^{١٨٦٢} ^{١٨٦٣} ^{١٨٦٤} ^{١٨٦٥} ^{١٨٦٦} ^{١٨٦٧} ^{١٨٦٨} ^{١٨٦٩} ^{١٨٧٠} ^{١٨٧١} ^{١٨٧٢} ^{١٨٧٣} ^{١٨٧٤} ^{١٨٧٥} ^{١٨٧٦} ^{١٨٧٧} ^{١٨٧٨} ^{١٨٧٩} ^{١٨٨٠} ^{١٨٨١} ^{١٨٨٢} ^{١٨٨٣} ^{١٨٨٤} ^{١٨٨٥} ^{١٨٨٦} ^{١٨٨٧} ^{١٨٨٨} ^{١٨٨٩} ^{١٨٩٠} ^{١٨٩١} ^{١٨٩٢} ^{١٨٩٣} ^{١٨٩٤} ^{١٨٩٥} ^{١٨٩٦} ^{١٨٩٧} ^{١٨٩٨} ^{١٨٩٩} ^{١٩٠٠} ^{١٩٠١} ^{١٩٠٢} ^{١٩٠٣} ^{١٩٠٤} ^{١٩٠٥} ^{١٩٠٦} ^{١٩٠٧} ^{١٩٠٨} ^{١٩٠٩} ^{١٩١٠} ^{١٩١١} ^{١٩١٢} ^{١٩١٣} ^{١٩١٤} ^{١٩١٥} ^{١٩١٦} ^{١٩١٧} ^{١٩١٨} ^{١٩١٩} ^{١٩٢٠} ^{١٩٢١} ^{١٩٢٢} ^{١٩٢٣} ^{١٩٢٤} ^{١٩٢٥} ^{١٩٢٦} ^{١٩٢٧} ^{١٩٢٨} ^{١٩٢٩} ^{١٩٣٠} ^{١٩٣١} ^{١٩٣٢} ^{١٩٣٣} ^{١٩٣٤} ^{١٩٣٥} ^{١٩٣٦} ^{١٩٣٧} ^{١٩٣٨} ^{١٩٣٩} ^{١٩٤٠} ^{١٩٤١} ^{١٩٤٢} ^{١٩٤٣} ^{١٩٤٤} ^{١٩٤٥} ^{١٩٤٦} ^{١٩٤٧} ^{١٩٤٨} ^{١٩٤٩} ^{١٩٥٠} ^{١٩٥١} ^{١٩٥٢} ^{١٩٥٣} ^{١٩٥٤} ^{١٩٥٥} ^{١٩٥٦} ^{١٩٥٧} ^{١٩٥٨} ^{١٩٥٩} ^{١٩٦٠} ^{١٩٦١} ^{١٩٦٢} ^{١٩٦٣} ^{١٩٦٤} ^{١٩٦٥} ^{١٩٦٦} ^{١٩٦٧} ^{١٩٦٨} ^{١٩٦٩} ^{١٩٧٠} ^{١٩٧١} ^{١٩٧٢} ^{١٩٧٣} ^{١٩٧٤} ^{١٩٧٥} ^{١٩٧٦} ^{١٩٧٧} ^{١٩٧٨} ^{١٩٧٩} ^{١٩٨٠} ^{١٩٨١} ^{١٩٨٢} ^{١٩٨٣} ^{١٩٨٤} ^{١٩٨٥} ^{١٩٨٦} ^{١٩٨٧} ^{١٩٨٨} ^{١٩٨٩} ^{١٩٩٠} ^{١٩٩١} ^{١٩٩٢} ^{١٩٩٣} ^{١٩٩٤} ^{١٩٩٥} ^{١٩٩٦} ^{١٩٩٧} ^{١٩٩٨} ^{١٩٩٩} ^{٢٠٠٠} ^{٢٠٠١} ^{٢٠٠٢} ^{٢٠٠٣} ^{٢٠٠٤} ^{٢٠٠٥} ^{٢٠٠٦} ^{٢٠٠٧} ^{٢٠٠٨} ^{٢٠٠٩} ^{٢٠١٠} ^{٢٠١١} ^{٢٠١٢} ^{٢٠١٣} ^{٢٠١٤} ^{٢٠١٥} ^{٢٠١٦} ^{٢٠١٧} ^{٢٠١٨} ^{٢٠١٩} ^{٢٠٢٠} ^{٢٠٢١} ^{٢٠٢٢} ^{٢٠٢٣} ^{٢٠٢٤} ^{٢٠٢٥} ^{٢٠٢٦} ^{٢٠٢٧} ^{٢٠٢٨} ^{٢٠٢٩} ^{٢٠٣٠} ^{٢٠٣١} ^{٢٠٣٢} ^{٢٠٣٣} ^{٢٠٣٤} ^{٢٠٣٥} ^{٢٠٣٦} ^{٢٠٣٧} ^{٢٠٣٨} ^{٢٠٣٩} ^{٢٠٤٠} ^{٢٠٤١} ^{٢٠٤٢} ^{٢٠٤٣} ^{٢٠٤٤} ^{٢٠٤٥} ^{٢٠٤٦} ^{٢٠٤٧} ^{٢٠٤٨} ^{٢٠٤٩} ^{٢٠٥٠} ^{٢٠٥١} ^{٢٠٥٢}

بما صدق من مسامحاتك المبينة، وأزكت بذلك الظلامية،^{تاريخي} ودفعت به الظلم الذي
هو ظلمات القيامة، وأظهرت المنقولات بصحة، وميَّزت بين المرود والمقبولات البصحة،
وقصدت به حفظ العوام عن الخطأ والضلال، وأخلصت نيه الهداية والكمال، ولم يزل
العلماء من عهد الساذج^{باب} هلم جراً إلى الخلف، يردون على من غلط واخطأ من كل طرف، ويتعجبون
عليه بكل حرف، ويصنفون الكتب في تضعيف مقولة، ويولفون الخطب في تزييف مقولة،
وفن كانوا يرون في ذلك من أكدا الواجبات صيانة للخليفة عن الخرافات، ولو جمعت التوايف^{التوايف}
التي أنذرت في مثل هذه التصاريف لبلغت مجلدات، بل خرجت عن حد المعدودات،
ولكن كبارهم يوردون على الناس مذموم ما لم يفعل الأئمة ذلك، ولو كان التنبيه على لغويي
السناس معيوا لما دخلت حلة الملة تلك المسالك، أفنتكر على أن صنفت ما درجت
فيه الصواب راجياً بذلك الثواب، ونصت في ما الفت على الوقائع والبدائع، وذكر
ما في تأليفك من إقبائح والشنائع، ولا أدري ما إذا أراد ناصر من حديث عدم اللقاء
والمعرفة والشركة والنسب والنسبة، أما علمت أن تعجب جل فجا يصد عنه من اللغويين
على أن يكون بين المراد والمردود عليهما تعارفاً، ولقائهما اتحاداً، وطغى أو اشتراكاً، نسبي وحسبي
بل الواجب على العلماء بشد الميزر للنكير على من يصدر منه اللغو الكثير والذنب الكبير،
واللهو الخطير، الكسب الحثيث، ومحاسبة بكل قليل وكثير، ونقير وقطير، ولو لم يكن بينهما ملاقات
ومشاهدة، ومساوات، ومخاطبة، وأما حديث عدم اشتياقك ونظرك، وتوديقك،
فهو عجيب عن مثلك، أعاذك الله من ذلك، فان عدم الاشتياق إلى مطالعة كتب العلماء
المعاصرين من شأن الجاهلين الذين لا يقصدون جمع البدائع واللطائف، والوقائع^{نفس} والشرائع
والمتكبرين المتبخترين الذين يظنون نفوسهم أكمل للناس أشراً، وبطراً، ورياءً، ونفاقاً،

للناس فلا يرضون لاسا ولا يضعون ابواب بيوتهم نذرا ساوا اما حديث اظماري الخلو
 وطلب تصانيفك والثناء عليه فهو لا ينافي الرد عليه فان قد قضيت ما هو الواجب عليه
 ورجوت بذلك ان يكون لا على اذ الواجب على العلماء هو ان لا يستنكفوا عن مطالعة
 كتب معاصريهم ولا يتكبروا ولا يتنزهوا عن معاينة نبراد انهم واقاصيمهم ولا يتفخروا به وان لا يكونوا
 تكما وعمما عن الثناء عليها بعد امدح تليق بها ثم ان جد فيها ما يغلب ضرورة على نفعه
 وخيبته على لطفه وسقمه على صحته وخطاه على صوابه يجب عليه ان يردوا عليها
 رد ابلغا ويبرهنوا على بطلان ما كان قبيحا وشنيعا وخبيثا وكثيفا ويخلصوا فيه
 النية فانما الاعمال بالنية ثم هذا الواجب وان كان كفاية لا عيننا لكن المسارعة
 الى الخيرات مرغوب فيها عينا فطوبى لمن سارع الى الخيرات وصار بها الحسنات
 وبادر الى تبين الجحالات والبطالات رداعه من صدر منه تزيين الخرافات
 وبهذا ظهر انه لا منافاة بين الثناء على كتابك وبين ذم زبرك فان الحكم مختلف
 حسب اختلاف الحثيات وكذا لا منافاة بين طلبها ومعاينتها والرد عليها فان
 الحكم مفترق حسب افتراق الاعتبارات **قوله** ثم ان السيد لما اخبره الناس بصنيعه
 هذا في هوامشه ترك معه الكتاب والخطاب والجواب وسكت عن اساءاته وسينته
 على عادة اولي الالباب وهو اليعام الماضي يكتب اليه المخطوط ويسعى للناس في
 ملازمة الرياسة فلم يقبل السيد سعيه **قول** تامل ماذا يتفوه ناصره ويصفك بوصفك يرضون
 امثلك اذ منه عادة السادة كلا والله ان عادات السادات سادات العادات هذه طريقة مجده
 المات كلا والله ان هذه طريقة مجدي الخرافات هذا من حاج ارباب الهداية والاهتداء
 كلا والله ان هذا من حاج اصحاب السعاية والارتشاء اما علمت ان الاطلاع على عيوب الناس

مفيد لأصحاب العيوب ليتنبها عليه ويزيلوا عن نفوسهم العيوب أما عرفان تعقب المراد إذا
 كان صحيحا لا يستحق هوبه ترك الكتاب والخطاب بل يجب أداء شكره فمن لم يشكر الناس
 لم يشكر نعمه ربه وإزالة ما به تعقب وإصلاح ما عليه تعقب وترك الخطاب والكتاب
 عند تعقب الناس من الأرجاش لا يستحسنه فضلاء الناس بل حجة الأفاضل بل هو دل
 دليل على البغضة والحقد والمهاسدة والكذب والتبخر والتفخر فوحى الله من إذنبه على
 مسامحة شكر مبقه وإزاله مغالطاته وحفظ الخليفة عن سيئة وعد تعقب من
 من حسنة وويل شر وويل لمن تجبر وطفى وتفخر وغوى وغضب من إرادات معاصر
 عليه كرب من تبيان مسامحات مالدية وترك الكتاب والجواب وحرم الأجر والثواب
 وما احسن قول عمر بن الخطاب لا خير فيهم ان لم يقولوا لنا ولا خير فينا ان لم نقبل اخرج
 ابو يوسف في كتاب الخراج عن ابى بكر بن عبد الله عن الحسن البصرى ان رجلا قال لعمر رضي الله
 يا عمر فاكثر عليه فقال قال اسكت فقد كثرت فقال له عمر دعك لا خير فيهم ان لم يقولوا
 لنا الخ وقال حكيم من الحكماء من عطفك فقد ايقظك ومن بصرك فقد نضرك انتهى
 قال آخر من احمر لونه من النضرة اسود وجهه من الغضبة انتهى أيضا الناصب الغير الزائر
 كذبت فيما كتبت فان ترك الكتاب كان من هذا الجانب كما من ذلك الجانب ذلك لان
 كنت ارسل الى صاحب الاقفا المكتوبات ظنا من انه من العلماء الثقات واذكره فيه
 باوصاف النبلاء والاقاب الفضلاء فكتبت الي وانا اذ ذاك مقيم بمحيد رابا بالداكن
 صانها الله عن ايفتن وكان ذلك سنة احد وتسعين واثنين تسعين يعلمنى ذكره بخط
 الروساء والسلاطين ورشدني الى ان اكتب لفظ المواب مع شرائف الخطباء فمن ذلك
 محوته من خلق العالمين وحسبت انه ممن رجع في روج الامارة وترفع بنفسه عليه السلام

فعند ذلك فقلت ابواب المراسلة غلقا لا يفتح بعدها وسدت ثقبات المكاتب سدا
 لا ينقب بعدا ولم ارسل بعد ذلك الا الى الان الامكاتبه واحده مشتملة على سعي بعض
 الاخوان عملا بالحديث الذي حكى به الغنجل لقابله يعني الدال على الخير كفاعلية والحديث
 الذي خرجوه في كتبه ^{صحروا} يعني اشفعوا وجرؤا فبلغ الى الخبر انه كرت بتلك المكاتبه
 وغضب في سب بلا سبب واغلاظ المقولة بين يدي حامل تلك المراسلة ففجيت من
 ذلك عجايبا كثيرا وقلت متعجبا بالله اكبر كبيرا لبعده مثل هذه الحركة عن اصحاب البر
 ثم ان مع امتداد الزمان في القاج والجرح بحمد الله الى الان صافي الجنان عن البغض
 والحسد والطغيان لا اتكلم الا بعلم ولا انطق الا بعلم مما بلغنا في حفظ اللسان محافظا
 للاركان مقتفيا للسلف باحسان ^{اي تبتا} ولين خاف مقام ربه جنتان وهذه عادت في
 كل من اتى عليه ان لا ابغى عليه ولا اتجاوز الحد ولا اطم الخد ولا اشتم الاب والجد
 ولا اتقم مواج اللذو الكد ولا اتكلم في حقه بكلمات السب والشتم ولا اصفه في سائل
 بصفات الغضب والظلم واقف عند ظموا الحق ولا اجانب وان كان المرود وعليه من
 الاجانب ولا اوجهد في بيان الحق الطراخ ولا اقصر في تبيان الصدق الصياح
 مع صح النية واخلاص الطوية ولا يترك في قلبي البغض من رد علي او سبني ظنا
 مني ان مثل ذلك نقص له ولا نقص فيه بمثل ولمثل هذا فليعمل العالمون واو كره
 الجاهلون وبمثل هذا فليفرح العالمون ولو كره الناقصون والعجب كل العجب
 ومن انصارك من غره جويلا لمنافسة والمباغضة في صدك ركثر ور كز ستره المصحة
 والمنازعة في قلوبكم كما تشهد به اخباركم واثاركم وهذا مستبعد عن كل فاضل
 فضلا عن يدا انه متفق ومتدين ومستعجب عن كل كامل فضلا عن ينادي بلانه

محمد بن يحيى الحسين **قوله** مع ان الرادف نفسه قلنا نتفع بمولفات مولانا السيد عرف
 سما مال يمكن يعرفه قبل ذلك بل اريب كما يعلمه اكثر الطلبة **اقول** هذه المعية
 لا تفيد شيئاً فان لا نتفاع بمولفاتك على تقديرتسليمه لا يخالف تعقبا ونقضا
 الا ترى الى ان الامام الشافعي قد استفاد من مالك واهل المدينة ثم رجع عليهم ثم
 والامام محمد انتفع بعلومهم ثم رجع عليهم **قوله** ثم ان السيد كان فارغ التحصيل في زمان
 حياة ابيه وكان له لقاء منه وهو عزلة ابن الرادف باعتبار علو السن وسهولة الفهم والبراز
 بمثابة ولداً باعتبار صغر العمر وقلة العلم **اقول** انشدك بالله ايها المنصور دفع الله
 عن ناجريك الغرور وشرفه بزيارة سيد القبور قبر سيد اهل القبور هل سمعت
 بعالم مثل خالك او سلك احد من اهل العلم هذه المسالك ^{لقد تفرقتني صلوات الله عليه وسلم} كلا والله لا يدرك في هذه
 المباركة الا الجاهل الخامل الموصوف بالولوج في الممالك ولا يتكلم بمثل هذه المزخرفة
 الا احوالك السالك وبغير بصيرة في الليل كالك لا من يتصف بالانصاف والناسك والمتد
 المساك كبرت كلمة تخرج من افواههم وعظمت جملة تبرز من استاهم هل هو في عالم
 الوجود حق يقين على كل موجود هل احاطته الملائكة من حوله خاشعين ام نادى
 صنادله هذا الرجل يرتضى ومصطفى فكونوا له خاضعين مالا تجر بل للولاية ^{تختار}
 بالامارة وقد انتمت رياسته من حواكتر منكم ومنه علما وافرهما واطول باعا
 وفضل باعا واكرم نجوش واعظم تقوى وانجيب سامن الطرفين والطيب سامن الالوان
 واشهر كراوا بخر فخر او ازيد بسطة في العلم والجسم واشد سطوة في الفهم والحكم فلم
 يختر هو ولا احد من ناصرية ومقربيه مثل هذه الكفوة ولم يسطر مثل هذه الهفوة
 اما سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اللفا الخلق تكلموا وانظف الناس نطقا

فاحسن تارة وواصب تارة قد مضى الرسول المكره صاحب الخلق المعظم سبيلا خلف من بعده
 خلفا ضاعوا الصلوات واتبعوا الشهوات واختلطوا بالخبثات وخالطوا بالنجاسات
 وتكلموا بالخرافات ونطقوا بالواحيات وسودوا صحائف اعمالهم بالخرافات وكلفوا انفسهم
 كاتبى فعالهم بكتابة المصيات الخبيثات للخبثين والخبثون للخبثات والطيبات
 للطيبين والطيبون للطيبات كلابن الانسان يطغى ان تراه استغنى قائلا انا عموكم
 الاعلى ونعمكم الا قصه انا المتشيخ الاكرم والمتشيخ الاعظم لا اظن احدا من المعاصرين يساوي
 ولا احد من الغابرين يدانيه وان من سوا من اهل العصر بالنسبة الى كالاطفال
 الغير البالغين مبلغ الرجال انا خير منهم علما واكبر منهم ستاذا انا من الرجال ولنسمعك
 ما في كلام ناصر المختف من الخبث الردي لفظا لفظا فقله ان السيد كان يفرغ ليحصل
 في ما من حياة ابيه كلمة خرجت من فرسيه غير وجيهه ولا نبيهه اما علم ان هذا
 غير كاف للفضل فكم من فرغ من التحصيل في حياة والديه بعد من اصحاب الجهل وكم من
 كمل في حياته لا يلقى بان يحضر مجالس حرسوخ ويستفيد منى لفقدا استعدادة وتمام
 محصلاته وكم من فرغ في حياته اتخذ ما كسبه ظهريا وحسب بغيا وجعل ما علمه
 شيئا فرقا فعد شقيا وقوله هو منزلة ابي لراد باعتبار صلوا السن وسمو الفن كلام
 يستحسنه اللئام ويستنجم الكرام لكونه مفرعا على ما مر سابقا فاذا بطل بطل
 وتعلم لم تسمع ما اشهر بالفارسية بزرگى بعقل ست نه بسال اى العلو يكون بالعلم والعقل
 الا بالهر فكم من طويل العمر غيبى مضال ومن هو اقل عمر امنه كى بالغ الى رتبة
 الكمان اما قرع سمعك ان ابن عباس خبير المفسرين وهو المحدثين كان في ايام
 الحياة النبوية من الاطفال ثم ترقى بها الحال الى ان عرج معارج الكمان وفاق

انتم واولادكم
 والاطهار
 والاطهار
 والاطهار

على شيخ الصحابة من النساء والرجال ومن ثم كان عمر رضه يعظمه أكبر تعظيم وبفهمه في
مجلسه أكثر تفخيم ولا يفعل مثله في حق غيره مع علوه طبقة وكبره سنا وطوله
عمره لقائل ان يرد عليك بمثل هذا بان ابا حنيفة كان أكبر منك سنا واقدم منك
عصرا وأكثر منك علما واوفر منك فهما فهو بمنزلة ابيك بل جد ابيك وانت بمنزلة ولد
بل من هو ادنى منه وهذا يستدعي الادب البالغ معه فمالك تضعفه وترد عليه
وما لك اباح ذلك لك وحررم لغيرك ومثل هذا يجري في جميع احوالك على كل من ^{عضد}
قبلك وقد حدث في كتبك على استاذك وهو بمنزلة والدك وهو المفتي صدق الينا
الدهلوي وما احسن ما اشهر على لسان كل رجل وصبق من حفر بيد الاخيه فقد
وقع فيه قوله لكن دعونة اهل الراي لا تدع لاحد قلبا سليما لاسيما كوفه الهند
وقطن محلة الفرج فان دياتهم قد انحصرت في داهل الحق قديما وحديثا اقول
ما هذه الدعونة وما هذه الخشونة ما هذا الذي تفعله طريقة المناظرة ولم ينظر
مثله احد في لازمة الغارة وما هذا الذي تتركه شريعة المدافة ولم يفعل مثله
احد في الايام الماضية وانما شان المدافع والمناظر ان يجيب عما ورد عليه ويسلم بانه ^{مخطئ}
قاصر ثم اذا عاد اليه خصمه بسيفه حفظ نفسه من جرحه وهكذا الى ان يختتم الكلام وينقضي
الملام كل ذلك مع سلامة النطق والصدق والمجانبة عن اللغو والهندز لان يندب بالمدرو
عليه مع ناصريه للهاجرة والمباغضة والمنافسة والمدابرة والملاعنة والمشاتمة والجمالة
والمكابرة والمقاتلة والمفاخرة فيسب الراد وابهاء واعزته ويعيب على من توطن بوطنه
وقطن محلته ويتناز بالالقب بالركيكة ولا يترك في الخط والخط دقيقة والذي ^{نفسه}
بيدًا وقامت نصرتي بقوة هذا فعل المجانين المقبوحين لا فعل المعانين الممدوحين

وما شبه هذا بضيع الطائفة الشائمة اللاعنة الباغضة الشاغية الصائحة الحافظة
الناقضة الملقبة بالامامية والرافضة حيث يبالغون في شتم اهل السنة خلفهم وسلفهم
ويسبون من يعاصرهم واثامهم واجدادهم ويعيبون على ائمتهم وشركائهم مسكننا ووطننا
وبلادنا ومجالاتنا التي ما تنتهي اليه اراؤهم وتقف عليه اهو اؤهم **قوله** اما رأيت بالاراد كيف
في ذمعه الباطل على مسند الوقت الشاه ولي الله الدهلوي في شق القمر حتى افجحه بعض
طلبة العلم من اهل اصفهان باستكتاب الفتاوى من اصدار العرب والعجم **اقول** ذالم تسمي
فيا صنع ما شئت واذا لم تخش ربك ففقوة بما اردت وان كان المكذوب والسُّخْت والمعتوب
والهتُّ انظرونا صرك وصنيعه وطريقة من يد عليك وصنيعه كيف ذكرت في ابراز الف
عند البحث عن شعرك الممدد اسم والدك المماجد بالقاب تدل على انه من الاما جد وكيف
ذكرنا صرك والدي المماجد بما يستنكره كل راع وساجد فثان ما بيني وما بينكم فكلاني
يدل على مرتبة وكلامكم على مرتبةكم وكل فرع يشهد باصلة وكل فرع يخبر عن نسله
وما احسن قول الشاعر الماهر المعروف بحمصين ملكنا فكان العفو منا سمية
فلما ملكتم سال بالدم الطبع وحلتموا قتل الاساء وطالما عدونا على الاساء فنغفوا
نصفه وحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل اناء بالذي فيه ينضح ثم نسبة البطلان
الى والوالد المماجد على محض الهند والى الله فخر الاما جد في قوله اما شق القمر فعندنا
ليس من المعجزات الخ وتصويب تقريرات المولوي احمد علي الرامهوجي المشهور بمولوي
ذنا من الخرافات عند كل من له فهم ادني وعقل يفهم به الفرق بين كيف وان وان
كنت في ريب مما بيناه فانظر رسالتنا التي الفقار داعي الراد الرامفوري المسماة بجمع
الغزرق الرود على نثر الديد فقد ذكرت فيها ما صدر منه من اللهو والهدو واللغو

والهند ما يشبه كلام مجانين البشر وان شئت قلت يشبه الحجر والشجر والعباد والمد
 وطالع ايضا رسالتين احدهما في رتبة الاستقلال والثانية في رح السيف الماض للفاضل
 الثونكي كلتاها للفاضل الكامل فخر الافاضل والامثال حيدبي وشفيقة المولوي الحكيم
 وكيل حمد لسكند فورثي زال موصوفا بالفضل المعنوي والصورة من ارشد تلامذة
 الوالد الماجد قوله وكذلك رح على والد الشيخ عبد الحكيم المولوي محمد صالح الحسن
 في رسالته تمييز الكلام في بيان الحلال والحرام اول قدر ندرة في ذلك الزمان
 وتبين ما زانج ماشان وانكشف من هوذ وخلص من اهتم بالطغيان ولا ادرك
 اي قاندة في هذه الزوائد فالزائد يجب حذفه واي نكتة في يراد هذه الشواهد
 فثله يجب كسطه زيادة القول تحتل النقص في العمل ومنطق المرء يهديه للزلزل
 ان اللسان صغير جرمه وله جرم كبير كما قد قيل في المثل فكم ندمت على ما كنت
 قلت به وما ندمت على ما لم تكن تفعل وهل هذا الا كما واخبرتك انه قد رح على
 والدك فلان لان من افاضل الداران وفهم المولوي وكيل حمد لسكند فوري عليه
 رح بليغ مقبول عند كل منته غير فخرودي في رسالته السجية الرضية وغير من تأليفه
 البهية لكن لسنا اسلك مسلك الثوارين المتشدقين ولا ارتضى بمنسك المتعسف المتعطين
 وكونا نترك غيري من افاضل عسري لفعول وفعل فقصر وكسرو فشر واشرو حصر وحصر
 وعطرو ونهرو ونشر وكهرو وشهرو الى ان يقبر فيحشر وينشر فيكشر قوله من العجائب الراح
 لا يرد على الرافضة الذين واعل اسلافه في الاستقصاء بل يمدح بعضهم ويرد على الذين
 لم يردوا عليه وهم من اهل السنة اول هذا ليس بعجيب عند الارثين الواجب على العلماء
 لاقدام بردهم فاهم ومن المعلوم ان خرافات الرافضة ليست بتلك الصارفة لعلم اهل السنة

انهم من غير خلاف فخرافات من بعد من اهل السنة ويعدا نفسه من مجد في الجملة فان ضررها
 اسرع واحكم قد ضعه حرة واجب على علماء العالم قوله وكذلك لا يزال يرد هذا الباغض على
 غير السيد من اهل العلم والصلاح كمولانا محمد بشير السمسومي وهل هذا الا شان للذين
 يريدون علوا في الارض فسادا اقول ما احسن كلام ناصر حيث يصف نفسه بغيره ويطلق عليه
 مولانا ويطيل في مدحه هل سمعت عالما يفعل مثل هذا وهل علمت كاملا يرتفع بمثل
 هذا فان قلت ان مولف التبصرة ليس هو الفاضل البشير بل غيره وهو عبد المنصور
 ملقب المنصف تحت السرير مكنى بام الفرج وابي العجب موسوم بميسر العسير قلت كذب والله
 من فاة بهذا واقتري ان مولف التبصرة غير الكنج ولم يزر قبر المصطفى فانا قد علمنا
 من طرنا الكتابة والتقرير في التبصرة انه هو الفاضل البشير الذي رددت عليه في بحث
 الزيارة قال ابو الطيب المتنبى احد بن الحسين احدا كاد بابه فلق المليمه وهى مسافه حتم
 ومسيرها في الليل وهى ذكاء وبه شهد عندنا جمع من الاصاغر والاكابر بحيث يبلغ
 الدرجة المتواتر ويدل عليه دالة واضحة قول مولف التبصرة في الصفحة التسعين

بعد المائة بقى ان قول ازكسانيكه اين نذيب منقول است نه مجتهد في المذهب ونه مجتهد

في المسائل ونه از اصحاب تخرىج ونه از اصحاب ترجيح ونه از اصحاب متون وان كان بظاهرة

موال الدعوى سلب الامور المذكورة عن الجرجان لكن المراد به ما هو خلافا لظاهره

ان كونه مجتهدا وغيره غير معلوم والدليل عليه قولنا بله محتمل است ايز طبقه سابقه

انتم هذه حجة قاطعة على ان مولف التبصرة نكت بيعته وهدم لقبته ونسى ملومته

يلداه وسه ما كتبه في المذهب الماثور وما ابداه من انه لا يرتفع بمثل هذه الخصلة

ان يرد رجل بجل بنفسه وينسبه الى غيره طلبا للثغية وان قد كان ارتكب مثل

ثواب عنه توبة نصوحا بعد ذلك واحسرتهم على العباد يسلكون مسالك الفساد
 ويطعنون على الغير ولا ينظرون ما في اعينهم من القذى والتصير هذا حال هؤلاء الافعال
 الذين يدعون انهم من محقق الامثال فما ظنك بالغافلين القاصرين ومكروا ومكر الله والله
 خير الماكرين ثم اني ما ذاجنيت واتي قبح ارتكبت ان رددت علي من افتري على جمهور
 الخفية ونسب اليهم استحباب الزيارة مع ان اكثرهم صرحوا بكونها قريبة من الواجب
 والتقريب من الواجب في حكم الواجب وضعف جميع الاحاديث الواردة في بحث زيارة
 لقبر النبوي مع كون بعضها حسنا على الراي النجيب السوي ثم ترقى مما تفرقتوه في رسالة
 اخرى باستحباب الزيارة . اجماعا وانكوالقول بالوجوب السنة راسا مع اقاربه بقول
 الوجوب في الاولى ثم الف رسالة اخرى افتت فيها بما لا يفتي به مسلم فضلا عن عالم ومتعلم
 الا من يكون علما اكبر من عقلة ونظرة اكثر من الفهم وهو ان زيارة قبر النبي صلى الله
 عليه وسلم غير مقدورة غير ممكنة وغير مشروعة وانها ممنوعة ومحرمة وملا
 هاتيك الرسائل بلغويات المسائل وهزليات الدلائل وان فيها بما يتوجب الواقف عليها
 فقلت في نفسي والله يعلم خلوص قلبي ان سكنت عن هذه التقارير ظن الناس صحة
 تلك الاساطير فان نقاد الفنون في هذه الازمنة قليلون واكثر من في عصرنا مشبهين
 غير مصنون ومفتون غير مأمون فاذا راوا اهل التقديس اكبثين ولجدهم في احاطة
 الرشدا تاركين ظنت صحتها الافكار الكلية ^{راور است ١١} وامننت بما الانظار العليقة ^{١٢} افتكر
 علي ان تمت في مقام الاحقاق وقلت يا اهل الخلاف والاتفاق اني انت نار في
 هذه البوادي فتعالوا اميز لكم بين العادشي وبين الهادشي وافرق بين تقرير
 المقبول الموافق للعقول وبين التخريل المقبول المخالف لعقول واعلموا انه طليسان كل

ما ذهب اليه الفاضل المشار اليه بالا نامل ^{بما} الشيخ السمسوم ^{والسيد القنوجي} القفا
 يكون حاله كون مولفه معتدلاً ^{بمقتداً} محققاً كثيراً ما يكون للجواد السريع ^{كبوته} و للعماد
 لرفيع هفوة + وكثيراً ما تكون للصرع سطوة ^{والجرح} في المعركة رجعة وعودة
 فانما ينبغي ان يعرف الرجال ^{ويعين بينهم وبين} الاطفال ^{بالا} قوال لان تعرف الاقوال
 الرجال ^{أفتكر على} ان باحدث الى الذب ^{عن سنن سيّد المرسلين} وسارعت الى
 حياء ما اثر المتقين ^{أفتكر على} ان نقت القول ^{الصحيح} وحققت الفعل الرجيع ^{وميزت}
 بينه وبين القبيح ^{والشيخ} ^{أفتكر على} ان اذلك الظلامه ^{ولو لم اقر} لازالة لم تزل
 الى قبيل القيامة ^{وما احسن} قول المتنبى ^{حدا} لا مجاذة ^{اشكوا} نطقت به ^{بيديها} ليس
 منك سبق الجواد ^{أرض} عوصات القول ^{شراء} فاقتلها ^{وعيرى} في ^{الطراد} ^{أفتكر}
 على ^{ان} ^{دفعت} ^{السقم} ^{وانت} ^{صحيح} ^{الحكم} ^{كل} ^{ذلك} ^{مع} ^{حلم} ^{وهذا} ^{شريعى} ^{مع} ^{من} ^{ارد} ^{عليه}
 وطريقى ^{مع} ^{من} ^{انازعه} ^{وازر} ^{عليه} ^{فلا} ^{انكلم} ^{بفحش} ^{وسب} ^{ولا} ^{اناظر} ^{مع} ^{غضب}
^{وكره} ^{ولا} ^{اجمله} ^{ولا} ^{اشتم} ^{ولا} ^{احقه} ^{ولا} ^{اعيبه} ^{ولا} ^{اتجاوز} ^{عن} ^{الحديث} ^{فاست} ^{الاب}
^{والجد} ^{والا} ^{القبه} ^{بالا} ^{لقاب} ^{المكرومة} ^{كالباغض} ^{الحاسد} ^{لا} ^{اطلق} ^{عنان} ^{اللسان}
^{فأقع} ^{في} ^{الطغيان} ^{الكاسد} ^{وهذا} ^{هو} ^{الطريق} ^{الذي} ^{يسلك} ^{عليه} ^{الا} ^{ما} ^{مثل} ^{المناظر}
^{والا} ^{فاضل} ^{المنازعون} ^{وكثيراً} ^{ما} ^{انشد} ^{قول} ^{الحري} ^{شكر} ^{الرب} ^{وفضله} ^{الغزير} ^{بطل}
^{وفخر} ^{فلست} ^{انا} ^{بفخور} ^{بشي} ^{انا} ^{امر} ^{وليس} ^{في} ^{خصائصة} ^{عيب} ^{ولا} ^{في} ^{فخارة} ^{رييب} ^{وشغلة}
^{لادرس} ^{والتحرر} ^{في} ^{العلم} ^{طلانه} ^{وحبذا} ^{الطلب} ^{اغوض} ^{في} ^{لجة} ^{البيان} ^{فاختار} ^{اللاي} ^{مها}
^{وانتخب} ^{واجتنى} ^{اليانع} ^{الحق} ^{من} ^{القول} ^{غيري} ^{للعو} ^{مخنط} ^{ما} ^{انكر} ^{بالمصنات} ^{من}
^{حقة} ^{ولا} ^{شعاري} ^{اقويه} ^{والكذب} ^{واما} ^{المشاغب} ^{المفاخر} ^{وان} ^{كان} ^{ما} ^{ايا} ^{المعاني} ^{ظاليا}

عن المفاخر والمناجم الفاجر والمشاقر الغادث فيغضب ويتغضب ويكرب ويكرب ويسب لراد
 وان كان خيرا من حاضر وباد^{اي المقيم من اخذ} ويلقبه باللقاب الخسية ويطلق عليه الالفاظ
 الكثيفة فتارة يقول انه حاسد كاسد وتارة يقول انه فاسد عاند ولا يكتب عليه
 بل يقول نت كذا وكذا و اباك كذا وكذا وعلماء بلدك ومحلتك طورهم كذا وكذا فيذكر
 جملة من المثالب المعائب مع صفح النظر عن الفضائل والمناقب وان كان اكثر ما يذكره
 مكد بامر نفسه ومفتري من عنده وغرضه من هذه القعقعة الملقية
 في المزلقة ان يسكت رادة عن ردة طلبيا لحفظ عريضة وان يقتر هو بذلك
 بين البطة ويمدح بذلك بين الجملة وليس العجب من المشي على هذا المشي حفظ الله
 كل عبد عن هذا المسعى ممن هو جاهل واعى وجادل وادنى و باقل لا يموت ولا ينجي
 وناقل في ترويح الاباطيل يسعى فاخذ الله نكال الآخرة والاولى ان في ذلك لعبرة
 لمن يخشى انما العجب من يقول اتى محمد للدين المتين ومحمد للشرع المبين او ان
 احق الحق وابطل الباطل وانصر السيد الشريف سيدا قاض فيسأل على هذا
 المسلك ويبرك بهذا المبارك فيلحد ثم ليحد من ان يصير من الاخيرين اعمالا الد
 ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ولو لا خوف هلاك
 المالكين وضلالة السالكين لكان ترك الكلام معهم اخرشي والسكوت عن اغويانهم
 وهزليا لهم اولي قوله ارسل الراد نسما من ابراز غيه الى مكة من دون انتظار
 لخوايه ظنا منه ان رسالته هذه لا يكون عليها جواب هذا كتابنا شفاء العي لم
 ارسله الى مكة وكلا الى المدينة ولا الى احد من اهل الكوفة مع كونه مشتغلا على المنا
 الحقة الخ اقول فيه ما فيه اما اولا فهو ان نسبة ارسال ابراز الغي الى مكة الى مؤلفه

كاذبة واهية كاسدة ساقطة فان لم ارسله الى الحرمين الشريفين ولا الى بلاد الشام
 ولكن الله اوصله الى خلائق المقام بوساطة المسافرين الكرام والواردين العظام وهذا
 آية للقبولية والله الحمد على ذلك بكل بكرة وعشية وقد علم الناس من عادتي
 وان لم يعلم الناس ذوو عداوة وعيوني ان كلما اصنف من المدفات والرسائل وطبع
 في مطبع من المطابع لا ارسله الى جميع الافاضل طلبا للجاه والحشمة ولا الى مشاهير
 المواقع رجاء للرياء والسهعة فانما اهدية الى مشاهير العلماء واقسمه على الطلبة
 والاذكياء في شتر غاية الاستهزاء ويتشر نهاية الانتشار تشد اليه الرجال وتنداد
 الرجال من الرجال وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من اهل الكمان وهو العلي
 المتعال وكذلك اهتم بطبع التقارير الطويلة العريضة والمدائح الوسيعة الغفيرة
 والقاب المكاتب التي يرسلها الى اصحاب العلم وارباب الفهم مع طبع تلك الرسائل والمدفات
 الا ما يطبع باصرار بعض الاكابر او الاصاغر وهو قليل نادرا ظنا من ان تصنيفه ان
 مقبول عند خاتم وهو غاية مقصد ونهاية مرصد فهو حسبي فهو الذي ينشر
 رسمه بنفسه ويشهر اسمه في جميع الارض طوله عرضة ويذكره بخير في سمائه
 وارضه ويجعله هاديا ونافعا خلقه مرجون ان يجتلب ذلك الى ضم ضيمه من تقريظ
 مدحي او توصيف مدحي او القاب لطويلة عريضة وان كان غير مقبول عند الخاتم
 فلا حرج به ان لا يبع اسمه ولا يذكر ذكره ويكون غير نافع ومن عادتي ايضا ان
 كلما اصنف مؤلفا سوا ما كان التحقيق منسلة وللحق منقحا او كان للتدويد جبل او امرأة
 بقوله تزيفا لا امنعه عن كل طالب سائل من غير سعي الوسائل ولا اجعله كلاب
 يكتسبه الرجل تخفيا وعيبا تكبه الرجل تخليا فيحترق في خفائه ويستهي من

اظهاره واعلانه وقد شهد الاكياش من الجنة والناس ان هذه العادات سادات
 العادات وهي التي ينبغي ان يختارها السادات فعادات السادات سادات العادات
 والله الحمد بلا الفم على ان جلني على هذه الكرامات لا اقول هذا فخر ابل فحدا
 بالنعمة وشكر اذن كروا قصة التبصرة فانه من حين بد، بطبعها في دهلي بادارة
 السيد معظم مالک المطبع الفاروق اتممت باختفائها كاختفاء المخذة المبتكرة
 وقد انتشر الخبر بذلك في الاطراف والممالق فيينا على ذلك اذ وصل الي بعض جاني
 الواردين من دهلي الى بلدي ودرقتين من التبصرة اختطفها في دهلي نجفية فوصل
 اليك ان بعض وداق جمع ناصر قد وصل الي من يرث عليك فكربت وعضبت فخشيت
 وسببت ووصل منك الى السيد المعظم الزجرو وعيد المهر متفهمنا للاستفسار بانه
 كيف وصل الي الراد ومن اوصله من العباءة مشتلا على التخويف الشديد الوعيد و
 الترهيب بانك غفلت وما عقلت وختت وما اتممت وظلمت وما انصفت
 لعلاك اوصلت ما اوصلت وكسبت ما كسبت فان لم تكن ارسلته نغلا ريب في انك
 نمت وما استيقظت حيث اختطفه رجل من مطبعك ومقرتك وما علمت الحد الحد
 من هذا الغد فان لم تتب فارسل الي كتبي لا اريد طبعها عندك وكن معزولا من طبع
 نبرشي لا اذرها لياك ولما وصل خبر هذا الخبر الي تعجبت بل وكل جل تعجب من
 مالدية ولدتي وقلنا مال هذا يكتب رد او يرسله طبعاً ويخفيه كما يخفي الذي يتجاوز
 حلاً ويكتبه ذنباً وخلاصة المراد ان عاداتك وعاداتك في الابواب المتفرقة مختلفة
 غير مؤلفة فلا تنسب الي ما هو شر يعتك ولا تظن بي ما هو طريقك اسأل الله
 اكثر ذاك الفضل العجيب والطول لقد يثر والحوال الجسيمة ان يزيل عنى وعنك سياتي العدا

ما تنزوه عنه السادات ويكثر لنا ولك الباقيات الصالحات في حقوقنا وعند الخليات
 قل لنا صراحة المختص يقول آمين على هذا الدعاء **اللهم** ويثوب من الكذب الجلي والكسب الشقي
 وأما ثانياً فهو قولنا من المأمور عجب جداً فإن إرسال مؤلف مؤلفه إلى بلد لا يكون
 على ظن عدم جوابه قطعاً بل يكون لك لينتفع به العالمون في الحال ويحترز الجاهلون
 عن سيق المقال وتحصل لهم الهداية في لبدء والمآل وتزول عنهم الضلالة بالاستعمال
 سواء ظن ان المرود عليه **محبب** أو يظن انه **بمكت عنه** وأما ثالثاً فهو ان نسبة
 هذا الظن إلى داخله تحت الظن الخبيث فان الظن الكذب الحديث وكنت لا اظن انه
 لا يكون لا يزال الذي منك جواباً فانك تترك الخطاب نعم كنت اظن امرين وقد صدق ظني
 الامرين أحدهما ان جوابه لا يمكن منك وحده بل اذا جمعت اعوانك وانصارك و
 ناديت شيعتك وعشيرتك فبجمعوا لك ويتفقوا النصرتك فيكتبوا ابائتلافهم جواباً
 وان كان خراباً يمكن جود الجواب وان كان باعثاً للعذاب وما احسن قول **حين**
 عن قولك **سطرته** الى بعض اجابك فانك كتبت مرة مغاضباً على ما لا يدري
 وان قادر على استيجار عشرين كاملاً فيردون عليه ويكشفون عمالديه فانشدت
 في الغود من خير تامل وغود ان قومي **تمجوا** ولقتل تحت نوا لا أبالي بجمهم
 كل جمع مؤنث وقلت بون بعيد بيني وبينه فانه محتاج في الرد على الاستيجار
 العشرين وانا قادر على الرد على العشرين بل المئين من غير احتياج الى ناصر **معين**
 فذكر فضل الله المبين يوتيئه من يشاء ويختص برحمته من يشاء ولو
 كره الضنين وثانيتها ان الجواب ان كلن لا يكون الا معلوماً من السب والشتم
 والطغيان على ما هو مقتضى ياس الانسان فانه اذا ايدس الانسان طال لسانه

وسان لعابه وكثرة النهاية وكبر لعباده وتقوه بلا يعنى وان بلا يعنى واما
رابعا فخوان نخيل كون شفاء العى مشتقلا على المناظرة الحققة ليس الا كخيل صاحب
الاستقصاء وشيعته . يكون جميع كتبه مشتقلا على المناظرة الحققة قول والله

نفسه بيده انى عند ما اطلعت على ابراز غي الراد . واحطت علما بما فيه من البسف
والفساد . يستجيب حياء شديدا من ان اكتب عليه الجواب او اخاطبه بخطا

اقول حقك ولا نصارك . ان تستجى من تعقبات الراد النقاد حيث تعقبك
بما لا يمكن جوابه ولا يتسيزفعا لان يكون بالسب بلا سبب وكلم الفاظ من

هو ذيل النسب والتشيع والتشيع كعادة خبيث الحسب والاقرار بان جامع
اليابس الرطبت حال الحسب وان انخرلك الى العطب قوله وما انا استغفر

العظيم من الابتلاء بمثل هذا الرد على ذلك الراد . الله لا يهتك الياض ولا الى
اقول هذا الاستغفار يحتاج الى الاستغفار من المنصود والاتصاف فان مثل هذا الاستغفار

معدوم من اللوب الكباذ فان التوبة عبارة عن الاستغفار مع الندم فلا عن الاستغفار مع
مباجبات تجاوت تستغفر تصر على السباب غافلا عن قول الصادق المصدوق سباب المسلم

فصوق وما احسن قول ابن الرومي الصادق على من يشكك سبغيرة وهو يسبح في غير اطنفا
والعدوان تشكك المحب وتشكو وهي ظالمة . كالقوس ترمى الرمايا وهي مرناث

وان بفضل الله الغفر فعزلة . واعراض عن حركة . اهل زمان وقوضهم بالقران
لا ابالي من اعتد منهم و زمان ولا اترك احقاق الشوى وان سبني خصمى

واذان لا اشتغل بسبه وشقة ولا يسمع احد منى له ذكرا ولا اقول
في حقه بسبب ذلك مجرا والعجب انك تدعى المناظرة ولا تنصو

در شكايه من الازد ١٢
لما ن ١١ من شكاريه ١٢
او اذ كشيته

بما اشترط للمباحثة ولا تعلم ما قررت لها الأئمة من الآداب الملزمة قال في
 الآداب الباقية شرح الشريفة قال الامام الرازي ^{يجب على المناظران} يجتري عن الاختصار
 في الكلام عند المناظرة كيلا يخل بالفهم عن التطويل فيه لئلا يودي الى الاملال واما
 لادخل به في المقصود كيلا يخرج الكلام عن الضبط ولا يلزم البعد عن المطلوب وعن
 كان مهيبا محترما اذ هيبة الخصم واحترامه ربما يزيل دقة نظره وجودة طبعه وان
 لا يستعمل الالفاظ الغريبة او المحتملة للمعنيين بلا قرينة معينة المراد وان لا يضحك
 ولا يرفع الصوت ولا يتكلم بكلام السفهاء عند المناظرة لانها من صفات الجهال
 ووظائفهم فانهم يسترون بما جاهلهم وان لا يحجب حقير كيلا يصد عنه بسببه كلام
 ضعيف حتى يغلب عليه الخصم الضعيف ^{انهم} قوله ولو ان السباب شيعة المرتاب من طوائف
 الشيعة ومن يوافقهم في الاكل والشرب لا سمعتك منه شيئا ^{قول} يا اهل الله ^{واعلموا}
 نظروا الى هذا القول هل ينطق به احد من اهل المناظرة هل تكلم به احد ممن تصدى
 للمباحثة يدرا ناصرك من خصال الشيعة ويتكلم بالكلمات الشيعة ^{يفر منهم}
 ثم يشبه بهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم
 فهو من الذين يهون عنه وينأون عنه ^{انهم} وان يهلكون الا انفسهم ^{هل بقي فحش}
 وهذا ولغو وهذا لم يتكلم به في التبصرة ^{اقتباس من سورة الانعام} هل من سب لمريات به في تلك الاوقات
 المنتشرة ^{بطل} اما ترى ما يفهم من كلمات المباغضة والمناوذة تترى فانظر ما ترى اما
 تشعروا يفهم من الهديانا والهزليات فمالك تتدري وماذا الذي بقي من الفاظ
 السباب الذي يقول في حقه لا سمعتك منه شيئا ^{ان} ان يكون المراد الفاظ السباب
 التي يختارها الصواغون والصابغون والصابغون والحائكون والحجامون

والحارثون والأكارون والزراعون في محاوراتهم عند مخاطبتهم وقد أخذ من ذلك
 أيضاً نصيباً وافراً وحظاً باهراً وقد نصح لي جمع من أمثال المدثر وفاضل العشر
 وأصابوا في ذلك وما احتأوا أبان لا توجه إلى رد التبصرة الملقبة بالمزخرفة
 قائلين إوقانك النفيسة أجل من أن تتوجه إلى هذه المزخرفات ولحانك ولطيفة
 أعز من أن تصرفها في هذه الخرافات ولما بلغ الأمر إلى ما ترى من تقريرات كرهية و
 تقريرات سقيمة لم يبق لطف المباحثة كخروج المنصور وانصارة عن حيز أصحاب
 المناظرة فقلت لهم صدقتم ونعم ما قلتم لكن خشية وقوع الجهال في اودية
 الضلال ترجئني وكهينتي على أن أدخل في هذه المسالك فاهدى السالك في
 الحوائك واميز بين الناسك والهاالك ولولا خوف ضلالة الناس بالدخول في
 الوسواس لترك الخطاب مع الانجاش الذين لا يفهمون ولا يعقلون ^{القلبات} خذلاً ولا يعظمون ولا
 يتفوهون الا تكراً والله اسأل أن يصنع عن زلاتي ويخفف ميزان بالقاء سيأتي
 على ظهر الهمازين اللمازني العيايين السبابين الثرارين الفحاشين وأن يجنب اقلتي
 عن تسطير ما يذهب بحسناتي ويخرّب اخرياتي وأن يلهمني الصبر الجميل ويعطيني
 الجزيل وهو حسبي نعم الوكيل وهو ربي نعم الكفيل **الدراسة الثانية** في رد ما في
 الفاتحة **قال** ناصرك المنخف في الصفحة الثامنة اما الفاتحة ففي بيان امور وجب
 الاطلاع عليها زيادة للبصيرة في المطلوب **اقول** قد قضيت ما وجب عليك
 والله يجزيك على صنعك وانا اقض ما هو الواجب على بل على سائر العلماء بحيث تنشرح
 به صدقاً والفضلاء ثم قال الامر الاول ان لست ادعي ان صاحب الاحتاف معصوم لا يقع ^{منه}
 غلطاً او نسياناً فهذا خصيصة رب العالمين وكل بني آدم خطأ والتوابون خير الخطا

ومحمد آدم فجدت ذديته ونسب آدم فاكل من الشجرة فنسبت ذديته وخطا آدم
 وخطات ذديته واول الناس في الناس الانسان يساق السهو والنسيان فصد الغلط
 خطأ ونسيانا غير بعيد عن البشر يا ما كان نبيا كان ورسولا صحابيا او تابعيا صدقا
 او محدثا صالحا او مجتهدا ولكن غرضي ان غلاطه ان تثبت كونها اغلاطا ليست من جنس
 اغلاط الطلبة والقاصرين من بضاعتهم في العلم بزجاجة بل من جنس السموات المنسوبة
 الى المهرة الكاملة البالغين في العلم اقصد الدرجات وهي التي تعترض غالب المولفين
 تارة من قبل النسخ وتارة من قبل الطبع واخرى من جهة عدم النظر الثاني ومرة من
 جهة اخرى فكما ان تاليفاتهم مع خلاول ليست مما لا ينتفع به فيتروك ويحجر فكذلك
 حال تاليفات السيد الشريف حذوا حذوا وسواء بسواء من غير ان محمد ينكر اقول
 لهما كلام من وجوه تبين لك ان هذه النسخة لك من ناصرك غير مقبولة
 ومصنونة بل عن سنن التدين معدولة ومغبونة عند ارباب الانصاف وان في
 سياقها ما يستكف عنه عقل العالم بل العالم اشكلا لا استكاف الاول
 ان ذكر خطا آدم على نبينا وعليه الصلوة والسلام ونسيانه وجموده في اثناء
 نصرته سيده لا يخلو عن سوء ادب باجد الاعلى ولا تغرر باطلاق الله ورسوله
 فلا يجوز للادني ما يجوز للاعلى وقل شنع جمع من اهل العلم والفضل على
 مثل هذا الصنع وقهوه اشد البقيع واوجبوا على فاعله التعزير وشدة واعلمه تركه
 والنكير وشهدوا بانهم منكر من القول وزور كما يليق اركابه لمن له ادنى شعور قال
 القاضى عياض في شفا الوجه الخامس ان لا يقصد نقصاء ولا يذكر عيبا ولا سببا
 ولكنه يذرع بذكر بعض وصفاته اى النبي صلى الله عليه وسلم وكذا غيره من النبيين

ويستشهد ببعض احواله بالجائزة عليق له نيا على طريق ضرب المثل والحجة لنفسه او لغيره
 او على التشبه به او عند هزيمة نالته او غضاضة لحقته ليس على سبيل التماس
 والتحقيق بل على مقصد الترفيع لنفسه او لغيره او على سبيل التثليل وعدم التوقير
 لنبية او على قصد المزاح والتندير بقوله كقول القائل ان قيل في السوء فقد قيل
 في النبي صلى الله عليه وسلم وان كذبت فقد كذب الانبياء وان اذنت فقد
 اذنبوا وانا اسلم من السنة الناس لم تسلم منهم انبياء الله ورسلا وقد صبر
 كما صبروا ولوالعزم من الرسل وكصبر ايوب قد صبر نبى الله على عداه وجر على اكثر مما صبرت
 وكقول المتنبي انا في امة تداركها الله بغريب كصالح في ثمود ونحوه كثير في اشعار المتبحرين في
 القول المتساهلين في الكلام كقول المعري كنت موسى آفته بنت شعيب غير ان ليس
 شيكما من فقيره وكذلك قوله هو مثله في الفضل الا انه امر يات به رسالة جبريل
 وهو منه قول الآخره واذا ما رفعت اياته خفت بين جناح جبريل فان هذه
 وان لم تضمن سبها ولا اضافت الى الملائكة والانبياء نقصاء ولا قصد قائلها ازدياد
 وغضاها وقوال النبوة ولا عظم الرسالة ولا عز حرمة الاصطفاء ولا عز بخطوة الكرامة
 حتى شبه من سبه في كرامة نالها او معرفة قصد الانتقاء منها او ضرب مثل لتطيب
 جملة او اغلاء في صفة بتحقين كلامه من عظم الله خطرة وشرف قدرته والبر
 توقيرة وبرة ونحو عن جمل القول له ورفع الصوة عنده فحق هذا ان جرت عن القتل الا
 وسبب قوة تعزيرة بمشبة مقالة ومقتصر في ما نطق به وما لو عادت مثله
 او ندوة او قرينة كلامه او ندم على ما سبق منه ولو لم يزل المتقدمون يكون مثل هذا ممن جاء به حتى
 الوجه الثاني ان صدور الخطا والنسيان واجاب غير بعيد عن البشر لكن لا صرا على صلاح

ما لم يصلح له ما لم يعبد عن البشر لا يختاره الا من تجت طينته بالشر لا سيما اذ انبته
 الخاطي على خطائه احد من ارباب الفهم وحصل له ايضا علم انه لا شبهة في كونه من
 ذلة القدم وطغيان القلتر قال الله تكأ في كتابه المعلى وهو الداء الخصار وقال
 فموضع آخر بل هم قوم خصمون وقال في موضع آخر ما ضربوه لك الا جدلا وقال
 تعالى في موضع آخر يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم
 يعلمون وفي الباب اخبار شهيرة وآيات كثيرة تنادي باعلى النداء على ان الاصرار
 على ما علم خطأه وكتان الحق بعد ما كشف عنه غطاؤه من اقبح الصفات ^{نسبة} الا
 واشنع الاخلاق الردية **الوجه الثالث** ان قوله في باب اغلاطكم ان تثبت
 كونه اغلاطا ينادى بانكم ومن نصركم الى الان في شك وريث ولم يحصل لكم
 اليقين بكون اغلاطكم اغلاطا بل اريب **وهذا** امر عجاب بلا ارتياب فان اغلاطكم
 في تصانيفكم وان كان بعضها مما يحتمل ان يكون موردا للشبهة ويتخص بعلم ذلك
 الخاصة دون العامة فان اكثرها ولا اكثر حكم الكل مما يحكم بكونها اغلاطا لكل
 ويحصل التيقن بذلك للطلبة فضلا عن الكملة ولندكرهنا على طريق الفوج
 نبذنا ما قصصنا عليك في ابراز الغي الواقع في شفاء العي وما لم نقصص ^{هناك}
 وبالفوج يعرف الاصل والفرع يشهد بحال الاصل وسعود الى حكم ما ندكره هنا
 حاله نذكرة في الابراز وفيما قبله مع غيرة من المسامحات الواضحة في الخاتمة من
 من هذه الرسالة احسن الله بدايتها وختامتها وجعلها فريدة بين امثالها واقربها
قمتها انكم كتبت في ترجمة ابي عبد الله محمد بن ابي نصر الحسيني من المقصد الثاني
 من اتحاف النبلاء وفاتش درسنه ثمان وهشتاد واربعائة وهذه العبارة

ما يفهمك عليها الاطفال فضلا عن الرجال **وقتها** انك ذكرت في المقصد الاول من الاصحاح **ع**
 عند ذكر امالي محمد بن سلام القليل انه مات سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة
 وهذا مع كونه مخالفا لارخ به وفاته في هذا المقصد عند ذكر شهاب الاخبار له فلفظ
 فاحش قال السمعاني في كتاب الانساب بعد ذكر ان القضاة في نسبة الى قضاعة بضم القاف
 قبيلة عند ذكر من انتسب اليها ومن المتأخرين القاضي الامام ابو عبد الله محمد بن بليغ
 القاضي قاض مصر سمع جماعة كثيرة وصنف كتاب الشهاب ومطرح الاساس وتوفي سنة
 اربع وخمسين اربعمائة بمصر قال الخطيب بقبته بركة انتم وكذا ارخ وفاته ليا فعي في
 مرآة الجنان والسيوطي في حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة والذهبي في تذكرة الحفاظ
 وغيرهم **وقتها** انك ذكرت في المقصد الاول منه ايضا عند ذكر وسند عبد بن حميد **ع**
 توفي سنة تسع واربعين وثلاث مائة وهذا امر يحكم بكونه فلفظا من تيسر له
 مطالعة صحيح مسلم وغيره من الكتب الحديثية فقلنا علق له البخاري في صحيفه
 في دلائل النبوة وسماه عبدا لحفيد وروى عنه مسلم في صحيفه في كتاب الايمان
 غيره والترمذي في جامعه ومن العلوم انهم لم يريدوا المائة الرابعة بل ما تواقبله
 بكثير وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ وكفالك به حجة عبد بن حميد ابو محمد الكشي في
 المسند الكبير والتفسير وغير ذلك هو اسمه عبدا لحفيد حل على يأس مائتين في شباب
 فسمع محمد بن بشر العبد ومزيد بن هارون وابن ابي فديك وعبد الرزاق وطبقه
 كل من الائمة الثقات مات سنة تسع واربعين مائتين انتم ومثله في بيت
 الحنفين وانساب السمعا وطبقات الحفاظ ومرآة الجنان وغيرها **وقتها**
 في المقصد الثاني منه ترجمة الحفاظ ابن نعيم احمد بن عبد الله

حلية الاولياء وغيره انه مات في ثامن الشهر سنة ثلاث بعدار بعامة وعمره اربع و
 سبعون وان ولادته في السنة السادسة والثلاثين بعد ثلاث مائة وهذا
 امر عجيب وصدقة عن الاديب اللبيب غريث اصا اول فلان ولادته لما كانت في
 السنة التي ذكرتها وفاته في السنة التي سطرته لم يمكن ان يبلغ عمره الى مدة قدرتها
 فانه اذا حذف من المائة الرابعة ست وثلاثون بقي اربع وستون وان ضمت معه
 ولادته بقي خمس وستون واذا ضم معه مقدار السنتين من المائة الخامسة او مقدار
 ثلاث اذا حبت سنة وفاته سنة كاملة لم يبلغ المجموع الى ما ذكر وهذه صور الجمع
 على ما يعلمه الاطفال فضلا عن الرجال $\frac{42}{44}$ $\frac{43}{44}$ $\frac{45}{44}$ $\frac{45}{41}$ فالحاصل اما
 وستون او سبع وستون او ثمان وستون واما ثانيا فلانك ذكرت في المقصد
 الاول عند ذكر الحلية ودلائل النبوة وغيرها ان وفاته سنة ثلاثين بعد
 اربعمائة وهذا هو الصحيح كما ذكره الذهبي والياقوت وغيرهما فيين كلاميكم ^{فرض}
 وخرج وتساظ لا ثم فان قلت ان ذكر الثلاث هي هنا وقع في الكتاب من الناسخ
 وذلك لان الثلاث تعبيره بالفارسية والثلاثون تعبيره في كتب الناسخ لفظ
 سه كان سني قلنا لك على تقدير تسليمه فكيف قولك هفتاد وچار سال ^ش عمدا
 يعني كان عمره اربعا وسبعين اذا الثلاثون اذا جمع مع اربع وستين او خمس وستين
 او جمع التاسع والعشرون بمقد سنة الوفاة مع احد هما ليرى المجموع بمقدار
 ما ذكرت فان الحاصل من الجمع اما اربع وتسعون او ثلاث وتسعون او خمس وتسعون
 ومن المعلوم ان تعبير التسعين بالفارسية فود وتعبر السبعين هفتاد وهذا
 اللفظان مما لا يشبه احدهما بالاخر على كاتبنا ظروا ان كان موسوما بالعاشر

والعاشر ومنها انك ذكرت في باب الوضوء من مسك المختار شرح بلوغ المراد
 ما معر به ان ابن خلكان ذكر ان ولادة الدارقطني كانت سنة ست وثلاث مائة
 وخمسة وثمانين ووفاته يوم الاربعاء الثامن والعاشر من جمادى الاولى سنة
 خمس وثمانين ثمانمائة **وهذا امر لعله صدر في حالة الكهول والفضل لا في**
الصغر واليقظة ^{هو شيارى ١٢} **أما اول فلانه لا وجود لهذا الذي نقلت من تاريخ وفاته في تاريخ ابن**
خلكان وهذه نسخة المطبوعة متداولة بين الطلبة والكلمة فليست في امر يشاء
الاطلاع على بطلان هذه النسبة في فرية بلا مرية وأما ثانيا فلان وفات ابن
خلكان سنة احدى وثمانين ست مائة كما ذكره اليافعي في مرآة الجنان ابن شعبة في
طبقات الشافعية وغيرها من ارباب الخبرة فكل يعقل ان يذكر ابن خلكان في تاريخه
الذي لفظ في حياته موت الدارقطني في المائة التاسعة وليس له وجود في دار الدنيا
في تلك المائة الا ان يقال انه صنفه في مدفنه وادرجه في مضجعه وأما ثالثا
فلانه لو كان كذلك لكان ادرك الدارقطني جمع من المحدثين الذين كانوا فيما بين تاريخي
ولادته ووفاته كالنووي ابن الصلاح والقاضي عياض والعراقي وابن الملقن والعيني
وابن حجر وابن تيمية وابن القيم وابن رجب ابن عبد الهاد والذهبي والسيوطي والسجستاني
وغيرهم وبطلانه اظهر من الشمس وابين من الامس وأما رابعا فلانه لو صح ما ذكره
من التاريخين المذكورين لزوان يكون عمر الدارقطني في الدنيا ان يد من خمسمائة سنة
ولم يقل به احد من اهل الخبرة ولا عدة احد من المعريين وفيمن بقى الى هذا القدر
من الستين وأما خامسا فلانك اذخت في المقصد الاول من اتخاف النبلاء وفاته
تارة بسنة خمس وثمانين ثلاث مائة وهو الصحيح كما ذكرته في ابراز الخ وتارة سنة

خمس وثلاثين ثلاث مائة فلا يدعى ما هو اجمع عندنا من خلا الاقوال المتخالفة ومنها
 انك ذكرت في المقصد الثاني من الاحقاف ان الشيخ عبد العزيز الدهلوي ولد سنة تسع
 وخمسين بعد الف مائة وانه توفي بعمر تسعين سنة في سنة تسع وثلاثين بعد الف
 والمائتين وهذا امر خطأ وتبين عند الصبيان فضلا عن ارباب الشأن ومنها
 انك ذكرت في ايجال العلوم ان ناصر المطرزي قهر على الزمخشري انه ولد سنة
 ثمان وثلاثين وخمسمائة مع انك ذكرت ايضا هناك ان الزمخشري توفي سنة ثمان
 وثلاثين وخمسمائة اذ لا يعلم العاقل اللبيب ان قواءة مثل هذا المولود من مثل هذا
 المتوفى لا يذعن بها الا الغافل الكئيب ومنها انك ذكرت في المقصد الاول من الاحقاف
 عند ذكر الابطال للسخاوي انه مات سنة ستين ثمانمائة وهذا غلط قطعيا كما
 في ابرار النعمى وسناتي اقامة البراهين القطعية عليه ما ياتي انشاء الله تعالى ومنها
 انك ادرخت وفات الدارقطني عند ذكر اربعينه في المقصد الاول منه بسنة خمس
 وثلاثين ثلاث مائة وهذا باطل قطعيا كما يعلم من ابرار النعمى ومنها انك ادرخت
 وفات علي القاري المكي في الاحقاف في غير تارة بسنة اربع واربعين الف وتارة
 بسنة ست عشرة والف وكل من القولين باطل بالعين كما لا يخفى على من طالع
 خلاصة الاثر وذييل الكواكب السائرة وغيرها من تصانيف اول النعمى وسناتي ذكر ذلك
 انشاء الله تعالى ومنها انك ذكرت في الاحقاف عند ذكر اسماء رجال الكتب الستة بان
 السراج ابن الملحق توفي سنة اربع واربعائة وهذا غلط يقينا كما لا يخفى على من
 طالع الضوء اللامع وغيرها ومنها انك ادرخت وفات ابن عساكر الدمشقي عند ذكر
 تاريخه سنة احد وسبعين وسبعائة وهذا باطل قطعيا كما لا يخفى على من طالع

عندك

عندك

عندك

عندك

عندك

عندك

عندك

تاريخ ابن خلكان وغيره ومنها انك ارخت وفات الباجي عند ذكر التعديل والتميز
 سنة اربع وسبعين وسبعائة وهذا كونه خطأ لا يشك فيه احد من العلماء
 كما لا يخفى على من طالع العبر ومراة الجنان وسير النبلاء وغيرها ومنها انك
 ارخت وفات ابن رجب الحنبلي عند ذكر شرح صحيح البخاري سنة خمس وتسعين
 وتسعمائة وهو غلط لا يشك فيه الا من ابتلى بالخطب ومنها انك ارخت في
 الاثنا عشر الحقة وفات البزدوى الكنفه شارح صحيح البخاري سنة اربع وثمانين
 وثمانمائة وهذا امر لا يشك في بطلانه احد من قراء التوضيح والتلويح والهداية
 فضلا عن غيره من ارباب الدراية ومنها انك ارخت عند ذكر جامع المتنا
 وفات ابن كثير الدمشقي سنة اربع وتسعين وستمائة وهذا بطلانه غيرنا
 على المورخين فضلا عن الفضلاء المعتبرين ومنها انك ارخت وفات الجزدي عند
 ذكر الحصين بسنة اربع وثلاثين وسبعائة وهذا يقطع بكونه غلطاً كل من
 نظر الحصين فضلاً عن علماء الدين ومنها انك ارخت وفات ابن ابي شيبة عند ذكر
 مسنده السنة خمس وثلاثين وثلاث مائة وهذا خطأ ودهن عند من نظر صحيح
 وصحيح مسلم فضلاً عن غيره من جملة العلماء في اصحاب الاقناف وناصرة المقلبات الكما
 شك في كون هذا الاغلاط ونظائر ما مما هو مجموع في الاقناف والاكسير والحقة وغير
 التي لا يشك احد من الطلبة والكملة في بطلانها اغلاطاً ام حصل لكر اليقين بكونها اغلاطاً
 بيننا ما في قلبكم واصدق قال حديثكم ولا تكونا ممن يصدق عليه اذا حدث كذب
 فان الكذب لا سيما اذا كان للكتمان الحق السلطع امر خرب تشد كما بالله الذي يعني
 الصادقين ويهلك الكاذبين فان اخترت الاول تعجب منكم ارباب العلم والفضل

كذا
 كذا
 كذا
 كذا
 كذا
 كذا
 كذا

وان اخترنا الثاني فاما عن قولك ان ثبت كونها اغلاطا للدال على الاشتباه والشاوبلا^ث اشتباه
الوجه الرابع ان حكمه على اغلاطك بانها ليست من جنس اغلاط الطلبة والقاصر^{ين}
بل من جنس السهوات المنسوبة الى المهرة الكاملة الخ كذب زور فان اغلاط التي سرناها
سابقا وفي ابراز النفي ليست مما يصدر عن الطلبة اصحاب الشعور فضلا عن ارباب النظر
الوسيع والعبور اليس القول يكون وفات الدار قطنة سنة خمس وثمانين وثمانمائة
مات فيها عليه الطلبة اليس القول يكون وفات البردوي سنة اربع وثمانين وثمانمائة
مستغربا عند الطلبة اليس الحساب الذي ذكرته في ترجمة ابن نعيم الاصفهاني والعلامة
الدهلوي مما تعجب منه الصبيان اليس التاريخ الذي ذكرته لوفات ابن رجب و ابن عساكر
وابن ابوشيبة وعبد بن حميد والقضاعي وغيرهم يدعي البطلان عند مهرة الشان^{التي}
ما صدر منك في الاتحاف عند ذكر الحصن الحصين مما لا يصدر مثله عن احد من المصنفين
فانك ادرخت اول وفاته سنة اربع وثلاثين سبعمائة وذكرت بعيدة انه صنفه
لما فرغ من تهور وذكرت بعد سطور عديدة انه فرغ من تاليف الحصن سنة احدى
وتسعين وتسعمائة ثم ذكرت بعد سطور انه فرغ من شرح الحصن وقد الف بعد
اربعين سنة من تاليف الحصن سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ونظائر هذه المخرقات
في تصانيفك كثيرة وكل احد يعلم انها ليست من جنس اغلاط المهرة بل من جنس
اغلاط القاصرين ومسامحات الغافلين الذين لا يميزون بين الشمال واليمين ولا يفرقون
بين المكان والمكان^{الوجه} الخامس ان وقوع الاغلاط والمسامحات وان لم يكن مضرا
بالتصانيف واهلها لكن كثرة دالة على عدم تنقيح مؤلفها فيحكم عليها بكونها غير معتبرة
وساقطة ومتروكة ويكون مؤلفها من المتروكين والساقطين اذ المتركين واعيا

حافظه فجمعك للكتب لا ينفع. ولذلك ترى المحدثين لا يقبلون روايات المغفلين
ويحكمون على من كثرت منه مخالفة الثقات ورواية المنكرات بأنه من المتروكين
قال ابن حبان البستي في كتاب المجروحين في شأن موسى العبد كان ممن غلب عليه
الصلاح والعبادة حتى غفل حفظ الأخبار فوقع المناكير في روايته فلما خش خطاؤه
استحق الترواؤه وكذلك قاله في حق غيره من المجروحين قال الفاضل السندي في
فوائد الكرام لا تضر النكارة إلا عند كثرة المخالفة للثقات ففي مقدمة فتح الباري ثابت
بن عجلان الأنصاري قال العقيد لا يتابع على حديثه وتعقب ذلك أبو الحسن القطان
بان ذلك لا يضره إلا إذا كثرت منه روايات المناكير ومخالفة الثقات قال الحافظ هو كما
قال انه وقال ايضا في شأن عبد الرحمن بن اسحق الواسطي راوى حديث وضع
اليدين تحت السرقة انما ضعفه لانه خالف في بعض المواضع الثقات وتفرد ببعضها بالروايات
وهو لا يضر وانما تضر كثرة روايات المناكير وكثرة مخالفات الثقات انه وقال شمس الدين
محمد بن عبد الرحمن السخاوي في فتح المغيب بشرح الفية الحديث قال البرج دقيق العبد
قولهم روى مناكير لا يقتضيه مجردة ترك روايته حتى تكثر المناكير في روايته وينتهي الى ان يقال
فيه هو منكر الحديث لان منكر الحديث وصفه الرجل يستحق به الترواؤه بحديثه انه و
لذلك ايضا ترى العلماء يحكمون على التصانيف التي كثرت فيها من روايات التساهل و
التجاهل ولم يلتزم فيها التقيد ايضا حتى المبين بل جمع الرطب واليابس المغتوب ^{السين}
بانها لا ينتفع بها ولا يعتمد عليها وينكرون عليهم صفيهم ذلك ويطعنون به فيما هنا
انظر الى قول الحافظ ابن حجر العسقلاني في شأن كتاب الموضوعات لابن الجوزي فيه
من الضرر ان يظن ما ليس بموضوع موضوعا عكس الضرر بمستنكح الحاكم فانه يظن

باليسر في جميعها ويتعين الاعتناء بانتقاد الكتابين فإن الكتابين يتاهلوا لعدم انتفاع
 بما إلا للعالم بالفرح نه ما من حديث إلا ويمكن أن يكون قد وقع فيه التساهل انتهى
 قول المستوفى في حيزه وبعد فإن كتاب الموضوعات جمع العلامة ابن الجوزي قد نبه الحفاظ
 فديما وحديثا على أن فيه تساهلا كثيرا واحاديث ليست بموضوعة بل في احاديث
 صانع اخرى صحاح وقد قال شيخ الاسلام ابن حجر بن تساهله وتساهل الحاكم في
 مستدركا عدم النفع بكتابهما اذ ما من حديث الا ويمكن انه مما وقع فيه التساهل فلا
 وجب على الناقل الاعتناء بما ينقله منهما من غير تقليد لهما انتهى وآلى قول ابن عابدين
 الشافعي الشيخ محمد امين في رد المختار على الدر المختار في شرح الاشباه وشيخنا هبة الله
 بعلق قال شيخنا العلامة من صالح انه لا يجوز الافتاء من الكتب المختصرة كالنزهة وشرح الكنز
 للعيني والدر المختار لعدم الاطلاع على حال مصنفها كشرح الكنز لملا مسكين وشرح
 النقاية للقهستاني اول نقل الا قول الضعيفة فيها كالتقنية للزاهد في انتهى وآلى قول علي
 القاري في ملكي في بعض سائله قال عصام الدين في حق القهستاني انه لم يكن من تلامذة
 شيخ الاسلام الحنفوي من عالمهم ولا من ادانهم وانما كان جلال الكتب زمانه ولا كان
 يعرف الفقه ولا غيره بين اقاربه ويؤيده انه يجمع في شرحه هذا بين الخت ولسهين ايج
 والضعيف من غير تصحيح ولا تدقيق فهو كطاب الليل جامع بين الرطب واليابس في النيل
 انتهى وآلى قول البركلي في شان التقنية القنية وان كانت فوق الكتب الغير المعتمدة
 وقد نقل عنها بعض العلماء في كتبهم لكنها مشهورة بضعف الرواية انتهى وآلى قول
 ابن عابدين في تنقيح الفتاوى الحامدية الحاوي للزاهد في مشهوره بنقل الرواية
 الضعيفة ولذا قال برج صبان وغيره انه لا عبرة لما يقوله الزاهد مخالفا

بغيرة انتهم والى قول لذهبي في شان مستدرك الحاكم على ما نقله الشيخ الدهلوي
 في بستان المحدثين بما احصله انه لا يحل لاحدان يفتوا بصحيح الحاكم ما لم ينظر تعقباً
 عليه انتهم والى قول ذهبي في ديباجة ميزان الاعتدال انما يضر الانسان الكذب والاصح
 عن كثرة الخطاء والتجريح على تدليس الباطل فانه خيانة وجناية انتهم وبالكلمة فكثرة
 الخطاء وعدم التنقيذ وجمع الرطب واليابس من غير تدقيق وتسد يذبح المولف
 عن حيز الاعتبار ويدخله مع تصنيفه في حيز عدم الاعتبار لاسيما اذا اصر على صدق
 منه ولم ينتبه بعد ما نبه عليه وهذه الصفة موجودة فيك وفي تصانيفك
 فلا يفيد قولنا صرحه فكذلك حال تصانيف السيد الشريف الخ فان بين تصانيفك
 وتصانيف من سبقك من الناقدين بون مبين نعم لك اسوة بمن سبقك من
 المتساهلين والمغفلين فكما ان تصانيفهم جعلت غير معتبرة وحكم العلماء عليها
 بانها غير منقحة كذلك تصانيفك حكم عليها بانها جامعة للرطب واليابس غير
 هذبة حذوا والنعل بالنعل من غير تفرقة فله اسوة بالحاكمين السابقين فالحمد لله
 على ذلك ولكم اسوة بالمحكوم عليهم السابقين فبئس الاقتداء فيما هنالك فان
 قال قائل ان التساهل في باب الروايات الحديثية والمسائل الفقهية وان كان مضطراً
 بصاحب وشاهد على عدم اعتبارها لكن التساهل في باب تراجم العلماء التواريخ والاشهر
 ليس كذلك وللوجود في صاحب الاتحاف هو هذا ذلك قلنا اولاً اليس هو الذي
 افتر بسقوط الزكاة من مال التجارة ومجل ذبيحة كل رجل مجوسيا كان او مشركاً يتقرب
 القضاء عمى في الصلوة متعمداً ومجل نكاح ما فوق الادب من النساء وبجواز صلوة الميتة
 قبل الزوال الى غير ذلك من المسائل البشعة الشاذة التي قد دهاجها علماء الامة

رة بعدرة الموجودة في تصانيفه التي ألفها في لفقه والحديث بالكثرة ولا ينفو في أمثاله
 هذه المسائل تغلب الشوكان وابن تيمية الحارثي وثانبيان في التاريخ من شريف وعلم لطيف
 يجب فيه الثبوت والتتبع والتسامل فيه أيضا مدهوم وقيل انظر الى قول ابن لاثير الجزي
 في تاريخه المسمى بالكامل بقدر ايت جماعة ممن يدعي المعرفة والدراية ويظن بنفسه
 البهر في العلم والرواية بحتق التواريخ ويزدر بها ويعرض عنه ويلغيها ظنا منه اغاية
 فائدتها انما هو القصص الاخبار ونهاية معرفتها الاحاديث والاسماذ وهذه حال
 من اقصر على القشر ون اللب نظره ومن رزقه الله طبعاً سليماً وهذا صراط مستقيماً
 علمان فوائدها كثيرة ومناصفها الديدية والديوية جمة غزيرة انتم وآلى قول احد
 القرمان في اخبار الدول واثار الاول لا يجمل نفعه اى علم التاريخ الا ساقل الهمة
 جامد القريحة بلبه الذهن ردى لطبع انتم وآلى قول المويخ ابن خلدون في مقدة
 تاريخه اعلم ان في التاريخ فن عزيز المذهب جم الفوائد شريف الغاية اذ هو يوضنا على
 احوال الماضين من الامم في اخلاقهم والانبياء في سيرتهم والملوك في دولتهم وسياساتهم
 في الفوائد في ذلك لمن يرومه في احوال الدينخ الدنيا فهو محتاج الى ما أخذ متعة
 ومعارف متنوعة وحسن نظر وثبت يفضيان بصاحبها الى الحق وينكبان به
 عن المنزلات والمغالطات الاخبار اذا اعتقدت فيهما على مجرد النقل ولم تحكم اصول العادة
 وقواعد السياسة وطبيعة العمران والاحوال في الاجتماع الانسان ولا قيل الغائب
 منها بالشاهد والحاضر بالذاهب فوالمر يومن فيها من العثور ومزلة القدم والحيد
 عن جادة الصدق وكثيرا ما وقع للمورخين والمفسرين وائمة النقل المغالطة في
 الوقائع والحكايات لاعتقادهم فيهما على مجرد النقل غشا وسمينا لم يعرضوا على

ولا قاسوها بأشياءها ولا سيروها بعبارة الحكمة والوقوف على طبائع الكائنات
 وتحكيم النظر والبصيرة في الاخبار فضلوها عن الحق وتأهوها في بيده الوهم والغلط
 في احصاء الاعداد من الاموال والعساكر اذ عرضت في الحكايات اذ هي مظنة الملكة
 ومطية الهدى ولا بد من رجوعها الى الاصول عرضها على القواعد انتهى وآلى قوله قيل
 ذلك ان تحول مورخين في الاسلام قدام استوعبوا الاخبار الايام وجمعوها وسطروها
 في صفحات الدفاتر وادعوها وخلطها المتطفلون بدسائس من الباطل وهو افيها
 او ابتدعوها وزخارف من الروايات المضعفة لفقوها ووضعوها واقف تلك
 الآثار الكثير من بعدهم واتبعوها وادوها اليها كما سمعوها ولم يلاحظوا اسباب
 الوقائع والاحوال ولم يراعوها ولا رفضوا اثرها في الاحاديث ولا دفعوها الى التحقيق
 قليل وطرف التنقيح في الغالب كليل والغلط والوهم نسبي للاخبار وخليع والتقليد
 عريق في الآدميين وسليخ والتطفل على لغون عربض طويل ومرمي الجهل بين
 الانام وخير وبيل انتهى وآلى قوله بعد ذكر نبذ من مسامحات المورخين بالمفسرين
 قد زلت اقدام كثير من الاثبات والمورخين في مثل هذه الاحاديث والآراء وعلقت
 بافكارهم ونقلها عنهم الكافة من ضعفة النظر والغفلة عن القياس تلقوها هم ايضا
 كذلك من غير بحث ولا روية واندرجت في محفوظاتهم حتى صار في التاريخ واهيا
 مختلفا وناظرة مرتبكا وعدم من مناحي العامة فاذا احتاج صاحب هذا الفن الى العلم
 بقواعد السياسة وطبائع الموجودات واختلاف الامر والبقاء والاعصار في السير
 والاخلاق والفوائد والفنل والمذاهب ساثر الاحوال والاحاطة بالحاضر من ذلك و
 مماثلة ما بينه وبين الغائب من الوفاق او يوتن ما بينهما من الخلاف وتعليل المتفق منها

والمختلف والقيام على اصول لدواع الملل ومبادئ ظهورها واسباب جلاتها ودواعي كونها واحكام
 الباقين بها واخبارهم حتى يكون مستوعبا لاسباب كل حادث واقفا على اصول كل خبر
 وحينئذ يعرض خبر المنقول على ما عنده من القواعد والاصول فان اقفا وجري على
 مقتضاها كان صحيحا والا زيفه واستغنى عن انتم ولعلك تفتن من هذا الذي ذكرنا
 ان ما سود به ناصر في الصفحات العديدة من التبصرة من آخر الصفحة الثامنة
 الى الصفحة الخامسة عشر ببيان مسامحات عديدة واقعة من علماء الامة المحمدية
 لا يفيدكم شيئا ولا يجدي نفعا فاننا لا نذكر وقوع المسامحات منا ومن قبلنا من العلماء
 لكن بين اغلاطكم واغلاط من سواكم فرق بين لا يخفى على النبلاء ثم قال انظر
 الامر الثاني ان تعقبات الحاسد الباغض على السيد الشريف جلبها مبنية على الحسد
 والعناد والخصومة والداد وليست من قبيل تعقبات العلماء المصليين المنصفين
 بل من جنس تعقبات المتعصبين ويبدل على هذا الوجوه الآتية اقول ساصبرن
 جفوت فكم صبرنا مثلك من امير او وزير هذا الدعوى غير مسموعة وعنوانها
 حال على انما صددت عن الحسد وكتان الحق والبغضة والوجوه التي اقام عليها كلها
 مطرودة كما استعرف على وجوه ابطالها مفصلة وقد سبقنا كثير من الاما
 والامثال رد واعلى جمع من الامة والا فاضل فقد رد البخاري امام المحدثين
 في مواضع من صحيحه على ابن حنيفة سيد ائمة الدين ورد ابن تيمية على الحدة وابن
 عبد الهاد على السبكي والسيوطي على السفاوشي والكرخي والقسطلاني على السيوطي
 وابن حجر العسقلاني على العيني والعيني على العسقلاني واليا فاع على الذهبي وغيرهم
 على غيرهم ولم يزل هذا داب العلماء من المحدثين والمفسرين والفقهاء والمؤرخين

وغيرهم يردون على من صدر عنه ما لا ينبغي بظهور ما صدر عنه من الاعتساف والبغى فان كان
 مثل ذلك حسداً وخصومة لزم كون هؤلاء الكبراء من ارباب الخصومة فلا اسوة حسنة بهم
 ومن عداهم من النقاد المحققين للحق والمبطلين للباطل والفساد ثم قال الاول انه
 اذا اطلع رجل على غلط رجل وكان غلطه من قبيل غلط العلماء المحققين فداب
 اهل العلم من اهل الانصاف فيه انهم ينهون عليه نصيحة للمسلمين وشفقة على
 الدين ويحذرونه على محمل حسن من سهو الناسخ والعيو من سطر الى سطر واختلاف القول
 وما يحذرونه ها واما اهل الاعتساف فصنعهم انهم يطعنون عليه ويهمزونه ويلبسونه
 اقول فيه ما لا يخفى على نبيه اما اولاً فهو ان هذا الداب انما هو في اغلاط مرتكب
 اغلاط من قبيل اغلاط المحققين لا مطلقاً وهذا الوصف مفقود في ما نحن فيه مطلقاً
 فانا قد بينا ان اغلاطك ليست كذلك وحاشا للمحققين ثم حاشا لهم ان يسامحوا
 فذلك واما ثانياً فهو ان لم تعرض لسامحاتك سابقاً الا في تعليقات المتفرقة
 مشتتة جاء ان يحصل لك التنبيه على ما هو داب العلماء فصلح تايفانك كما هو شأن
 الفضلاء فلما لم يحصل لك التنبيه بذلك ولم تسلك احسن المسالك بل انفرجت جانبك
 شفاء الغث وظهر فيه اناك مصر على الغث وجب على التوجه ثانياً الى ابراز مسامحاتك
 شفقة على عباد الله ممن ينظر تصانيفك من ليست له مهارة في العلوم الشرعية
 والتاريخية فيقع في الضلال باعتقاد المزخرفات الرديئة وان ما همزت عليك
 ولا طعنت عليك بما هو مستبعد عن شان الكلمة وانما ذكرت في التعليقات المتفرقة
 وفي ابراز الغث الواقع في شفاء الغث كلمات لطيفة متضمنة على لطائف شريفة تفسح
 ما صدر من يعرف قلباً لطائف الادب والفصاحة ويختار اللفظ والمعنى

والكل ذوات المطلعين من ارباب البلاغة واما انت فقد اطلقت عنان اللسان
كما هو مقتضى قولهم اذ انيس لانسان طال للسان فادرج ناهر لفظ في شفاء العي وفي
التبصرة ودرجه عين درجك كلمات السب المشتمه التي يجنب عنها اهل العلم
وقد امتثلت في هذا الباب قول رب العالمين خذ العفو وامر بالعرف وارض عن الجاهل
ه اخظ لسانك ايها الانسان لا يلدغ نك انه ثعبان كم في المقابر من قتييل لسانه
كانت تهاب لبقاء الشجعان وكن انشاء الله بعد عوده الى اظهار مسامحتك
شفقة على اقرانك ان لم يحصل لك التنبه بسوء خصالك ثم قال الوجه الثاني
ان توارىخ المواليده والوفيات التي تعقبها الحاسد الباغض على السيد الشريف
ليست مما يتعلق به ويتوقف عليه حكم شرعي من ايجاب وحرير وتحليل وغيرها
مع ان تاليفات السيد مشتمونه من مسائل فقه السنة مما يخالف مذهب الحاسد
هو رد على الاول دون الثاني مع ان الثاني احرى بالتنقيح والتحقيق وهذا البحر
برهان على ان الحامل عليه انما هو الحسد والبغض دون التحقيق واظهار الحق بصريح
اقول اخظ لسانك لا تقول فتيبتك ان البلاء موكل بالمنطق هذا ليس بحانا
مطلقا فضلا عن ان يكون بحر وبطلان هذا البرهان بحر واظهر فان التعاقب شبه
دون شئ ليس ليلا على صدره عن حسد وبغض وتاليفاتك ايها السيد وان كانت
محلوه من مسائل فقه السنة لكن ليس شئ منها صادرا من اجتهادك بل كلها او اكثرها
من تحقيقات غيركم كالشوكاني واتباعه والحراني وتلامذته وكثير منها شاخ
مخالف لجمهور اهل السنة بل بعضها مما لم يذم عليه الا اهل البعده ولو باحتناك
فيها الاشكال الامر عليك ولم يتيسر لك نصير ولا ظهير ونصاقت عليك الاوض

ما رحبت ووقعت في الضيق العسير وقد مننت ومن لم يشكر الناس لم يشكر به
 بالاكتمار على مسامحاتك التاريخية واغلاط المنشئة فان كان مطلوبك بالبحث
 عن تلك المسائل الشاذة المردودة، والنظري تلك الدلائل المطروحة، فانتظرة
 فان أنت نارافي بوادي هذه الفنون أتيتكم منها بخبر او قبس لعلمكم تصطلون
 قال الوجه الثالث ان مسامحات صاحب الكشف اكثر من مسامحات السيد الشريف
 وهما اصل مسامحات السيد فرعمها والحاصل الباغض لا يرد على صاحب الكشف كما يرد
 على صاحب الاحقاف فهذا ان لم يكن حسدا وبغضا فاذا اقول ^{شخص} الله المحم طلعبت
 واقونا صرك بمسامحاتك بلسان الصدق فوامعيات تقر بوقوع المسامحات منك
 ولا تغيرها بل قصر عليها وتصلحها ثم روح الى العطار تبغى شباها، ولن يصلح
 العطار ما افسده الدهر وماذا اعدت الجواب عند الملك سريع الحساب ^{عند}
 عندك صحائف اعمالك مملوءة من مغالطاتك هل ينفعك في ذلك اليوم نصير
 عبدة او بشيرا ووددة واما الجواب عما تفوه به ناصر كما اول اخوان مثل هذا
 التقرير يجرى في كثير من المعترضين من حلة الدين الآتري الى البخاري يرد على ابن
 حنيفة في كثير من المسائل مع ان جلها ما ذهب اليه غيره من اهل الكوفة كحماد
 و ابراهيم النخعي و علقمة وغيرهم فلقاتل ان يقول هو لا يرد على غيره ويرد على ابن
 حنيفة فان لم يكن هذا حسدا وبغضا فاذا واما ثانيا فخوان مسامحات صاحب
 الكشف لا يدعي من مولفة او من كتاب نسخة او من همتمى طبعه ومسامحاتك لا
 ان اكثرها منك وانت مصر على ما صد منك ولا تتنبه مع التنبيه على خطأ
 ما سبق منك فانت احق بان يتوجه العلماء اليك واما ثالثا فخوان الذي

يجب على العلماء التعرض بالاهم فالاهم وام الام من هو التعرض بمساحات لا بمساحات
غيره بشيوع تصانيفك واعتقاد طائفة من الجهلاء بحجة مكتوباتك واما رعا
فهم ان التعرض بمساحاتك كان الغرض الاصل من ان يحصل لك التنبيه على
ما انطيت ففصل ما افسدت وهذا غير مترتب على كشف صاحب الكشف فلذالذ
اليه مثل ما توجهت اليك ثم قال ناصرك الوج الرابع ان الحاسد الباغض لا يرد
على اذ افضة بل يثني على بعض طلب الدنيا وهم مع كونهم اعداء اهل السنة كلهم
لا دون على اسلافه حاشديدا والسيد الشريف من اتباع السنة فهم احقاء بالرد
عليهم من السيد الشريف هذا ادل دليل على الحسد والعناد اقول هذا ليس ليلا
مشتبا لما ادعاه فضلا عن ان يكون ادل بل هو كلام بطل وذاك لكونه منقوضا
بكثير من المعتضدين من علماء الدين فلقائل ان يقول البخاري لا يرد على الرفضه
والطوائف المبتدعة مع كونهم من اعدائه واعداء اسلافه ويرد على ابي حنيفة
وهو من اتباع ملته وابن عبد الصاد واشباهه لا يردون على الرفضه مثل ما يردون
على السبكي ابي الحسن مع كونه من علماء القرآن والسنن والسيوطي لا يرد على الطوائف
المبتدعة مثل ما يرد على السخاوي الكوكبي مع كونها من علماء الدين النقي واما مال لك
اكثر من ان تحب فيلزم دخول كل من هؤلاء في رباب الفساد والعناد وبطلانه
لا يخفى على ان الطوائف المبتدعة قلما تضل مساحاتهم ومغالطاتهم اهل السنة
عليهم ويكونهم خارجين عن اتباع السنة واما مساحات من يدعي اتباع الحديث
والقرآن ومغالطاته واختياراته المخالفة لجمهور اهل الحديث والقرآن فالتعريب
بها اكثر فلذا كان الاشتغال برد مثل هذا احرج اجلاء ثم قال ناصرك الوج الرابع

انه فر في ابراز غيبه من جواب المطالب المحكمة التي هي والكتاب كمسئلة مدرك الركوع
 مدرك الركعة وتصدا لذكر الاختلافات الاخر الواقعة في تاليفات السيد الشرف
 المتعلقة بتاريخ المواليد الوفيات انما منشأه العجز والحسد قول ما تركت ذلك
 البحث في ابراز الغي الكونه مورثا للتطويل وقد عدت التعرض به في موضع آخر
 بتاسبه التفصيل وتبين في الله في عمري وساعدني نصرتي لا كتب في ذلك والبحث ما تنشر
 به صدور اهل عصر ثم قال ناصر ك الوجع السادس انه اعترض على الكتاب الموسوم
 بالفرع النامي الذي هو في نسبه مؤلف الحطة وعلى نفع الطيب الذي فيه اشعار في
 مدح السنة ودم الراي مع ان هذين الكتابين ليس لهما تعلق بالاحكام الفقهية
 اصلا فالمعرض عليهما هو الحسد قول ما كذبك وما اجهلك اتري الورد مختصا
 بما يتعلق بالاحكام الفقهية اتري لا غلط الواقعة في كتب لا تعلق بها نافعة للتبر
 اما حديث ان خرم سائحا الفرع والتف كان المقصود منه التنبيه على كثرة مسامحات
 مؤلفها وعدة تنقيدها رصفها ثم قال ناصر ك الوجع السابع انه نقل اختلا الوفا
 الواقع في تاليف السيد الشريف عن كتب عديدة وجعله عدة زلات تكثير للسواد
 مع انه قول واحد هذا ليس من جانب المصلين في شئ بل هو سنة الباغضين قول
 لا والله بل هو سنة المصلين الذين يظهرون كثرة فساد للمفسدين ويدفون
 مكابد المحدين شفقة على اهل الدين ونصيحة للمسلمين ثم قال ناصر ك الثامن
 انه ارسل ابراز غيبه على يد الحاج الى مكة قبل ان يطلع الى جوابه الخ قول لعنة الله
 على الكاذبين بان الله الذي ينجي الصادقين ما ارسلته الى الحرمين ولا الى بلاد مصر و
 ولا علمت من اوجه صلته في ذلك المقام وقد وصل ذلك الكتاب في تلك البلاد بفضل ابي العباد

فالحمد لله على ذلك فإنه من آثار قبوله وأنه ثلما جعله خالص الوجه بلطفه وقسم بالله
 الذي هو البرانية ويمين قد خاب من يفترى عليه ويمين أن خلقه قد يحاسب الخمول العزلة
 وبغض الاشتغال بلا يعجز عنه وهزلة وإنما القناعة الآلية من التوادد الشريفة والظهور
 كاشتهار الزهرة والنور ونما طبق للناس بما يقصم الظهور وبلغت رسائل ودفاتري
 إلى بلاد واسعة وأما رسالة العيون على ربحم أنف العداة وقصم ظهر البغاة
 قل موتوا بغيظكم إن الله عليه بذات الصدور وآية المرجع واليه النشور ثم قال
 ناصر التاسع أنه قد أجرى ولا رسم الخط والكتابة بينه وبين صاحب الاتحاف
 وطلب منه تأليفاته منظر إن يريد الاستفادة منها فلما أرسل إليه بعض الرسائل
 طفق بتعقبها قبل أن يرفع الشكوك أقول عبارة رسم الخط والكتابة مما تستكف عنها
 أرباب الداية وطلب الرسائل غير منافٍ للتعقب وقد نهتاك على بعض غلاط وفي
 تعليقا المتفرقة قبل ذلك الطلب لم تنتبه توجهت إلى اظهار ذلك حق الاظهار
 لتبصر به اولوا الابصار وما غير رفع الشكوك في غلاط واضحة ومسامحات فاختار
 ثم قال ناصر العاشر أنه لما اطلع مؤلف الحطة على صنيعه هذا كتب جوابا
 ان هذا الطلب ان كان لغرض التعقب ولكني ارسل الكتاب عملا بما قال الله وأما الرسائل
 فلا تم اقول هذا كذب مزود فاياك ثم اياك ان تتخبر وانجز ناصر عن مثل هذه الأكا
 التي لا يسطرها الا من يتختر ثم قال الحادي عشر انه اظهر الحجب في الظاهر واطمن اليغض
 في الباطن فتعقب في حواشي الكتب تعقبات لا طائل تحتها ولم يرسلها إلى مؤلف الحطة
 لكي لا يطلع عليها الا ان عثر عليها بعض الطلبة وبلغ نبوها صاحب الحطة وان هو لا
 يسلك الحاسد اقول هذا كله كذب زور وحمل مجرد التعقب لا سيما اذا كان واقفا

في موقعه المناسب على الحسد والبغض لا يرتكبه من له ادنى شعور فم نزل العلماء يردون
 بعضهم على بعض ويظهر بعضهم مسامحة بعض ويشنع بعضهم على بعض ويقبح بعضهم
 بعض ولم يقل احداً من ذلك صادر عن حسد وبغض وان محمد الله الى هذا الاك
 صا القلب عن الحسد والبغض والطغيان نعم هذا صادق عليك يا ناصر من استاجره
 للجحيم والعناد واستاثره للعلاج بالبغي والفساد فانه لما اظهرت الاغلاط الفاضحة
 وبرزت الكوهم الفاحشة ^{سنة الخمسة} تمعرت وتغيرت وتكرت وتبخرت واظهرت البغض
 والنفاق وشدت التطلاق على السب والشتم والشقاق وتقر ما قاله سيدنا
 شعيب على نبينا وعليه الصلوة والسلام في مواجهة الخاسرين ربنا افهم بيننا وبين
 قوما بالحق وانت خير الفاتحين ثم قال ناصر الامم الثالث مسامحة هذا البغض
 اكثر واخش من مسامحة السيد اقول ما ابرئ نفسي من السهو والنسيان فان جلا وطبع
 للانسان لكن لا ينبغي على من له ممارسة بطالعة كتيبي كتبك ان تلوجت المسامحة
 الواقعة في تصانيف لم تبلغ العشر العشير بالنسبة الى اغلاطك فدعوها اكثرية با
 بلامرية لا بد عيها الا اهل الفرية وكعمري لو بلغت مسامحة في تصانيفي الى هذا المقدار
 لا غرت تاكفي و حرقت تو صيفاتي وخرقت تصنيفاتي وما توجهت الى الجواب
 عنها احياء من الاخيار ومن الواحد القهار ثم قال ناصر الامم الرابع في بيان
 بعض عاداته فمنها انها اذا نظرت الى عبارات مختلفة في كتب القوم في مسألة وترجمة ولا
 يقدر على ترجيح قول وتحقيقه يقول مختار نافع هذه المسئلة بين بين كما قال في ضحايا
 النافع الكبير بعد ذكر مناقب ابيهمته مدائمه. وانا سالك مسلك بين بين وامثلته
 كثيرة وهذا ليس من التوسط المحمود الذي طرفاه الاقراط والتفريط في شئ اقول

سبحان الله لا تدرك حقيقة المراد وتقبل لسان الملام ليس من شأن ان يختار جانب الاطراف
 او التفريط ولا ان يرتكب طريق التغليب كما هو شأنك يا صاحب الحطة على ملايف
 من طالع قهر يراذك في شان ابن تيمية والامام ابن حنيفة فانك وصفت النظر عن كلمات
 التعقيب والتشنيع التي صدرت من المحدثين في شان ابن تيمية وبالغت في مدح وثنائه الى
 الدرجة العلية وصممت عن سماع مناقب ابن حنيفة ووضعت عن رجته الشريفة
 أهذا شان العلماء الذين مقصودهم الهداية: أهذا طريق الفضلاء الذين مرادهم لصيحة
 كلاً والله هذا مسلك من يصيراهم واعى ومن كان في الدنيا اعى فهو في الآخرة اعى فعوذ
 بالله من العي والضلالة ومن العمى فقدان البصيرة ثم قال ناصرك ومنها انه
 يجعل ما يخالف رايه وهو اه غير مشروع وان كان هو ما ثبت بالكتاب والسنة ولم
 على خلاف دليل اقول لا اقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا نسق هذا كذب
 مختلف بل هو لا يصدق الا على من افق بعدم وجوب الزكاة في التجارة ومحل ذبيحة
 مشرك وبعده نجاسة شحم خنزير وبعده وجوب القضاء على تارك الصلوة متعمداً
 وغير ذلك من المسائل الموجودة في تصانيف صاحب الحطاف والحطة ثم قال ومنها
 انه يجتزئ على تحرير فتيا من غير فهم وتدبر غافلاً عما قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اجروا وكروا على الفتيا اجروا كروا على النار اقول هذا ليس الا وصف من اسقط الاجام
 والقياس من الحج الشرعية وقلة في الفتاوى الشوكاني وابن تيمية وهذه فتاوى
 قد شتمت شرقا وغربا وظلمت شمالا وجنوبا وسجد الله وقعت في جميع الاطراف
 مقبولة ومن ليس له نور العلم ان شنع عليه بافلا باس بذلك فان الخفاش لا يروى
 ضوء الشمس لا يقدر في شئ من ذلك ثم ذكرنا ناصرك فتوى منسوبة الى وسك

بكونها غلطاً وعبارة من غاية الكلام في بيان الحلال والحرام للوالد العلامة ادخله الله
 دار السلام وحكم بكونها مغلطة وما احسن قول البستي اذ المراد علم الفقه قلبه هدى
 وسيرته عدلا واخلاقه حسنة فبشره ان الله اولاه فتنه تغشيه حرمانا وتوسع
 خزانه وهل هذا الا صنع الا اذا دل حيث يقول احداهم للاخر انك غلطت فيقول هو
 جرابه انك قد اخطأت وابوك وجدك ايضا اخطاؤ في ذاك اينتار مثل هذا الصنع
 الشنيع احد من الافاضل لا والله ليس هو الا دين الجاهل والغافل والجور عاقبه
 به ناصر ان لا تذكر تلك الفتوى التي نسبها الي فان كان الخطأ في ذلك صاددا من قلبي فارجو
 من الله العفو من ذلك وكست انا والغافل في اصلاح الاغلاط الصريحة ومبا لغافل اختيا
 الكذب كتمان الحقيفة واما عبارة الوالد العلامة فقد كانت وقعت في غاية الكلام فيما طبع
 اول مرة فلما اورد عليها المولى ابو الحسن محمد صالح ووقف على ايراد الوالد المرحوم صلح
 نسخة غاية الكلام طبعت مرة ثانية تنالية عن الاستقامت فالأخذ بمثل هذا ليس
 الا من شأن الجهلاء لا يرتكبه من بعيد من العلماء وهذه نسخ غاية الكلام المطبوعت بالمر
 الاخرى متداولة في البلاد والقريش فانظر فيها وتب من هذه الجريمة التي ارتكبتها
 نحن الذين غدت رحي حسابهم ولها على قطب الفخار مدار ثم قال ناصر ومنه الله
 بطعن على غيره ممن لا يقدر ون يخالفون الخفية طعنًا بليغًا ويرتكب هذا بنفسه هذا
 ظاهر عند من لي نظر الى تاليفاته اقول اني لم اطعن على احد مجرد مخالفته الخفية
 نعم طعن على من خالف جمهور علماء الامة المحمدية من غير حجة قطعية او افتري على
 الخفية لاصلاح آرائه الغير المرضية ومحمد الله اننا برئى من هذه الخصال
 الردية ولنا نفوس لنيل الجود عاشقة ولونست اسلناها على الاسل لا ينزل الجود

الا في منازلنا كالنوم ليلنا وما هو كالمقل ثم قال ناصرك ومنها انه يشنع على غيره ممن
 يخالف الجهر تشبها بليغ اثر تكب بنفسه هذا الذي ذكر كما قل بوجوب زيارة قبر النبي صلى
 عليه وسلم اقول مخالف الجهر عند جدان دليل بعث الرجل عليها غير مستحبة عند ارباب الشعو
 وقول بوجوب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم قد اختاره جمع من الخفية بل مال اليه
 الجهر بخلاف القول بحرمته زيارة قبره وعده مشروعية الذي اختاره هذا الناصر المتخف
 فانه لا يقول بالاشقة و غوثي او بليد و آ فلا يستقيم من به العلة حيث لا ينظر الى قوله
 الخبيث و يطيل لسان الملام على من ذهب الى المذهب اللطيف وقد صدق من قال في حق
 امثاله فاذا لم تستحي فاصنع ما شئت ثم قال ناصرك ومنها انه يرتكب الكذب لتأييد
 مذهبه مسلكه اقول من يكسب خطيئة او اثما اثره ربه برثيا فقد احتل همتانا واثما
 منينا فكتب الله من هذه الاكاذيب واستغفر الله تبارك وتعالى غفورا رحيمًا ثم ذكر ناصرك
 المتخف مطاعن اخرا ايضا كل احد من الطلبة والكلمة يعلم اليقين اني برثي منها وان كلامه
 كله افتراء بلا امتراء فلا حاجة الى فهمه وتضييع الاوقات النفيسة بردها ثم قال
 ناصرك المتخف الام السادس في بيان حقيقة تاليفات السيد المنيف وهو ان تاليفه هو
 الحطة والافتخار على فوعين احدهما ما الفه في ابتداء طلب العلم وقد اخرج في الفهرس
 المسمر براءة الطريق عن عداه مولفاته وثنا بها ما اعتمد عليه لاجلان الاول انه
 طبع في كنفور في المطبع النظامي وفي اللكهنو في المطبع العلوي وغيره فهذا كثيرا ما ستم
 الناسخون والمصحون والثاني انه طبع في بوزال ومصر واسلامبول وتصيف الناسخين
 ومنهم من يما قل قليل الخ اقول بين لنا ايها السيد النجيب هل ما سطره ناصرك
 المتخف صدق ام في كذب مريب فان كان عندك كذبا فلا حاجة لنا الى حجة بل يكفي لك

لن تنفع الكاذب المختف بقول الكريهي عليك بالصدق ولو انه ^{في المقامات الحادية والعشرون} أحرقت الصدق
 بنار الوعيد وابتغى رضي الله فاعبى الورثي من استخط المولى وارضى العبيد وان كان عندك
 صدقا فهو عند غير مقبول عند ارباب العقول فلن النساخ وهتق الطبع لا يمنون
 مثل هذا المنع الموجود في تصانيفك وحاشاهم من خلك وهذه كتب كثيرة ودفاتر غفيرة
 في فنون متفرقة وعلوم متشتة مطبوع في المطبع العلوي النظامي وغيرها موجودة
 بايدي الطلبة والكلمة شرقا وغربا يدرسونها ويطالعونها صباحا ومساءً وليس فيها
 هذا القدر من المنع المسطور في صحائفك اكانت لهم منك عداوة حيث طبعوا كل الكتب
 مصححة وجعلوا كتبك مستوية على الاغلاط الواقعة من ارباب الطبع والنسخ تكون من
 قبيل نقصان حرف او كلمة او نقطة او سطر او زيادة او نحو ذلك لان يغيروا من عند
 انفسهم تواريجها وقتها ويبدلوا سفي الحوادث مع انه لو كان هذا العند صحيحا فلما اقررت
 من اول الامر ان كل ما وجد من اغلاط صادر من نساخ دفاترشي وطابعي كتبتي ولم تجت الى ان
 نشبت بذيل مولف كشف الظنون او البستان او الفرج آباد وتجبب ناقل محض لهذا
 من متفرقاتي ثم ذكرنا صرك من الصفحة الثامنة والعشرين الى اول الحادية والثلاثين
 كلمات اسوت بها نطقا اعمالا وتجببت منها كتبوا اواله غافلا عن قول بيه المجيد
 ما يلفظ من قول الالديه رقيب عتيث وامننا من جد المفترش والحساب السوف فلا حاجة
 ردها وتضييع الوقت بالجواب منها وقد شهد كل من اعطى العقل على ان مثل هذا السب
 واللمز والطعن والهمز والافتراء والبهتان والانتكار عما شهد به العيان لا يصد الا ممن تعمم
 بعمامة الجهل او ارتد برداء الحدس بلغنا السماء بانساننا ولولا السماء لمزنا السماء
 اذا ذكر الناس كل ملوكا وكانوا عبيدا وكانوا اماما تجار رجال والمرجهم ابن الله لان قول الهجاء

من العلوم اجاب مثل هذه الجملة لا يليق بارباب الشرافة فضلا عن جملة رايات الشريعة
 ومبتغى الطريقة السنية نعم لو قابله احد من الاعراخل وواحد من يوسم بالجاهل ومن ليس
 نصيب من العلم وشفرة النسب لسبب سب وكره وغيبة منم منه بالفحش والشر واقتم عليه
 كاقحام الهمم والغم وحصرة وسجدة وعاقبه وضغطة وكهرة وزجرة وصارمه وشامة
 حل النعل فرفضه الى موضع لم يجده مفرا ونادى بل من مغيث يغيثنا وهل ناصر ينصرا
 ويدفع عنا شرنا واني حامل بما امر الله به عبادة من الصنف عن الامم الجاهلة ومتمثلا
 يقول بن الاسود الديلمي واني لينحاني عن الجمل والحناء وعن شتم اقوام خلقت اربع
 حياء واسلام وتقوى وانني كريمة ومثلي من يضر وينفع فشتان ما بيني وبينك اني على
 كل حال ستقيم وتصلح وكنتم ما قيل في هذا العفو وامر بالعرف وامرت واعرض عن الجاهل
 ولين في الكلام لكل الاثر مستحسن من ذوى الجاهل ليس واصا ماتقوة به ناصر والمخفف
 بالنسبة الى تاليقات الوالد العلامة ادخله الله دار السلام انها جاءت جامعة لظواهر
 الخرافات والمزخرفات ينطق بذلك لسان عمارة الطلبة فضلا عن الكلمة التي فكل احد
 يعلم انه كلام باطل صادر عن غافل وجاهل الله اكبر هل تنكر فضائل من سادت
 فضائله كالشمس لم تغب وانه حافظ الاسلام عالمة سادت فتاواه في الافاق ولشعب
 له التصانيف دلت في تفرقة بالحفظ والفهم والاتقان الكتب وما للشمس نبان لم ير ضوء
 الخفاش وما على الميت عيب ان سرق كفته النباش وقد شهد كل من دخل سوق
 العلوق ونال حظا من الفهور من الادان والاقاضة في جميع اطراف الاراضة ان تصانيفه
 في فنون المعقول والمنقول لم يوجد لها نظير على مر الدهور ولم يشبه لها مثيل على
 مرور العصور وان العلماء في عصره ومن خلفه كلهم عيال على تاليقاته وجاتون بكهيم

بين يد تحقيقاته اولئك آبان فجننى بملهتر اذا جمعنا با امير الجامع ولعمري لقد
في تصنيفاته بتحقيقات منيعة وتدقيقات منيفة ولطائف شريفة وشرائف لطيفة
قد عجزت عنها اهل عصره بل اكثر من سبقه فضلا عن خلفه لقدفاق اهل العلم حيا
وميتا فاضحت به الامثال في الناس تضرث هو الاصل طاب الفرع منه بطييه
ولو لا يطيب الفرع والاصل طيب فالقول في مثل تصانيف هذا المتبحر بما صدر من مثل
هذا المتبحر ليس الا كما قال قدماء الكافرين في حق كلام رب العالمين انه ليس الا ساطير
الاولين وان من اتى به شاعر او ساحر او مجنون ومن المفترين ما خسر شمس الضحى وشمس
طالعة ان لا يرى ضواها من ليس ذابض واما ما تفوه بالنسبة الى تصانيف تلامذة
انه لا بركة فيها ولا في ثم هو قول يشبه احوال الخالفين السابقين للسلف والخلف وليس هو صنف
اما عرفان من تلامذتي محمد الله من يقدر باستعداده التاثر ان يدرك مثل الناصب
بالتاثر وتصانيف ان لم تكن فيها بركة فلا يحصل لها الشهرة وقعت عليها انظار
القبول من ارباب العقول ومن لم يجعل الله له نورا فخاله من نور وهو يتجتر في ما يظنه
ويصدق ما يتوهمه من اوهام القصور والفتور اذا رضيت عنى كرام عشيرتي فلا
زال غضبا ناعلا لئامها نعم ليس تصنيف من تصانيف موصوفا بجمع الممتلأ ولا موسوما
بمنع المزخرفات وليس فيها انتحال عن كلام الشوكاني او الحارثي ولا في نقل عن نقل المنقلا
البطال الجاني ولست انا كالتى نقضت غرها من بعد قوة انكاثا ولا كالذى جمع بجننى
حين واحد احداثا فان كانت البركة مقصورة على ان يجمع احد كتابا نقلها محضا
وانتالا سالك فيه مسلك حاطب الليل غير مميزات الرجل والخيال مقرا انه لم يلتم
في الصحة ولا الاحقاق بل قصد جمع الرطب واليابس والنقل المحض والارتقا

فاني اعوذ بالله من مثل هذه الحركة التي لا يعدها ارباب العقل الا سفسطة واما ما نسب
الى ناصر له المنتقم من تكلم بكلمات شنيعة في حقك فلا نصاب في هذا الامر بيده فانظر
بعين الانصاف وازل عنك حجاب الاعتساف ولا تكن كالذي يلوغ ويصني ويتفخ ولا
يستقي انظر الى ايرادك عليك في تعلقاتك المتفرقة ليست فيها في حقك كلمات شنيعة
الا مثل ما يكتب العلماء في د العلماء كما كتب الدواني في د الشيرازي وبالعكس والسخاوي
في د السيوطي بالعكس والعيني في د العسقلاني وبالعكس والمجد الفيروز ابادي مؤلف
القاموس في حق مؤلف الصحاح الجوهر في وغيرهم في رد غيرهم بل توجد في مناقشات
السيوطي ومعاصريه كلمات ازيدوا شنع من تلك الكلمات وليس في مطاوي ايراداتك مثل
تلك الكلمات ثم لما الف من قبلك شفاء العي ملئي ذلك الكتاب من الفاظ الغي فمنها
قول ناصر و قوله كقولك في بدل يعلم انه غائض في حمار التعصب لامية ومنها قوله
هو لا والسادة الكبار لا يلفنون الى خز عبيلاته و هذراته ولا يلحظون الى زخرفاته
وجملاته ومنها قوله ناو بالرد الوافر ان شاء خالق الكونين الكافل لزلات المعترض وايضا
ومنها قوله وهذا بحر على قلة مياها من جاء به ومنها قوله ليس من سيرة الانسان
المهذب ومنها قوله كما قال بواه وتعرض في حق ابن تيمية ما قال وهو من الجاهلين وا زيد
من هذا كل ما دج في خاتمة طبع شفاء العي التي الفتيم يهتم طبعه ابن الفاروق معظم ارباب
من الفاظ مستقيمة عبارات مستنكرة شنيعة باخا صارت خاتمة بالشر والسب ولا حول
ولا قوة الا بالرب فعليك ايها السيد المنيف ان توازن كلماتك مع كلماتك وتنظر الفرق بين
عباراتي وعباراتك تلوم على القطيعة من اتاها وانت ستنتهال الناس قبل
شرحاء الطامتا الكبرى وهي الرسالة السعاة بتبصرة الناقد بر د كيد الحاسد

منه
منه
منه

المملوءة من كلمات السب والشتم القصوب وليس فيها الجواب عن اصل ايراد ابي وادع خذني
 وليس فيها الا المكروه الفحش والفسق والفجور كما هو شأن من اذا خاصم فخرج طال لسانه عند
 ثبوت الخطا والقصوب. فهذا شأن العلماء المناظرين اهدا دين حجة الملة والدين
 أهذه طريقة متبع السنة أهذه خصلة مجد الملة اذا كنت في امر فكن فيه محسنا
 فمما قليل انت ماض وتاركه فكم دحت الايام ارباب دولة وقد ملكوا اضعاف ما
 مالكة وعلينا ان توازن كلماتي اللطيفة البصادة صد في هذا التاليف مع
 كلماته الصادرة في ذلك التاليف تجد بينهما فقاظا هرا أو بونا با هراءه وجعل دناه
 بفضل حلومنا ولو اننا شئنا دناه بالجمال **واما قول ناصر المختف يا لله العجب**
 من فراد ذلك العاند من اقرار عناده مع السيد وهو البادي لهذا الايراد والبادي
 اظلم كما ورد في الحديث الخ فحجب عن مثلك ومثله صادرة عن شدة جهالة فان لو كان
 البادي اظلم جزئية لا تنبع في الشكل الاول وان كانت كلية فهي باطلة لا يتقول بها
 الا من جهل فانه يلزم على هذا ان يكون البادون لرد اهل البدعة من اهل السنة
 من الظالمين ويلزم ان يكون البخاري البادي للرد على ابي حنيفة والمجد البادي
 للايراد على الجوهري غيره من ائمة اللغة وغيرها من بدأ واوردها من العبادين
 وهذا لا يلتزمه الا اكبر الفاسقين سنعلم يا نووم اذا التقينا عندنا عند الال من
 الظلم اما والله ان الظلم لو لم وما زال الظلم هو المملوء **الباب الثاني** في رد ما في
 الباب الاول من الجواب عن ايرادات التي اوردتها على صنا الاتحاف في مقدمته ايراد النعي
 على وجه يحقق الحق ويبطل الباطل ويزيل العشى اعلم وفقك الله لا صلاح تصانيفك
 ان ناصر المختف قد مهد صلاح كلماتك والجواب عما في ايراد النعي مقدمات غلبها نافي

بكها عاطلة وباطلة **فقال** لا بد هناك من تمهيد مقدمات الأول ان التواريخ ما فيه
 مساع كثير للاختلاف والاختلاط والوهوم وهذا وان كان من اجل البيهات عند اول
 العزل الا اننا لكن خفي مشرعا على من تعود الاعتساف فاجبت على رغم من مشي على خلا
 مقتضاه وعكس فخواه ان اذكره هنا عدة امثلة الاولى تاريخ وفات رسول الله ^{صلى}
 عليه وسلم الخ وذكر بعدة الاختلاف الواقع في وفات رسول الله وابي بكر وسن عمرو ^{قتل}
 عثمان وقتل علي وفات طلحة وسعد بن ابى قاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن ^{قتل}
 حكيم بن حزام وحسان بن ثابت حوطب بن عبد العزى وولادة سفيان الثوري وفات
 مالك وابي حذيفة والشافعي واحمد ومسلم والترمذي وولادة النسائي وابي نعيم ^{الخطيب}
 ووفيات ابى الطفيل وانس وسهل والسائب و جابر وابن عمرو وعبد الله بن ابى اوفى وعبد الله
 بن بسر وابي امامة وواثلة وعبد الله بن الحارث والهرياس ورويفع وسلمة بن الاكوع
 وسعيد بن سعدنة وهارون بن ^{موت} وابي اسحق النديم و ابراهيم الحسيري وولادة ابى ^{جعفر}
 الطحاوى وفات احمد الثعلبي واحمد بن فارس وابي العباس النامي وامارة ابى نصره و ^{ولادة}
 اشهب وفات امية بن ابى الصلت والمازني وابن شقيق وولادة جعفر الصادق وابي نوا ^{بن}
 ووفات احمد وخليفة والخليل ورائعة العدوية والسمر وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار
 وابي محمد التستري الصعلوكي والقاضي شريح والاحنف وابي الاسود وابي سليمان الداراني
 وولادة الشعبي وعل الرضا ووفات القاضي الجرجاني وابي ماكولا وابن سبده وابن الجوزي
 وابي الرومي منقذ وسيبويه والامام باقر والزهرى القفال والعلاني وولادة ^{عسكري}
 والشهستاني ووفات الجلال الرازي وابي بكر الجصاص و بكار والحسن الاصطخرى و خليل بن
 قاسم وصاعد والحوائى والنسفي والمحبى و صدر الشريفة وعلى بن داود والعقيلي ^{سهم}

الهندل وشمس الأئمة السرخسي ومحمد بن الحسين البخاري ابن النقيب و ابى الليث ويعقوب النكدي
ويوسف القره صكو وابن حجر و ابى اسحق الشيباني وعلقمة و حفص بن المومنين و ميمونة
وابى عبد الرحمن بن زيد المدي و عبد الرحمن النخعي و ابى بن كعب و ابى طلحة و وكادة مالك
ووفات الشريف الرضي و تاريخ وقوع طاعون الجارف في مدة حياة ابى جبار
اقول انظر الى صنيعه هذا حيث سوت نحو ثمانية اوراق بكذا وكذا و طول الكلام
الامثلة ليطول مدح عند البطله اهداشان الكلمة لابل هو دين الجملة
ولا ادري لم اخطل المشقة في تحرير هذه الامثلة حيث اخذها من موضع
متفرقة و منى ارسالتى الفوائد البهية في تراجم الحنفية و لو اخذت كتابا واحدا
كتب التاريخ و التراجم كاسد الغاية او الاصابة او امرأة الجنان لليافعي او الكامل لابن
الاثير الجريشي و كتب ما فيه من الاختلافات الواقعة في التواريخ و التراجم لسهل عليه
الخطب و كبر حجم ما كتب و ظهر فضله في عين النساك ازيد لظرف فضله من هذا القدر
من تسويد القرطاس و **واعجب** منه الا انتشار و الخلط في سرد الامثلة فقدينا ك
تارة واحدا من الفقهاء و تارة واحدا من الصحابة و تارة واحدا من المجتهدين و تارة
واحدا من المحدثين من غير لحاظ الترتيب الزماني او التقدم الرتبي **وهذا** ما يستكر
عند ارباب الفطنة و اصحاب الشرافة **ولعل** اقتدى في هذا سيرتك في
تصانيفك فنعى المقتدى و نعم المقتدى و نعم الهادى و نعم المحدث و اما المقدمة
التي مهدها للاصلاح فلا تفيد شيئا من الاصلاح و هي وان كانت في زعم كحاطب
فلا تنفع من قضاء التماس و كيف يصلح العطار ما افسده الدهر و كيف يصلح البيطار
ما غلب عليه الضر و الشر **وذلك** لان وجود الاختلاف و الوجه و الاختلاف و لسفهم

من العجينة
ابن المياحي
بشما عجزه
دوا القبطية
وسبيلنا و ان
والفاختل
الصدقيل
نخشى عليه
فانما العلاء
فانما العلاء
الحاظر في علم
انما ارباب
تخوفه
التمسح
بعض
صوة التماس
فانما العلاء
التمسح
انما العلاء
التمسح

في كتب التاريخ بل وفي غيرها ايضا من فخر العظم وان كان غير مستنكر عند ارباب
 النظر لكن من البصيرة وبصارة تفكره ويتبصر ويذكر ما ترجم من الاقوال المختلفة
 بالحج العقلية او النقلية وي طرح ما يكون من الاقوال المغسولة والآراء المردولة
 او يذكر القول المشهور والذى مال اليه الجمهور ويترك ما خالف الجمهور فان لم يكن ذلك
 ولا هذا يذكر اقوالا مختلفة اشارة الى انه وقع فيه الاختلاف ولم يترجم شئ منها
 باحد الوجوه المقررة واما من ليس له تمييز بين الصحة والسقم ولا ذوق قوة الخط واهل
 فهو يكتب ما يجده وينقل ما يجده ويختار في موضع قولاً وفي موضع آخر قولاً ولا يبال
 بذكر ما شهد العيان بطلانه او يقن الجنان بخسارته وهذا الذي يعاتبه العلماء على
 ما ارتكبه ويتعقبه الفضلاء بما كسبه ويردونه ويجهلون ويخرجون من عداد الماشهورين
 ويدخلون في عداد الغافلين ويعيون عليه هذا الوصف القبيح والصنع الشنيع ^{بطعن}
 عليه بان مثل هذا تخرى بالطلبة وافساد للجملة ويوسمونه بانه جاطب الليل
 لا يعرف الرجل من الخيل ولا يفرق بين الواحد والسيل ولا يميز بين الكرم والذيل فالويل
 له كل الويل ويلقبونه بانه جامع الغث ^{لثوب} والسمين ^{لثوب} لا يعرف الشمال من اليمين ولا المكان
 من المكين ولا يدرك الفرق بين الجواد والضمين ولا يشعر بالفرق بين الضعيف والقوى
 والشيع والجنين ولا بين الخف والجمل والهدى والكسب ^{تجمل} والتحرير واليمين ويشبهه بموذن
 قيل ما نسمع اذ انك فلورضت صوتك فقال اني اسمع صوتي من مسيرة ميل وموذن
 الجن ثم هو وقيل له الى اين فقال احب ان اسمع اذ اني ابلغ ولندكرهنا عدة امثلة
 شامدة لما اسلفنا وموضحة لما اظهرنا ^{الضمي} بان العلماء قسموا الفقهاء على طبقات
 وبينوا انهم حسب تفاوت مراتبهم على درجات وجعلوا من تجمع الغث والسمين من ارجائهم

وحكموا بعدم اعتبار تحريراتهم قال على القادري المكي في رسالته في الروايات نقل عن
 كمال باشا زاده ان الفقهاء على سبع طبقات الاول طبقة المجتهدين في الشرع كالامة
 الادبعية ومن سلا ومسلهم في تاسيس قواعد اصول استنباط احكام الفروع عن اولاد
 الاربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس من غير تقليد لاحد في الفروع ولا في الاصول
 والثانية طبقة المجتهدين في المذهب كابي يوسف ومحمد وسائر اصحاب ابن حنيفة القادريين
 على استخراج الاحكام من ادلة المذكورة على القواعد التي قررها استاذهم ابو حنيفة
 وان حافظوا في بعض الفروع لكنهم يقلدونه في قواعد الاصول به يمتازون عن المعتاد
 في المذهب كالشافعية ونظرائه المخالفين كابي حنيفة في الاحكام غير مقلدين له في الاصول
 الثالثة طبقة المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب كالحصاوي
 الطحاوي وابي الحسن الكوفي وشمس الائمة الحلواني وشمس الائمة السرخسي وفخر الاسلام البرزنجي
 وفخر الدين قاض خان امثالهم فانهم لا يقدون على المخالفة لاصول ولا في الفروع لكنهم
 يستنبطون الاحكام في المسائل التي لا رواية فيها على حسب اصول قررها ومقتضى قواعد
 بسطها وحررها الاربعة طبقة اصحاب التخرج من المقلدين كابي بكر الرازي واخباره فانهم
 يقدرون على تفصيل قول مجلخي وجمين حكمهم محتمل الامر من منقول عن صاحب المذهب
 او عن احد من اصحابه المجتهدين برايمهم ونظرهم في الاصول والمقابلة على امثالهم نظراً
 من الفروع الخاصة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابي الحسن القندوزي صاحب
 الهداية وامثالهما السادسة طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين الاقوي والقوي
 والضعيف وظاهر المذهب وظاهر الرواية والرواية للندوة كاصحاب المتون المعتمدة من المتأخرين
 مثل صاحب الكنز والمختار والوقاية والجمع السابعة طبقة المقلدين لا يقدون على

ما ذكر ولا يفرقون بين لغت والسمين ولا يميزون المشال من اليمين بل ينقلون ما يجدون
 كحاطب الليل فالويل لهم لمن قبلهم كل الويل انتم ملخصا ومنها انهم حكموا ويكون جامع لروايات
 والقينة والحاوي كلاهما للزاهد غير معتبر لكون مؤلفها جامع لكل شئ من غير فرق
 بين الاسود والاحمر ومنها انهم حكموا يكون ضوات ابن الجوزي مستند له الحاكم
 مشتملا على تاسهل وتشدد اعدم النفع بها الا للناقد العالم ومنها انهم حكموا بكون
 كتب التاريخ التي فيها نقل بعض للغت والسمين دون العرض على الاصول والقوانين مما لا يعتد
 ولا يلتفت اليه وقد مر من انصرحتما العلماء الدالة على هذه الامور ولتطلب زيادة
 تفصيل هذه السطور من رسائل النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير ومن مقدمة
 تعليقه المختصر المعلق على شرح الوقاية المسمى بعمدة الرعاية في حل شرح الوقاية
 والحاصل ان تمهيد كثرة الاختلاف في الامور التاريخية لا يفيد شيئا لمؤلف
 الاقفاو شرح الدر البهية وما مثلها الا كمثل من يكتب في تصنيفه في الفقه ان
 فرض الظهر خمس كعات وان فرض المغرب ست كعات وان الوضوء لا ينتقض بالحدث
 وان الصوم يبطل بخروج الحدث وان الزكاة تفرض بعد سنتين لا في كل سنة وان الحج
 فرض في كل سنة الى غير ذلك من الخرافات الواضحة والمسائل الواهية فيورد عليه
 ان هذه اغلاط فاضحة فيجب بيان ناقل نقلته من الكتب الفلانية معتمدا على ما فيها
 من المسائل من غير نظر الى الدلائل فيرد عليه بان النقل في مثل هذا لا ينبغي الناقل
 ولا يخرج من عداد الغافل فيمهد في جوابه مقدمة عاطلة ويشيد هاتين اناطلة
 وياخذ كتابا واحدا او اثنين فصاعدا كشرح الوقاية او الهداية وينقل كل ما فيها
 من الاختلافات الفقهية من البداء الى الخاتمة ويسر امثلة كثيرة لذلك ويقول

الاختلاف كثير في ذلك فيأمله العجب هل ينفعه مثل هذا التقرير او ينجيه هذا التقرير من
 الورطة الظلمة والمهلكة الصائلا والله لا ينجيه ذلك من التهلكة ولا يخرج من المهلكة
 بل يكون تقريرا مضحكة موصالة في المنة **ثم قال** ناصرك المختف المقدمة الثانية من حكم
 الاختلاف الواقع في التواريخ حكم الاختلاف الواقع في سائر الاحداث وكما يجوز نقل الواقع
 في سائر الاحداث اذا لم يكن هناك مرجح من غير ترجيح كذلك يجوز نقل التواريخ في المختلفة
 اذا لم يكن هناك مرجح من غير ترجيح بل يجوز نقل القول الواحد والسكوت عليه لا سيما
 عند عدم العلم بخلافه وعدم تيسر كتب ذلك الفن الذي يتضح منها الاختلاف وليس على
 احد من المؤلفين ان يبحث عند تخرير تاريخ الولادة او الوفاة هل خالف احد فيه
 من علماء الدنيا ام لا بل وافق بيان الامر الاول منهما ان خيرا لتاريخ فرد من افراد مطلق الخبر
 فلا يخرج عن حكم مطلق الا بدليل يدل على ذلك وليس هناك دليل كذلك وبيان الامر
 الثاني منها ان عامة المحدثين من المؤلفين ينقلون في مولفاتهم الحديث المضطرب وهو
 المختلفة من غير ترجيح بل لا يكون هناك مرجح اصلا **ثم سرد** الامثلة بنقل العبارات المختلفة
 المشتقة على نقل الاقوال المختلفة في نحو ثمانية اوراق **اول** انظر صنيع الناصر المختف ما خا
 يا من برآه وحماة هل ينفعك تطويل حجم الكتاب بسرد الامثلة هل تفيدك تلاها المقدمة
 الممهدة وسئل لمذا كثر على مائة وثلاث وثلاثين مثالا لم لا كثر حجم الكتاب وكثر متد
 المبلغ عند اول الابواب بسرد ستائة الف مثالا فانه لو اخذ كتابا من الكتب التاريخية
 الفقهية لوجد نحو ما كتب اضعاف مضاعفة سبحانه الله بما كتبه من الحشو والزوائد الوا
 الحذف ويشهر بانه جواب لبراز الغي وليس فيه من الجواب باعتبار نحو **بيان** ان
 المقدمة الممهدة لا تفيدك في العجز والصوت وانها كالأول ليست الا كبيت العنكبوت

اتخذت بيتا خاليا عن القوة والثبوت من طرق عديدة وكلها لطيفة وسديدة أما
 اول فلان نقل قول واحد فيما فيه قولان واكثر انما يجوز اذا لم يكن بطلانه اظهر واما اذا
 كان بطلانه جليها لا يحل نقله الا للرد عليه دامليا وكذا ترى كثيرا ما يقول الامثال
 في كثير من المسائل ان هذا قول لا يحل نقله الا للرد عليه ولا يحل السكوت عليه مثلا لو وجد
 في كتاب ابن ابي عمير خمس ركعات وان الفجر ثلاث ركعات وان بابكر الصديق او عمر بن الخطاب
 او عثمان بن عفان او عاليا او غيرهم من الصحابة ماتوا في المائة الثامنة فلا يحل
 لاحد ان ينقل ذلك في كتابه الا بقصد حجة ولا يجوز ان يسكت عليه سكوتا موهما لصحة
 لاسيما للعالم الذي ينتفع بعلمه والحاكم الذي ينتفع بحكمه واغلاطك في تصانيفك
 من هذا القبيل وافق المثلين بالمثل فان موت الدارقطني والبرزدي في المائة التاسعة
 وموت ابراهيم في المائة العاشرة وموت ابن شيبه في المائة الرابعة وموت البرزدي
 في المائة الثامنة وموت ابن كثير في المائة السابعة وموت ابن عساکر في المائة الثامنة
 وموت عبد بن حميد في المائة الرابعة وموت القضاعي في المائة الرابعة وموت ابن
 الملقن في المائة الخامسة وموت الباجي في المائة الثامنة الى غير ذلك مما ذكرناه
 ابراز الغم في فاتحه هذه الرسالة ليست بادون مما مثلنا انفا فاقى عالرجور نقل مثل
 هذا ساكتا واتي حاكم حكيم بجواز ايراد مثل هذا من جنس التنبيه كونه فلط انعم من كان
 ظالما ومغالطا لا تميز له بين الخفى والجلي ولا يعلم بطلان ما بطلانه جلي يجوز امثال
 ذلك وهو فيلاني لان مخاطبه العلماء فيما صالك وهل هو كما مرارة سمعت من محدث
 ابن صومر عاشوراء كفارة سنة فصلا الى الظاهر ثم افطرت وقالت يكفيني كفارة ستة
 اشهر من اشهر رمضان فذكره صاحب المستطرف في كل فن مستظرف في الفصل العاشر من الباب

السادس والسبعين وأما ثانياً فلان البحث عن وقوع الخلل في تاريخ الوفاة والولادة
وإنه هل خالف فيه أحد من علماء الأمة وإن لم يكن واجبا على أحد من المؤلفين
لكن تنقيح ما يسطر وتنقيد ما يظن وترك قول يعلم كونه خلطا بادن التوجه والاتقان
وحفظ كتابه عن الكاذب والخرافات واجب على جميع المؤلفين لا سيما الفضلاء الذين
جل رادهم نفع عباد الله والعلماء الذين مقصدهم إفاضة خلق الله لا تضليلهم
ولا تغليبهم وأما ثالثا فلان نقل الأقوال المختلفة في أمر عند ذكر ذلك الأمر ليس
بمستكبر وأما اختيار قول منها في موضع وآخر في موضع فلا ريب في أنه مستكبر وهذا
يتعقب العلماء بعضهم بعضا بأظهار مناقضات في كلامه ومعارضات في مراده ويعيدون
وصفانكرا وهذا وإن كان صفا لازما لعامة البشر لا يعصم منه إلا خالق القوى والقدر
كما يدل عليه قوله تبارك وتعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
لكن يتفاوت الناس في هذه الصفة بالكثرة والقلّة فمن يوجد كلامه تعارض في شيء
يكرهه فإنه مشاهل ومتفاحش ومتعاضل ومتجاهل ومغفل ومضلل ويلقبه بانه
سبي الحفظ كثيرا الخطأ ليس تميز بين الصواب والخطأ وبانه استحق التره والهج واللعن
والزجر ويفتق في حق تاليفاته بانها غير معتبرة وغير منقحة ولا يحل الاعتماد عليها
للكلمة ولا مطالعتها للطلبية بخلاف من يوجد له في تصانيفه بالقلّة فإن ذلك العمل
ويغتفر ويقال أنه من لوازم البشر ولذلك ترى المحدثين لا يقبلون روايات من كثرة
نحو ذلك في رواياته وغلبيته هذا الوصف منقولاً كما مرنا تحقيقه فيما مر
وأما رابعا فلان نقل كل ما وجد من دون تفكير وتصريح يشابه التحدث بكل
ما سمع من غير غور النظر فإن القلم أحد اللسانين وأحد الناطقين وقد قال النبي

صل الله عليه وآله وكفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع اخرج مسلم في صحيحه من حديث
 ابي هريرة ^{رضي} في رواية كفى بالمرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع وكفى بالمرء من الشقاق ان يقول
 اخذ حقه لا اترك منه شيئا اخرج الحاكم في مستدرکه من حديث ابي امامة ^{رضي} واما
 خاصا فلان نقل الاقوال المختلفة عبادة عن ان يذكر في مرفوعة ثم بلفظ قيل او يقال او
 ما ينوب صاحبها قوله وهكذا مادة المؤلفين في نقل الاختلاف عند عدم ظهور الترجيح ^{لمنته}
 فانهم يذكرون عند ذكرهم مختلف فيه اقوالا مختلفة ويبيرون الاداء المتشعبة فان
 ظهر عندهم ترجيح احدا لاقوال صرحوا به والا كقولنا وهذا هو الموجود في الامثلة
 التي شرحها ناسم ^{المختلف} قدر ثمانية اوراق وهذا امر جائز بالوافق لا يختلف فيه احد
 من اهل الاتفاق واما اذا ذكر احد المؤلفين في امر قولا في موضع واخر في موضع وثالث في
 موضع ورابع في موضع من غير ان ينسب اليه اختلاف اقوال الماضين فهذا ليس نقل الاختلاف
 عند الماهرين بل يعد هذا من صنائع الغافلين ويطلب صاحب بانه من المغفلين ^{كثير}
 وافي فاضل حاكم يجوز مثل هذه الطريقة وافي عاقل يستحسن هذه الشريعة بل الحكم ^{الاد}
 مثل هذا بدعة سيئة وخصلة قبيحة والموجود في تصانيفك هو هذا ^{الك}
 فاعمد ناصرك لبراءتك لا يفيد الفجاة من ذلك ^{ولله} در الشاعرا لبا هر حيث قال
 اذا انعكس الزمان على لبيث ^{مترج} ياره ما كان قصاه يعاقب كل امر ليس يغني ويغيب
 ما رآه الناس صلحاء ^{ثور} قال ناصرك المقدمة الثالثة ان النقل ان كان لا بد فيه
 من اظهار انه قول الغير ولكن هذا الاظهار اعم من ان يكون صريحا او ضمنا او كناية
 او اشارة والدا على سبعة امور ^{اقول} هذه المقدمة ايضا لا تفيدك شيئا ^{ولا}
 بدعا فان باسطرت في تصانيفك لاسيما تواريخ المواليه والوفيات وغيرها من تراجم

الثقات ليس نقلا بل حتما وجزما ولا يفهم عند ذكره بنحو من الاتحاد وان هذا منقول
من غيرك من العلماء وان كان كل ذلك واكثر ذلك منتحلا ومسرقا من غيرك فلا يفهم
مولف عن ايراد متعقب بكونه اخذنا عن غيره في الواقع او منتحلا او سارقا عن تصانيف
غيره في الواقع ما لم يفهم من كلامه بوجوده من الوجوه المعتبرة ان ما ذكره لا اجزم
به ولا اعتقد بصحته ولا آمن من ان يكون مغلطة وان نقلت فمتر ليس فيه من حرفة
بل كله من غير شي وان منتحل محض لا التزم صحة ما ذكره ولا آمن من كونه مصداق
الغلط المحض وشي منه ليس من فكري فاذا كان مؤلف من المؤلفين يجعل نفسه من
النقالين ويعد تحريرة من جنس تحريات المغالطين اعرض عن اهل العلم وطرحه
اهل الفهم ولقبوه بالمنتحل النقال والسارق الباطل ووصفوه بانه غير معتبر
لا يخذ عنه شي ولا يسطر وعابوا عليه هذا الفعل المستبغ وطعنوا عليه بهذا القول
المستبغ ومع ذلك فلا يجوا ايضا من الايراد اذا نقل عن احد شيئا تكذبه عقول العباد
ويشهد بطلانه العيان او البرهان الا ان يقول اني انقل ما نقل من دون فهم
وتبصر واذكروا اذكروا من غير علم وتلكوا ولا ابالي بذكر ما ذكره غيري وان كان
باطلا بالبداية ولا امنك عن اخذ ما سطره من قبلي وان كان غلطا عاطلا عند
العامه فضلا عن الخاصة فعند ذلك يعرض عند ارباب العقول اعراضا ثانيا
ويلقبونه بانه جهول غفول لا يعلم مستقبلا ولا ماضيا واما ما ذكره ناصر
لتأييد هذه المقدمة الثالثة وسورقات عديدة فكله لا يعطى فائدة
فان ذكره ولا لتأييد عبارة الرشيدية شرح الشريفة وكشاف اصطلاحات
الفنون الدالة على النقل هو لاتيان يقول الغير على ما هو عليه بحسب نفس الامر

مظهر انه قول المغير ولا يلزم فيه الاتيان بقول لغير بحيث لا يتغير لفظ بل غالباً يلزم
 الاتيان به على وجه لا يتغير معناه واما الاتيان بقول المغير على وجه لا يظن منه انه
 قول المغير لا صريحاً ولا ضمناً ولا كناية ولا اشارة فهو قياس بين انه يفهم من ملاحظة
 هاتين العبارتين الاطوار المعتبر في النقل اعم من ان يكون صريحاً او ضمناً او كناية
 او اشارة بمعنى انه يوجد بوجود فرد واحد **وهذا كله لا يتحقق سخافة فان الظاهر**
 ان قول المغير في النقل ان كان اعم من ان يكون صراحة او اشارة او كناية او دلالة
 لكن اخذنا من الغير في نفس الامر فقط لا يكف لكونه نقلاً والموجود في ما ذكرت هو
 هذا اذا كان لا يفهم من كلامك عند ذكر تواريخ المواليد والوفيات وتاريخ الثقات
 انك ناقل من غيرك وان كان في نفس الامر كذلك ومن ادعى ذلك فليبين ان اى كلمة من
 كلماته اى قرينة حالية او مقالية تدل على ذلك ولو اشارة او كناية **فان قلت**
 يدل عليك لمرادك زمان من خرجت احوالهم فلا اذكر ما اذكر الانقلا من سبقني
 وكتب احوالهم قلت لو كفت هذه الدلالة للنقل لزم ان يكون الايراد على المتأخر وان
 كتب الامر الجهل غير جازم مطلقه ولا يطلب منه المناظر شيئاً سوى تصحيح النقل مثل ان
 كتب احد من عاصرتنا ان ابا بكر الصديق مات في المائة التاسعة او ان انس بن مالك
 مات في المائة العاشرة او ان عمر بن الخطاب لد في زمان فصح على نبينا وعليه الصلوة
 والسلام او ان سولنا صلى الله عليه وسلم ادر في زمان الخليل عليه الصلوة
 والسلام او في ذلك من الجهالات والبطالات متنع ان يتعقبها احد بانها غلط صريح
 بطلانها متأخر لا يقول به الا بنقل عن من تقدم عليه صدر منه هذا القول بالتصريح
فان قلت يدل عليك اني ذكرت في حاجة لا تخاف اني استعدت غالباً

المقصد الاول منه من كشف الظنون في المقصد الثاني استمدت غالباً من غيرات
 وخيله وحسن المحاضرة قلت لو كفى مثل هذا اللجاجة عن ايراد الموردين للمزوان
 لا يورد احد شيئاً على المتأخرين كصاحب الاشباه والنظائر وشارح ملخص التخصيبي
 والتفتازاني والسيد البحر جاني وغيرهم فانهم يذكرون في ديباجة كتبه ان ما نذكره
 ماخوذ من المتقدمين ومنقول من المعتبرين والتزام ذلك لا يصد من عاقل فضلاً عن
ثم قال ناصراً ما هويد للمقدمته ومبيناً لوجوه تاييد كلامه الثاني ما صرح به
 علماء اصول الحديث من ان ما يقوله الله كالم ياخذ عن الاسرائيليات ما لا مجال للاختصاص
 فيه ولا له تعلق ببيان لغة او شرح غريب داخل في الحديث المرفوع قال الحافظ ابن حجر
 في شرح نخبه الفكر **ثم قال** بعد ذكر عبارة الحافظ ابن حجر والسيوطي الدالة على ان
 مثل ذلك القول من ذلك الصنف مرفوع حكماً وجدلالة هذا القول على المطلوب ان
 المرفوع عندهم هو ما اضيف الى النبي ونقل عنه فلا يد من اظهار انه قول رسول الله
 اوضحه او تقريبه واذا ليس هناك حقيقة فهو ذن متحقق حكماً ثبت ان الاظهار للمعتبر
 في النقل اعم من الاظهار حقيقة انتهى ولا يخفى على الاريب النبوية ما فيه وان بطلان
 لا يفيية وان هذا الناصر المختلف لم يصل الى مراد المحدثين بما صرحوا ولم يبلغ الى كنه
 ما اصلوا **وذلك** لانه فرق بين غير هينين بين كون قول متكلم قول غير حقيقة
 وبين كونه قول غيره حكماً فانك اذا قلت مثلاً قال ابو حنيفة النية في الوضوء ^{ليست}
 بفرض نقلت كلامه مجسدة وجعلت مقول القول رامة لا اعني انك اردت انه
 قوله بعين هذا اللفظ فان النقل لا يشترط فيه نقل اللفظ بل اعم من ان يكون هذا
 اللفظ بعينه تكلم به الا ما مر او تلفظ بلفظ آخر متعدي به في المراد وبها الجملة لا تريد

الان قائل هذا الذي بعد قال هو ابو حنيفة سيد كل ثقة وانه مذهبه ورايه و
 مقولة مرامته وهذا هو النقل الذي لا يطلب من صاحبه الا تصحيح النقل ما لم يجر ثبته
 ولم يلزم صحته واذ اقلت مثلابدون الانتساب الى احد وانت خفي النية لا تقرض
 في الوضوء الشرعي فهو كلامك ورامك ليس ينقل من غيرك ومع ذلك هو
 منسوب الى الامام حكما بقربنية اتباعك له وتذهبك باقواله ورايه لزوما اذ
 الدفاع ان المرفوع حقيقة هو ما رضعه الراوي الى سوله ونسبه اليه وحكاة على
 انه قوله او فعله او تقريره وهو الذي يقال لانه نقل عن سوله وحكاة عن نبيه
 واما ما يقول الصحابي الغير الاخذ عن الاسرائيليات فيما ليس من الاجتهاديات فهو
 حقيقة ومرفوع حكما اما كونه موقفا حقيقة فظاهر عند من له نظر غائر فانه قوله
 ومقوله وكلامه ورامته وهو الذي افتى به وتكلم به من جنون ان ينسبه
 الى سوله ومن غير ان يجعله مقول خيرة واما كونه مرفوعا حكما فلان
 اخباره وحكمه بنحو ذلك يقتضيه موقفا على ذلك فان المرفوع من داخل
 للاجتهاد في ذلك ولا موقف للصحابا الا النبي صلى الله عليه وسلم او بعض كتب من
 نقله ومن تدين به وتذهب به فلذلك وقع الاحتراز عن ياخذ عن اخبار اهل
 الكتابين او ينظر الكتابين فحكم ليس مرفوعا حكما لانه لا يعلم انه ماخوذ عن
 الرسول صلى الله عليه وسلم ما فمعنى كونه مرفوعا حكما ان هذا الموقف يعطى له
 حكم المرفوع ويدلج في مسانيد المرفوع لان ما قاله الصحابي منقول عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وانه مقوله لا مقول ذلك الصحابي الذي افتى وتكلم فان هذا لا يقوله
 حائل فضلا عن فاضل ونظيرة ما ذكر اصحابنا الحنفية ان المقتضى الست

قارى حكماً لكون قراءة الامام قراءة له جزماً فليس معناه ان قراءة الامام فعل من
اضاع الموت وانما بعد قارى بالجزم قبل معناه انه بعد قارى بالحكماء ويعطى للاشتراك في
فضل القراءة والكفاية حتماً وكذا ماوردنا باسانيد مصححة عند الثقات ان المنتظر
للصلوة متصل وانما يشتركه في بعض اصناف الصلوة فليس معناه انه متصل
حقيقة وانما تنسب اليها الصلوة صدوراً ووقوفاً بل معناه انه متصل حكماً وانما
شريك للمصل في الثواب جزماً ولهذا نظائر كثيرة لا تحصى على ارباب القرائح الذكية
والحاصل ان كون الصلوة في حكمها امر آخر وكونه منقولاً عن نبيه حكم آخر
ليس احدهما عين ثانياً ولا احدهما مستلزم الاخرهما فليس البروع حكماً يطلق عليه
انه مذكور نقلاً ليصح عليه تفريع ما فرغ الناصر الفاتر في القاصد ثم قال الثالث
الحديث المعلق فانه يحذف الراوى فيه من صيد السند سواء كان الساقط واحداً
او اكثر ويجزى الحديث الى من فوقه فالعبارة التي يعبر عن واية من فوقه في الحقيقة
مقولة الراوى الساقط لا مقولة الراوى المستقطب بالكسر خلا سبيل للراوى المستقطب
بها الى العلم بها الا بواسطة الراوى الساقط لعدم التلاق بين المستقطب ومن فوقه الساقط
وللتعليق صوراً وضماً في اثبات المطلوب ان يحذف المصنف جميع السند ويقول مثلاً قال
رسول الله وهذا موجود في الصحيحين وفي البخاري كثير فلا شك ان هذا القول لا يتابعه
من المصنف بل هو تلقاه من فوقه وهو من فوقه وهكذا الى الصفا فهو بالتحقيق قول
الصفا لا قول المصنف وليس هناك لفظ يدل على انه كلام الصفا نعم هناك قرينة تدل على
انه كلام الصفا فيكون الاظهار حكماً وهو المطلوب اقول هذا اعجب من الاول واحد على
عدم الوقوف على مراد المحدثين وعدم الممارسة بكتبهم فان من تداول كتب الحديث

وقد فعل كما تقدم في اصول الحديث علم على ضرورة بيان التعليل والقول المعلق يكون مرغوب المعلق
 كما مر في مرغوبه فاجابا كان وصاحبها ما ذكره انهم فرقوا بين ما اذا ذكره المعلق بصيغة الجزم
 وبين ما اذا اوردته بافظ لا يدل على الجزم في قوله الغيبة العواني وشرحها للسنيح والمسمى بفتح
 المغيث يشرح الغيبة الحديث فان تكرر المعلق بنسبته الى رسول صلى الله عليه وسلم او غيره
 ممن اختلف اليه صحواهما الطالب ايضا فمنه نسيب اليه فان لم يستجيز اطلاقه الا وقد مر عنده
 اولويات المعلق بالجزم بل ورد مرضا فلا تحكم له بالصحة عنده عن المختص اليه يجر هذه
 الصيغة لعدم افادتها ذلك ولكن حيث تجردت فايراد صاحب الصحيح للمعلق الضعيف
 كذلك في اثناء صححه يشعر بصحة الاصل بلا اشعارا يونس به ويركن اليه الفاظ التقرين
 كثيرة كيدرو برو ورو ويقال قيل ونحوها انتهى ونحوه في مقدمته ابن الاصلاح وتقريب
 النواوي شرحه تدبير الراوي خلاصة الطيبي مختصر ابن جماعة وغيرهما من كتب القرن
 فقطن ابها المنصور القنوجي ما ذات قوله به ناصر المتخفف حيث حرف الكلون واضعها
 وان باشياء منكدة يستكرها من بسمها ولعمري اذا كان تعليل البخاري مثقال
 رسول الله كذا قول مرغوبه ومنقولا عنه بحذف سنده لا يفرق له فاجاب الفرق بين
 جزمهم وعد جزمهم هذا ظاهرا حاجد البسط في تحريره ولا الى تكثير عبارات كتب القرن
 في تحريره وبهذا ظهرت بفتح قول ناصر المتخفف الرابع الحديث المرسل الخامس الحديث
 المضل السادس الحديث المنقطع الخ فان الكلام في ما كان الكلام والبيان كالبان ثم قال
 ناصر السابع من افعال الثوي جرت عادة اهل الحديث بحذف قال ونحوه في ما بين
 رجال الا سناد في الخط وينبغي للقاري ان يلفظ بما الخ ولا يخفى عليك ان هذا
 ايضا لا يفيدك ولا يوصل نفعها اليك فان حذف قال ونحوه امر آخر الا ان حذفه انما هو

اذا تعين قائله واما عند عدم تعيينه فهو مستكرو وهل يجوز ان يقول احد من اهل السنة
 في اثناء مكالماته ان بابكر الصديق كان غاصبا فانا فادرا او يدرج في تصنيفاته ان عمر
 كان مبتدعا محثا مكرثا وعند رواد الايراد عليه بانه قول مخالف لاهل السنة بل هو من اقول
 اهل البعثة يقول في جوابه ان جملة قال الطوسي قال الحلبي وقال شيطان اللطائف محذوف
 في الكلام وان ناقل مران باب الشقاق وهل يجوز لاحد ان يتفوه بما اختلف الكذابين
 والدجالون وينسب شيئا من الاخبار للموضوعة الى رسول الله صلى عليه الله ملائكة
 المقربون كحديث لولا اني لما خلقت الافلاك فانه موضوع لفظا صحيح معناه كما استقف عليه
 وحديث لسان اهل الجنة العربية والفارسية الدرية وحديث ولدت في زمان الملك
 المعادل وحديث يكون في امته رجل يسمى محمد بن عيسى هو اضر من ابليس وحديث يكون في
 امته رجل يكنى بابي حنيفا كنه وحديث من رفع يديه في الصلاة فلا صلوة له وحديث
 من صلى خلف تقى فكانما صلى خلف بنى وحديث علماء امته كانوا بنى اسرائيل فانه موضوع
 لفظا صحيح معناه وحديث عرج صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج بنعيلين الى العرش فانه
 موضوع كاهنيتها في خاية المقال فيما يتعلق بالتعال وحديث القضاء العمري فانه موضوع
 كما اوضحت في رسالتي ردع الاخوان عما حدثوه في آخر جمعة رمضان وحديث لكل امة
 فرعون فرعون هذه الامة معاوية وحديث اتقوا اليهود والهنود ولو سبعين يطئوا
 الى غير ذلك من الاحاديث التي اتفق النقاد على كونها موضوعا واقر الاضعون بانها ملكة
 فيقول لا والمتفوه او يكتب قال رسول الله كذا ويذكر شيئا من مثل هذا الكذب فيخبر عليه
 انه افتراء على الرسول فيقول اني ناقل عن فلان فلان من نسبة الى الرسول يذكر سبها
 وضاعه ويجعل الامر الى المتفوهين به ويقول قال فلان عندك في كلامي وان مني برشي

وحذفان شائع نعم على النون وهل يجوز لاطن بكتبان عصر الصحابة انقرض بعد ستانة فبر عليه
 انه مخالف للحديث الصحيح الدال على انقرض على اس مائة فيجب ان كلامي من قول غبرشي وان لفظ
 قال فلان محذوف في كلامي فيذكر قول احد من اتباع تاليفه الله في نظر بعد ستانة وادعى الصحبة
 والحاصل ان هذا التقرير من ناصر المتخلف يشبه صنع من بنى اراه وهدم قصره ويوافق
 سبيل من بنى عن المطر وحاذى ميزابا فانه يجوز ان ياراد على من تفج به الا باطيل المخوفة او كتبت
 من لاساطير المختلفة لسر التواكامر بان يبيح لست مراعاة وقد قلت ما قلت وكتب ما كتبت نقل
 عن فلان فيكون واحدا من تفج به بنو الامم المنضومة ويقول قال فلان محذوف في كلامي وحذو جاز صرح به
 النون ولعله هذا من عجائب الدنيا لا يقول ولا يرضى الامم فاق مجددى الدين في الدنيا
 بوصف لم يشاركه فيها احد من اهل الدين وهو كثرة الزلات والمساحات وتخریب مسائل الدين ثم ذكر
 ناصره الثامن اثباته بالكتاب وبيانه اجماع في لفظ القول ما يحذو وحذوه من الالف
 الدالة على النقل والحكاية شائع كثير في كلام الله نذكر هناك عدة امثلة اول سورة
 الفاتحة ثم الايات القرآنية المشتملة على حكايات كلام الغير مما لم يذكر فيه
 لفظ قال ونحوه في قدر وقتين وزاد عليه بعد ذلك ما سماه اولا تسعة وثلاثين مثالا
 ولا يذهب عليك اعجاب النصوص القوي ان هذا العجب مما مضى يصح عليك كل شئ
 وصبي وان هذه المكيدة التي اخترعها نصرته غير مفيدة الا ما دريت ان
 في الفعل وامثاله ليس بموسع في كل موضع ولا كل احد يجوز له ان يذهب الحذف في
 موضع شاء باي لفظ شاء بل له شرائط واسباب وفوائد ونكات مرجحات لا يجوز ^{استقر}
 عند قدها انظر الى قول السجستاني في كتابه الاثقان في علوم القرآن عند ذكر شروط
 ثمانية احدها وجود دليل ما حاله نحو قالوا اسلاما اي سلمنا اسلاما او مقالة

ومن اداة العقل حيث يستحيل صحة الكلام عقلا الا بتقدير محذوف ومنها الشروع في الفعل
 نحو باسم الله فيقدم ما جعلت التسمية مبدأ للشرط الثاني ان يكون المحذوف كالجزء ومن
 ثم لم يحذف الفاعل ولا نائبه ولا اسم كان واخواتها الثالث لا يكون محذوف كذا لان الحذف ينال
 التاكيد الرابع ان لا يود حذف الاختصار المختصر الخامس ان لا يكون عاملا ضعيفا السادس
 ان لا يكون عوضا عن شئ السابع ان يود حذفه في هيئة العامل القوي انتهى ملخصا ومثله
 في معنى اللبيث عن كتب الاعراب لابن هشام الفوهي والمثل السائر في ادب الكاتب والشاعر
 لابن الاثير الجزري اذا عرفت هذا فاعرف احد في قوله في الايات القرآنية التي تسرها
 انما جاز لقيام دليل حالي ومقال حال على ذلك واقتضاء مقامه لان المذكور فيما هنالك
 ليس من كلام الرب بل من كلام غير الرب وهذا لا يجري في تصانيفك فاذكرت
 مثلا ان فات البزء وفي المائة التاسعة وكذا ذكرت في فات الدار قطنى وذكرت ان
 وقابن جب في المائة العاشرة ولم تذكر في موضع من هذه المواضع ولا في غيرها ان هذا
 منقول من غيره فان قدرت قال نحوه لا يفيدك لعدم وجود قرينة دالة عليه ^{نظرا}
 شرط يجوز ذلك ولو سلم حذفه ليدل على الحكاية فاجب دليل على تعيين من حكى عنده
 لا يدري ان قائله صاحب الكشف والبستان او ابن خلكان او غيره ممن ذكر تراجمهم فان
 اختلفت في بعض المواضع حذف قال صاحب كشف الظنون في بعضها حذف قال ابن خلكان
 صار كلامه معدودا في السقطات خارجا عن اعتبار الثقات ولو كفى مثل هذا لغير
 الايراد للزمان لا يتعقب على من قال من اهل السنة ان ابا بكر كان غيا باغادرا به بسبب ولته
 جوابه بان لفظ قال الراضية محذوف في كلامي ولا يرد على من تفوه بان العالم
 خالفين عن جوابه بان جملة قال المجوسى محذوف في لبيث ولا يرد ايراد على من تفوه

بان العالم واحد بلا صنائع لتيسر جواب بلن جملة قال المدهري محذوف مراد في الواضح ولا يرد ايراد
 من نظروا بان النبي صلى الله عليه وسلم كانت بعثته خاصة بمشركي الامميين لتيسر خصمان في
 كلامي حذو قال بعض الكافرين ولا يرد شيء على حنيفة صرح في كتابه بان الزكوة لا تجب في مال النجا
 لا مكان بان يقال حذو قالت الظاهرية هو ولا يرد على حنيفة تفوه بان الدم ليس يناقض للوضوء
 الشرعي لا مكان حذو قال الشافعي ولا يرد على من كرم نظروا بان القرآن مخلوق غير ازل لا احتمال
 حذو قال المعتزلي ولا يرد على شافعي تفوه بان من المذكر والمرأة غير يناقض للوضوء والشرع
 لا احتمال حذو قال الحنفي ولا يرد على محدث كتب بان الله جل جلاله حل في سيدنا عيسى
 لا مكان حذو قالت النصارى ولا يرد على مسلم قال بالفاظ الشرك لا احتمال حذو قال اهل السنة
 ولا يرد على مؤمن انكر البعثة الجسدانية لا احتمال حذو قالت الفلاسفة ولا يرد على ما
 يكتب بسنية الافتراض في جميع قعدات الصلوة لا مكان حذو قالت الحنفية ولا تناقض
 قال بسنية التورك في جميع الجلس لا مكان حذو قالت المالكية ولا يرد على من تفوه من
 فقهاء الامة الاربعة يكون الطلقة الثلاثة في مجلس وطلقه واحدة لا مكان حذو قال
 ابن تيمية ولا يرد على من تفوه بان البخاري كان من المرحوم حين لا مكان حذو قال حنا
 الاستقصاء وغيره من الاماميين ولا يرد على من قرر من اد باب الشريعة
 ان الارض متحركة لا احتمال حذو قالت اصحاب الهيئة الفيتاغورثية ولا على من اقر
 بالحركة الفلكية لا احتمال حذو قالت اصحاب الهيئة البطلمية ولا يرد على مسلم
 قروا بان السموات السبع غير قابلة للخرق والالتيام وبعضها تانس والنتيام لا احتمال حذو قال
 اطباء الحكمة الطبيعية الاعلام ولا يرد على رجل آمن بايمان فرعون الجان لا احتمال
 حذو قال ابن عرب في الفصوص الجلال الدواني ولا يرد من كتب الكلمات الشنيعة في

في الصحابة والمجتهدين كما كان جنود قالت الرواض والخارج سائر المبتدعين ولا يرد على من
 زرد في كتابه جمعة سيدنا علي لا احتمال حذو قال جبار الجعفي ولا يرد على من ادج في كتابه
 لا وجود للجن والشياطين والملائكة لا احتمال حذف قلت الملاحدة ولا يرد على من قال في
 زيادة القبر النبوية لا احتمال حذف قال ابن تيمية ولا يرد على من اسقط قضاء الصلوة
 عن تاركها المتعد اليافى لا احتمال حذف قال الشوكاني ولا يرد على من كتب ان الصحابة بقوا
 السنة ستائة لا احتمال حذف قال ابن الهيثم وغيره من الدجاجلة ولا يرد على من نفى
 بان النبوة لم يفتخر بنبوته النبي الامي لا احتمال حذف قل مسيلة الكذاب والاسود العنسي
 ولا يرد على من عرج جعل نكاح ما فوق الاربع من النساء بلا ريب لا احتمال حذف قال
 بعض الرواض والخارج وغيرهم من ادباب الزنيج والريث ولا يرد على من نص على باحة
 اللواط لا احتمال حذف قالت الشيعة ولا يرد على من كتب ان سجد التوبة لقبول اولياء
 جائزة لا احتمال حذف قال من الهدى والضلالة وامثلة ما في الباطن كثيرة غير مختصة
 على اول الالباب ولو اخرجنا سرحها ليكثر حجم الكتاب بلا فائدة. لكتب هذا منها في
 اجزاء متعددة. ولكني لست بحمد الله ممن يضيع اوقاته النفيسة فيما لا ينفعه ولا
 ممن يكثر ايراد ما لا يفيد نفعاً ولا يفيد وبالجمل هذه الذمخ كره ناصر من حذف
 اوقال ويقال لا يستحسنه الاطفال فضلا عن الرجال وان هو الا تقري من حذر
 وندم وسكت وتغير وصمت وتوحش وتدهش وتقص وتخلص وتوهم وتعمل
 بهم وتختل وتلك كل في طاعتك وخدمتك فالبس لباس المعزة والوقاد
 وتوج اناج اللطف والفخا ثقلن ينصرك احد مثل مانصرة. ولن يكتب احد مثل
 ماسطرة فله ددك ودره والله فخرك وفخره. ثم قال ناصر الا يرد

اثبات ذلك بالسنة المطهرة وذلك من وجوه الاول ما دوى البخاري ومسلم الخ وهذه
 مكيدة فاضحة عندهم لا يخفى علي خافية فان كان عليان يقول التاسع اثبات ذلك
 بالسنة الخ فانه بعد ما هم المقدمة الثالثة اقام اثباتها دلائل الي ان قال الثالث
 اثبات ذلك بالكتاب الخ ثم ذكر من القرآن تسعة وثلاثين آية ما حذف فيه قال ونحوه
 هذه التسعة والثلاثون كانت من ما اوردج تحت الدليل الثامن ولم يكن كل منها دليلا
 مستقلا فكيف يصح هنا قوله الاربعون اثبات ذلك بالسنة فان ما يذكره هي باليس
 مندرجا تحت الثامن بل هو مغاير له ينبغي ان يبعد تا سعا ولا ادري هل هذه
 ذلة قلمية او مكيدة قصدية ؛ ليلظن ناظر هذا المقام انه اقام على اثبات المقدمة الثالثة
 اربعين دليلا بالتمام وقد عرفت ان شيئا من الدلائل المذكورة ؛ ليس مثبتا
 لما ذكر في المقدمة الثالثة ؛ ولا ناصرا لوضع الازام عن تصانيفك الغالطة ؛ وقس عليها
 هذا الدليل التاسع فان ثبوت حذف قال نحوه عند اقتضاء المقام له في الروايات
 الحديثية غير نافع كما مر بسط ذلك سابقا ؛ فتذكره انفا ؛ ثم قال ناصرا للمختف المقد
 الرابعة انه كثيرا ما يقع السهو في الكتابة من المناسخ او المؤلف سيما في الكتب المطبوعه
 خصوصا في التواريخ وهذه المقدمة ثابتة من كلام المعترض في مواضع الخ اقول
 تمهيد هذا لا ينفع شيئا ولا يدفع قدحا ؛ ولا يرفع جرحا ؛ ولا يمنع نقصا ؛ فان وقع الاغلاط
 من ادباب الكتابة والنسخ واصحاب الطبع لا يكون بهذه المقدار الموجود في تصانيفك
 وحاشاهم ثم حاشاهم من ذلك ولو سلم وقوع هذا المقدار عنهم فالواجب على المؤلفين
 ان يصحوا كتبهم ويزيلوا اغلاطها عن مسواتهم ويطهروها مرة اخرى باهتمام الصحة لئلا
 يلزم افساد عقائد الكمل ؛ ونخر يب معاثر الطلبة ؛ ولا تنعكس الهداية بالاضلال ؛

ولا يقوم مقام النفع ونشر العلم الاخلال **ولو** كفى هذا المعنونة في مثل هذه الاغلاط
 لا يشك احد ان اكثرها او كلها من مولفها لتوسع الامر على باب البدعة والمحدثه
ثالث ناصر المقدمه الخامسة ان كتاب كشف الظنون لم يصرح احد من ^{المحققين}
 بكونه غير معتبر بل استندوا به حتى ان المعترض نفسه قد استند به في غير واحد من
 المواضع واشنى عليه الخ فذكر من تصانيفه ثمانية وعشرين موضعا اخذت فيها عن
 كشف الظنون **اقول** نعم ان استندت بكشف الظنون في كثير من المقامات ونقلت منها كثيرا
 من العبارات لكن بيني وبينك بون بعيد وتفاوت شديد وقائل كيف تفرقهما فقلت
 فيه انصاف لم يرك من شكلي ضارقتة والناس اشكال وآلاف فاني انقل ما انقل عنده مع
 التيقظ والتبصر واخذ ما اخذ منه مع التنقيح والتسديد والتذكر ويحصل له وقوف على
 مواضع سقطاته والاطلاع على فلتاته وكستنا من ينقل من نقل المقال وياخذ
 كاخذ الغفال ويسير منه كسير البطان وينقل منه كاتقال القوال من غير ان يفهم
 من المسامحة والمطامحة ويطلع على ما فيه من المناقضات والمغالطات ومن غير
 يعلم ما فيه من الاغلاط الواضحة لا يدركه من مولفها ام من الطائفة الناصحة والنا
 ومن غير ان يتامل فيما فيه بحقله ويضم فحمة نقله فيعرف بطلان ما شهد العين
 ببطلانه ويدعن بفساد ما شهد البرهان بطغيانه فلن يترام النقل الا ^{باعتبار}
 ولا امر العقل الا بالنقل فالعقل الصريف لا سيما الاموال المنقولة بضم الانسان ونقل
 الصروف وان كان في الاموال الماثورة يوصلها الى الطغيان ومن غير ان يميز بين صحيحه ^{صحيحه}
 وخطبه ويايسة ونعته وسعيته وصوابه وغلطه ومن غير ان يطابق ما فيه من
 تواريخه ووقفيات العلماء واحوالهم بما ذكره النقاد المورخون لسابقون لاولون في تراجمهم

كان خلكان ابن الاثير الجزدي واليا فعد الذهب والسيو والسفوشي والخطيب البغدادي
 وابن سكر الدمشقي والمجد الفيروزي بادي والكفوي ابن جلال العقيلاني والنجف
 المغربي وعند القادر اليمن والنجف وغيرهم فيعرف ما فيه من الاقوال الشاذة المردودة
 ويعلم ما فيه من الاحوال الفاذة المطرودة فالأخذ منه مثل هذا لاخذ حرام على أخذ
 ووبال على فاعله واما الاخذ منه مع التنقيد والتحقيق والتسديد والتدقيق مع
 الامتياز بين الحق والباطل والصدق والعاطل والصواب والغلط والصح والسقط والشاذة المردودة
 والظرف المظروف فهو جائز بلا ريب لانقص فيملا عيب وما احسن ما ذكره النووي في شرح
 صحيح مسلم النيسابوري قد ذكر مسلم في هذا الباب الشجعي وروى عن الحارث الاعرج وشهدنا كتاب
 وعن غيره حديثي فلان كان مما وعى خيرة الرواية عن المغفلين الضعفاء المتروكين فقد يقال
 لمخذ هؤلاء الائمة عن هؤلاء مع علمهم بانهم لا يخرج بهم ويحارب عنه باجوبة احداها
 انهم وما يعرفوها ويبينوا ضعفها لئلا يلتبس وقت عليهم او على غيرهم او يتشكوا
 في صحتها الثاني ان الضعيف يكتب حديثه ليعتبر به او يستشهد به لا ليعتج به على انفراد
 الثالث وايات الراوي الضعيف يكون فيما صحح الضعيف والباطل فيكتبونها ثم يزيل
 الخطأ والاتقان بعض ذلك من بعض ذلك سهل عليهم معروف عندهم وهكذا احتج سفيان
 الثوري حين نهي عن الرواية عن الكلبي فقيل له انت تروى عنه فقال نا اعرف صدقه
 من كذبه انتم قلتم من هذا لاخذ من ضعيف جائز لمن يميز بين قوي ضعيف فقد
 على كشف الظنون جائز لان اعرف صدقه من كذبه وغنه من سمينه وصححه من سقيته
 وصوابه من غلطة واما اخذك عنه من غير امتياز فلا يجوز عند من له ادنى امتياز
 ويوافق ما ذكرنا ان الفقهاء جعلوا القينة والحامى من الكتب الغير المعتمدة ومع

فلا يجازى والنقل عنهما واخذ ما فيها بشرط ان لا يخالف ما فيها ما في الكتب المعتبرة واما احراز
 الاعتقاد على ما فيها من المسائل اذا وافقت الاصول للعتبة فهذا انما يحصل لمن له سعة
 علم ونظر وقوة حفظ وبصيرة فيباح للاخذ عن مثل هذه الكتب الغير المعتبرة ثوما من ليس له
 علم ولا فهم ولا له امتياز بين الحسن والثور والقوم والثور والمهدد والبور ولا له علم
 بصحة ما فيها او سقمها وخطاها ومعرفتها ومنكرها وجل مقصده انما هو الجمع
 والترتيب والسيح والتاليف من غير التور لوصحة وتبديل الثقة عن غير الثقة فلا يجل
 النقل بكل ما فيها من دون تنبيه على ما فيها ولهذا نظائر اخرى لا تقف على ارباب التبصر
 واما قوله انه لم يصرح احد من المحققين يكون كشف الظنون غير معتبر فهو عجيب لا يصدق
 مثله عن لبيب متبحر اما دعي ان الكتب التي يحكموا بكونها غير معتبرة ما وجد كونها غير معتبرة
 وهو وجود كشف الظنون فلا يصرح ان لم يصرح به المحققون فقد علمنا ان غير مرة ان جملة
 حال مصنف وجمعه لكل باب ورتبته وعدم امتيانه بين باطل وحق وكذب صدق وجمع
 وغلط وحوار سقط وعدم تنقية بين القول المرود والمقبول والمطرد والموصول
 جعل كتابه غير معتبر عند باب الفهم والنظر وهذا كله موجود في النسخ المطبوعة لكشف الظنون
 لا يدري اهو من مؤلفه او ما كسبه الناسخون والمصححون فمع ذلك كيف يشك في كونها غير
 معتبرة وكيف يجوز انتقال كل مافية النقل عنه بدون التذكرة والتبصرة فان لم يصرح احد
 من سبقني هذا فانا اول من احكم بهذا واقم عليه الدلائل لكل طالب وسائل واحل النظر
 على النظر واطابق بين المثلث والمثلث في اسوة باول من نص على كون التقنية وجامع الروايات
 والحاوي غيرها من كتب الفقه الحنفي ومستدرك الحاكم وموضوعات ابن الجوزي رسالت
 الصغرى وغيرها من كتب الحديث النبوي غير معتبرة فمن انكر هذا الامر الجلي وادعى

ما هو مخالف الفلذ بحجة فليقم على الشواهد والمعيرة وليدع شهادة وليناد انصاره
 واعوانه فان لم يفعل ولم يفعل فليستجيب به وليتكلم باسمه الى ان يقضه نفسه
 ويتبع سلفه تعلم اذا ما كنت است بهما في العلم الا عند اهل التعلم تعلم فلين العلم
 ان من للفتنة من الحجة الحسنة عند التكلم **ثم قال** ان صرنا المختف المقدمة السادسة
 ان المعارض للعلم يبلغ نقله مبلغ التواتر ليست من اليقينيات الضروريات حتى يتقرر
 يكذبها خالفها يتقن كذب قول القائل ان الله اتخذ شريكا او وليا من السماء تحتنا وان
 الاضلع فبقنا وان الشمس ليس بمغنى وان مكة والمدينة غير موجودة **اقول** حصول
 اليقين من الاخبار غير متوقف على كونها متواترة بل قد تنفيها اليقينية واخبار الاحاديث ايضا
 علماء يقينيا وكسبوا اليقين طرقا ايضا وقد يختلف حصولها باختلاف العالم **والجواب**
في نهيته الفكر وشرح للمحافظ ابن حجر قد يقع في ابي اخبار الاحاديث ما يفيد العلم
 النظري بالقرائن على المختار خلافا لمن ابي ذلك والخلاف في التحقيق لفظ فان من
 جرد اطلاق العلم قبيح بكونه نظريا وهو الحاصل عن الاستدلال من ابي الاطلاق
 خص لفظ العلم بالتواتر وما عداه عندنا فلفظ **ثم ذكر** ابن حجر انواع الخبر المختف
 بالقرائن وعددها اخرجها الشيخان **في** **الشيخان** **في** **الشيخان** **في** **الشيخان** **في** **الشيخان**
 له طرق مائة **ثم قال** هذه الانواع التي ذكرناها لا يحصل العلم بصحتها الا
 بالحديث **التي** **في** **الشيخان** **في** **الشيخان** **في** **الشيخان** **في** **الشيخان**
 ذلك المقصود عن الاوصاف المذكورة لا ينفى حصول العلم **التي** **في** **الشيخان** **في** **الشيخان**
 النفسية الخبر الصادق المفيد للعلم لا ينفى في النوعين بل قد يكون خبر الله او خبر
 الملك او خبر اهل الاجماع او الخبر للمؤمن بما يرفع احتمال الكذب بالخبر بقدره عند

تسارع في معرفة انقراضها في مختصرها من المشاهدات الباطنة وهي ما لا يقتران
عقل كالجوع والالام ومنها اوليات وهي ما تحصل بمجرد العقل وهي كعلمك بوجوده وان النقيضين
يصادفهما ومنها المحسوسات وهي ما يحصل بالحس ومنها التجريبات وهي ما يحصل بالعادة
ومنها المتواترات انتهى وفي شرح السعد التفتازاني لشرح المختصر العضد التحقيق ان
كلام من الاحكام التجريبية والحديث التواتر قد يكون كاملا يفيد القطع وقد يكون
ناقصا يفيد الظن فقط وان المشهورات منها ما هو قطعيه يجب قبولها انتهى وفي شرح المختصر
العضد اختلف في خبر الواحد العمل هل يفيد العلم اولا والمختار انه يفيد العلم بالنظام
القرائن انتهى وفيه ايضا لنافيه انه لو اخبر ملك بموت ولد له مشرف على الموت
وانضم اليه القرائن من صراخ وجنازة وخروج الخدوات على حال منكورة غير معتادة
دون موت مثل ذلك الملاك واكابر مملكته فانا نقطع بصحة ذلك فاخبر ونعلم به
هو في الخبر نخذ ذلك من انفسنا وجدانا ضروريا لا يتطرق اليه الشك واعترض عليه
بان العلم لا يحصل بالخبر بل بالقرائن كالعلم بشجر الخجل وجل الوجع وارتضاع
الطفل اللبن من اللذ وتجوها الجواب انه حصل بالخبر بصحة القرائن اذ لو اخبر
بموته شخص اخر انتهى **ومثل** هذه العبارات في كتب الاصلين كثيرة ولو اننا
استعجابها ودرجها لم ننت الى حقا تركيبة ولكن نتمتعنا بما عندك لان الغافل
يكفيه ما ذكرناه الغافل المتعسف لا ينفعه شيء وان طرانا وبالكبرياء علم عما نحن ان
للعلم الغفوري طورا مختلفة لا يختص حصوا بالاخبار المتواترة وان العذر اليقيني ليس
بالاخبار المتواترة بل بقضية اخبار الاحاد ايضا والمشهوره وانه قد يحصل القطع
الاحاد ونحوه للعالم الممارس فقط ولا يضر عدده جعله الهائم المناقش قط **بعد ذلك**

نقول هذا الذي دندن به ناصروه من ان التواريخ التي لم يبلغ نقله مبلغ التواتر ليس من
 اليقينية الضرورية بل باطل قطعاً ولا يفيدك نفعاً بل هو مضرك جداً ولنوضح
 ذلك بأشياء عديدة يظهر به عليك ان نصرتك تبليت بالمضرة الردية، وهذه
 هي الرزية كل الرزية **ومنها** ان في موضع من كشف الظنون وقلدته انت في تخافك
 ان فخراً لسلام البردك وفي سنة اربع وثمانين ثمانمائة وهذا كذبه جل لكل المروءات
 علم وبطلان غير خفي على كل ذي حفظ وفهم فان من طالع الهداية والتنقيح وقراء التوضيح والتلخيص
 واستفاد غيرها من كتب الخفية الاصلية والفرعية من اصحاب المائة السادسة
 الهذه المائة واطلع على ما فيها من نقل الاقوال للبرذوية مع ما يدل على توثيقهم
 علم علما ضروريا انه لو يدرك عصرهم وكثير عدم حصول هذا العلم للجاهل الخامل ممن
 لم ينظر كتب الافاضل ولم يطالع تزيينات الامثال **ومنها** انك ارخت في موضع من الاتحاف
 وفات ابن عساكر الدمشقي سنة احدى وسبعين سبعمائة وهذا يدعي البطلان عند
 مور الزمان لا يرب في كذبه من ليعارسة بالكتب التاريخية ولا يضر فيه لو يدخل
 في اسواق العلوم البهية **ومنها** انك ارخت في موضع من الاتحاف وفات البايع سنة اربع و
 سبعين سبعمائة وهذا قطع البطلان عند من يدرس كتب الطبقات والتراجم فانزاح
 وشيخها التي اتفق العلماء ذوو الخبر والشان ولا يقدر عدم حصوله لمن لم يزرق الاثر
ومنها انك ارخت في الدارقطني في تصانيفك في المائة التاسعة وهو باطل قطعي
 عند جماعة كتب الشريعة ولا يقدر فيه جهل من ليعارس الكتب الدينية **ومنها** انك
 ارخت وفات ابن جب في المائة العاشرة وهو قطع السقوط والغلط ولا يقدر عدم
 القطع به لمن تصف بالخط **ومنها** انك ارخت وفات ابن كثير الدمشقي سنة اربع وسبعين

وستائة وهذا غير خاف بطلانه على من يارس بكتب التاريخ الترافت في المائة الثمان
 والثامنة ولا يقح فيه عدم حصوله من لم يرزق القوة الحافظة ومنها انك
 في الاثنا عشر عند ذكر الحسن الجصيح فات مولف سنة اربع وثلاثين وسبعائة وذكرت
 بعيدة انه فرغ من تاليفه سنة احد وتسعين وتسعمائة وذكرت بعيدة انه فرغ من
 سنة احد وثلاثين ثمانمائة بعد تاليف الحسن اربعين سنة وهذا يعلم بطلانه
 كل شيء وصبي ويقطع بكذبه كل شيء وغبي ويشهد بقوطه كل عالم وجاهل ويناد
 بسخافته كل فاهم عاقل ومنها انوارخت وفات يقى بن محمد سنة ثنتين وسبعين
 وسبعائة وهذا بطلانه من اجل البدعيات عند من فرغ من قراءة الصحاح الستة
 وغيرها من كتب الاثبات ولا يقح خفاؤه على الناظر العاقل والهاجر الخامل
 ومنها انوارخت وفات ابن ابي شيبه سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة وهذا
 بطلانه من القطعيات عند من فرغ من تصحيح غير من كتب الاثبات ولا يضر عدم حصوله
 لمذبح الخرافات وجمع المهلات ومنها انوارخت وفات القضاة سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة
 وهذا مقطوع الكذب الخبيث عند من يذوق مطالعة كتب التاريخ والحديث
 ومنها انوارخت وفات ابن الملقن سنة اربع واربعائة وهذا يدعي كونه غطاء
 عند من خل في اسواق العلم وكان ثبناه ولا يضر عدم حصوله عند من يذوق خطابه نال
 وكان امره قوطاه وكسبه حطاه ومنها انوارخت وفات تفسير سورة الطلاق من تفسير
 الجلالين الجلال السيوطي وهو مقطوع الكذب عند كل من قرأ ديباجة الجلالين وكان
 موصوفا بالصبي وموصوفا بالغوثي ومنها انوارخت في حق الامام ابي حنيفة انه لم يرو
 الا سبعة عشر حديثا وهذا مقطوع كذبه عند كل فاضل قلته او قل غير ذلك ولا يضر

عدم حصوله عن بصيرة او عمهت بصيرته ومن لم ينجح في سوق العلم والفضل ولم يعرف
 قدره وقد ذكرنا نبذاً من وجوه بطلانه في مقدمه الرعاية في حل شرح الوقاية
 وسياً ذكرنا في هذه الرسالة في مائتين والكامل ان هذه السقطات
 لموجودة في تصانيفك وامثالها ما سمرناها في ابراز الغم في مفتاح هذه الرسالة وقد
 نبذناها في خاتمة هذه الرسالة المسطورة في تاليفك لا يشك احد من ذوق
 الحفظ والفهم ونال نظام من الفضل والعلم في بطلانها لا يربح في كونها مقطوعاً بل كذا
 فلي مثلها عند العلماء الامثال ما يقال ان الله اتخذ شريكاً اولاداً ان السماء تحتنا وان
 الارض فناء ان الشمس ليست بمضيئة وان مكة غير موجودة وان الشوك كان معتمداً
 غير ان ابن تيمية جمع نحو وان مصنف الهداية شافع وان مولف التوضيح حنبلي
 وان آخر الصحابة موارث في الهند وان آخر التابعين المنصور القنوجي وان الناصر المقتدى
 من تلامذة يزيد الشافعي وان الحجر الاسود مركز في مسجد دهل وان الراد اللكوي قوله حد
 وبعض القنوجي وان الامام الشافع مدفون في بلدة بونلي وان عليا المرتضى حدس
 جابر الجعفي وان شيطان الطاق تليذ بن تيمية الحنبلي وان حافظ ابن حجر استقل
 تليذ للقاضي مبارك النكوفان وان صليبا تيسلور تليذ كمال الله السديلي وان المنصور
 القنوجي ووالده ذالجد العلي من تلامذة الراد اللكوي وان الامام احمد بن حنبل
 قد ادرك الزمان النبوي الى غير ذلك مما يشبهه اكا ذيب خرافة ويشابهه ابا طيل ابنا
 الحماقة امام لم يوفق التمييز بين الحق والباطل ولا الفرق بين العالم والجاهل
 ولم يخرج من مجالس الا راذل ولم يصاحب الا مائل ولم يطالع الكتب الدينية ولم يتعلم
 العلوم العقلية والنقلية ولم يأخذ بحظ من الاستعداد العلي ولم ينل نصيب من

العيلة فتجب من هذه القليلات ويفرق بين تلك الاكاذيب وهذه الخزعيليات ثم
 قال ناصره المختلف المقدمة السابعة ان ترجيح احد التواريخ المنقولة بلا سند في كتاب
 التواريخ على الاخر بانه قول اكثر المورخين لا يصح عموما فان لم يكن في الواقع قول واحد ينقله
 الاكثر من الخ قول ان لا يصح عموما فلا شبهة في صحته خصوصا فان كثيرا من التقدّمات
 اذا اجتمعوا على امر واحد لم يظهر خلافه بتصريح ناقد معتد معتبرا لا يشك في انه يبرح عليه ذلك
 ولهم على قول غيرهم نعم اذا ظهر بوجه من الوجوه المعتبرة ان الاكثرين قد تسامحوا في هذه
 المقتضى يترك قولهم ويؤخذ بقول غيرهم ثم قال ناصره المختلف اذا تمهدت المقدمة
 فنقول الجواب عن الايرادات المذكورة على نوعين احدهما اجمال والاخر تفصيلي اما الاجمال
 فيبين ان تعقبات المعترض المتعلقة بتاريخ المواليد الوفيات على كثير مما ترجع الى الاول
 ان هذا التاريخ مخالف لما ذكر في التاريخ الاخر والثاني انه مناقض لما ذكره صاحب الاتحاف
 في موضع آخر والثالث انه يقتضيه ما في التاريخ واقعة اخرى والرابع انه يستبعد مع
 وقائع اخرى على كل تقدير فهو اما مطابق لما نقل عند اوله فان كان الاول وهو الاكثر فلا
 مخالفة للتاريخ الاخر ولا مناقضة لما ذكره صاحب الاتحاف في مواضع الاخر ولا اقتضائه ما في
 تاريخ واقعة اخرى كما استعادة مع لحاظ وقائع اخرى فان الواجب على الناقل من حيث انه
 ناقل ليس الا نقل ما اراد نقله كما هو لا يرد عليه ان كان التعقب صينيا على انه لم يظن انه كلام
 فلا يكون نقله اجوابه انا قلنا ثبتنا في المقدمة الثالثة ان النقل ان لا بد فيه من اظهار ان
 قول الغير ولكن هذا الاظهر اعم من ان يكون صريحا او ضمنيا او كتابة او اشارة وكلام صيا
 الا تحاف ان لم يكن في الاظهار انه كلام الغير في بعض المقام صريحا ولكن لا يخلو عن الاقسام
 الاخر فان تاريخ المواليد الوفيات مما لا يعقل بالعقل فلا بد ان يكون منقول عن الغير وان كان

مبينا على صاحب الاقوال ما سكت عليه لم يتكلم فيه ولم يرجع واحدا علم انه ملتزم صحته
 فالحق اجبتان المعترض نفسه نقل الاختلاف كثيرا ولم يرجع وهذا اب قد اير للعلماء كما
 في المقدمة الثانية باوضح وجه فان فرق بان المعترض لم ينقل في موضعين كلاما مختلفا
 من غير ترجيح انما نقل الاختلاف اذا نقل في موضع واحد فيجاب بان لا يحصل لهذا الفرق
 فانه ان كان السكوت حلا على التزام الصحة فالموضع والموضعان المواضع فيسواء لا دخل
 لاقوال المواضع او تعدده في دلالة التزام الصحة وعدمها على ان دعوى كالة
 السكوت على امر على التزام صحة مطالبة بالدليل فانه يحتمل ان يكون للتردد وان كان
 الثاني وقيل ما هو محمول على هو الناسخ والطابع والعبور من سطر الى سطر وقد ثبت
 في المقدمة الرابعة انه كثير الوقوع فهو عفو ليس لما واخذ به مرجع المحصلين كما الجواب
 التفصيلي فنكتبه لا لانه اقول انظر ماذا تشتملك ناصرك وما ذاه لقبك ووسمك
 وهذا اول موضع صفا فيه يكونك حاطب الليل غير ملتزم لصحة غير عيزيين الاقرار
 والعدة فله حدة عليك وشكرك وتامل فيما في كلامه هذا من الخدشات بعد ما سمعت
 فساد المقدمات فان هذا الجواب الاجمالي كذا الجواب التفصيلي مبني على صحة المقدمات
 التي سلفها واذا قد بينا بطلانها عدم اعتبارها وعدم نفعها ظهر من فساد ما بني
 عليها فان الاصل اذا فسد الفرع لا ياخذ به الا من عرض له الصريح واول خيب الماء
 خيب ترابته واول خيب القوم خيب المناسك وهذا كلام اجمالي لبيان فساد هذا الجواب
 الاجمالي واما التفصيلي فبينه قوله لا تقولون لسان كان الاول هو الاكثر فلا تضره
 مخالفة التاريخ بالآخر الخ مردود بان مطابقة ما اخذت لما اخذت عند لا ينبغيك من المهلك
 ولا يخرجك من التهلكة فمن ينجم من ينقل في كتابه ان ابن حجر العسقلاني كان تلميذ الابن صاحب

بقوله هكذا وجدت مكتوبا في الصحيفة، وهل بنجوم يذكران قبر سيدنا ابراهيم الخليل في المدينة
 الطيبة بقوله هكذا سمعت من خليل زائرنا ووجدته مكتوبا في بعض الدفاتر التاريخية
 وهل بنجوم يكتب ان الله اتخذ شريكا وولدا وزوجة، بقوله هكذا وجدت في بعض
 النصارية، وهل بنجوم بيطران البخاري لمرور الاخمسة احاديث وما سواها من ملحقا
 الزنادقة، بقوله هكذا وجدت مكتوبا في كتب الملاحدة، وهل بنجوم ينص على رجة
 سيدنا علي بقوله هكذا ذكره جابر الجعفي وهل بنجوم يسكت يد كرايمان عن
 اللعين بقوله هكذا ذكره ثلثة من الاولين وهل بنجوم ينطق بانكار الملائكة
 والشياطين بقوله هكذا وجدت في تفسير سيد المنكرين وهل بنجوم يدلن بان
 ابا حنيفة قلب الشريعة وخالف الله والرسول بقوله هكذا ذكر الغزالي في المنقول بقوله
 هل بنجوم يتفوه بان اكثر الصوفية، كانوا من ابد باب الابد بقوله هكذا فهم من
 ابلش لك الفرائض الجوزي النفيس وهل بنجوم يقول ان آخر الصحابة موت اترق الهند
 بقوله هكذا ذكره بعض معتقد في ذلك الشق، وهل بنجوم يتكلم بانكار المعراج
 النبوي بقوله هكذا ذكر فلان الفيلسوف وهل بنجوم ينكر الجنة والنار وينص على كتمانها
 من الامور الخيالية، بقوله هكذا وجدت في تفسير سيد الدهرية، وهل بنجوم يشهر
 ان البخاري كان من المدلسين المجرم حيث بقوله هكذا وجدت في الاستقصاء وغيره من كتب
 الاماميين وهل بنجوم يسكت بذكران في مسند احمد وجامع الترمذي في صحيح مسلم
 النيسابور في موضوعا، بقوله هكذا ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وهل بنجوم ينقل الحديث في صلوة
 التسبيح موضوع باتفاق جميع المحدثين بقوله هكذا ذكره ابن تيمية رئيس النقادين،
 وهل بنجوم يقول ان كاح المتعة حلال عندك الممد وان الصلوة مطلقا غير جائزة

في داخل الكعبة عند الشرفة بقوله هكذا ذكر صاحب الهداية الخنفية وهن بنحو من ينقل في
 ذكر الصحابة ان ابا دجاجة توفي في العصر النبوي بقوله هكذا وجدنا في كتاب الهداية للربيعي
 كلا والله لا يجوز احد من هؤلاء من تعقب الفضلاء بل رد عليه وبين بطلان قوله
 ويقع راية نقله وينص على طغيان فحمة يقتر بان نقله مردود واثباته مطرود وبيان
 عنه ان كان جيا انت تنقل ما نقل مع عقل وفهم وفضل وعلم ام انت تار عن هذه الاوصاف
 وتأخذ ما مر محو نظرك وان كان جلة الاعتناء فان اختار الاول بين له ابطال منقولاته
 وطغيان بمجراته بان كثير امنى باطل جلة وكونه غلطا به يحيى يعرفه بدين مسكة كل نحو
 وغنى وكثير امنى باطلانه من اجل البهيميات عند الفضلاء الاثبات وان غنى ذلك على
 الجاهلين والجاهل وان اختار التاه وقع الافتاء بانه طاع جأ و باغ ليس تاذ وان غافل
 كالتفان وجاهل كالتقال بحوالا اعتاد على قوله فعلة ولا يجوز باخذه ونقله وايضا
 يسأل عن بيان مقصودك من هذه الاساطير هل هو مجرد التكميل والتشهير ومجرد الحكاية
 كحكاية النقالين والقوالين التفتيح والتوضيح والتصريح والتلوين واخفاق الحق الصريح
 ونفع الخلق بذكر الامم الرجح وتعليم الطلبة ما لم يعلموا واخاذاة الكلمة ما لم يذعنوا فان
 اختار بانها تعقيب فعلك مبائن لقولك وصنعك مغاير للسانك فان نقل مثل هذه
 الاباطيل مع ون تنقيح وتسد يد يوقع في الضلال البعيد لافيد تعليم للطلبة ولا فيه نفع
 للكلمة وان اختار اولها وقع الافتاء بان مطالعة كذبة ام على المتوسطين ولا يجوز نقل شيء
 عن كتبه الا للمتوقرين وانه خارج عن عداد الفضلاء المصنفين وخارج لعادة الكلام
 للمؤلفين وليست سيرة كسيرة طر باب الفضل بل كسيرة ارباب الجهل وايضا يسأل
 عن هل انت تحفظ ما قرأت وما كتبت وتقف على ما قدمت يدك سابقا وتعرف

الفرق بينه وبين ما سطر آفاقا قال نعم أخذنا بما يدل على خلافة من كثرة معارضتها
 ومخالفتها وآج قال لا عد من المغفلين المتروكين وهجر كج من كثرت عايبه واية الشواهد
 والمناكير حتى استحق الترك والنكير وشبهه بموذن قاض ذكر قصته اصحاب المستطرف
 من كل فن مستظرفه في الفصل الثامن من الباب السادس والسبعين بقوله شوهد موذن
 يؤذن من بقعة فقيل له ما تحفظ الاذان فقال سلوا القاضي فاقوه فقالوا السلام عليكم
 فاخرج وفتروا تصفى وقال عليكم السلام فعندوا الموذن انه وعيب عليه الاقدام
 على صنعة الناليف التي لا يستمرها الا بالخشنة والتميز بين القوي والضعيف
 فان كان حافظا له ولا متصرفا له لا يجوز له الدخول في هذه المسالك فكل من جال لكل
 طريق سالك وقيل للزمز او لا قراءة الادعية الماثورة لقوة الحافظة وصل صلوة الحفظ
 المروية في الاحاديث الثابتة وتب الى الله من الذنوب الهالكة والعيوب الساقطة ثم
 ادخل في هذه المسالك الشريفة ونقل هذه المهامل الثقيلة وما احسن قول تلميذ وكيع
 الكوفي قيل انما الشافعي شكوت ان وكيع سوء حفظه فارشدني ان ترك المعاصي وقال
 اعلم بان العلم نور ونور الله لا يموتاه عاصيه ويروي بدل الشعر الاخير وذلك ان حفظ العلم
 فضل وفضل الله لا يموت لعاصيه فان قال التعارض والشطط والتناقض والغطاء من اللوزم
 البشرية قيل لكون شي من لوازم البشر لا يستلزم ان تكون كثرتنا ايضا من اللوازم البشرية
 فان اللازم للشئ عبادة عما لا ينفع عن الشئ دائما وهذا في اللازم الحقيقي او غالبا وهذا
 في اللازم العرفي وكثرة التماثل والتخالف والتفاوت مما تفك عند افراد البشر غالباً
 من عدم اوج العلم والخطوة واعطى فماتاً قياً وايضا يسأل عن هل انت ملزم لصحة مقالة
 وغرضك من نقلك الاعتماد على ما انت عليه ام مجرد النقل بدون الاعتماد على ما سطره

يباب^{خطه ١٢} وصنع خراب^{١٣} وفعل تباث^{١٤} وقوله حباب^{١٥} ونقله يعاب^{١٦} وسطوه كعاب^{١٧} يستحق به
 العقاب^{١٨} لا الثواب من حين يدخل في التراب^{١٩} فخاله عند خراك من جواب^{٢٠} اخاسل عن هذا
 الصنع المشبه بالذباب^{٢١} والقبح المشبه بقبح الذباب^{٢٢} فقد خسر^{٢٣} خاب^{٢٤} من فحش في الحساب^{٢٥}
 بخاطه بين الخطاء والصواب^{٢٦} وكثرة الابواب^{٢٧} والذهاب^{٢٨} في الكذاب^{٢٩} واختياره شيمة
 الكلاب^{٣٠} والشيب والشباب^{٣١} حتى قيل شراً^{٣٢} أكر^{٣٣} ذاق^{٣٤} آليس من جد في كتابان^{٣٥} انظر^{٣٦} خمس
 ركعات^{٣٧} فنقل^{٣٨} من جد ون^{٣٩} الانتفات^{٤٠} بمعاتب^{٤١} آليس من جد في سفران^{٤٢} الله ليس بقادر على خلق
 مثل حبيبه مطلقاً فنقله^{٤٣} من جد ون^{٤٤} ان يتنبه^{٤٥} على كونه غلطاً بمعاقب^{٤٦} آليس من رأي^{٤٧} كتاب
 ان البخاري من البحر^{٤٨} حين فنقله^{٤٩} من جد ون^{٥٠} الاشارة^{٥١} الاله قول المقبر^{٥٢} حين بلام^{٥٣} عند اعلام
 آليس من اجبر في حفران^{٥٤} الخلفاء^{٥٥} الاربعة^{٥٦} كل منهم^{٥٧} ما صب^{٥٨} عند^{٥٩} فنقله^{٦٠} من جد ون^{٦١} لتنصيص
 علانه من اقال^{٦٢} هل البدعة^{٦٣} والعدة^{٦٤} معدود^{٦٥} عند الكرام^{٦٦} في ارباب^{٦٧} الظلام^{٦٨} آليس من رأي
 في كتابان^{٦٩} ابا حنيفة^{٧٠} لم يروا^{٧١} الا سبعة^{٧٢} عشر حديثاً^{٧٣} فنقله^{٧٤} من جد ون^{٧٥} المتنبه^{٧٦} على بطلانه
 وكونه^{٧٧} قولاً خبيثاً^{٧٨} مدجاً^{٧٩} عند العظام^{٨٠} في المائة^{٨١} آليس من جد في كتابان^{٨٢} مؤلف^{٨٣} الحسن مات
 في المائة^{٨٤} الثامنة^{٨٥} وفرغ^{٨٦} من تأليفه^{٨٧} هو في المائة^{٨٨} التاسعة^{٨٩} وختم^{٩٠} شرحه^{٩١} له في المائة
 العاشرة^{٩٢} فنقله^{٩٣} من جد ون^{٩٤} فهم^{٩٥} المبعث^{٩٦} مع^{٩٧} ظهور^{٩٨} بطلانه^{٩٩} عند من له^{١٠٠} ادنى^{١٠١} قوة^{١٠٢} لفهم^{١٠٣} المعنى^{١٠٤}
 عند ارباب^{١٠٥} العقل^{١٠٦} آليس من يحكم^{١٠٧} يكون^{١٠٨} المدارق^{١٠٩} قطني^{١١٠} مات في المائة^{١١١} التاسعة^{١١٢} وكذا^{١١٣} البر^{١١٤}
 رئيس^{١١٥} الحنفية^{١١٦} ويقول^{١١٧} هكذا^{١١٨} وجدته^{١١٩} في الكتب^{١٢٠} الفلانية^{١٢١} محكوماً^{١٢٢} بكونه^{١٢٣} من اصحاب^{١٢٤} الجمل
 عند طلب^{١٢٥} العلم^{١٢٦} والفضل^{١٢٧} آليس من يدج^{١٢٨} في اثناء^{١٢٩} تحريراته^{١٣٠} ان نبوة^{١٣١} النبي^{١٣٢} صلى^{١٣٣} الله^{١٣٤} عليه
 في^{١٣٥} بوفاة^{١٣٦} اوان^{١٣٧} سألته^{١٣٨} لم تكن^{١٣٩} عامة^{١٤٠} ولم تنب^{١٤١} بعد^{١٤٢} مائة^{١٤٣} ويقول^{١٤٤} هكذا^{١٤٥} وجدته^{١٤٦} مكتوباً^{١٤٧}
 في^{١٤٨} ما^{١٤٩} يدج^{١٥٠} لا^{١٥١} فاضل^{١٥٢} وتسطيراته^{١٥٣} من^{١٥٤} يقام^{١٥٥} عليه^{١٥٦} النكير^{١٥٧} آليس من يقول^{١٥٨} في تصنيفان^{١٥٩}

ان با طالب السلم وسلم وان اصبح هو هو موحدوا وسلماء ويقول هكذا وجد في بعض الكتب مضمرا
 ممن يضر ببيتها التعزير ويطلب تحقيق هذا من سالت درك المارث في شان اب طالب فقنا الله
 لثقها كما وفتنى لبدها وقس على هذا الامثال على ما بسطنا ذلك في ما سبق على هذا المنوال
 وبالجمل فبحر على الناقل ان ينظر الى صحة المنقول لفظا وبصرا استقامته معتد وبتا
 في برائه عن مخالفة العيان ومناقضة البرهان ويتفكر في سلامته عن مخالفة البينة
 عن معارضة للشاهدة ويتبصر في ان نقل افادة لا تضليل واقاضة لا تخيل فمن
 نقل دون هذا لا يدرى من هذه كقول الغافل الناعش والجاهل المناقض فهو لا يدبر
 مجرد المطابقة ولا يسمع منه عذر مجرد بالحكاية **وقوله** ولا يرد عليا الخ ان راد به
 انه لا يرد عليه ما يرد على المدعى المستدل فهو صحيح لكن لا ينفعه وان راد انه لا يرد عليه شيء
 من الامة ولا يعرض في من المائة فهو صحيح عند كل من انصف عقله **وقوله** فجاوبه انا
 قد اثبتنا في المقدمة الثالثة الخ جاوبه انا قد بينا بطلان ما صحت في الاوراق السابقة
وقوله هذا الاظهار اعم من ان يكون صريحا او ضمنا او كناية او اشارة الخ مردود بما مر
 صراحة ولا ادري اذ كيف علمه هذا القدر من التوسيع لولا زاد عليه بعد الخ ليس عمل
 امر النصر والفرج الوسيخ بان يقول ورفرا او تصوريا او تخيلا او توها او ذهنا او خيالا
 او ذكرا او عقلاء **وقوله** فان تاريخ الموالي والوفيات الخ بناه استبناز عليه مع
 فانه يستلزم ان يرد ايراد مطلقا على من نقل قوله من الامة العقلية وان كان غلطا
 وشططا الباحة ان مثل خراك مما لا يدخل في العقل لا يقول به قائل الا على سبيل نقل
 والناقل لا يرد عليه شيء بلا فصل **والعمرى** كيف لم ينهه على فساد قوله فلا بد ان يكون
 منقولا عن الغير مع نظوة على كل ناطق وطير فان خرج شيء لا يعقل بالعقل كغيره

لا بان يكون بالقل الاحتال ان يكون كذا افتري به ذاك من عند نفسه او يكون
 صد من لة قلة او يكون نسيانا وهو عرض للشدة غفلته الى غير ذلك من الاحتمالات
 الواضحة وهذا ظاهر على ادباب الاضمار والقاصرة ايضا فضلا عن اصحاب العقول الكامة
 ووضح ما ذكره لم يرد شئ على الكذابين والجالين وعلى من خلق شيئا من الامور
 العقلية وسطرة فالعجب كل العجب من مثل هذه النصرة في انصرة لجميع الدجاجلة وارباب
 الكذب في الطوارىفة واهول حيلة وما اسعد جدلة ^{بكرهى ١٣} ^{كوشش ١١} ^{بخت ١١} ^{لا يارك الله في ضده}
 ونداه ^{١٣} ووفق الله بفهم قبائح ردة ^{١٣} وحفظ الله ومنصورة من جدلة لدة وقوله
 وان كان مبينا الخ عندوش ان التزام صحة صاحب الاتقاد لم يؤخذ من السكوت على منقولته
 وعدم التكلم فيه وعدم الترجيح بشئ من مختلفاته بل نسب اليه ذلك من حيث ان هذه
 طريقة المولفين وشرعية المرصفين من ارباب العلم والفضل الباعدين عن الخطل
 والحديث فانهم انما يدعون في تصانيفهم في اى فن كانت تصانيفهم ما صح وضح وتنفذ وترجم
 بعد التقييد والتحقيق والتسديد والتدقيق ويلتزمون صحة ما نقلوا ويدعون حسن ملكبوا به
 بجيبوها به تعقبوا به ويزيلون الخدشات عن كلامهم عندما توقعوا وتكون غايتهم نفع عباد الله
 لا تضليلهم ومقصودهم فادة خلق الله لا تغليظهم وهذا هو الواجب على جميع العلماء لاسيما
 من قام بهم لتعليم الجلالة تدريسا وتاليفا ومن ترك سيرتهم وخالف شرعيتهم بعد مخالفا
 للاجماع الفعلي وللشريع النبوي ومن شرى العلماء بزجرون عن التدريس والتاليف من
 لم يتصف بهذا الوصف المنيف ولم يستاهل الترصيص والتاسيس لم يقدر على التقييد التز
 ولا يظن احد من الافاضل بواحد من مولف الامثال انه غير ملتزم بالصحة ولا فرق بينه
 بين الثقة وغير الثقة وغايتهم ليست الا مجرد تكثير اعداد التاليف ان كان ذلك يجمع

مثل ضلبيس لا محض التقل من فن فهم معناه والتوجه للمبناه والالتقا الى الفرع ولا اصل
 وانه لا يبال بتجمع ما كان كذبا جليئا وما كان خيرا فارقا: انه لا يقبض من قوع النفت
 في كلامه ولا يحد من التناقض في مراده وانه ممن يحدث بكل ما يسمع ان كان باطلا ^{يقين}
 ويسطر كل ما يطلع وان كان عاطلا ملقبا بالجهين فان مثل هذا ليس من دار الفضلاء بل
 هو ما يستقيه العقلاء ولا يستحسنه الا الجهلاء يستكروه الكملاء ولا يحد النبلاء فانظر
 ايها النعمو لازل في ربح و سر ثم ماذا جني ناصرك حيث اخرجك من عداد الامثال
 واثبت لك ما تستكف عنه الا فاضل واوقعك في دار الشر والتبرج و اخرجك من
 دار السوء والتفرج فان كان لك كقوله انك اطلست بملزما لصحة بل كملت قط الحبات في
 الاودية فاولا واجب على العلماء الكف عن مطالعة تصانيفه ومباحثة تراكيبه كما قد
 يلاق قولك في خاتمة رسالتك لف القاطع على ^{تصحيح} بعض الاستعملة العامة من المعرب والخل
 والمولود الا غلاطه ليس الا عتاد على كثرة الجمع بل على شرط الصحتانته والا فاجزه هذا
 شتمك بما لا يليق بك وبامثالك وقوله في باب بيانها لا يحصل بهذا الفرق الخ عجيب ومن
 يوصف بالاريب فان ذكر الاختلاف عبارة عن من يذكر في امر او الا مختلفة فان ظهر جميع واحد
 منها يذكره والا يكتفي بذكر الاول الا قال المتعدده وهذا هو طاب وطاب سائر العلماء في نقل
 الاختلاف وليس في جوانه اختلاف ولا هو معاب عند باب الاختلاف واما ذكر قول
 منها في موضع وثانيا في موضع ثالث في موضع ورابع في موضع وهكذا من قول الاشارة
 الى قوع الاختلاف في قول الذي بعده الفضلاء تناقضا وتماثلا وينعقون من كتابه بان
 في كلامه تعارضا وتساقطا في الصورتين بون بين وبين صنيعك صنف فوق
 غو بين وقوله وهذا لب قدير للعلماء ان ياد به ان نقل الاختلاف في امر يذون

ترجح داب قد يرهم فصحح غير نافع وان اراد الامار تكبوا و داب قد يرهم فهو افتراء واضح
 فلترذل العلماء شرقا وغربا به يعدون هذا وصفا مستبشعا وصنعاء مستشعاه وينالون
 باعلى النداء ان من فعل مثله كثير التخليط والتغليط فيجتنب عنه اولوا الفضل من الرجال
 والنساء وليسموا واحدا من العلماء الناقدين فعل مثل فعلك واختر سيدنا و ساد
 كسيدنا نائين **وقوله** على ان دعوى لالا السكوت الخ شئ عجيب بلا ارتياب فان لم
 يدل السكوت على التزام الصحة مطلقا ولو ظاهرا لارتفع الامان عن تاليف علماء الشافعي
 لا سيما من العلماء الذين يدعون انتصافا نفوسهم باحياء السنن وامانة باع المبتدعين
 ويرجون ان يلقبوا به كالدنيا فان كل مسألة او واقعة او رواية حديثه ذكرها
 وسكتوا عليها يسر احتمال كون السكوت للترويض فيجاه فلا يمكن ان تجزوا بانتساب
 فقه واحد بشئ او اعتقادي او تاريخي الى من ينص عليه كنا لاحتمال ان يكون متروكا
 ولعمري هذا القول ليس يادون ثم قل من جوز اجتماع المثلين و رفع الامان عن الحسن
 اصحح من البين ومن قول العنادية والعندية واللا ادوية وغيرهم من ادباء السلف
وقوله فهو محمول على نحو النسخ والطابع الخ مردود بان مثل هذا العند لا يصح ولا يرفع
 الا اذا ثبت ان مسودة المؤلفارية عن هذه البلية وهذه اصحاب المطبع النظامي
 والعلوي ونساح مسودات المنصو القنوجي يخلفون يقولون هذا افتراء علينا ونحن
 برآء من ما نسب اليهنا وكل ما طبعنا ونسخناه انما هو على طبق المسودات المبيضا التي وصلت
 اليهنا مستحنا ولا نسخناه ما زحنا ولا نقصنا **وقوله** قد ثبت في المقدمت الخ مردود بان
 كثرة وقوع مثل هذه المسامحة بالكثرة ممنوعة **وقوله** فهو عفوان لادابه ان بعض
 عند الله لكونه من لوازم الصب وصادرا من غير تعدد فهو صحيح غير نافع وان اراد

عفو عند العلماء الناقدين خاف غير واضح وليت شعري اى ضرورة دعيت للتشقيق
 والتخليق ولو اختار من الاولين كل ما في تصانيف المنصور الا غلاط انقت المنقول عنه
 اوله تطابق كلها صالحة من ابد باب النسخ والطبع من الاخر الى الاول وكلمة خشى مناقشتا ربا
 النسخ ومناقشته ابد باب الطبع هذا وللمشعر في ح ما اجاب به عن ايراد اتي المذكورة في ايراد
 مفصلاً ولغد ما سبق منامع ما صد منه مشر حا قلت عند س المسامحة والمعارضة
 الواقعة في انحاء النبلاء الاول قال في المقصد الاول في باب الافلا بتهاج باذكار المسافر الحة
 للشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى المتوفى سنة ستين ثمانمائة انتهى وهذا خطأ
 فان وفات السخاوى كان بعد تسعمائة ذكوة في النور السافر في اخبار القرن العاشر وارج فاته
 سنة اثنتين وتسعمائة الخ قال ناصرك المختف صاحب الافلا فادام فيض نقل من كشف الظنون
 المطبوع بمصر وان راجعت فوجدت كما نقل واظها رانه كلام الغيروان لم يكن صريحاً لكن الحال
 دل عليه فان تاريخ الوفات مما لا يدرك بالعقل وليس هناك دليل على التزام صحة المنقول على
 ان يكون خطأ ما الدليل عليه فان كان الدليل على قول صاحب النو السافر وابن زهمان
 في خلاف فلا يستقيم فانا قد اثبتنا في مقدمة السابعة ان ترجيح احد التواريخ المنقولة ^{بغير}
 سند كتب التواريخ على الاخر بانه قول اكثر المورخين لا يصح عموماً فكيف يصح الترجيح بانه قول
 رجلين لم لا يجوز ان يكون هناك قولان وقد راجعت كشف الظنون المطبوع بلندن في جلد
 اعبارته هكذا المتوفى سنة اثنتين وتسعمائة وفي لهد الطالع محاسن من بعد القرن
 السابع للامام الشوكاني محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابى بكر بن عثمان بن محمد شمس الدين
 السخاوى كانت وفاته في مجاورته الاخيرة بالمدينة الشريفة في عصر يوم الاحد
 سادس عشر شعبان سنة انتهى ما ذكره ابن هذا قول سخافة لا تخفى على ارباب

الجموع كالتفوه ^{بمثال كلام من امتط الجمل وغوي} واقعد خارب الهوشي ^{ولم تيسر له مطالعة كتب}
السنة وغيرها ^{منه} خوي لفضل العلماء اذا ما علا المرء راس العلا ^{ويقنع بالدون}
من كان جونا ^{وذلك} لوجه الاول ^{ان نقلك من كشف الظنون المطبوع بمصر} ^{كونه}
كذلك فيه عند ذكر الاحتياج لا يفيد شيئا من الاحتياج ^{فانه لا يسلم احد بنقل مثل}
هذا الغلط وليس هذا من خصال اصحاب العلم والضبط ^{تقوموا اورد عليكم بانه من محتويات}
قويته ولم يوجد مثله في كتب غيره ^{لنفعلك قول ناصر ك ان راجعته فوجدته}
كما نقل وانما كان لا يراد بان هذا لك ذكرته خطأ في الواقع ^{فلا ينفع لدفع نقلك من}
كشف الظنون في الواقع ^{فانك لو اخذت هذا عن كتابك كما بان كلام من يفهم وقع في الخطا}
البحث وانت ايضا بتقليدك من غير ثبوت الثاني ^{احالة الحال التي ذكرها الناقد}
على كون ما ذكرته منقولاً من الدفاتر ^{مستنكر عند ارباب البصائر فانه يلزم عليه}
ان يعد كل ما دخل فيه للعقل ^{وان تفوه به ارباب الجهل او من يوسم بكثرة الخطا و يلقب}
بالعقل من المنقول ^{ويدفع ايراد بانه لا يرد شئ على الناقل والمنقول والتمه هذه البصائر}
الا عن الجهول الغفول ^{فمن صرح في كتابه في فقه افرغ الطهر خمس ركعات يلزم بمقتضى ما ذكر}
ان لا يتعقب عليه بكونه من السقط ^{لانه ما دخل فيه للعقل فيدل على انه نقل}
والناقل لا يرد عليه شئ ولا يطلب منه شئ سوى تصحيح النقل ^{وهذه مسامحة صاحب الهداية}
قد تعقب بها شراحها وجمعها في مقدمتها ^{ومسامحة جمع من الفقهاء الشخصية قد تعقبهم}
بها النووي وجمعها في كتابه تهذيب الاسماء واللغات ^{واكثرها ما دخل فيه للعقل فيلزم على}
ما ذكرت من دلالة الحال على النقل ^{ان تكون تعقباتهم من الحركات الباطلة هذا والله}
به احد من العقلاء فضلا عن الفضلاء ^{الثالث ان هذا المذكور فاضر انه ليس هناك}

دليل على التزام صحة المنقول وتتميمه بأب العقول فان التزام الصحة بما حل عليه حال علماء الأ
 يصرح بل التزام الصحة في منقولاته لا بعد زمرة العلماء وان اشتهر بكثرة مجموعاته فان العالم
 كالمخ في الطعام اذا فسد الطعام ففسد كلامه تفسدا لا نامر ولنعم ما قيل به بالمخ فاصح ما نخشى
 تغيره فكيف بالمخ ان جلت به الغيرة فاخترنا المنصوحا لادارين فمن ابني بليتين فختاراهون
 الخصلتين وكل ما قل يعلم ان اقار ووقوع الغلط من القلم ووزلة القدر والندم عليه والتوبة
 مشاهد من انكار التزام الصحة فان انكار هذا الوصف يجعل الثقة غير ثقة ويجعل مشمول الخ
 مثل الخلاق عن جميع الخلاق الوارث الا شبهة في ان كلام ابن وزبجان مولف النور السافر فضل
 اسما هو ما فرغ من الشان الرابع في بعض النسخة عندهم لاننا نعرف ان قوله
 علماء واوفرنيقوا من جوف كشاف الظنون لانه وجد في تحريراته مناقضا ومعارضيا فكيف
 لا يكون لها في تاريخ وفات السخاوي ربح على قوله فان من مرجح قول علي قول كون ثلثة ناقدا
 بالنسبة الى غيره الخامس ان كثرة العدد من جملة المرجحات عند الاثبات كما ذكره
 في رسالته الاجوبة انفاضلة للاسئلة العشرة الكاملة فكيف لا يكون قول اثنين مع جلاتهما
 مرجحا على قول واحد من اربع درجة السادس ان صاحب كشاف الظنون اربح وقال السخاوي
 في مواضع من كتابه موافقا لغيره فكيف لا يكون هذا القول مرجحا على قول تفرد به مخالفا
 لغيره ولقصة السابع ان صاحب كشاف الظنون ان جمع في كتابه هذا واوعى وانتفع
 بكتاب هذا جمع من ارباب الفهم لكن لا يدرك هل كان من فرسان هذا الميدان ام لا وهل كانت له
 مهارة في هذا الشأن ام لا وابن وزبجان صاحب النور السافر حارهما ثابتة في اللفظ فاستد
 فكيف لا يربح قولهما على قوله عند الاكابر الشاشين انه قد وافق ابن وزبجان صاحب النور
 جمع من الاكابر منهم الشوكاني على ما نقلته انت من كتابه بل كل من اربح وفات السخاوي في
 تاليفه اربح بعد تسعائة فكيف لا يربح هذا على تاليف المغلطة التاسعة ان نيفر كشاف

عند ذكره لا تحتاج مختلفة فوجد في بعض احكامها ذكره الجماعة كما ذكرته انتم المطبوع
 بلندن تقع ذلك التردد في كونه مرجحاً ليس مستحسن العاشر ان قول ناصر له كونه خطأ
 ما الدليل عليه فيما بيانك سقطت على الخبير وسالت عن البصير وبتفتري عن حراسه
 محمد الله جل جلاله يا قاصح النار بالزناد و طالب الجمر في الرضا دمع عندك شكواؤنا
 واقترح النار من غواشي فلندكر لك ادلة قطعية على ان ما صدر من المنصور القنوجي من
 ان السخاوي مات سنة ستين بعد ثمانمائة خطأ بالبداهة ويعرفه كل غيبي غيبي وما حسن
 قول من اجاد فاحسنه اذا جاء من والقي العصاه فقد بطل السحر والساحر الاول ان
 السخاوي يمشي الدين محمد بن عبد الرحمن المصري مولف الاتحاج وقع المنيف شرح الفية الحديث
 والمقاصد الحسنة وغيرها من التاليف المستحسنة ذكر بنفسه في كتابه الضوء الالامع في اعيان
 القرن التاسع ترجمة آدم بن سعد الكيلاني نزيل مكة مات في اربع مائة سنة سبع وستين
 انتهى اى بعد ثمانمائة فانه يذكر في تواريخ الوفيات عدد السنين الزائدة على المات ويريد
 ذلك لعدم ثمانمائة بقربنة ان موضوع كتابه هذا ذكر تراجم من مات بعد ثمانمائة
 اول المائة العاشرة وقد نص على هذا بنفسه في ديباجته فاخظ هذا الثاني انه قال في
 ترجمة آدم بن سعيد الخبزي الخفي مات في ليلة الاربعة خامة سنة سبع وثمانين
 وصل عليه من الغدود في المعلاة انتهى الثالث انه قال في ترجمة ابراهيم بن ابراهيم الجعفي
 رايته بها اى بمكة سنة ثلاث وتسعين مات في رمضان سنة ثمان وتسعين انتهى الرابع
 انه قال في ترجمة ابراهيم المقدسي النابلسي الحنبلية عرض على الخرق وقوا على بعض البخاري كل ذلك
 في سنة ثمان ثمانين انتهى الخامس انه قال في ترجمة ابراهيم القاهري ولد بعد ستين وثمانمائة
 انتهى السادس انه قال في ترجمة ابراهيم النووي الدمشقي الشافعي مات تقريباً سنة

خمس^{١٠} وثمانين بدمشق انتهى السابع انه قال في ترجمة ابراهيم اللخمي الشهير بابن الميلى الشافعي
 مات في سنة سبع وستين ثمان عشر شعبان انتهى الثامن^{١١} انه قال في ترجمة ابراهيم^{مشق}
 الخفمات في ليلة الجمعة في رمضان سنة اربع وتسعين بدمشق انتهى التاسع^{١٢} ان قال
 في ترجمة ابراهيم العجلوني المقدسي الشافعي مات سنة خمس وثمانين انتهى العاشر^{١٣} انه قال
 في ترجمة ابراهيم دمشقي الشافعي مات في العشر^{١٤} الثاني من شوال سنة ثمان وثمانين انتهى
 الحادي عشر^{١٥} انه قال في ترجمة ابراهيم القاهري المملوك مات سنة ثمان وستين انتهى
 الثاني عشر^{١٦} انه قال في ترجمة ابراهيم القاهري مات قريبا من سنة ثمانين انتهى الثالث^{١٧}
 عشر^{١٨} انه قال في ترجمة ابراهيم الحلبي المصكر مات سنة اثنتين وستين والتقبلها انتهى الرابع^{١٩}
 عشر^{٢٠} انه قال في ترجمة ابراهيم الطباطبائي الشافعي مات بماي مكة ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة
 ثلاث وستين انتهى الخامس^{٢١} عشر^{٢٢} انه قال في ترجمة ابراهيم الرقي الشافعي اقام على طريقة
 حميدة من الطواف والصلوة وكثرة التلاوة الى ان احدثه جلد وهو عمر عشية عرفة سنة اربع
 وثمانين انتهى السادس^{٢٣} عشر^{٢٤} انه قال في ترجمة ابراهيم الخليلي الداري وكان حيا بعد ثلاث وتسعين
 انتهى السابع^{٢٥} عشر^{٢٦} انه قال في ترجمة البرهان ابراهيم القاهري مات في الربيع الاول سنة
 سبع وستين انتهى الثامن^{٢٧} عشر^{٢٨} انه قال في ترجمة ابراهيم الكبان العسقلاني الشافعي مات
 سنة احدى وسبعين انتهى التاسع^{٢٩} عشر^{٣٠} انه قال في ترجمة ابراهيم السوفي القاهري مات
 في شوال سنة ثلاث وستين انتهى العاشر^{٣١} عشر^{٣٢} انه قال في ترجمة ابراهيم التونسي مات في
 رمضان سنة ثمانين انتهى الحادي عشر^{٣٣} عشر^{٣٤} انه قال في ترجمة ابراهيم الباعوني مات
 سنة سبعين انتهى الثاني عشر^{٣٥} عشر^{٣٦} انه قال في ترجمة ابراهيم الخفمي الشهير بابن
 الطيب مات في جمادى الثاني سنة ثمان وتسعين انتهى الثالث عشر^{٣٧} عشر^{٣٨} انه قال

في ترجمة ابراهيم الحلبي مات سنة احدى وثمانين اتية الرابع والعشرون انه قال في ترجمة
 ابراهيم العينوسي المنابلي الخنفي مات سنة اربع وستين اتية الخامس والعشرون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الرهاوي هو في سنة ثمان وتسعين اتية السادس والعشرون
 انه قال في ترجمة ابراهيم المناوي الشهير بابن عليبة مات سنة خمس وسبعين ودفن
 بالمدغلة اتية السابع والعشرون انه قال في ترجمة ابراهيم الخالد الخزرجي
 مات سنة تسع وستين اتية الثامن والعشرون انه قال في ترجمة ابراهيم
 الحلبي الشهير بابن الملبح لدسابع عشر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة
 اتية التاسع والعشرون انه قال في ترجمة ايضا لازمني من سنة خمس وتسعين
 وثمانمائة اتية الثلثون انه قال في ترجمة تلميذ ابراهيم الحارثي المالك مات في اول سنة
 ثلث وتسعين اتية الحادي والثلثون انه قال في ترجمة ابراهيم السعد الشهير بابن
 قوقبات يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الثاني سنة ثلث وتسعين ببلد اخليل
 وصلينا عليه صلوة الغائب بعد الجمعة تاسع عشر شعبان بكرة اتية الثاني
 والثلثون انه قال في ترجمة ابراهيم المشهور بابن القطان رايت يصف سنة ست
 وتسعين بتعاطيه الكيمياء اتية الثالث والثلثون انه ذكر في ترجمة البرهان ابراهيم
 الكركي القاهري الخنفي المتوفى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بعض قاعة الواقعة سنة
 خمس وتسعين سنة ثمان وتسعين بعد ثمانمائة الرابع والثلثون انه قال في ترجمة
 ابراهيم الزرعي مات سنة اثنتين وسبعين اتية الخامس والثلثون انه قال في ترجمة
 ابراهيم القاهري الشهير بابن الجيعان مات سنة اربع وستين اتية السادس والثلثون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الدمشقي بكنة دارا بالقرب من جازعه ثم عاد بعد موته

بقليل ثم سنة ثمان وتسعين ثم رجع من الركب عاد في التي بعدها انتهى السابع والثلاثون
 انه قال في ترجمة ابراهيم السكستاني بقية مكة سنة ست وثمانين انتهى الثامن والثلاثون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الكنان الشهير بابن جماعة مات في كوفه سنة اثنتين وسبعين
 التاسع والثلاثون انه قال في ترجمة ابراهيم البرنسي المغربي مات باسكندرية في
 او اخر رجب سنة ثمانين انتهى الاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم المرشد المكي الخف مات
 عاشر صفر سنة سبع وسبعين انتهى الحادي والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم البغدادي
 مات سنة سبع وستين انتهى الثاني والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم الايجي انتهى
 ولد بمكة سنة اربع وثمانين وثمانمائة انتهى الثالث والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم
 بن ابي مدين سمع من المسلسل في شوال سنة اثنتين وتسعين انتهى الرابع والاربعون انه
 قال في ترجمة ابراهيم القاهري مات قريب التسعين انتهى الخامس والاربعون انه قال في
 ترجمة ابراهيم الصالح الخف حج في سنة ثلاث وتسعين انتهى السادس والاربعون
 انه قال في ترجمة ابي الصفا ابراهيم المقدسي مات سنة سبع وثمانين انتهى السابع
 والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم المصري الشهير بابن بركة حج في سنة سبع وسبعين
 انتهى الثامن والاربعون انه قال في ترجمته مات سنة ثمان وتسعين انتهى التاسع
 والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم القادري مات سنة ثمانين انتهى العاشر
 انه قال في ترجمة ابراهيم الزهر مات سنة اثنتين وتسعين انتهى الحادي والخمسون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الموسكي بقية مكة سنة اربع وتسعين فمرو عليه من البيوع
 من الخماري في الصيد والذبايح وسمع بقراءة باقية انتهى الثاني والخمسون
 انه قال في ترجمته مات سنة خمس وتسعين انتهى الثالث والخمسون انه قال في

ترجمة ابراهيم ابن التواني مات سنة سبع وتسعين انتهى الرابع والخمسون^{٣٢} انه
 قال في ترجمة ابراهيم المتبولي مات سنة سبع وسبعين انتهى الخامس والخمسون^{٤٤} انه
 قال في ترجمة ابراهيم الزعزي مات سنة اربع وستين بمكة انتهى السادس والخمسون^{٤٥} انه
 قال في ترجمة ابراهيم الانصارى قدم القاهرة سنة سبع وثمانين انتهى السابع والخمسون^{٤٦}
 انه قال في ترجمة ابراهيم الشهير بابن ظهيرة مات سنة احدى وتسعين انتهى الثامن والخمسون^{٤٧}
 انه قال في ترجمة ابراهيم النابتى كانت وفاته سنة ست وسبعين انتهى التاسع والخمسون^{٤٨} انه قال في ترجمة
 ابراهيم الشريعى لم يجمع عن وفاته بحاسته ست وتسعين انتهى الستون انه قال في ترجمة ابراهيم
 العقباى مات باطاغوس سنة احدى وسبعين انتهى الحادى والستون انه قال في ترجمة ابراهيم
 بن اليمنى مات سنة سبع وتسعين صلينا عليه صلوة الغائب بمكة انتهى الثانى والستون^{٤٩}
 انه قال في ترجمة ابراهيم الدهلى كتب عنه النجوم فمات سنة ثمان وستين فصاء انتهى الثالث
 والستون انه قال في ترجمة ابراهيم القاهرى الشهير بابن فقيه الشافعية مات سنة
 ثمان وثمانين انتهى الرابع والستون انه قال في ترجمة ابراهيم الجندى بمكة مات في
 جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين انتهى الخامس والستون انه قال في ترجمة ابراهيم^{٥٠}
 بالخض مات سنة اربع وسبعين انتهى السادس والستون انه قال في ترجمة ابراهيم^{٥١}
 الكلبى مات سنة ست وثمانين انتهى السابع والستون انه قال في ترجمة ابراهيم^{٥٢}
 اليافعى مات سنة تسع وتسعمائة سمع عن وفاته سنة سبع وتسعين انتهى الثامن والستون^{٥٣} انه قال في
 ترجمة ابراهيم دمشقى الشهير بابن المعتز المتوفى سنة اثنى عشر وتسعمائة قدم القاهرة
 في سنة خمس وتسعين انتهى التاسع والستون انه قال في ترجمة ابراهيم^{٥٤}
 اليربوعى مات بعد سنة تسع وستين بسبعين انتهى السبعون انه قال في ترجمة ابراهيم^{٥٥}

قاهري المتوفى سنة خمس وثلاثين تسعمائة ح في سنة اثنتين ثمانين انتهى الحادي والسبعون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الدفوي مات سنة سبع وسبعين انتهى الثاني والسبعون انه
 قال في ترجمة ابراهيم القبيسي ح في موسم سنة خمس وتسعين جاود التي بعدها وقصدت غير مرة
 وكتبت له اجازة انتهى الثالث والسبعون انه قال في ترجمة ابراهيم الشهيدي بن ابي
 مات سنة ست وسبعين انتهى الرابع والسبعون انه قال في ترجمة ابراهيم البرهمتوشي
 مات سنة احدى وثمانين انتهى الخامس والسبعون انه قال في ترجمة ابراهيم الراميني ^{بن} ^{السا}
 الشهيدي بن مفلح مات سنة اربع وثمانين انتهى السادس والسبعون انه قال في ترجمة ابراهيم الهادي
 فاضل من ادباء صنعاء الموجودين بها بعد سبعين وثمانمائة انتهى السابع والسبعون
 انه قال في ترجمة ابراهيم بن الاشقر مات سنة ثلاث وستين انتهى الثامن والسبعون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الرفاعي مات سنة احدى وستين انتهى التاسع والسبعون انه قال في
 ترجمة ابراهيم اللقمان مات سنة ست وتسعين انتهى العاشر والسبعون انه قال في ترجمة ابراهيم النوي ^{مات}
 سنة ثلاث وستين انتهى الحادي والثمانون انه قال في ترجمة ابراهيم بن القطب مات سنة
 احدى وستين انتهى الحادي والثمانون انه قال في ترجمة ابراهيم السقمان بمكة سنة اربع وسبعين
 الثاني والثمانون انه قال في ترجمة ابراهيم الاقصرائي المتوفى سنة ثمان تسعمائة جاود
 بمكة غير مرة منها في سنة ثلاث وتسعين انتهى الثالث والثمانون قوله في ترجمة قدار ^{ال}
 بلدة في رجب سنة خمس وتسعين فعرض على اربعين النودي والجمع لابن الساعاتي انتهى الرابع
 والثمانون قوله في ترجمته ثم انه جاود في سنة ثمان وتسعين كان يقصدت بالسلامة
 الخامس والثمانون قوله في ترجمة ابراهيم الحموي ساقد ولدته وعيا لها الى مكة في
 سنة ثمان وتسعين فادركته منيته انتهى السادس والثمانون قوله في ترجمة ابراهيم

الشيرازي مات سنة اربع وسبعين انتهى السابح الثمانون قوله في ترجمة ابراهيم
 بن موهب بن ابي بكر بن علي الطرابلسي الخفي نزيل القاهرة مولف الاسعاف في حكم الاوقاف وموافق
 الزمان شرح البرهان المتوفى بالقاهرة سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة سمع على شرح
 معاني الآثار والآثار لمحمد بن الحسن وغيرهما وعلق عن بعض التأليف وهو فاضل ساكن في
 من حضر بعد اثناء سنة اربع وتسعين انتهى الثامن والثمانون قوله في ترجمة ابراهيم
 البكري مات في رجب سنة خمس وتسعين انتهى التاسع والثمانون قوله في ترجمة ابراهيم بن
 بنت الملك مات في ليلة سابع جمادى الاولى سنة خمس وتسعين انتهى التسعون قوله في
 ترجمة ابراهيم البليسي مات سنة اثنتين وستين انتهى الحادي والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم
 الفخوي مات سنة خمس وسبعين انتهى الثاني والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم السطوحى مات سنة
 ثلاث وستين انتهى الثالث والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم السيروان مات سنة اربع وستين
 الرابع والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم الشامي ما بمكة سنة ثمان وعشرين انتهى الخامس
 والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم الغنام مات سنة سبعين انتهى السادس والتسعون قوله
 في ترجمة ابراهيم الحاج مات في سنة سبع وستين انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة
 احمد النابلسي مات سنة اثنتين وعشرين انتهى الثامن والتسعون قوله في ترجمة احمد
 مات سنة ثمان وسبعين انتهى التاسع والتسعون قوله في ترجمة احمد الخانكي مات سنة
 احد وسبعين انتهى المائة قوله في ترجمة احمد العقبى مات سنة خمس وتسعين انتهى الحاد
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد المجل المتوفى سنة خمس وعشرين بعد ثمانمائة كالي قوله
 اسمه شمس الدين محمد بن محمد بن اسمعيل القادر مات سنة ست وتسعين انتهى الثاني بعد
 المائة قوله في ترجمة احمد النابلسي بن الدرويش مات سنة ست وستين انتهى الثالث

بعد المائة قوله في ترجمة احمد القليوب ^{١٠٨} ثمانين سنة ^{١٠٩} الرابع بعد المائة قوله في ترجمة
 احمد الصيرفي ^{١١٠} كتبه في الامالي وغير ما حصل القول لبديع وارتياح الاكباد واشياء من تصانيف
 مات سنة اثنين وتسعين انتهى ^{١١١} الخامس بعد المائة قوله في ترجمة احمد البصرى سمع على كعبه
 سنة اثنين وسبعين انتهى ^{١١٢} السادس بعد المائة قوله في ترجمة احمد الصواوي مات سنة تسع وثمانين
 انتهى ^{١١٣} السابع بعد المائة قوله في ترجمة احمد الملك ولد يوم الجمعة عاش في الحججة سنة خمس
 وسبعين وثمانين انتهى ^{١١٤} الثامن بعد المائة قوله في ترجمة ابي خدا احمد الحلبي مات سنة
 اربع وثمانين انتهى ^{١١٥} التاسع بعد المائة قوله في ترجمة احمد النابلسي مات قبل التسعين انتهى
 العاشر بعد المائة قوله في ترجمة احمد الاسيوطي مات في صفر سنة احدى وتسعين انتهى
 الحادي عشر بعد المائة قوله في ترجمة احمد القمصى مات سنة خمس وسبعين انتهى ^{١١٦} الثاني عشر
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد القاهري حج في سنة ثمان وثمانين انتهى ^{١١٧} الثالث عشر بعد المائة
 قوله في ترجمة احمد الشرحي مات سنة ثلاث وتسعين انتهى ^{١١٨} الرابع عشر بعد المائة قوله في
 ترجمة احمد الربيعي المنعني سنة خمس عشرة وتسعمائة قدم القاهرة سنة ثمان وثمانين انتهى ^{١١٩} الخامس عشر
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد الجديدي مات بد صباط سنة ثمان وثمانين انتهى ^{١٢٠} السادس عشر
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد المقسى مات سنة ثمان وثمانين انتهى ^{١٢١} السابع عشر بعد المائة
 قوله في ترجمة احمد البرنسي الملك الشهيدي برز ذوق لقيني بمكة سنة اربع وثمانين انتهى ^{١٢٢} الثامن
 عشر قوله في ترجمة احمد الديسطي مات سنة ثمان وتسعين انتهى ^{١٢٣} التاسع عشر قوله
 في ترجمة احمد البعهي مات بدمشق سنة خمس وستين انتهى ^{١٢٤} العشرون بعد المائة قوله في
 ترجمة احمد بن اضياء مات سنة سبع وستين انتهى ^{١٢٥} الحادي والعشرون
 قوله في ترجمة احمد بن اسد مات سنة اثنين وسبعين انتهى ^{١٢٦} الثاني والعشرون

قوله في ترجمة احمد بن ابى السعود وصل المدينة سنة ثمان^{١٢٠} انتهى الثالث والعشرون
 قوله في ترجمة احمد الجوهري مات سنة ثلاث وتسعين انتهى الرابع^{١٢١} والعشرون قوله في
 ترجمة احمد لابن شيبه مات تاسع رمضان سنة ثلاث وثمانين انتهى الخامس^{١٢٢} والعشرون
 قوله في ترجمة احمد القاهري الشهير بابن الصائغ المتوفى سنة اربعين بعد تسعمائة قد حج
 سنة ست وتسعين انتهى السادس^{١٢٣} والعشرون قوله في ترجمة احمد الكوراني مات في
 اواخر رجب سنة ثلاث وتسعين انتهى السابع^{١٢٤} والعشرون قوله في ترجمة احمد الفراء
 مات سنة سبعين انتهى الثامن^{١٢٥} والعشرون قوله في ترجمة احمد الانباري مات سنة ثلاث
 وتسعين انتهى التاسع^{١٢٦} والعشرون قوله في ترجمة احمد الكرخي هو من اخذ عنه بمكة سنة
 اربع وتسعين انتهى الثلثون^{١٢٧} بعد المائة قوله في ترجمة احمد الصيرفي مات سنة اربع
 وثمانين انتهى الحادي^{١٢٨} والثلثون قوله في ترجمة احمد المرعشي مات سنة اثنتين وسبعين
 انتهى الثاني^{١٢٩} والثلثون قوله في ترجمة احمد الطولوني مات سنة اربع وسبعين انتهى الثالث^{١٣٠}
 والثلثون قوله في ترجمة احمد الباني مات سنة اربع وثمانين انتهى الرابع^{١٣١} والثلثون
 قوله في ترجمة احمد الميمني مات سنة ثمان^{١٣٢} وستين انتهى الخامس^{١٣٣} والثلثون قوله في ترجمة
 احمد الحيشي المتوفى بعد سنة اثنتين وعشرين تسعمائة جاور بمكة ولا زنه في لسمع
 هناك حين المجاورة الثالثة بعد الثمانين انتهى السادس^{١٣٤} والثلثون قوله في ترجمة
 احمد الحموي مات قريبا من سنة ثمانين انتهى السابع^{١٣٥} والثلثون قوله في ترجمة احمد
 بن تاني بك احد تلامذته ولد في شعبان سنة ثلاث وستين وثمانمائة انتهى الثامن^{١٣٦}
 والثلثون قوله في ترجمة احمد الصنهاجي حج غير مرة الثانية في سنة احدى^{١٣٧} وعشرين
 وجاور التي تليها وكذا في سنة ثمان^{١٣٨} وتانين الى موسم سنة اربع وستين انتهى التاسع^{١٣٩}

والثلاثون قوله في ترجمة احمد الماطي مات سنة تسعين انتهى الاربعون بعد المائة قوله
 في ترجمة احمد النجاشي ولد سنة اربع وستين انتهى الحادي والاربعون قوله في ترجمة احمد
 مات سنة اثنين ثمانين انتهى الثاني والاربعون قوله في ترجمة احمد الربيعي مات سنة
 تسع ثمانين انتهى الثالث والاربعون قوله في ترجمة المرحوم حج في سنة ثلاث وتسعين انتهى
 الرابع والاربعون قوله في ترجمة احمد دمشق الشهير بابن اللبوك مات سنة ست وستين
 انتهى الخامس والاربعون قوله في ترجمة احمد البربراني ولد سنة تسع وثمانين ثمانمائة
 السادس والاربعون قوله في ترجمة احمد الجوركي مات بمائة سنة وتسعين انتهى
 السابع والاربعون قوله في ترجمة احمد البيهقي حج في سنة ست وتسعين انتهى الثامن
 والاربعون قوله في ترجمة مات سنة سبع وتسعين انتهى التاسع والاربعون قوله في ترجمة
 احمد بن مفضل ولد تقريبا سنة ثمان وثمانمائة ومات قريبا الثمانين انتهى الخمسون
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد التلمساني هو حي في سنة تسعين انتهى الحادي والخمسون
 قوله في ترجمة احمد الكنافي المتوفى سنة ثلاثين بعد تسعمائة ولد في حدود وستين
 ثمانمائة وقد اقام في القاهرة سنة تسع وثمانين وانشد من لفظه قصيدتين في كرب وبقي
 الواقع بكة والمدينة انتهى الثاني والخمسون قوله في ترجمة احمد بن ستون مات بغزة
 سنة احدى وثمانين انتهى الثالث والخمسون قوله في ترجمة احمد بن شعبان مات سنة
 اثنين ثمانين انتهى الرابع والخمسون قوله في ترجمة احمد الاسناني مات سنة ثلاث
 وتسعين انتهى الخامس والخمسون قوله في ترجمة احمد العاظمي الرملي مات في رمضان سنة
 سبع وسبعين انتهى السادس والخمسون قوله في ترجمة احمد بن حرمي مات سنة
 حشرى سبعين انتهى السابع والخمسون قوله في ترجمة احمد الصالح ولد تقريبا سنة ثمانين

وسبعائة ومات سنة أربع وستين ^{١٥٩} انتهى الثامن والخمسون قوله في ترجمة أحمد
بن عبد الرحمن الشهير بابن الجهمان مات سنة ثمان ^{١٦٠} فماتين انتهى التاسع والخمسون قوله في
ترجمة السيد نور الدين أحمد بن عبد الرحمن الأبي بعد ما ربح ولادته سنة أربع وعشرين
وثمانائة قد آيته بمكة حين قدومه في موطنهم ثلاث وتسعين انتهى الستون ^{١٦١} بعد ما
قوله في ترجمته كانت منيته بمكة سنة خمس وتسعين ^{١٦٢} انتهى الحادي والستون قوله في
ترجمة الشهيد بابن قاضي عجلون مات سنة أحد وستين ^{١٦٣} انتهى الثاني والستون قوله في
ترجمة أحد التلخفي المتوفى سنة اثنتي عشرة وتسعمائة بعد ما ربح ولادته سنة اثنتين
واربعين ^{١٦٤} وثمانمائة أنه وصل مكة سنة ثمان وتسعين تكرر الاجتماع مع انتهى الثالث
والستون قوله في ترجمة خفيد العيني الشهير بأحمد بن عبد الرحيم بن القاضي بدر الدين
العيني الكوفي المتوفى سنة ثمان بعد تسعمائة حج في مؤتم سنة تسع وتسعين ^{١٦٥} انتهى الرابع والستون
قوله في ترجمة أحد الجوجري جاور بمكة سنة ثلاث وتسعين ^{١٦٥} انتهى الخامس والستون قوله في
ترجمة أحمد المحبوبات سنة ثمان ^{١٦٦} ستين انتهى السادس والستون قوله في ترجمة أحمد
الشاوي مات سنة أربع ^{١٦٧} فماتين انتهى السابع والستون قوله في ترجمة أحمد بن عبد القوي مات
بمكة سنة أحد وستين ^{١٦٨} انتهى الثامن والستون قوله في ترجمة أحد الشهيد بابن عبادة سافر بمكة
فجاور بها إلى أن مات سنة أحد وتسعين ^{١٦٩} انتهى التاسع والستون قوله في ترجمة أحمد
بن عبدالله الشهيد بابن الموفق مات سنة ست وتسعين ^{١٧٠} انتهى السبعون بعد المائة
قوله في ترجمة أحمد البصرى الملك هو الآن سنة ثلاث وتسعين بقيد الحياة انتهى الحادي
والسبعون قوله في ترجمة أحد الكنافي مات سنة أحد ^{١٧١} فماتين انتهى الثاني والسبعون
قوله في ترجمة أحد القلي مات سنة اثنتين ^{١٧٢} فماتين انتهى الثالث والسبعون قوله في

ترجمة احمد بن عبيد الله مات سنة خمس وثمانين انتهى الرابع والسبعون قوله في ترجمة
 احمد بن عطية الملك ولد سنة تسع وسبعين ثمانمائة وعرض على قبل بلوغه او بعد سنة
 ثلاث وتسعين انتهى الخامس والسبعون قوله في ترجمة احمد المناوي مات سنة سبع
 وستين انتهى السادس والسبعون قوله في ترجمة احمد الشيشني المتوفى سنة تسع عشرة
 وتسعمائة بعد ما ارخ ولادته سنة اربع واربعين وثمانمائة انه عمل ولفا سنة اربع و
 تسعين انتهى السابع والسبعون قوله في ترجمة احمد المتولي بعد ما ارخ ولادته سنة اثنتي و
 خمسين ثمانمائة حج سنة اربع وسبعين انتهى الثامن والسبعون قوله في ترجمته
 فانه سافر في البحر وطلع منه لجة من سنة سبع وتسعين انتهى التاسع والسبعون
 قوله في ترجمة احمد الداربي مات سنة اثنتين وستين انتهى الثمانون بعد المائة قوله في
 ترجمة احمد الشارح مات سنة خمس وستين انتهى الحادي والثمانون قوله في ترجمة
 احمد العمادي مات سنة ثمانين انتهى الثاني والثمانون قوله في ترجمة احمد المياطي
 الشهير بابن الاشوي مات بحلب سنة تسعين انتهى الثالث والثمانون قوله في
 ترجمة احمد صهر القلقشندي مات سنة ثمانين انتهى الرابع والثمانون قوله في ترجمة احمد
 البرسي قدوم القاهرة غير مرة منها في سنة ثمانين اخذ عن بقائه وسماعا اشياء انتهى
 الخامس والثمانون قوله في ترجمة احمد الثاني مات سنة ثلاث وستين انتهى السادس
 والثمانون قوله في ترجمة احمد الفاي المتوفى سنة ست وثلاثين وتسعمائة ولد في شعبان
 سنة ثمانين وستين ثمانمائة مكة انتهى السابع والثمانون قوله في ترجمة احمد بن علي المصري
 الكرمي مات سنة خمس وستين انتهى الثامن والثمانون قوله في ترجمة احمد السكندر مات سنة
 احدى وسبعين انتهى التاسع والثمانون قوله في ترجمة ابن الشحار احمد الجلي ما بين

سنة اربع وستين انتهى التسعون^{١٩٠} بعد المائة قوله في ترجمة احمد الدماصي البولاقى مات سنة^{١٩٠}
وستين انتهى الحادى والتسعون^{١٩١} قوله في ترجمة احمد الذكوانى الجموى اجتمع في سنة خمس وتسعين^{١٩١}
الثانى والتسعون^{١٩٢} قوله في ترجمة احمد العاقل مات سنة اربع وستين انتهى الثالث والتسعون^{١٩٢}
قوله في ترجمة احمد السباك ولد في حد دحمس ثلاثين وثمانائة ومات في سنة سبع وثمانين^{١٩٢}
الرابع والتسعون^{١٩٣} قوله في ترجمة احمد الخليل مات سنة خمس وتسعين انتهى الخامس والتسعون^{١٩٣}
قوله في ترجمة احمد العمير مات سنة تسعين انتهى السادس والتسعون^{١٩٤} قوله في ترجمة احمد الحولا^{١٩٤}
مات سنة ثمان وستين انتهى السابع والتسعون^{١٩٤} قوله في ترجمة احمد القلع مات وقد
قارب السبعين اوجازها سنة سبع وسبعين وثمانائة انتهى الثامن والتسعون^{١٩٥} قوله
في ترجمة احمد بن مبارك شاه مات سنة اثنتى وستين انتهى التاسع والتسعون^{١٩٥}
قوله في ترجمة ابى ذرعة احمد اليمورى لقاهرى خلى اسكندرية وضيوف والمحل ودمياط
وربع قدمه بها من سنة احدى وستين انتهى الموفى للمأتين^{١٩٦} قوله في ترجمة احمد المنجدى
مات بالقاهرة سنة احدى وثمانين انتهى الحادى بعد المأتين^{١٩٦} قوله في ترجمة احمد القاسمى
المكة ولد سنة اثنتين وثمانين انتهى الثانى قوله في ترجمة احمد المحلى مات سنة اثنتين و
ثمانين انتهى الثالث قوله في ترجمة الابيارى مات سنة ست وتسعين انتهى الرابع قوله في
ترجمة احمد الدمشقى الشهيد بابن ابى مدين ولد في سنة ست وستين وثمانائة انتهى الخامس^{١٩٧}
قوله في ترجمة احمد الزفناوى مات سنة احدى وستين انتهى السادس قوله في ترجمة
احمد بن ابى جعفر الحلبى مات باسكندرية في اولخر سنة سبع وثمانين انتهى السابع قوله
في ترجمة احمد الحى اذى الملك الخنزى المتوفى سنة ثمان وعشرين وثمانائة انه قد و القاهر
سنة خمس وتسعين ثم عاد ملكة في موها انتهى الثامن قوله في ترجمة ابن احمد بن

احمد القاهري مات سنة سبع وسبعين انتهى التاسع ^{٢١٩} قوله في ترجمة احمد بن اصيل ما بين
سنة وتسعين انتهى العاشر بعد الماتين قوله في ترجمة احمد الطونجي مات سنة تسعين ^{٢٢٠}
الحادي عشر قوله في ترجمة احمد السكندر مات سنة سبع وتسعين انتهى الثاني عشر ^{٢٢١}
قوله في ترجمة ابن الربيع احمد المتوفى سنة اثنتين وعشرين بعد تسعمائة قدم القاهرة
في سنة خمس وتسعين انتهى الثالث عشر قوله في ترجمة احمد الضرير كف بصره في سنة
ثلاث وسبعين انتهى الرابع عشر قوله في ترجمة احمد البنداري مات في اول سنة اربع ^{٢٢٢}
وثمانين انتهى الخامس عشر قوله في ترجمة احمد الكلبلي مات سنة بضع وستين انتهى ^{٢٢٣}
السادس عشر قوله في ترجمة احمد الغرناطي مات سنة اثنتين وتسعين انتهى السابع عشر ^{٢٢٤}
قوله في ترجمة احمد الضراسي مات سنة سبع وثمانين انتهى الثامن عشر قوله في ترجمة
احمد الزعيفر بنى مات في سادس ربيع الاول سنة تسعمائة انتهى التاسع عشر قوله ^{٢٢٥}
في ترجمة احمد المسير مات سنة خمس وسبعين انتهى العشرين بعد الماتين قوله في ترجمة
احمد السمودي مات سنة ثلاث وثمانين انتهى الحادي والعشرون قوله في ترجمة احمد الهذلي ^{٢٢٦}
مات بمكة سنة اربع وتسعين هو من اخذ عنى بمكة انتهى الثاني والعشرون قوله في
ترجمة احمد الكازم بن عفيف الدين ولد سنة احد وستين وثمانمائة بشيراز انتهى الثالث ^{٢٢٧}
والعشرون قوله في ترجمته في سنة ثلاث وستين ولقيني في التي بعدها انتهى الرابع ^{٢٢٨}
والعشرون قوله في ترجمة احمد السينكي مات سنة سبع وثمانين انتهى الخامس والعشرون ^{٢٢٩}
قوله في ترجمة احمد المكني مات في سنة احد وثمانين انتهى السادس والعشرون قوله
في ترجمة تليدة احمد القسطلاني مولف ارشاد الساري شرح صحيح البخاري وغيره المتوفى
سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة حج غير مرة و جاود سنة اربع وثمانين ثم سنة اربع وتسعين ^{٢٣٠}

انتهى السابع العشرين قوله في ترجمة احمد الزكمان مائة سنة وتسعين انتهى الثامن
 والعشرون قوله في ترجمة احمد الزبيدي قدم القاهرة سنة ثمان ثمانين فرعاد الى
 مكة وعاد الى اليمن سنة ثمان تسعين انتهى التاسع العشرين بعد المائتين قوله في
 ترجمة ابن الصابون احمد مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الثلثون قوله في ترجمة
 احمد الغبري الملقب مات سنة تسع وثمانين انتهى الحادي والثلاثون قوله في ترجمة ابن
 صالح احمد القاهري بعدما ارج ولادته سنة عشرين ثمانمائة مات سنة ثلاث و
 انتهى الثالث والثلاثون قوله في ترجمة احمد السباطي مات سنة ثمان ثمانين انتهى
 الثالث والثلاثون قوله في ترجمة احمد الاشعري ولد في ذي الحجة سنة تسع وستين
 وثمانمائة انتهى الرابع والثلاثون قوله في ترجمة احمد البدراني هو ممن سمع من
 ابيج وتسعين انتهى الخامس والثلاثون قوله في ترجمة احمد البلقيني مات سنة احد
 وثمانين انتهى السادس والثلاثون قوله في ترجمة احمد الطوخي مات سنة ثلاث وتسعين السابع
 والثلاثون قوله في ترجمة احمد الفاسي التونسي القسطنطيني بعدما ارج ولادته سنة
 تسع وعشرين ثمانمائة قدم القاهرة غير مرة منها في ثمان وسبعين وثمانمائة في البحر
 الى حج في موها ثم عاد واستمر الى ابن سافر في ربيع الثاني سنة احد وثمانين في
 والثلاثون قوله في ترجمة احمد الدرشاوي لسكندي بعدما ذكر ولادته سنة اربع
 وثمانمائة استقل بقضاء لاسكندي في شوال سنة اربع ثمانين صرف فرعاد سنة
 تسع وثمانين انتهى التاسع والثلاثون قوله في ترجمة احمد السعد مات سنة
 وسبعين انتهى الاربعون بعد المائتين قوله في ترجمة احمد القمي مات سنة تسع
 وسبعين انتهى الحادي الاربعون قوله في ترجمة احمد الطيبي مات سنة خمس وسبعين

الثاني والأربعون قوله في ترجمة ابن الهيثم أحمد المنصور مات سنة سبع وثمانين انتهى الثالث
 والأربعون بعد المائتين قوله في ترجمة أحمد القاياتي مات سنة تسع وسبعين انتهى الرابع
 والأربعون قوله في ترجمة ابن المصراع أحمد الملقب سمع منه مع ولديه في سنة ثمان وسبعين
 انتهى الخامس والأربعون قوله في ترجمة أحمد الجلال مات سنة أحد وسبعين انتهى
 السادس والأربعون قوله في ترجمة أحمد الفاضل الضرير مات سنة سبع وثمانين انتهى
 السابع والأربعون قوله في ترجمة أحمد البهتي مات سنة تسع وثمانين انتهى الثامن والأربعون
 قوله في ترجمة ابن المواريني أحمد الحلبي مات في حد وثنتين وستين انتهى التاسع والأربعون
 قوله في ترجمة أحمد بن محمد نقيب الجيش سافر في خدمة السلطان سنة اثنتين وثمانين
 والخمسون بعد المائتين قوله في ترجمة أحمد الكازروني مات سنة ثلاث وستين انتهى الحادي والخمسون
 قوله في ترجمة أحمد الشهرستاني شارح النقاية مات سنة اثنتين وسبعين انتهى الثاني والخمسون
 قوله في ترجمة أحمد القليوبي مات وانا بمكة في سنة أحد وسبعين انتهى الثالث والخمسون
 قوله في ترجمة ابن عبادة أحمد الصالح مات سنة أربع وستين انتهى الرابع والخمسون
 قوله في ترجمة ابن الكاملية أحمد بن محمد كان بمكة مجاودا في سنة تسع وتسعين انتهى
 الخامس والخمسون قوله في ترجمة أحمد الكنان مات سنة خمس وتسعين انتهى السادس
 والخمسون قوله في ترجمة أحمد الخيزري المتوفى في حد وتسعمائة وولد سنة اثنتي وستين
 انتهى السابع والخمسون قوله في ترجمة ابن أبي حروف شراح القيومي بعدما انج ولادته
 بعد سنة خمسين وثمانمائة سافر في ثمان سنة أربع وتسعين من مكة الى الهند ولقيني
 بالقاهرة فاخذ عن شيئا ثم بمكة في تلك السنة انتهى الثامن والخمسون قوله في
 ترجمة أحمد الغزالي مات سنة أحد وثمانين انتهى التاسع والخمسون قوله في ترجمة

احد الشعري مات قريبا من خمس وعشرين ^{٢٤٠} انتهى الستون بعد المائتين قوله في ترجمة ابن
 ظهيرة احد بعد ما ارخ ولادته سنة خمس وعشرين وثمانائة مات سنة خمس وعشرين
 انتهى الحادي ^{٢٤١} والستون قوله في ترجمة ابراهيم اخصاص احد مات سنة تسع وعشرين
 انتهى الثاني ^{٢٤٢} والستون قوله في ترجمة لسان الدين احمد الحلبي مات في سنة اثنتين
 وعشرين انتهى الثالث ^{٢٤٣} والستون قوله في ترجمة ابن الشريفة احمد كبري لقيده العز
 بن محمد سنة احد وسبعين وثمانائة انتهى الرابع ^{٢٤٤} والستون قوله في ترجمة ابن
 صدق الله بن احمد القاهري مات سنة اربع وعشرين انتهى الخامس ^{٢٤٥} والستون
 قوله في ترجمة احمد الجلال الجوهري المتوفى سنة عشر وثمانمائة حج في سنة ثمان
 وتسعين انتهى السادس ^{٢٤٦} والستون قوله في ترجمة ابن مهنا احد ولد سنة ثلاث
 وثمانائة ومات سنة اربع وتسعين انتهى السابع ^{٢٤٧} والستون قوله في ترجمة
 ابن مصباح احد مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الثامن ^{٢٤٨} والستون قوله في ترجمة
 احمد العقبي مات سنة احد وستين انتهى التاسع ^{٢٤٩} والستون قوله في ترجمة احمد
 الشويكي ولد على راس القرن توفي سنة احد وتسعين انتهى العاشر ^{٢٥٠} والستون قوله في ترجمة
 قوله في ترجمة احمد العقبي كانت منية حلب قريبا من سنة سبعين او بعدها
 الحادي ^{٢٥١} والسبعون قوله في ترجمة ابن قليب احد مات سنة احد وسبعين
 الثاني ^{٢٥٢} والسبعون قوله في ترجمة احمد المتوكل مات سنة تسع وستين انتهى الثالث
 والسبعون قوله في ترجمة احمد المنسي المتولد سنة اثنتين وثلاثين بعد ثمانمائة
 مات سنة تسع وسبعين انتهى الرابع ^{٢٥٣} والسبعون قوله في ترجمة احمد الحيرة
 مات سنة ثمان وستين انتهى الخامس ^{٢٥٤} والسبعون قوله في ترجمة احمد الكنجي مات سنة

اربع وتسعين انتهى السادس والسبعون قوله في ترجمة احمد السكندر اجاز لثو
 سنة اثنتين وسبعين انتهى السابع والسبعون قوله في ترجمة احمد العدو مات سنة
 ثمان وستين انتهى الثامن والسبعون قوله في ترجمة ابن الفراء احمد الحلبي المتوفى
 سبع وثلاثين تسعمائة قدم القاهر في سنة ست وتسعين انتهى التاسع والسبعون
 قوله في ترجمة احمد القاهري له سنة اربع وسبعين ثمانمائة انتهى الثمانون بعد
 الماتين قوله في ترجمة احمد الكازروني لقيني بمكة سنة تسع وتسعين انتهى الحادي
 والثمانون قوله في ترجمة احمد بن مسعود مات سنة خمس وستين انتهى الثاني
 والثمانون قوله في ترجمة احمد بن منصور مات سنة سبع تسعين انتهى الثالث والثمانون
 قوله في ترجمة احمد بن مفرج ولد سنة اربع وسبعين ثمانمائة انتهى الرابع والثمانون
 قوله في ترجمة احمد الحسيني مات سنة تسع وتسعين انتهى الخامس والثمانون قوله
 في ترجمة المشيع احمد اليمنى مات سنة تسع وسبعين انتهى السادس والثمانون
 قوله في ترجمة ابن النيا احمد الملقب مات سنة سبع وستين انتهى السابع والثمانون
 قوله في ترجمة احمد بن موسى قاهري مات سنة احد وتسعين انتهى الثامن
 والثمانون قوله في ترجمة احمد المقدسي مات سنة ست وسبعين انتهى التاسع
 والثمانون قوله في ترجمة احمد لوطاشي قدم القاهرة في اثناء سنة ست
 وتسعين واجتمع بي وسمع منه المسلسل وبعض رتب اح الاكباد وهو له سنة
 ست وستين وثمانمائة انتهى التسعون بعد الماتين قوله في ترجمة احمد
 كزمني حتى قوه البخاري في سنة ثمانين مع المجلس الذي عملته في حقما انتهى الحادي
 والتسعون قوله في ترجمة احمد الطونجي لانه هري مات سنة ثمان وتسعين انتهى الثاني

والتسعون قوله في ترجمة ابن يونس احد القسطنطيني المغربي مات سنة ثمان وسبعين
 الثالث والتسعون قوله في ترجمة احمد بن مشقة مات سنة ثلاث وتسعين الرابع
 والتسعون قوله في ترجمة احمد المجازي مات سنة ثلاث وتسعين الخامس والتسعون
 قوله في ترجمة احمد العبادي مات سنة احدى وتسعين السادس والتسعون
 قوله في ترجمة احمد الفيومي مات سنة اربع وتسعين والتبعها انتهى السابع والتسعون
 قوله في ترجمة احمد الشهابي المديني مات سنة ثمان وسبعين انتهى الثامن والتسعون قوله
 في ترجمة احمد الفطيم مات سنة ست وثمانين انتهى التاسع والتسعون قوله في ترجمة
 احمد المشرقي مات سنة احدى وثمانين انتهى العاشر في ثلثمائة قوله في ترجمة احمد بن
 مات سنة خمس وستين انتهى الحادي بعد ثلاث مائة قوله في ترجمة جارا لله بن عبد العزيز
 بن عمرو بن فهد الهاشمي المكي ولد سنة احدى وتسعين ثمانمائة وحضر على وهو في الرابعة
 في مجاورتي الرابعة انتهى الثاني قوله في ترجمة جارا لله بن جوهر مات بكرة سنة ثلاث و
 ثمانين انتهى الثالث قوله في ترجمة جانبك الاشرقي مات مطعون سنة احدى وثمانين انتهى
 الرابع قوله في ترجمة جانبك الاشرقي مات سنة ثلاث وثمانين انتهى الخامس قوله في
 ترجمة جانبك الطياري مات سنة اربع وستين انتهى السادس قوله في ترجمة جانبك
 الطويل كانت منيته في حجب سنة ثلاث وتسعين انتهى السابع قوله في ترجمة جانبك
 الظاهري قتل على يد العرب سنة ثمان وستين انتهى الثامن قوله في ترجمة جانبك المظفر
 مات مقتولا بيده الاجلاب سنة سبع وستين انتهى التاسع قوله في ترجمة جانبك العلوي
 توفي سنة ثلاث وتسعين انتهى العاشر بعد ثلثمائة قوله في ترجمة جانبك المويدي
 مات سنة سبعين انتهى الحادي عشر قوله في ترجمة جانبك الاشرقي مات سنة احدى

^{٣١٣} وستين انتهى الثاني عشر قوله في ترجمة جعفر السيف مات سنة اربع وثمانين انتهى الثالث
 عشر قوله في ترجمة جعفر المكي بعد ما اخ ولادته سنة ثمان وخمسين ثمانمائة مات سنة
 اربع وتسعين انتهى الرابع عشر قوله في ترجمة جوهر الحبشي مات سنة اثني وثمانين انتهى
 الخامس عشر قوله في ترجمة جوهر الشيبكي مات سنة ثلاث وسبعين انتهى السادس
 عشر قوله في ترجمة حبيب الله الشيرازي مات سنة ثمان وثمانين انتهى السابع عشر قوله
 في ترجمة الحسن اضرير مات سنة ثمان وثمانين انتهى الثامن عشر قوله في ترجمة حسن الطولو
 الخف شارح مقدمة ابن الليث قد حج في سنة ثمان وتسعين وقصدني بالزيارة ^{٣١٤} انتهى التاسع
 عشر قوله في ترجمة حسن البنائي حج غير مرة اولها سنة تسع وستين انتهى العشرون ^{٣١٥} بعد لثلاث
 قوله في ترجمة الحسن القاهري مات سنة ثمانين انتهى الحادي والعشرون قوله في ترجمة حسن بن
 قدايته بالمدينة سنة ثمان وتسعين انتهى الثاني والعشرون قوله في ترجمة حسن
 الشارح مات سنة ثلاث وتسعين انتهى الثالث والعشرون قوله في ترجمة نقيب الانوار ^{٣١٦}
 الازم المتوفى في صفر سنة ثلاث وخمسين له اخ اسمه حسين في قيد الحياة سنة احدى
 وتسعين انتهى الرابع والعشرون قوله في ترجمة حسن الطخاوي المتوفى سنة ثلاث
 وثلاثين بعد تسعمائة ولد سنة ثلاث وخمسين ثمانمائة واشتغل بالقاهرة ^{٣١٧}
 من سنة سبع وسبعين انتهى الخامس والعشرون قوله في ترجمة حسن بك مات سنة ^{٣١٨}
 وثمانين انتهى السادس والعشرون قوله في ترجمة حسن الفيضي مات سنة تسع وسبعين
 انتهى السابع والعشرون قوله في ترجمة حسن المنادى مات سنة تسع وتسعين ^{٣١٩} انتهى الثامن
 والعشرون قوله في ترجمة حسن السنباطي مات سنة خمس وثمانين انتهى التاسع والعشرون
 قوله في ترجمة حسن بن ابراهيم المتوفى بعد تسع وتسعمائة دخل القاهرة سنة اربع وسبعين ^{٣٢٠}

الثلثون بعد ثلثائة قوله في ترجمة القلنجات سنة ثلاث وسبعين انتهى الحادي^{٢٣١}
 والثلثون في ترجمة الشريف للنسابة حسن القاهري مات سنة ست وستين انتهى
 الثاني والثلثون قوله في ترجمة حسن المرجاني قد كثر اختلاطه بي في الروضة
 الشريفة حين مجاورتنا بالمدينة مات سنة تسعمائة انتهى الثالث والثلثون^{٢٣٢}
 قوله في ترجمة حسن القادر مات سنة سبع وستين انتهى الرابع والثلثون قوله
 في ترجمة ابن الملق حسن مات سنة ثمان سبعين انتهى الخامس والثلثون قوله في
 ترجمة حسن البيروني مات سنة احدى وتسعين انتهى السادس والثلثون قوله في
 ترجمة ابن نيهان حسن الدمشقي مات سنة تسع وثمانين انتهى السابع والثلثون قوله
 في ترجمة حسن الطاهر مات سنة احدى وسبعين انتهى الثامن والثلثون قوله في
 ترجمة حسن جلي محشي لطول شرح المواقيف وتفسير البيضاوي وغيرها بعد ما ارخ
 ولادته سنة اربعين وثمانائة مات سنة ست وثمانين انتهى التاسع والثلثون^{٢٣٣}
 قوله في ترجمة ابن الشويح حسن القدسي تكرر اجتماعه على وكان مجاورا بمكة سنة ثمان
 وتسعين انتهى الاربعون بعد ثلثائة قوله في ترجمة حسن البليسي مات بمكة
 سنة ثلاث وتسعين انتهى الحادي والاربعون قوله في ترجمة حسن المروسي قد مر قريبا
 من سنة تسعين ورج مرج مشق وجاور ثم رجع الى القاهرة واستمر حتى اجتمع في في
 اثناء ست وتسعين سمع من انتهى الثاني والاربعون قوله في ترجمة حسن بن يحيى
 عاد في واخر سنة تسعين على قضائه انتهى الثالث والاربعون قوله في ترجمة حسن
 بن عمر ثومات سنة ست وثمانين انتهى الرابع والاربعون قوله في ترجمة حسن^{٢٣٤}
 مات سنة ست وتسعين انتهى الخامس والاربعون قوله في ترجمة حسن الادريسي^{٢٣٥}

سنة اثنتين وستين انتهى السادس والاربعون قوله في ترجمة حسن الهمداني مات سنة اثنتين
وثمانين انتهى السابع والاربعون قوله في ترجمة حسين القاهري له بعد القرن مات
سنة ثمانين انتهى الثامن والاربعون قوله في ترجمة حسين الكيلاني مات
سنة تسع وثمانين انتهى التاسع والاربعون قوله في ترجمة حسين الفقيه الشيرازي
فازفته في موسم اربع وتسعين وثمانمائة الخمسون بعد ثلثمائة قوله في ترجمة
حسين الكلبشاي حج مرارا اخرها سنة ست وستين وثمانمائة انتهى الحادى والاربعون
قوله في ترجمة حسين الشامى مات سنة ست وتسعين انتهى الثانى والخمسون قوله في
ترجمة حسين الكلبى ولد سنة خمس وثمانين انتهى الثالث والاربعون قوله في ترجمة
حسين الفيشى مات سنة خمس وتسعين انتهى الرابع والاربعون قوله في ترجمة حسين البليسى
ولد سنة اربع وثمانين وثمانمائة انتهى الخامس والاربعون قوله في ترجمة حسين الثقيف
مات سنة سبع وسبعين انتهى السادس والاربعون قوله في ترجمة حسين الملقب بذي القين
سنة خمس وتسعين انتهى السابع والاربعون قوله في ترجمة حسين المكي ولد سنة اربع وستين
وثمانمائة انتهى الثامن والاربعون قوله في ترجمة حسين المدني مات سنة سبع وستين انتهى
التاسع والاربعون قوله في ترجمة حسين العقبى هوى سنة اربع وثمانين انتهى الستون
بعد ثلثمائة قوله في ترجمة حسين الغزوى مات سنة اربع وسبعين انتهى الحادى والاربعون
قوله في ترجمة حسين المكي المتوفى سنة ثمان عشرة وتسعمائة ولد سنة اربع وستين
وثمانمائة ودار المدينة غير مرة وكان في قافلته سنة ثمان تسعين حابا واياها
الثانى والستون قوله في ترجمة حسين المغربي مات سنة اربع وستين انتهى الثالث
والستون قوله في ترجمة حسين الصواوى هوى في سنة اربع وثمانين انتهى الرابع

والستون قوله في ترجمة حسين العجمي مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الخامس والستون
 قوله في ترجمة حسين الزعزي مات سنة اثنتي عشرة وثمانين انتهى السادس والستون قوله في
 ترجمه حمزة الدمشقي بعد ما ربح ولادته سنة ثمان عشرة وثمانمائة مات سنة أربع
 وسبعين انتهى السابع والستون قوله في ترجمة حمزة الزبيدي المتوفى سنة ست
 وعشرين وتسعمائة لقبني بركة سنة ست وثمانين فاخذ عنه ومده حتى انتهى الثامن
 والستون قوله في ترجمة حمزة الحلبي مات سنة أربع وستين انتهى التاسع والستون
 قوله في ترجمة حمزة بن محمد مات في سنة اثنتين وستين انتهى السبعون بعد
 ثلثمائة قوله في ترجمة حمزة المغربي قدم القاهرة سنة سبع وسبعين انتهى الحادي
 والسبعون قوله في ترجمة وزير سلطان مجرات خاتمة الكراقي مات سنة ست
 وتسعين انتهى الثاني والسبعون قوله في ترجمة خالد المنوف مات سنة سبعين
 الثالث والسبعون قوله في ترجمة خالد القاهري مات سنة أربع وثمانين انتهى
 الرابع والسبعون قوله في ترجمة خشمه مات سنة اثنتين وتسعين انتهى الخامس
 والسبعون قوله في ترجمة خشمه الظاهري مات سنة أربع وتسعين انتهى السادس
 والسبعون قوله في ترجمة خشكدي هو الآن حي سنة ثمان وتسعين انتهى السابع
 والسبعون قوله في ترجمة خضر القاهري مات سنة خمس وتسعين انتهى الثامن والسبعون
 قوله في ترجمة خضر الحلبي مات سنة سبعين انتهى التاسع والسبعون قوله في ترجمة خلد
 القاهري مات سنة احد وتسعين انتهى الثامنون بعد ثلثمائة قوله في ترجمة خليل الخليلي
 حسين سنة احد وتسعين ثم افرج عنه في سنة ثلاث ومات سنة ثلاث وتسعين
 الحادي والثمانون قوله في ترجمة خليل بن ابي البركات مات سنة ثلاث وثمانين

الثاني والثمانون قوله في ترجمة خليل بن سيديج مات سنة سبع وثمان وستين انتهى
 الثالث والثمانون قوله في ترجمة خليل بن شاهين مات سنة ثلاث وسبعين انتهى
 الرابع والثمانون قوله في ترجمة خليل الخليلي وهو اخو الخليلي السابق مات سنة اربع
 وسبعين انتهى الخامس والثمانون قوله في ترجمة خليل العسقلاني كان مجاورا بمكة
 سنة ثمان وتسعين انتهى السادس والثمانون قوله في ترجمة خير بيك الظاهر كان
 وصولهم الى بلاد الخليل في اوائل ربيع الاخر سنة تسع وسبعين انتهى السابع والثمانون
 قوله في ترجمة داود القاهري سمعت بعض روجه مات سنة ثلاث وستين انتهى الثامن
 والثمانون قوله في ترجمة داود الهداري هو من حج سنة ثلاث وتسعين سمع من انتهى
 التاسع والثمانون قوله في ترجمة داود الهندي مات سنة اثنتين وسبعين انتهى
 التسعون بعد ثلثائة قوله في ترجمة دريب مات سنة ست وسبعين انتهى الحادي
 والتسعون قوله في ترجمة درداش مات سنة احدى وسبعين انتهى الثاني والتسعون
 قوله في ترجمة راجح الاحمد بادي لد با حلا باده سنة احدى وسبعين وثمانائة انتهى الثالث
 والتسعون قوله في ترجمة لقيني في اوائل سنة اربع وتسعين انتهى الرابع والتسعون
 قوله في ترجمة راجح بن شميلة مات سنة سبع وثمانين انتهى الخامس والتسعون قوله في
 ترجمة رمضان بن عمر الكاوي مات سنة سبعين انتهى السادس والتسعون قوله في
 ترجمة رمضان اللقاني مات في اوائل ثمانين انتهى السابع والتسعون قوله في
 ترجمة ذكريا بن علي مات سنة ثمانين انتهى الثامن والتسعون قوله في ترجمة شيخ
 الاسلام ذكريا الانصاري مات في سنة ست وعشرين بعد تسعائة عند ذكر بعض وقائع
 وخلافه وقت الزوال يوم الثلاثاء ثالث رجب سنة ست وثمانين انتهى التاسع والتسعون

قوله في ترجمة امير المدينة زهير مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الموفى لاربعمائة قوله
 في ترجمة الملك زين العابدين قتل سنة ست وستين انتهى الواحد بعد اربعمائة
 قوله في ترجمة زين العباد مات سنة ثمان ثمانين انتهى الثاني قوله في ترجمة سالم
 توفي سنة سبع وتسعين انتهى الثالث قوله في ترجمة سالم العباد بعد ما نوح ولادة
 سنة تسع وعشرين ثمانمائة قد تكرر حجه مرارا منها سنة ثمان وتسعين انتهى الرابع قوله
 في ترجمة سالم الجوى مات سنة ست وسبعين انتهى الخامس قوله في ترجمة سالم
 السكندرج سنة ثمان ثمانين عاد في لقي تليها انتهى السادس قوله في ترجمة سالم
 القاهري مات سنة تسع وتسعين انتهى السابع قوله في ترجمة سراج البرومي مات
 سنة خمس وستين انتهى الثامن قوله في ترجمة سرور الحبشي مات سنة تسعمائة
 التاسع قوله في ترجمة سرور الحبشي الاخر مات سنة خمس وتسعين انتهى العاشر
 بعد اربعمائة قوله في ترجمة سرور الاخر مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الحادي عشر
 قوله في ترجمة سعد الله مات سنة سبع وستين انتهى الثاني عشر قوله في ترجمة
 شفيق سعد الدين الديري مات سنة سبع وستين انتهى الثالث عشر قوله في ترجمة
 سعد الزركلي مات سنة ثمان وستين ولم يعقب سوى بن مات سنة بضع و
 ثمانين انتهى الرابع عشر قوله في ترجمة سعد الحصري مات سنة تسع وستين انتهى
 الخامس عشر قوله في ترجمة سعيد العدي مات سنة سبع وثمانين انتهى السادس
 عشر قوله في ترجمة سعيد المغربي مات سنة اثنتين وسبعين انتهى السابع عشر
 قوله في ترجمة سعيد الزركلي المدني مات سنة اربع وستين انتهى الثامن عشر
 قوله في ترجمة سعيد الكردي مات سنة اثنتين وسبعين انتهى التاسع عشر قوله

في ترجمة سعيد القرني مات سنة ثلاث وستين انتهى العشرين بعد اربع مائة قوله في
 ترجمة سلام الله الهندي آخر ما جاورد بمكة احداً وثمانين مات سنة ست او سبع
 وثمانين انتهى الحادي والعشرون قوله في ترجمة سلام المصطفى مات سنة اربع وسبعين
 انتهى الثاني والعشرون قوله في ترجمة سلمان الخنفي مات سنة احد وثمانين
 الثالث والعشرون قوله في ترجمة سليمان الفيشي مات قبل التسعين فلما انتهى
 الرابع والعشرون قوله في ترجمة سليمان اللد مياطي مات سنة احد وسبعين انتهى
 الخامس والعشرون قوله في ترجمة سليمان المكتب مات سنة ست وثمانين انتهى السادس
 والعشرون قوله في ترجمة سليمان العجيسي مات سنة اربع وثمانين انتهى السابع
 والعشرون قوله في ترجمة سليمان الاحد بابا دي اخذ عن سنة اربع وتسعين انتهى
 الثامن والعشرون قوله في ترجمة سليمان الحسن اوى مات سنة سبع وثمانين انتهى
 التاسع والعشرون قوله في ترجمة سنان العمري مات سنة ست وستين انتهى
 الثلثون بعد اربع مائة قوله في ترجمة سنان الارزنجاني مات في سنة ست و
 تسعين انتهى الحادي والثلاثون قوله في ترجمة شاذان المصطفى مات سنة اثنتين
 وثمانين انتهى الثاني والثلاثون قوله في ترجمة شاهين الجمالي كان امير الركب
 في سنة ست وتسعين انتهى الثالث والثلاثون قوله في ترجمة شعبان المصطفى
 مات سنة تسع وثمانين انتهى الرابع والثلاثون قوله في ترجمة شعبان المصطفى
 مات سنة خمس وتسعين انتهى الخامس والثلاثون قوله في ترجمة سفاق مات سبع
 وسبعين انتهى السادس والثلاثون قوله في ترجمة شيخه علم الدين صاحب البلقين
 مات سنة ثمان وستين انتهى السابع والثلاثون قوله في ترجمة صاحب المرشد مات

سنة سبع وتسعين شهدت والصلوة عليها انتهى الثامن والثلاثون قوله في ترجمة ابن
الضياء صالح قدام توج باللقاهرة سنة سبع وتسعين انتهى التاسع والثلاثون قوله في
ترجمة صدقة المهر في مات سنة ست وثمانين انتهى الاربعون بعداربعائة قوله في ترجمة
صديق الحسيني مات سنة سبع وثمانين انتهى الحادي الاربعون قوله في ترجمة صدق
الحديد الكهوجي في سنة اربع وتسعين انتهى الثاني والاربعون قوله في ترجمة الميرزا
ضغير وليها في شوال سنة تسع وستين وثمانائة انتهى الثالث والاربعون قوله في
ترجمة مؤذن المدينة طلحة ولد سنة اربع وستين انتهى الرابع والاربعون قوله في
ترجمة ظهيرة الملك بعد ما اخ ولادته سنة احدى واربعين وثمانائة مات سنة ثمان وستين
انتهى الخامس والاربعون قوله في ترجمة عباس الزاهد مات سنة ثمان وثمانين انتهى السادس
والاربعون قوله في ترجمة عباس القرشي مات سنة اربع وستين انتهى السابع والاربعون
قوله في ترجمة عبد الاول المرشد الخفي بعد ما اخ ولادته سنة سبع عشر وثمانائة في
في سنة سبع وستين الى اليمين انتهى الثامن والاربعون قوله في ترجمة مات سنة ثنتين
وسبعين انتهى التاسع والاربعون قوله في ترجمة عبد الباسط الملك مات سنة ثلاث
وتسعين انتهى الخمسون بعداربعائة قوله في ترجمة ابن الجيعان عبد الباسط المتولد سنة
ست عشر وثمانائة مات سنة تسع وثمانين انتهى الحادي والخمسون قوله في ترجمة
عبد الباسط بن شاهين قتل سنة احدى وتسعين انتهى الثاني والخمسون قوله في
ترجمة عبد الباسط بن شاكر بعد ما اخ ولادته سنة ست عشر وثمانائة ما زنة
تسع وثمانين انتهى الثالث والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط المدين مات سنة
ثمان وتسعين انتهى الرابع والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط البلقيز المتوفى بعد

ثلاث وعشرين وتسعمائة وولد سنة سبعين ثمانمائة انتهى الخامس والخمسون قوله في ترجمة
 عبد الباسط الجعفي مات سنة تسع وثمانين انتهى السادس والخمسون قوله في ترجمة
 عبد الباسط الملك المتولد سنة احدى وخمسين ثمانمائة كتب كتابين اجاب بهما من سأل عن
 حكمة الاستغفار بعد شتم الراحمة الطيبة فوضعا في سنة سبع وتسعين انتهى السابع
 والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط الفشومي مات سنة خمس وثمانين انتهى الثامن
 والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط البقمي مات سنة ثلاث وتسعين انتهى التاسع و
 الخمسون قوله في ترجمة عبد الحفيظ الزبيدي ارسل في سنة سبعين يطلب منه الاجازة
 له ولولده محمد ولاقاربه فاجزتهم انتهى الستون قوله في ترجمة عبد الحق العقيدي
 مات سنة اربع وتسعين اربعين انتهى الحادي والستون قوله في ترجمة عبد الحق البلقيني
 مات سنة احدى وتسعين انتهى الثاني والستون قوله في ترجمة عبد الحق الحارثي مات سنة
 اثنتين وستين انتهى الثالث والستون قوله في ترجمة عبد الحق السنباطي المتوفى سنة
 احدى وثلاثين وتسعمائة بعد ما ربح ولادته سنة اثنتين واربعين ثمانمائة حج سنة
 اثنتين وثمانين انتهى الرابع والستون قوله في ترجمة عبد الحق القلعي مات سنة ثمانين
 انتهى الخامس والستون قوله في ترجمة عبد الخالق الكناني مات سنة تسع وستين
 انتهى السادس والستون قوله في ترجمة ابن العقاب عبد الخالق الصالح المتوفى سنة
 احدى وتسعمائة حج في موسم تسع وثمانين والتبعها انتهى السابع والستون قوله
 في ترجمة عبد الله الاذهرى مات سنة سبعين انتهى الثامن والستون قوله في
 ترجمة ابن يثون عبد الرحمن سناها الزبير كريا في قضاء بلاد في سنة اثنتين وتسعين
 انتهى التاسع والستون قوله في ترجمة عبد الرحمن الطرابلسي مات سنة تسع وستين

انتهى السبعون بعد اربعائة قوله في ترجمة عبدالرحمن الهامى لقبته بركة في مجلد
الثانية سنة احدى وسبعين مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الحادى والسبعون
قوله في ترجمة عبدالرحمن القلقشندى التولى سنة سبع عشرة وثمانائة مات وانا بركة
سنة احدى وسبعين انتهى الثانى والسبعون قوله في ترجمة عبدالرحمن الاسنك
مات سنة ثمان سنين انتهى الثالث والسبعون قوله في ترجمة عبدالرحمن القصب
مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الرابع والسبعون قوله في ترجمة عبدالرحمن
الطنطاى مات سنة سبع وسبعين الخامس والسبعون قوله في ترجمة امام
جامع الحاكم عبدالرحمن دايتة سنة ثمان وتسعين ببلدية انتهى السادس
والسبعون قوله في ترجمة عبدالرحمن القبولى مات سنة اربع وستين انتهى السابع
والسبعون قوله في ترجمة عبدالرحمن المصرى مات سنة ثلاث وثمانين انتهى الثامن
والسبعون قوله في ترجمة عبدالرحمن الدمشقى استقر في قضاء الحنفية سنة ثمان
وتسعين هو الاكبر شبه المقعد سنة سبع وتسعين انتهى التاسع والسبعون
قوله في ترجمة عبدالرحمن الكاذرى مات سنة احدى وتسعين انتهى العاشر
ترجمة عبدالرحمن القاهرى سمع على بركة سنة ثلاث وتسعين وهو الاكبر سنة سبع
وتسعين يعنى انتهى الحادى والثمانون قوله في ترجمة عبدالرحمن البصرى عرض على
في مجاورة سنة ست وثمانين سمع منه انتهى الثانى والثمانون قوله في ترجمة جلال الله
السيوطى عبدالرحمن مؤلف التصانيف المشهورة المتوفى سنة احدى عشرة بعد تسعمائة سافر
الى مكة في ربيع الاخر سنة تسع وستين انتهى الثالث والثمانون قوله في ترجمته ايضا
لما كان في سنة ثمان وتسعين قام عليه الشيخ ابو الفيا واظهر نقض وخطاه انتهى

الرابع والثمانون قوله في ترجمة ابن محمد عبدالرحمن اليك قدم القاهرة سنة خمس وخمسين
 الخامس والثمانون قوله في ترجمته سنة ثلاث وسبعين انتهى السادس والثمانون قوله
 في ترجمة عبدالرحمن الدمشقي الشهير بابن العيني مات سنة ثلاث وتسعين وبلغنا
 ذلك وانا بمكة فماتت على فهدٍ انتهى السابع والثمانون قوله في ترجمة عبدالرحمن
 الحلبي مات سنة سبعٍ وتانين انتهى الثامن والثمانون قوله في ترجمة عبدالرحمن اليمني
 مات سنة اثنتين وستين انتهى التاسع والثمانون قوله في ترجمة عبدالرحمن
 الكردى مات سنة ثلاث وتانين انتهى التسعون قوله في ترجمة عبدالرحمن
 الكافري مات سنة تسع وستين انتهى الحادي والتسعون قوله في ترجمة عبدالرحمن الشوكي
 مات سنة سبع وسبعين انتهى الثاني والتسعون قوله في ترجمة عبدالرحمن العزبي مات
 سنة احدى وثمانين انتهى الثالث والتسعون قوله في ترجمة عبدالرحمن البغدادي قدم القاهرة
 بعد السبعين مات سنة ثمانمائة في الجادى الاول انتهى الرابع والتسعون قوله في ترجمة
 عبدالرحمن المنجلي مات سنة خمسٍ وثمانين انتهى الخامس والتسعون قوله في ترجمة عبدالرحمن
 النابلسي مات سنة اربع وسبعين انتهى السادس والتسعون قوله في ترجمة عبدالرحمن الدمشقي
 مات سنة سبع وسبعين انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة عبدالرحمن العلوي مات
 سنة سبعٍ وتانين انتهى الثامن والتسعون قوله في ترجمة عبدالرحمن المصري مات
 سنة سبعٍ وستين انتهى التاسع والتسعون قوله في ترجمة عبدالرحمن الشهير بابن الملحق
 مات سنة سبعين انتهى في خمسمائة قوله في ترجمة عبدالرحمن البلقيني مات سنة
 وستين انتهى الواحد بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبدالرحمن الزبيدي الشهير بابن
 الربيع المتوفى سنة اربع واربعين وتسعمائة ولد سنة ست وستين انتهى الثاني قوله

في ترجمته ايضا و حج مرارا و لها في سنة ثلاث و ثمانين و زار في سنة ست و تسعين انتهى
 الثالث قوله في ترجمة عبدالرحمن المكي ولد سنة اربع و ثمانين و ثمانمائة انتهى
 الرابع قوله في ترجمته ايضا سافر في رمضان بمصر سنة ست و سبعين فمات
 بالطاعون سنة سبع و تسعين انتهى الخامس قوله في ترجمة عبدالرحمن المرشد
 مات سنة اثنتين و ثمانين انتهى السادس قوله في ترجمة والده عبدالرحمن بن
 محمد السخاوي بمصر مات سنة اربع و سبعين انتهى السابع قوله في ترجمته بن
 ابي شريف عبدالرحمن القدسي ولد سنة ثمان و ستين و ثمانمائة انتهى الثامن قوله
 في ترجمة عبدالرحمن الشنتاوي مات سنة ست و تسعين انتهى التاسع قوله في ترجمة
 عبدالرحمن الزبيدي مات سنة اربع و ستين انتهى العاشر بعد خصمائة قوله في
 ترجمة عبدالرحمن الايجي مات بمكة سنة اربع و ستين انتهى الحادي عشر قوله في
 ترجمة ابن الادمي عبدالرحمن المصغر هو الالآن سنة تسع و تسعين بتلك النواحي انتهى
 الثاني عشر قوله في ترجمة ابن الفخاس عبدالرحمن المكي مات سنة خمس و ثمانين انتهى الثالث
 عشر قوله في ترجمة عبدالرحمن المغربي مات سنة احد و ثمانين انتهى الرابع عشر قوله
 في ترجمة عبدالرحمن القاهري كان بمكة سنة ثمان و تسعين انتهى الخامس عشر قوله في
 ترجمة عبدالرحمن المصغر مات سنة احد و تسعين انتهى السادس عشر قوله في ترجمة
 عبدالرحمن الثعالبي مات سنة احد و سبعين انتهى السابع عشر قوله في ترجمة عبد
 الكيس ولد بعد الستين و ثمانمائة انتهى الثامن عشر قوله في ترجمة عبدالرحمن العليمي ولد
 سنة ستين و ثمانمائة و المتوفى سنة ثمان و عشرين بعد تسعمائة و هو مؤلف الانس
 الجليل في تاريخ القدس و الخليل كتبه في سنة ست و تسعين يلحقه ان اذيل المعطبا

الخطبة لابن جبر التاسع عشر قوله في ترجمة عبد الرحمن المعروف بابن البرهان
مات سنة احدى وتسعين انتهى العشرين بعد خمسمائة عبد الرحمن الهوق ما بين سنة
ثمان وسبعين انتهى الحادي والعشرون قوله في ترجمة عبد الرحمن القسامات سنة
خمس وتسعين انتهى الثاني والعشرون قوله في ترجمة سيف الدين عبد الرحمن مات سنة ثمانين
انتهى الثالث والعشرون قوله في ترجمة عبد الرحمن الجاناقي مات سنة ثلاث وستين
انتهى الرابع والعشرون قوله في ترجمة عبد الرحمن الجلون ولد سنة احدى وستين وثمانمئة
وقدم القاهرة سنة ست وثمانين انتهى الخامس والعشرون قوله في ترجمة عبد
الانباي المتولد سنة تسع وعشرين وثمانمئة حج في سنة خمس وثمانين انتهى السادس
والعشرون قوله في ترجمته مات سنة احدى وتسعين انتهى السابع والعشرون قوله في
ترجمة عبد الرحيم الكرمات سنة ثلاث وستين انتهى الثامن والعشرون قوله في ترجمة
عبد الرحيم القرشي مات سنة اثنتين وثمانين انتهى التاسع والعشرون قوله في
ترجمة عبد الرحيم الحموي مات سنة اربع وسبعين انتهى الثلثون بعد خمسمائة
قوله في ترجمة عبد الرحيم الازهرى مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الحادي والثلاثون
قوله في ترجمة ابن الجيعان عبد الرحيم مات سنة ست وتسعين انتهى الثاني والثلاثون
قوله في ترجمة عبد الرحيم الحموي ولد سنة ست وستين وثمانمئة انتهى الثالث والثلاثون
قوله في ترجمة عبد الرحيم المقدسي مات سنة تسعين انتهى الرابع والثلاثون قوله في
ترجمة عبد الرحيم الباسي مات سنة اربع وثمانين انتهى الخامس والثلاثون قوله في
ترجمة عبد الرحيم البهاني كانت منته سنة احدى وتسعين انتهى السادس والثلاثون قوله في
ترجمة عبد الرحيم زين الدين بن شيفه القاضى بك لدين محمد العيني مات سنة اربع

وستين انتهى السابع والثلاثون قوله في صفحة عبد الرزاق الحرير هو الآن في سنة سبع
 وتسعين في الاحياء انتهى الثامن والثلاثون قوله في ترجمة لقيبي سنة تسع وتسعين
 التاسع والثلاثون قوله في ترجمة عبد الرزاق القبطي مات سنة اربع وسبعين
 الاربعون بعد الخمسة قوله في ترجمة عبد الرزاق الحلبي مات سنة ثمان وستين
 الحادي الاربعون قوله في ترجمة عبد الرزاق السعدي مات سنة تسعين الثاني
 والاربعون قوله في ترجمة عبد الرزاق القبطي قد جلست معه كثيرا مات سنة ست
 وتسعين الثالث والاربعون قوله في ترجمة عبد السلام الزندي قطن مكة
 من سنة احدى وسبعين سمع منه فيها اشياء انتهى الرابع والاربعون قوله في ترجمة
 عبد السلام الفارسكوري مات سنة ثمان ثمانين انتهى الخامس والاربعون قوله
 في ترجمة عبد الصمد المرشد مات سنة خمس وثمانين انتهى السادس والاربعون قوله في
 ترجمة عبد الصمد النجفي مات سنة تسع وسبعين انتهى السابع والاربعون قوله في ترجمة
 عبد الصمد المقراني لقيني بمكة سنة ثلاث وتسعين انتهى الثامن والاربعون قوله
 في ترجمة عبد الصمد البغدادي مات سنة سبع وستين انتهى التاسع والاربعون
 قوله في ترجمة عبد العزيز الملك مات سنة تسع وثمانين انتهى العاشر والاربعون
 قوله في ترجمة عبد العزيز الوفاي مات سنة ست وسبعين انتهى الحادي والاربعون
 قوله في ترجمة عبد العزيز بن ظهيرة القرشي ولد سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة
 انتهى الثاني والاربعون قوله في ترجمة عبد العزيز العقيلي مات سنة اثنتين وثلاثين
 انتهى الثالث والاربعون قوله في ترجمة عبد العزيز الحبال مات سنة اربع
 وسبعين انتهى الرابع والاربعون قوله في ترجمة عبد العزيز القوي مات سنة

الحج و سنتين انتهى الخامس في الخمسون قوله في ترجمة عبدالعزير الرفاعي مات سنة
 اثنتين سبعين انتهى السادس والخمسون قوله في ترجمة عبدالعزير الخليلي لبسنا
 الخرقه ورجع الى بلاده قبيل سنة تسعين انتهى السابع والخمسون قوله في
 ترجمة عبدالعزير ابى فارس بن الفجر عمر بن محمد بن محمد بن محمد المكي الشهير بابن
 المتوفى سنة اثنتين وعشرين تسعمائة على ما ذكره ابنه جار الله في هو
 الضوء ارجل في سنة سبعين من البحر فاكثر بالديار المصرية من القراءة ولسان
 انتهى الثامن والخمسون قوله في ترجمته ايضا رجع سنة خمس سبعين ثمان
 مائة و حضر عندك في الاملاء انتهى التاسع والخمسون قوله في ترجمة عبدالعزير
 النشاط مات سنة احدى وثمانين انتهى الستون قوله في ترجمة عبدالعزير الفراوي من
 عنده بالقاهرة ومات سنة احدى وتسعين انتهى الحادي والستون قوله في ترجمة عبدالعزير
 البلقيني القاهري مات سنة ثمان وثمانين انتهى الثاني والستون قوله في ترجمة عبدالعزير
 الشيرازي لازمي في اشياء ومات سنة احدى وتسعين انتهى الثالث والستون قوله
 في ترجمة عبدالعزير العيسى سنة ثمان وتسعين انتهى الرابع والستون قوله في ترجمة عبدالعزير
 الليقاني المتولد سنة احدى عشر وثمانمائة دايت ولد او سمعت من فوائده مات سنة
 وسبعين انتهى الخامس والستون قوله في ترجمة عبدالعزير المدني مات سنة
 وثمانين انتهى السادس والستون قوله في ترجمة عبدالعزير المستاني مات سنة اربع
 وسبعين انتهى السابع والستون قوله في ترجمة عبدالعزير المتماجي مات سنة
 وسبعين انتهى الثامن والستون قوله في ترجمة عبدالعزير المعكرمات سنة اثنتين و
 ثلاث وتسعين انتهى التاسع والستون قوله في ترجمة عبدالعزير الخانكي المتوفى

سنة ثلاثين وتسعمائة استقر في تدريس اللد واوابية بالحاكاه بعد حافظ بن علي اليقوي
سنة ست وتسعين انتهى السبعون بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبدالغفار الكيلاني
المتوفى سنة ثمان وتسعمائة قدم مكة بعبدالتسعين انتهى الحادي والسبعون قوله
في ترجمة عبدالغفار الازهرى حج سنة ست وتسعين انتهى الثاني والسبعون قوله
في ترجمة عبدالغفار السمداني مات سنة احدى وسبعين انتهى الثالث والسبعون
قوله في ترجمة عبدالغنى المصطفى المتوفى سنة سبع وتسعمائة استقل بالقضاء
في اوخر صفر ولبس التشريف في ربيع الاول سنة ست وتسعين انتهى الرابع والسبعون
قوله في ترجمة عبدالغنى المرشد دخل القاهرة سنة سبع وتسعين انتهى الخامس و
السبعون قوله في ترجمة عبدالغنى الشرفى حج في موسم سنة ثمان وتسعين انتهى السادس
والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى القمى مات سنة سبع وستين انتهى السابع
والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى البساطى مات في شوال سنة تسع وستين
انتهى الثامن والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى القليوبى مات سنة تسع وستين
انتهى التاسع والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى المقرئ مات سنة ست و
ثمانين انتهى الثمانون بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبدالقادر الدميرى مات سنة
خمس وتسعين انتهى الحادى والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر الهماصى ولد
اثنين واربعين وثمانائة وسمعته في ذى القعدة سنة تسع وستين ينشأ من
نظمه كنه الثاني والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر القليوبى مات سنة احدى
وتسعين انتهى الثالث والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر الهرقى مات سنة
ست وتسعين انتهى الرابع والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر بن بيكمان سنة

ست وثمانين انتهى الخامس والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر البكري مات
 سنة اربع وسبعين انتهى السادس والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر السعدي
 مات سنة اربع وتسعين انتهى السابع والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر القا
 قال افقته في التوجه من مكة الى المدينة سنة سبع وثمانين انتهى الثامن والثمانون
 قوله في ترجمة عبدالقادر الزيات مات سنة اثنتين وتسعين انتهى التاسع والثمانون
 قوله في ترجمة عبدالقادر المنوفي لقيني بمنوف سنة اثنتين وتسعين فقرا على انتهى
 التسعون بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبدالقادر النويري المتوفى في سنة ثلاث
 تسعمائة ولد سنة ثمان وستين وثمانمائة انتهى الحادي والتسعون قوله في ترجمة
 عبدالقادر المقسي مات سنة ثلاث وثمانين انتهى الثاني والتسعون قوله في ترجمة
 عبدالقادر الوردري مات سنة خمس وتسعين انتهى الثالث والتسعون قوله في ترجمة
 عبدالقادر العبادي مات سنة ثمانين انتهى الرابع والتسعون قوله في ترجمة عبدالقادر
 النوري مات سنة احد وسبعين انتهى الخامس والتسعون قوله في ترجمة عبدالقادر
 المنهاجي هو ممن جمع على مات احد وتسعين انتهى السادس والتسعون قوله في
 ترجمة عبدالقادر الطوسي مات سنة ثمانين انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة
 عبدالقادر ابن ظهيرة الملكي المتوفى سنة ثلاثين وتسعمائة ولد سنة احد وسبعين
 وثمانمائة بمكة وانا بما وسمع على في مجاورتي الثالثة انتهى الثامن والتسعون قوله
 في ترجمة عبدالقادر الكودي الحلبي مات سنة ست وسبعين انتهى التاسع والتسعون
 قوله في ترجمة عبدالكريم المقدسي البكري لقيني بمكة في مجاورتي الثالثة فسمع على في
 سنة ست وخمسين انتهى في المستأناة قوله في ترجمة عبدالكريم النيسابوري في

المتوفى سنة ^{٦٠٤} احدى واربعين بعد ست مائة وولد بعد السبعين ^{٦٠٥} ثمانمائة وسمع من بركة
 في مجاورتي الثلاثة ثم لقيني بها ايضا سنة ثلاث وتسعين وقد سا فر مع السيد كمال ^{٦٠٦}
 الهندي في سنة اربع وتسعين الى الهند فدام بها الى ان كان ^{٦٠٧} انتهي الى احد بعد ست مائة قوله
 في ترجمة عبد الكريم التمار مات سنة اثنتين وستين ^{٦٠٨} انتهي الثاني قوله في ترجمة عبد الكرم
 الهيتمي مات سنة ثمان وسبعين ^{٦٠٩} انتهي الثالث قوله في ترجمة عبد اللطيف الزبيدي
 لقيني في اثناء سنة ثمان وتسعين بركة ^{٦١٠} انتهي الرابع قوله في ترجمة عبد اللطيف المكي
 سنة ثمان وستين وثمانائة ^{٦١١} الخاص قوله في ترجمة عبد اللطيف المحمدي مات
 سنة ثمان وستين ^{٦١٢} انتهي السادس قوله في ترجمة عبد اللطيف الهلبي ^{٦١٣} سا فر في سنة
 ثمان وتسعين ^{٦١٤} انتهي السابع قوله في ترجمة عبد اللطيف السارمسي مات سنة
 ثمان مائة ^{٦١٥} انتهي الثامن قوله في ترجمة عبد اللطيف الازهري حج سنة تسعين ^{٦١٦} انتهي
 التاسع قوله في ترجمة عبد اللطيف الحجازي مات سنة اربع وتسعين ^{٦١٧} انتهي العاشر
 قوله في ترجمة عبد اللطيف الفاسي مات سنة اربع وستين ^{٦١٨} انتهي الحادي عشر قوله
 في ترجمة عبد اللطيف الفاسي الآخر عرض على اربعين المتوفى سنة سبع وثمانين ثم
 غتصر الخليل سنة سبع وتسعين ^{٦١٩} انتهي الثاني عشر قوله في ترجمة عبد اللطيف السنباطي
 مات سنة تسع وتسعين ^{٦٢٠} انتهي الثالث عشر قوله في ترجمة عبد اللطيف الطويل مات
 سنة ثمان وسبعين ^{٦٢١} انتهي الرابع عشر قوله في ترجمة عبد الله الخجند مات سنة اربع
 وستين ^{٦٢٢} انتهي الخامس عشر قوله في ترجمة عبد الله الحوراني مات بعد الثمانين ^{٦٢٣} انتهي
 السادس عشر قوله في ترجمة اصيل الدين عبد الله الابعي مات سنة احدى
 وتسعين ^{٦٢٤} انتهي السابع عشر قوله في ترجمة عبد الله الحضرمي ^{٦٢٥} ضمنى كتابا

خط الحسن سنة سبع وتسعين لبعض من اخذ عنه انتهى ^{٦١١}التاسع عشر قوله في ترجمة
عبد الله المديني مات سنة اربع وثمانين انتهى ^{٦١٢}التاسع عشر قوله في ترجمة عبد الله
الزرعي مات سنة اربع وستين انتهى ^{٦١٣}العشرون قوله في ترجمة اصيل الواعظ عبد الله اشيل
مات تقريبا سنة خمس وسبعين انتهى ^{٦١٤}الحادي والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الصبيح
ولد سنة اربع وسبعين وثمانمائة بدميما انتهى ^{٦١٥}الثاني والعشرون قوله في ترجمة
عبد الله بن ظهيرة المتوفى سنة اثنتين وتسعمائة لازمني بمكة سنة تسع وتسعين
^{٦١٦}الثالث والعشرون قوله في ترجمة عبد الله البكر مات سنة ثلاث وتسعين
^{٦١٧}الرابع والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الكازي في مدينج لدي سنة اربع وستين
انتهى ^{٦١٨}الخامس والعشرون قوله في ترجمة عبد الله المقسي مات سنة اربع و
ستين انتهى ^{٦١٩}السادس والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الصعبيك من سمع منه
قريب لتسعين انتهى ^{٦٢٠}السابع والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الضريقات سنة اربع
وسبعين انتهى ^{٦٢١}الثامن والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الهبقي مات سنة احد
وتسعين انتهى ^{٦٢٢}التاسع والعشرون قوله في ترجمة عبد الله القاهري مات سنة ثمان
وستين انتهى ^{٦٢٣}الثلاثون قوله في ترجمة عبد الله المرشد المتوفى سنة ثلاث وتسعمائة
هو اكن سنة سبع وتسعين فقير مبيح انتهى ^{٦٢٤}الحادي والثلاثون قوله في ترجمة عبد
القاهري مات سنة احد وستين انتهى ^{٦٢٥}الثاني والثلاثون قوله في ترجمة عبد الله التنا
مات سنة اثنتين وثلاثين انتهى ^{٦٢٦}الثالث والثلاثون قوله في ترجمة عبد الله الطاهر
ظن بمكة من سنة ثمان وثمانين انتهى ^{٦٢٧}الرابع والثلاثون قوله في ترجمة عبد
الكردي مات سنة ست وستين انتهى ^{٦٢٨}الخامس والثلاثون قوله في ترجمة عبد الله

الدمامي القاهري لانمى ومات في المحرم سنة احدى وتسعين انتهى السادس والثلاثون
 قوله في ترجمة عبدالله الزرطدمي مات سنة اثنتين وستين انتهى السابع والثلاثون قوله
 في ترجمة عبدالله الحضرمي مات سنة ست وثمانين انتهى الثامن والثلاثون قوله في
 ترجمة عبدالله بن البيهقي في الري سنة اربع وسبعين انتهى التاسع والثلاثون
 قوله في ترجمة عبدالله الغافقي مات سنة تسعين انتهى الاربعون قوله في ترجمة
 عبدالله الجعفي مات سنة اربع وستين انتهى الحادي والاربعون قوله في ترجمة
 عبدالله الناشري مات سنة ست وثمانين انتهى الثاني والاربعون قوله في ترجمة
 عبد المحسن الشرواني مات سنة تسع وثمانين انتهى الثالث والاربعون قوله في ترجمة
 عبد المعطي التونسي المغربي المتوفى سنة اربع وتسعمائة تود والى في الهجورة الثالثة و
 اظهر في سنة ثلاث واطهر في سنة ثلاث وتسعين الاقبال وفي التي بعدها حتى ورد
 واستكتب من تصانيفه انتهى الرابع والاربعون قوله في ترجمة عبد المعطي اليماني المتوفى
 سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة حضر عنده سنة ثمان وتسعين انتهى الخامس والاربعون
 قوله في ترجمة عبد المغني الشاذلي مات سنة تسع وثمانين انتهى السادس والاربعون
 قوله في ترجمة عبد الملك البكري لقزويني قدم علينا حاجا سنة سبع وستين انتهى
 السابع والاربعون قوله في ترجمة عبدالناصر القاهري مات سنة اثنتين
 ثمانين انتهى الثامن والاربعون قوله في ترجمة عبد النبي المغربي المتوفى سنة
 خمس وعشرين وتسعمائة قدم مكة ست سبع وتسعين انتهى التاسع والاربعون
 قوله في ترجمة عبد الوهاب التدمري مات سنة تسعين انتهى الخمسون بعد المائة
 قوله في ترجمة عبد الوهاب الهامسي مات سنة ست وثمانين انتهى فانظرهما التامر

والتصنيف كذا في فروع وسرود الى هذه الاقوال الخسيع ستامة من السخاوي مؤلف
 الاحتجاج والضموم والمقاصد الحسنة كل منها دليل قطع على انه لم يميت ستة ستين
 وثمانمائة وان قيل من تفوه به خطأ بلا شبهة فان من يموت في تلك السنة كيف يمكن ان
 يذكر في تصنيفه وقارب وفات من توفي بعدها الى تسعمائة وكيف يذكر اخوان تلامذة
 اللزيع له وابتعد تلك السنة وكيف يسطر الوقائع والحوادث الواقعة بينها وبين راس السنة
 وكيف يكتب ما جرى له من الملاقات والاقادات والمصاحبات مع الطلبة والكلمة فيما بين
 هذه المدة أو يطلع على ما قل ان من وجد في تصنيفه ذكر الوقائع والحوادث الى آخر تسعمائة
 قدمات قبلها بسبع مائة لا والله لا يقول الا غافلا ثم اوبق حائرا وعما يدل على كون موته
 سنة ستين ثمانمائة خطأ وعلى بقاءه الى الثلثين تسعمائة قول تلميذه جاد الله ابن محمد
 الملك عند ترجمة ابن عرب شاه عبد الوهاب بن احمد الطريخي الدمشقي الخفيف في هوامش
 الضوء اللامع اقول توفي في حياة شيخنا المولف سنة احدى وتسعمائة اتمه وايضا يد
 عليه قوله في آخر المجلد الثاني من الضوء الذي كتبه بقلمه وقراه على مولفه وعلي خط
 السخاوي في مواضع عديدة ومنه نقلت العبارات السابقة هذا آخر المجلد الثاني
 من الضوء اللامع شيخنا العلامة المورخ الحافظ شمس الدين ابن خير محمد بن عبد الرحمن
 بن محمد بن ابي بكر السخاوي بقا من المشافعة اذ امار الله بقاءه اتمه ذلك على يد كاتبه
 ابن خير و ابي فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد الهاشمي المكي في يوم الخميس ساس
 عشر جنة سبع وتسعين ثمانمائة بمنزل سلفنا بالقرب من باب زيادة من ابواب
 المسجد الحرام اتمه كلامه فان قلت ان ذكورت موت السخاوي سنة ستين ثمانمائة
 عند ذكر الاحتجاج بافكار المسافر والحاج فاعلم مولف السخاوي غير السخاوي مؤلف

الضوء فلا يكون فيما ذكر احتياج قلت هذا قول من ارتفع على كتب السخاوي ولو يتصف
 بالفضل الحاوي انظر الى قول السخاوي في الضوء في ترجمة احمد بن الحسن الخزرجي الكنانة
 الشافعي المتوفى سنة تسع عشرة بعد تسعمائة ولد سنة اربع وستين وثمانمائة وما جاز
 بمكة صحبة خاله وكتب من تصانيف ترجمة النووي والاحتياج **وقام اولاد مني انتهى** والي
 قوله في ترجمة جانيك الشبلي اهديت له نسخة بمصنف الاحتياج بالذكاء المسافر والاحتياج
 انتهى والي قوله في ترجمة عبد الحق العقيلي سمع علي في الاحتياج غير انتهى واعترف
 بان موافقا لاحتياج والضوء واحدا لاثان وان ما صدر منك بين البطلان قد كذبك
 فيه السخاوي نفسه وجمع من قرء عليه وكتب حاله ويدل على كون ما ذكرت خطأ
 ايضا قول ابن ظهير تلميذ السخاوي في آخر نسخة فتح المغيب بشرح الفية الحديث التي
 كتبها بيده وقرأها على مولفة وعليها باخط السخاوي في مواضع عديدة وفي آخرها
 اجازته له مكتوبة بخطه ونصها انتهى الشرح الميمون المبارك شرح الفية الحديث
 للمحققين الدين العراقي تصنيف شيخنا الامام العلامة القادوة الفهامة بركة
 المسلمين خاتمة الحفاظ والمحدثين الرحلة شيخ السنة شمس الدين محمد بن محمد بن **الشيخ**
 المقرئ زين الدين عبد الرحمن بن المرحوم شمس الدين محمد بن ابي بكر السخاوي المصري
 الشافعي متعنا الله والمسلمين بحياته وافاض علينا وعلى المسلمين بركاته في يوم ^{الثلاثاء}
 رابع عشر من جمادى الآخرة عام ستة وثمانين وثمانائة على يد الفقير الحق ^{الله}
 ورضوانه ابي المكارم محمد بن ابي القاسم الشهير بالراضي بن ابي السعادت
 بن ظهير الشافعي المقرئ الخزرجي انتهى ويدل على ايضا قول السخاوي في نسخة من
 شرحه للافية وقد نقلته من نقله من خطه قرء عليه بها الشيخ العلامة

فاضل المتقن المشهور **محمد بن عبد الرحمن الطوسي** القاهري المشافه قراءه تحقيق
واقناع تدقيق وعرفان بيان على تقرير وتصوير واخذت له في فادته واقرائه
واعادته وابداه وانتهى في رمضان سنة خمس وثمانين وثمانمائة انتهى ويدل عليه
ايضا قول السخاوي في آخر كتابه القول البديع في الصلوة على الحبيب الشفيع انتهى
محمد الله وعونه على يد مولفه **ابن خنير محمد بن عبد الرحمن السخاوي** لمصر الثاني
الانهرى في شهر رمضان سنة ستين وثمانمائة سوى ما الحق فيه بعد ذلك
انتهى على ما في نسخة من القول البديع مقابلة بنسخة مقروءة على المؤلف مزينة
خطوطه عليها وفي نسخة منه سنة وهناك اقول آخر للسخاوي لتلامذته
ومعاصريه واقرائه ومن جاء بعده كلها تشهد بان موته لم يكن سنة ستين
وثمانمائة بل سنة اثنتين وتسعمائة ولو جازنا ما كلفنا وان بفضل الله قاعد على
سرحها لا دقت الدلائل الحافا والفيث بل تزيد عليه باعداد كثيرة من غير شين
وانما اتصرتا على ما اوردنا لان العالم المنصف يكفيه ما ذكرنا والهائم الغير المنصف
لا يفيدة شئ وان جردنا ثم ما ذكرنا من الادلة كل مخاطبة مستقلة وانما انكف
بواحد منها واثنين وثلاثة مع كفاية ذلك لطالب الحجة ليعلم طالب الدليل على كونه
خطا ان كلامي يكون تمهينا وظنا وهباء بل كل ما ادعى بطلانه اقدر على اقامة
ادلة كثيرة يظن منها بطلانه وَاَسْتُ انا محمد الله من بينك دعاوى عريضة
ويجوز في القول والفعل في الامور العقلية والنقلية وعند تعقب الخصم يعجز ويكف
وتحير ويصوت ويتشبه بالخشيش عملا ما اشهر الغريق يتشبه بالخشيش لطيف
الطريف القول بان السخاوي مات سنة ستين وثمانمائة يشابه ملكه انه خضع

من المتكلمين المفسكين في مجلس واحد من السلاطين فاتوا بالغرابة المصنعة والعجائب المزخرفة
 من بياض من جسد ذلك النادى وضحك كل حاضر وبادى فانعم عليهم السلطان كسنة
 غالى لا ثمان وكان في بعض مواضع ذلك الكساء شق وفق فحله احد من المفسكين وادار
 عليه النظر من الشمال واليمين فساله قرينه ما تنظر فيه فقال ردى عجباً اظن لا اله الا الله
 فيه منقوشا فقال القرين اليس فيه محمد رسول الله فقال لا الا توحيده لا اله الا الله
 قبل محمد بسنين وايضا يشابه قول من وصف كتابا قديما بقوله انه كتب قبل مصنف
 قطعا تنبيه نبيه مفيد لكل لبيب جية مثل هذه المجازفات والسقطات كما
 صدرت منك وان كان بتقليد غيرك من سبقك يجعل كتابها غير معتبر ويحكم على قائلها
 بانه لا عبقرية بخبره وتقريه وليس له علم ولا خبر انظر الى قول السفاوى في المصنف وجمته
 ابن الصفا ابراهيم بن علي المقدسى الشافعى المتوفى سنة سبع وثمانين وثمانمائة رأته
 متصفاً متزيداً في اكثر كلامه خاترات والفاظ منمقة فيها من التناقض ما يحق ان
 اكثرها ما اختلفه لا يروج امره الا على ضعفاء العقول ولا يثبت شيئاً من كلماته الا
 لا يترك ما يقال له او لا يتدبر ما يقول **انتم والى قوله** في ترجمة ابراهيم اليقاع
 صاحب تلك العجائب والنوائب والقلاقل والمسائل المتعارضة المتناقضة **انتم والى**
قوله في ترجمة ابن العباس احمد المقدسى لا عظام الا انه ينسب له مجازفة في القول والقول
 بحيث يحصل التوقف في اكثر ما يبدي **انتم والى قوله** في ترجمة السفيلى كل ذلك ومع
 كثرة ما يقع له من القريفة والتصنيف وما ينشأ من عدم فهم المراد لكونه لغواً **انتم**
 في دروسهم بل استبدوا خذة من بطون السفاوى والكتب واعتمدوا لا يرتضيه من
 للاتقان صحب **انتم والى قوله** في ترجمة احمد المقرئى مولف خطه مصر كان يكثر

الاعتقاد على ما يوثق به من غير عز واليه انتهى وألى قوله في ترجمة ابراهيم البقاعي
 فقد في تراجم الناسع زاد على الحد بخصوصا في كتابه عنوان الزمان في تراجم الشيخ الأقطاب
 الذي طالعت بعد موته وملخصه المسع بعنوان العنوان ناقض نفسه في كثير من انتهى
 وألى قوله في ترجمته ولتناقضه الناشئ عن غرضه كان كلامه في المدح والقدح
 غير مقبول عند المتقنين من أئمة المعقول والمنقول انتهى وألى قوله في ترجمته
 عند ذكر مجازاته وكانها ليطه في المواليد والوفيات والانساب وتصنيفها اخترا
 عن بسطه اكتفاء بمصنف حافل اقروته لها الكثرة وقبها انتهى وألى قول الحافظ
 ابن حجر العسقلاني في كتابه انباء الغرر باهنا العر عند ذكر تاريخ البديع اوصاف اهل عصره
 من تاليفات معاصرة قاض القضاة بك الدين محم العيني الخنف شارح الهداية والكنز
 وغيرهما مشير الى الطعن عليه ذكر العيني ان ابن كثير عمدته في تاريخه وهو كما قال لكن
 منقطع ابن كثير صادت عمدته على تاريخ ابن دقاق اى مورخ الديار المصرية ابراهيم
 بن محمد بن قحاق الخنف مؤلف طبقات الخنفية وتاريخ الاسلام وتاريخ الاعيان المتولد
 في حدود الخمسين سبعمائة والمتوفى بالقاهرة في ذى الحجة سنة تسع وثمانائة حتى
 كان اى العيني يكتب منه الورقة الكاملة متوالية وانما قلده فيما يحتمل فيه اى ابن دقاق
 عتق في الحسن الظاهر مثل الخلع على فلان واعلم منه ان ابن دقاق يذكر في بعض الحوادث
 بما يدل انه شاهد ما يكتب اليك كلامه بعينه وتكون تلافا لحادثة وقعت بمصر وهو
 بعد في عنتاب انتهى كلامه وألى قول السخاوى في شرح الفية الحديث المرء قد يضعف
 بالرولية عن الضعفاء لا سيما مع عدم تميزهم ومع الاستغناء عنهم بمن عنده من الثقات
 لائمة انتهى ومثله عن العلماء كثير ونقله عنهم شعث فلم يزل العلماء يطعنون على من

يجازف في التقرير والتحريف ويكتب ما يجد كتابه البصير ويعارض كلامه في موضع كلامه
 في موضع ويسرق من كتاب غيره موثوق به او من اخبار الرجل الذي لا يعتمد قوله من غير
 عز والية ونسب عالية وتقع له كثرة التحريف والتعريف وكثرة التناقض والتعارض
 وامثال ذلك من ما لا يرتضى به الفضلاء ولا يستحسنه اللبلاء والغرض من هذا
 البيان اني لست بمتفرد بالطعن بما صدر منك بل ليرى من حاذي حذوي ومن
 سبقني يطعن علي من صدر منه مثل ما صدر منك في احقاقه واكساده واجماله و
 حطائه وغيرها من سائلك بل انك بنفسك قد طعنت بمثل ذلك على السلف والحق
 حيث قلت في ترجمته آدم بريكة وتصانيف سيوطي باينهم جلاله شان علم وعلم
 رتبة اجتهاد نوعي تساهل ست زيرك نظر او بر جمع روايات ودر ايات پس با تشريح و تحقيق
 وتضعيف كاري ندارد الا قليلا و نادرسهت ظاهرست كه تحروا اطلاع و عبور چيزي غيرت
 و تنقيح و نقديش صحح ان سقيم و قوي از ضعيف مرجوح از راجح چيزي غيرت لهذا علماي محققين
 شان بدون شهادت تحرير صنفين غيرت و اغضاب و محققين آخر قبول نمي سازند و سرمايه
 شور و غوغاي اهل بدعت و اسواء از فرقه اهل سنت بلكه از فريق شيعه غالباً تاليف شان
 كه از رطب ياب و غث و سمين همه حصه و افزوار دانتني فعليك بالاعتقاد و قبول الحق الصواب
 و عليك بالتجنب عن الاعتساف و اختيار الفلاح قلت في ابراز الفئ الثانيه في
 صفحه اخرى الاجوبة المرضية للشيخ محمد بن عبدالرحمن السخاوي المتوفى سنة ثنتين
 و تسعمائة و فيه انه مناقص لما ذكر قبيله من انه مات سنة ستين ثمانمائة قال
 ناصر المصنف هذا منقول عن الكشف قد راجعت نسخة الكشف المطبوعة بمصر بلان
 فوجدتها فيها كما نقل الناقل ليس عليه الا تصحيح النقل فالا يراى بالتناقض بالحقيقة

فان صاحب الكشف لا على صاحب الاقوال فان طست من فوسان اليراعة +
 كما من ارباب اليراعة تنقل قولين متعارضين مع العلم بطلان ^{اصطراب} حد هاراي ^{اصطراب} العبد
 فان من العلوم واداعه ان الله لا يجمع على السخاوي موتتين فان مات سنة ^{ستين}
 وثمانائة فكيف يجمع موتك في تسعمائة واثنيث والناقل كما يلزم عليه تصحيح النقل +
 كذلك يلزم عليه فهم ما نقل فان نقل ما وجد من جنس ونالتبه لما فيه من المجازفة
 والعارضه لا يختار متعلم الا عهد فضلا عن من اوتى علماء ووزق فهمه وعد
 من قوة العلماء وادرج نفسه في جملة النبلاء والابرار ادعيا في هذا المقام الزم
 بالنسبة الى الايراد على متبوعه لعدم تنبهاك على معارضة قولك في صفحة +
 بقولك في صفحة مقارنته واما صاحب الكشف فقد ذكر ما ذكره في كراهة الاحتجاج
 وذكر قول آخر عند ذكر الاجوبة ويخالفها في اوراق عديدة فيحتل ان كان عرض الخلل
 لونيان وهو من لوازم الانسان واما الذهول والنسيان في صفتين متقاربتين
 وعدم التفطن لتعارض القولين المتناضيين فليس من لوازم الانسان بل من صف
 به بعد مغفلا وخارجا عن مرة اهل الفضل والشان ولعمري عند الامتحان يكون
 الرجل او يمان وبال تصنيف يسترغور العقل وتبين قيمة المرء في الفضل فمن جمع
 جهاه ولم يعرف غلطا ولا سقطاه ولم يحتمر للصحة ولا تحسب المغلطة ولا ميز
 بين الحق والباطل ولا بين الصدق والعاطل وقع في الهباط والمياطة ولم ينفعه
 العمد بان ناقل باقل لا اعرف الفرق بين الصواب والغلط ولا ادرك تفرقة ^{اصطراب}
 بين الصواب والخطا وما على الامطابقة ما انقلها من نقلته عنه وان كان سفا
 يعرفه كل من يطالع عليه اذا ما اتيت الامر من غير بابة ضللت وان تقصص الباطل تجدي

قلت في ابراز الغي الثالث قال اذ كان الصلوة لزين المشائخ محمد بن ابي القاسم البقالي
الخوارزمي الحنفي المتوفى سنة اثننتين وستين وخمسة اتمه وفيه ان فاتته كانت سنة
ست وسبعين وخمسة اتمه على ما نص عليه الكفوي في طبقات الحنفية قال ناصر
المتنفة هذا منقول من الكشف وقد راجعته فوجدته كما نقل في نسخته المطبوعة
ولندن اقول هذا القدر من الجواب لا يبين من جوع وانما يفيد الرجوع الى الكشف
والحوالة الى نسخته لو اورد عليه بانه من مخترعاته وليس من الكشف والمفيد في
هذا المقام هو ذكر ترجيح ما في الكشف على ما في طبقات الحنفية وان له السبيل الى
هذه الشريحة قلت في ابراز الغي الرابع ما قال عند ذكر الاربعينيات اربعين للشيخ
محمد بن علي البركلي الرومي المتوفى سنة ستين وخمسة اتمه وهذا مخالف لما اخطا
قال عبد الغني النابلسي توفي في الجهادي الاول سنة احدى وثمانين وخمسة اتمه وكذا ارضه
صاحب كشف الظنون عند ذكر الطريقة المحمدية قال ناصر المتنفة هكذا في الكشف
المطبوع بمصر وما مخالفه عبد الغني فليست ليلا على بطلانه لما ثبت في المقدمة ان
ان قول اكثر الثقات ليس معتبر عموما فضلا عن قول واحد اقول هذا ليس
عند اول الابصار الراقية والابصار الراقية فان قول عبد الغني النابلسي شرح الطريقة
المحمدية لا يبيّن ارجحيتها بالنسبة الى قول مولف الكشف لقرب زمانه اليه بالنسبة
الى زمانه وكونه غير مغفل كثيرا لخطاه والتعارض من صاحب الكشف اسمع
ان المحققين يرحمون قول غير المغفلين على المغفلين ويقدمون روايات من قلت مناكير
على روايات من كثرت مناكيره وايضا صاحب الكشف قد اضطرت احواله في موت البركلي
فترجع عليه قول من لويق الاضطراب في قوله كعب الغني صح انه ليس من غير حياكة

بل وافقه في ذلك غيره كما لا يخفى على من شئ نظره وادار بصره قلت في ابراز الغي ^{في} الخ
 قال الربيعين الدارقطني هو ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي الحافظ البغدادي المتوفى
 سنة خمس وثلاثين ثلاث مائة انتهى وهذا خطأ فاحش فان فاته كانت سنة خمس
 وثمانين ثلاث مائة كما ذكره السمعي في كتاب الانساب الخ قال ناصر الدين الختفي ما ذكره
 صاحب الاقضية منقول من الكشف وقد رجعت الكشف المطبوع بمصر فوجدته كما نقل وما
 على الناقل الاصح ^{نصيح} النقل ما دعوى كونه خطأ غير ثابتة اذ الدليل الذي ذكره المصنف
 ليس الا ان قول السمعي والذهبي اليافع وابن الاثير وابن الشحنة وابن خلكان والتاج السبكي
 مخالفه وقد عرفت في سابق المقدمات ان ما هو كالا جماع لا يصح فكيف فما يكون ادون
 منه ويحتمل ان يكون هناك قولان ايضا وظني ان صورة ثلاثين اقرب من ثمانين فكتب
 ناسخ الكشف احدها مكان الاخر ويبدل عليها في الكشف المطبوع بلندن حيث قال المشرف
 سنة ^{١٣٥٥} ولا يخفى على ارباب التمهيد ما في كلامه من مافساده وفتح و زاد به الترخيم من
 دون ان يحصل لك به فرح و فرح ^{١٣٥٥} اما اول فلان قوله ما ذكره صاحب الاقضية منقول
 من الكشف لا يجدي نفعه فان نقل الغلط عن كتاب لا يجوز طبعه ولا يصح هذا العذر
 عند العلماء جزاءه واما ثانيا فلان قوله ما على الناقل الاصح ^{نصيح} النقل لا يقبله ارباب
 الفضل فان نقل كل ما مر تحت النظر وانتقال كل ما وقع عليه البصر ليس من شان الكماله
 ولا عند في هذا النبلاء نعم من كماله في العلوم ولا عمالة له من الفهوم واما
 مقصد الترفع عند ارباب الجمال بتكثير النقل يجعل معه ورا بمثل ذلك لكن وضع ذلك
 لا يفهم على الطعن فيما صدق فانه يعاب عليه هذا الصنيع ويعاقب بهذا الفعل الشنيع
 واما ثالثا فلان قوله دعوى كونه خطأ فاحشا غير ثابتة الخ اضحوة عمهية

باغلوطة غريبة؛ فإنه لا يدرك ما إذا أراد من عدم ثبوتها أن أراد عدم ثبوتها بالبداهة
 البرهانية القطعية أو بنزول الوحي الألهي كصحيح غير مفيد؛ وإن أراد عدم ثبوتها مطلقاً فهو
 قول لا يصدر إلا من متعسف عنيد؛ وكيف لا يثبت خطأه وقد صرح جمع من يوثق بقوله
 يعتمد على نقلة كالسمع والذهب والياض وابن الشحنة والتاج السبكي وابن خلكان
 وغيرهم من سبقهم وخلفهم بموت الدارقطني سنة خمس وثمانين ثلاث مائة؛ وصحته
 يستلزم كون موته في سنة خمس وثلاثين ثوية بلا رية فإن الله لم يجمع على الدارقطني
 موته بعد موته وأما رابعاً فلان قوله قد عرفت في سابع المقدمات الزهيد البطلان
 عند علماء الشأن كما مر فيما مر سابقاً فتذكرة أنفاً والعجب ثم العجب من إنكار حكم الخطأ
 على ما تفوه به في موضع من كشف الظنون مع مخالفته لما في مواضع أخر من
 كشف الظنون ومناقضتها لما نص عليه النقاد المورخون وأما خاصاً فلان قوله
 يمتثل أن يكون هناك قولان الخ لا يستحسنه فوسان الميدان ولو كفي مثل هذا في مثل
 هذا لا ترفع الأمان عن مظان البرهان ومواقع العيان فلكل متفوه أن يتفوه بما هو
 صريح البطلان قطعاً ووطنياً ويقول يمتثل أن يكون هناك قولان نقلاً هذا لا يختار أحد
 من العاقلين فضلاً عن العالمين فانصف ولا تعسف ^{١١} ومثلاً إذا ما انحصرت ^{١٢}
 سلافة ^{١٣} عصر ^{١٤} من خلده ^{١٥} فعاد على الفطن اللودعي ^{١٦} حول العبرة في عقله قلت
 في ابواز النعي السادس قال الربيعين طاشكيزادة ^{١٧} أحمد بن مصطفى الرومي المتوفى سنة
 ثلاث وستين وتسعمائة ^{١٨} وهذا عجيب فان أحد هذا قلنا ثم تالفه الشقائق النعمانية
 في علماء الدولة العثمانية في رمضان سنة خمس وستين تسعمائة ^{١٩} عليه أذكرة صاحب
 كشف الظنون عند ذكره فكيف ^{٢٠} يعبر موته سنة ثلاث وستين في أرخ صاحب الكشف

هناك وفاته سنة ثمان ستين قال ناصر الكشف هذا منقول من الكشف وقد راجعته
 فوجدته كما نقل صاحب الاتحاف في المطبوع بمصر وما في المطبوع بلندن فهكذا المتوفى
 سنة ١٠٣٣ واما استجابته فيتوجه على صاحب الكشف لا على صاحب الاتحاف اقول استجابه
 بل استجاب كل من اوزن الفهم النقي يتوجه على صاحب الاتحاف لا على صاحب الكشف فان
 المعارض والتهافت والتساقط والتناقض لا يدرك هل هو من مولف الكشف او من كتاب
 كتابه ويحتمى طبعه نعم لو ثبت ان هذا كله سنة لا من غيره ورد علي ما اورد على غيره
 وليت شعري ماذا يفيد من اقله هذا منقول من الكشف وقد راجعته فوجدته
 كما نقل صاحب الاتحاف فانه لما صرح مولف المشقات النعمانية في علماء الدولة العثمانية
 بنفسه في آخر كتابه انما له سنة خمس ستين علم يقينا انه لم يميت سنة ثلاث وستين
 فيكون قول من ينطق به صاحب الكشف كان او غيره غلط باليقين ونقل مثل هذا الغلط اثر
 الاصول عليه ليس من شأن العالمين بل الغافلين الذين يصرون على ما نظروا ويقفون عند
 ما كتبوا ولو كان بطلانه معلوما بعيد اليقين فتأمل فيما اورد ناصر الكشف كالتعليق البردي
 والسيف الصديقي وكن على بصيرة تدفع الاتهام في النقي ولا تكن كمن لا يعرف الحق من
 الله وما احسن قول شهاب الدين ابن الفتح احمد بن ^{الشيخ} القاهري المتوفى سنة تسع
 وتسعين ثمانمائة مراد على العلم ولو برصفة ذلك قد عرض للتقصير فالعلم معروف
 كما ربابية يظهر بالنطق بالفحص قلت في ابراز النفي السابع قال عند ذكر شرح اربعين
 النووي شرح ملا علي القاري في الكشف المتوفى سنة اربع واربعين الفاتحة وهذا
 زلة فاحشة فاعف فانها على ما في خلاصة الاثر سنة اربع عشرة والف قال ناصر الكشف
 ما ذكره صاحب الاتحاف منقول من الكشف راجعته فقد وجدت في كتابنا المنسوخين كما نقل

هذا هو صاحب الاتحاف
 الذي ذكره في الكشف
 وهو الذي ذكره في
 الكشف وهو الذي
 ذكره في الكشف
 وهو الذي ذكره في
 الكشف

أول بشر لناقل بشر المنقول وبشر المراجع الغفول وبشر المنازع المجهول وهل
يُعد العالم في نقل كل ما رأى والتحدث بكل ما سمع لا والله بل يعابيه تشعُّرٌ وقد أخرج
مسلم في صدق صحبه عن عمر بن الخطاب بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع وعن
ابن وهب قال قال مالك بن نسر اعلم انه ليس يبلى رجل حث بكل ما سمع ولا يكون اماما

ابدا وهو يحدث بكل ما سمع وعن عبدالله بن مسعود بحسب المرء من الكذب ان يحدث
بكل ما سمع انتهى ومن الحج القاطعة على كون ما ذكرت خطأ انه ذكره الفجر الغزوي في ذيل
كتابه الكواكب السائرة المسماة بلطف السر وقطف الثمر وارخ وفاته سنة اربع عشرة بمائة
ذكرة وقد ذكر في ديوانه اما بعد فهذا ذيل على كتابي المسماة بالكواكب السائرة بمائة

اعيان المائة العاشرة افته لتام سنة ثلاث وثلاثين بعد الافاخ فلو كان متواترا
سنة اربع واربعين لم يدبج بهم في لطف السر في الاموات وح قال قول بموت على
القاري سنة اربع واربعين يشابه قول المعلان بن عرفان الاستكاف في احد المصنفين
حدثنا ابواهل قال خرج علينا ابن مسعود بصفتين كما ذكره مسلم في صدر صحبه واسندا

عن ابى نعيم انه بقوله تراه بعث بعد الموت انتهى فهكذا نقول في قول شقيق المعلان ان القاري
مات سنة اربع واربعين تراه بعث بعد الموت فان قلت بينهما فرق بين فان متواترا

ابن مسعود قبل صفتين امر بين لانه مات سنة اثنتين او ثلاث وثلاثين وهو قبل
انقضاء خلافة عثمان بسنتين وقصة صفتين كانت في خلافة علي المرتضى حين محاربتة
مع الشاميين فلذلك خرج عليا بن نعيم مارة ولا يجرى ههنا مثل هذا الرد فان موت القاري
سنة اربع عشرة لم يعرف باليقين قلت الفرق بين كلام المعلان وشقيقه لموطأ انما يقول
به الجاهلون واما المورخون والناقدون فيعرفون صدق من ارخ وفاته سنة اربع

عشرة كما يعرفون صدق من ادخ وفات ابن سعد في السنة المسطورة فلا فرق بينهما عنده
 وان ادعاء غيره من امر به بسيرة موثوقة وان كان الناصر المختف في ذلك الزمان
 لم يعلم في غير ما انه يجوز ان يكون فيه قولان وبأن المولى ناقل عن ابن ابي عمير فلا يرد
 عليه بلاطائل وما احسن قول جعفر بن محمد الا دقوى في الامتاع باحكام السماع
 اعلم ان من غلب عليه التقلبات يقل عنده التحقيق والغوص التدقيق فان الطبع
 يتعود النقل فيستمر ويحمد عليه انتم قلت في ابراز الغي التاسع ذكر من شرح اربعين النووى
 عبد الرحمن الشهير بابن رجب الحنبلي وادخ وفاته سنة خمسين وتسعين سبعمائة
 وهذا مخالف لما ادخ هو في رسالته الحطة عند ذكر شرح صحيح البخارى انه توفى سنة
 خمس وتسعين سبعمائة قال انصره المختف ما ذكره صاحب الاتحاف عند ذكر شرح
 الاربعين منقول عن الكشف وقد اجمعه فوجدته في النسختين كما نقل ما في رسالته
 الحطة فهو ايضا منقول عن الكشف وقد اجمعه فوجدته في المطبوع بمصر عند ذكر
 شرح صحيح البخارى كما نقل والايراد بالخالفه وادخ بالحقيقة على صاحب
 الكشف لا على صاحب الاتحاف اقول الايراد على صاحب الكشف انما يرد اذا ثبت
 ان هذه المخالفة صدرت من نفسه ولم يثبت ذلك الى الآن لجواز ان تكون
 من يات في نسخة او ما انت تقر بصدوره منك ولكن لا تنقيها بل تقليدا فيرد
 عليك ما اوردت بلا شبهة ولا تنفع لدفعه هذه النصرة فان مثل هذا التقليد من
 غير تنقيح وتسديد عن شان الافاضل بعيد لقد كنت في غفلة من هذا كشفنا عنه
 خطأ في خبره اليوم حديد في لعمري لقد نعتك من كل ناعاد وسمعت من كانت له
 ايمان قلت في ابراز الغي التاسع قال الرشد الساري شرح صحيح البخارى للعلامة شهاب الدين

احمد بن محمد بن بكر المصري القسطلاني الشافعي المتوفى سنة عشرين وثمانمائة اتمه وهذا
مع كونه مخالفا لما اذخ به وفاته في الحجة غير صحيح قال محمد بن عبد الباقي الزرقاني في
شرح المواهب اللدنية احمد بن محمد القسطلاني المصري ولد كما ذكره شيخه في الضوء
بمصر ثاني ذي القعدة سنة احدى وخمسين وثمانمائة الخ الى ان قال الزرقاني وتوفى سنة
ثلاث وعشرين وثمانمائة قال ناصرك المتخفف هذا من وهو الناصح وهو كثير الوقوع
كما تقدم في المقدمة الرابعة اقول الذي يدل على كون فاته سنة عشرين خطا سوء
كلام الزرقاني قول جاد الله في هو امش الضوء فان السخاوي استاذ القسطلاني ترجمته
في الضوء اللاحق بقوله احمد بن محمد بن بكر بن عبد الملك بن الزبير احمد بن جمال محمد
بن الصفح محمد بن الجيد حسين بن التاج على القسطلاني الاصل المصري الشافعي ويعرف
بالقسطلاني واما حلة ابنة الشيخ ابن بكر بن احمد بن حميد النحاسي له في ثاني عشر
ذي القعدة سنة احدى وخمسين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن والشايطيتين
ولصف الطيبة الجردية والورحية في النحو وتلى بالسبع على السراج عمر بن قاسم الانصاري
النشار وبالثلث الى مقال الذين لا يرجون لقاء ناعلي الزبير عبد الغني الهيثمي وبالسبع
ثم العشر في خمسين على الشهاب بن اسد بالسبع جزء من اول البقرة على الزبير خالد الازهرى
وكذا اخذ القراءات عن الشمس بن الحوصا اما جامع ابن طولون الزبير عبد الله الازهرى
واذن له اكثرهم واخذ الفقه عن الفخر المقيس والعبادي في مديح العبادات من المنهاج ومن
السبع وغيره من النجدة على الشمس المباحي قطعة من الحاوي على البرهان العجلوني ومن
اول حاشية الجلال البكري على المنهاج على مولفها ومن العجلوني اخذ النحو فوه عليه شرح الشدة
الوليفة والحديث عن كاتبه يعزبه السخاوي نفسه قرء عليه قطعة كبيرة من شرح

القسطلاني

على الهداية الجزبية وسمع مواضع من شرح الالفية وكتبه بتمامه غير مرة ثم قرء منه
 بمكة أكثر من ثلاثة ولاذ منى في أشياء وسمع على الملتون والرضوان لاوجاق وابن السعود وقرء
 أجمع بتمامه في خمسة مجالس على الشاوي وكذا قرء عليه ثلاثيات مسند احمد وسمع عليه
 شيخه ابن شادان الصغرى وغيرها ورجع غير مرة وحاو سنة اربع وثمانين ثم سنة اربع
 وتسعين سنتين قبلها على التوالى ورجع مع الركب فغلب بالمدينة وقرء بمكة على زينب
 ابنة الشوبكي السنن لابن ماجة وغيرها وعلى النجمين فهد وأخرين وصحب البرهان المتبو
 وغيره وجلس للوعظ بالجامع العمري سنة ثلاث وسبعين وكذا بالشريفية بل وبمكة
 وكان يجتمع عنده الجم الغفير مع عدم ميله في ذلك وولي شيخه مقاما احمد بن ابي العباس
 الحارث بالقرافة الصغرى واقراء الطلبة وجلس بمصر شاهدا ريفا لبعض الفضلاء وبعده
 التجمع وكتب بخطه لنفسه ولغيره اشياء بل جمع في لقرات العقود السنية في شرح المقدم
 الجزبية والكزفي وقف حمزة وهشام على الهز وشرحا على الشاطبية وعلى الطيبة
 كتب منه قطعة مزجا وعلى البردة مزجا ايضا ساه مشارق الانوار المضئية في مدح
 خير البرية قرظته انا وجماعة وآله ايضا نقاش في الصحبة ولللباس والروض الزاهر في مناقب
 الشيخ عبدالقادر ونزهة الابوار في مناقب ابي العباس الحارث وتحفة السامع والقارئ
 صحيح البخاري رسائل في العمل بالربح المجيب واطنه اخذ عن العز الوفاي وهو كثير الاستقام
 متعفف جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة شجى الصوت بها مشارك في الفضائل
 مواضع متوود لطيف العشرة سريع الحركة وقد قدم مكة ايضا بحر اصحبه ابن اخي الخليفة
 سنة سبع وتسعين ثم فرجع معه كان الله له اتتمه كلام السخاوي وقال تلميذه جادا لله
 عبدالعزيز ابن فهد الملك في هوامش نسخة الضوء وقد اياته بخطه اقوال بعد ما اولف كثرت

مولفاته وأشهر منيها المواهب اللدنية وادشاد السارى شرح صحيح البخارى وزجافى اربع عمدا
 وشرح صحيح مسلم مثله ولم يكمله وأشهر بالصالح والتكشف على طريق اهل الفلاح ولما حجت
 به في اول حلة اجازني بمولفاته وروايته وفي الرحلة الثانية عظمي واعترف في
 فني وتادب معي ثم بلغني في حلة للشام انه مات ليلة الجمعة سابع المحرم سنة ثلاث
 وعشرين وتسعمائة وصل عليه بعد الجمعة بالجامع الا انما اتفق كلاما على ما رايته
 تحته وهذا نص جلي ودليل قطعي على كون ما ارخته خطأ وقلنا قرنا صرك
 المختلف ايضا بكونه خطأ لكنه احاله الى الناسخ ولا ادري ما اذا اراد بالناسخ ان ياد
 به ناسخ المسودة وكاتبها فصدقه انت لا غيرك وان اراد به ناسخ النسخة من اليد
 فالعجب منه انه اتهم الناسخ في مثل هذا المقام الذي يمكن فيه ان يكون قولان
 فان الفرق بين ما هو الصحيح وبين ما ارخته ليس لامقدار سنتين او ثلاث فلا يعده فيه
 ان يكون هناك قولان ولم ينسب له سهوة ما هو من الاغلاط القطعية كوفات ابن
 رجب في المائة العاشرة ووفات القارى سنة اربع واربعين بعد الالف غير ذلك
 مما روي ان محلايتان فيه اختلاف الا قول المرضية بل يكفي احتمال ان يكون فيه
 قولان ولم يتدبه على كون احدهما صحيح البطلان قلت في ابراز الغي العاشر قال الشافعي
 الفحل للمحافظ العلامة شيخ الاسلام محمد بن علي الشوكاني المتوفى في سنة خمسين
 وماتين والالف انتهى هذا محال فذا ذكره في المقصد الثاني من هذا الكتاب عند ذكر
 ترجمة الشوكاني انه مات سنة خمس وخمسين وماتين والالف قال في نسخة
 هذا مبني على اختلاف القولين في ذلك الباب قد علمت في المقدمات ان نقل
 القولين المختلفين من غير ترجيح سنة كافة المحققين قول هذا ليس مستحسنا

في هويديعة سيئة، ومحمدية ضلالة عند كافة العالمين فضلا عن المناقدين
 كما ذكره عند البحث في المقدمات وباللجب من جعل البيعة الزاجع على قبحها
 كافة العقلاء من السنن المرضيات قلت في ابراز الغي الحادي عشر قال السقاء رجال
 الكتب الستة للحافظ ابن الفجار محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله المتوفى سنة ثلاث
 واربعمائة وسقاية وايضا الشيخ سراج عمر بن علي المعروف بابن الملقن المتوفى سنة اربع
 واربعمائة تقه وهذا مع كونه مخالفا لما ارخ وفات ابن الملقن في هذا الكتاب غير مرة
 خطأ فاحش فان فات ابن الملقن في ابتداء المائة التاسعة يعني سنة اربع وثمانمائة
 كما في الضوء اللامع وعبارة مبسوسة في ابراز الغي قال ناصر الخفيف ما في الاختصاص
 في هذا المقام سموه ابراز الغي اقول فالناسخ ليس بكاتبه وناسخه بل هو ماحي ماسخ
 ولا ادري لم اتمم الناسخ بالقلم الرابع فهو لم يثبت باحتال ان يكون في كتاب
 علماء الشنن قلت في ابراز الغي الثاني عشر قال اصلاح غلط الحديثين للامام ابن سبطين
 احدث محمد الخطابي متوفى سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة اتقه وهذا مخالفا لما ارخ
 صفاته في كحلة عند ذكر شرح البضاري انه مات سنة ثمان وثلاثمائة قال ناصر الخفيف
 ما ذكر في الاختصاص من انما منقول من الكشف قد اجمته فوجدته كما نقل ابراز الغي اقول بنعم
 في الكشف المطبوع بمصر عند ذكر اصلاح صفاته سنة ثمان وثلاثين ثلاث مائة وعند
 ذكر شرح صحيح البضاري سنة ثمان وثلاث مائة لكن لا يحصل الا بعد الفرج بعد التوبة
 ولا يكون هذا الاعتذار له عدة فان تقليد من اقواله متعارضة وتحريراته متناقضة
 كما قاله لا يجوز عند اصحاب الحق وهذا ليس من النقل في شيء بل هو احتال في حق
 كما ثبت في الخبر قلت في ابراز الغي الثالث عشر قال الزمامات صلح الحسين بن علي

الدار طين للتوفي سنة خمس وعشرين ثلاث مائة انتهى هذا مخالف لما ارضه سابقا لما
 سنة خمس وثلاثين قال ناصر كالمختف ما ذكر في هذا المقام من الاتخاف منقول عن
 الكشف قد راجعته فوجدت في كلتا النسخة كما نقل وما ارض به سابقا عند كمال
 فهو مطابق للكشف المطبوع بمصر فلا اعتراض بالمخالفة ما يرد على صاحب الكشف اقول
 بل يرد على من يقلده ايضا تقليدا جامدا ولا يعرف صحيحا ولا فاسدا ويجمع في كتابه
 رطبا ويا بسا ويصير عند الايراد عليه ولو كان خفا عابسا ويصير على ما كتبه
 وان كان باطلا ويعرض عن الصواب جاحدا ويبيع في ترويج المناكير جاحدا ^{من الجهد والتركيب}
 لوقعة داهية وواقعة قارعة وخصلة طاغية وحركة باغية نعم الله عليها
 ارباب العقل والضبط والحفاظة قلت في ابراز الغي الرابع عشر قال الفية في اصول الحديث
 زين الدين عبد الرحيم العراقي المتوفي سنة خمس وثمانمائة هذا مخالف لما ارضه عند
 ذكر تخرجه احاديث الاحياء انه مات سنة ست وثمانائة وذلك هو الموافق لتصحيح
 المعتمدين الخ قال ناصر كالمختف قد اجعت الكشف فوجدت عند ذكر الالفية كما نقل صاحب
 الاتخاف في النسخة للطبوعة بمصر واما في المطبوعة بلندن فكما ذكر عند تخرجه احاديث
 الاحياء ويمكن ان يكون فيه قولان وبالجملته هذا الاعتراض يرد على صاحب الاتخاف
 اقول بل هو وارد عليه بتقليد من غير تمييزه وامكان ان يكون فيه قولان امكانا
 ذاتيا لا ينفع شيئا وقد نص السخاوي في الضوء اللامع والسيوطي في حسن الخط
 والحافظ ابن حجر العسقلاني تلميذ العراقي وغيرهم على ان فات العراق سنة ست وثمانمائة
 فان كان فيه قول اخر ايضا فهو باطل قطعاه اذ تلامذة الرجل تلامذة تلامذة
 ومن زمانه قريب من زمانه اعرف بحال من ليس كذلك ولا سيما اذا ناقضت

بلا

ا قوله في ما صابك قلت في ابراز النفي الخامس عشر ذكر من شرح الالفية زكريا
 الانصاري و اخرج وفاته سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وهو مناظر له ارضه به وفاته عند
 ذكر شرح صحيح مسلم انه مات سنة ست وعشرين قال ناصر المختف كلام صاحب الاتحاف
 مطابق لما في نسخة الكشف في الموضوعين هو ناقل عنه فلا وجه للاعتراض عليه ^{تقتل}
 ان يكون هنا قولان اقول موافقته لموضع الكشف لا يزيل عنك وهن السقف
 وهذا ليس بنقل عند ارباب الفضل بل هو سرقة وانتحال فلا تنحون من جملة الاعضال
 و احتمال ان يكون فيه قولان لا ينفع في ميدان المناظرة عند ذوى الشان و قلنا
 في ابراز النفي عبارة جارا لله الملك تليد السخاوى فيه تصريح بموت الانصارى سنة
 ست وعشرين وهو ممن شافه عاصره فيكون قوله احق من قول المتأخرين وقد ارجح
 صاحب النور السافر في اخبار القرن العاشر فاته سنة خمس وعشرين وتوجه له ترجمة
 حسنة قلت في ابراز النفي السادس عشر ذكر انه شرح الالفية مولفها شرا كبيد و سماه
 بفتح الغيش شرح الفية الحديث وفيما ان هذا الاسم شرح السخاوى نص عليه في النور السافر
 قال ناصر المختف صاحب الاتحاف ناقل عن الكشف و راجعته فوجدت في نسخة كمان نقل
 اقول من ليس بنقل عند ارباب العقل وان كان فلا يفيدك شيئا فان الايراد و ارج عليك
 وان كنت مقرا به لان مثل هذا التقليد من غير تحقيق و تنقيذ عن شان الفضلاء بعيد
 قلت في ابراز النفي السابع عشر قال عند ذكر الامال للقضاة هو ابو عبد الله محمد بن سلامة
 الفقيه الشافعي المتوفى سنة ثمان وخمسين ثلاث مائة ثم ذكر في صفحة اخرى عند ذكر
 الانباء للقضاة انه توفي سنة اربع وخمسين اربعمائة و هو هذا تناقض فاضح و تعارض
 الا ان قال ناصر المختف ما ذكر صاحب الاتحاف عند ذكر الامال فهو هو التاسع اقول اكثر

اغلاط الناسخ انما تكون بترك لفظ او جملة او زيادة كلمة او تغيير بتقديم و تاخير و نحو ذلك
 لابان ببدا لو امانة بمائة و يكتبوا ثلاث مائة مقام اربعمائة و وان كان مثل هذا
 عنه فالحذر الحذر عنه و ما احسن قول من افاد فاجادها اذا المراد لم يغير مصالحي نفسه و
 ولا هو ان قال لاحباء يسمع فلا ترج منه الخير و اتركه انه يا ايها صروف الحوادث ^{سيف}
 قلت في ابراز الف الثامن عشر ذكرا امالي لابن يقاسم علي بن الحسن بن عساكر الله ^{مشق}
 و ارج و فاته سنة احد و سبعين خمسمائة و هذا مناقض لما ارجه عند ذكر تاريخ
 دمشق التاسع عشر ذكره عند ذكر تواريخ دمشق اعظمها تاريخ علي بن حيدر بن
 بابن عساكر الله مشق المتوفى سنة احد و سبعين سبعمائة ارج قال ناصر و المختلف
 في الجواب عن هذين الايرادين ما ذكره عند ذكر تاريخ دمشق فهو هو من الناسخ اقول
 فالناسخ قلته في الاغلاط راسخ كما ان قد ملك في الاضطراب شاخه قلت في ابراز الف
 العشرون قال تاريخ الذهبي الامام الحافظ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن حيدر بن
 سنة ست و اربعين سبعمائة و هذا مخالف لما صرح به الثقات فقد صرح ابن شعبة في
 طبقات الشافعية ان فاته سنة ثمان و اربعين ارج قال ناصر و المختلف ما ذكر صاحب
 الاتحاف منقول عن الكشف قد راجعته فوجدت في المطبوع بمصر كما نقل اقول قد
 صرح جمع ممن يعتقد على قوله ويستند بنقله و يؤخذ تحريره و يعتبر بسطيق بموت
 الذهبي مولف ميزان الاعتدال غيره سنة ثمان و اربعين سبعمائة مني من اصلاح
 مكتبي مولف خيل تاريخ ابن خلكان المسمى بفوات الوفيات و قد نقلت عبارته في
 ابراز الف و منهم تقى الدين الشهير بابن شعبة الدمشقي مولف طبقات الشافعية و قد
 نقلت عبارته في التعليقات السنوية على الفوائد البصية و مني من الحافظ ابن حجر العسقلاني

ذكره في لدد الكامنة في اعيان المائة الثامنة وغيرهم ممن سار سيرهم فحل اعتبر بمقتضى
 هؤلاء قول شاذ وقع في بعض نسخ كشف الظنون مع مخالفته لنسخة اخرى منه لما اتفق
 عليه التقادون وهل يصح في مثل هذا ان يقال يتعمل ان يكون فيه قولان فلو صح هذا لا ^{تفع}
 الامان عن قول راجح الزمان وما احسن قول لقائله رأيت العقل عقليين مطبوع ومسوع
 فلا ينفع مسوع اذا الرياء مطبوع كما لا تنفع اشمس وضوء العين ممنوع وبالجمله فاي
 فائدة في كون ما ذكرت موافقا لما في نسخة من الكشف فان ذلك لا يفيد شيئا من الفجر
 والكشف وليس هذا الا صنيع الخابط في ظلماء الليالي الجامع الحصابة مع اللاكث التي
 لا يعرف معروفها من منكر ولا مسوعا من مبصر وهل ينجم من يسطر في دفتره ان يكاح
 المتعة حلال عند مالك بقوله ان نقلته من الهداية وقد راجعتها فوجدت فيملاك
 وهل يفرج عن كتب في زبوة ان المنقول ليس من تصانيف الامام الغزالي بل من تاليف
 محمود المعتز بقوله هكذا وجد قول البعض منقول في الخيرات الحسان في مناقب النعاش
 وقد راجعته فوجدت كذلك بالعيان وهل يتروك من يذكر ان شيخ الاسلام تقى له
 ابا الحسن السبكي صاحب التصانيف السائرة مات وعمره خمس وعشرون سنة بقوله ان
 نقلته من نسيد الرياض شرح شفا القاض عياض وقد راجعته فوجدته مطابقا لما في
 كلا والله لا يحصل النجاة لمن ينقل مثل هذه الاكاذيب التي يعلم بكونها اكاذيب بالقطع
 او الظن بنسخه وى الباع الطويل والفضل الجليل على خلافا المبتين وقد مرنا بن
 ما يتعلق بهذا المقام فيما نقلت في ابراز الغي الحادي والعشرون ارخ عند ذكريان
 الوهم والتخليط للحافظ ابن عساكر الدمشقي وفاته سنة احدى وسبعين وخمسة و
 مناقص لما ارخه سابقا من انه مات سنة احدى وسبعين سبعمائة قال في صفة ^{المتخف}

ما ارخ سابقا فهو من سهولنا شيخ اقول فعليك ان تصح المنسوخ وتحرر الناسخ قلت
 في ابراز الغي الثاني والعشرون ارخ وفات الذهبي عند ذكر التجر يد سنة ثمان واربعين و
 سبعمائة وهو ناقص لما ارخه به عند ذكر التاريخ انه مات سنة ست واربعين وما
 ارخه به عند ذكر تذكرة الحفاظ انه مات سنة سبع واربعين قال تلصرك المتخلف
 ما ذكره هنا منقول عن لكشف وراجعه فوجدته كما نقل في المطبوع بلندن واما
 ارخ به عند ذكر التاريخ فهو كما نقل في المطبوع بمصر واما ما ذكر عند ذكر تذكرة الحفاظ
 فهو ايضا كما نقل في المطبوع بمصر اقول هذه النصرة ليست الا كسر ببقية بحسبه
 النظمان ماء ولا تعد عند ارباب العقل والفضل الا هباء اما تنهت هذا التخالف
 الواقع في لكشف على ان احدا هذه الاقوال خطأ اما علمت ان موت الذهبي في سنين
 عديدة لا يقوله ولا يستشبهه الا مغفل كثير الخطاء والتقليد في مثل هذا التخالف المبين
 والتخالف المبين لا ينبغي المقلد بل يخرج من عداد المنقح والمستد واما احسن قول
 من هو من ارباب الفضل من افوط في المقال ثم ومن استخف بالرجال خ ل ونعم ما ينسب الي
 الامام الشافعي اخي لن تنال العلم الا بسة وسانيك عن تفصيلها ببيان ذكاه وحرص
 واجتهاد وبلغة وصحة استاذ وطول زمان قلت في ابراز الغي الثالث والعشرون
 ارخ وفات القسطلاني عند ذكر تحفة السامع والقاري سنة ثلاثه عشر وثمان
 وقل ارخ عند ذكر ارشاد الساري سنة عشرين قال ناصر المتخلف قد عرف ان
 ما ذكر عند ذكر ارشاد الساري فهو من الناسخ اقول رحم الله الناسخ الماسخ حيث جعل
 كتبك منسوخة وجعلك فرضة لا يراوات المنشورة وما مثلك في نسبة سهو
 الى الكتاب عند العجز عن الجواب الا كما اخبر عن مشاهيرته ابو العجب بقوله

وقاديين متمسكاً بهم اوقفوا فيه قالوا الذنب للخطي قلت في ابراز الغي للايج والاعتراف
 ارج وفات العراق عند كثرها ما حديث الاحياء سنة ست وثمانائة وقلارخ سابقا
 سنة خمس قال ناصر المختف ما ذكره هنا منقول عن الكشف قد راجعته فوجدت
 في المطبوع بلندن كما ذكره وما ذكره عند ذكر الالفية مطابق لما هنالك في المطبوعة
 اقول هذا التقرير انما يورث انتفاعا بلوا ورجوعا لعل احد بانك كتبت ما كتبت من
 نفسك اختراعاً واخذ ليس فليس وانى انصفاً بما نفع به مثل مثلك لا تشق ما
 الوزر والاثمة ولا تفعل ما يقع الذكر والاسم ومن المعلوم ان تفاضل المعارضات
 وتكاثر الزكوات وان كان صادراً بتقليد من ليس من الاثبات موجب للوزر العظيمة والنجح
 المذكور عند باب الطبع السليمة قلت في ابراز الغي الخامس والعشرون ذكر عند كثرها
 الاحياء ان لزين الدين قاسم بن قطلوبغا كتاباً سماه تحفة الاحياء وارج وفاته سنة
 تسع وسبعين وثمانائة وقلارخ قبيله وفاته عند ذكر تحفة الاحياء سنة تسع و
 ثمانائة وهذه مناقضة بديهة وقد ذكره السخاوي في الضوء اللامع وارج وفاته
 تسع وسبعين وثمانائة قال ناصر المختف ما ذكره في الاثبات عند ذكر كثرها
 احاديث الاحياء مطابق للشفقة الكشف نعم ما ذكره عند ذكر تحفة الاحياء مخالف
 لما في شذقي الكشف فهو مما نافع اقول قد اقتدى ناسخ كتبك بك في كثرة الزكوات
 واحكامك بديك في كاتر السقطات فعم الامم ونعم الموتى اولئك في العطب والهمم
 وادخلك في التعب الغم كمثل ما اقول لك ناصحاً وذاكرا كما مر مواصلة المسير ومداد
 الهمم وطول الاسرار وحمل الاصداء فغسل من جديب التيقظ والادب وطوبى من جلد
 ذليلهم والناظر وطاب الى منى هذه الفصلة التي منى هذه الهفوة والثاسع والظاف

والاربعين
 المقادير
 انما هي
 في
 السبعين
 والاربعين
 المقادير
 انما هي

هل يستاهل من يكون كثير الزلات كبير الغفلات ان يفتح شيئاً او يولف شيئاً لا والله
لا يستاهل الا من نزل قوة الباصرة واعطى شدة الحافظة ولم يجره من بكار الافكار
ولا من نواهد الاسرار واني اعجب بل وكل من اعطى العلم والادب يتعجب من صنع ناصر
الملك ^{النهود والار نقله ١٢} العجب حيث ياتي بما هو احدي الكبر و امر العبره وان شئت قلت داء عيابه
و داهية دهباه وان شئت قلت كسب بالطرق وقار بلا فرق وان شئت قلت ^{بما روي تحت ١٢}
ثوب بلا عيب وجود بلا ريب وهو ان كل ما يجهد في تاليفاتك موافقاً لما في كشف ^{هو الغريب بالحصاد وهو من افعال الكهنة ١٢}
اعم من ان يكون صحيحاً او فاسداً فيجما او كاسداً يجعلك فيه ناقلاً محضاً بلا يدك
الفرق بين ما يكون لباباً وما يكون قشراً ويتركه عن عهدة الايراد علياً اذا كان
ما نقلته غلطا قطعاً او ظناً بانك لست ملتزم لصحة جدها وكل ما يجهد في تاليفاتك
مخالفاً لما في كشف الظنون يتم الناسخ فيه بالسهم والزلة وينسب اليه اللهو والبدالة
فجمل مراده احد الامرين اتحamak بوصف تستكشف عنه الفضلة او اتحام ناسخ كتبك
بوصف تستكرك العقلة فان عجز عن الاول هرب الى الثاني فوصف الناسخ بالساطع وان عجز
الثاني هرب الى الاول ولقبك باللاه في فاصف ايها المنصور وانظر الى هذا الهالكتين
والنصر المحرث والعون المدحور هل يحصل لك به سرور او يدفع عنك شيئاً من القصور
قلت في ابرز الغ السادس والعشرون ثم ذكر عند ذكر تحرير احاديث الهداية ان للشيخ جمال
يوسف الزيلعي الخفيف المتوفى سنة ثنتين ستين سبعمائة تحريرها وسمه نصب الراية وفيه
ان الزيلعي هذا هو جمال الدين عبدالله بن يوسف الزيلعي تلميذ الفخر الزيلعي شارح الكنز وغيره
نص عليه السيوطي في حسن المحاضرة وغيره على ما بسطته في الفوائد البصية في تراجم الخفية
قال ناصر الخفيف ما ذكر هناك مطابق للكشف المطبوع بمصر والناقل اليه الا عليه

الاصحح النقل والاعتراض عليه بانه ليس نقلا والناقل ملتزم لصحة يدفعه ما ثبت في
 المقدمات فتذكري قول فيه كلام من جوه تظهر لك باختلال المراد الاول من مطابقتها
 لما في الكشاف انما تنفع اذا ادعى عليك بان ما في تصنيفك من فرية بلايرية او بدعة بلائية
 لو اخترع محمدت ليس لما في تاليف غيرك مما قد ما وحدث واما اذا اورد بان ما ذكرت
 كذبت بلا ادتيك فلا ينفع هذا الجواب فان تطابق كلام كاذب لكلام كاذب ولو كان
 من غيري لما نصبت لا يدفع عنه العوار ولا يزيل عنه العار بل يحصل منه الصغار والبراهين
 فاعين الاختيار والابواب الثاني ان كلامك ليس فيه نقل بل انتحال فلا تحصل
 الفجأة من الاشكال الثالث ان كونك غير ملتزم لصحة آفة سقيمة وعامة
 جسيمة واما اذا الله حجة شريفة عن مثله قلت في ابراز الغي السابع والعشرون قال
 في صفحة اخرى تخرج احاديث الكشاف للامام المحدث جمال الدين عبد الله بن يوسف
 الزيلعي المتوفى سنة ثنتين ستين سبعة و هذا مناقض لما ذكره قبلا كان
 في ظنه ان تخرج احاديث الكشاف وتخرج احاديث الهداية واحدا ان ظن انهما
 اثنان فهو غلط متفق عليه قال ناصر كالمختلف جوابه من جمعين احد هما ان التردد
 غير حاصر يجوز ان لم يكن في ظنه شئ وهو المتعين لانه ناقل غير ملتزم لصحة
 ولا يلزم الناقل الغير الملتزم لصحة احد من الظنين والثاني انما تمنا والشق الاول
 وقوله مناقض لا يرد على صاحب الاتهام فانه ناقل غير ملتزم لصحة انما يرد هذا
 لو اورد على صاحب الكشاف قول تفرأها المنصود دفع الله عنك السهو والفتور
 ما لا يدندن لنا صرافاته ويأتى بما يضحك عليه كل من قاصره ويلقبك
 في كل مرة بما يفرضه ارباب الفضل والعقل بالمرّة فانه وصفك في غير موضع

بأنك لست بملتزم بالصحة، وهرينا وصفك بأنك برشي عن القوة المددكة لا تفهم
 ما تنقله ولا تعلم ما تنقله وكعمرى هذا صعوبة شديدة، وكذوبة عديدة
 نجاء الله عنى وأزال عنك عارها حق لمان تقول له قول المحدثي المعتد
 رأيتك دائما تبني في قطيعي، ولو كنت ذا حزم لهدمت ما تبني وتوضيحي ما
 قد بينا غير مرة ان كون الناقل غير ملتزم بصحة صفة مستبشرة لا يظن احد
 من الامثال باحد من الافاضل لا سيما من كان منهم قائما للتدبير والتأليف ومهما
 بالرفع والتصنيف انه موصوف بهذه الصفة، واشنع منه كونه غير علم
 عنقولاته وغير قائم على مكتوباته فان معني كون ناقل غير ملتزم بالصحة، انه
 لا يلتزم صحة ما نقله ولا يابى بنقل غلط صريح وشطط قبيح وانما جرفته تكثير
 السواد لا اختيار الشداد، وصنعتة تسويد القرطاس وان كان بالانهاض والارهاق
 لانفع الناس لكن لا يلزم منه ان لا يظن خلاء الناقل شيئا ولا يعتقد امره، ولا يعلم قدره
 ولا تخيل شقاءه فان اتصف خلاء الناقل مع عدم التزام لصحة هذه الصفة انما
 من طائفة ارباب العقول واوولج في اصحاب الفضول ولقب بذي الريب والعيب
 ومسود وجه الشيب وخطوب بيا من سكر ابنة العنب ورمي بثواب الشيب و
 بهجاج وابن ثامة، وقيل انه خليفة هبنقة وكعمرى انامع افاضل عصرى شهد
 بعدم وجود هذه الصفات في ذاتك اللطيفة، ونزوه نفسك من هذه الخرافات
 القبيحة، وبالكلمات لوندك غير ملتزم بصحة، لا بنجيك من التملكة ومع ذلك كونك
 لا تظن شيئا من الثقيلين ولا تعلم امر من الامرين وهو ان يخرج احاديث الهداية التي
 عين الزبلي يخرج احاديث الكشاف او تاني اثنين شين اى شين يابى عن المورخون

الملتزم بالصحة
 ادعت القوة المددكة
 عود المان
 وهو كقول المحدثي
 الكذا الملتزم
 شتره وجبته
 قد ضرب بهما
 المشافيق
 الزبون
 في ما شاكله
 كما هو الامر
 في بعض
 عقاب
 عن جواسر
 جواسر
 بنس في
 اعطاه
 العيب
 في
 في
 وسائر
 ابن العلي

من المؤلفات من الكاتب ان كان غير بعيد لكن كثرتها وتباينها عن ما عبيد قمر كذا
 ثلاثة في تاليه او تبيينه يعد من الملاحين والملاحين لا من المفاضلين والكاملين
 قلت في ابراز الغي الثلثون ذكر التحقيق في احاديث الخلافة لابن الفرج عبد الرحمن بن
 بن الجوزي واخ وفاته سنة تسع وتسعين وخمسة وثمانين وهذا عن الفيلسوف اخطا
 والياض غيرهما انه توفي سنة سبع وتسعين وخمسة قال ناصر المصنف ما وقع
 في الاختلاف هي ناسي ومن الناسخ ولا استبعاد فيه كما تقر في المقدمة اقول قد اطلنا
 ما قدرت في المقدمة ونسبة السه والى المناسخة بلا شمة قلت في ابراز الغي الحادي
 والثلثون ذكر التوضيح بلتها الجامع اعني للمحافظ ابي ذر احمد بن ابراهيم بن محمد الحلبي
 بسبب العجمي واخ وفاته سنة اربع ثمانين وثمانين وفيه خط في اسمة تاريخ وفاته بل
 هو ابو الوفا ابراهيم بن محمد بن خليل بن برهان الدين الطرابلسي الاصل الحلبي المولد اللدني
 الخ قال ناصر المصنف هذه جراءة عظيمة فان المعترض بجران احد هما مشهور بسبب
 العجمي الاخر بسبب ابن العجمي حكيم حزم ابان صاحب التوضيح اي هو ابو ذر وصاحب التوضيح
 اي هو ابو الوفا رجل واحد لم يات ببرهان عليه ضعيف فضلا عن القوي والمظنون انهما
 رجلان قال في الكشف الخ اقول الظن لا يفي في احوال العلماء الا عند مطابقتها لما تروى
 به نقاد والفضلاء وجمد كلام صاحب الكشف لا يفيد شيئا فان الامان منه ترفع
 طعنا لكثرة ما فيه من المناقضات والسامحات فان ثبت بسلام غيره من جملة ما لا يتأمن
 انهما اثنتان فاقم مقام الايراد الحادي والثلاثين الايراد الرابع والثلاثين والخمسين
 المذكورة في ابراز الغي ايرادات آخر من الايرادات الجديدة التي سرناها في مطلع هذه
 الرسالة ليكمل عدد ايرادات ابراز الغي قلت ابراز الغي الثاني والثلاثون ذكرها

ذكر شيخنا محمد القادري صاحب لؤلؤ سليمان بن محمد بن باهدين بن خطاب البستي صاحب كتاب
 سنة ثلاثين وثلاثمائة وهو خطأ فلو كانت الخطا راجعة في السنة المذكورة بل في سنة
 ثلاثين وثلاثمائة على ما نص عليه السمعاني في النسابة ابن خلكان والذبيعي اليافعي
 وغيرهم قال تاملوه المتخفف هذا منقول عن المكشفي قد راجعته فوجدت في نسخة المطبوع
 مصر كان نقل الناقل الغير الملتزم لصحة لا يرد عليه شيء اقول تدبر فيما ينسب اليه ايضا
 مرة بعد اخرى اعادها الله وامثالك عن هذه السجدة البعدشي والمراجعة الى كشف الظنون
 لا يرد عليه لادفع الابد فكم من قطن بالحصى لا يفتي عن الفساد اذا كانت الحصون بنفسها
 غير مصنوعة ومملونة وصنعك ليس ينقل كما غير مرة بل انتقال بلا مرية فلا تنجو
 من الواخشا والنعقبات قلت في ابرز الغي الثالث والثلاثون فكم من شرح شرح
 قطب الدين عبدالكريم بن عبدالنور الحلبي الكنجي وراخ وفاته سنة خمس واربعين و
 سبائة وهذا متضمن ثلاثين به وفاته مقل هو عند ذكر الاحكام تلخيص الامام سنة
 خمس وثلاثين قال تاملوه المتخفف هذا منقول عن المكشفي قد راجعته فوجدت
 في المطبوع بمصر مكاوما ذكر عند ذكر الاحكام مطابق لما منالك في النسختين ^{قل} البنا
 الغير الملتزم لصحة لا يرد عليه شيء اقول نقل الاقوال المتناقضة من كتاب فيه
 اهل تعارضة مع التنبيه وارجح في شرح وكور الناقل غير ملتزم صحة ما ينقله ^{صف}
 وهو مستكره الذبلا ويستكره العقل ما يتم من كان جاهلا فافلا ناعا عابسا
 جاهلا تافلا جاهلا مشاهرا ساعلا مكابرا لا يزال بالانسان بهذه الصفة المستقيمة ^{لسته}
 المستشقة وان لا اظن انك موصوف بهذه الصفات القبيحة فيلتزم كونك غير
 ملتزم لصحة + فخذ من الناصب الفاتر ^{بوجه} بلا مرية + فاق عليه حلا الغربية ^{بذل}

عن تصانيف والمساحات التي لقيت منها عن يدي القربة قلت في براز الفخار الرابع
 ذكر من شرح صحيح البخاري شرح يرحم الله ابن ابراهيم الحلبي المعروف بسبط ابن الفخار
 وفاته سنة احدى واربعين وهذا مناقض لما ذكره سابقا من انه مات سنة ثمان وخمسين
 قال في نسخة اخرى من هذا الكتاب في براز الفخار الخامس والستين
 ذكر من شرحه ابي محمد الفخار بن حافظ بن ابي عبد الرحمن بن احمد الشهير بابن جب
 وارج وفاته سنة خمس وتسعين تسعمائة وهذا عجيب جدا قد علم ان ابن جب
 هذا من تلامذة الشيخ ابن تيمية احمد بن عبد الحلبي الحارثي وقد توفي ابن تيمية سنة
 ثمان وعشرين سبعمائة اقل يستبعد ان تلميذ عمر الى ان مات قريبا للمائة كما هو عليه
 ومن طالع تصانيف السيو والقسطلان وغيرها علم كذب ذلك قطعاً وتعل الصواب
 ما ارجه صاحب الكشف عند ذكر لطائف المعارف لابن جبانه مات سنة خمس وتسعين
 وسبعمائة قال في نسخة اخرى من الكشاف المطبوع بمصر عند ذكر شرح البخاري
 والناقل الغير الملتزم لهمة لا يرد عليه شيء وابن جب من تلامذة ابن القيم كما صرح
 به في طبقاته اما انه من تلامذة ابن تيمية فلا بد من اثباته اقول هذا كلامه في نسخة
 واضعفة ومختل فان موت ابن جب في آخر المائة العاشرة وهو من تلامذة ابن القيم وابن
 تيمية وما قد غافنا في المائة الثامنة كذبه يدعي جل وبطلانه قطعاً عند من له علم
 بالفن التاريخي وان يفرغ ذلك على من امر يلزم عنه لباس الجاهل وذلك لانه لو كان
 كذلك لذكر ترجمته السفاوى في الضوء اللامع وغيره من تصانيفه والسيوطي في تصانيفه
 وغيرهما من الفقه تراجم امثال المائة التاسعة وكيف لا وقد ذكروا من هو ادون من علماء
 واصغر منه سناً فذكرهم مع اعقابهم بذكر اصحاب المائة التاسعة دليل على

هذا هو الصحيح
 في نسخة اخرى
 من هذا الكتاب
 في براز الفخار
 الخامس والستين
 ذكر من شرحه
 ابي محمد الفخار
 بن حافظ بن ابي
 عبد الرحمن بن
 احمد الشهير
 بابن جب
 وارج وفاته
 سنة خمس
 وتسعين
 تسعمائة
 وهذا عجيب
 جدا قد علم
 ان ابن جب
 هذا من
 تلامذة
 الشيخ ابن
 تيمية احمد
 بن عبد
 الحلبي
 الحارثي وقد
 توفي ابن
 تيمية سنة
 ثمان
 وعشرين
 سبعمائة
 اقل يستبعد
 ان تلميذ
 عمر الى ان
 مات قريبا
 للمائة كما
 هو عليه
 ومن طالع
 تصانيف
 السيو
 والقسطلان
 وغيرها علم
 كذب ذلك
 قطعاً
 وتعل
 الصواب
 ما ارجه
 صاحب
 الكشف
 عند
 ذكر
 لطائف
 المعارف
 لابن
 جبانه
 مات
 سنة
 خمس
 وتسعين

بج

علماء لم يرد كهاء بل توفي قبلها. وايضا لو كان كذلك لذكرت حجة عبد القادر في
 النور السافر في اخبار القرن العاشر والفجر الغري في الكواكب السائرة في اعيان المائة العاشرة
 وغيرها مع جنف في ترجم اعيان المائة العاشرة. كيف لا وقد ذكرنا من هو انقص منه
 فضلا وايضا من خدعنا فقدم ذكرهم في تاريخهم لعلهم لم يرد في المائة
 العاشرة لا اولها ولا آخرها. وايضا لو كان كذلك لعدت من غرائب الدنيا حيث
 وجدنا طويلا في الدنيا في ذكره عند ذكر المعري وبك جونه في المغتضين واليس
 فليس وايضا لو كان كذلك لعدت عصره السوي المتوفي سنة احدى عشرة وتسعمائة
 والسفادى المتوفي سنة اثنتين بعد تسعمائة. والزين العراقى المتوفي سنة ست و
 ثمانمائة والحافظ ابن حجر المتوفي سنة اثنتين وخمسين ثمانمائة. والعيني وابن الهيثم والساج
 ابن الملقن والبليغى والمجد الفيروزى بادشاه والولى العراقى وابوذرا الحلبي وابولوفاه ^{الجلبي}
 الشهيد بسيد ابن العجمى ومجيد الدين ^{الجلبي} مورخ القدس استاذ ابن ابي شريف ^{الجلبي}
 وابن عربشاه مولف عمائم المقدود في اخبار تهود والتقى المقرئى وابن خلدون المعري
 وغيرهم من علماء المائة التاسعة والعاشر مع ان تصانيفهم تشبه بجلالته ^{وتصنيفه}
 بموته وايضا لو كان كذلك لشدت اليه الرجال واكبت عليه الرجال ^{حفا} والحق
 بلا جاد واغتنم كل حاضر وباد واذ ليس فليس وايضا لو كان كذلك لعلمنا ان النقا
 من ابورخين موته في المائة الثامنة ولا يد جونه في عداد الميتين مع بقائه الى
 ثمانمائة العاشرة مع ما نظم نصوصا على موته في المائة الثامنة وهم بآء من المغالطة
 والمجازفة وباجللة فكل من له عارسة بالنقل ومحافظة للعقل يعلم علما
 خويا يكتف به التاريخ الذى ذكرته فمع ذلك لا يفيد القول ان ما يرد ^{عنه}

بل اخذته من الكشف سرقته فان تقليد عالم في مثل هذا الباطل لا يصح الا من نازع في
 وكون الناقل غير ملتزم لصحة ليس معناه انه ينقل ما يجد من غير فهم وبتحمل ما يراه
 من غير علم ولا يدرك بطلان ما ظهر بطلانه ولا يشعر بطغيان ما اشتبه بطغيانه ولا
 يتامل في معانها عبارات ولا يستاهل ادراك ما خالف القطعيات ولا يميز بين
 البديهي وبين الكسبي ولا يان تقليد من سبقه وان كان غلطا قطعاه وشططا
 جدا ولا يسلك عن كتابه ما كتبه من قبله وان كان تسامحا مبينا في تساهل
 متينا ولا يحفظ ما خزن في صدده عند كتابته بل يجعله هجرا هجورا وهما منثورا
 فيكتب ما يمر بصره عليه وان كان مخالفا لما صادفه عليه ولا يقدر على قامت الدليل
 ولا على ادراك المريض من العليل فان مثل هذا لا يعد الا فاضل من الامثال
 وانما معناه انه غير ملتزم بكون منقولة صحيحة ولا يبال بكونه سقيما ويترجم
 بتقليده وبيزة ذمته بتحويله وهذا وان كان ايضا وصفا قبيحا وشنيعا فافوقه
 اشنع واتبع فحله تقدير تسليم انك متحرف بهذا الذي تقبلك به ناصر له وحاشاك
 ثم حاشاك عن ذلك لا تفصل له الفجاة من طعن الطاعنين في نقل مثل هذا الذي
 هو غلط بديهي باتفاق العقالين جملة ولا تدى بانك جاهل وصح بان تدى
 بانك لا تدى واصا ما عرض لنا من ان ابن جب من تلامذة ابن القيم لا ابن
 تيمية فيكفي لدفعه ما دندن به ناصر له في بحث تلامذة السيوطي عن اعتقادات قلت
 في ابراز النعي السادس والثلاثون ذكر من شرحه شرح الامام فخر الاسلام على البرزخ
 الخفي المتوفى سنة اربع وثمانين وثمانائة وهذا خطأ فاحش تعجب منه الطلبة ايضا
 فضلا عن الكملة فان من قوة التوضيح والتلويح والهداية وغير ما يعلقه على البرزخ

بقدر على اصحابها وهم قد مضوا قبل المائة التاسعة بل بعضهم قبل الثامن فنقول انما
 حكمت يكون طائفة البرد في المائة التاسعة افتراء بعث بكلوت او خلد في الدنيا
 ببر الفوت في اربع الكفوى طبقات الحنفية وفاته سنة اثنتين واربعين واربعمائة
 قال ناس من الكوفة هكذا فكشف المطبوع بمصر والناقل الغير الملتزم للصحة لا يرد
 في قول من ليس من النقل فثبت بل انتقال لم يقبل بكونه ليس بشئ وغير ملتزم
 في مثل هذا لا يترك سدي بل يسأل عنه هل بناك غير ما تزم الصحة لا تميزه الا قول
 العصبة من الخلق ولا تريد نفع الخلق بذكر الاقوال المعتبرة بل مجرد تكثير حجم
 وان كان بكتابة الاقوال الباطلة والفاصلة والشاذة والفاضة والمردودة والمهزلة
 والتركاة والمهزلة والساقطة والكاذبة وان كان هذا الصنع موجبا للبليتاى بلية
 اعظم به من خطيئة لكن هل للعقل امانت عار عن العقل وهل فوات التمتع
 وشرح التوضيح وحاشية التلويح والهداية والنهاية والبنابة والعناية ومعالج
 الداية وكال لداية شرح النقاية وشرح الوقاية وغيرها من الكتب المتداوله
 وحواشيه وشرحها وهل طاعت غير كشف الظنون من الكتب التاريخية وكتب
 الطبقات والتراجم العلية فان قال لعقل ولا فتم ولم اطالع غير الكشف من جزاها هل
 وانما صناعتها لا خدمته مع قطع النظر عن غيره ونها السيرة قيل له اذ لم يكن له
 عقل فانه وان كان ذابيت على الناس هل فاذن تصنيف الكتب العلية بلا سبافي
 الفنون العقلية سبافي العلوم والتاريخية لا يجوز ذلك ولا امثاله فان من
 هذه المرتبة لا يتاح لان يلج في هذه المسالك المشرفة ولا يتاح لان يشيخ
 لولقة فكل كلام موقف ولكل امر موقف ولكل جل شأن ولاخر شأن فاذا

لا اياج لادن فختار صنع الاعلاء وما الحسن قبل المهنوبين العلاء من غير الهداية
 فضته شواحد الامتحان وان قال انا عاقل عالم يقظ غير نائم قيل له في الامتحان
 ان صد الشريعة وصاحب الهداية وغيرهما من ارباب الهداية قد نقلوا في كتبهم
 قواعد من البردومي وسموه باوصاف المتوفى لا باوصاف الحق هلا ان ذكرت ان كلام من
 المورخين اذ اقدموا نصح على موت البردومي قبل المائة التاسعة بسنين هلا
 فحبت انه لو كان البردومي من الاحياء الى المائة التاسعة فاما ان يكون من المعمرين او
 غير المعمرين فلو كان اولها العدو من المعمرين وادجوه في المستغربين ولو كان في انهما
 لم يستقم نقل صاحب الهداية وصد الشريعة وغيرهما من لو يبدل المائة التاسعة
 عنه شيئا من المباني والمعاني هلا ادركت انه لو كان موت البردومي في المائة
 التاسعة لذكره السفاوي في الضوء الاعم لاهل القرن التاسع وغيره من سبقه
 او عاصره ثم صنف في تراجم اعيان المائة التاسعة والثامنة وغيرهما ما قبلهما
 هلا اشعرت انه لو كان كذلك لادرك البردومي عيانا اذ نهانا والسفي والسفاوي
 والقسطاني والعيني والبلقيني والتفهي وابن الكوكبي وابن ابي الشرف وغيرهم
 ومجيد الدين الحنبلي القدسي والزين بن فخير المصري والطرايبي وابن الجوزي وغيرهم
 من الاعلام واذ يشي فليس هلا تأملت في انه لو كان كذلك لذكر في السير والرحلة
 واعتفت الاجلة ووصف بانها حتى الاحقاد بلا حجة تشرف في بلاد هلا
 البلاد وبالجملة فكون ما تفوهت عنها العقل المتقن المتقن في كل ارباب
 العقل والعقل فكيف لم تنبه عليه مع علماء وعقلاء فان قال قد غلب على
 من كل ما ذكرته عند ذكر ما ذكرته قيل له فانت مغفل لا يتعدى عن حربه ولا يبول

وان قال كذبنا كراخا لما كتبه لم يفت طرفة كشف الظنون قيل فقل هذا التقليد حرام عند
اجل الاسلام لا يركبه الا اللغثون فاحفظ هذا كله ينفعك فيما مضى وما ياتي ذكره
والعربي آثار الطابع في مثل هذه الصودرة ككوت البرد والدارقطني في المائة
التاسعة ولبين جب في المائة العاشرة وغيرهما عامر ويان ذكرها بالسي هو والزلة ولا
علا الناسخ في مثل هذه الجريمة بصدور الخطيئة به كان هو انجي من التثبيت بذيل
كشف الظنون فان بالثبث به في مثل هذه الزلات الفاحشة والاقرار بتقليده في
مثل هذه السقطات المتفاحشة قد ساءت بك الظنون فوا حسرتا على هذه ^{لنصف}
دو الاسفاة على هذه العسرة في الا الله وامثال ذلك عن مثل ذلك وما احسن قول اصل بن
عطار به حتى ضعه لذي عدل انشربه ولا تزي لولاة الحق اعوانا مستمسكين بحق قائمين
اذ اتلون اهل الجور الوانا يا للرجال لراء لاد وامله فتا دذي عي يقناد عي انا بقلت في
البرازي السابح والثلاثون ذكر من شرحه القاضي اب الوليد سليمان الباجي ارنخ فاة
سنة اربع وسبعين واربعائة وهذا مناقض لما ذكره سابقا انه مات سنة اربع
وسبعين سحانة قال ناصر كالمختف ما ذكره سابقا فهو صواب الناسخ اقول فيسر
المنوخ وبشر الناسخ الذي قدمه في باب الا غلاط را نسخ نقلت في ابراز الغي الثامن
والثلاثون ذكر من شرح صحيح مسلم عليا القاري ملكي ورنخ وفاته سنة ست وعشرون والفس
وهذا خلافا في خلاصة الاثر في عيان القرن الحادي عشر وغيره انه توفي سنة اربع
عشرون وان قال ناصر كالمختف هذا منقول عن الكشف وراجعته فوجدت في كتابا ^{لنصف}
كنا نقل والناقل الغي الملتزم لا يرد عليه اقول قال محمد بن فضل الله الدمشقي
المعروف بالمحب في خلاصة الاثر على بن محمد سلطان الهروي المعروف بابن القاري المحب

نزيل مكة واحد من العلماء فودعها بالبصرة في التحقيق وتقييم العبارات وشهرته كافية
 عن الاطراء في صفة لهجراته ورحلته مكة وتدبرها واخذ بها عن الاستاذ ابن الحسين
 والسيد ذكريا الحسيني والشهاب احمد بن جبر المهتم والشيخ احمد المصري تلميذ القاضى ذكريا
 والشيخ عبد الله السنكا والعلامة فطرب الدين الملك وغيرهم واشتهر بذكره وطاوسيته
 ولف التاليف الكثيرة اللطيفة التادية المحتوية على الفوائد الجليلة وكانت وفاته
 في شوال سنة اربع عشرة و الف و دفن بمحلة آتته وفي لطف النثر وقطف الثمر نزيل
 الكواكب السائرة . في بيان المائة العاشرة كلاهما اللبهم على الغزى على القارى العجى العلامة
 نزيل مكة المشرفة توفي بمكة سنة اربع عشرة بعد الف آتته وهكذا صرح به غيره
 من النقاد ومن خرج خلافه من اصحاب الرقاد صاحب كشف الظنون كان او من قلده
 وتقليده في مثله معيوب عند الكملة ^{النوم} والناقل الغير الملتزم مع قطع النظر عما عليه من
 الوزن الاثر يعاب عليه هذا الوصف القبيح والوسم الشنيع آحاد الله علماء خلقه
 عن مثله قلت في ابراز الغي التاسع والثلاثون ذكر من شروح جامع الترمذي
 شرح الحافظ ابن بكير ابن العربي محمد بن عبد الله الاشيبلى المملكه وارخ وفاته سنة
 واربعين وخمسائة وهذا مخالف لما ذكره الثقات كابن خلكان الذهبى والياضى وابن بشير
 وغيرهم انه مات سنة ثلاث واربعين قال ناصرا والخلف هذا منقول عن الكشف ^{وابن}
 الغيا الملتزم بصحة كايروا عليه ايراد اقول قول مولف الكشف في موضع مع مناقضته
 لموضع اخر منه ومخالفته لقول من موثق منه مردوده والانتقال منه انتقال مطروذ وعدم
 التزام الصحة خطيئة جسيمة . وجريمة فحيمة تبايها الاعتقاد بزبور من تصف بهذه
 الصفة الزديارة ولا الاستناد بكتب من سم هذه السمة الغساسة . قلت في ابراز الغي

لا تجوز كرم من شرحا حافظ بن الدين عبد الرحمن بن جب الجندب واربع وفاته سنة
 تسعين وسبع مائة وهذا مناقض لما رفته سابقا انه مات سنة خمس وتسعين
 وتسعمائة قال في خبره الخلفي ما ر سابقا مطابق لما في الكشف المطبوع وهذا ايضا مطابق
 للمسحوق الناقل لا يعكس عليه بشي اقول فانتم ابره تعدد وعلى كل مرة في خطها
 تارة وتصيب الناقل ان لو يكن ملتزم لصحة والمنقول ان لو يكن حيزا بين العدة والعد
 انما يحد اذا كان من الجاهلين وغرضه ليس الا شيرته بين الغافلين واما اذا كان
 من العاقلين معدودا في العالمين فلا يعذر من هذه الحركة الخالية عن البركة
 بل يطعن عليه بانه ذلك ما هو الواجب عليه على امثاله من تنقيح مكتوباته وبانه
 كيف جوز نقل قولين متعارضين من غير اشارة الى ترجيح في البين وبانه كيف لم يتنبه
 على التعالف الواقع في ما انقل عنه وكيف لم يقف على التعارض الواقع في ما سرق عنه
 وبانه كيف لم يحفظ ما قدمت يداه ونسى ما كتبه وما ابداه وبانه كيف جرد تقليد
 كتاب فيه تحريات متخالفة وتسطيرات متناقضة تقليدا لا عني مع تشييعه على
 طائفة التقليد العظمى وبانه كيف جوز كتابة قول اجمعت كلمات النقاد على خلافة
 وكيف عمل بجمع ما وجد مع اتفاق الكل او الاكثر على بطلانه وبانه كيف لم يراجع عند
 تاليفه فاقرا اصل العمل ولم يطلع زبرا هل الف مشرو وبانه كيف لم يهذب كلامه ولم ينقح مرآة
 ولها حال يجمع ما وجد في كتاب وان كان غير صواب وبانه كيف لم يترجم بمطابقته ما في
 الكشف بما في كتب الفتن ولم ينف من نقل ما هو باطل بالقطع والنظر ويكفيك قول
 الشهرار بعد اليك الشهرار بان العلي في سنة ست وعشرين تسعمائة نحو عطا
 في حجاب انفليا ودفع ما يتركه فرضي لبرية غاية لا تدرك وجعل سبيل ال

من المصنفين
 في هذا الموضع
 في نسخة
 في نسخة

عنك بعزث فالعزاحسن بابه يتسك به قلت في ابراز الغي المحادي في الاربعون ذكر جامع
 المسانيد والالقاء لابن الجوزي اخ وفاته سنة سبع وتسعين وخمسة وهدايات
 لما رمنه سابقا انه توفي سنة تسع وتسعين قال في صرة المختف ما ذكره هنا هو صحيح
 ذكره سابقا فهو من النسخ اقول لراحمته النسخ هذا الشين مع سهولة احتفال تعدد
 القولين فان التفاوت بين ما ذكرته وبين ما نقلته ليس بمقدار سنتين تشبيه قد
 نزل قدم ناصر كذا وتواقتداؤا به في حيث ذكر مقار لفظ تسع وتسعين الواقع في
 كلامي لفظ تسع وستين قلت في ابراز الغي الثاني والاربعون ذكر جامع المسانيد
 لعبد الله بن يعقوب بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي المتوفى سنة اربع وتسعين بتاتمة
 وهذا خطأ فاحش خان ولادته بعد السنة المذكورة ووفاته في السنة الثامنة
 ناصر المختف هكذا في الكشف المطبوع بمصر ومنه نقل صاحب الامتياز قول قدينا
 ينقل عبارة الدالكامة للحافظ ابن حجر وطبقات الشافعية لابن شهاب في ابراز
 ان القول يكون موته سنة اربع وتسعين ستائة كذب غي فانها ذكر ان ولادته سنة
 سبعمائة او احدا وسبعمائة وهكذا ذكره غيرهما من يذو حذوها بل كلهم واجمعا
 على انه من رجال المائة الثامنة لا من رجال المائة السابعة وهو يدعي على عندنا
 او في العلم التاريخي ودخل في مجالس اهل العلم والعقل والنقل وان جملة من علمه
 ولا فميلة ولا فضل فيقول بعد العالم ينقل مثل هذا الغلط بمواليها الى غيره ومن
 قلده ورع قدمه في الشطط وهل تبرا ذمته بالتشبه بذييل كشف الظنون كما ينسب
 به الظهور ويقال انه مغبون ومفتون لا ينبغي ان يلتفت اليه في حيلاته العالمون
 ولا يفتن مجموعاته الا جاهلون وهل تعدد التعانيف الملوثة من مثل هذا

منحة لعلو الدخنة، في الدنيا والآخرة؛ لا بل تحطمو لهما عن رجات ارباب الفضيلة
 وتوليه في دركات اصحاب الرذيلة؛ وتلقبه بالمرحوم وعن ابكار الافكاذ والملموم على مرو
 الاواره حفظك الله وامثالك عن مثل خلاف وعصاك الله عن عوار ما يصفك
 به اعدائك وانصارك؛ قلت في ابراز الغي الثالث والا ربعون ذكر حادي الارواح
 لابن القيم وارخ وفاته سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وهو مخالف لما رآه عند ذكر
 جلاء الافهام انه مات سنة احدى وخمسين وهذا هو الموافق لما ذكره السيوطي في طبقات
 النجاشي وخبره قال ناصر المتجني ما ذكر صاحب الاقناب عند ذكر حادي الارواح مطا
 للكشف المطبوع بمصر واما المطبوع بلندن ففيه هناك ايضا سنة كما عند جلاء الافهام
 وهكذا في طبقات ابن جبر قال توفي وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس ثالث عشر من رجب
 احدى وخمسين وسبعمائة وتعل فيه قولين اقول مطابقة بعض مواضع الكشف مع موا
 مواضع اخر منه ونسفة اخرى لا تنفعك شيئا فان الطعن بالتغافل وارد عليك قطعاً
 ولا سيما اذا خالف ما ذكرته نقلياً؛ لقول من محر في هذا الفن اوتي تنقيداً كالسيوطي
 والسفاوي وابن حجر العسقلاني وابن جبر الحنبلي وغيرهم من صح بموته سنة احدى
 وخمسين واحتمل تعدد القول مع تصريح هو كذا منهم ابن جبر تلميذ ابن القيم احتمال
 لا يقبله من اعقل متين^{١١٠٠} وفضل صخيت^{١١٠١} وعلم حسين^{١١٠٢} وفهم حسين^{١١٠٣} وان تقع بخوراي
 بحيث من لا يميزه بين الربيع والحريف ولا ادراك له لتفرقة اللطيف من الكثيف
 والقوي من الضعيف؛ واذا رجوت الاستحسان فانما تنقل لرجاء على شهيرة حارة قلت
 في ابراز الغي الرابع واذا رجوت ذكر الحصن الحصين لمحمد بن محمد بن يحيى ارخ وفاته سنة ربيع
 ثلثين وسبعمائة وهو خطأ فاحش فانه ولد بعد هذه السنة وفاته في المائة ثمانين^{١١٠٤}

سنة ثلاث وثلثين وثمانمائة كما ذكره احمد بن مصطفى الشهيد بطا شكري بحذاءه في الشقا
النعمانية في علماء الدولة العثمانية الخ قال ناصر كالمختف هكذا في المطبوع بمصر ومنه
نقل صاحب الاتحاف اقول بئس النقل بئس الانتحاش وما مثله الا مثل ما يكتب الملك
القطعي او الحان ثم يحمله على غيره ويبرئ ذمته بما قيل ويقال ولنا على بطلان ما ذكر
ادلة ساطعة وبراهين قاطعة منها قول القاضي زين الدين عبدالرحمن بن الشمس ^{عليه} محمد
المقدس الشيرازي مجير الدين الحنبلي مورخ القدس المتوفى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة في
كتابه الانس جليل في تاريخ القدس الخليل في ترجمه الشمس بحذاءه مولف الحسني
مولده ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة احدى وخمسين وثمانمائة انتم ومنها
قوله في ترجمته حضر القاهرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة انتم ومنها قوله في ترجمته
سافر بشير اذ ووفى هناك سنة ثلاث وثلثين وثمانمائة انتم ومنها قول مولف
الشقائق النعمانية في ترجمته ولد في رمضان سنة احدى وخمسين وثمانمائة انتم و
منها قوله في ترجمته حفظ القرآن وصل به سنة احدى وستين وثمانمائة انتم ومنها
قوله في ترجمته جمع القرات لسبعة بيته ثمان وستين وثمانمائة انتم ومنها قوله رحل الى
الديار المصرية سنة تسع وستين وثمانمائة انتم ومنها قوله اجاز له اسمعيل بن كبير
سنة اربع وسبعين وثمانمائة انتم ومنها قوله اجاز له البلقيني سنة خمس وثمانين
وسبعائة انتم ومنها قوله ولي قضاء الشام سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة انتم ومنها
قوله ثم دخل الروم لما ناله من الظلم في لديار المصرية سنة ثمان وتسعين وثمانمائة انتم
ومنها قوله لما كانت الفتنة التيمورية في اول سنة خمس وثمانمائة اخذ يهودك
ماوراء النهر انتم ومنها قوله لما مات تيمور في شعبان سنة سبع وثمانمائة خراجك

من تلك البلاد انتم ومنها قوله فتح الله بالمجاورة بالحرمين سنة ثلاث وعشرين ثمانمائة
 انتم ومنها قوله نثر توجه الى شيراز سنة سبع وعشرين ثمانمائة انتم ومنها قوله مات
 بشيراز في يوم الجمعة لخمس خلون من ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين ثمانمائة انتم
 ومنها قوله ولد ابو الفتح بدمشق سنة سبع وسبعين سبعمائة انتم ومنها قوله مات
 ابو الفتح سنة اربع عشرة وثمانمائة وكان والده اذ ذاك بشيراز انتم ومنها قوله ولد
 ابنه الاكبر في رمضان وهو ابو بكر احمد سنة ثمانين وسبعمائة انتم ومنها قوله ملاي الله
 الحج لوالده سنة سبع وعشرين ثمانمائة اجتمعا انتم ومنها قوله في ترجمة ابن الخير
 محمد بن مولف الحصن المذكور وولد في كجدى لاول سنة تسع وثمانين سبعمائة انتم
 ومنها قوله لما دخل والده الروم سنة احدى وثمانمائة حضرا اليه انتم ومنها قوله اكل
 جميع القرائت على والده سنة ثلاث وثمانمائة انتم ومنها قوله لحق ابي ابو الخير بوالده
 الى مدينة كاش في ايام الامير تيمور في اوائل سنة سبع وثمانمائة انتم ومنها قول شهاب
 احمد المدمشي الرومي المعروف بابن عرب شاه المتوفى بالقاهرة سنة اربع وخمسين
 وثمانمائة في عجائب المقدور في اخبار تيمور عند ذكر علماء عصر تيمور ومن المحدثين
 الشيخ شمس الدين محمد بن الجزري كل اخذ من الروم وكان قد هرب اليها من مصر بعد
 قهرها من بلاد الشام قبل الفتنة توفي بشيراز انتم في هذه الاقوال واعلم بان
 موت الجزري في سنة اربع وثلاثين وسبعمائة كما وقع في الكشف ومحال وتقليدك
 به لا يفتيك من بالوعة الاشكال فان مثل هذا الانتقال الربط لا يختاره الا من
 لا طريق للاضلال وقد اكتفيت على هذا القدر من الاقوال هربا عن التطويل المورث
 للاضلال والا فان محمد الله ذي الجلال قادر على ان يقيم من الدلائل على انه

قول باطل بلا اعتلال اذ يد من اذ من غير اعضاء ويكفيك في بطلان ما انقلته
 قول الجزي بنفسه في نحو حصنة قال كاتبه محمد بن محمد الجزي لطف الله به غرته واخذ
 بيده في شدته فرغت من صيف هذا الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين ^ص واخذ
 بعد الظم الثاني والعشرين من جزي الحجة الحرام سنة احدى وتسعين سبعمائة ^{سنة} بمقدار
 التي انشأها براس عقبة الكتان داخل دمشق المحروقة ^{الجزء} في اللجب مع العريفة
 من الفضلاء ويدير اسمه في الكلاء ويديعي مهارته في الفنون التاريخية ومارسته
 بالكتب النقلية ويرتضه بتلقيبه محمد الملة على رأس هذه المائة يقبل صاحب
 كشف الظنون في امثال هذه المواضع ويصر على ما كسبه بحيله عليه طنا ان له نافع
 ولا يشعربان مثل هذا التقليد في مثل هذا الفاسد لا يليق الا بالعاند المعاند ولا يجوحده
 من الجلاء والنبلاء بمثل هذا الاخذ الكاسد بل يكون كل من اتبع والمتبوع مطعوناً
 ويوبال ما كتبه رهوناً ولن نشد ما انشد ^{الحري} في المقامة الحادية عشر من مقامات
 ايا من يدعي الفهم الكرمي الخ الوهم تعبي الذنب والذمة ^{وتخطى الخطا الجهم} اما بيان
 لك العيب ^{اما ان ذلك الشيب وما في نصه ريب ولا سمعك قد علم} اما ان ذلك
 بك الموت ^{اما اسمعك الصوت} اما تخشى من الفوت فتعناط وتعلم فكر تسيب
 في السهو وتختال من الزهو وتنصب الى اللهو كان الموت ما علم ^{وحكام تها فليل}
 وابطاء تلافيك ^{طباً عاججت فيك} عيوباً شملها انهم قلت في ابراز الغنى ^{الغنى}
 والاربعون ذكر في ذكر الحصن ان الجزي لما فوجين طلبه يهود تحصن هذا الحصن وهذا
 يفض منه العجبانة لما ذكر انه توفي سناربع ثلاثين سبعمائة كيف يعجب طلبه يهود
 فواره منه فان قعة يهود في تلاف البلاد كانت في آخر الثامنة وابتداء المائة التاسعة

كافي الثامنة تكفلا طلبه بعد موته ووفيه في قبره قال ناصر والخطيب هكذا في الكشف
 والاستبصار المذكور جعل صاحب الكشف على صاحب الاقا فانه ناقل غير ملتزم بصحة
 ما ينقله اقول كون الناقل غير ملتزم بالصحة امر آخر وكونه لا عقل ولا فهم له امر آخر والاول
 ان في فرضه فلا يجوز الاخر قطعاً وهو هل هذا الكلام وجد في كتاب الشيخ باقر فلان
 وانا مكتوباً قبله ينسب الى الله عليه وسلم فقيلته من غير روية او وجد في كتاب
 ابن عثان بن عفان مات في العشرة الرابعة من الهجرة واهتم بجمع القرآن في العشرة
 الخامسة باوسمعت من رجل ان سلطان كهنومات في ايام فتنة الهند ذهب
 لثلاثين بعد ما اوردت في موضع ان السلطان على كير مات سنة تسعمائة وكتب
 الرقعات في المائة الحادية عشر او وجد في دفتران البخاري مات يوم ولادة ابن حنيفة
 وصنف صحيفته في المائة الثالثة او اطاعت في كتاب علي بن سيدينا ابراهيم الخليل
 حاج فرود في زمان تخت نصر فقلت كل ذلك من غير بصيرة وقل عند الطعن
 عليك بان ناقل غير ملتزم بصحة فانشدك بالله اتمجو من الطعن بمثل هذه الكتب
 اقل لك مثل هذه السرقة ايجوز لك مثل هذه المفسدة ايباح لك مثل هذه ^{المغلطة}
 اما علمت عند مطالعة كشف الظنون والسرقة انه لما حكم صاحب الكشف بموت
 سنة اربع ثلاثين سبعمائة كيف يصح قوله انه صنف الحصن في الفتنة التيمورية فلن
 الاطفال لناظرين لعجائب المقدرة في اخبار تيمور ايضا يعلمون ان فتنته في تلك ابيلا
 لم تكن في تلك الازمنة وهذا لا يشترط لعله فضل كثير بل يطاع عليه كل ذي مسكة
 وان كان باع قصير فكيف لم تنبه عليه ولم تنبه عليه وما مثل تحريكه في
 بمثال هذا المقام الا مثل ما حكى ان السلطان عالمكير حضر مجلسه لاجل اشتغال ^{به}

والورع والكرامة فقال له ذلك الرجل في اثناء مكلمته قد حضر في هذا الامم سلطانا
 عظيما الشأن سكنه ذوالقرنين ويزيد فبسم السلطان قال حضر ندمائه لهذا
 الرجل مع قطع النظر عن الكشف والكرامة مهارة تامة في الفنون التاريخية فظهر
 جملة عند السلطان فرج ونة قلت في ابراز الغي السادس والاربعون كرم بعد
 عديدة ما عبر به انه فرغ من تاليف الحصن يوم الاحد الثاني والعشرين من رجب الحجة
 سنة احدى وتسعين وسبعائة وهذا اعجب من الاولين فانه لما كانت فاتة سنة
 اربع وثلاثين وسبعائة فكيف يصح اتمامه الحصن في السنة الحادية وتسعين و
 تسعائة وكعله ظن انه صنفه في قبرة قال ناصرك المصنف هذا تصريف من النافع كتاب
 لفظ تسعائة موضع سبعائة وبيضا من شبه الصورة ما لا ينفى اقول فالهبة
 العزة حيث اقتضى اثره في كثرة الزلزلة واكرمه على حسب القدرية حيث سعى في
 موافقة سيرته بسيرتك في شدة الغلظة قلت في ابراز الغي السابع والاربعون هذا
 يدل على انه لم يتفق له مطالعة الحصن فضلا عن استفادة بركاته فان المولف بنفسه
 صرح في آخره انه اقامه سنة احدى وتسعين وسبعائة قال ناصرك المصنف كلاهما فلما
 فانه مدظله طالعه استفاد منه اقول هذا عجيب عجيب يتعجب من كل لبيت فانه
 عمدا والله عن غفلتك لما حصلت لك مطالعة الحصن والاستفادة منه فلم حكت
 بموته سنة اربع وثلاثين وسبعائة فان من مات في تلك السنة لا يمكن ان يتر
 سنة احدى وتسعين وسبعائة لان يقال انه درصفه في مئة والف في قبرة فان
 تحصلت بان قد كنت اعلم انه اتم الحصن سنة احدى وتسعين وانما ارجح موته سنة
 اربع وثلاثين تقليدا بصاحب كشف الظنون قيل لك حاشا وعين لك حاشا

على مثل هذا التقليد مع مثل هذا العلو نوع من الجنون وللجنون فون وان اعتدت
 بان كنت قد شيت وصاحب النسيان عند زقبل لاطا يكون معننا اذا صدخر لاومنه
 احبنا لا من قرعنا طلسه والقصود والهو الفتوه قلت في ابراز الغي الثامن والاربعون
 ذكر عهد سطور عديله ان شرح الحسن المسمى بفتح الحسن الحسين شرح مفيد لولفة فوع
 منه سنة احدا وثلاثين وثمانائة بعد تاليف الحسن بربعين سنة وهذا يفضى الى
 العجب على العجبان لما ذكر سابقا انه فوع من تاليف الحسن سنة احدا وتسعين تسعمائة
 وانه مات سنة اربع وثلاثين سبعمائة فكيف يمكن فواغه من تاليف شرح الحسن بعد
 تاليف الحسن بنحو اربعين سنة قال ناصرا في المختلف ما قال صاحب الا تحاف هم هنا منقول عن
 الكشف فما ورد ان رداغا يرد على صاحب الكشف على الناقل الغير الملتزم للصححة اقول
 لا حول ولا قوة الا بالله من بلغت غفقت الى هذا القدر حرم عليها التاليف ولو بقدر سطر
 اما فهمت كون ما في لكشف غلطا محضا حيث يورخ وفاته سنة اربع وثلاثين وسبعمائة
 ثم يدعى انه فوع من تاليف شرح حصنه بعد تاليفه بنحو اربعين سنة احدا وثلاثين و
 ثمانمائة ولعمري هذا كله يعرفه البر والصبيان فكيف بمن له علوشان ولا خيرة
 فحيا من و نشره كشرهت بعد عشر نيش قلت في ابراز الغي التاسع والاربعون ذكر
 في الصحابة في فيات الصحابة لرضي الدين حسن بن محمد الصغان و اخ وفاته سنة
 خمس مائة وهو غلط مخالف لما في طبقات الخفية للكفوي وطبقات النجاة وسبعمائة
 وفيه ما انه مات سنة خمس مائة قال ناصرا في المختلف هذا قطعا من النسخ اقول
 فليكن ان يصح المنسوخ وترجم الناصح وانشأ عنده ناصحا وناجرا ما ينسب اليه على
 المرئى رجه الله وارفض به يا موثر الدنيا على دينه والتأية الحيوان في قصده

أصبحت ترجح الخلاف فيها. ابرزها بالموت عن جده. هييات ان الموت فعاسم من ثمنه
 يوما بما يؤدجه. قلت في ابرار الفخر المحسون كرحماتن الاخبار لمحمد بن سلامة ابو عبد
 القضاة وارض فاته سنة اربع وخمسين اربعمائة وهو مخالف لما ارخ به وفاته
 عند ذكر الامال انه توفي سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة قال ناصر الختفي قد فت
 سابقا ان ما ذكر عند الامال هو من النسخ اقول فقبل بد النسخ وقد عظم مسلكه و
 قلت في ابرار الفخر الحادي والخمسون ذكر سن الدار قطنه على بن عمر الحافظ البغدادي
 وارض فاته سنة خمس وثمانين ثمانمائة وهذا الترخيف عليه الطلبة فضلا عن الملكة فان اهل
 العلم قاطبة يعلمون ان الدار قطنه لم يولد المائة التاسعة بل ولا الثامنة ولا السابعة ولا
 السادسة ولا الخامسة قال ناصر الختفي ما ذكره فينا مطابق في المكشف المطبوع بمصر
 والناقل الغير الملزم لصحة كاد عليه شئ اقول ان هذا شئ عجائب بلا شك وارتياض
 لا يتفوه به الا من لا يميز بين القشر واللباب والحجر والحجاب وايقمة والثواب والرحمة
 والعذاب والباطل والصواب والصحيح والخراب ومن لا يؤمن بان الكل اعظم من اجزاء قطعنا
 مستندا بان نب الطاوس اعظم منه يقينا. ومن لا يبال باجتماع المثاليين ويمون ارتفاع ما
 عن الجس من البين ومن لا يقطع بشئ وان كان ذائعا ولا يعرف بطلان شئ وان كان شائعا
 ومن لا امتياز له بالفرق بين الضائع والذائع والحلو والمالح والصالح والطالح والمزبل
 والقائح والمخلوط والناصر والعاذل والناصح والادمي والناصح والناصح والواقع. و
 الكاذب والواقع والطيب والحادغ ومن لا مسكة له ولا حديبة له ولا فهم له ولا
 علم له ولا وقاية له ولا دراية له ومن لم يجالس اهل العلم ولم يواس اهل الفهم
 ولم يتاهل لترصيف الفوائد لنفسه ولم يتوغل في تحصيل الافراد للطيفة وذلك

كان العلماء باجمعهم والفضلاء باسرههم يعلمون علما ضروريا بطلان ادعاء الاديان المذمومة
 الخامسة فابعد ما كعلمه بيان ابا بكر وعمر وعثمان وعليه وغيرهم من الصحابة
 لمزيد كالمائة العاشرة: وبيان ابا حنيفة والشافعي واحمد ومالك لمزيد كالمائة
 الثامنة: وبيان ذا القرنين ولقمان الحكيم لمزيد كما زمان بعثة خاتم النبوة وبيان
 آدم ابا البشر سبلا الاصفياء لمزيد كما زمان نوح الثقلين فخره من اولياءه وبيان
 طوفان نوح لمزيد كما زمان اصحاب الفيل وبيان الامام الغزالي مؤلف احياء العلوم لمزيد
 فزمان الخليل وبيان الفخاري وسليمان واداد اود والترمذي وابن ماجه والتساوي وغيرهم
 من اصحاب الكتب المعتمدة لمزيد كالفننة اليهودية: وبيان ابن حجر العسقلاني والملك
 واللعيني والسيوطي والسفاوي والقطلاني والبقيني والتفهي والناصر اللقاني وغيرهم
 ممن نحا فمهم لمزيد كوافنة الهند الناصية: الى غير ذلك من الامور الضرورية ^{الظلمية} التي
 تهل باح لعاقل عالم غير غافل ولا نائم ان يحكم بموجب اللد قطن في المائة التاسعة
 ثم يجعل نفسه غير ملتزم بالصحة: ويبرش ذمته بالجمالة الى غيره: ومن نزل قدمه
 وفضل قلبه اما علم ان التقليد في مثل هذا الباطل من شأن الغافل اما فهم ان مثل
 هذا حرام على الفاضل وان استحسناه الجاهل اما ان له ان يتنبه لبطلانه كما كان
 له ان يتنبه ^{على} خطره اما تذكر عندنا ليه ما يرتدع به عن مثل هذا الصنع وينزجر عن
 هذا البقع اما عقل ان نقل مثل هذه الا باطيل قلب موضوع التاريخ وتضليل
 لانفع فيه ولا هك لسبوا السبيل ولعمري من بلغت مساعده الى هذه المرتبة
 حرم الانتفاع بمكاتباته بالمره: وان كان ذا دعوى عن بفضه ذمته ووسطه
 وقوة عقله عقل طائر: وهو في خلقه الجمل قلت في ابرار الغافل الثاني ^{المرتب} والاشرف

ذكر شرح حديث اربعين للبركل الرومي وارخ وفاته سنة ^{١٠٠٠} ست مائة وثمانين تسعة ^{١٠٠٠} هذا
 مخالف للعلم منه عند ذكر اربعين انه مات سنة ستين وتسعمائة ^{١٠٠٠} قال في ^{١٠٠٠} صرورة المتخف
 هكذا في الكشف ^{١٠٠٠} هنا من نسخة الكشف واما ما ذكر عند ذكر اربعين فطابق للكشف
 المطبوع بمصر والناقل برشي عن الاعتراض ^{١٠٠٠} قول كلابيل يواخذ بانه كيف ^{١٠٠٠} له مالز
 عليه بالاقتراض من القيين بين السكين المقراض وكيف نزل عن منصبه من الامتياز
 بين ابن ^{١٠٠٠} ليون ابن ^{١٠٠٠} نحاس وكيف جوز نقل احوال متخالفة فيها مردود وذواتها ^{١٠٠٠} كغير
 قلب موضوع الامور التاريخية من الاطلاع على الوقائع الواقعية من غير ريب
 انقباض وكيف ^{١٠٠٠} نقل الاصل المنكر عن الكشف من دون الكشف الاهتمام بالتنقيح
 والاقتراض وكيف لم يسل ^{١٠٠٠} مسلا ^{١٠٠٠} وامثاله من العلماء واقوانه من العقلاء بطرح ^{١٠٠٠} نقل
 المردود واختيار المتراض وكيف ^{١٠٠٠} هجلا ^{١٠٠٠} لاقتصار على الصراح والقول الصراح لتلايد
 من الرضا ^{١٠٠٠} ^{١٠٠٠} اذا ^{١٠٠٠} حججت ^{١٠٠٠} بما لصله ^{١٠٠٠} دنس ^{١٠٠٠} فما ^{١٠٠٠} حججت ^{١٠٠٠} ولكن ^{١٠٠٠} حججت ^{١٠٠٠} العبد ^{١٠٠٠} ما ^{١٠٠٠} يقبل ^{١٠٠٠} الله ^{١٠٠٠} لا
 كل طيبة ^{١٠٠٠} ما ^{١٠٠٠} اكل ^{١٠٠٠} من ^{١٠٠٠} حج ^{١٠٠٠} بيت ^{١٠٠٠} الله ^{١٠٠٠} مبرور ^{١٠٠٠} هذا ^{١٠٠٠} اكله ^{١٠٠٠} اذا ^{١٠٠٠} كان ^{١٠٠٠} عالما ^{١٠٠٠} عاقلا ^{١٠٠٠} فاضلا ^{١٠٠٠}
 يا ^{١٠٠٠} فها ^{١٠٠٠} ناضا ^{١٠٠٠} جامعا ^{١٠٠٠} دافعا ^{١٠٠٠} مدسا ^{١٠٠٠} مصيفا ^{١٠٠٠} معلما ^{١٠٠٠} مصفا ^{١٠٠٠} موسوما ^{١٠٠٠} بالماهر
 والنباض ^{١٠٠٠} واما ^{١٠٠٠} ان ^{١٠٠٠} كان ^{١٠٠٠} غافلا ^{١٠٠٠} جاهلا ^{١٠٠٠} حائما ^{١٠٠٠} ناشئا ^{١٠٠٠} يا ^{١٠٠٠} بسا ^{١٠٠٠} عابسا ^{١٠٠٠} مشاجرا ^{١٠٠٠} مكابرا ^{١٠٠٠} كاهرا
 عاندا ^{١٠٠٠} ماجنا ^{١٠٠٠} ما ^{١٠٠٠} حيا ^{١٠٠٠} سا ^{١٠٠٠} هيا ^{١٠٠٠} لا ^{١٠٠٠} هيا ^{١٠٠٠} ها ^{١٠٠٠} ثانا ^{١٠٠٠} سياه ^{١٠٠٠} فاقرا ^{١٠٠٠} قاصرا ^{١٠٠٠} ساقطا ^{١٠٠٠} غالطا ^{١٠٠٠} م
 هجولا ^{١٠٠٠} مفروكا ^{١٠٠٠} مدحورا ^{١٠٠٠} فهو ^{١٠٠٠} خارج ^{١٠٠٠} عند ^{١٠٠٠} العلماء ^{١٠٠٠} عن ^{١٠٠٠} عدا ^{١٠٠٠} العقلاء ^{١٠٠٠} ومفروفا ^{١٠٠٠} في ^{١٠٠٠} حقه
 حق ^{١٠٠٠} امثاله ^{١٠٠٠} هم ^{١٠٠٠} بكم ^{١٠٠٠} عن ^{١٠٠٠} فهم ^{١٠٠٠} لا ^{١٠٠٠} يرجعون ^{١٠٠٠} فلذ ^{١٠٠٠} هم ^{١٠٠٠} في ^{١٠٠٠} طغيانهم ^{١٠٠٠} يعنون ^{١٠٠٠} لكل ^{١٠٠٠} داء ^{١٠٠٠} دواء ^{١٠٠٠} يستطب
 الا ^{١٠٠٠} الحاققة ^{١٠٠٠} اعيت ^{١٠٠٠} من ^{١٠٠٠} يد ^{١٠٠٠} ويها ^{١٠٠٠} قلت ^{١٠٠٠} في ^{١٠٠٠} ابراز ^{١٠٠٠} الغي ^{١٠٠٠} الثالث ^{١٠٠٠} والخمسون ^{١٠٠٠} في ^{١٠٠٠} شرح ^{١٠٠٠} حد
 عبادة ^{١٠٠٠} للشيخ ^{١٠٠٠} ابن ^{١٠٠٠} ابي ^{١٠٠٠} جرة ^{١٠٠٠} وارخ ^{١٠٠٠} وفاته ^{١٠٠٠} سنة ^{١٠٠٠} خمس ^{١٠٠٠} وسبعين ^{١٠٠٠} ست ^{١٠٠٠} مائة ^{١٠٠٠} وهذا ^{١٠٠٠} حاله

لانه به جمع من المعتبرين قال ناصر المختف ما ذكر مطابق للنسخة الكشف اقول
 هذا لا يفيد شيئا من الفتح والكشف قلت في ابراز الغي الرابع والخمسون نحو من شرح شفا
 عياض شرح ابن خراجه من ابراهيم الجليلي المتوفى سنة اربع ثمانين ثمانمائة وهذا مع كونه غير صحيح
 في نفسه معارضها ارخه به عند ذكر شرح صحيح البخاري لانه مات سنة احدى واربعين
 وثمانائة قال ناصر المختف عدم صحته في نفسه غير مسلمة كما مر من اذكرة اقول
 قد مرنا ما يتعلق بهذا المقام فتذكر قلت في ابراز الغي الخامس والخمسون نحو من شرح شفا
 كاللدين محمد بن ابى شريف القديس المتوفى سنة احدى وخمسين ثمانمائة وهذا
 ليس بصحيح فقد ذكر ترجمته مطولة تسمية عميد الدين الجليلي القديس في الانس الجليل في
 تاريخ القديس الخليل وانه ولدته سنة اثنين وعشرين وثمانمائة الخ قال ناصر المختف
 هكذا في هذا المقام في لكشف المطبوع بمصر والناقل الغير الملتزم بصحة لا يرد عليه شيء
 اقول بل يرد عليه انه تولى مسلك العللين المناضقين واختار طريق الجاهلين الغافلين
 وقد ذكر السخاوي في الضوء اللامع لابن ابى شريف المذكور ترجمة طويلة وكذا موضح
 دمشق صاحب الانس الجليل كما نقلت عبارته في ابراز الغي صاحب النور السافر عن اخبار
 القرن العاشر عليهم وكلهم قد اجتمعوا على انه ولد سنة اثنين وعشرين وثمانمائة ونص
 صاحب النور وبعض تلامذة السخاوي في هوامش الضوء وصاحب الكشف في مواضع من كتابه
 وغيرهم على انه مات سنة ست وخمسين ثمانمائة وبالجمل انفقوا على انه لم يولد في
 العشرة الثانية من المائة العاشرة فضلا عن ما بعدها فالقول بكونه في العشرة السادسة
 منها باطل قطعاه عندهم في عمارسة بكتب التاريخ ونحوها ولا يفيد ما لم يرد من كونه مطعون
 بتقليد صاحب الكشف في كل شيء وان كان منقوصا مفتونا قلت في ابراز الغي السادس والخمسون

ذكر من شرح الشفا شرح ابن عبد الله احمد بن محمد بن رزوق التلمساني الملك المتوفى سنة ١١٤٠
 وثمانين سبعمائة وهذا مخالف لما مر منه عند ذكر شرح صحيح البخاري شرح العلامة
 ابن عبد الله محمد بن احمد بن رزوق التلمساني الملك شارح البردة المتوفى سنة ثمانتين واربعمائة
 وثمانمائة قال ناصر المختف ما ذكر في الموضوعين مطابق للكشف في الموضوعين والناقل
 الغير الملتزم بالصحة لا يرد عليه شيء اقول بل يرد عليه اذ لما كنت غير موصوف
 بالحفظ والتنقيح وغير قادر على الامتياز بين الباطل والصحيح ولا لك حارسة والتراجم
 ولا مناسبة بالمعالم فلم اتعبت قلبك ولم ادخلت قدما في هذه الطرق النظيفة
 التي لا يستحق ان يدخل فيها الا الموصوف بالمهارة اللطيفة فان من لا مهارته في علم لا يحل
 له ان يصنف فيه شيئا او يوصف شيئا الا ان يلتزم التسديد والتحقيق ويفرق بين
 العدو والرفيق ولم قلبت فائدة التاريخ فان الغرض الاصل من الاطلاع على الامور لنفس
 الامرية والاحوال الواقعية والوقوف على فيات العلماء والكبراء ومواليدهم ووجوههم
 ورايتهم على ما اتصفوا به في امنتهم لئلا من يعاقل من اقامة العالم مقارن جاهل
 ولا ينزل الامل الى الادنى ولا يصعد بالادنى الى السعلاة ويحترز به عن الخطاء في نقل
 الاقوال والاحوال وهذا كله مفقود في تصانيفنا مثال ذلك بل انعكس الامر في كل خلاف
 فان قال منقح ومسنن قيل فما باله تصنع صنع غير المنقح والمسند حيث تقلد
 صاحب الكشف كتقليد البصير ولا تريد حقائق الحق بل مجرد التشهير والتكثير ولا تعلم
 غيب الكشف من سمية ولا صحيحه من خطاءة ولا باطله من صوابه ولا تقف على
 التعارض الواقع والتناقض اللائح فمالك خربت بيته وتربت عينك في اللعب من
 مولف يتصدك لجمع تراجم العلماء كجمع الجملة ويجعل من مائة ميثاق مائة اخرى في صلب

وهذا الى الغاية القصوى ومع خلاصه يدعى انه مجد الدين علي بن ابي طالب هذه المائة وانه سيد
 رئيس كل ثقة يا ايها الراقدهم ترقنا قريبا جيبى قد حننا للوعدت قلت في ابراز الغنى السابع
 الخمسون ذكر من شروح شمائل الترمذ شاح على القارى ارخ وفاته سنة ست عشرة
 الف وهذا مخالف لارخه به عند ذكر شرح اربعين النووى انه مات سنة اربع و
 ديعين الف قال ناصر المصنف هكذا في هذا المقام في نسخة الكشف الناقل غير ملتزم
 لصحة واما ما ذكر عند ذكر شرح اربعين من انه توفي سنة اربع واربعين فمطابق للكشف
 يضل في ذلك المقام فلا يرد على صاحب الا تحافشى **اقول** بل ترد على اشياء لا شئ فيها
 وتلتزم لصحة كما هو الواجب على الثقة ولم لا تنهت على مناقضات صاحب الكشف وكم
 نكنا من غير فتح وكشف وكم لا راجعت عند الانتقال من الكشف غيره من كتابه باب
 نقل الكشف وكم اخترت فعل ارباب المنع والخصف وعلت عمل ارباب الفسخ والفتا
 من القدر بكل ما سمع به والتجنت بكل ما سمع وقد عرفناك غير مرة ان ما في الكشف في
 لموضعين من صوت القارى سنة اربع واربعين سنة ست عشرة باطل بلا شبهة
 فلا ينفك تقليد في مثل هذه المخرقة ان اللبيب اذا فرق امرة فتق الامور
 مناظر او مشاويرا واخو الجاهلة يستبدوا به فتراه يعتسف الامور مخاطبا **قل**
 في ابراز الغنى الثامن والخمسون ذكر شهاب الاخبار للقاضي ابن عبد الله محمد بن سلة
 بن جعفر بن حكيم القضاعى ارخ وفاته سنة اربع وخمسين اربعمائة وهذا
 مخالف لارخه به عند ذكر امال القضاعى انه مات سنة ثمان وخمسين ثلاث مائة
 قال ناصر المصنف ما ذكره هنا موافق لما في نسخة الكشف في هذا المقام واما ما ذكر
 عند ذكر الامالى فقد عرفناه وهو من انا سماع **اقول** فليكن ان تجزئه جزاء الكلام

العاوييات ان لم يتبين من مثل هذه العادات صلح ما نسخها واكمل عنده الخرافات
 وقل له يا من يراطن اعتقادي منتهى الامر في فوائده صلح فساد الامور مني ولا تلج موضع
 فساد قلت في ابراز الغي التاسع والخمسون كوصفة الزبد لابن الجوزي ارج وفاته سنة
 سبع وتسعين خمسمائة وهذا مخالف لما ارجه عند ذكر التحقيق انه توفي سنة تسع
 وتسعين قال ناصر الخنفي ما ذكر في هذا المقام مطابق لما في الكشف المطبوع بمصر في
 هذا المجلد امام ما ذكر عند ذكر التحقيق فهو من النسخ اقول فازجر النسخ الجريشي على الزكاة
 واع عن كتب التسطاط لثلاث توخذ بحرمة غيره وتنسب اليك زلة السائبين
 واشد عند شاكيا باكيا ما انشد ابن عربي في محاضراته وصار انه من قلت كثر
 نفسا التي التي البسني اضراء والبوسا حتى تحبوت وحيرتني بلسان الذي فعلته
 بشاء قلت في ابراز الغي الستون ذكر الطريقة المحمدية للبركلي وارج وفاته سنة اتم
 وثمانين تسعمائة وهذا مخالف لما مر منه عند ذكر الاربعين انه توفي سنة ستين وثمانين
 قال ناصر الخنفي هكذا في هذا المقام من نسخة الكشف امام ما ذكر عند ذكر الاربعين
 فهو مطابق للكشف المطبوع بمصر في ذلك المقام فلا يرد على صاحب الاقفاشي اقول بل
 يرد عليه ان كيف لم يلتزم لوصفة « وخرق اجام علماء الامة » وسلك مسلكه
 اهل السنة « ومشي طريقا لا يمشي عليه من له اذن مسكة » وكفا ختار تقليد مثل هذا
 الكتاب تقليدا جامدا وسعي في الانتحال عنه جاهدا ولربما لنقل ما فيه صحيحا او قاصدا
 او كاسدا وكيف لم يتنبه على ما يتنبه عليه العالم ولم ينبه على ما ينبه عليه الجار
 قلت في ابراز الغي الحادي^{١١} الستون كعرضة الاحودي لابن بكر ابن العربي وارج
 وفاته سنة ثلاث وخمسين خمسمائة وهو مع كونه مخالفا لما ذكره عند ذكر جامع الترمذي

انه مات سنة ست واربعين وخمسة مائة غير صحيح في نفسه ايضا قال ناصر المختف ما ذكره
هنا فهو من النسخ قول فاعزله عن عمدة النسخ كيلا يجعل كتابك موصوفا بالمسح
قلت في ابراز النسخ الثاني والستون ذكر عند ذكر علوم الحديث لابن الصلاح انه اختصر
العاد بن كثير وارخ وفاته سنة اربع وسبعين سبعمائة وهذا مخالف لما مر عند
جامع المسانيد انه توفي سنة اربع وتسعين ستمائة قال ناصر المختف ما ذكره هنا
هو المذكور في نسخة الكشف في هذا المقام واما ما ذكر عند جامع المسانيد فطابق
للكشف المطبوع في ذلك المقام كما عرفت سابقا فلا يرد على صاحب الاقفا في قول
بل يزد عليه غير شئ من انه كيف اتبع ما في الكشف من غير التقيح وكيف قلده مرجون
الامتيان بين الفصح وغير الفصح وكيف لم يتيسر له علم ما هو خطأ قطعا وكيف لم يتصور
ما هو صواب ما هو غلط يقينا وكيف شمر ذيله لترصيف الكتب وهو امر جليل الخطب
من غيران يتاهل وكيف قصد جمع الجوع من غير تيقن وضوح وكيف نسى ما امت
ايديته وسعى ما ابداه وما يبديته وكيف لم يكتف على المنع ولم يقتصر على المرشح والموضع
كما هو شأن ارباب الفضاح والنفع اللازم عليهم تطهير ذلهم من الوسخ والنقع قلت
في ابراز النسخ الثالث والستون ذكر عوالي احاديث الليث بن سعد وانه خرج الشيخ قاسم
بن قنبر غارا وارض وفاته سنة ست وتسعين ثمانمائة وهذا معارض لما ذكر عند
تحفة الاحياء انه مات سنة تسع وتسعين قال ناصر المختف هذا مطابق للنسخة
واما ما ذكره في تحفة الاحياء فهو من النسخ اول هذا لا يرفع عنك التمامة ولا يرفع
منها اللامة وانما مثل صكوان عليه توابا صابه وابل فتركه صلبا واستحق
الناصر ومن معه مثل هذا بان هذا قول به لقد جتر شيئا اذ انا كاد ليموت

يتفطن منه وتنشق الارض وتخزي الجبال هذاه قلت في ابراز الغي الرابع والستون ذكر
 الفائق في غريب الحديث للعلامة الزمخشري واريخ وفاته سنة ثمان ثلاثين وخمسة
 وهذا مخالف تاريخه عند ذكره في احاديث الكشاف انه مات سنة ثمان وعشرين
 قال ناصر المصنف ما ذكر في هذا المقام مطابق لما في الكشاف المطبوع بمصر وما ذكر
 عند ذكره في احاديث الكشاف مطابق للكشاف المطبوع بمصر ايضا في هذا المقام اقول
 ما اذا تفيد المطابقة عند ظهور التناقض اليقين والتعارض اليقين ونقل الاقوال المتخالفة من حيث
 التنبيه والتنبيه ليس بامر هين قلت في ابراز الغي الخامس والستون في كروايد القلائد
 على احاديث شرح العقائد لعلي القادي وقال انه قال في آخره قد وقع الفراغ من تسيوية
 في البحر والشريف المكي في شهر صفر عام ثمان وخسين بعد الاف انتهى هذا عجيبا اما اوله
 فلاه لا وجود لهذه العبارة التي ذكرها في آخر الفرائد واما ثانيا فلاه اريخ وفاء القائل
 في لحظة والاتحاف تارة بسنة اربع واربعين الف تارة سنة ست عشرة والف فلا تنبه
 علانه لمهمات في تلك السنة كيف ختم الفرائد في تلك السنة قال ناصر المصنف قد طلعت
 على مجموعة رسائل القاري ببلغه ان القادي كتبها بنفسه فوجدت فيها فوائدا لقلائد رايت
 في آخرها مكتوبا قد وقع الفراغ من تسيوية بعون الله في شهر صفر عام ثمان وخسين بعد الاف
 وعنه نقل صاحب الاتحاف في سياق هذه العبارة وان على انه من اولها اقول فيه كلام من
 وجوه الاول انه لا اعتبار بابلغك من غير سند ما لم يكن المبلغ موسوما بالمعتمد فان
 بحر البلاغ لا يعقد عليه اهل العلم الا البلاغ الثاني انه لما بلغك ذلك واعلمت عليه
 في ذلك فلم اريحت وفاته تارة باربع عشرة وتارة بست عشرة وتارة باربع واربعين
 اما علمت انه كيف يتجلى موته في تلك السنة مع ختمه بعض سائله عام ثمان وخسين

الا ان تختار انية مات بموتات عديدة او انه ختم الفرائد في ترتيبه الشريفة وارسل
 الى محو قال من قبله تلك المجموعة الثالثة ان التصريحات النقلية من مجلة الفنون
 التاريخية نادية بل على النداء على انقادى لم يدرك العشرة السادسة بل ولا الحادية
 ولا الرابعة ولا الثالثة بعد الالف من هجرة سيد الانبياء مع ذلك لا يعتقد بالبلاغ الخرد
 الا من هو غير معتبر ولا يعتقد الرابع ان هذا القول منك مع ما سبق منك ويشبه
 صنيع من اخرج كتابا منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم مع مواهب الصحابة منهم معاوية
 وذكر انه كتب بخير فكشف العلماء عن كذبه المزور قال ابو العباس احمد بن يوسف
 القرمانى في كتابه اخبار الدول وانا بالاول اعلم ان علم التاريخ هو الاخبار عن الكائنات

السابقة في العالم والحادثات سواء عداها او تقادم فهو لسبيل الى معرفة اخبار من

مضى من الامم وكيف حل بالمعاناة السخط والغضب في الامم الى التلف والعطب وكشف عورتها

الكاذبين تمييز حال الصادقين ولا يخفى حكاية اليهود لما اظهروا كتابا وزعموا انه

كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باسقاط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادة

بغاثة من الصحابة من كل قبيل فاذا هم قد كتبوا فيه شهادة سعد بن ابى وقاص

ومعاوية بن ابى سفيان فظهر بذلك كذبهم لان فتح خيبر كانت سنة سبع وسعد مات

يوم قريظة قبل خيبر ومعاوية انا سلم في عام الفتح وامثال ذلك اكثر من ان تحصره كل

قلت في ابراز الف السادس والستون ذكر كتاب الاشراف للحافظ ابى بكر محمد بن ابراهيم

بن المنذر البهوتي في سنة تسع عشرة وثلاث مائة وهذا مع كونه مخالفا لما ذكره عندنا

ذكر الاوسط في السنن والاجماع لابن المنذر انه توفي سنة تسع او عشرة وثلاث مائة

غير صحيح في نفسه قال ناصر الختفي سقط من الناسخ لفظ او واو لفظ المسقط و

غير صحيح في نفسه قال ناصر الختفي سقط من الناسخ لفظ او واو لفظ المسقط و

هذا من كتاب
 التاريخ
 في معرفة
 احوال
 الملوك
 والسياسة
 في تاريخ
 الامم
 والديار
 والسنن
 والاحكام
 والادب
 والعلوم
 والاعمال
 والادب
 والعلوم
 والاعمال

عليه واكتب المسقط في كتابه ليعقد عليه قلت في ابرار الغي السابق والستون ذكر
المختلف والمؤلف لعلاء الدين علي بن عثمان المارديني وانحرفه سنة خمس وسبعائة وهو
مخالفا لما رآه به عند ذكره وعلوه الحديث لا بين الصلاح انه ما من خمسين وسبعائة قال
ناصره المحنف هذا سهو من الناس لشدة الشبه بين الخمس والخمسين اقول فقل له ناصحا
وواعظا قول المودب عند ذلة المتأدب ايها الناس الخ الماسخ الامة هذه الغفلة
من هذه الزنة الامة تذهب هذا المذهب وتشرب من هذا المشرط نحو الحسنات
وتثبت السيئات الا تخشى عيبك اما تخاف حسيبك اما تعلم ان شدة الغفلة من صبيح
الحملة وتواتر الخطيئة موجب للبلية انت آمن من الحساب الشديد لانت معتز بالوعد
القديم والجديد غير ملتفت الى الوعيد ما هذه السفاهة والسخافة ما هذا الجهالة
والخرافة اما ان لك ان تفهم ان مثل هذه الزخرفة توصلك الى مورخ المباشرة ويوقفك
موقف مندممة الا انك تخطي وتكسب وكل ذلك الى ينسب الحريانف مانت تفعلة
تبالماجئة في العجم والعرب فبك تقسم البري من الذنوب وبك يعاقب الخ من العيوب
اهذا جزاء ما احسنت اليك اهذا عوض ما تفضلت اليك هلا اخترت محجة
الاهتداء هلا تجنبت عن الاعتداء هلا دفعت عنك حال الكتابة النوم والسيئة
هلا نسيت في اليقظة من ايام السنة هلا تأملت فان تتابع للناس يلقبك باللا
والساحي والناسخ القاسق الطامع اللاغث والواشي والراشي والواهي والمهاجي
والمحامي والكجافي والعلاص والقلاص والعاذي والعال والغال والمخان امنت
من ان توأخذ بما يصدر منك وتعاقب بما اخترت منك الرقيق سمعك ما شمر
على لسان غيره لكل فرعون موسى ولكل جال عيسى ولكل فاحش مسكت ولكل

نعم مصت وانما اذا جاء نهر الله بطل نهر عيسى ولا مقابلة لسخرة فوعون مع عصامو
 قبا ايها الغافل الجاهل الضحك والدين النصيحة بدع عنك هذه الخصلة القبيحة
 ولا تلق نفسك في الفضيحة ولا تهلك نفسك بهذه الرزية فان لم تفعل
 ولن تفعل اجزيك جزاء سيئا وان قادر على ذلك بعون القادر المختار فان عند
 اليك ناسخك بعد ما تصحبه هذه الجمل الكافية والكلم الشافية بانى بشر وقد علم
 ان الخطا والنسيان من لوازم البشر فلا تقراهما الا ميرو ولا تنهر ولا تزجر ولا تكفر فان
 عبد معتد وخير الموالى من قبل عذر المقتصر فاقبل عذارى واعمل على قول
 النبي العربي فقد ورد في السنة ان الخطا والنسيان رَفُوع عن هذه الامة بفاجبه
 بان توبتك تسقط ذنبك فيما بينك وبين ربك لا حقر على رقبته ورفع الخطا
 والنسيان ليس معناه انه يرفع العقاب والعقاب العتاب الضمان اما معناه رفع
 العصيان في ما بينك وبين الرحمن ايها المتغافل المتساهل تصر على المزخرفا
 وتوقع في المهلكات ثم تقوم تنصح لي وتعلمني وما اعتذرت به مردود والمعتد
 به مطرود فان كثرة الزلات ليست من شان البشر وان كان مطلق الخطا من
 لوازم البشر فانت وان كنت في صورة البشر لكنك اضل من الحمرا وشربه ولقد
 قتلته بالهجر فلم تمت بان الكلاب طويلة الاعمار قلت في ابراز الغي الثامن
 والستون كرمسند بقى بن مخلد القرطبي الحافظ وارج وفاته سنة اثنتين و
 سبعين سبعمائة وقال ما عبره ان ابن حزم ذكر انه وى في هذا المسند عن المفو ثلاثا
 صحابي رتب على ابواب الفقهاء وهذا عجيب جدا فان ابن حزم من جال المائة
 الرابعة والخامسة فكيف لا يستبعد ان يصف ابن حزم مسندا من مات في المائة ثلثا

انه كان سخر باره
 بما فرغ من التمام
 جليلنا المرحوم
 وجمهورية الشرايع الكريمة
 فاجوبه ان
 شاركه في قضاة
 النعمان اعلاه
 واشهد على سائر
 فانه جليلنا
 من اجله
 في كتابه
 لابن حزم

على ما ذكره وقد ذكر اليافعي وغيره ان فوات بقى سنة ست وسبعين ما تبق قال
 ناصر المختف هذا منقول من الكشف وراجعته فوجدت في الكشف المطبوع بمصر هكذا
اقول انما المتوشح بالولاية المتوشح للرعاية لا زالت في حياية محفوظا من جنابة
 ما ذاتفيدك هذه النصرة وكيف تنزل عنك الكربة فان المحدثين الموحين كافة
 متفقون على ان بقى بن مخلد لم يدرك المائة الثامنة بل ولا السابعة ولا السادسة
 ولا الخامسة ولا الرابعة واهل العلم قاطبة مجمعون على انه مات في المائة الثالثة
 والعلوم هذا عند الممارسين بكتب الحديث من جملة القطعيات بل من اجل البداهيات
 لا سيما عند من جمع بين مهارة التاريخ ومهارة دفاقر الحديث والجمال هذا لا يتصف
 به الا من هو ذو جمالة فاضحة وبطالة واسنحة يدتي خبيث فالعجب كل العجب كيف
 عليك هذا مع دعواك بالمهارة في هذا وذا هب انك قلت في ذلك والكشف المطبوع بمصر
 مع مخالفته للمطبوع بلندن لكن لا ينبغيك مثل هذا عن الحق فان مثل هذا التقليد هو لك
 حكم العلماء بكونه ممنوعا ومحرم ووافى الفضلاء بكونه يقارب شركا وكفرا وهو الذي
 استند به من قال انا وجدنا ابانا على امة وانا على اثارهم هتدون وقيل في جوابه
 اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون والذي شرع المناسك للناسك
 وارتد السالك في الليل الخالك هذه المعذرة مستحقة لان يقال فيها مؤتمتها كثيرة
 ومعونتها يسيرة ويدها خرقاء ^{سنة ١٢٥} وقتها صماء ^{سنة ١٢٥} وعريكتها خشنة ^{سنة ١٢٥} وليتها الكلاء ^{سنة ١٢٥} ارايت
 لو وجدت في كشف الظنون ان ابا حنيفة مات سنة ثمان وتسعين وسعمائة وان
 سفيان الثوري مات سنة عشرين وثمانائة وان مالك بن انس مات يوم مات اترس
 عام ثلثين واربعائة وان الشافعي مات يوم مات الرافي عام تسعين واربعائة وان

احد بن جنبل مات يوم مات ابو الفضل عام اربعين ستمائة وان ابن حجر العسقلاني مات سنة
 خمس سبعين تسعمائة وان شيخنا العراقي مات سنة ثلاث مائة وان الجوزي مؤلف
 الحصر مات سنة تسعين بعد ثلاثمائة وان معاوية بن ابي سفيان مات سنة خمسين
 ومسمائة وان ابنه يزيد مات يوم مات الامام الرازي سنة ستين ستمائة وان
 بن عبد العزيز مات سنة خمسين اربعمائة الى غير ذلك من الاغلو طات المضمكة
 والمنخرات المعجبة انقلت كل ذلك من غير فهم ودوية وبوات عمدتك بان منقل غي
 ملتزم لجملة ولعمرى من بلغ في التقليد هذا المبلغ فحك عليه كل من له عقل
 ان لم يكن من اهل الفضل ولا من اجتمه وبلغ ويقر في حقه وشارته كلامه فصح وبلغ
 تساوى لديه الحيا والتضارده وما يستوى الحق والباطل قلت في ابراز الغي التام
 والستون كرم شرح المشكوة شرح علي القاري ارخ وفاته سنة اربعة عشر بعد الالف
 وهذا مخالف ما ذكره سابقا انه مات سنة اربع واربعين بما ذكره في موضع آخر ان
 مات سنة ست عشر وبما ذكره سابقا انه اتم فوائدا نقلها عام ثمانين وخمسين والالف
 قال ناصرك المتخف ما ذكره هنا هو المذكور في هذا المقام من نسخة الكشف اقول حقا
 بارد لا يرتفع به الا الشارح بقا لا ينفع الا بغير اد الوارد فلا يكلف به الا المارد فان
 تقليد من تعارضت كلماته وتناقضت قهرياته ليس من شان الناقد الاشارة الى
 الراصد اما هو من شان العاند الكاسد والفاسد الحاسد قلت في ابراز الغي التام
 ذكر من شرح المصابيح قرعة بن يعقوب بن ادديس القرمانى المتوفى سنة ثلاث وثلاثين
 وثمانائة وفيه انه ليس هو قرعة بن يعقوب بن ادديس هو يعقوب بن ادديس المشتهر
 يعقوب قال ناصرك المتخف هذا هو من الناصح اقول فانصح له نصحا بالتمام والتمام

تاليغك والغاه ولا يكن تصنيفك بالمهو صابغاه ولا يصير على ما فعله صائغاه ولا تؤخذ بحجة
 خذله ان كان عدله صادقا وسائغاه ^{بمقاله في الصفة في الآيات والاشارة والحسب بالذمة الصريح في سنة اربعون ١٢} اذا خان الامير وكاتباه وقاضى الارض ^{في سنة ١٢} من
 في القضاء فويل ثرويل ثرويل لقاضى الارض من قاضى السوء قلت في ابراز الغنى الحادى
 والسبعون ذكره سند ابن ابي شيبة وارض وفاته سنة خمس وثلاثين ثلثائة وهذا خطأ
 فاحش فان فاته سنة خمس وثلاثين مأتين كما ذكره اليافع ^{كوه} الخ قال في اصول الخلفى ما ذكره
 صاحب الاتواف هو ما مطابق للكشف المطبوع بمصر والناقل الغير للملتزم بصحة لا يرد عليه ^{شيء}
 اقول حاشاك الله عن هذا الوصف الموجب للاسف وبعثك عن هذا الكشف المنجز
 التفت ما اذا يفيد القول في مثل هذه الامثلة المشتقة على الخطيئات للمضلة بانك
 لست بملتزم الصحة بل لو تأملت لعلمت ان هذه الصورة موجبة للمضرة فان مجرد
 الاتقان مرجح ونظر الى صحة المقام ولا توجه الى جلية الحال وتكثير السواد بما قيل
 او يقال مرجح ون الاهتمام بقدر الحق من الضلال وتوصيف الرسائل من غير الفرق بين
 الجاهل والسيان والمكمن والمخائ ام لا يختاره اهل الفضل والحكام بل لا يستحسنه الا
 اصحاب النكال الغافلون عن مافيه من الاثر والوبال وما لهم في الدارين من باصروا
 وان وان هو الاحرفه اصحاب الفساد هم في البلاد والعباد وارباب الرياء ^{فليت} والغا
 عن قوله تعالى ان ربك لبا لمصادق ولا اظنك بمعاصك ولا انتفاع وقاسدا
 للامتاع ولا استمتاع كما هو شان ارباب العلم بسطة الذراع الى الاماع فمشاك
 بعد عنه مثل هذه الخصلة يعجز انما استملتزم الصحة وان سلمنا ذلك
 لكن لا مناص من العجب فيما هنالك حيث خفف عليك ما لا يخفى على طلبة العلم من
 ذوى النعم فان طلبة العلم الذين يقرؤن صحيح البخارى ومسلم وكتب السنن لا يربون

فضلا عن غيرها من كتب الشيعة المشتهرة يعلمون علما كعلم المعلومات القطعية. ان ابن
 ابي شيبه لوريدك المائة الرابعة. ومن زرق منكم مطالعة مصنف ابن ابي شيبه
 بلغ علمه بذلك الى مرتبة الضعفة. فمن يخفى عليه مثل هذا لا ينبغي على الاحاد
 كيف يتامل التسويد القرطاس بالسواد وما احسن قول المتنبى في ديوانه. وفي بعض
 مراثية ما زالت تدفع كل امر قادم. حيان الاموال الذي لا يدفع. قبحا ووجها يازمان
 فانه وجته له من كل فم يرفع. اذ بقاء البقية. واخذت اصدق من يقول
 ويسمع. قلت في ابراز الغنى والثامن والسبعون في مصنف ابن ابي شيبه وارض وفاته
 سنة خمس وثلاثين ومائتين هذا وان كان صحيحا في نفسه لكنه معارض بما ذكره
 عند كرام الله قال ناصر الختف هكذا في هذا المقام في لكشف المطبوع بمصر وصاحب
 الاتحاق نقل غير ملتزم الصحة اقول انظر الى ناصرك ذاتيفوه به في حقا مرة بعد مرة
 ويحك عليك بانك خارج عن دائرة ارباب المتقدم العلم بالمره. قلت في ابراز الغنى الثامن
 والسبعون ذكر وظائف النبي للاعب الغنى من احمد بن عبد القادر الختف وهذا خطأ
 من كاتبه فان اسمه عبد النبي للاعب الغنى قال ناصر الختف لا يراد على صاحب الاتحاق
 مع الاعتراف بانه خطأ من كاتبه بعيد عن الانصاف اقول المراد بالكاتب هو صاحب
 الاتحاق لا من سلك مسلكه في تتابع الزلات من ارباب الاعتناء. قلت في ابراز الغنى
 عنده ذكر مسامحات صاحب الاتحاق في كتابه الحطة الرابع والسبعون في شرح صحيح البخاري
 احمد بن محمد الخطار ارض وفاته سنة ثمان وثلاثمائة وهذا خطأ فان فاته كانت
 سنة ثمان مائتين ثلاثمائة كما ذكره السمعا والانساب ابن خلكان الذهبي اليافعي وغيره
 قال ناصر الختف صاحب الاتحاق نقل عن الكشفي والكشفي المطبوع بمصر عند كرام الله

صحيح الفخاري كان نقل الناقل الغير الملتزم بالصحة لا يرد عليه شيء **قول بل يرد علينا** ^{كان}
 جاهلا بانك لست باهل لان تصيفت وتزكيت وتولفت ولا يجوز لك ان تحمل اعباء النقل ^{غير}
 مرجون امتياز بين الباطل والصدق اصرفت فلان الله خلق لكل ضيالة اهلا ^{مما يراه} وخص ^{بجمل}
 رجلا ولتخرج للادنى ان يسلك مسلك الاعلى ولا للواهي ان يجلس على مسند القاضى
 وما يستوى الرجلان جل صححة واخرى مني فيها فشلت وان كان عالما يقال له لم اخذت
 صنعة الجاهلين وخرقت اجماع العاقلين وكرم تزكيت النصح ^{النصح} واصتار القول ^{الفصيح} وكرم
 سودت الاوراق من غير نظر الى الخلاف والوافق ولم اكثر من النقل وان كان باللغو ^{المفضل}
 ولم اعتمد على الكشف وما تنبعت على ما فيه من المسامحات والمغالطات تزيد على الف
 وبالجمل فلا ينفع مثل هذا التقرير ابدا ولا يترك التابع ولا المتبوع ^{سدا} شيء وما يستوى
 الثوبان ^{ثوبان} شبهة التلبه وثوب يا يديك البايعين حديث قلت في ابراز الغا ^{الخامس} والسبعون ^{ذكر}
 من شرح صحيح الفخاري فخر الاسلام البرزدوى وانخ وفاته سنة اربع وثمانين ثمانمائة وهذا
 خطأ فاحش على ما مر ذكره **قال** لصره ^{المختص} هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر
 والناقل الغير الملتزم بالصحة لا يرد عليه شيء **قول** العجب كل العجب يا ابا العجب ^{جهدت في التقليد}
 واخطأت طرق السديه وبلغت في اتباع صاحب الكشف الى مرتبة عليا وبالغت في ^{عنا}
 مبالغة قصوى بحيث لا تدرك ما تدركه الطلبة ولا تشعر يا شعربة من له اذني مسكته
 ولا تفرق بين الدماغ والرقبة ولا بين الرجل والمرأة وتبالغ في جمع كل ملوثة ^{في الذنوب}
 ولن حلو بطلانه جم غفير يزيد على الالف وموت البرزدوى في المائة التاسعة وليس
 كبرت كما ناول حنيقة في المائة الخامسة وموت الشافعي في الرابعة وموت مالك في المائة
 الثالثة وموت احمد بن حنبل في السابعة وموت غوث الثقلين في المائة الثامنة وموت

ابن الجوزي في العاشرة: وموت البخاري في المائة الحادية عشر: وموت تلميذه مسلم في المائة
 الثانية عشر: وموت اصحاب السنن الاربع في المائة الثالثة عشر: وان شئت قلت كادرا
 سيدنا آدم في زمان طوفان نوح وادراك نبلهم زمان الغزوات النبوية والفتوح وكادراك
 بني اسرائيل المعجزة الالهية وادراك اسرائيل العمى للموسى وكادراك احدى بنى نوح
 وادراك الياس زمان عيسى وقس على هذا كثير من المحال والضلالات التي تنادي
 الطلبة بفضلا عن المهرة البررة: بانها من الملكيات والمفتريات: وسقوطها من المقطوعات
 فقد كنت اعذل في السفاهة اهلها: فاعجب لي ان اري به الايام: فاليوم اعذرهم واعلم انما
 سبل الضلالة والهدى اقساه قلت في ابراز الغالسة والسيجون حكوم من شراحه
 ابن جب الحنبلي وارج وفاته سنة خمس وتسعين سعمائة وهو ايضا خطأ فاحش على ما
 ذكره قال ناصره المختف هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر والناقل الغير الملائم ^{لصحة}
 كاردشي اقول بل يحكم عليه باطباق العلماء وافاق العقلاء: بان تصانيفه غير معتبر
 وتالفه غير معتمدة: قد ارتفع الامان عن ما فيها اختلاطها: وعدوانتها طها: وانما غير
 محذبة: ولا منقحة: غلبت مضرتها على نفعها: وكثيرا ما جعلها على ما قلت في ابراز
 السابع والسيجون حكوم من شرح صحيح مسلم عليا الفارسي وارج وفاته سنة ست عشرة والف
 وهو مع كونه مخالفا لما ذكره في المقصد الثاني من ايقاف النبلاء انه مات سنة اربع عشرة
 ولما ذكره في موضع من المقصد الاول انه مات سنة اربع واربعين مما ذكره فيه انه اتم
 بشرق البغداد سنة ثمان وخمسين غير صحيح في نفسه ايضا على ما ذكره قال ناصره المختف
 هنا منقول عن الكشف اقول ما ذات قيد مطابقة الكشف في هذه الاقوال المتناقضة
 ما لا يقع تقليده في امثال هذه المقامات المتناقضة: انصالح والدين التصحفة بالتعجب

عن هذه الحركة الردية، وترك هذه العادة القبيحة، فكل عالم مسؤل عن عيته ومناش
 في ملائحته وخبيثته قلت في ابراز الغي الثامن والسبعون كوعند ذكرته ^{صحح مسلم} ^{عنه}
 مسلم كتاب محمد بن احمد بن عباد الخياط المتوفى سنة تسع وسعين ومائتين هذا
 خطأ فاحش بل هو محمد بن عباد الخياط المتوفى سنة اثنتين وخمسين ستمائة قال ^{نظر}
 المتخفف فلا جيب عنه في الشفا من انه من سهو الناسخ اقول فانصح له نصيحة بلغة، وازجره
 زجرة شديدة وقاله ايها الناسخ، انت ناسخ، امر ناسخ، انت كاتب ام حاطث انت ضيوعك
 كتيبي وخربت خطبي واهلكت صنعتي وافسدت جرفتي انت ظلمت على نفسك وكذبت
 زجره، وازلت ائنتي بيني لي جثي انت ام ائنتي اذهبت بلنة العيش وابتليتي بالحيرة
 والطيش ايش، هذا يا قرشي، دللتني فيما بين الجيش وانا من سادات قرشي كنت
 ما كتبت وفدا نسب كل ركاوش وسطرت ما سطرت وفلا ضيف كل خلاك ان، انت
 الذي جعلتني هموما، ومخوما، ومعيوباه، ومعتوباه، ومشؤما، وبك صرت ^{مؤثما}
 ومؤلما، ومثما، ومما، مبيت بشنارك، مكلو ذيك بشفارك، تلهو وبتسهو وتلغو ومحو
 ولا تيقظ من النوم ولا تلحظ ال ما رمان به القوم رمان الدهر بالادناء حتى
 فادي في غشاء من نبال فصرت اذا اصابتني سهام تكسرت الاتصال على الاتصال ^{انشد}
 بابه والرحم ان تترك هذا الجرف واسبل على سجال الرحم ولا تلقني في اللهم والعم، اسمع مني
 هذا كسمع العاقل لا كسمع الاحم، آما الفشي ما هذا تكتب وتغصت ولا تفكر في جزاء المعاصي
 ولا تندبر ما يستحقه العاصي ويستاهله الناس ويوجهه القاصي، انت تكتب حاله ^{الصحو}
 واليقظة، امر في حالة النوم والغفلة اتمخر عقلك بالعجز فلا يحصل لك التنبيه والبرود
 اشرب بول العجز، ليصح دماغك وتترك النشون، ففيه شفاء من كل داء عيانه وداهية

هبة وكتب الى الله ثم الى من هذا الذي كتبت بين يدي واجر هذه العادة السيئة
 لا تعد الى هذه الطريقة المقهورة فان لم تفعل ولن تفعل اسلك الى ابن يحيى واشنعك
 لا موت فيه ولا يحيى قلت في برز الخي التاسع والسبعون ذكرا بالملقن من مختصر
 سند احمد وارج وثانته سنة خمس وثمانمائة وفيه ما فيه قال ناصر الخفيف هكذا في
 لكشف عند ذكر مسند احمد وانا نقل الغير الملتزم لصحة لا يرد عليه شئ اقول بل يرد عليه
 ويظن عليه ان كان جاهلا غير ماهر غافلا مشيما بعايا اناك خاصب لمنصب الغير كما
 نطق بنطق الطير فان التاليف في الفنون العلمية منصب بشر يفك لا يستحقه الا اصحاب المهاراة
 علمية لا سيما في الفنون النقلية والامور التاريخية فلا يحل لك السلوك في هذه المنة
 ولا اختيار هذه الوظيفة كما قال العراقي في الفيتة والسماوى في شرحه قد اوى

الامة من المحدثين غيرهم كراهة الجمع والتاليف الذي تقصير عن بلوغ مرتبة لانه امان
 يتشاغل ما سبق به او بما غيره اول منه او بما لم يتاهل به بعد انتهى وقال السيوطي في اللغات
 اللطيفة مخاطبا لابن المكري انك تدعى منصب العلم غصبا لا قامت لك عليه حجة ولا بان لك
 فيه حجة انتهى وانما منصبك ان تسأل اهل المذكرة وتستفيد مرج فانزل المميزين بين اللباب
 والقشر وتلزم على نفسك حضور مجالس الفضلاء والتحصيل من مآسن المنبلاء وتسكت
 عما لا تعلم وتصمت عما لا تفهم وما احسن قول صلوات الله عليه تعلم اذا ما كنت لست بعلم فما
 العذر الا عند اهل التعلم تعلم فان العلم ازين للفتى من الحلة احسناء عند التكلم ولا تقن ان
 في تلافك من غير مهاراة نفع الخليفة بل يتفق ان فيه خيرا موصلا الى الضلالة
 العميقة ان كان عالما موصوفا بالفاضل وعاقلا موسوما بالكمال يقال له انك ترك
 امره ما وتترك من صبا مظلما وتبترى على جميع الطب واليابس كجرح النائم والناعس

ولا تنال بالانفعال عن الكشف وان كان مخالفا لما اجتمعت عليه كلمات ارباب الشرف
 اما قبح عملها ان العالم مستول عما يكتبه قلبه ومواخذ بما تركه التثبت قدما ^{ما}
 انهم جروا على جامع اليابس والرطب كملتقط الخرق والحطب ^{ميتة} وحرصوا عليه تاليفه
 اذ كان ^{المعنى} ربا عن التقيح وافتوا بان تصنيفه ليس بلائق لان يلتفت اليه ارباب الالهي ^{الذوق}
 اما عرفنا ان مثل هذا التقليد محروم عند علماء الدين لا يجوز له احد من فضلاء الشرايع ^{المهين}
 ومثل هذا المقلد بين يدي المحقق مثل الضرير بين يدي البصير المحقق وهو الذي
 يقال في حقه انه كالجل المنشوش له عمل منشوش قصار في مرة اللوح المنقوش ^{النبت}
 بالماء المرشوش يقنع بظواهر الكلمات ولا يعرف النور من الظلمات ^{يركض خيور الخيال}
 في ظلال الضلال جل مقصوده التورط في بادية النقل ^{المرغوب} والتمرط في هاوية الجهل
 قلت في ابراز الخ الثامن في الفصل الخامس من الباب الاول اعلان الكريمة المجتهد
 تفاقوا في الاكثار من هذه الصناعة والاقبال فابو حنيفة يقال بلغت واياته الى سبعة
 عشر حديثا الخ وهذا وان كان منكورا في مقدمة ابن خلدون اخذ كلامه هنا
 بتامة نقله برمته لكنه قول مردود وانظرا انه ليس من ابن خلدون بل من غلط الكتاب
 الخ قال انصاره الخ لا نسلم بطلان هذا القول ومن يدينه فعليه البيان اقول على ^{الخبر}
 سقطت وعن البصير سالت ولست انا محمد الله ممن يدعي لدعوى العريضة ^{عند}
 طلب الدليل عنه يسكت ويحير ويصهت ويتختر وينطق بالكلمات الضعيفة والى ان
 كنت فرغت عن هذا في مقدمة تعليقي المختصر المتعلق بشرح الوقاية بالمسي بعدة الرعاية
 فقد ذكرت فيها ادلة كثيرة على بطلان هذه الجملة الضعيفة ولكن لا يصح ان اذكر ^{منها}
 هي تمام فوائد مفيدة كالدرا الفريدة يحصل الاستغناء ويدفع عن خلق الله الشرايع ^{والله}

هو الذي
 انقضت
 وهو
 انما كان
 ولست
 ابتداء

فاعلم ان الامور التاريخية المندرجة في الكتب التاريخية لا بد ان تكون بميزان العقول
 ولا يسرع في الرد والقبول فلا يؤمن بكل ما في جفان المورخين ووزر الناقلين من غير تأمل
 ونظر وتدبر وتبصر الا الجحوش العقول المشبه بمن ليس من مخ ومي العقول ومن ليس
 تعلق بالمعقول المنقول ومن ليس ادراك الحاصل والمحصل وقد نبه على ذلك ابن
 خلدون صاحب تلك الهفوة بنفسه في مواضع من المقدمة اذا انقش هذا على صحيفة
 خاطره فاعرف ان لنا ادلة قطعية عقلية ونقلية على ان تلك الاجمالة وهي ان ابا
 حنيفة بلغت دواياته الى سبعة عشر من اجل الردية والكلمة الشقية في كثره خبيثة
 اجتمعت من فوق الارض لها من فراث او كبنيان اسس على شفا جرف هار وان لا شك
 في كونها ذلة فاحشة وذلة فاضحة لا يصدق بها ارباب الافهام العالية ولا يتوعد
 في بطلانها الا اصحاب الاوهام الواهية وهمل يستوي والمقلد الذئلي له حجة في
 حبه وكدالك الدليل الاول قول ابن خلدون نفسه في موضع آخر من مقدمته قد
 نقول بعض المتعصبين ان منهم من كان قليل البضاعة والحديث ولا سبيل الى هذا المعتقد
 فكبار الائمة كن الشريعة اذا توخذ من الكتاب والسنة ومن كان قليل الحديث فيتعين عليه
 طلبه وروايته والجدو والشهير في ذلك لياخذ عن اصول صحيحة ويتلقى الاحكام عن صاحبها
 المبلغ لها وانما قل منهم من قلل الرواية لاجل المطاعن التي تعترية والعلل التي تعرض في طرقها
 انهم وقول الامام ابو حنيفة انما قلت دليته لما شهد في شروط الرواية والقيل والضعف
 رواية الحديث اليقين اذا عارضها الفعل النفس قلت من اجل ذلك روايته فقل حديثه
 لانه ترك رواية الحديث عن الله وقوله يدل على انه يعنى ابا حنيفة من كبار المجتهدين
 فالحديث اعقاد منصفه فيما بينهم والتعويل عليه واعتباره ردا وقولا واما غيره

من المحدثين هم الجمهور فتوسعوا في الشرط فكثر حديثهم والكل عن اجتهاد وقد توسع اصحابنا
 من بعده في الشرط فكثر واياتهم في الطحاوي فالأثر وكتب مسندنا ثم فانظر هذه
 الكلمات لابن خلدون بالنظر المقرون بحسن المظنون يظهر لك ان تلك الكلمة الواقعة في
 مقدمة ابن خلدون زلة قلبية من نفسة او نسخا كتابة او مهملة طبعه او من سائس
 المفتون فانه لو كان عنده انه لم تبلغه الا سبعة عشر من وايات صاحب الشرع ^{المتين}
 لما عده من كبار المجتهدين ولما شهد بمهارته وعلوه في الحديث ولما ذكر العذر فقلت
 رواياته الحديث الثاني ان من طالع تصانيف تلامذة الامام ابن حنيفة التي سندها
 الروايات فيها وخرجوها باسانيدها ووفروا فيها عن ابن حنيفة كموط الامام محمد
 وكتاب الحج له وكتاب الآثار له والسيرة وكتاب الخراج للقاضي بن يوسف والامام الله
 وغير ذلك من ملايعة وجد فيها الروايات عن الامام عن سائرته بسندهم الى المتصل ^{الله}
 عليه وسلم واصحابه ازيد من مائة بل ما تين لابل تزيد على الف الفين فمع ذلك
 لقول ابن واياته بلغت سبعة عشر ليس الا كالقول بان وايات البخاري لم تصل الى ستة
^{عشر} الثالث من طالع تاليف ابن ابي شيبة والدارقطني والحاكم والبيهقي وعبدلونا
 والطحاوي كشرح معاني الآثار له ومشكل الآثار له وغير ذلك من كتب النقاد وجد
 فيها من وايات ابن حنيفة ملايعة لا عدا فمع ذلك التكم بتلك الكلمة الكلية
 ليس الا كالشكر بان مسلم النيسابوري لم تبلغه جملة قليلة الواجب ان عهد الامام ^{حنيفة}
 كان آخوزمان الصحابة واول زمان التابعين بل هو معدود في التابعين عند العلماء
 الناقدين كما حققت في رسالتنا اقامة الحجية عن ان الاكثر في الامادة ليس ببعض
 وفي مقدمة عمدة الرعاية وفي ابراز الغم الواقع في شفاء العي وبسط في الكلام

مع تنقيح المراتب من فاضل عصرى في مسالته نظر المجتهدين يرد حقوق غير المقلدين
 جزاء الله عن سائر المسلمين ومن المعلوم ان ذلك الزمان كان فيه جم غفير وجمع كثير
 من علماء الشأن وكان فيما العشر شابه ويشغل برواية الأحاديث كل من في شامكا
 وشابا بحيث ان اطفال الخيال والعصر كانوا اهل واعي من فضلاء العصر قمع ذلك القول
 انه لم تبلغه الا سبعة عشر لا يوم من به الامن عجن طينه بالشتم الخاص من انما
 لفرعية في المعاملات والعبادات الشرعية التي نقلت عن ابي حنيفة تزيد على آلاف
 بلاشبهة كما لا يخفى على من تيسر له نظر كتب تلامذته كالصالح الستة وهي الجامع الصغير
 والجامع الكبير والسير الصغير والسير الكبير والزيادات والمبسوط وهي المسطرة بظاهر الرواية
 بكتاب الحج وكتاب الآثار والموطا كلها للمحدثين وكصانيف ابي يوسف وحسن بن زياد
 للؤلؤشي وغيرهم ومن المعلوم ان كلها ليست بمنصوصة في القرآن ولا تثبت باجماع ارباب
 الشأن واكثرها مما دخل فيه لا جتهاد المجتهدين فلا بد ان تبلغه الاحاديث الكثيرة
 والاثار الغفيرة ليجمع منه نظم مسائل الدين فلو لم تكن تبلغه من الاحاديث الاجمالية قليلة
 لما صح اغتائوه بهذه الفتاوى الجليلة السادسة ان المجتهدين والمحدثين وسائر العلماء
 المعتدلين اتفقت كل ائمتهم على ان ابا حنيفة كان من المجتهدين واطبقت عباراتهم على انه
 معهود في المنتقدين وكذلك ترى العلماء يذكرون قوله في معرض احوالهم ويدرجون
 في شأن احوالهم ويهتمون باثارة رفا وقدجا ويعنون بشانه دفعا وجرحا فتح القول
 يانه لم تبلغه الا سبعة عشر لا يتفوه به الا من بدماغه طائر فان من لا يبلغه الا هذا المقادير
 لا يكون له اعتبار ولا يعد من مرة ارباب الاجتهاد ولا يلتفت الى قوله عند ذكرا قال
 ارباب الاعتماد السابع ائمتهم قد وقع عليهم على انه من الفقهاء الاتفاق ووصفوا بائمتهم

فقيه اهل العراق، وعدوه من سلوات اهل زمانه في الفقه الشرعي واثبتوا له التهم في
 الاستنباط المبرهي ومن المعلوم ان جلالا يكون فيهما ما لم يكن مجتهدا ولا يكون مجتهدا
 من امر تبلغه الا سبعة عشر فاذا انثوه به ليس الا من خلفات البشر الشا من ان يعتقد
 ذكره ابو عبد الله الذي هو من اهل التقديس باتفاق الاعلام في كتابه تذكروا
 الحفاظ، وعده من الحفاظ، وهكذا فعله غيره من زوق البحر الشرعي ولا يكون حافظ
 كحديث قطه من امر تبلغه الا سبعة عشر فقط، التاسع انه ذكر جمع من المعبرين
 ان شيوخ ابي حنيفة في الحديث تبلغ الى اربعة الاف وعدة منهم المبرهي في تحذيب الكمال
 وغيره نحو سبعين شيئا بلا خلاف فلو فرض انه لم يرو عن كل شيخ منهم الا الحديث الواحد
 لبلغ العبد الى سبعين او اربعة آلاف وان زاد مع عدد زائد فامعنى قوله لم تبلغه
 الا سبعة عشر بل ليس الثفوة به الا موجبا للتلف بايدي تسعة عشر العاشر انه لم
 تبلغه الا سبعة عشر لكان مجورا عند الاصغر والاكثر ولما حصلت الشبهة ^{عدد زبانية جنم} كسوة الاثمة
 في هذه العشرة الكاملة، الوافية الكافلة، ^و واصن بان تلاء الكلمة الخبيثة
 قد كذبتا عبارات ابن خلدون بنفسه في المقامات العديدة، وانكرتها شهادة
 الوجود، وابطلتها دلالة العقل الغير الحسو، وتادت بكذبه دلالة الاجماع من
 التقاض ولغيرت بطلائعا عبارات من به الاستناد في هذا كله لا يشك في
 بطلائعا الا العنود الحسو، ولا يتامل في كذبه الا الكنود، حامل ديات الجمل ^{يبتدئ}
 ويا في الله والمؤمنون الا ابا حنيفة والله صير نوره ولو كرهت الفئة الكثفة
 ولعلك تنظن من ههنا ان تلك الكلمة البشعة في شان مثل هذا الامار
 سيد الكرامة لا يجعل نفلها، الا للرد عليها، ولا يجهز السكوت عليها، ^{الخير الى فساد}

عتقا حالنا ثم وسوء الظن بمثل هذا الاما ثم من انقلها ساكتا وذكرها خافتا: فعليه ثمة
 مع اثر الاديبيين من بقلده ويشتهر هاه وبوذى سوح الامام ومقلده الاحياء ونفسا
 قل لعالمين واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن
 لا يشعرون وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون قد هم في طغيانهم يعمهون قلت في ابراز الفنى
 الحادى الثانون هو وما بعده مما في الكسير ذكر اسماء القرآن لابن القيم وارخ وفاته سنة
 احد وخمسين سبعمائة ثم ذكر امثال القرآن وارخ وفاته سنة اربع وخمسين ههذه من
 واضحة قال ناصر كالمخفف هكذا في الكشف المطبوع بمصر في الموضوعين فلا يرعى صاحب
 شى فانه ناقل محض قول عصمك الله عن هذه المثلة المستوجب للمثلة المولجة
 لوصفها في طائفة الجملة المخرجة من اتصف بها عن جماعة الكلمة وعليك
 ان تسأل ناصر ك ما اذا اراد مجابهه وصفك فان الناقل المحض قد يطلق على من كان
 غرضه مجرد النقل عن الغير والسيد حسب السيور من جن التزام بتصحيحه واهتمامه بتقريبه
 وقد يطلق على من كان غرضه مجرد النقش كنقش غيره ونصويره ونقش غيره من جن فهم
 معناه ومبناه ومن غير ادراك للتعارض والتناقض ومن غير تعرف لما يتعرف
 بطلانها الطفل والاعمى والناسى والعاشى اما الوصف الاول فهو وصف العال لا ينتفع بعلمه
 ولا ينفع بفضله ولا غرض له بالتايف الا الرياء والشهعة ولا قصد له بالترصيف الا للدك
 والشهرة ومقصده ان يوصف بكثرة التاليفات وان خلت عن الافادات وان يعقد
 من مكتوبى التصنيفات وان جمعت الخرافات وهو الذى يقال في حقنا انه انسان
 غير معترف وحيوان غير معززة وانه كامل متخلق باخلاق الجاهلين وعاقل مختار لطريق
 الغافلين وانه عار عن التهنيت والتعجب وخال عن التقريب والترجيح وانه لا عبرة بما

فلا ونقلا ولا اعتقاد على ما يكتبه نقلا وعقلا وأنه تركب للبدعة التي زجرت عنها العلماء
 ومكتسب لما ذمه الفضلاء، وأنه راسخ في العلم الملبس ورئيس في سبب البواع وأنه حال الخطب
 تربت يداه وتب ما يغني عنه ماله ما كسب ما ينجي جمعه من حفرة العطب وأنه
 خارج عن عداد اهل العلم ومخرج عن عداد اهل الفهم وأنه لا يحل الاستناد بكتبه ^{الملك} ولا
 الاعتماد بخطبه وأما الوصف الثالث فهو وصف من هو غافل غير عاقل رافل غير كامل
 جاهل غير قاضل جاهل غير واصل لاله حظ من العلم والعقل ولاله حصه من الفهم
 والفضل وهو ^{المدخل الخاطو سنة الرجالة} يقال في حقه أنه مغت ما جن مفتر كما من الحيوان اجن انسان
 شاطن يؤخذ على يديه وتجر عمالديه وينادي كل ما خرو باذ وكل مناد ان كسبه ووذ
 وعمله فجور وفعله غرور وقوله قصور مثله كمثل القروح ^{جود نزع} تسمع الديكة تصوت فيريد
 ان يهوت وان عري عن العروج وان شئت قلت كمثل القردة ترى لانسان يعمل
 اعمالا فيقتدي بها وان كانت مهلكة ومثل تصانيفه كمثل الاساطير الجامعة للاباطيل
 والنصا ويرث مخرقة بخلق الله ومضلة لعباد الله حرام على الفاضل ان يطالعها ^{اسم كانت تلك الاعمال ناقصة} وحرام على
 الكامل ان يجتهدا ولا ندم على كل عالمان يمنع المرء بل الخواص من معانيتها بل نحوها ^{الاساطير الجامعة للاباطيل} وقيل
 خشية ان يغتر بها من ليست له ملكة فيقع في الهلكة وبها جملة فندان الوصفان
 مما يفر عنه الثقلان ولا يستحسنه الا انسان بل ولا الجن والانساف كما ليس الا من شان
 المنهك في الطغيان المرتبك في العصيان والذي نفسه بيده قلوب بعينه لا اظنك
 موصوفا بهذا الذي صفك به الناصر الفاتر بل كل كامل وقاصر يشهد باننا مثل
 ما مر خال عن هذا الوصف النادر قلت في ابراز الغالبين والثمانون ^{الملك} كرا الاستغناء بالقرآن
 لابن جرير وفاته سنة خمس وتسعين سبعمائة وهو مخالف لما ارخه به في الخطبة

بالافاق كما ذكره قال ناصرك المقتضى هكذا في هذا المقام في الكشف للطبع بلندن وكما
 ما ذكر في الحطة والافاق من انه توفي سنة خمس وتسعين تسعمائة هكذا في الكشف
 للطبع بمصر عند ذكر شرح صحيح الفارسي لكن الصحيح هو الاول كما ذكره الشوكاني في المبداء
 الطالع اقول فاذا يفيد قول ناصرك هكذا في الكشف بعد علمك عليه بما هو صحيح وما هو
 المزخرف وماذا يفيدك تقليدك صاحب الكشف في ما تعلم انه باطل مضعف فان كنت
 لا تعلم ذلك ولا تفهم مضار تقليدك فان الله وانا اليه واجعون والله المستعان ^{فصل} ^{في} ^{ما}
 قلت في ابراز الغي الثالث والثانوي كوالدهان للامام الرازي اخ وفاته سنة ستين
 وستائة وهو غلط فاحش فان فاته سنة ست وستائة قال ناصرك المقتضى هكذا في هذا
 المقام من الكشف والناقل الغير الملتزم لصحة ليس هذا من الايراد في شيء اقول بل يرد عليه
 ان كان جاهلا غافلا انه يجهل عليك تسويد القماش والولوج في مسالك اهل ^{السياسة}
 فقد خلق الله لكل مرتبة عبادا وجعل لكل رتبة اوتادا وامر كلامهم بان يقف على ^{ضعف}
 ويسكن في مستقرة وحرره على من ليس باهل للشيء ان يتكلف للانصاف به ^{الشيء} ^{والفئ}
 فلو لم يصبر في نقسة فمن عرف نفسه فقد اعرف ربه وعلم مقدار نعم الله
 عليه فاستكن به وقف لديه واعترف بالعجز والقصور عما يحصل له في العبودية ^{والمجنبة}
 عن الاختيال والاختلال والشروذ والغرور وحفظ قدمه وقلمه عن الوصول في رفعة
 القصور وشكره على ما اعطيه واكتفى بما اوتيه من دون ان ينسى منزلته ويذهل مرتبته
 وويل ثم ويل لمن تجر وطغى ^{وتفخر} ^{وجف} ^{وتشبع} ^{وهبط} ^{وتفخخ} ^{وفوش} ^{وادبر} ^{يسعى} ^{ثمنا}
 لنا جبرك الاعلى وتكلف وتنتع ^{وتقشفت} ^{وتقطع} ^{وتقصد} ^{الذبول} ^{في} ^{معارج} ^{الاحبار}
 والوصول الى مدارج الاخبار ^{من} ^{دون} ^{قابلية} ^{واستعداد} ^{وكاملة} ^{واسترشاد} ^{فيها}

الجاهل الغافل لا يجعل العقل قبل الإرشاد والتأليف وكلف ما ليس له من حيلة الصياغة
 بالتصنيف أما جعل اللمعة ما ورد في كتاب الباب الثماني ان عليا المرتضى دخل يوما
 في مسجد من المساجد فآسى فيه قصاصا يقصون ووعاظا يعظون والناس يقنون
 انهم من الاماخذ فاخرجهم كلهم ولم يترك الا واحدا ثم لعلي باناه اهل للوعظ وذكروا
 رواية اخرى مسطوية في الكتب الكبرى انه سأل واعظا هل تعرف الناسخ والمنسوخ فقال
 فقال الرخانت لست باهل ان تجلس على منابر اهل الرسوخ واخرجه ونهاه عن الوعظ ونجوه
 اما قري سمعك ما قال تبيك لا يقض الا اميرا وما مور او مختال هذا لفظ الحديث وكافا
 اما علمت ان العلماء منعو من الفيتا من ليس باهل لعند الاخياري اخذ من حديث اجروكم
 على الفيتا اجروكم على الناذ اما عرفت ان الفضلاء جروا على من ليست له ملكة تامة
 ان يولف شيئا ويضل العامة اما تاملت قوله تعالى ان الله يامر كمران تودوا الامانات
 الى اهلها كيف يشيرا الى الزجر عن ارتكاب حرمات ليس من اهلها امدعيا علما وليس يقرئ
 كتابا على شيخ به يسهل الحزن اتر علم ان الذم يوجب مشكلا بلا عنبر تاملت فكلدب
 وان ابتغاء العلوم دون معلم كبقود مصباح ليس هن وان كان عالما يقال له ماذا تفهم
 وتكتسب وتفتنى وتركتب ماذا الذي حلك على ارتكاب خصلة مهممة واكتساب حجة
 محترمة مخرج الذي هذا الى مثل هذا التقليد القبيح اللوايح في حق الوعيد الصريح
 ذا الذي جراك على جمع اليايس والرطب كجمع حاملة الخطب امرأة ابى لهب الوارد في
 شانة تبت يد ابى لهب وتب ما اغنه عنه ماله باكسب سيعيله نار اذات لهب
 قلت في ابراز الغي الرابع والثامن فكل حجة لاريد لعلي بن عثمان علاؤ الدين التكا
 واوخ وفاته سنة خمس وسبعائة وهذا مع كونه مخالفا لما ارخه في الاتحاف في صحيح

في نفسه فقد ذكر الكفوى انه توفي سنة خمسين سبعمائة قال بناصرك واختف هذا سمون
 الناسخ اقول ان صح هذا فازجره على هذا وذا وخوفه بما يرتدع به عن كثرة السيئ
 وملازمة اللهو وانصه شاكيا وباكيا قاهرا اجرا ومهددا ومسددا وقل له
 ايها الناسخ الذي قدمه في السيور اسبح اني شيدك بالله هل انت صر اليها ش ازلت مغفل
 ونابش ومثقل وعاشق اذ يربعليل الكاش فستر عليك عقلك وقحك وجعلك
 من النساء اسم فاعل كالعاشق من العصيان منفت اليها ١٢
 من النساء اوصلت الي سن اخرافة وعمر الرذالة فغلب عليك جندا
 والوسواس فان كان الامر كما وصفت وكنت كما ذكرت فكن عن عهد الكتابة مبررا
 واجلس بيتا بيك واماك مجهولا وآباك على ما جنيت وعصيت تايا قوله تعا وكان
 امر الله مفعولا فان قال لك اني لست بشيخ فانه ولا انا مغفل وذا هب العقل بشر بلسكر
 الجاني ولا العزل يليق بش ولا العصل يستحق بش وفل له فعلا مكذب كقولك و
 قلما محرب بعلمك ايها الطاغى الباغى ما هذا السهو واللغو ما هذا الرق واللغو
 لم تنته لارحمتك واجلدتك ولا صلبتك على جذوع النخل فلا تنفع اذن شفاعة
 الوالد والنخل الاستغية تاكل لقمة الامير وتهلك مكتوباته وتستنفع بمنافع الوزير
 وتهلك مسطوراته تعمرى هذه واهية وما ادراك ما هية كاتب خبيث المالك
 وحاطب ضعيف العقل قلبه وقود النيران وسواد عقود الطغيان وويل لك قلب
 الدين من واقعة وتحرف الكلم عن مواضعه تبالك ولا امثالك تقص ما قد وصلت
 وتقص ما قد نظمته ترتب عيناك هل انت الا مثنى خلقه الخريت وهو سواه بعفت
 تموت مسجوناً وتخشى مجنوناً وتدفن رهوناً وتحيى مطعوناً او قعتنى في النعم والهم التبع
 والكرب فانت اجبن من الضب واصل من الضب واخذع من الضب واعق من الضب ولو لا انزل
 تضرع
 تضرع
 تضرع

بطريقة الشيعة لا سمعتك شيئا من الشتم والسب بآك صرت مضروبا بالمثل من
 كل فاضل جلت سمن كلبك يا كاك قال الشاعر هم سمنوا كلبا لي اكل بعضهم ولو
 ظفروا بالحرر ما سمنوا كلبا وقاله وان قيسا كالمسمن كلبه قد شته اتياه
 والظافرة ايها المغرور ما هذا الزلل لمدحوز والخل المنشور ما هذا الانحماك في الغفلة
 ما هذا الارتباك في الشقوة لقد هممت ان امر فتيثي واجمع عذرتي فيجر مو احزم ^{المكث}
 ويوفد وفيه النار ذات اللهب ثم اذهب معهما الى بيتك وبيت مثيلك فاحرق عليك
 وعليهم بوقتهم واعزهم باخذ اموالهم ومروطهم واشهرهم محلوق الراش والادارة في
 سكاك الارجاش واهجرهم هجر اجميلاء واجر عليهم هجر او بيلا وامنع الناس من اجارهم
 لكتابة الاوراق في سائر بلاد مملكتي والافاق ايها اللانغ
 والواهي اعقدت على اشحك فافسدت هروياتي واعتبرت بنقلك فاهلكت منقولان
 صادت اقلامك في حق باليفان كالمقاريض وجعلت ايديك البعثة ترصيفان كالدرا
 نخلصنا الشيعية صرت ملقبابين علماء عصر مجد الواهيات وهي كتاب القسبية
 سو ما بين فضلاء دهرنا فاقد كنت اظن انك والي فداي لانك قالتي قد كنت اظن انك تفهم بان ^{فظك}
 الالان انك وبالي قد كنت اعلم انك منش متدين متفك فعلت لانك متشيطان ^{دوست}
 ومتفك اما علمت ان العلماء قاموا على من كل طرف وتعصبوا كلامي بكل حرف يقبوني
 بالقب خبيثة ووصفوني باوصاف كثيفة كحاطب الليل غير المميز بين الرجل
 والخييل وجامع النيابس الرطب حال الخشب وجامع الحصباء مع اللال الخاطي في ظلام
 اللبان وافترعوا عن آخرهم بان مجموعاتي غير معتبرة لكثرة المسامحات فيها وحلفوا
 بشراشرهم على ان منظوماتي غير منتفعة لكثرة السراقات فيها واجمعوا اجاعا يقيد ^{اليقين}

شق على
 شعره

على كل ما أتجهه غير لائق لأن يستنبه الأفاضل المبتدئين فصرح^{١١} ثم أتبعه بذكر^{١٢} مجتهد
 وبقيت مطعوناً وبما كسبته رهوناً بعد أن كنت^{١٣} مشللاً^{١٤} فاذهب^{١٥} الجرح^{١٦} عودتي^{١٧} وأذ
 البعض كل^{١٨} فيما هما الهاتئ^{١٩} النائم^{٢٠} انظر ما ذاترتب^{٢١} على ذلك العديدة^{٢٢} من المفسد^{٢٣}
 فانظر ما ذاترتب^{٢٤} هل أنت تارك^{٢٥} عادتك^{٢٦} السيئة^{٢٧} أو لا تزال^{٢٨} تلهو^{٢٩} وتشتي^{٣٠} وتلغو^{٣١} وتطفغ^{٣٢}
 خافلا عن قول^{٣٣} بل لا على^{٣٤} فاما من طغى^{٣٥} وأثر^{٣٦} الحية^{٣٧} الدنيا^{٣٨} فان^{٣٩} الحيد^{٤٠} هي^{٤١} الماوى^{٤٢} فآله^{٤٣}
 الله^{٤٤} يا^{٤٥} كتاب^{٤٦} تصانيف^{٤٧} خلق^{٤٨} الله^{٤٩} قلت^{٥٠} في^{٥١} ابراز^{٥٢} الغي^{٥٣} الخاص^{٥٤} والثامن^{٥٥} ذكر^{٥٦} فتح^{٥٧} القدير^{٥٨}
 للشوكان^{٥٩} وان^{٦٠} وفاته^{٦١} سنة^{٦٢} خمس^{٦٣} وخمسين^{٦٤} بعد^{٦٥} الالف^{٦٦} وللمأتين^{٦٧} وهو^{٦٨} مخالف^{٦٩} لما ذكره^{٧٠}
 غير^{٧١} في^{٧٢} الاقفا^{٧٣} انه^{٧٤} مات^{٧٥} سنة^{٧٦} خمس^{٧٧} وخمسين^{٧٨} قال^{٧٩} ناصر^{٨٠} والمختف^{٨١} هذا^{٨٢} مبنى^{٨٣} على^{٨٤}
 في^{٨٥} تاريخ^{٨٦} وفاته^{٨٧} اقول^{٨٨} فكان^{٨٩} الواجب^{٩٠} عليك^{٩١} التنبيه^{٩٢} عليه^{٩٣} عند^{٩٤} ذكره^{٩٥} فان^{٩٦} بدو^{٩٧}
 لامناص^{٩٨} من^{٩٩} رواد^{١٠٠} ايراد^{١٠١} التناقض^{١٠٢} والتعارض^{١٠٣} في^{١٠٤} كلامك^{١٠٥} عند^{١٠٦} ذكره^{١٠٧} قلت^{١٠٨} في^{١٠٩} ابراز^{١١٠}
 السادس^{١١١} والثامن^{١١٢} ذكر^{١١٣} الكشاف^{١١٤} للزمخشرى^{١١٥} وان^{١١٦} وفاته^{١١٧} سنة^{١١٨} ثمان^{١١٩} وعشرين^{١٢٠} وخمسة^{١٢١}
 وهو^{١٢٢} معارض^{١٢٣} لما رآه^{١٢٤} به^{١٢٥} في^{١٢٦} الاقفا^{١٢٧} كما^{١٢٨} ذكره^{١٢٩} قال^{١٣٠} ناصر^{١٣١} والمختف^{١٣٢} ما^{١٣٣} ذكره^{١٣٤} هنا
 هو^{١٣٥} المذكور^{١٣٦} في^{١٣٧} هذا^{١٣٨} المقام^{١٣٩} في^{١٤٠} كتاب^{١٤١} الكشاف^{١٤٢} اقول^{١٤٣} قدم^{١٤٤} ما^{١٤٥} فيه^{١٤٦} غير^{١٤٧}
 تلافي^{١٤٨} اعادة^{١٤٩} ونوالف^{١٥٠} مرة^{١٥١} فان^{١٥٢} تكرار^{١٥٣} القول^{١٥٤} الساقط^{١٥٥} بالمرّة^{١٥٦} لا^{١٥٧} يجزئ^{١٥٨} فضعنا^{١٥٩}
 من^{١٦٠} هو^{١٦١} ذو^{١٦٢} عقل^{١٦٣} وبرة^{١٦٤} في^{١٦٥} الباب^{١٦٦} الثاني^{١٦٧} في^{١٦٨} الا^{١٦٩} قال^{١٧٠} المتفرقة^{١٧١} الواقعة^{١٧٢} في
 لها^{١٧٣} الثاني^{١٧٤} من^{١٧٥} التبصرة^{١٧٦} المتعلقة^{١٧٧} بالايادات^{١٧٨} التي^{١٧٩} اوردت^{١٨٠} على^{١٨١} صاحب^{١٨٢} الاقفا
 في^{١٨٣} خاتمة^{١٨٤} ابراز^{١٨٥} الغي^{١٨٦} الواقع^{١٨٧} في^{١٨٨} شفاء^{١٨٩} العي^{١٩٠} قلت^{١٩١} في^{١٩٢} ابراز^{١٩٣} الغي^{١٩٤} بعد^{١٩٥} ما^{١٩٦} فرغ^{١٩٧} من^{١٩٨}
 ما^{١٩٩} في^{٢٠٠} شفاء^{٢٠١} العي^{٢٠٢} من^{٢٠٣} الغي^{٢٠٤} عند^{٢٠٥} ذكر^{٢٠٦} مسامحاته^{٢٠٧} المتفرقة^{٢٠٨} الاولى^{٢٠٩} هو^{٢١٠} السابع^{٢١١} والثامن^{٢١٢}
 ذكر^{٢١٣} في^{٢١٤} الجزء^{٢١٥} الثاني^{٢١٦} من^{٢١٧} اجد^{٢١٨} العلوم^{٢١٩} المسمى^{٢٢٠} بالسحاب^{٢٢١} المرکوب^{٢٢٢} والشوكان^{٢٢٣} وان^{٢٢٤} وفاته^{٢٢٥} سنة

١٢١

خسر وخسرين ما تين والف وهذا مخالف لما ذكره في المقصد الاول من الاحافانه
 مات سنة خمسين من لا يحقق حال استاذ استاذة كيف يحقق حال غيره قال ناصر
 المختلف قدم جوابه غير مرة **اقول** قدم رجة غير مرة **قلت** في براز انفي الثالث
 وهو الثامن والثمانون ذكر فيه تاريخ ابن كثير **ادمشق** وان تاريخه انتهى الى اخر سنة
 ثمان وثلثين سبعمائة وهذا ما يفض منه العجيب بالنسبة الى ما ذكره في الاحافانه
 ذكر جامع المساييد لابن كثير انه مات سنة اربع وتسعين ستمائة فانه لا يمكن ان
 تصنيفه بعد موته الا ان يكون كلمة في برزخه قال ناصر **والمتخف** ما ذكر في اجد العلوم
 منقول عن الكشف المطبوع بمصر ورابعته فوجدته موافقا لما نقل منه واما ما ذكره
 الاتحاد عند ذكر جامع المساييد فهو ايضا منقول من الكشف المطبوع بمصر عند ذكر جامع المساييد
 وقد راجعته فوجدته لما نقل عنه فذمة صاحب اجد العلوم برؤية عن هذا الكثر
 من اجد الكشف وناسخه او طابعه **الاقول** بل من ما فعل المراجع المنازع وبس ما فعل
 المنقول المدافع وكيف تبوء ذمة من ينقل عن كتاب شيئا هو غلط محض ويبدل عهده بان
 ناقص محض فهذا الشأن حلة الشرع المبين فهذا شأن حاة الملا والدين لا بل هو طريقة
 المفسدين وشرعية المهلكين عصاة الله عن مثل هذه الاوصاف بل جميع علماء الامم
 ولو حجت براءة ذمة المورخين عن مثل هذا الاقوال المتهين لا تدفع الامان عن تصرفهم
 وتقريراتهم ولو سبق اعتقاد على نلو مما تم تحريراتهم وبطل ما وضع التاريخ له ولم يرتب
 غاية هذا الفن لمن اكتب **قلت** في براز انفي الثالث وهو التاسع والثمانون ذكر فيه
 عند ذكر علم السير سيرة مغلطان وانه لخصها قاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة خمس وخمسين
 خمسين وثمانائة وهذا مع كونه غير صحيح في نفسه مخالف لما ذكره في المقصد الاول

من الاغراف عند ذكر مخارج حاديث الاحياء انه توفي سنة تسع وسبعين ثمانمائة قال
 ناصر كالمختلف هذا منقول عن الكشف قد راجعته فوجدته مطابقا للاصل والناقل
 الغير الملتزم بصحة لا برد عليه شئ اقول ليس هذا وامثاله انقلا اصطلاحيا بل لا يكون الا نقلا
 اختراعيا كما تم تحقيقه سابقا وان كان نقلا فلا يفيدك ايضا شيئا لو عد والتموا لصحة
 ه خرد عاه فان الغفلة في مثل هذا جريمة جسيمة بخطيئة عظيمة لا يختاره
 ارباب الطبائع السليمة واصحاب الافهام المستقيمة ولا تجترئني عليه كلمة الطريقة
 وحلة الشريعة باكل من اعطى العقل لصيغ والفضل النجيب ينكو على ارتكاب هذه الخصلة
 ويزجر عن مثل هذه الخصلة ويقول من لا يلتزم الصحة ويرتكب النقول للصرفه لا يستند
 بمجواته ولا يعتمد على مخترعاته ويخاطبه بقول رفيع اذا لم تستطع امر افعد عذ وجاوزه
 الى ما تستطيع وبله بالزمام فكل امر سالك او سموت له ولوعه ويحكم كل من اولى علما
 نافعها وهما ناصعا ان هذه سنة ارباب السنة والنور وشريعة اصحاب الغفلة والنجوة
 حياك الله ايها السيد المنصور عن مثل هذا الوشم المحمود ورحم الله ناصر القاصر حيث
 شدا الميزد لا تخاجك من عداد ارباب القدر وحلف بالله حلفا لا يحنث فيه ابدا موبدة
 الله يلك في المتصفين بما لا يستحسنه العاقل ولا يرتضيه خالدا مخلدا ولقد اعجبني هذه
 النصرة واوقعتني في الحيرة كيف رضيت في جفلك باليس من شان مثلك وكيف رضيت
 بما به لقبك ووسمك فرحم الله امره عرف قدوة وعرف نفسه فعرف ربه واقربا صدره
 من الخبيثات واعترف بما اكتسب من السيئات وتاب الى الله مما حصله وكتبه وانا ب
 انيه فيما حردته وكسبه اجتنبت عن تحريف الكلام عن مواضعها وتصنيف الوقائع عن مواضعها
 وقد علم اذلت به قلمه وصلحت به قدمه واصح ما افسد خرب واقلع وحرب

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 اجمعين

ان كل ما فيه منك وذاك وباك وعلية محمد الكاتب وشدد على ذلك الكاسب وطلب
 بقولك الكريه مخاطبة الكريم للثيم اياها الزبير الرجيم ما هذا الذنب العظيم والخطب
 الجسيم اما وصل اليك الوعيد الراجع اما ضعه عليك الامد المديد اصارع اما تحا
 عقابي اما تنجيب عذابي اما ان لك ان تترك الغفلة وتتنصب اليقظة انظر الى
 ما وصفوني به ورسومي به انظر الى ما عابوا به علي وما نسبوا الي وكل ذلك اليك
 لا الي وعليك لا علي فارحمي يا ايها المنشئ ولا تهلكني يا ايها المرحي ولا تجعلني متجرا
 يا انصحن كما تبني الطيور في داخل القفص ولا تصير بضاعة تصانيفي اسيرة من
 فصانيف من سبقني مرعاة وسفينة تاليف الجارية بويح غيري مرعاة فيها
 حصلت لي الشرف وقامت لي النصرة وشئت بالسيوط في كثرة التاليفات واويجت
 في زمرة المجدين على راس لمات وبها حصل لي التعديل المقيم والتعني عن الاول ما يروى
 وصفني من لا يعرف قدي بالقاب طويلة الذيل ونلت مكارم النيل فلا تغسني
 يا منشي في حمار الغلط فيكثر على اللط ولا تحرقني بنار العطب فيكبر على الشعب
 انصرك والدين النصيحة مضمه ما مضى فاحذر فيما يتقبل عن الفضيحة قلت في ابراز الغي
 السادس وهو الثاني والتسعون ذكر فيه عند ذكر الطب النبوي تصنيف الحافظ ابن غير
 ان وفاته سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة وهو مخالف لما ذكره في الاحاف عند ذكر حلية
 الاولياء انه مات سنة ثلاثين قال ناصر المختف هذا منقول عن الكشف والناقل لغير
 الملتزم بصحة لا يرد عليه شيء اقول دعاء الله وحامك من هذا الانسلاك لقد
 حلف ناصر حلفا لا تحث فيه ان ينطق في حقلك في كل مرة بوصف لا يتصف به العالم
 ولا يرتضيه فهو من قال في حقه احد الامجاد يسعي عليك كما يسعي اليك فلا تامين

غوائل ذى وحسين كيان او من قال في حقه ملك العلامه ومن الناس من يعجبك قوله
 في الحيوه الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه هو الاله الخصاص والذى بعثه على ذلك
 انه ظن ان اختيار التزام الصحه موقع في الهالك فان الاغلاط والمناقضات في تصانيف المنصو
 صاحب المكارم المرتفعات كثيره: فالقول بالتزام لصحة يشكل به الجواب عن هذه القبا
 الغضيرة: ولم يذكر ذلك المسكين عفا الله عنه خالق مكان مكين ان اختيار هذا الشنع و
 افع من الاول وان الاول خير من الاخرشى وقد استحق ذلك المعين بان يضرب عليه المثل
 بانه اجمل من راعى ضمان ثمانين وذلك لما بينهما غير مرتبه ان عدم التزام الصحه وصف
 يبعد الاتصاف به عند اهل الدرية: بل هو وصف ينبوعه الجهلاء المتوسطون فكيف
 يرتفع به الفضلاء المتقسطون ^{اعني بعد} وتعلم من يتصف به يصير بين العلماء نفسه ^{حكمة}
 وكلامه لعبة فيعرضون عنه اعراضا بليغا وينسبون اية الاضلال انتسابا صحيحا
 ويتخذون كلامه ومقاله ظهريا: ويعدون شيئا قويا وينادون باعلى النداء ان
 مولفه لو يكن تقيا ونقيا ولا ذكيا وزكيا: ويشكون في انه كان حنيا ام انسيا: وفي
 انه كان سويا ام بغيا: ويحكمون بانه مع جمعه لا يليق لان يستند بكلامه احد:
 ولا يستاهل ان يستمد منه شئ من الممدد: اللهم ان كان هذا الوصف في المنصو كما اخبر به
 الناصر فازله عنه وارحم عليه واجعله معززا بين الاصاغر والاكابر وان لو يكن فيه فخذ
 الناصر بهذا الاتهام الكاسر قلت في ابراز النسخ السابع وهو الثالث والتسعون ذكر الخطا
 في بحث غريب الحديث وانح وفاته سنة ثمان ثمانين ثلاث مائة وهو مخالف لظاهر
 في موضع اذ منه على ما ذكرته في المقدمة قال ناصر ^{المنصو} ما ذكر في الابهة في المنصو
 الكشاف قول آتى فائدة في هذه الحوالة المملوءة من الجهالة وآتى منفعة في هذه الحوالة

وبيان ابي ايوب
 بشرى في شهادته
 ما لم يمت فقال
 فانا انما نؤمن بقوله
 جعل رسول الله
 فقال رسول الله
 بالمدنية فاما فقال
 بما احب اليك
 الانسان او حواري
 من في اختياره فقال
 من اصناف
 اعلموا يا ايها الذين
 ان كل من عقل
 ان من اولئك
 فقال ابو ايوب
 اسأل عن
 او ما من
 ابن جابر
 قوله

للموصلة الى المتاركة. فان تقليد من كلامه يعارض كلامه لا يجوز عند اعلام ولا
 تختاره الكرامة انما هو يدن اللثام كما سبى الزور والاثام وتعلم ما تعارضت الكلمات في
 صوت الخطاب مرة تقول انه مات سنة ثمان ثلاثين وثلاثمائة ومرة تقول سنة ثمان وثلاثمائة
 ومرة تقول سنة ثمان ثلاثين ثلاث مائة كما مر ذكر ذلك في الباب الماضي فكيف تحصل
 منى الاستفادته. وكيف تستفاد الافادة. فان من لا يميز بين ملبس وخلاف الواقع وبين ما هو
 مطابق للواقع بل يجمع كل ذلك ظنا انه نافع جامع فهو خال عن القصيل غير بالغ مراتب
 التكبير وكشف غير بالغ. وانسان الغ. ولا يفيد التقليد الجاهل ولا اتباع الكاسد
 لاجماع ارباب الشريعة واصحاب الطريقة بان مثل هذا التقليد والانتقال ^{منه الكثرة اذا انار الحكمة يتبين} بالمجاز الخيالي
 والاضلال حرام بلا وفاق. من غير اختلاف في نزاع ولا عجب من صدور مثل هذا
 من المقلدين الجاهلين الفاسدين الكاسدين الذين يرومون ظواهر المباني ولا يصيبون
 الى بواطن المعاني. يقتدون باثار اباهم واجدادهم وان كانت مخالفة للشريعة. ويحتدون
 بسلافهم واشياخهم وان كانت مناقضة للطريقة ويقولون عند عرض الدليل الصحيح
 والقول النجيب عليهم لا ندري ما هذا فقد كفانا عن مؤنة هذا اسلافنا وآباؤنا فمخن بهم
 مقتدون واثارهم تفتدون لظننا انهم كانوا اعلامنا وافضل من غيرنا فصر الذين
 يحسبون انهم يحسنون ويظهر لهم بعد موتهم من الله ما لم يكونوا يحسبون انهم يحسبون
 لكل اديب ولبيب من صدور مثل هذا من الطوائف الذين ينكرون على المقلدين تقليد هزل
 ويقيمون تشريعهم وتسددهم ويفرون من التقليد واسمه كفرار من الكاسد ويبعدون
 عن التقليد ورسمه كبعدك عن القرذ حتى ان منهم من لا يعرف الفرق بين المقلد الجاهل
 وبين غير الجاهل ولا يميز بين العابد وبين الشارده بل يطلقون القول لعدم امتيانهم

بين الرد والبول والنيء والبول ولا قوة لاجل الاشارة الى العزة والظهور مع انهم يحجبون علماء المتقدمين
 كالصافي الطائفة ^{من العرف} يحجبون الناطقين فيما للعجب من خرم اتباع الائمة والمسائل الشرعية
 وابعث تقليد صاحب الكشف صاحب المعارضات والسقطات في الامور الكاذبة والاختيار
 الغير الواقعية، ايها المنصوب لاذك في فرج وسرور الانصاف في هذا بيدك فخذ مالك
 واترك ما عليك قلت في ابراز الف الثامن وهو الرابع ^{٩٢} والتسعون قال فيه عند ذكر
 الفقهاء علم اصول الدين اثنا عشر كتابا لها الكتاب والسنة وما ذكره من الاول تاخره
 الكتاب السنة والاجماع والقياس فليس عليه اشارة علم وقد انكر امام السنة احمد بن حنبل
 الاجماع الذي صطلحوا عليه اليوم واعرض سيد الطائفة قد اورد الظاهر من كون القياس
 حجة وكذا قال بقولها عصاية عظيمة من اهل الاسلام قديما وحديثا ان ما نأخذ اوله من
 الاجماع والقياس شيئا مما ينبغي القسمة به سيما عند المعاصرة بتدبير من التوزيع والديانة
 بصحة الخ وهذا عجيب بكل العجب منشأة التقليد الجامد بابن تيمية وتلامذته الظاهرية
 مشتمل على مغالطات اثم اول فلانه ما اذا اباد بالاصل الذي حصرة في الكتاب والسنة
 ان اراد مثبت الحكم في نفس الامر فهو ليس الكلام النفسى لتقدير للباري لا هذا الكتاب
 ولا هذه السنة وان اراد به مثبت الحكم بحسب علمنا فيصدق على الاجماع و
 كليهما ان علم العلم وان خصص بالقطع يدخل الاجماع دون القياس ان اراد به ما يرجع
 ويكون الاول بالآخرة اليه فهو منحصر في الكتاب فيلولا امر ما فيه باطاعة الرسول ^ص كون اطاعت
 موجهة لا طاعة ربنا لما وجب علينا اتباع السنة من حيث هي سنة وقد فرغ من مثل
 البحث في الكلام المبرور والسبع المشكور قال ناصر المختف فيه كلام من جوه اول
 ان هذا الاعتراض يعينه واراد على الجمهور القائلين بانحصار الاصول في الاربعة

يسير وتقديره انهم ما اذا ارادوا بالاصل المذكور في هذه الاربعة ان ارادوا مثبت
الحكم ونفس الامر فهو دليل الا الكلام النفسي لتقديره وان ارادوا به مثبت الحكم بحسب علمنا
فيصدق على شرايح من قبلنا والتعامل قول الصحاح والمعقول سيرة الشيخين سنة
الخلفاء الراشدين والتجريح والعمل بالظاهر والاخذ بالاحتياط والقرعة والقفافة
لتطبيق الاستحسان ونحو ذلك وان ارادوا به ما يرجع اليه ويكون الا بالاختر
اليه فهو منصرف في الكتاب الثاني ان المراد بالاصل للدليل الدليل انما هو ما يكون مثبتا
الحكم بحسب العلم بحسب نفس الامر فلاحتمال الاول ساقط من البين الثالث انما اختارنا
الثاني ان اراد مثبت الحكم بحسب علمنا وقوله فيصدق على الاجماع والقياس من ممنوع
فان هذا عين ما ينازع فيه الرابع ان قوله فلو ان امرنا فيه باطاعة الرسول انما ادعاء
بلاد دليل فلا يسمع واما ادعاءه في صفحة ٢٢١ من السعي المشكور ان علماء الامة كلهم
قالوا في تصانيفهم ان حجية السنة متوقفة على كتاب الله فمردود عليه وما لم يثبت
على ذلك لا يصح اليه بل دليل قائم على نقيضه بيانه ان الكتاب علم للوحي المتكلم
عبادة عن الوحي الغير المتكلم وكلاهما صادران من مشكوة واحدة اعني النبي فانه لما ثبت
نبوته بالمعجزات وسائر ما يجب تحققه في النبوة بالعقل جب اتباعه فيما اظهره من الله وان
بعث به سواء قال ان جبريل جاء بلفظه من الله وسواء قال يجب عليكم اتباعه ولا وسواء
كان ذلك الاظهار بالقول او غيره وسواء كان فيما جاء به جبريل الامر باتباع ذلك العام لا
اذ علم ببداية العقل المقصود من بعثة الانبياء انما هو اتباع العباد لما جاء به العباد
من الله انما قول الربا المنصوب لا ذلك في سرور قد علمنا من هذا البحث والتقريظ ناصر ^{لنحفظ}
تحت السرير انه هو الذي حج البيت الحرام في سابق الدهور ولم يزر سيد القبور قبر

البشور والندى صلى عليه وعلى آله وصحبه المحي الحكيم القدير وألف ولا رسالة افقه فيها باستحباب
 زيارته مع اختلاف فيه وانه قال بعضهم بوجوبه ثم ثنى برسالة ادعى فيها الإجماع على
 لا تقبالت وانزل القول بالوجوب السنية الذين صرح بها جمع من اول الالباب ثم ثلث
 كتثليث القائلين بتثليث الالهة برسالة صرح فيها بحرمته الزياره وقد انفتحت في داواها
 رسالة سميتها بالكلام المبرم في نقض لقول المحقق بالحكم وفي رد ثانيا رسالة سميتها بالكلام
 المبرور في رد القول المنصوب وفي رد ثالث رسالة سميتها بالسبع المشكور وفي رد المذهب
 المتأثر وقد فرت بحمد الله الشكور التحقيق المنصوب والقول المبرور على ما شهد به
 جمع من شهداء الله ارباب العقل والشعور ومن لم يجعل الله نورا فجعله من نور فان
 فراسخه للاه والنفس الامري فبلغ سلاهي اية وابلغ لم حيرت من المحدثات بعدما كنت
 حيا المبررات ولم لست نقاب الاخفاء مع دعواك غاية الاتقاء ولم استجيت من ابر
 اسمك واظلم اسمك وهلا اظلمت صفك المنيف في المناظرة وهلا شجرت اقبك الشريف في المباحة
 وباتي وجه جنت من المواجهة ولاي سبب استنكت عن المشافهة هلا ناديت بان
 الحاج الغير الزاومت لنصرة الامير الماهر بل استوجرت عنده لهذا المنصب العام
 وقورت عنده لاسكات خصومه وراديه بالسب والشتم القاهر اما سمعت ان اتدليس
 ليس من شان العلماء والتلبس مما تفر عنه الفضلاء ما لك اخذت نفسك ان تلقب نفسك
 بالمتخفي والمتخفية وما دريت ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المتخفي والمتخفية على
 ما اخرج مالك في الموطاء وغيره من الائمة كما شنع المغطاه هذا وسوف يوقف
 في بيوت من اتواخذت بنا اجنبي ومن اجنبي ويحاسب على التقصية و
 الشفاهة ويناقش على ادقائه مثل ما كان يصنع بالودي بل بلغاه ولسلق عليك

فبيوت من اتواخذت بنا اجنبي ومن اجنبي ويحاسب على التقصية و
 الشفاهة ويناقش على ادقائه مثل ما كان يصنع بالودي بل بلغاه ولسلق عليك

بما المنصو به ما في كلامه من القصد فاني مواصل بك لا بغيرك * مواجة بك ساو بسيرك غير
 ملتفت الى غيرك من جنبي واقتضى وجع عصى وطع وغوي فان من جاب المناظرة ان لا يظن
 الرجل من هودونه علما وفضلا * ومن هو فوقه نقصا وجملا **فأعلم ان فيما ذكره للنظر**
كلاما من وجه تعطى لناظرها النسخة الأولى ان لا يراد على الجملة والذين يراد وبالذليل
 ما هو مثبت للحكم بالحثية العلمية * وحصر في الاربعة القياس الاجماع والكتاب السنة
 مدفوع بادن تامل عند من لي ادنى ذرية * **قال السعد التفتازاني في التلويح الدليل**
الشرعي ما وحي وغيره والوحي ان كان متلوا فالكتاب الا فالسنة وغير الوحي ان كان
قول كل لامة من عصر فلا جاع والا فالقياس وان الدليل اما ان يصل اليها من الرسول
اولا والاول ان يتعلق بنظمه الامجاز فالكتاب الا فالسنة والثاني ان اشتد عصمة من صدر عنه
فلا جاع والا فالقياس اما شرايح من قبلنا والتعامل وقول الصحابي ونحو ذلك فواجبة
الى الاربعة وكذا المعقول نوع من استدلال باحدها والا فلا دخل للرأي في اثبات
الاحكام وما جعله بعضهم نوعا خاصا وسماه الاستدلال فحاصله يرجع الى التساه
بمعقول المنص الاجماع صرح بذلك في الاحكام انتهى **فعلم من ذلك ان جصرهم في الاربعة**
ليس لكون ما عداها خارجا عن الدليل بالمعنى المذكور بل لكونه ملحقا باحدها ومنه
لقتها من غير فتور فلا يراد عليهم بخلاف غيرهم ممن يتكون حجية القياس والاجماع
مع تفسيرهم الدليل بالمعنى الذي ذكره فان لا يراد واد عليهم بلا دفاع الا ان يجد
في تفسير الدليل شيئا آخر ويريد بالاصل الدليل لئلا يخرجوا عنه معنى آخر في
لا يناقش معمر اذ لا فائدة في المناقشة في الاصطلاح ويكون النزاع لفظيا لا حقيقيا
وهو ليس من شأن الكاملين بل من شأن الغافلين الثاني انه لما اريد بالاصل

والدليل مثبت الحكم علماء لا يشك في اندراج الاجماع والقياس تحته قطعاً كما فصل اهل
الاصول وشيده بالمعقول والمنقول وهذا امر قد فرغ عنه في كتب الشريعة لا يخفى
ذلك على من لا اشتغال بها وعارسة فالمنع في مثل ذلك كما صدق عن ناصر الهالك
مكابرة واضحة ومجادلة فاضحة ولو لا خوف الاطالة المملة لا خرجت من في ذلك
جملة مفيدة لكن لست بحمد الله ممن يضيع اوقاته النفيسة بالقياس والقال فيما ثبت
في الكتب المتداولة بالتحقيق والتظهير ويجب على المانع طالب الدليل ان يقر بمحنة
العلماء ذوي الفضل الجليل في كتب الاصول الجامعة بين المعقول والمنقول ككتاب البرهان
وشرح كشف الاسرار وغيره والتحقيق شرح المنتخب الحسامي تلويح التفتازاني وتخصير
ابن الحاجب وشرح العقد وتوضيح صدق الشريعة وخواشيه وشرح ابي الهمام وشرح
تظهير جليلة الحال يميز عنده المهتم من افعال امدعيها علماء وليس بقارئ كتابا
شيخ به يسهل الخزن انزعم ان الذهن يوضع مشكلاً بلا عنبرنا به قد كذب بالذهن وان
ابتغاء العلم دون معلم كوقد مصباح ليس له ذهن الثالث ان التردد في كون حجية
السنة موقوفة على الكتاب ليس من صنيع اولي الالباب انظر الى قول البخاري في كشف
الاسرار شرح كتاب البرهان كونهما حاجة ثابت بالكتاب انتهى والى قول قاسم بن قطلوبغا في شرح
المنار اخر السنة عن الكتاب لتوقف حجتها عليهما انتهى والى قول البخاري في التحقيق كونهما حاجة
ثابت بالكتاب لقوله نعم ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا انتهى ونظيره
من نصوص العلماء كثيرة في كتبهم شهيرة وقد اتمت على ذلك دليلاً واضحاً في بعض
المشكوك من شاء الاطلاع عليه فليرجع اليه ليفوز بالقول المنصوب ولعمري القول بان
حجية الكتاب موقوفة على السنة لا يتفوه به الا الصبي الغوثي او الشيخ الغوثي ولا يتفوه

لا من حج ولم يزر قبر النبي صلى الله عليه وسلم او من قلده من غير بصيرة وفهم مسلم
 واما الدليل الذي ذكره ناصر كره على كون حجية الكتاب موقوفة على السنة فهو ردود
 وجوه عديدة فقوله السنة عبارة عن الوحي الغير المتلو مردود لا يشك فيه الا ^{هل}
 لغوذا ليس سكوت النبي صلى الله عليه وسلم على فعل او قول وقع بحضرته او وقع في
 محله واطلع عليه داخل في السنن ليس فعل النبي صلى الله عليه وسلم معدودا من السنن
 ليس يبعد ما افق به برائة واجتهاده على ما يدل عليه قوله اني انما اقطع بينكم
 واثمي فيما لم ينزل علي فيه اخرج ابو داود في كتاب القضاء وغيره من النبلاء في
 شرح مختصر ابن الحاجب العقد السنة لغة الطريقة والعادة واصطلاحا في العبادات ^{فان} لنا
 وفي لادلة وهو المراد ما صدر عن الرسول غير القرآن من فعل او قول او تقريراته وفيه
 ايضا اذ فعل فعل بحضرة النبي في محضه وعلم به وكان قادرا على الانكار ولم ينكر فان كان ^{كيفية}
 كافرا في كنيسته يعنى ما علم انه منكوره وتروك انكاره في الحال لعلمه انه علم منه ذلك وبانه
 لا ينتفع في الحال فلا اثر للسكوت ولا دلالة له على الجواز اتفاقا وان لم يكن كذلك ^{على}
 الجواز من فاعلة من غيره اذا ثبت ان حكمه على الواحد حكمه على الجميع اتفه وفيه ايضا
 النبي صلى الله عليه وسلم هل كان متعبدا بالاجتهاد فيما لانص فيه قد اختلف في جوازه
 وفي وقوعه والمختار وقوعه اتفه وفي التوضيح تطلق على قول الرسول فعله والحديث
 مختص بقوله اتفه وفي التلويح ما صدر عن النبي غير القرآن من قول ويسمى الحديث او فعل
 وتقريراته وزيادة التفصيل في هذا البحث لتطلب من شرحي للمختصر المنشوب الى السيد
 المحرر المسمى بظفر الامانة وفقنا الله لخته كما وفقنا لبدنة وبالجملة فالقول بان
 السنة عبارة عن الوحي الغير المتلو قول من لا مار سقه بكتب الاصول ولا مناسبة للمصنف

والمنقول ولعل ما غترب ظاهر قوله تعالى في سورة النجم وما ينطق عن الهوى ان هو الا
وحى يوحى كما اغتربه من انكرو وقوع الاجتهاد من جنابه الاعلى وهو اغتزاز فاضحه يشبه
اغتزاز الناضح كمر من كلان وقد تضمن حكمه نال البكاد سبق من لا يفهم فان انظاهرة نزل في الماكوا
يقولون في القرآن انه مفترى فختص بما بلغه من به الاعلى ويوبده قوله ثلثا متصلا به

ع
الذي
عنه

علمه شديده القوى ومرة انتهي فهو نظير قوله ثلثا وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح

الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وقوله تعالى انه لقول سول كبير

وما هو بقول شاعر قليلا ما تو منون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل رب بلعاه

وقوله ثلثا انه لقول سول كبير ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وغير ذلك

من الآيات البيئات النازلة لبيان ان القرآن ليس من المفتريات ولو سلم عمومها فلا يكون

الا فيما يتعلق بنطقه وتكلمه ولا يدخل فيه ما يتعلق بفعلة تقريره ولو سلم تعميمه فهو

لا ينافي جواز اجتهاده فان تعبد به بالاجتهاد اذا اقر عليه ولم يعاتب به تعبد بوحية

وكذا فعله تقريره اذا انضم بتقريره وسكوته ضار في حكم وحيه وان شئت زيادة

التفصيل في هذا المقام فارجع الى كتب الاصول وتفاسير الكواثر لتجد لك جليلة الحال

وينكشف عندك ما تم الام عليك واوقعك في باطل الخيال وقوله كلاهما صادران

من مشكوة واحدة ان اراد به ان ينبعها القريب بالنسبة اليها واحدة فهو صحيح لا يجدي نفعا

وان اراد به انها واحدان حقيقة وحكما مطلقا فهو قبيح قطعاً وقوله فانه لما ثبت الخ

كلام الخادى يشبه كلام الاعراب البادى وذلك لان من المعلوم عقلا ونقلا ان
الحاكم الحقيقي والامر الحقيقي ليس الا الله وحده ومن سواه مجاز ومجاز وان كان نبيها
رسوله وان العباد كلهم وانما هم عباد الله واما اولئك المكلفون باوامره ونواهيها

لا ينفذ فيهم الامرة وقضاوة وان ليس لبشر انقياد بشرا الا يا مخلق القوي القدر فان
 عبدا لا يكلف ان يختار طريقة عبدا آخر ويتعبد به ويتقلد باتباعه فيما نفعه عنده خبر
 وهذا امر قد اتفق عليه اهل العقل وان كان من ابواب الجهل وهو الذي اضل للكفار عن
 سواء السبيل فقالوا لا نبيا ثم ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ونسبتم
 اليه من غير حليل فلا يجب علينا اتباعكم ولا لكم علينا سبيل اذا تم هذا فاعرف
 ان من لم يسلم بنوة الانبياء ولا يفهم ما اقاموا على نبوتهم من الحجج العجائب بل يقول مجزا
 هذا سبب مستقر، وكلامه افترى اربه جنون مستقر لا ينقاده ولا يتبع ابداه بل
 وانزال يغرق في بحار الفتن خاله اعطاه كما وقع من الكفار المنكرين والفجار المكابرين
 ومن يتامل في اقوالهم وافعالهم وحركاتهم وسكناتهم ومعجزاتهم ودلائلهم فيؤمن بانهم نبي
 مرسل وان ما ينسبه اليه ليس من كلامه بل وحى منزل يهدي بسيرهم ويقدم
 بانهم كل لانه طريقهم وشريعتهم فانهم مثلهم في البشرية لا يجب على بشر ان ينقاد لفعال
 الخلقية بل لان الله بعثهم للهداية وجعل طريقهم ناجية عن الضلالة، وامرنا في كلام
 المتلو وغير المتلو بانقتدائهم وجعل طاعته مندرجة في طاعتهم ولو كان كذلك لكانت
 انقيادهم فيما هنالك وتوضيحه انه لما تقرب بالعقل المويد بالنقل ان الاحكام الا لله
 ولا تكليف الا بما كلف به ولا انقياد الا باموراته ونهياته ولا تعبد الا بمرضياته ومخائباته
 وان نبي آدم كلهم سواسية في البشرية والمقهورية تحت القضايا الالهية، والتكليف
 بما شرع لهم من الشرايع الالهية، فبعد تسليم نبوة نبي بالنظر في معجزاته والاقرار بحقيقة ما
 عرض به من احكامه وآياته لا يجب على مسلم في افعاله واقواله ما لم يبلغ عن ربه و
 اجتهاداته وآياته ما لم يامرنا الله بذلك ويجعل طاعته سببا لطاعته عند ذلك سواء

بلغ ذلك امرنا به اليها بسلامه المنزل او بقول نبيه المرسل فلو ان الله بعث نبيا وكلف
 الناس ان يطيعوه فيما يبلغ عنه صريحاً ومبنيح من اطاعته في جميع آثاره ولا يملكوا اقتداءه
 في كل اطواره لم يكن فيه بأس ولا يكون جريبتك موافقته في غير مبلغاته على الناس
 فلو علم هذا انه لا يلزم علينا الاهتداء بهدى الرسل الا لا امر الله تعالى وحكمه بان هذا
 هو سواء السبيل من بين المسبل فثبت ان حجة السنة متوقفة على الكتاب لان
 حجة الكتاب موقوفة على السنة بلا ارتياح ولعل هذا ظاهر لكل من اوتي التمييز
 والطلب المستقيم من اهل الاسلام فضلا عن الافاضل الاعلام من اهل الفهم واصغر على
 ما يتفوه به ويكتبه فليباك على نفسه الى ان يلحق برؤيته ومن هيئنا تبين ان قول
 المستدل ان تعلم ببداية العقل ان غير محيد نفعه فان كون المقصود من البعثة هو
 اتباع ما جاؤا به من عند ربهم حتى قطعاه لكن الكلام في اتباعهم في سنهم واقتهاءهم في
 طرقهم حالهم كروا في عانها او حيا اليهم ربهم فليس كل فعل بوحى ولا كل باء عين حى
 كما مر تفصيلا فهذا مما لا يعلم ببداية العقل جزماً ما المر يريد ذلك بامر الامر الحقيق
 نقلا قلت في ابراز الغي واما ثانيا فلان قولهم ادلة الدين اربعة ليس مما ليس عليه
 اشارة علم بلح دلائل واضحة وبراهين شائعة من الكتاب السنة ومن امر واجها الو
 يفهمها فلا يتم لان نفسه قال ناصر المختف قد فرغ العلماء القائلون بعدم حجية الاجماع
 وانقياس عن جواب كليها كلقاض الشوكاني في ارشاد الفحول صاحب الابد في حصول
 الماصول وغيرها اقول من هما وما مقدارها بجمبع العلماء المحققين السابقين و
 الفضلاء المدققين من المحدثين والمفسرين والفقهاء والمتكلمين الاصوليين كثر من الله
 في يوم الدين وكسرتهم الشاهرة واستقر القاهرة وكلهم لقاطعة وجهها الى الله

اذ شغف المخالفين المجادلين أما صاحب الاجتهاد فلما اعتار الحقيقة فانه مقلد جامد شيخ ^{شعبي}
 سائر بسيرة ^{بجمع دماغ} منتهية بخيرة وشرع واما شيخ مشائخه الشوكاني ذاقه وان كان واسع
 علماء وافضل فضلا لكن علمه كبر من عقله وفهمه انقص من فضله فلا يعتبر بتلقيه من ^{العلم}
 بصيرة ثاقبة وغريزة صائبة ولا سيما اذا كان مخالفا للسلف الصالحين ومناقضاً لما
 ثبت في بر الصناديق ^{الاصحح} نعم من ليس قلادة تقليد الفاسد في عنقه والقربقة
 اتباع الكاسد رقبته واشرب في قلبه حبة وغذى في صداه حبة وكبته يقطن بتقيهاة
 الباطلة وتوصيفاته العاطلة ويفضلها على سائر من مضى وان كان من ذوى الفضل
 والعلاء عصنا الله بل جميع خلقه من مثل هذا الجمود والشرود ونهنا من هذا السجود
 والرؤود قلت في ابراز الغي واما ثالثا فلان نسبة انكار الاجماع ^{اي الغي} الذي اصطلح عليه
 اليوم الى احد من ذوى بيان ما اصطلحوا عليه مغالطة لا يليق بمن له دراية وتثبت
 انكار احد الاجماع التام هو من اصول الدين وجميته ثابتة بالكتاب والسنة واقرال ^{لسلف}
 الماضين فلا عبرة لانكاره قال ناصر ^{المنزف} انكار الامام احمد ذكره الشوكاني في
 ارشاد الفحول وغيرها في غير وثبوت جمية الاجماع بالكتاب والسنة محل نزاع واما ثبوت
 جيتها باقرال سلف الماضين فع قطع النظر في ذلك والثبوت باقرال سلف ليست من
 من الحجية في شئ اقول اعجاب اقرال الصحابة والتابعين من بعدهم من الاثمة ^{عليه} المنة
 ومن اتبعهم من الاجلة المنتقدين لا تكون حجة ويكون قول الشوكاني ونقل حجة ^{ان}
 هذا الاسطورة محدثة واهجوبة مضحكة واطروفة مستغربة واحد ^{مستشنة}
 وان كنت في ريب من ثبوت جمية الاجماع بالكتاب والسنة فلتحضر مجلس احد من ^{اكابر}
 اهل السنة ولتقر عنده قدرا كافيا من كتب الاصول كقراءة اذ كياء الطلبة لتفهم

بطلان ما ابداه الشوكاني؛ وتعلم ان تفوهه من خيال كبرهاني وتؤمن بان كل ما اخبر
 وما نقله خارج عن الدور الايماني والكور الايقاني واما نقله انكار حجية الاجماع
 عن مثل هذا الامام الجليل بالاجماع وتقليدك به في نقله من غير تامل وتشبثك
 بذيله في التنقل فليس الا صنع ارباب التغفل المخرجين عن عداد اصحاب التعقل انظر الى
 قول ابن الحاجب في مختصره هو حجة عند الجميع ولا يعتد بالنظام وبعض الخواج والشيعة وتولى
 احمد من ادعى الاجماع فهو كاذب استبعاد لوجوده انتهى وآل قول شارح العنق في شرحه انه
 حجة عند جميع العلماء فان قيل فقد خالف النظام والشيعة وبعض الخواج قلنا لا عبرة
 بخالفهم ولا نهم قليلون من اهل الاهواء والبدع قد نشأوا بعد الاتفاق فان قيل فقد قال
 الامام احمد وهو من اجلة الائمة من ادعى الاجماع فهو كاذب قلنا هو استبعاد لوجوده
 او للاطلاع عليه ممن يزعمه دون ان يعلمه غيره لا انكار لكونه حجة انتهى وآل قول بعض
 متحري الحنابلة من اتباع ابن تيمية في رسالة الفهارد اعلى من ادعى ابن تيمية في
 مسألة الحلف بالطلاق هذه الاجامات كلها مدارها على عدم العلم بالمنازع لا العلم
 بعدمه وقد صرح ابو تور وهو اعلم من ناقدهم بان هذا هو مراده ومن لم يصح بذلك
 منهم فمن تعلم ان مراده هذا فانه لا يمكن احدا ان يدعي العلم بانتفاء المنازع او العلم بان كل
 علماء المسلمين قال بذلك بل من ادعى هذا فهو كاذب كما قال الامام احمد في رواية
 عبد الله من ادعى الاجماع فقد كذب لعل الناس قد اختلفوا هذه دعوى بشر لم يسي واصم
 ولكن يقول لانعلم الناس اختلفوا او لم يبلغه وكذلك نقل المروزي عنه انه قال كيف يجوز
 للرجل ان يقول اجمعوا اذا سمعتم يقولون اجمعوا فاتهمم ولو قال اني لم اعلم بخالفنا جازوك
 نقل عنه ابو طالب انه قال ان هذا كذب ما علمنا ان الناس يجمعون لكن نقول لا اعلم فيه

اختلافاً أحسن من قوله بجمع الناس كذا ونقل عنه أبو الحارث لا ينبغي لأحد أن يجمع
 لعل للناس اختلافاً وهذا القول معروف عن أحمد ذكرها الخلال وغيره من أصحابه
 بأسانيدهم الثابتة عنه كما ذكر الخلال في كتاب العلم الذي كرفيه أصول الفقهاء المنقولة
 عن أحمد وذكرها القاضى أبو يعلى وغيره من أصحاب أحمد وهذا القول حق سواء قال أحد
 أو غيره ومن ادعى بالاجماع في مثل هذه الأمور الخفية التي لا يمكن النقل فيها عن عشرين
 نفساً من التابعين فضلاً عن الصحابة لم يمكنه أن يقول إلا أني أعلم منازعاً أنته فقد
 وضع هذه الأقوال الموافقة للقول أن الامام أحمد لم ينكر حجية الاجماع بل انكر
 دعوى عدم النزاع ومدّ الباع وبسط الذراع في نقل الاجماع فمن نسب اليك
 الحجية فليكن على نفسه شوكاً نيا كان أو غيره وليعلم أنه وقعت منه هذه ^{النسبة}
 الغير المرضية لتصور فحمة وعدم بلوغه إلى الحد البهيمية وكيف يسلم من له ادن
 تمييزه فضلاً عن ^{له} طرغ غير بصحة قول الشوكاني ونقله المبني على قسوة نظره
 وفهم مخالفته لثقة من الأولين من تلامذة ^{أبي بكر قويم} أحمد ومقلديه الأكملين وجماعته من
 أصحاب المذاهب المعتمدة الناقدين نعم من أمر تيسر لها الا مطالعة الكتب الشوكانية
 ولم يحصل لها الاطلاع على المواقف البرهانية ودلاله احاطة باقوال الائمة وكلامهم
 المصرحة في الاصول الاربعة تسرع إلى قبوله ويبادر إلى انتحاله وغلو له ويختال
 في الخيال ظاناً انه العلم وان ما سواه ضلالٌ ويقدم قوله على قول من كذبه غافلاً
 عن انه امر محالٌ موجب للوزر والتكال قلنت في ابراز الغرر اماراً رابعاً قلان اعراض
 سيد الطائفة الظاهرية عن كون القياس حجة شرعية غير مضر في مقام التحقيق فتد
 واعراضه في كتب الائمة بوجاهته ^{انتم} قال ناصر الحق قد عدل على هذا الرد ايضا في كتب

هذا الكتاب في صفحة اخرى سنة ^{٥٣١} ونص في موضع آخر على ما ذكره في المقدمة تارة ان الزمخشري
 مات سنة ثمان وثلثين تارة انه مات سنة ثمان وعشرين فهل يعقل ان يقرأ المطر في
 علم من مات في سنة ولادته او قبلها وقد نص ابن خلكان في تاريخه على ان المطر في
 يقال له خليفة الزمخشري لانه ولد في السنة التي مات فيها الزمخشري هي سنة ثمان
 وثلثين وقد وقع مثل هذا الخطاء عن الكفوي وردت عليه في الفوائد البهية اى في
 تعليقاتها المسماة بالتعليقات السنية فقد يطلق اسم الكتاب على ما يشمل منحياته
 كما لا يخفى على من طالع كتب القوم فسقط ما اورد عليه من ان ذلك الورد ليس في الفوائد بل
 في التعليقات قال ناصر الختف هذا منقول من مدينة العلوم وراجعتها فوجدتها
 كما نقل وقد تابعه السيوطي في البغية والكفوي في الطبقات في ترجمة الزاهد والشامي في حاشية
 الدر المختار والصواب ما تقتضيه عبارة ابن خلكان من عدم تلمذ ناصر على الزمخشري ولكن
 ذمة صان الاجمهورية فانه ناقل غير ملتزم بصحة والناقل الغير الملتزم للصحة لا يرد عليه
 شيء اقول هذه الضرورة كما مثالها ضرورة جرحه ونشره مطروحة تشبه هذيان المتشبهين
 وطغيان المتصدين ^{الضم اسم للرقية} اما اول فلان كحوالة الى كتاب لا تفيد شيئا في ما هو غلط قطعاً ولا
 ذمة من يتبعه عن التعقب عليه بقوله ان ناقل محضه وانما تنفع لو تعقب عليه
 بان هذه الخطيئة من مفتريات طبعك فيجب اياه ليس من مخترعات القرحة بل من
 المنتحلات من المدينة. ^{بعبارة} واما ثانيا فلان شانك اجل من ان توصف بالناقل غير ملتزم
 الصحة والذي هو من اوصاف الفئة المضللة. وان بل كل من ياملني قاطع بان هذا
 من المفتريات والمكذوبات والمخترعات والمردودات. فانت بل وكل من يشبهك ^{بعبارة}
 يراجل عن هذا الذي اثبت لك. واما ثالثا فلان الناقل الغير الملتزم للصحة ينكر عليه

شد المنكر ويشترح وصفه غاية التشهير ^و بحجج لا اقالة لها ^و يزجر جزية
لا افاقة معها ^و ويشد الميزر والنطاق لبيان ما في هذا الوصف من الشر ^و ويشقاق
ويقال له قول المعلم للمتعلم انت لست بلائق ^و لست موصوفا بالفايق ^و ان انت الانا حق
او ناعق او نافع ^و غير ناطق ^و فاصمت صموت الغافلين ^و كمن جلسا من احلاس ^و بيتك
في الغابرين ^و وما مثلك الا كمثل جل عراقي ^و كان يجض في مجالس القاضيين يوسف الكوفي
وكان اناس يسألونه ^و ويفتشون ما يفيد ^و وهو في زمانه كله لا يتكلم ولا يسأل
ولا يتفهم فقال ابو يوسف مالك لا تتكلم ولا تسترشد ^و ولا تتعلم فقال نعم انكلم وتعلم
انشاء الله الاعلم فبينما ابو يوسف يقول في قصصه اذا غربت الشمس افطر الصائم
وقام انقائه اذا تكلم ذلك العصامت الاحق ^و وسأل عنه قائلان لم تغرب الشمس الى نصف
الليل ^و والى غروب الشفق ^و فعند ذلك عرف الناس مقدار عقله وفضله وفادوا بحمقه ^و جهله
وقال ابو يوسف وعرض من سواه التاسف والتلف ^و سكوتك خير من الكلام ^و وسما
كاف من التعرض لتفتيش الاحكام ^و ولذا قال عبد الله بن المبارك في مثله ^و وهذا اللسان يريد
الفواحش يدل الرجال على عقله ^و فيا غير الملتزم ^و لا تتحمل افعال التاليف والتصنيف ^و لا تلتزم
والزم حضور مجالس العلماء ^و ومطالعة كتب النبلاء ^و ولا تتكلم فان كلامك عما حارت وان
شيء آفة ^و ولظلمك ونفرك آفات ^و وفيه من الضلالات التي لا تحصر ^و ولا تعد ^و والتخريبات
الخارجة عن دائرة الاحصاء والعد ^و سبحان اللسان هو السلامة للفتة ^و من كل نازلة لها
استبصال ^و ان اللسان اذا حلت عقالة القاك في شغاء ليس تغال ^و قلت في ابرار الغي ^و العا
وهو العادس ^و التسعون ^و ذكر بعيد هذا عمر النصف ^و وانخ وفاته سنة ثمان وثلاثين ^و خمسمائة
وقال في هذه السنة مات الزمخشري ^و وهذا مخالف لما ذكره في موضع آخر انه مات سنة

ثمان وعشرين قال ناصر المختف ما ذكر في الابد من سنة وفات الزعيم ^{هو ابي} ^{صحيح} واما
 ما ذكره في موضع آخر فهو منقول من الكشف وقد راجعته فوجدت كان نقل قول افضل ايها
 المنصوب الناصر بالاكراثر واليسه لباس الفخر والانعام واجعله حيدرا بين الاناثر ولا تظن
 من العوام والانعام فانه قد تحمل المشقة في لمطالعة وتقبل للمراجعة واهتم في كل
 موضع تعقب عليك بالمرجعة الى كشف الظنون ليجعلك ناقلا محضاً ومن خلاصراً
 ويلتزمك من سبب الظنون وحمل الاصار وان كان مع الاوزار في الظواهر ^{التي} ^{والديا} ^{جوز} ^{بان}
 في المنافاة والمشاجرة والمطارحة والمفاخرة عنك ^{والقي} ^{اوزار} ^ك ^{على} ^{صغير} ^ك ^{فا}
 لجره قبل ان يجف عرقه كما ورد في الحديث اعطوا الاجير اجرة قبل ان يجف عرقه لكن
 كل ذلك لا مناش ما قاله ^{بعض} ^{الناس} ^ك ^{تروح} ^{الى} ^{العطار} ^{تبعي} ^{شبا} ^{بها} ^{ولن} ^{يصل} ^{العطار}
 ما افسده الدهر قلت في ابراز الغي الحادي عشر وهو السابع ^{والتسعون} ^ك ^{سيد} ^{الطائفة}
 محي الدين بن عربي صاحب الفصوص والفتوحات عند ذكر علماء المخاضرة واورد في ترجمته ^{نقلا}
 عن المشوكاني وغيره كلمات تقشعرياً لا اطلاع عليها جلود الذين يخشون ربه ^{مثلة} ^ب
 عن شان العلماء والمتدينين فان الواجب ان يسكت عن طعن هؤلاء الاكابر او يذكركم من مدحه
 واشئى عليه ايضاً فان الاكفاء على ذكر معائب هؤلاء الكلمة دون ذكر المناقب بخيانة كبيرة
 في الدين قال ناصر المختف العلماء المتدينون قد صدق منهم في حق هؤلاء الاكابر اكبر
 من هذا وما انا اذكر اسما عصابة من المحققين انكروا واوردوا على ابن العربي وغيره من
 اصل حدة الوجود منهم الحافظ ابن نقطة ابن الصلاح الى ان قال بعد ذكر من اسلم العلماء
 فلم يكن هؤلاء المذكورين عندك من العلماء المتدينين اقول تلك امة قد خلقت لها
 ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تستلون عما كانوا يعملون وما الله بغافل عما تعملون ^{اقتباس من سورة القم}

لا يذهب عليك انهم اختلفوا في شان ابن عرب فومتين فمن ماذخ ومن قاذخ ومن مقر
 بولاية و من معترف بزندقته فبالاء هو لا مالا مالمين المذبح كورتا سايمهم ان جمعهم
 صانسيب الهم طائفة عظيمة من المناقدين اقر واجلالته ونصوا على ولاية ولند كفا
 منه فان يذكر الصالحين تنزل رحمة الله ويصدق الفضل منه قال الحبر الطاهر واليها
 اللهم اقر راس العلماء الاعلام رئيس الفضلاء الكواثر والدنا نسياب واستاذنا علما با دخله
 دار السلام في رسالته نظم الدرر في سلك شق القمر افترقا في شان الشيخ هي الدين بن العود
 فومتين فرقة انكروا على ولايته وقالوا انه ضال وضمهم شيخ الاسلام تقي الدين علي بن السبكي
 والحافظ زين الدين العراقي والحافظ ابو زرعة احمد وشيخ الاسلام سراج الدين البلقيني بلغ
 كلام بعضهم تكفيره وقالوا انه ملحد وهذا بسبب بعض الكلمات التي وقعت منه في مصفا
 وفرقة اعتمدوا به واولوا كلماته واقروا بولاية والمحدث عبد الدين الفيروز ابادي حيا
 القاصوس اثني عليه قال من خواص كتبه انه من اطلب على مطالعتها انشرح صدره
 لفا والمعضلات انتم والشيخ العارف عبد الوهاب الشعراي مدحه في كتابه تشبيه الاغنيا
 على قطرة من بحر علوم الاولياء وقال الحافظ السيوطي في رسالته تشبيه الغني بتبوية ابن
 عربي انا نعتقد ولايته وقهر النظر في كتبه فانه نقل عنه انه قال نحن قوم قهر النظر في كتبنا
 ولعمري الغني لنا ليس كتاب سواه الروالمتين على منقص العارف محي الدين من معتقديه
 بحر العلوم مولانا عبد العال انصارى القبطي تشبها والكنوى طنا والمدراسي مدحا وقد
 مدحه ائمة عليهم تاليفاته ولقبه بخليفة الله في الارضين اتقى قلت الذي ذكره الوالد
 للماجد من ان اتقى السبكي والسراج البلقيني من المنكرين هو صحيح بحسب بلابية امرها وقد
 ثبت جوعها عنه والاقرار بولاية كما ذكر عبد الوهاب الشعراي في اليواقيت والجمهر

في بيان عقائد الاكابر نقلنا عن الشيخ سراج الدين الخنزري في انه قال كان شيخنا سراج الدين
 البلقيني وكذلك الشيخ تقي الدين السبكي يتكران على الشيخ في المائة امرها ثم رجعنا على ذلك
 حين تحقق كلامه وتاويل مراده وندمنا على تفريطنا في حقه في البداية وسلامه الحال
 في ما اشكل عليهما عند النهاية الخ ومن مباحية المقرين بفضل النبيه الشيخ سراج الدين
 الخنزري والشيخ كال الدين الزمكاني والشيخ قطب الدين الخموي صلاح الدين الصفدي
 والشيخ قطب الدين الشيرازي ومويد الدين الخجندی وشهاب الدين السهروردي و
 كال الدين الكاشي والامام فخر الدين الرازي ومحمي الدين النووي وعبدالله بن اسعد
 والشيخ محمد المغربي الشاذلي شيخ الجلال السيوطي وبلد الدين بن جماعة وعزالدين بن
 عبد السلام والشيخ تاج الدين الفركاح والعماد بن كثير الدمشقي وقد نقل كلامهم
 الدالة على حسن اعتقادهم الشعرا في ايوافيت الجواهر وبالغ في مدح الشيخ والثناء عليه
 والذب على انسابه ما يخالف الشرح الظاهر ومنهم سعد عبد الرحمن الجامعي السيد علي
 بن شهاب الهادي والشيخ داود بن محمود القيصري وصدر الدين القونوي وسعد الدين
 محمد بن احمد الفرغاني والشيخ بايزيد حليفة الرومي والشيخ باني خليفة الرومي ومظفر الدين
 علي الشيرازي والشيخ محمد بن صالح الكاتب والسيد نعمه الله وصابر الدين بركة ويحيى بن
 علي المعروف بنوع الرومي وعبدالله افندي ابن بها والدين وعفيف الدين التماساني
 وادناصر الحسيني لكيلان والشيخ محب الله الاله ابادي وغيرهم ذكر هؤلاء صاحب
 كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ومنهم الجلال الدواني والشيخ شمس الدين
 محمد البكري والحافظ ابن حجر العسقلاني والبيضاوي والقاضي شهاب الدين احمد
 الرداد اليمني والشيخ بلو جاجي اليمني وغيرهم ذكر كلامهم على القاري المكي في آخر رسالته

فالعون عن مدعي ايمان فوعون وصنيح ابن النجار وابن العديمر وابن نقطة وآبوا لعلاء
 الفرضي الزكي المندرج وابن ابي المنصور كرههم في ميزان الاعتدال لسان الميزان للحافظ
 ابن حجر العسقلاني وهناك خلق كثير من اجله لا فاضل واعزة الاماثل اعترفوا بجلاء
 ابن عربي وشهدوا بانه ولي مهتدي ولو لا خوف التطويل لاوردت اقوالهم ونهت على اسامهم
 بالتفصيل وفي ما ذكرنا شفاء للعليل ورواه للغيل اذا تمهد لك هذا فقول المنكر له
 ان كان في مقام التحقيق ويحمله تدينه على كشف حاله بنية الهداية والتدقيق لا ينكر
 عليه شئ من ذلك لكونه معذورا فيما هناك واما من كان مثلك في كونه ناقلا محضا
 ونحوه لا يقصد الا النقل ولا يريد الا التطفل لا احقاق الحق وابطال الباطل
 واثبات الصدق وازالة العاطل على ما ثبت ذلك باقوارك وباقوارنا صركه فلا يجمل
 الاكتفاء في مثل هذا على ذكر احوال الجارحين بل يجب عليان بسكت عن سوء التكلم في
 حق هؤلاء الكاملين او يذكر احوال المدح ايضا ويجمع بين نقل احوال لزامين ونقل احوال
 المادحين فمن اكتفى على الاول وهو ناقل محض حرفته محض النقل فقد خان خيانة
 كبيرة وجنى جناية كثيرة انظر الى قول ابي عبد الله شمس الدين الذهبي في نقل الرجل
 في كتابه ميزان الاعتدال في ترجمة ابان بن يزيد قداوخ كاليضا العلامة ابو الفرج ابن
 الجوزي في الضعفاء ولم يذكر فيه احوال من ثقتهم وهذا من عيوب كتابه يبرح الجرح وسكت
 عن التوثيق انتهى والى قول شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي في فتح المغيب شرح
 الفية الحديث لانا تعقب ابن حقيق العيد بن السمعاني في ذكر تعقب الشعراء والقدرح فيه بقوله
 اذا لم يضطرب اليه القدرح فيه للرواية لم يخبر انتهى والى قول الشوكاني في البدر الطالع في ترجمة
 السيوطي السخاوي ان كان اماما كبيرا غير مدفوع لكنه كثير التماسل على كبار اقرانه كما يجرى

ذلك من طالع كتابه الضوء اللامع فانه لا يقدر لهم ذنابل الا يسلموا لهم من الخط من
 عليها انتهى وآلى قوله في ترجمة السخاوي لبيته صانح الله الكتاب امي لضوء اللامع
 عن الواقعة في اكابرة العلماء من اقوانه انتهى وآلى قول جلال الدين عبدالرحمن السيوطي
 فمد سالت الكاوي في تاريخ السخاوي الغرض لان بيان خطائه في ما سلكه النار
 وكشط ما ضمنه في تاريخه بالقياس فقد قامت الاداة في الكتاب والسنة على
 احتقار المسلمين والتشديد في غيبتهم بما هو صدق حق فضلا عما يكذب فيه الجاه
 ويعين فان قال ابد من جرح الرواية والنقل وذكر الفاسق والمهروح من الحملة فالجواب
 ولا ان كثيرا من جرحهم لا رواية لهم فالواجب فهم شرعا ان يسكت عن جرحهم ويجهل وثانيا
 ان الجرح انما يجوز في الحد الاول حيث كان الحديث يؤخذ من صدور الاخبار لا من بطون
 الاسفار فاجنب اليه ضرورة للذب عن الآثار ومعرفة المقبول والمرود من الاحاديث
 والاخبار واما الآن فالمعدة على الكتب المدونة فمن جاء بحديث من الكتب يتصور
 فيه الورد ولو كان الذي واه من افسق الفاسقين من جاء بحديث غير موجود فيها فهو
 رده عليه ولو كان من اتقى المتقين غاية ما في الباب انهم شرطوا من يذكر ان في سلسلة
 الا سند قصوينه وثبوت سماعه بخط من يجعله عليه لا اعتماد فاذا احتجج الآن بالكلام
 في ذلك واكتفى ان يقال غير مصنون ومستور وبيان ان سماعه ريبية او نوعا من الجهل
 والزرور واما مثل الائمة الاعلام ومشايخ الاسلام كالبلقيني والقاباني والقلقي شند
 والكاوي من سلك في جوادهم فاني جعل للكلام في ذكر ما هم الشعراء في اهاجم
 فان قال هذه امور صدرت منهم في الابتداء وعادوا الى الاحسان قلنا قهر والغيبة
 بما تاب منه الانسان قال الاصححة لذلك وانا افتراه من افتري قلنا شدة اشدة انتهى

والى قوله في الدوران انك على ابن الكوكبي الثالث انه ابي السخاوي الفخار بخاتمة غيبته
 المسلمين رعى فيه علماء الدين باشيء اكثرها ما يكذب فيه ويمين فالفتنة المقامة التي
 سميتها الكاوي في تاريخ السخاوي نزهت فيها اعراض الناس وهدمت ما بناه في تاريخه
 للاساس من غير ان رصيه بعيب ولا ذكره بغيبته والى قول اليافعي في درة الجمان في
 حوادث سنة تسع وثلاثمائة بعد ذكر قصة حسين بن منصور اذ نقل الذهبى فذكر فيه
 اشياء عظيمة وكثر التشنيع عليه بالغ مبالغة لا يتناسب ما قدمناه عن المشايخ انتم والى
 قوله في حوادث سنة ثمان وسبعين بعد حسارة في ترجمة احمد الرفاعي هذه ترجمة
 الذهبى في كتابه الموسوم بالعبور ولو لم يزد على هذا وهذا من العجائب انتم والى قوله في
 حوادث سنة خمسين ستائة في ترجمة ابى الحسن الشاذلى اسمع ايها الواقف على هذا الكتاب
 كلام هذا الامام الكبير الهام علم العلماء الاعلام عز الدين بن عبد السلام وكلام السادة
 المذكورين من الاولياء المشكورين والعلماء المشهورين في تعظيم الشيخ ابى الحسن و
 مدحهم وثناءهم عليه وقول بعض اهل الشام اى لذهبي في تاريخه والشيخ ابى الحسن
 الشاذلى على بن عبد الله بن عبد الجبار المعروف الزاهد شيخ الطائفة الشاذلية سكن
 بلاسكندرية وصحبه جماعة وكنه عبارات في التصوف مشكلة مكلف في الاخذ بها
 عن انتم نقل ترجمته هذا مدح له كلابى هي والحقيقة قدح فيه ونعم من جملة
 صفاته ونخصر لعلوم منزلته رفيع درجاته كما هو عادته في وضع اوصاف الاكابر
 والى قوله في حوادث سنة ثلث وثمانين ستائة فيما توفي السيد الكبير الشان الشيخ
 ابو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان التلمساني وكان عارفا بذهب مالك واسم النسك
 سالكا في حسن المسالك قال الذهبى كان اشعريا مفرقا عن الحنابلة هذه عبارة فيها

من الفضل ما فيها كما عرف من عاداته من التنقص من أئمة صحاحن و ساداته انتهى والى
 في حوادث سنة تسعين ستمائة في ترجمة سليمان بن علي عفيف الدين التمشي قال
 احد نادقة الصوفية قلت هذا ايضا مع ما تقدم يدل على سوء عقيدة الذهبي في
 الصوفية كما كان يكفيها ان يقول ان كان كما ذكره نديقان يقول حد الزنادقة و
 يضيف الى الصوفية انتهى والى قوله في حوادث سنة تسع وتسعين ستمائة عند ذكر
 ترجمة عبد الله المرجاني المغربي اما قول لذهبي في ترجمته و ابو محمد عبد الله المرجاني المت
 الواعظ احد مشايخ الاسلام علماء و عملا مقتصر على هذه الالفاظ من غير زيادة
 من قدره كما هو عاداته في مشايخ الصوفية السادة الصفوة اولي الاسرار و الانوار انتهى
 والى قوله في حوادث سنة احدى وعشرين وسبعمائة بعد ذكر ترجمة نجم الدين الاصب
 اما ترجمة الذهبي فغاضة من قدره بل طامة لنور بده حيث يقول في ترجمته ما
 بركة في الجمادى الاخرة العارف الكبير نجم الدين عبد الله بن محمد الاصبغ الشافعي تلمي
 الشيخ ابن العباس المرسي جاور بركة و ما زار النبي صلى الله عليه وسلم انتقد عليه الشيخ
 الزاهد هذا جميع ترجمته المقتصرة في وضع النسب الي المنكرة في ترك الزيارة عليه قد
 قدمت التنبيه على اعظم من هذا في انكاره على شيخ شيخه ابو الحسن الشاذلي و انزاله
 في الخفيض انزال من فيج مرتبته انتهى والى قول تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية
 هذا شيخنا الذهبي علم و ديانة و عنده على اهل السنة تحمل مفرط فلا يجوز ان يعقد
 وهو شيخنا و معلمنا غير ان الحق بالاتباع وقد وصل من التعصب المفرط الى حد يستحي منه
 وانا اخشع عليه من غالب علماء المسلمين و ائمتهم الذين حلوا الشريعة النبوية فان
 غالبهم شاعرة و هو اذا وقع باشعور لا يبق ولا يذر و الذي اعتقده انهم خصاوة

يوم القيامة قاله استؤل ان يخفف عنه وان يشفعهم فيه **واتي قول السيوطي في فتح**
المعارض في نعت ابن الفارض وان خراء ونذرة الذهبى فقد دندن على الامام فخر الدين
 بن الخطيب في سخطه وعلو كبر من الامام وهو ابو طالب المكي صاحب قوت القلوب **وعلى**
 من ابن طالب هو الشيخ ابو الحسن الاشعري الذي كره بحول في الاقاق ويجوز كتبه مشرته
 بذلك للميزان والتاريخ وسير النبلاء اقبال اذت كلامه في هوكه كلاً والله لا تقبل كلاً
 فيهم بل نوصلهم حقهم ونوفهم **انهم واتي قول السخاوي في الضوء اللامع في ترجمة ابراهيم**
 البقاعي تعدي في تراجم الناس زاد على الحد خصوصاً في كتابه عنوان الزمان في تراجم
 الشيوخ والاقربان الذي طاعته بعد موته وملخصه المسمى بعنوان العنوان ناقض نفسه
 في كثير من **انهم وخلاصة المراتب في هذا المقام ان الاقتصار في مدح الكبراء على الكلام**
 اليسيرة او الاقتصار على ذكر من ذمهم وصفح النظر عن اثني عليهم ليس من شان جملة الشرايع
 المنيرة وكم يزال الموبخون المحدثون يطعنون على من ارتكب هذا الاثر ويزجرونه بشد
 الزجر ويحكون عليه بانه واجب **الحج مستحق لله** ويسمونه متعدياً عن **الحج** متجنباً
 عن سعادة **الحج** مستحقاً **للرد** مستاهلاً لان **يشد** **بأشد** **الشدة** ويسد عليه الطريق
بأحكام السد كيف فان كتب التاريخ والتراجم موضوعه لان يطالع بما على ما قيل في
 الرجل مدحاً او ذمماً يوقف على الوقائع والمعالم فاذا كان جل خلفت نيه اخباراً لنا
 وتفرقت فيه اخبار الاكياس يجب على المترجم ان يذكر احوال الطائفتين ثم لا بأس بعد
 ذلك ان يجمع قول **الحج** **الفرقتين** **المادحة** او **المبالغة** في الشين بحسب مبلغ عمدة وقوة
 فحة مع التامل بالعين فان اكتفى على ذكر احوال **حدهما** التي مالت طبيعتها اليها تحيد الناظر
 في كلامه يكون بالاعلية وكذلك قوى لذهبي مع تشدده في حق الصوفية لما ذكر ابن عث

في ميزان الاعتدال ذكر احوال خدمه ومدحه كليهما من ارباب الكمال وذكر انه ترجمه ابن
 الفهار في ذيل تاريخ بغداد وابن نقطة في تكملة الاكمال وابن العديم في تاريخ
 حلب والزكي منذرجي ما رايت منهم تصريحا على الطعن انتهى والى الله المشتكى واليه
 المتضرع والملتجى من صنيع افاضل عصرنا. واما مثل هرناب: حيث تركوا طريقة القسطنطين^{الاعتماد}
 ورفضوا شريعة التوسط: وجاوزوا في تراجم النبلاء الذين اختلفت فيه الفرق: ^{ال}
 حد يوجب الوحشة والقلق وهذا امر يستبعد الكاملون ومن يتعد حد الله
 فاولئك هم الظالمون ويا كحلقة ففرق بين طريقة العلماء المتدينين الذين
 الشيخ عمى لدين وبين طريقته في اجدك وغيره من مسائلك: فلا تحصل لك
 النجاة من طعن الافاضل بالتشبه باذيال هؤلاء امثال فانهم لم يكونوا نقلة
 بالنقل الباطل ولا منتحلة بالانتحال العاطل فجاز لهم ما حققوا في مقام نصرته ^{ال}
 المبين ولم يعيب عليهم ما نقوا تقوية للشرع المبين واما من هو حامل ديات
 الناقلية المحضه من دون بصيرة والتزام الصحة: فصدور مثل ذلك منه
 هفوة اى هفوة: وجفوة اى جفوة: قلت في ابراز الغي الثاني عشر وهو ^٩
 والتسعون: كمر عند ذكر علماء التاويج ابن كثير الدمشقي وانه ولد سنة سبعمائة
 وهذا ما ينفرد به المحب بالنسبة الى ما ذكره في المقصد الاول من الاتحاف انه مات
 سنة اربع وتسعين ستمائة فان الموت قبل الولادة مستحيل عقلا ونقلا وعرفا
 وعادة قال ناصر الختفي ما ذكره في الابد من تاريخ ولادته هو اصح واما ما ذكره
 الاتحاف فهو ان كان اصح فيهما سنة اربع وسبعين سبعمائة لكن صاحب الاتحاف
 يرمى من هذا الغلط فانه ناقل عن الكشفي وقد راجعته فوجدته كان نقل اقول كيف

يدبر من الطعن من يتبع صاحب الاغلاط الفاحشة ويوتغ مراعي صاحب الاشطاط
 الفاسفة وقد مر ما يناسب هذا البحث في المباحث السابقة والمطالب السالفة
 فلتكن الحكمة وتيقن بان مثل هذا الالة ياد والتسليم للكشف وغيره من كتب الكشف
 العمي خصلة هالكة وشريعة حالكة وطريقة خارقة وشريعة خاققة ^{الحقوق الغريبة} قل
 من يسلك فيها من ارباب التعقل ^{المحكوم السواد} وشذ من ينسلك بها انسلاك اصحاب التعقل فالحكمة
 الحذ من هذا السلوك والحلوك والنجاة ^{برك الرحمن} من هذا البروك المستبعد عن شان الملوك
 قلت في ابراز الغي لثالث عشر وهو التاسع والتسعون ^{٩٩} ذكر هناك ابن حجر العسقلاني
 واريخ ولادته سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وانه توفي ليلة السبت المسفر صبا ^{سبعين} حيا
 عن ثامن عشر من الهجرة سنة ثمان وخمسين ثمانائة وكان عمره اذ ذاك تسعة وسبعين
 سنة واربعة اشهر وعشرة ايام وفيه خدشة من جرحين احدهما ان وفات ابن حجر
 ليست في تلك السنة بل في سنة اثنتين وخمسين تص عليا السبط والسفاوحي غيرها
 وقلدهم فخرج الي هذا المؤلف ايضا في لا تحاف وغيره وثانيهما ان لادته لما كانت
 سنة ثلاث وسبعين وسبعائة ووفاته سنة ثمان وخمسين ثمانائة كيف يكون عمره
 مقدار ما ذكره فان الاطفال ايضا فضلا عن الرجال يعلمون ان مجموع ثمان وخمسين ^{سبعين}
 هو مقدار حياته من المائة التاسعة وثمانية وعشرين ان ولد في اول ثلاث وسبعين
 واقل منه ان كان بعدة لا يكون تسعة وسبعين مع ما ذكره وبالجمله فحده الجمله
 نطقت بمهارة مولف الابجد الحساب ايضا فضلا عن غيره قال تاصروا الخلف
 هذا منقول من مدينة العلوم وكانت نسختها سقيمة وقد راجعتها فوجدتها كما نقل
 اقول مل هذا الاكامو جدك في كتاب منسوخ ان فلانا ولد في اول المائة الرابعة و

في آخرها، وعمره خمسون لا يزيد علىها، أو رأيت في كتاب مسوخ أن الإمام الذي ولد
 سنة خمسين مائة ومات سنة أربع ومائتين وعمره يزيد على الألفين أو أن
 الإمام أبان حنيفة ولد سنة ثمانين ومات سنة خمسين مائة، وعمره
 مائة أو أن يزيد بن معاوية ولد بعد الوفاة النبوية ومات سنة أربع وستين
 وعمره كان مائة وتسعين وهو ذلك من الأمور الواهية؛ فنقلها من غير فهم
 وبروية؛ وتقول لبست مني في هذا جرعة؛ إنما نقلته من كتاب فلان وكانت
 سقيمة **والذي** براء التسمية؛ فلق الحجة بهذا لا يفعلها أحد من الأطفال
 فضلا عن البالغين من النساء والرجال ^{أي خلق} قلت في إيراد النسخ الرابع عشر هو المسمى
 للمائة ذكر الإمام أبان حنيفة نعمان بن ثابت وأورد في ترجمته كلاما مختصرا مشتقاً على معناه
 عليه وخفية وهذا عاداته في تصانيفه يحط هذا الإمام عن قوله «ويا بني الله إلا إن
 نور» ويا للعجب من رجل يتصدى لجمع المحتلطات من غير تنقيح أخذ المختلفات من غير
 تسديد تقع في تصانيفه اغلاط فاحشة ومناقضات فاضحة يتصدى ذكر
 معائب مثل هذا الإمام الذي اتقى عليه المجتهدون والسلف الصالحون كعمري طعنوا على
 أمثال هؤلاء الأجلة هو الذي صار باعثا لبرار مسامحاته المتكثرة فان لكل فاء فيه
 والاشارة تكفي لصاحب العقل المسلم ولكن لم ينته لنسفن بالناصية ناصيته كاذب
 خاطية فليدع ناديه وقد ذكرنا في المقدمة نبذها ما يتعلق بهذا المقام وكان زيدا
 نتاصل كلماته السخيفة في حق هذا الإمام ذي المناقب الشريفة فاستمع قال
 سلمة الله أبو حنيفة نعمان بن ثابت إمام الحنفية ومقتدى أصحاب الراي ^{أي قول} في
 اشارة إلى كونه من أصحاب الراي فإن أراد بالراي العقل والفهم فهو منقبة شريفة

فان من اعقل لاعلمه ولن يتم المنقول الا بالمعقول ان اراد به القياس الذي هو
احد الحجج الاربعة فان قصد به الاشارة الى انه يقين لكل احد من المجتهدين يقين ^{واقصد}
انه يقده اتقياس على الكتاب السنة فهو فورية بلا مرية كما حققه ابن عبد البر ابن حجر
وعبد اوهاب الشعراني وغيرهم **قال ناصر المختف** في جوابه وجوه الاول ان هذا
اللفظ قد ذكره غير واحد من اهل العلم قال الذهبي في الميزان النعمان بن ثابت بن ^ط
ابو حفصة الكوفي اما اهل الراي ضعفه النساءى من جهة حفظ ابن عبد وآخرون
انتم اقول لا اثر لهذه العبارة في بعض النسخ المصححة من ميزان الاعتدال وعلى
تقدير وجودها فيل يعرض شئ من الاختلاف فان كرجع من العلماء هذا اللفظ في حق
حنيفة لا يفيدك فانهم ان كروه تعييبا وتنقيصا فهم ما خوذون بما اوردنا عليك
وان كان غير ضم غير ذلك فهم ناجون وذاك لان كلماتك في حق هذا الامام في تصانيفه
شاهدة على انك تريد به تنقيصه وتعيبه ومن شاء الاطلاع على ذلك تلاوا الكلمات
والخرافات فليرجع الى بصرة المجتهدين ^{ار شير} ^{نحو} ^{جو} ^{سنة} ^{١١٣٣} ^{١١٣٤} ^{١١٣٥} ^{١١٣٦} ^{١١٣٧} ^{١١٣٨} ^{١١٣٩} ^{١١٤٠} ^{١١٤١} ^{١١٤٢} ^{١١٤٣} ^{١١٤٤} ^{١١٤٥} ^{١١٤٦} ^{١١٤٧} ^{١١٤٨} ^{١١٤٩} ^{١١٥٠} ^{١١٥١} ^{١١٥٢} ^{١١٥٣} ^{١١٥٤} ^{١١٥٥} ^{١١٥٦} ^{١١٥٧} ^{١١٥٨} ^{١١٥٩} ^{١١٦٠} ^{١١٦١} ^{١١٦٢} ^{١١٦٣} ^{١١٦٤} ^{١١٦٥} ^{١١٦٦} ^{١١٦٧} ^{١١٦٨} ^{١١٦٩} ^{١١٧٠} ^{١١٧١} ^{١١٧٢} ^{١١٧٣} ^{١١٧٤} ^{١١٧٥} ^{١١٧٦} ^{١١٧٧} ^{١١٧٨} ^{١١٧٩} ^{١١٨٠} ^{١١٨١} ^{١١٨٢} ^{١١٨٣} ^{١١٨٤} ^{١١٨٥} ^{١١٨٦} ^{١١٨٧} ^{١١٨٨} ^{١١٨٩} ^{١١٩٠} ^{١١٩١} ^{١١٩٢} ^{١١٩٣} ^{١١٩٤} ^{١١٩٥} ^{١١٩٦} ^{١١٩٧} ^{١١٩٨} ^{١١٩٩} ^{١٢٠٠} ^{١٢٠١} ^{١٢٠٢} ^{١٢٠٣} ^{١٢٠٤} ^{١٢٠٥} ^{١٢٠٦} ^{١٢٠٧} ^{١٢٠٨} ^{١٢٠٩} ^{١٢١٠} ^{١٢١١} ^{١٢١٢} ^{١٢١٣} ^{١٢١٤} ^{١٢١٥} ^{١٢١٦} ^{١٢١٧} ^{١٢١٨} ^{١٢١٩} ^{١٢٢٠} ^{١٢٢١} ^{١٢٢٢} ^{١٢٢٣} ^{١٢٢٤} ^{١٢٢٥} ^{١٢٢٦} ^{١٢٢٧} ^{١٢٢٨} ^{١٢٢٩} ^{١٢٣٠} ^{١٢٣١} ^{١٢٣٢} ^{١٢٣٣} ^{١٢٣٤} ^{١٢٣٥} ^{١٢٣٦} ^{١٢٣٧} ^{١٢٣٨} ^{١٢٣٩} ^{١٢٤٠} ^{١٢٤١} ^{١٢٤٢} ^{١٢٤٣} ^{١٢٤٤} ^{١٢٤٥} ^{١٢٤٦} ^{١٢٤٧} ^{١٢٤٨} ^{١٢٤٩} ^{١٢٥٠} ^{١٢٥١} ^{١٢٥٢} ^{١٢٥٣} ^{١٢٥٤} ^{١٢٥٥} ^{١٢٥٦} ^{١٢٥٧} ^{١٢٥٨} ^{١٢٥٩} ^{١٢٦٠} ^{١٢٦١} ^{١٢٦٢} ^{١٢٦٣} ^{١٢٦٤} ^{١٢٦٥} ^{١٢٦٦} ^{١٢٦٧} ^{١٢٦٨} ^{١٢٦٩} ^{١٢٧٠} ^{١٢٧١} ^{١٢٧٢} ^{١٢٧٣} ^{١٢٧٤} ^{١٢٧٥} ^{١٢٧٦} ^{١٢٧٧} ^{١٢٧٨} ^{١٢٧٩} ^{١٢٨٠} ^{١٢٨١} ^{١٢٨٢} ^{١٢٨٣} ^{١٢٨٤} ^{١٢٨٥} ^{١٢٨٦} ^{١٢٨٧} ^{١٢٨٨} ^{١٢٨٩} ^{١٢٩٠} ^{١٢٩١} ^{١٢٩٢} ^{١٢٩٣} ^{١٢٩٤} ^{١٢٩٥} ^{١٢٩٦} ^{١٢٩٧} ^{١٢٩٨} ^{١٢٩٩} ^{١٣٠٠} ^{١٣٠١} ^{١٣٠٢} ^{١٣٠٣} ^{١٣٠٤} ^{١٣٠٥} ^{١٣٠٦} ^{١٣٠٧} ^{١٣٠٨} ^{١٣٠٩} ^{١٣١٠} ^{١٣١١} ^{١٣١٢} ^{١٣١٣} ^{١٣١٤} ^{١٣١٥} ^{١٣١٦} ^{١٣١٧} ^{١٣١٨} ^{١٣١٩} ^{١٣٢٠} ^{١٣٢١} ^{١٣٢٢} ^{١٣٢٣} ^{١٣٢٤} ^{١٣٢٥} ^{١٣٢٦} ^{١٣٢٧} ^{١٣٢٨} ^{١٣٢٩} ^{١٣٣٠} ^{١٣٣١} ^{١٣٣٢} ^{١٣٣٣} ^{١٣٣٤} ^{١٣٣٥} ^{١٣٣٦} ^{١٣٣٧} ^{١٣٣٨} ^{١٣٣٩} ^{١٣٤٠} ^{١٣٤١} ^{١٣٤٢} ^{١٣٤٣} ^{١٣٤٤} ^{١٣٤٥} ^{١٣٤٦} ^{١٣٤٧} ^{١٣٤٨} ^{١٣٤٩} ^{١٣٥٠} ^{١٣٥١} ^{١٣٥٢} ^{١٣٥٣} ^{١٣٥٤} ^{١٣٥٥} ^{١٣٥٦} ^{١٣٥٧} ^{١٣٥٨} ^{١٣٥٩} ^{١٣٦٠} ^{١٣٦١} ^{١٣٦٢} ^{١٣٦٣} ^{١٣٦٤} ^{١٣٦٥} ^{١٣٦٦} ^{١٣٦٧} ^{١٣٦٨} ^{١٣٦٩} ^{١٣٧٠} ^{١٣٧١} ^{١٣٧٢} ^{١٣٧٣} ^{١٣٧٤} ^{١٣٧٥} ^{١٣٧٦} ^{١٣٧٧} ^{١٣٧٨} ^{١٣٧٩} ^{١٣٨٠} ^{١٣٨١} ^{١٣٨٢} ^{١٣٨٣} ^{١٣٨٤} ^{١٣٨٥} ^{١٣٨٦} ^{١٣٨٧} ^{١٣٨٨} ^{١٣٨٩} ^{١٣٩٠} ^{١٣٩١} ^{١٣٩٢} ^{١٣٩٣} ^{١٣٩٤} ^{١٣٩٥} ^{١٣٩٦} ^{١٣٩٧} ^{١٣٩٨} ^{١٣٩٩} ^{١٤٠٠} ^{١٤٠١} ^{١٤٠٢} ^{١٤٠٣} ^{١٤٠٤} ^{١٤٠٥} ^{١٤٠٦} ^{١٤٠٧} ^{١٤٠٨} ^{١٤٠٩} ^{١٤١٠} ^{١٤١١} ^{١٤١٢} ^{١٤١٣} ^{١٤١٤} ^{١٤١٥} ^{١٤١٦} ^{١٤١٧} ^{١٤١٨} ^{١٤١٩} ^{١٤٢٠} ^{١٤٢١} ^{١٤٢٢} ^{١٤٢٣} ^{١٤٢٤} ^{١٤٢٥} ^{١٤٢٦} ^{١٤٢٧} ^{١٤٢٨} ^{١٤٢٩} ^{١٤٣٠} ^{١٤٣١} ^{١٤٣٢} ^{١٤٣٣} ^{١٤٣٤} ^{١٤٣٥} ^{١٤٣٦} ^{١٤٣٧} ^{١٤٣٨} ^{١٤٣٩} ^{١٤٤٠} ^{١٤٤١} ^{١٤٤٢} ^{١٤٤٣} ^{١٤٤٤} ^{١٤٤٥} ^{١٤٤٦} ^{١٤٤٧} ^{١٤٤٨} ^{١٤٤٩} ^{١٤٥٠} ^{١٤٥١} ^{١٤٥٢} ^{١٤٥٣} ^{١٤٥٤} ^{١٤٥٥} ^{١٤٥٦} ^{١٤٥٧} ^{١٤٥٨} ^{١٤٥٩} ^{١٤٦٠} ^{١٤٦١} ^{١٤٦٢} ^{١٤٦٣} ^{١٤٦٤} ^{١٤٦٥} ^{١٤٦٦} ^{١٤٦٧} ^{١٤٦٨} ^{١٤٦٩} ^{١٤٧٠} ^{١٤٧١} ^{١٤٧٢} ^{١٤٧٣} ^{١٤٧٤} ^{١٤٧٥} ^{١٤٧٦} ^{١٤٧٧} ^{١٤٧٨} ^{١٤٧٩} ^{١٤٨٠} ^{١٤٨١} ^{١٤٨٢} ^{١٤٨٣} ^{١٤٨٤} ^{١٤٨٥} ^{١٤٨٦} ^{١٤٨٧} ^{١٤٨٨} ^{١٤٨٩} ^{١٤٩٠} ^{١٤٩١} ^{١٤٩٢} ^{١٤٩٣} ^{١٤٩٤} ^{١٤٩٥} ^{١٤٩٦} ^{١٤٩٧} ^{١٤٩٨} ^{١٤٩٩} ^{١٥٠٠} ^{١٥٠١} ^{١٥٠٢} ^{١٥٠٣} ^{١٥٠٤} ^{١٥٠٥} ^{١٥٠٦} ^{١٥٠٧} ^{١٥٠٨} ^{١٥٠٩} ^{١٥١٠} ^{١٥١١} ^{١٥١٢} ^{١٥١٣} ^{١٥١٤} ^{١٥١٥} ^{١٥١٦} ^{١٥١٧} ^{١٥١٨} ^{١٥١٩} ^{١٥٢٠} ^{١٥٢١} ^{١٥٢٢} ^{١٥٢٣} ^{١٥٢٤} ^{١٥٢٥} ^{١٥٢٦} ^{١٥٢٧} ^{١٥٢٨} ^{١٥٢٩} ^{١٥٣٠} ^{١٥٣١} ^{١٥٣٢} ^{١٥٣٣} ^{١٥٣٤} ^{١٥٣٥} ^{١٥٣٦} ^{١٥٣٧} ^{١٥٣٨} ^{١٥٣٩} ^{١٥٤٠} ^{١٥٤١} ^{١٥٤٢} ^{١٥٤٣} ^{١٥٤٤} ^{١٥٤٥} ^{١٥٤٦} ^{١٥٤٧} ^{١٥٤٨} ^{١٥٤٩} ^{١٥٥٠} ^{١٥٥١} ^{١٥٥٢} ^{١٥٥٣} ^{١٥٥٤} ^{١٥٥٥} ^{١٥٥٦} ^{١٥٥٧} ^{١٥٥٨} ^{١٥٥٩} ^{١٥٦٠} ^{١٥٦١} ^{١٥٦٢} ^{١٥٦٣} ^{١٥٦٤} ^{١٥٦٥} ^{١٥٦٦} ^{١٥٦٧} ^{١٥٦٨} ^{١٥٦٩} ^{١٥٧٠} ^{١٥٧١} ^{١٥٧٢} ^{١٥٧٣} ^{١٥٧٤} ^{١٥٧٥} ^{١٥٧٦} ^{١٥٧٧} ^{١٥٧٨} ^{١٥٧٩} ^{١٥٨٠} ^{١٥٨١} ^{١٥٨٢} ^{١٥٨٣} ^{١٥٨٤} ^{١٥٨٥} ^{١٥٨٦} ^{١٥٨٧} ^{١٥٨٨} ^{١٥٨٩} ^{١٥٩٠} ^{١٥٩١} ^{١٥٩٢} ^{١٥٩٣} ^{١٥٩٤} ^{١٥٩٥} ^{١٥٩٦} ^{١٥٩٧} ^{١٥٩٨} ^{١٥٩٩} ^{١٦٠٠} ^{١٦٠١} ^{١٦٠٢} ^{١٦٠٣} ^{١٦٠٤} ^{١٦٠٥} ^{١٦٠٦} ^{١٦٠٧} ^{١٦٠٨} ^{١٦٠٩} ^{١٦١٠} ^{١٦١١} ^{١٦١٢} ^{١٦١٣} ^{١٦١٤} ^{١٦١٥} ^{١٦١٦} ^{١٦١٧} ^{١٦١٨} ^{١٦١٩} ^{١٦٢٠} ^{١٦٢١} ^{١٦٢٢} ^{١٦٢٣} ^{١٦٢٤} ^{١٦٢٥} ^{١٦٢٦} ^{١٦٢٧} ^{١٦٢٨} ^{١٦٢٩} ^{١٦٣٠} ^{١٦٣١} ^{١٦٣٢} ^{١٦٣٣} ^{١٦٣٤} ^{١٦٣٥} ^{١٦٣٦} ^{١٦٣٧} ^{١٦٣٨} ^{١٦٣٩} ^{١٦٤٠} ^{١٦٤١} ^{١٦٤٢} ^{١٦٤٣} ^{١٦٤٤} ^{١٦٤٥} ^{١٦٤٦} ^{١٦٤٧} ^{١٦٤٨} ^{١٦٤٩} ^{١٦٥٠} ^{١٦٥١} ^{١٦٥٢} ^{١٦٥٣} ^{١٦٥٤} ^{١٦٥٥} ^{١٦٥٦} ^{١٦٥٧} ^{١٦٥٨} ^{١٦٥٩} ^{١٦٦٠} ^{١٦٦١} ^{١٦٦٢} ^{١٦٦٣} ^{١٦٦٤} ^{١٦٦٥} ^{١٦٦٦} ^{١٦٦٧} ^{١٦٦٨} ^{١٦٦٩} ^{١٦٧٠} ^{١٦٧١} ^{١٦٧٢} ^{١٦٧٣} ^{١٦٧٤} ^{١٦٧٥} ^{١٦٧٦} ^{١٦٧٧} ^{١٦٧٨} ^{١٦٧٩} ^{١٦٨٠} ^{١٦٨١} ^{١٦٨٢} ^{١٦٨٣} ^{١٦٨٤} ^{١٦٨٥} ^{١٦٨٦} ^{١٦٨٧} ^{١٦٨٨} ^{١٦٨٩} ^{١٦٩٠} ^{١٦٩١} ^{١٦٩٢} ^{١٦٩٣} ^{١٦٩٤} ^{١٦٩٥} ^{١٦٩٦} ^{١٦٩٧} ^{١٦٩٨} ^{١٦٩٩} ^{١٧٠٠} ^{١٧٠١} ^{١٧٠٢} ^{١٧٠٣} ^{١٧٠٤} ^{١٧٠٥} ^{١٧٠٦} ^{١٧٠٧} ^{١٧٠٨} ^{١٧٠٩} ^{١٧١٠} ^{١٧١١} ^{١٧١٢} ^{١٧١٣} ^{١٧١٤} ^{١٧١٥} ^{١٧١٦} ^{١٧١٧} ^{١٧١٨} ^{١٧١٩} ^{١٧٢٠} ^{١٧٢١} ^{١٧٢٢} ^{١٧٢٣} ^{١٧٢٤} ^{١٧٢٥} ^{١٧٢٦} ^{١٧٢٧} ^{١٧٢٨} ^{١٧٢٩} ^{١٧٣٠} ^{١٧٣١} ^{١٧٣٢} ^{١٧٣٣} ^{١٧٣٤} ^{١٧٣٥} ^{١٧٣٦} ^{١٧٣٧} ^{١٧٣٨} ^{١٧٣٩} ^{١٧٤٠} ^{١٧٤١} ^{١٧٤٢} ^{١٧٤٣} ^{١٧٤٤} ^{١٧٤٥} ^{١٧٤٦} ^{١٧٤٧} ^{١٧٤٨} ^{١٧٤٩} ^{١٧٥٠} ^{١٧٥١} ^{١٧٥٢} ^{١٧٥٣} ^{١٧٥٤} ^{١٧٥٥} ^{١٧٥٦} ^{١٧٥٧} ^{١٧٥٨} ^{١٧٥٩} ^{١٧٦٠} ^{١٧٦١} ^{١٧٦٢} ^{١٧٦٣} ^{١٧٦٤} ^{١٧٦٥} ^{١٧٦٦} ^{١٧٦٧} ^{١٧٦٨} ^{١٧٦٩} ^{١٧٧٠} ^{١٧٧١} ^{١٧٧٢} ^{١٧٧٣} ^{١٧٧٤} ^{١٧٧٥} ^{١٧٧٦} ^{١٧٧٧} ^{١٧٧٨} ^{١٧٧٩} ^{١٧٨٠} ^{١٧٨١} ^{١٧٨٢} ^{١٧٨٣} ^{١٧٨٤} ^{١٧٨٥} ^{١٧٨٦} ^{١٧٨٧} ^{١٧٨٨} ^{١٧٨٩} ^{١٧٩٠} ^{١٧٩١} ^{١٧٩٢} ^{١٧٩٣} ^{١٧٩٤} ^{١٧٩٥} ^{١٧٩٦} ^{١٧٩٧} ^{١٧٩٨} ^{١٧٩٩} ^{١٨٠٠} ^{١٨٠١} ^{١٨٠٢} ^{١٨٠٣} ^{١٨٠٤} ^{١٨٠٥} ^{١٨٠٦} ^{١٨٠٧} ^{١٨٠٨} ^{١٨٠٩} ^{١٨١٠} ^{١٨١١} ^{١٨١٢} ^{١٨١٣} ^{١٨١٤} ^{١٨١٥} ^{١٨١٦} ^{١٨١٧} ^{١٨١٨} ^{١٨١٩} ^{١٨٢٠} ^{١٨٢١} ^{١٨٢٢} ^{١٨٢٣} ^{١٨٢٤} ^{١٨٢٥} ^{١٨٢٦} ^{١٨٢٧} ^{١٨٢٨} ^{١٨٢٩} ^{١٨٣٠} ^{١٨٣١} ^{١٨٣٢} ^{١٨٣٣} ^{١٨٣٤} ^{١٨٣٥} ^{١٨٣٦} ^{١٨٣٧} ^{١٨٣٨} ^{١٨٣٩} ^{١٨٤٠} ^{١٨٤١} ^{١٨٤٢} ^{١٨٤٣} ^{١٨٤٤} ^{١٨٤٥} ^{١٨٤٦} ^{١٨٤٧} ^{١٨٤٨} ^{١٨٤٩} ^{١٨٥٠} ^{١٨٥١} ^{١٨٥٢} ^{١٨٥٣} ^{١٨٥٤} ^{١٨٥٥} ^{١٨٥٦} ^{١٨٥٧} ^{١٨٥٨} ^{١٨٥٩} ^{١٨٦٠} ^{١٨٦١} ^{١٨٦٢} ^{١٨٦٣} ^{١٨٦٤} ^{١٨٦٥} ^{١٨٦٦} ^{١٨٦٧} ^{١٨٦٨} ^{١٨٦٩} ^{١٨٧٠} ^{١٨٧١} ^{١٨٧٢} ^{١٨٧٣} ^{١٨٧٤} ^{١٨٧٥} ^{١٨٧٦} ^{١٨٧٧} ^{١٨٧٨} ^{١٨٧٩} ^{١٨٨٠} ^{١٨٨١} ^{١٨٨٢} ^{١٨٨٣} ^{١٨٨٤} ^{١٨٨٥} ^{١٨٨٦} ^{١٨٨٧} ^{١٨٨٨} ^{١٨٨٩} ^{١٨٩٠} ^{١٨٩١} ^{١٨٩٢} ^{١٨٩٣} ^{١٨٩٤} ^{١٨٩٥} ^{١٨٩٦} ^{١٨٩٧} ^{١٨٩٨} ^{١٨٩٩} ^{١٩٠٠} ^{١٩٠١} ^{١٩٠٢} ^{١٩٠٣} ^{١٩٠٤} ^{١٩٠٥} ^{١٩٠٦} ^{١٩٠٧} ^{١٩٠٨} ^{١٩٠٩} ^{١٩١٠} ^{١٩١١} ^{١٩١٢} ^{١٩١٣} ^{١٩١٤} ^{١٩١٥} ^{١٩١٦} ^{١٩١٧} ^{١٩١٨} ^{١٩١٩} ^{١٩٢٠} ^{١٩٢١} ^{١٩٢٢} ^{١٩٢٣} ^{١٩٢٤} ^{١٩٢٥} ^{١٩٢٦} ^{١٩٢٧} ^{١٩٢٨} ^{١٩٢٩} ^{١٩٣٠} ^{١٩٣١} ^{١٩٣٢} ^{١٩٣٣} ^{١٩٣٤} ^{١٩٣٥} ^{١٩٣٦} ^{١٩٣٧} ^{١٩٣٨} ^{١٩٣٩} ^{١٩٤٠} ^{١٩٤١} ^{١٩٤٢} ^{١٩٤٣} ^{١٩٤٤} ^{١٩٤٥} ^{١٩٤٦} ^{١٩٤٧} ^{١٩٤٨} ^{١٩٤٩} ^{١٩٥٠} ^{١٩٥١} ^{١٩٥٢} ^{١٩٥٣} ^{١٩٥٤} ^{١٩٥٥} ^{١٩٥٦} ^{١٩٥٧} ^{١٩٥٨} ^{١٩٥٩} ^{١٩٦٠} ^{١٩٦١} ^{١٩٦٢} ^{١٩٦٣} ^{١٩٦٤} ^{١٩٦٥} ^{١٩٦٦} ^{١٩٦٧} ^{١٩٦٨} ^{١٩٦٩} ^{١٩٧٠} ^{١٩٧١} ^{١٩٧٢} ^{١٩٧٣} ^{١٩٧٤} ^{١٩٧٥} ^{١٩٧٦} ^{١٩٧٧} ^{١٩٧٨} ^{١٩٧٩} ^{١٩٨٠} ^{١٩٨١} ^{١٩٨٢} ^{١٩٨٣} ^{١٩٨٤} ^{١٩٨٥} ^{١٩}

أقول يا من إذا خاصم فجر أسد لسانك وسد جناحك واجتنب من الفحش والسب
 ففكر في رايه وخطره اى خطر مالك تختار خلة المنافقين وتسلو مسلوك الاطفال
 غير المراهقين أما سمعت قول نبيك رحمة للعالمين فيما اخرج ابو داود ^{المتقين} ^{اي فعلت} ^{المتقين}
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه فهو منافق ومن كانت فيه خلة
 منهن كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعيها اذا حدث كذب اذا وعد اخلف واذا ما
 عدل واذا خاصم فجر والتعجب بل وكل ذي لب يتعجب من هذا التشقيق الذي ذكرته
 في التشقيق وحكمك على التقدير الثاني بعد ما اعتداده من غير دليل بهان
 وهل هذا الا وظيفة من يعجز عن دفع ايراد خصم فيسكت ويهتد ويصمت ^{تخفت}
 ويقول هو غير معتد به لا حاجة لي الى دفعه ورفعته ثم قال ناصرا والمختص الرابع
 انا مختار الشق الاول من التزديد الثاني وقولك فكل احد من المجتهدين يقين فيه
 نظر من جهين الاول انه فرق بين قياس الامام ابن حنيفة وسائر المجتهدين
 فان القياس غالب على مسائله وطبعه بسبقه وقوفه على السنن بالاضافة الى باقي
 المجتهدين فلذلك يقال لصاحب الراي الثاني ان هذه الكلية ممنوعة فان ^{المجتهد}
 من ينكر القياس كداود الظاهري وابن حزم والهميدي وغيرهم فكيف يتاق منهم
 القياس اقول في الجواب عن الثاني ان من ينكر القياس يعد من سفهاء الناس فلا
 اعتداد بقوله وعمله في مقام التحقيق فتمت لفته لا تنصرف في كلية المؤسسة بقوا ^{عد}
 التدقيق قال ملا محمد الملقب بالمعين بن محمد امين في كتابه دراسات اللبيب
 في الاسوة الحسنة بالجيب في الدراسة التاسعة لا شك ان في علماء الامم من
 خلق بحديث الكريم طائفة تسمى ظاهرية وهو في التحقيق عبارة عن اصحاب

داود الظاهري خاصة وعن كل من كان على الظاهرية المحضة التي تسهم جامدة في اطلاق
 العلماء وذلك لعدم قولهم بالقياس مطلقا حتى في العلة المنصوصة والجلية بل ما
 يترأى من اقوالهم انهم لا يقولون بالاستنباط راسا وهو مما لا يعاب بهم ائمة الحديث و
 الفقه حتى قال السيوطي وغيره ان الاجماع لا ينفرد بخلافهم ومذهبهم مردود بالكتاب
 بالسنة الناطقين بمجاز الاستنباط واعمال تفكر في كتاب الله وسنة رسوله ^{صلى الله عليه وسلم} و
 يوافق قول الشعراني في ميزانه نقلا عن ابي جعفر الشيرازي لا خصوصية للامام
 ابي حنيفة في لقياس بشرط المذكور اى عدم وجدان الحكم من الكتاب والسنة بل
 جميع العلماء يقيسون في مضائق الاحوال اذ التزمجدوا في المسئلة نصا من كتاب ولا سنة
 ولا اجماع ولا افضية الصعابة انتهى وفي الجواب عن الاول ان كثرة القياس في مذهب
 ابي حنيفة ليست فيها منقصة فان وقوعها كان للضرورة ولولم تكن لقل القياس
 في مذهبه ايضا كما قل في المذاهب الباقية وما احسن قول الشعراني في ميزانه اعتقلا
 واعتقاد كل منصف في الامام ابي حنيفة بقريته ما ريناه انفا من خبر الراوى التبري ^{سنة}
 ومن تقديمه النص على القياس انه لو عاش حتى دونت احاديث الشريعة وبعد ^{حل}
 الحفاظ في جمعها من البلاد والقرى وظفر بما لا خذ بها وترك كل قياس كان قاسه
 وكان القياس قل في مذهبه كما قل في مذهب غيره بالنسبة اليه لكن لما كانت
 احوال الشريعة مفرقة في عصره مع التابعين وتابع التابعين في المدايق القرى والقرى
 كثرة القياس في مذهبه بالنسبة الى غيره من الائمة ضرورة لعدم وجود النص في
 تلك المسائل التي قاس فيها بخلاف غيره من الائمة فان الحفاظ كما واقد حلوا في طلب
 الاحاديث وجمعها في عصرهم من المدايق القرى دونها في ما وبت احاديث الشريعة

بعضها بعضاً انتهى قلت في ابراز النسخة قال اي صاحب الجهد ولد سنة من الهجرة كذا ذكره
الواقدي والسمعاني بن يوسف وقيل عام احدا وستين الاول اكثر واثبت اقول نعم اقول
الاول خيال له الاكثر وهو الاصح الاظهر والقول الثاني غير معتبر واما ما كان فقد ثبت
بقولك معاصرته للصحابه فان ذلك العصر كان فيه جمع من الصحابة قال ^{المختلف}
لم يصبح صاحب الجهد بعد كون الامام معاصر للصحابة وانما استنبطه من قوله وان كان
عاصر بعضهم على رأي الخفية وهذا الاستنباط مبني على مفهوم المخالفة واخفية بقوله
به مع ان عوى قطعية كون الامام معاصر للصحابة مطالبة بالدليل ما ترى ان الواجب
ذلك اخبار احاد وهي لا توجب القطع اقول فيه كلام من وجه تنشيط الاعلام الاول ان
عدم حصول القطع بخبر الاحاد مطلقا لا يصدر الا من لم يطالع كتاب اصول الحديث واصول
الفقه اساسا ولم يراجع الكتب الدسسية فضلا عن الكتب العلية فقد بينا سابقا ان
خبر الاحاد ايضا تفيد القطع جزما فتذكره انفاً الثاني ان مطالبة الدليل على قطعية
معاصرة ابن حنيفة للصحابة يشبه مطالبة الدليل على قطعية وجود مكة بالمدينة
وكون حرب الجمل بالبصرة وولادة ابن حنيفة بالكوفة ودفن نظام الاولياء في هذه
وكون بلاد مصر مدفنا للسيوطي والسرخسي وابن حجر العسقلاني والشافعي وكون غوث الثقلين
مدفوناً ببغداد وكون لنواب فضل الدولة وآباءه واجداده مدفونين في حيد آباد
وكون الامام مالك معاصر لابن حنيفة والشافعي وكون الشافعي مسكناً للاوزاعي وكون
الشافعي استاذ احمد وتلميذ ابن داود من مسدد بن سهرذ وكون ابن القيم تلميذ ابن
تيمية الحارثي وكون ابن بيب مدركا عصر ابن القيم الجنبلي وكون لشوكان استاذ استاذ
المنصوري القنوجي وكون الرازي الكهنوتي معاصرا بالامير العفالي وكون مولف المذهب المالكي

غير نازية وعمدوم معاصرة مولف الاجد للفاخر الزائر الى غير ذلك من لقطعي المشتهر
 والعيادات المنشآت فكما ان مطالع الدليل على قطعية امثال هذه الامثلة بعد ما برؤنا
 بلاشمة كذلك المطالع على قطعية معاصرة ابى حنيفة للصحابة بعد مجادلا وخصا
 وجرارذا ومشاقا غير قابل ان يخاطب بالحجة **الثالث** ان نسبة عدم القبول بمفهوم
 المخالفة الى الحنفية مطلقا فرية قطعا ومثله لا يصدر الا من لم ترتب له معاينة كتب
 نفوسهم وادبهم بيزق وسعة النظر في فاتهم وذبرهم فانهم انما ينكرون ذلك في الاحكام
 الشرعية لا في العبارات العلمية انظر الى ما في خزانة الروايات نقلها عن اشاهان
 ذلك اى عدم دلالة التخصيص على نفى ما عداه مختص بخطابات الشرع اما في
 متفاهم الناس والاختبارات فان تخصيص الشئ بالذكر يدل على نفى ما عداه كذا ذكره الامام **الخامس**
 في شرح السيد الكبير **انتق** وفيه ايضا نقل عن باب صفة الصلوة من الكافي التخصيص في
 الروايات يدل على نفى ما عداه **انتق** وفيه ايضا نقل عن الحصيد انه يدل عليه في الروايات
 وفي تفاهم الناس **انتق** وفيه ايضا عن حاشية اصول البيهقي القيد في الروايات
 بنفى ما عداه **انتق** وفي كتاب الحج من غاية البيان شرح الهداية مفهوم الرواية حجة **انتق**
 وفي حواشي الاشباه للحموي نقل عن انفع الوسائل مفهوم التصنيف حجة **انتق** وفي جامع
 الرموز مفهوم المخالفة في الرواية كمفهوم الموافقة معتبرا بخلاف **انتق** وليطلب التفصيل
 هذه البحوث من مقدمة تعليقي المتعلق بشرح الوقاية المسمى بعمدة الرعاية في حل شرح
 اثر ابيح ان يقيد معاصرة ابى حنيفة بالصحابة بقوله على راى الحنفية مع كونها
 ما اتفق عليه جملة الملة الحنفية ان لم يكن للاشارة الى خلاف وقع فيه فهو محل عبث
 لا فائدة فيه ومثله يجب على العلماء الاجتناب عنه لا سيما اذا كان موها لما ينال من

قلت في ابراز الفتح قال لم يرد احد من الصحابة باتفاق اهل الحديث ان كان عامر بعضهم
على اى الحنفية اقول ليس بن سعد والذهبي عندكم من المحدثين وهما قد اقر برويته بعض
الصحابة باليقين انظر الى قول لذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمته مولده سنة ثمانين
راى انس بن مالك غير مرة لما قدم عليه الكوفة رواه ابن سعد عن سيف بن جابر انه
سمع ابا حنيفة يقوله انتهى والى قوله في كاشف راى انس انتهى قال ناصر والمختف كوت ابن
سعد والذهبي من المحدثين ليس معارض القول صاحب الاجهد من انه لم يرد احد من الصحابة
باتفاق اهل الحديث فان المراد بالاتفاق قول الاكثر لا قول الكل او يقدر هناك مضاف اى
باتفاق جماعة من اهل الحديث او باتفاق جمهور اهل الحديث ولا ريب ان جماعة من اهل الحديث
بل جمهورهم قد انكروا ملاقاته مع الصلابة اقول فيه خدشة من وجوه متعددة الاول
ان حذف المضافا انما يجوز اذا دلت قرينة حالية او مقالية عليه لا مطلقا وجو القرينة
في عبارتك عليه مفقود قطعاه قال ابن القيم في بدائع الفوائد عند البحث في تذكير قريب
الواقع في قوله سبحانه رحمة الله قريب من المحسنين عند ذكر المسلك الثالث من مسالك تو
وهو ان قريبا في الآية من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه هذا المسلك
لان حذف المضاف واقامة المضاف اليه متمم لا يسوغ ادعاؤه مطلقا والالتبس الخطا
وقد اتفاهم وتطلت الادلة اذ ما من لفظ امر ونهى وخبر يتضمن ما مور او مفعلا عنده ومختبرا
الا ويمكن ان يقدر له مضاف يخرج عن تعلق الامر والنهى والخبر به فيقول المحدث في قوله تعالى
ولله على الناس حج البيت كتب عليكم الصيام اى معرفة الحج والصيام واذا صح هذا اليا
فقد التفتا طيب وتطلت الادلة وانما يظهر المضاف حيث يتعين ولا يصح الكلام الا بتقديره
للضرورة انتهى وقال ايضا قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين ليس في اللفظ ما يدل

على ارادة موضوع ولا مكان اصلا فلا يجوز دعوى اخطاره بل دعوى ضارته لخطا قطعاً لا ^{تظنون}
الاخبار بان المنكر اراد المذوف ولم ينصب على ارادته دليلاً لا صريحاً ولا لزوماً فدعوى المنكر
انه اراده دعوى باطلة انتهى الثاني ان حمل الكلام على هذا المراد لا يرفع الفساد فقد
قال ابن حجر المكي في سالتة شرح الزخارة على من اظهر معرفة تقوله في الجناح عواره به مرادهم
كذلك ليس من احتمالات اللفظ الدال على او اما هو صرف هو ارادة الى غيره بضرب من ضرورة
التاويل فالفساد لازم بكل تقدير انتهى الثالث ان كون المراد بالاتفاق قول اكثر وان كان
جائزاً لكنه خلاف الظاهر فلا يجوز ايراد مثله في تراجم مثل هؤلاء الا كما في الرابع ان لو اراد
بالاتفاق قول اكثر اهل الحديث او جمع منهم لدخلك على انه رأى الصحابة وعاصروهم على قول
جمع منهم فلا يصح تقييد المعاصرة برأى الخفية في قولك وان كان عاصر بعضهم على
الخفية بل يكون هذا ضاعاً متهماً فاسداً مبطلاً الخاص من انه لو كفى مثل هذه
الاحتمالات لرفع الازام لو استقر ايراد ولا ملام على من يدع الاجماع في مسألة اصلية
او قوعية لا احتمال ان يكون المراد بالاجماع قول اكثرهم او يحدف لفظ جمع منهم وبطلانه اظهر من ان
يفتح فلم يزال اهل العلم والتقى يطعنون على من يدع الاجماع في موضع مختلف فيه ويبتلون
قوله نقله بابران اختلاف فيه حتى قال الامام احمد ناهيك به جلاله وقد لا يصح
الاجماع فهو كاذب استبعاد الوجوده وداع على من يتسارع الى دعواه جزماً ولو سهل في كل
موضع حمل الاجماع والاتفاق على ما حمله عليه الناصر القاصر لم يستقم التذييب ولا الانكار
على مدع الاجماع بحسب الظاهر السادس ان نفي الاتفاق المضاف الى اهل الحديث لا
احد في انه موهم لعدم اختلافهم فيه وان كان مرادك اتفاق بعضهم واكثرهم مع خلاف
فيه فان هذا المراد انما يطالع عليها المرية لا غير من ينظر كلامه ويستفيد الا ان يقيم

القرينة فوعلى هذه الارادة. واذا ليست فليست وايراد مثل هذا الموهوم في ترجمة مثل
 هذا الاماثل ليس من شان العلماء الكراثر بل مثل هذه الخدعة لا يركبها الا متعسف ضلالا
 ومثل هذه المكيدة لا يكتسبها الا متعصب ذوا وهاثر السابح ان انكار جمع من المحدثين
 كون الاماثل حنيفة من التابعين ان كان جميعها. لكن نسبة ذلك الى اكثرهم او جمهورهم
 كما صدق من ناصرك في توجيه كلامك باطل يقيناه وليات من يدعي ذلك ناصر كان
 او منصورا يبرهان نقل على ذلك ليكون منصورا. ولا يكفيك في هذا الباث نقل
 عبارات بعض الاصحاب الدالة على ذلك الانكار ولو بلغت الى عدد كثير بحسب الاحصاء
 ولا حصارا وانما سبيل ذلك احدا من امان ان تنقل عبارة صريحة ممن يعتقد تدل عليه
 واما ان تضبط اسماء المحدثين في موضع واحد وثبت اتفاق اكثرهم اى ما زاد على ^{نصفهم}
 بذكر عباراتهم الدالة عليه **ولعلم** هذا الامر ان خارجا عن قدرتك وقد رآه
 ناصرك فان لم يفعل ولن يفعل حتى يلج الجمل في سم الخياط ^{سورة في سورة} فليحذر من مثل هذه الاعاويل
 الكاذبة المورثة الى الهياط والمياط ^{اي التوراة} **وبهذا** ^{اصح} ^{للكان} ما نصره به ناصرك بنقل عبارات
 بعضهم مما يدل على انكارهم لا يجدي نفعا. ولا يفيدك شيئا. **وتفصيل ذلك** ان العباد
 التي ذكرها تسعة الاولى عبارة الكوردي ذكرها نقلا عن شرح مسند الامام علي ^{عليه السلام}
 جماعة من المحدثين انكروا ملاقاته مع الصحابة واصحابه اثبتوه **انتهت الثانية** عبارة
 اسماء رجال المشكوة لصاحب المشكوة كان في ايام ابي حنيفة اربعة من الصحابة انش ^{بالظن}
 وعبد الله بن ابي وا في بالكوفة وسهل بن سعد بالمدينة وابو الطفيل عامر بن اثلة بكة
 ولم يلق احدا منهم ولا اخذ عنهم **انتهى الثالثة** عبارة جامع الاصول كان في ايام ابي حنيفة
 اربعة من الصحابة انس بن مالك بالبصرة وعبد الله بن ابي وا في بالكوفة وسهل بالمدينة

أبو الطفيل بمكة ولم يلق احدا منهم ولا اخذ عنه واصحابه يقولون انه لقي جماعة من الصحابة
 عن عنهم ولا ثبت ذلك عند اهل النقل انتهى **الرابعة** عبارة الععل المتناهية قال المدار ^{قطر}
 يصح لابن حنيفة سماع من انس ولا روية ولم يلق احدا من الصحابة انتهى **الخامسة** عبارة
 فيات الاعيان ادرك ابو حنيفة اربعة من الصحابة ولم يلق احدا منهم ولا اخذ عنهم واصحابهم
 يقولون لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت ذلك عند اهل النقل انتهى **السادس**
 عبارة طاهر الفتني في التذكرة كان في ايام ابى حنيفة اربعة من الصحابة ولم يلق احدا
 منهم ولا اخذ عنه واصحابه يقولون انه لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت ذلك
 عند اهل النقل انتهى **السابعة** عبارة تقريب الحافظ ابن حجر النعمان بن ثابت الكوفي ابو ^{حنيفة}
 الامام اصله من فارس قيل مولى بنى تير فضيه مشهور من السادسة انتهى اي الذين عاصروا
 الخامسة ولم يثبت لهم لقاء احدا من الصحابة **الثامنة** عبارة مرآة الجنان للباقر في
 حوادث سنة خمسين مائة فيهما توفي فقيه العراق الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت
 الكوفي مولده سنة ثمانين اي نسا وروى عن عطاء بن ابي باح وطبقته وكان قد ادرك
 اربعة من الصحابة هم انس وعبدالله بن ابي اوفى وسهل و ابو الطفيل قال بعض اصحاب التابعين هو
 احدا منهم ولا اخذ عنه واصحابه يقولون لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم
 يثبت ذلك عند اهل النقل انتهى **التاسعة** عبارة مدينة العلوم قد ثبت بعد
 التفصيل ان الامام من التابعين ان انكروا صحاب الحديث كونه منهم انتهى ولا يشك
 من ابدن مسكة في ان العبارة الاولى لاتدل لاعلى ان جمعا من المحدثين انكروا ملاقاته
 مع الصحابة لان اكثرهم انكروها ولا انكروها قالوا بعدم التابعية فلا فائدة في ايراد هذه
 العبارة في مقام دعوى الاثرية او الكلية وبالرابعة مني لاتدل لاعلى انكار المدار ^{قطر}

فظ لا انكارا اكثر المحدثين ولا كلهم ولا جمع مني فلا يفيد الا ثبات الانكار الكل او الاكثري قطع
 وكذا السابعة لا تدل الا على كونه مختارا لابن حجر مع قطع النظر عن انه قول الكل ولا اكثر
 ان قول لدارقطني وابن حجر في هذا المقام متعارض الموات فقد ثبت عنهما الاقوال بالتالي
 لهذا الامام كما سيجاء فيما ياتي وكذا الثانية لا دلالة لها على الكلية والاكثورية و
 التاسعة لا تدل على ان الانكار قول الكل والاكثر الا اذا جعلت اضافة الاصحاب الى الحديث
 الاستغراق المشير الى الوفاق وهو ليس بالظهور فيجوز ان يكون لفظ البعض محذوفاً
 على ما اختار ناصرك في مقام نصرتك كما رسابقه ويموزان تكون اضافة عهدية
 والظاهر الذي لا يعمل القلب ما سواه في عبارة المدينة هو الاول يدل عليه قول صاحب
 المدينة قبل تلك العبارة وقال بعض المحدثين انه لم يروها انتهى فليكن هو المتحول واما العبا
 الباقية وهي الثالثة والخامسة والسادسة والثامنة فالذي يستدل به منحاول
 اصحابها لم يثبت ذلك عند اهل النقل ولا يخفى سنيافته عند اهل النقل اما اولاً
 فلان المذكور قبل لفظ ذلك في هذه العبارات هو الرواية والملاقات مع اهل السلا في منفرد
 فلا تدل هذه العبارة الا على ان يتحقق هذين الامرين معا كما هو عليه جمع ممن قلدها ^{حفظاً}
 غير ثابت جزماً عند اهل النقل لان مجرد التلاوة والرواية الذي هو مدار التاجية على الاول
 لصحة غير ثابت عند اهل النقل واما ثانياً فلان المذكور قبل لفظ ذلك هو لقاءه بجمع
 من الصحابة فلا تدل العبارة المذكورة الا على عدم ثبوت لقاء جمع من الصحابة كما ادعاه
 بعض الخفية عند اهل النقل لا على عدم ثبوت رواية صحابي واحد كنس ايضا وهي كافية لكونه
 تابعيا عند اهل النقل واما ثالثاً فلان المذكور قبل لفظ ذلك انما هو اللقاء الرواية و
 كثيرا ما يستعمل اللقاء بمعنى النص من الرواية ويشهد على ذلك قول لدارقطني لربيع ابو حنيفة

احدا من الصحابة الا انه راى نسابه ^{آتم} كما نقله السيوطي في تبييض الصحيفة. مناقب ^{حنيفة}
 وقول الحافظ ابن حجر في تقريبه. في حق بعض من ذكره فيه بمثله فلا تدل تلك العبارة على
 الكارجر الروية. الذي هو مدار التابعية. ^{وأما} ارباعا فلان كون الاضافة في اهل النقل ^{قوة}
 غير مسلمة من غير دليل متمم فان الجمع والمفرد المضاف لا يفيد الاستغراق مطلقا بل هو مشروط
 بشرط ذكرها علماء الادب مفصلا. وقد بسطت الكلام فيه في سالتة السعي المشكور في ذلك
 الماثون. وان شئت زيادة التوضيح في هذا البحث النجيب. فارجع الى نصرة المجتهدين ^{يرد}
 غير المقلدين المنسوب الى الفاضل الامجد والكامل الاوحد. المولوي الحكيم وكيل احمد. سلمه الله
 الصديقت في ابراز الغي اليبس الخطيب والنووي من المحدثين وهما قد ضاع على كونه من التابعين
 انظر الى قول النووي في تهذيب الاسماء واللغات قال الخطيب البغدادي في التاريخ هو ابو حنيفة
 التيمي فقيه اهل العراق راى ابي انس بن مالك الخ قال ناصر ^{المنتخب} قدم جوابه من ان قول
 صاحب الامجد لا يدل على خلافه فان المراد بالاتفاق قول الاكثر ^{اقول} هو ايضا كلام ابي تروفا
 اتفاق الكل واكثرهم على التابعية. لم يثبت الى الان بدليل من ادلة الشرعية. قلت
 في ابراز الغي اليبس الدارقطني وابن الجوزي من ارباب الحديث وهما ايضا قد صرحا واقرارا بمبدأ
 الحديث قال ابن الجوزي في العلال المتناهية في الاحاديث الواهية في باب الكفاية ^{بر}
 المتفق قال الدارقطني لم يسمع ابو حنيفة احدا من الصحابة وانما راى ابي انس بن مالك
 بعينه قال ناصر ^{المنتخب} القول بان الدارقطني اقرب روية الامام انس بن مالك ^{الاطل}
 فان الدارقطني من الذين ينكرون روية الامام صحابيا بلا روية ^{اقول} هذه عبارة
 العلال التي نقلتها من نسخة كانت عند صريحة في ان الدارقطني ليس من المنكوبين ^{وق}
 نسخة وجدت العبارة المذكورة هكذا قال المصنف ابي ابن الجوزي عدا حديث لا يسمع

عن رسول الله والخامى كان يضع الحديث كذلك قال الدارقطني وأبو حنيفة لم يسمع من الصحابة
 انما رأى نس بن مالك يهينها ثم وهذه تدل على ان قول الدارقطني هو ما ذكره ولا يهين
 الخامى كان يضع الحديث ما بعده من قول بن الجوزي نفسه فان صح هذا فلا يهين من يهين
 به فانه يثبت منه كون بن الجوزي من المقرين ويثبت كون الدارقطني من المقرين من
 عبارته السابقة التي نقلها السيوطي عن حمزة السهمي أحد الرواة عن الدارقطني قلت في
 ابراز الغنى ليس الولي العراق والحافظ ابن حجر من اجلة المحدثين فلا نقل السيوطي قولها انما
 صحه طبقونه من التابعين قال ناصر المصنف الولي العراق لم يهزم ويكونه من التابعين نعم
 جزم بانه رأى نس بن مالك وهذا انما يكفي في اثبات التابعية لو كان مذهبه الاكثفاء يهزم
 الروية في التابعية والحافظ ابن حجر وان صح في جواب الفتيا انه بهذا الاعتبار من التابعين
 لكن اختار في التقريب بانه من الطبقة السادسة الذين لم يحصل لهم التلاقى باحد من
 الصحابة فعلم ان المختار عند الحافظ هو ما قال في التقريب اقول عبارة السيوطي هكذا
 قد وقفت على فتيا رخصت الى الشيخ والدين اعراف هل روى ابو حنيفة من الصحابة
 وهل يعد في التابعين فاجاب بانه لم يسمع له رواية عن احد من الصحابة وقد
 رأى نس بن مالك فمن كيف يهزم روية الصحابة يجعله تابعيا ورض هذا السؤال
 ان الحافظ ابن حجر فاجاب بانه احدك ابو حنيفة جماعة من الصحابة لانه ولد
 بالكوفة سنة ثمانين بمائة من عبد الله بن ابي اوفى فانه مات بعد ذلك وبالبحر يوس
 انس وقد اورد ابن سعد بسند لا بأس به ان ابا حنيفة رأى انس وكان غير هذين من
 الصحابة بعدة من البلاد احياء وقد جمع بعضهم جزء في ماورد من رواية ابي حنيفة
 عن الصحابة ولكن لا يفلوا سنده من ضعف والمعتد على ادراكه ما تقدم وعل روية

لبعض الصحابة ما اوجده ابن سعد في الطبقات فهو بهذا الاعتبار من التابعين ^{التي تحت فانظروا}
 هذه العبارة، هل تجد فيها نزوحا من العراق في التبعية او الروية، والذي بعثه صلى
 الله عليه واله اليه قوله فمن يكتفي بالخ ولا يخفي انه انما زاد هذا لكونه مختلفا فيه ^{لان} لان ليس
 ما يختاره ويرفضه على ان جزمه بالروية، كما في رد كلامك في كلامي المشتغل على نحو
 اتفاق المحدثين على عدم الروية، واما ابن حجر فكلامه في جواب الفتيا لما عارض كلامه في
 التقريب ظاهرا وجبا ^{ان} يجمع بينهما جعانا ضرا ^{او} ويجهر كلامه التقريبي ويؤخذ بكلامه ^{في}
 واما ان المختار عنده هو ما في التقريب كما ادعاه الناصر المجيب ^{الضعيف} فطالبا بالدليل ^{الغير}
 الكليل او التنبيه الوجيه الذي يرتضيه كل نبيه وبدونه خراط القناد لا يرتضق الاربع الفساد
 والاعناد وما الذي ادراة ان مختارا حافظ هو ما ادرجه في التقريب كما ناقه في جوابه ابداه
 فتلعل ذلك الجواب يكون متأخرا عن التقريب فيكون المختار عنده هو غير ما في التقريب ^{قلت}
 في ابراز الغر وهذا ظم ان ما لمج كثير من منكري تبعية بان حافظ ابن حجر حده في التقريب من
 الطبقة السادسة ليس كما ينبغي فان كلامه في التقريب ليس باحق بالاخذ من كلامه في جواب
 السؤال الذي نقله الشيخ في الذي جعل كلامه في التقريب مرجحا وكلامه الاخر غير مرفى
 ان يكون سوء الفهم وكتان الصواب هو لا يليق باول الابواب ^{فقال} ناصر ^{في} المختلف بيان ان
 كلامه في التقريب احق بالاخذ من كلامه في جواب السؤال من وجوه الاول ان كون التقريب
 باليف حافظ ابن حجر قد ثبت بالتواتر وجواب السؤال ليس بثوته بهذه المرتبة بل غاية انه
 ثبت بخبر الاحاد والثاني ان حافظ صرح في بابا جة التقريب انه يحكم على كل شخص بحكم
 يشاء ^{احق} ما قيل فيه واعدل ما وصفه ولا يثبت التزام هذا في جواب السؤال الثالث
 انه اشار في جواب السؤال الى التردد في تابعيته ولو لم يجرزها حيث قال انه بهذا الاعتبار

من التابعين **قول** كل من الوجوه الثلاثة بطل عند العقلاء ويطل عند الفضلاء ^{أي بطل} بخلاف ما ^{أي بدر} جاء
 بوجه آخر مقبول عند كل ماهر وهو ان كلام ابن حجر في جواب لسوان قد وافق جمع من
 ادباب الكمال من ان اباحيفة رأى نساء وصارت تابعيا ^{أي بطل} منهم المتأخرون ومنهم المتقدمون
 فالاخذ بكلامه هذا ارجح من الاخذ بذاك انظر الى قول علي القاري في ملكي في طبقات الخفية
 قد ثبتت رويته لبعض الصحابة واختلف في روايته عنهم المعتمد ثبوتها كما بيته في
 سلكه تام شرح مسند الامام حال اسناده الى بعض الصحابة الكرام فهو من التابعين ^{أي بطل} الاعلاء
 كما صح به العلماء والاعيان اخل تحت قوله ثقا والذين يتبعوهم باحسان في عموم قوله
 عليه السلام خير القرون قرن ثم الذين يملونهم ^{أي بطل} واذا الشيطان ثم اعلم ان جموع علماء ^{أي بطل}
 على ان الرجل يجر القوم والروية يصير تابعيا ولا يشترط ان يصحبه مدة ^{أي بطل} انتهى وآل قوله
 في شرح شرح نخبة الفكر عند البحث في تعريف التابعي عن نفع الصحابي قال العراق وعليه
 عمل الاكثرين قلت به يندرج الامام الاعظم في سلك التابعين خانه قد رأى نساء وغيره
 من الصحابة على ما ذكره الامام الجزي في اسماء رجال تقرأ والتوريشقي في نخبة المرشد
 وصاحب كشف الكشاف في تفسير سورة المومنين صاحب رواية الجنان وغيرهم من العلماء
 المتبحرين فمن نفع انه تابعي فاما من التبع القاصد والتعصب لفاتر انتهى وآل قوله ^{أي بطل} رذهي
 في الكاشف رأى نساء انتهى وآل قوله تذكرا الحفاظ رأى انس بن مالك غيره لما
 قدم عليهم الكوفة انتهى وآل قوله ابن الحجاج المزي في تحذيب الكمال رأى نساء انتهى وآل
 قول احد القسطلان في رشتا الساري شرح صحيح البخاري في باب جوب الصلوة الثياب
 ومن التابعين الحسن البصري ابن سيرين والشعبي ابن المسيب ابو حنيفة انتهى وآل قوله
 الياق في رواية الجنان رأى نساء انتهى وآل قوله بعينه ذكر الخطيب في تاريخ بغداد انه

أبي نسيب مالك بن ماله و^أألى قول لول المعراق كان نقله السيوطي قد رأى نسيب بن مالك انتهى و^أألى قول
 ابن الجوزي آثار أبي نسيب بن مالك بعينه انتهى و^أألى قول دارقطنية كان نقله السيوطي لم يلق
 أحدا من الصحابة إلا أنه رأى نسيب انتهى و^أألى قول النووي في تهذيب الأسماء واللغات قال
 الخطيب البغدادي في التاريخ أبو حنيفة أستاذ أصحاب الراعي ضيقه أهل العراق وأبي نسيب
 بن مالك انتهى و^أألى قول ابن حجر المكي الهيثمي في الخيرات أحسان في مناقب النعمان صح كما
 قاله الذهبي أنه رأى نسيب بن مالك وهو صغير وفي رواية مرارا وأكثر المحدثين على أن
 التابعي من لقي الصحابة وان لم يصحبه صححه النووي كابن الصلاح انتهى و^أألى قول ابن عابدين
 في رد المحتار على كل فهو من التابعين ومن جزم بذلك الحافظ الذهبي والحافظ العماد لا زو
 غيرهما انتهى و^أألى قوله نقل عن بعض المحدثين ما وقع للعيني به أثبت سماعه عن
 الصحابة رده عليه صاحبه الحافظ قاسم الخنف والظاهر أن سبب سماعه ما بينه وبين
 من الصحابة أنه في أول أمره اشتغل بالكتاب حتى ارتد الشعب لما رأى من باهر غيبتة إلى
 الاشتغال بالعلم انتهى و^أألى قول السيوطي قد ألف أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري
 المقرئ الشافعي جزء فيما رواه أبو حنيفة عن الصحابة انتهى و^أألى قول الأذنيقي في مدينة العلوم
 قد ثبت بهذا التفصيل أن الأما من التابعين انتهى فهو له العلماء الثقات والاشادات ^{قطر}الدار
 وابن سعد والخطيب الذهبي والول المعراق وابن حجر المكي وعلما القاري في أكرم السنن مؤلف
 أمعان النظر فإنه نقل كلام القاري الذي مر ذكره وأقره وأبو معشر وحمزة السهمي وجرير
 والتوريشي والسيوطي والقسطلا والسرّاج والأذنيقي وابن عابدين الشافعي والباقع والعيني و
 غيرهم ممن تقدمهم وتأخرهم قد اتفقوا ما حققه ابن حجر في جواب السؤال فتح هذا اختي
 كلامه التقريبي لا يخلو عن اضلال واخلاق وأما ما ذكره ناصر ك من الوجوه الثلاثة

فكلها لا يخلو عن خدشة + اما الاول فلا يكون بيضا لصحيفة من مولفات السيوطي
 وكون جواب السؤال المذكور المذكور فيه غير مختلف فيه بين كل شيخ وصبي بل كل منها
 ثبت بالتواتر وكون السيوطي حجة في النقل ايضا ثبت بالتواتر وهذا كله يعلمه من جعل يات
 العلم والوية الفهم ولا يقدر فيه حمل من يوزق حظا واخره ولم يكتب نصيبا باهرا فكون
 جواب السؤال المذكور من ابن عسكرا لا يشك فيه من له سعة نظر واما الثاني فلان التواتر
 المذكور في التقريب لا يستلزم ارجحية ما في على ما صدر منه في غيره لجواز ان يكون ما في
 غيره متأخر عنه مرجوحا اليه ورافعا مرجوحا عنه واما الثالث فلانه ليس بغير
 ما يدل على التردد وعدم الجزم وذبابة قوله هذا الاعتبار ليست الا لوقوع الاختلاف فيما
 يحصل به في التابعية في ما بين اهل العلم وقد نسب اليه كاظمان حجر بعبارة المذكورة
 الجزم من اهل الفهم ولكن من ام يجعل الله نورا فمبش في الظلم ويظن ان ما خطر في قلبه
 الاظلم هو الباطن لعلم الاحكام قلت في ابراز الغي ثم قال بالغ في مدينة العلوم في اثبات
 اللقاء والرواية عن بعضهم وليس كما ينبغي قول صاحب المدينة بسط الكلام في مكان الرواية
 واثبات المعاصرة والملاقات وهو مصيب في ذلك قال ناصر واختلف كون صاحب
 المدينة مصيبا في دعوى مكان الرواية واثبات المعاصرة مسلم وصاح الاجم لا ينكره
 واما ما ينكره ما قال به صاحب المدينة هو اثبات لقاء اربعة من الصحابة فلم يشك
 بعد اقول هذا جتان طغيان لا يرتكبه من هو على الشان فان صاحب المدينة بعد
 ما ذكر ان اربعة من الصحابة كانوا في عهد ابي حنيفة انس وعبد الله
 بن ابي اوفى وسهل بن سعد وابو الطفيل وذكر الاختلاف في وقيا ثم قال وهو الامم الذين
 ذكرناهم هم الذين غلب ارض على الامام لقيهم وتحقق انه ادرك زمانهم فعمل

ترى فيه اثرها تنكروا وما يدعيه ناصره ويدانكوه قلت في ابراز الغي ثم قال قال ابي صاحب المصنف
 وقد ثبت بهذا التفصيل ان الاما من المتابعين وان انكر اصحاب الحديث كونه منهم والظاهر
 ان اصحابه اعرف بحال ما تقي وقيد نظروا في ذلك لان معرفة اهل الحديث بوفيات اصحابه وادخال
 التابعين اكثر من معرفة اصحاب الراي اقول فثبت المطلوب لان اهل الحديث ايضا قد صرحوا
 بالمعاصرة والروية قال ناصر المصنف المعاصرة لا ينكرها احد اما الروية فانها وان
 صرح بها بعض اهل الحديث لكن جمهورهم ينكرونها ولو سلمنا ان الاما ابا حذيفة له
 واحد او احاد من الصحابة وهو تابعي فما اصاب من ذلك غير انه رجل صالح لقي
 رجلا صالحا لا يثبت بذلك وجوب تقليد في الدين ولا ترجيح قوله على قول احد المجتهدين
 والخفية مع كونهم اصحاب الراي قد اخذ الله عنهم العقل السليم والفقه المستقيم حرموا
 من بركات سلوك الصراط القويم الخ اقول انظر الى ناصره ما ذاب يدنن وما ذاب يظن
 يسب اباك وآباءه واجدادك واجدادته وامهاتك وامهاتة وجداتك وجدته لكونهم
 كلهم واكثرهم من الخفية بخصم الله بالطافة الخفية وكسر ظمها عداءهم وقطع
 رقاب حسادهم بسيفهم القوية ويدي على انكار الجمهور تابعة الاما مع فقدان ما يشهد
 به عليه بحيث يكون مقبولا عند اعلام قلت في ابراز الغي ثم قال وقولهم الميثبت
 مقدم على النافي تعليل لا تعويل عليه اقول هذا عجيب جدا فان المسئلة بدلا ثلها ونفاها
 مبسوطة في كتب الاصول ومشيدة بالمعقول والمنقول وقد استند بها المحدثون ايضا في
 كثير من المباحث الخ قال ناصر المصنف هذه المسئلة فيها اختلاف بين العلماء فكما
 ان جماعة استندوا بها في كثير من مباحثهم واثبات مطالبهم كذلك انكرها جماعة فاق
 شرع كلام قائلها على كلام منكريها وثانيا ان هذه المسئلة مشروطة بتساوي

المثبت والناق ولا شك وان اخبار المثبت غير ثابت على ما صرح به اصحاب النقل فان المساواة
 والثالثان هذه القاعدة كلية او جزئية الاول غير مسلم والثاني غير منتج لما اوجاه
 صاحب مدينة العلوم اقول هذه المسئلة وان وقع فيها خلاف بين العلماء لكن
 الاعتبار انما هو لما رجه نقاد الكلام و عمل به ثقات النبلاء وما قوى دليله بالنسبة الخليل
 مخالفة وان هو لا تقدر المثبت على الناق لا عند تساويه ففي تنقيح الاصول اما اذا
 احدهما مثبتا والاخر نافية فان كان النفي يعرف بالدليل كان مثل الاثبات وان كان لا يعرف
 به بل بناء على العدم الاصل فالمثبت اول وان احتل الوجهين ينظر فيه انتهى وفي التلويح قوله
 فالمثبت اول اذ لو جعل الثاني اول يلزم تكرار النسخ وايضا المثبت يشتمل على زيادة علم كما في
 تعارض الجرح والتعديل يجعل الجرح اول لان المثبت موطن النافي موكد والتاسيس خبر
 من التاكيد انتهى وفي المنار و شرحه لابن ملاك المثبت وهو الذي يثبت امر اعارض اول هو
 النافي عند الكرخي لان المثبت يخبر عن حقيقته والنافي اعتمد الظاهر كما في الجرح والتعديل
 قول الجراح وعند عيسى بن ابان يتعارضان ويطلب الترجيح مرجح آخر والاصل فيه
 ان النفي ان كان من جنس ما يعرف بدليله كان مثل الاثبات والا فلا والحاصل ان النفي
 اربعة اقسام الاول ما يكون من جنس ما يعرف بدليل والثاني ما يكون محتملا وقد علم بان
 انه بنى الاخبار به على دليل دل عليه والثالث ما يكون من جنس ما يعرف بدليل والرابع
 ما يكون محتملا وقد علم بالتفحص عن حال المخبر انه بنى الاخبار به على ظاهر الحال فانقسم
 والثاني مثل الاثبات في القوة والثالث والرابع لا يكونان مثل الاثبات بل يكون الاثبات
 راجحا انتهى وفي مراة الاصول شرح مرقاة الوصول كلاهما لمحمد بن فراموز الرومي الشهير
 علا خسر قد دلت بعض المسائل على تقدير المثبت وبعضها على تقدير النافي فاجتهد الى

بيان ضابطه في تساويها وتزجج حدها على الآخر وهو ان النفران كان مبنيا على العدم
 الاصل فالثبت مقدم والا فان تحقق انه بالدليل تساويا وان احتمل الامر من ينظر
 الامر انتهى وفي كتب الاصول والحديث غير ما ذكرنا مثله كثيرا ^{يعني} على من هو بصير
 اذا انقش هذا كله على صفحة خاطرك فاسمع ما في كلامنا صراحة فقوله فاجب
 راجح الجوابه ان المرجح هو قوة دلائل من قدم المثبت على المنفي وضعف هفوات من
 قدم المنفي كما يعلم من راجعة تقريرا تهم ومعاينة تحريرا تهم ولكن من حرم عن
 النظر واطفا انكر يكتفي على لم وماذا هو قول المحرومين عند ضرب الله الامثال
 ما اذا وان كنت في ريب من هذا فاقراء كتب الاصول الفقهية والحديثية تحضرة عالم
 مبتدئ واتقيا لو اذاب فيهديك الى طريق الرشاد ويرشدك سبيل السداد ويفتح لك
 من كثرة الشكوك ^{اي يبيها} اشياء وكيف لم ولا افهم هذا **وقوله** وثانيا مع قوله وثالثا
 ما عطفه عليه فليس في عبارته ما يعطف عليه سابقا **وقوله** الخبر المثبت غيرنا
 الخ عجيب عند كل اريب وقانت فان الخبر الذي ينص على روية ابن حنيفة انسا قد
 اخرجها ابن سعد غيرنا اخرجها مستندا وحكم سندا بكونه لا باس بالحافظ ابن
 حجر العسقلاني وداهيك به جلاله وقد لا **وصححه** الذهبي ناهيك به نقدا ورشدا
 ومن يدعي عدم ثبوته لا ماض له من اقامة دليل عليه وبدنه ما يتفوه به مردود ^{عليه}
 مع ان الخبر لنا في ايضا غير ثابت بسند مستند ولم يصرح بذلك معتمدا **وقوله** على
 ما صرح به احبى بالنقل كلام لا يصدر الا من مبتلى بالصريح والخلل وذلك لان
 ذكره وان لم يثبت عندهم هو روية ابن حنيفة جمعها من الصحابة وروايتهم
 وهو غير قادح في المقام اثبات المراتم **على** ان عدم ثبوت الروية عند هم امر

اشارة الى قوله
 ان الخبر المثبت غيرنا
 يعني شكنا
 بعوضه قوله
 لم نقوله للمؤمنين
 كذا في غيرهم
 كذا في قوله
 برئ منكم

وعدم ثبوت رواية دالة عليها عندهم آخر فان عدم ثبوت الرواية عندهم فما يكون
اذا وصلت اليهم حكوا بضعفها وعدم اعتبارها وعدم ثبوت الرواية يكون بعدم وصل
برايها اليهم مطلقا ايضا فمن الذي ذكر ان الرواية الناصية على الرواية المخرجة في
الطبقات غير ثابتة عند اهل النقل لا ثبات وانما ذكر وان الرواية لم يثبت عند
اهل النقل ثبات فهذا لا يستلزم عدم ثبوت تلك الرواية او ضعفها عندهم لا خطأ
انما لم تصل اليهم ولم توقع سمعهم وقوله فان المساواة من الخرافات فان لنا في الاشك
في انه اعتقد على الامر الظاهر في وقتك بالعدم الاصل فحكم بانه ليس بتابعي وانه
لم ير الصحاح كما انه لم يره احد من المعاصرين كابي حنيفة سيد الائمة الراشدين
ولم يثبت بعد الفحص المواتر والفكر العائر انه اعتقد في نفيه على دليل خفي وظاهر
والثابت لا يشك احد في انه لم يجاز في قوله بل اعتمد على دليل واستند فلا بد ان
يرجح خبر المثبت على قول النافي ويقر برواية الصحاح **ومن** لا يقر بعد هذا التنقيح
والتوضيح فليبك على نفسه ان يستقر برمته **وقوله** كلية او جزئية الخ جواز
انها كلية في صورة مر ذكرها وما نحن فيه مندرج تحتها فلا شبهة في نتائجها
قلت في ابراز الغي ثم قال ولا عبرة بكثرة مشائخه بالنسبة الى مشايخ الشافعي
لان الاعتبار بالثقة دون كثرة المشيخة ^{الاصحاب الاكابر} وقد ضعف المحدثون ابا حنيفة في الحديث
وهو كذلك كما يظهر من الرجوع الى فقه هذا الامام وانا انصاف خيرا واصاف اقول فان ثبت
بالله واسألك بالانصاف الذي تقول انه خيرا واصاف ليس تقدر في مقدر ان بعض الجرح
عليه صفة والجرح اليهم غير مقبول عند الكملة لاسيما في حق من تحققت عدالته وثبتت
امامته ليس ان بعض الجرح عليه صادر من اقاربه وقول الاقوان بعضهم في بعض غير

مقبول ولا تعلم ان كثيرا من جرحه مجروح في نفسه فجرحه مردود عليا ما علمت ان كثيرا
 من الثقات وثقوة ايضا واجابوا عن جرحه مفصلا اما طالعته كتب ابن عبد البر
 والسيوطي والسبكي وابن حجر المكي والشعراني ليظهر لك ان جرحه مردود وجارحه جارح رجل
 نحو قال ناصر المصنف لا ريب في ان كثيرا من المحدثين ضعفوا الا ما وكثيرا من
 عدلوه فلو اخبر صاحب الجهد قول المضعفين فاي شناعة فيه اقول وتعلم فليس
 يولد عالما وليس اخو علم كمن هو جاهل فان كبير القوم لا علم عنده بصغير اذا التفت
 عليه المحافل فيه شناعة عظيمة وجناية كبرى حيث تختار قول باطلا وتقل نقلا
 وتذهب لمذهب هاهنا نقاد المحدثين وتشرب من مشرب يفر عنه عبادة المورخين
 وتغوص في بحار المز والعيث وتغوص في انهار الهمز والرمي بالغيب ولا تنظر الا قول المركين
 ليظهر لك بطلان اقوال المحدثين ولا تبصر ما مدحه به جمع من الاولين وجمع من الاخرين
 تظهر لك سفاهة الدائمين والعائنين ورحم الله من افاد في حقة فاجاد في وصفه
 والمشهور انه عبد الله بن المبارك احد المعتبرين عند المحدثين له لقد كان البلاد ومن
 عليها امام المسلمين ابو حنيفة باحكام واثار وفقه كآيات الزبور على الصحيفة فاف
 المشرقين له نظير ولا بالمغربين ولا بكوفة اماما صار في الاسلام نورا امينا للرسول
 وللخليفة يبيت مشهور الليالي وصام نهاره لله خنيفة وصان لسانه عن كل
 فاك وما زالت جوارحه عفيفة يعق عن المنار والملاهي ومرضاة الاله وظيفته
 فمن كابي حنيفة في علاه امام للخليفة والخليفة رايت العائنين له سفاهات
 خلاف الحق مع حجج ضعيفة وكيف مجلن يوذى فقيه له في الارض آثار شريفة
 وقد قال ابن ادريس مقالا صحيح النقل في حكم لطيفة بان الناس في فقه عيال

على فضل امام ابن حنيفة، فلعمرة ربنا اعداد من على من رد قول ابن حنيفة، واي رد يبلغ
 الى حد تحقير، وتوهينة وخطه عن مرتبة وانزاله عن منزلة بحيث يصل الى حد تاذي
 روحه وتاذي مقلديه وتحقير متبعيه مع التعصب والقساوة والتصلب والغشاوة
 فان مثل هذا الرد لا شك ان فاعله مردود وملعون ومطرود ومطعون وهو موجب
 يحل البلاء بمركبيه، ويجل الابتلاء بالخسف واللسخ او القذف والفسخ بكنسبيه، كما يعلم
 من رواية رواها الترمذي في جامعه عمه ^{له يعظم ويكبر} الله كفاة خلقه عن مثل هذه الطريقة ^{منها القول} لقصبة
 والشرعية القارية ^{انما الجرح} ولو صح ما ذكره ناصر، فذبح الشناعة عنك، يقال لا، فلم
 على من يفتل ابن تيمية الحراني، ومحمد بن عبد الوهاب النجدى ومن تبعهما، وحاذى خذوها
 فانه لا شك ان كثيرا من الافاضل عدلوهم ووثقوهم ومدحوهم واشوا عليهم وكثيرا منهم
 محقوهم وضلواهم وذمهم وقبحوهم واخرجوهم من طائفة اهل السنة والجماعة، واوجبهم
 في ذمرة اهل البدعة والضلالة، فاي شناعة على من اختار قول الجار عن: وعدهم
 من الضالين ^{تقطع} ويا للعجب من رجل اختار في حق الحراني والنجدي اقول المعدلين
 النظر عن اقول المشنعين ويذبت عنهم وعن اتباعهم ويعيب على من يعيب عليهم مع
 اخراجهم ويختار في حق الامام ابن حنيفة: سيدا كل قدوة وثقة: اقول لزامين ^{لمضعفون} و
 مع بطلانها، ويصح عن اقول الموثقين والمثنيين مع وثاقها، فاي شناعة اشنع من
 هذه الخبائث، واي قباحة اقيح من هذه الحماقة ولعمري هي من كبريات الدهر
 ودفن البنات، من المكرمات، كما ورد به الخبر: ساءت الذنوب تميمت القلوب
 وقد يورث الازل ادمانها، وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيانها
 وهل افسد الدين الا المملوك، واحبار سوء، ودرهبا نها، قلت في ابراز الغي ثم قال

في صاحب الأجداد لم يكن هو علما حتى العلم بلغة العرب ليسا نهم أقول ما أدراك أنه لم يكن
 سارا بما إلا ان تكون طالعت الحكاية المذكورة في تاريخ ابن خلكان جوابه ايضا ^{كود} ما
 فيه قال ناصرا او المختف عبارة ابن خلكان هذا مثل هذا الامام لا يشك في حينه ^{لا} لا
 وتختلف وامر يمكن بعاب يشي سوى قلة العربية فمن ذلك ما روى ان ابا عمرو بن العلاء
 اذ جرى انشور حاله عن القتل بالثقل هل يوجب القودام لا فقال لا كما هو قاعدة مذهبه
 خلافا للشافعي فقال له ابو عمرو ولو قتله ^{تجرب} التجنيق فقال ولو قتله با باقبين ^{لجبل} الجبل
 المسئل على مكة وقد عتذروا عن ابي حنيفة بانه قال ذلك على لغة من يقول ان
 الكلمات السنة المعربة بالحروف هي ابوة واخوة وحموة وهنوة وفوة وذو مال ^{بها} بها
 يكون الاحوال الثلث بالالف وانشد في ذلك ان اباها و اباها ^{قد} قد بلغا ^{الغاية} الغاية
 وهي لغة الكوفيين و ابو حنيفة من اهل الكوفة فله لغة والله اعلم انتم قلت وفي
 هذا الاعتذار كلام من وجوه الاول ان القول بان الكلمات الستة اعرواها يكون في الاحوال
 الثلث بالالف مدخول فيه فان لفظ ذوا الفهم ليست فيهما الالفة واحدة ^{وتعظ} وتعظ ^{المن} المن
 في الالفتان الثاني انه وان ثبت من عبارة التصريح ان في الالب والاخ والحم ثلاث لغات
 لكن لا يلزم منه كون جميع تلك اللغات في صيغة الثالث ان الاستدلال بالشعر المذكور
 لا يصح فان النظم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره الرابع ان مذهب الكوفيين انها معربة
 بالحركات على ما قبل الحروف وبالحروف ايضا وهو ايضا ضعيف كما قال جمال بن نصير في
 حاشيته على شرح الجامع ما ذكر في الاعتذار يخالف هذا الخامس ان النحال قد صرح بان
 المذهب الثاني بنى عليه الاعتذار ضعيفا قول هذا الذي بنى عليه الاعتذار عن انه
 حنيفة قد صرح به جمع من طائفة النواة الحنيفة ^{فهي} فهي ^{البحجة} البحجة ^{الرضية} الرضية ^{شرح} شرح ^{الافيت} الافيت

لتن لابن مالك الفوتى والشرح للسيوطى في بحث اعراب الاسماء الستة. وهى الاب والاخ والعم والهن
 بالفم ذو والنقص في هذا الاخير وهو من بان يكون معربا بالحركات على المنون احسن
 من الاتمام قال عليه الصلوة والسلام من تعزى بعزى الجاهلية فاعضوا فهن ابية
 وفي اب وتاليه وهما اخ وحم يندى اى يقل وقصرها اى قصر اب واخ وحم بان يكون
 بالالف مطلقا من نقصهن اشهر كقولهم اباه و ابا اياه قد بلغوا في المجد غايتا طاه
 انتم وفي شرح الالفية لابن هشام المسمى باوضح المسالك الالفية ابن مالك
 المشهور بالتوضيح مع شرح المسمى بالترجيح لخالد بن عبد الله الزهرى الاصح في الهن
 اذا استعمل مضافا للنقص اى حذف اللام منه وهى الواو فيعرب بالحركات الثلث
 على العين وهى لنون فتقول هذا هنك ورايت هنك وقطرت ال هنك ومنهاى
 من النقص في الهن الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزاء الجاهلية
 فاعضوه بهن ابية ولا تكونوا قال الموضح في شرح شواهد ابن الناطم تعزى بمثناة مفتوحة
 فعين معلقة مفتوحة فراء مشددة اى من انتسب وانتم هو الذى يقول يا فلان ليجز
 الناس معادى القتال فى الباطل فاعضوه بهمة مفتوحة وعين معلقة مكسورة و
 ضاد مشددة معجمة اى قولوا له اعضض على هن ابية اى على ذكر ابية اى قولوا له
 ذلك واستهزاء به ولا تجبوه الى القتال لك الذى راده اى تمسك بذكر ابية لك
 انتسب اليه عسى ان ينفك فاما نحن فلا نجيبك ولا تكونوا اى لا تذكروا كناية
 الذكور وهن بل اذكر والاه صريح الذكر وهو الايرو تكونوا بفتح التاء وسكون الكاف بعدها
 نون والشاهد فى قوله بهن ابية اذا استعمله منقوصا اى محذوف اللام بالحركة
 وهى اصح من بن يقال بهن ابية انتم ويموز النقص وهو حذف اللام والاعراب بالحركات

بضعف في الابد والاخ والحكم ومنه اى من النقص قوله وهو ربة يمدح علك بن جاتم
 به بابيه اقتدى عد في الكرم ومن يشابه ابيه فما ظلم فآبه الاول مجرور بالكسرة
 وآبه الثانى منصوب بالفتحة وهذا البيت مقتبس من المثل السائر من اشبه ابيه
 فما ظلم وآب والاخ والحكم قصرهن اول من نقصهن والمراد بقصرهن ان يلزم آخرهن الف
 المنقلبة عن الهمزة في الاحوال الثلاثة في عربى حركات مقلة على ما كقولوه وهو
 ابو النجم فيما قال الجوهري قيل روبة ع ان اباها و ابا اباها قد بلغا في الجحيم غايتاهما
 وحاصل ما ذكره تبعا لاصلها ان الاسماء الستة على ثلاثة اقسام ما فيه لغة واحدة
 وهو ذو بمعنى صاحب والفم بغير ميم وما فيه لغتان وهو الحسن فان فيه النقص والاقام
 وما فيه ثلاث لغات وهو الابد والاح والحكم فان فيهن الاقام والقصر والنقص انتهى
 ملخصا وفي حواشى احمد السجى المتعلقة بشرح الالفية : لهما الدين عبدالله الشهيد
 بابن عميل عند قول ناظم الالفية : وارفع بواو الخ قضية هذا وقضية كلام الشارح
 اول ان هذه الاسماء الستة معربة بالكسرة فكنه صحح بعد ذلك انها معربة بحركات
 مقلة علىها وكانه نظر اول الى الصورة الظاهرة وثانيا الى الصورة المعنوية ^{تليها}
 ما ذكره في اعلاها عشرة مذاهب بينهما المراد من غيره قال واقواها مذهبان احدهما
 وهو مذهب سيبويه والفارسي جمهو البصريين انها معربة بحركات مقلة والثاني
 انها معربة بالكسرة وقال الناظم في تشبيهه ان الاول اصحها وفي شرحه ان الثانى سهل
 وابعدها عن التكلف انتهى ملخصا **آذ ادريت** هذا كله فاسمع ان ما ابداه ناصر وطل
 كلة وقد حسن حيث اقتدى به في تشبيهه الاذيان للطنع على بن حنيفة ^{مؤد} وقد
 به مجرور الخيال **ولقد اعجبني** ايراده الاول حيث لا يضر الاعتدال المذكور شيئا

عند كل من تأمل وتغفل فان مدار صحة الاعتذار كون لفظ الابد في الغتين وان لم يكن
 ذوو الفم ذالغتين فماذا بغيره عدم كون ذوو الفم ذالغتين واما ايراد الثاني فهو
 ايضا غير مفضل لان فصاحة تلك اللغات امر آخر وعدم صحتها بحسب قواعد العربية
 امر آخر فان كانت تلك اللغة غير فصيحة فلا يلزم منه الا انه تكلم الامام احيانا بكلمة
 غير فصيحة ولا عاتبة فيه ولا يطعن مثله بقلة العربية عند النبية واما ايراد
 الثالث فمدفوع بانهم صرحوا بان تلك لغة مستعملة ومثلوها بالشعر المتقدم لا أنهم
 استدلووا على ثبوت تلك اللغة بذلك الشعر حتى يقال انه لا يتم واما ايراد الرابع
 فمدفوع بان يمكن ان تكون عن الكوفيين روايتان او يكون فهم اختلاف فيوجد فيهم
 المذهبان فتصح النسبتان من غير تخالف وطغيان واما ايراد الخامس ففيه بهتان
 كثير على الحال بن نصير فانه لم يضعف في حواشي النوائد الضيائية هذا المذهب الذي
 ذكره ابن خلكان في اثناء المعذرة واما نقل عن الكوفيين انها معربة بالحركات ما قبل
 الحروف ايضا وصعفه جزما وهذا غير المذهب الذي بنى عليه الاعتذار من جانب
 امام ائمة الامم واصل انه لا شبهة في ذهاب البعض الى ان الابد نحوه يكون
 اعربه تقديريا مع الالف في آخره في الاحوال فيصح الاعتذار من جانب الامام بلا اختلاف
 فان وجد منه كلام منه في بعض الاحوال على هذا المنوال لم يكن في ذلك دليل على
 العربية في حال من الاحوال وبعد اللتيا واللتية نقول لو سلم كون الامام قليل العربية
 فهو من الامم الزائدة ولا من الامور الاصلية فذكره في اثناء مطاعن الامم بعيد عن
 شأن الافاضل الكرام والواجب على الاعلام السكوت عن مثل هذا الطعن الذي
 يخبر بالظنون والاوصاف من العوام كالانعام والعلل بما افاده الحروب في المقامة

الثالثة والعشرين من مقاماته سماخ اخالكا اذا خلط به منه الاصابة بالغلط ^{فوقه شئ من} وبتنا
 عن تغليفه ان نافع يوما او قيطد من ذلك ^{تسوية جورو بيداد} ما ساء قطد ومن له الحسن فقط ^{قلت}
 في ابراز النخى الخامس عشر هو الواحد بعد المائة ذكره عند ذكر علماء العرب القاضى الشوكان
 وارض وفاته سنة خمسين بعد المائتين والالف وهذا مخالف لما مر منه انه مات سنة
 خمس وخمسين قال ناصر ^{المختلف} قد تقدم جوابه فتذكره ^{اقل} قوله ^{مرد} فتبصر
 قلت في ابراز النخى السادس عشر وهو الثاني بعد المائة ذكر في المقصد الثاني من
 الاتحاف في ترجمة شاه عبد العزيز الدهلوى انه ولد سنة تسع وخمسين بعد الالف
 والمائة وانه توفي بعمر تسعين سنة في سنة تسع وثلاثين بعد الالف والمائتين وهذا
 عجيب جدا لعل على ترجمه في الحساب ان الصبيان ايضا يعلمون ان من يولد في سنة ٥٩ ويموت
 في سنة ٣٩ لا يبلغ عمره تسعين سنة قال ناصر ^{المختلف} سنة الولادة لما كانت مذكورة
 في الاتحاف بالجملة علم ان زمان عمره عند صاحب الاتحاف هو ما يحصل من جميع
 زمان وجوده من المائة الثانية عشر و زمان وجوده من الثالثة عشر ^{قول} ^{نعم} لكن
 لا يعلم ما مقدار ذلك المجموع عندك فلما ذكرت انه تسعون اخذت باقراره
 ووقوع الزلزلة في الحساب ان كان في موضع يغتفر ويصغ عنه فاذا كثرت وقوعها كما
 لا يصغ عنه مطالع تاليقاتك لا يصغ عنه بل يطعن به عليه ويقال عجا لمن يتك
 مجدديته على راس هذه المائة لا يدعى من الحساب ما يعلمه الصبيان والجملة
 قلت في ابراز النخى السابع عشر هو الثالث بعد المائة ذكر في ورقة اجاب فيها
 عن سوال الاوادرو والنخواتر المشتغل على قول ابن عباس في كل ارض دم كادكم
 ونوح كنو حكم و ابراهيم كابر اهدكم وعيسى كعيساكم ونبى كنبىكم وطبعت

تلك الورقة مع رسالته من السواك المشككة ان هذا قول بن عباس لا قول الرسول صلى الله
 عليه وسلم والحجة في قول المصوم لا في احوال الصحابة وهذا يشتمل على غفلة عما تقر به في
 الحديث ان قول الصحابي فيما لا يعقل بالراسي في حكم المرفوع لا سيما قول من لا يأخذ عن اسرائيليا
 قال ناصر المختص بتدليله كلية هذا القول لا نسلم ان قول بن عباس هذا مما لا يعقل بالراسي
 لجواز ان يكون بن عباس فهم هذا من لفظ المثل في قوله تعا ومن الارض مثلن اقول تامل
 ايها المنصوب ما في قول ناصر من القصور: اما تفهم ان ضمير مثلن ياجع الى السموات في قوله تعا
 الله الله خلق سبع سموات ومن الارض مثلن فلا يفهم منه الا ان الارضين خلقت مثل السموات
 في العدد والمسافة ولا يفهم منه بوجه من الوجوه ان في الطبقات التختانية يوجد
 مثل آدم ونوح وابراهيم وعيسى موسى نبينا صلى الله عليه وسلم وغيرهم من المخلوقات
 الموجودة في طبقة الارض لفقانية: وكذا يمكن بن عباس هو حبر المفسرين ^{لمتقين} بحرا
 سقى الفهم حقه بغير من الآية ما لا يدل عليه بوجه ولا يفهم ثم قول ناصر بعد تسليم
 كلية هذا القول كيشعر بانها شاك فية فان كان كذلك فانصحه بما يهديه: وارشده
 الى التحصيل كتب اصول الحديث كقدمة ابن الصلاح والفية العراقي وشرحها الزكريا
 الانصاري ولولفه وللحق ونخبه الفكر وشرحها وغيرها من كتب الحديث المطولة
 والمختصرة فيزول عنه التردد والوسوسة: ويحصل الجزو بصدق هذه الكلية
 المؤسسة قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في شرح نخبته مثال المرفوع من القول كما
 ما يقول الصحابي لك لم ياخذ عن اسرائيليات عمال مجال الاجتهاد فيه ولا تعلق
 له ببيان لغته وشرح غريب كالاخبار عن الامور الماضية من بدء الخلق واخبار
 الانبياء والائمة كالملاحم والفتن واحوال يوم القيامة وكذا الاخبار عما يحصل

فعله ثواب مخصوص عقب انتهى **قال السيوطي** في تدبير الراوي شرح تقريب النواوي من
المرفوع ايضا ما جاء عن اصحابي ومثله لا يقال من قبل الراي ولا مجال للاجتهاد فيه جزم
به الرازي في المحصول وغير واحد من ائمة الحديث وقال شيخ الاسلام من خلاف حكم
على فضل من افعال سبانه طاعة الله ورسوله ومعصية وجزم بذلك الزركاشي
في مختصره واما البلقيني فقال لا قوي انه ليس برفوع انتهى **وقال السيوطي** في رسالته
طلوع الثريا باظهار ما كان خفيا قال ابو عمرو والداني قد يحكى الصحاح قوله وبوقفه في
اهل الحديث في المسند لا متناع ان يكون الصحاح قاله الا بتوقيف قال الكاظم ابن حجر
هذا هو معتقد كثير من كبار الائمة كصاحب التصحيح والامام الشافعي وابن جعفر الطبري وابن
بن مردويه في تفسيره المسند والبيهقي وابن عبد البر وآخرين وقد حكى ابن عبد البر
الاجماع على انه مسند وبذلك جزم الحاكم ابو عبد الله في علوم الحديث والامام الرازي
في المحصول انتهى **وقال العراقي** في شرح الفقيه ما جاء عن صحابي موقوف عليه ومثله
لا يقال من قبل الراي حكمه حكم المرفوع كما قاله الرازي في المحصول وهو موجود في كلام
غير واحد من الائمة كابن عمر بن عبد البر وغيره انتهى **وقال ابن العربي** في شرح التلخيص
المسمى بالقبس اذا قال الصحاح قوله لا يقتضيه القياس فانه محمول على المسند منه
مالك وابن حنيفة انه كالمسند انتهى وفي فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر
عند شرح حديث تحديث ابي هريرة كعبا بحديث فقتت امة من بني اسرائيل لا يبد
ما فعلت ونول كعب له وانت سمعت هذا من رسول الله وادابى هريرة عليه بقوله
افاقرو التوراة اخرج البخاري في بدء الخلق فيه ان ابا هريرة امر يكن ياخذ عن اهل
الكتاب وان الصحاح الذي يكون كذلك اذا خبر بالاجمال للراي فيكون الحديث حكم المرفوع

انتهى وان شئت زيادة التفصيل في هذا البحث فارجع الى رسالتى السعى المشكور في رد المذاهب
 الماثوثة ورسالتى دافع الوساوس في اثر ابن عباس ورسالتى زجر الناس على تكارثر ابن
 عباس في رسالتى الايات البيئات على وجود الانبياء والطبقات قلت في ابراز الف
 الثامن عشر وهو الرابع بعد المائة ذكر فيها ان عند المحققين من اهل التفسير والحد
 ماخذ هذا الاثر من الاسرائيليات كما قال به ابن كثير وغيره وفيه ان هذا الاحتمال
 ذكره ابن كثير وتبعه من جاء بعده لكنه مردود عند من له نظر في صحيح البخارى
 فان فيه عن ابن عباس ما يدل على انه كان لا ياخذ عن الاسرائيليات قال ناصر ك
 المختلف لفظ البخارى في كتاب الاعتصام هكذا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا
 اهل الكتاب عن شئ هكذا عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون
 اهل الكتاب عن شئ وكتابكم الله انزل على سوله احدث تقرؤنه محض الم رثب
 وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا
 هو من عند الله ليشتروا به ثمننا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألهم
 لا والله ما راينا رجلا منهم يسألكم عن الذي رسل عليكم انتهى وليس فيه ما يدل
 على انه كان لا ياخذ عن الاسرائيليات انما فيه انه كان يستقيم سوال اهل الكتاب عن شئ
 والاخذ واستقبال المسائل امران متغايران فلم لا يجوز ان يكون الاخذ عن بنى اسرائيل
 جائزا عند ابن عباس والسوال عنهم قبيحا قول هذا عجيب جدا فانه لما ثبت من قوله
 المذكور في كتاب الاعتصام من صحيح البخارى قوله المروى فيه في موضع آخر عن عمر
 عنه كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا لله
 تقرؤنه محض الم رثب انتهى وقوله المروى فيه عن عبيد الله عنه يامعشر المسلمين

كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم
 أحدث الأخبار بالله فمخاض الميثب قد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله
 وغيره واكتبوا بأيدٍ كغير قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أو لا يخافكم ما جاء
 من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما رأينا رجلا منيهم يسئلكم عن ذلك أنزل عليكم الله
 أنه كان يمنع المسلمين عن الأخذ عن بني إسرائيل وكتبوا ثم وسوالهم عنهم فكيف يجوز
 أن يكون ممن يأخذ عنهم ثم ولا فرق بين السوال عنهم وبين الأخذ عنهم كعرفاء ولا شرطا
 وقد صرح العلماء بأنه كان ممن لا يحدث عن أهل الكتاب ولا يأخذ عنهم ثم بل ينكر على
 التحدث عنهم وجعلوا أقواله في حكم المرفوع عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
قال السخاوي في فتح المغيث شرح الفية الحديث قد منع عمر رضي الله عنه التحدث
 بما في كتب المتقدمين قائلًا لتتركه أولا لحقناك بارض القرعة وأصرح به قول ابن
 عباس ولو وافق كتابنا وقال أنه لا حاجة بنا إلى غير ذلك وكذا نهي عن مثل ما بين مسعود
 وغيره من الصحابة رضي الله عنهم وأخو الخافض ابن حجر في نتائج الأفكار بتخريج الأحاديث
 إذا كان بسنده عن ابن عباس قال كانت تلبية موسى لبيك لبيك عبدك وابن
 عبدك وتلبية عيسى لبيك لبيك عبدك وابن امتك ثم قال هذا موقف حسن
 الأسناد وأخرجه البزار في مسنده وكانه عنده في حكم المرفوع لأنه لا يقال بالرواية
 وابن عباس كان ينكر على من يأخذ عن أهل الكتاب كما أخرجه البخاري عنه رضي الله
 عنها ما يناسب ما نحن بصدده قول السيوطي في الاتقان في علوم القرآن نقل الصحابي
 عن أهل الكتاب أقل من نقل التابعين ومع جزء الصحابي بما يقوله كيف يقال
 أنه أخذ من أهل الكتاب وقد هوأ عن قصد فيهم انتهى قلت في إبراز الغ

التاسع عشر وهو الخامس بعد المائة نقل فيما عياره الجلالين في تفسير قوله تعالى
 ومن الارض مثلهن في سورة الطلاق ونسبها الى السيوطي وهو خطأ فاحش صدر بتقليد
 صاحب كشف الظنون فانه قال تفسير الجلالين من اوله الى آخر سورة الاسراء للعلامة
 جلال الدين محمد بن احمد المحلى الشافعي المتوفى سنة اربع وستين وثمانمائة ولما مات كمل
 الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة انتهى وهو خطأ
 تعلمه الطلبة فضلا عن الكلمة واصحح ان المحلى فسر من اول الكهف الى الآخر وكلمة السيوطي
 من الاول الى آخر سورة الاسراء قال ناصر الكهف كتب صاحب الامجد ما في الورقة
 مطابقا لما في الكشف ثم بعد فخر يرمي ما في الورقة تنبيه على خطأ صاحب كشف الظنون
 حيث قال في الاكسيرا بعد نقل ما في الكشف ابن خنثان في ست فاحش الخ اول هذا يدل على
 انه لم يتسيرا في تحصيل تفسير الجلالين في ايام طلب العلم بل لم توزق مطالعة ايضا
 بالذمان تاليف الاكسيرا وطالعه وحرمت عن الفهم ولذلك لم تزل معتقلا لما في الكشف
 الى ذلك الزمان ثم بين لك خطأه بعد قرن مديد من الدوران وهذا مما يتعجب
 عنه من يرى حلويك ويسمع مفاخره ومناهيك حيث خفي عليك الى مدة مائة
 مالا يخفى على طلبة العلوم في مدة قصيرة وقد كنت حكمت على خطأ صاحب الكشف
 في اول مرة حين اطلعت على نسخته لما كنت قرأت تفسير الجلالين قبل ذلك ووقفت
 على ديباجته وخاتمته وهكذا حال كل من يطالعه ويتعلمه فانه يحكم بحجج والوقوف
 على هذا الموضوع من الكشف بزنته وبنظنه الا ان يكون ساهيا ناسيا عاتيا خاطيا
 واني انصحك والدين بصحة ان تزيل مثل هذه الاغلاط القطعية الكثيرة عن
 تصانيفك المشهورة لتلا فضلها جماعة غفيرة من العوام الذين هم كجماعة الانعام المقدر

وتمحوها ونحزجها من درجة اعتبار الطائفة الكبيرة من جملة آيات الشريعة قلت
 في ابراز الغي العشرون وهو السادس بعد المائة انه الف شعرا فيه استمداد بالشوكاني
 وادرجه في نفع الطيب من ذكر المنزل والحبيب حيث قال في زمره راجح راقدا باريا بسنن
 شيخ سنت مدك قاض شوكان مدك. وهذا عجيب منه فافه ممن يجعل نداء الاموات والاستمداد
 بهم لا سيما من المواضع البعيدة شركا ويجعل قولهم يا رسول الله ويا شيخ عبد القادر شيئا
 لله وهو ذلك كفر اخمن الذي حرم الاستمداد بالغوث الصمد والرسول الرباني واحل
 الاستمداد بالشوكاني وقد صرح والده الماجد ولانا السيد اولاد حسن القنوجي في رسالته
 المشهورة براه سنت المنظومة باللسان الهندية ان الاستمداد بالاموات **بثنا** قال ناصح
 المختف قد ذكر الشاعر نفسه دفع هذا الدخيل في النسخ انظر في صفحة من النسخ قد كتب على ما
 ما لفظه هذا النداء وقع على طريقة الشعراء وليس من باب النداء الذي ورد في الشرع
 بتحميمه في ورد ولا صدرانته وقد صنع مثل هذا الصنيع اهل العلم والمعرفة قبل انظر
 في كتاب الحالات والمقامات لميرزا مظفر من مولفات الشاه غلام علي المجدد ذكر في ^{ص ١٥٢}
 روزي گفتم يا شيخ عبد القادر شيئا لله الهام شديكوبيا رحم الراحين شيئا قرآني شيئا
 في ديوانه ه گفت منظر غزلي بهر جگر گوشه تو به خوش اعظم مدومي قبله پاكان مدوشي وهذا ^{فاه}
 بينه وبين ما سبق فان الشعر ليس بفتيا المفتي ولا بقضاء القاضي انا هو كلام موزون ^{تفتن}
 كما اصل الطبع وهذه الطريقة للشعراء المتقدمين والمتأخرين من غاية الشهرة ^{مستغنية}
 عن البيان اقول لا يخفى عليك ان هذه النصرة من ناصرك ليستلك بل عليك ^{ولو}
 سكت عن مثل هذا ونحفت عن كذا وكذا كان اسلم لك ولاة فان سموت الرجل ناصحا
 كان له منصورا لا يضر بل ينفعه وانا البلاء موكل بالمتنطق به يوخذ الرجل ويظعن

عليه ويعرف به مقدار فضله في الكلام والمنطق؛ ولنلق عليك ما في هذه النثرية
 التي تعطيك شيئا من المسح والنثرة من البطالات الرديئة؛ والجمالات المنفحة الى زينة
 فاعلم ان هنالك ما من وجوه مقبولة عند ارباب الشرف والوجوه؛ الاول ان
 الاستناد بشعر من غير مظهر غيره من المشايخ غير مجد نفعاً؛ فان اكثرهم كانوا يجوزون الاستناد
 بالاولياء والانبيا ولا يرون فيه قدحاً ويجوزون لوظيفة بياشيخ عبد القادر شيئاً
 للدونو ذلك جزماً؛ ويصرون به نثراً ونظماً؛ فهم غير ما خوذوا به بانثروا؛ ولا يطعنون
 بانظمو؛ واما انت ايها المنصور فمن المضحك وكذا ابوك كان من المنكرين ولا يفيدك
 الاستناد بمنظوماً تهم ولا الاعتقاد على منثوراتهم الثاني ان كون هذا طريقة
 للشعراء المتقدمين المتأخرين لا يفيدك شيئاً؛ فانهم ان كانوا نظمو ما جاز عندهم
 فلا يطعن عليهم وان كانوا نظمو ما هو عندهم أخذوا بما أخذت؛ وطعنوا بما طعن
 الثالث انك من الذين لا يرون فعال الصحابة واقوالهم حجة؛ فيا للعجب من الذي سلب
 الحجية عن اقوال الصحابة اصحاب الهدى والحجة وجعل طريقة الشعراء حجة الرابع
 ان تكلم الشاعر في شعرة بمثل هذا الشرك والبدعة زعمه لا يخلوا ما ان يجوز شرعاً او يخلو
 ممنوعاً شرعاً فان اخترت اولها؛ فم لا تحتاج الى التثبت باذيال الشعراء؛ لكن يجب عليك
 اقامة الدليل على جوازها بحيث يكون مقبولاً عند الكبراء وان اخترت ثانيهما لم تحصل
 الفجأة من الحق بالتبسك بطريقة شعراء الزمن؛ فان التقليد في مثل هذا بمثل هذا
 من شان من هو ذو علم وعقل؛ بل من شان الغافل الجاهل؛ مختار اللغو والباطل؛
 الخامس ان التكلم بما هو غير جائز شرعاً ليست حرمة مختصة بالمفتي والقاضي ولا
 بما يتعلق بالقضاء والافتاء؛ بل هي عامة غير خاصة تشتمل العالم وغيره

والحاكم وغير الحاكم والناثر وغير الناثر والشاعر وغير الشاعر ولذا صح العلماء بان
 الشعر المشتمل على ما لا يجوز شرعا قبيح شرعا لا يجوز انشاده ولا سماعه قطعا **قال**
السبط في الاكليل في استنباط التنزيل عند قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون
 فيها ذم الشعرو المبالغة في المدح والهجو وغيرها من فنونه وجوازه في الزهد والادب
 ومكارم الاخلاق **انتهى وقال** الزمخشري في الكشاف في تفسير هذه الآية معناه
 انه لا يتبعهم على باطلهم وكذبهم وفضول قولهم وما هم عليه من الهجاء وتمزيق
 الاعراض الفدح في الانساب والتشبيب بالحرم والغزل ومدح من لا يستحق المدح
 ويستحسن ذلك منهم ولا يطرب على قولهم الا الغاؤون السفهاء والشطار **انتهى**
وقال الغزالي في احياء العلوم في بحث السماع ان كان في لشعر شئ من الجنا
 والفحش والهجوا وما هو كذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم او على الصحابة كما
 رتبته الرواض في هجو الصحابة وغيرهم فسماعه حرام بالحان وبغير الحان والمستمع ^{بها}
 تلقائيا كذلك ما فيه وصف امرأة بعينها فانه لا يجوز وصف المرأة بين يدي الرجل
انتهى وقال ايضا قبله ان كان فيه امر محظور حرم نظمه ونثره وحرم النطق به سواء
 كان بالحان او بغير الحان **وقال** جعفر بن ثعلب الادفوي في رسالته الامتاع بالحكام
 السماع انشاد الشعرو استنشاده جائز ومحل لوفاق اذا لم يكن في المسجد ليس فيه
 هجو ولا تشبيب امرأة ولا كذب ولا وصف القدود والحدود والاصداغ ونحوها
 ولا ذكر امر **انتهى وقال** ابن حجر في الزواجر عن اقتراح الكبار قال لا ذرعي قضية
 كلام للنهاج حرمة انشاد الهجو والتشبيب المحرم كما يحرم انشاؤها **انتهى السادس** من
 لو كفي هذا العذر من ان الشعر ليس بفتوى لمفظة ولا قضاء القاض انما هو كلام مؤنون

تفنا: لما وقع الانكار على اشعار الشعراء المشتمة على ملايخوش عا: مع انه قد وقع
وشاع فيما بينهم على ملايخوش من طالع زبرهم انظر الى قول القاض عياض في الشفا
في محشاة زداء بلا تبياه: مع قول حمد الشهاب الخفاجي في شهر المسمر بن سير الريا
شرح شفاء عياض كقول المتنبي ابو الطيب احمد بن الحسين الشاعر: انا في مة تداركها
الله: غريب كصالح في نمود: وهو اي فهو قول المتنبي هذا وما في معناه مما وقع في اشعار
لمتجرفين في لقول والعجرفة تجاوز الحد الخروج عنه وارثا كما لا يليق من غير مبالاة
به المتساهلين في الكلام كقول ابن الغلاء المعري نسبة المعرفة النعمان البلدة المشهورة
هو احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي: كنت موسى واقته بنت شعيب خيران ليس
فيكما من فقير علي ان خراب البيت شديد عند تدبرة وداخل في باب الازدراء والتحقير و
تفضيل حال غيره عليه وكذلك قوله اي المعري من قصيدة له في سقط الزند: هو
مثله في الفضل الا انه: لم يات به رسالة جبريل: ونحو منه قول الآخر: واذا ما رضت ياماته
خضت بين جناحي جبريل: وقول الآخر من اهل العصر: قوم من الخلد وبتجار بنا: فصدر الله
قلبي رضوان: وكقول حسان المصيصي في محمد بن عباد المعروف بالمعقد على الله وفي وزيره ابى
بكر بن زيدون وابن زيدون: كان ابا بكر ابوبكر الرضاء: وحسان حسان: انت محمد ال
امثال هذا واما اكثرنا بشاهدا مع استئقانا حكايتها التعريف امثلها وتساهل كثير
من الناس في ولوج هذا الباب الضنك اي العنق الذي لا ينبغي خوله لمن له دين قوله
علمهم بعظيم ما فيه من الوزر: كلامهم فيه فيما ليس لهم به علم ويحسبونه عينا وهو عند
عظيم لا سيما الشعراء واشدهم فيه تعريفا وللسان تشرى اي اطلاقا وارسالا اين جات
الاندلسي هو ابو الحسن محمد بن هاشم الاندلسي الاشيلي وابو العلاء ابن سليمان المعري

بل قد خرج كثير من كلامها الى حد الاستغناء والقص التي ملخصا وفي اشفا ايضا قد انكر
 الرشيد علي بن نواس في قوله فان ياك سحر فرعون فيكم فان عصى موسى بكف خضيبا
 وقال له يا ابن الخناء استغزيتني بعصا موسى امر باخراجها من ليلته من عسكره وقال
 القمي ان ما اخذ عليه وكفر فيه او قارب قوله في محمد الامين وتشبيهه بالنبي صلى الله
 عليه وسلم تنازع الاحمدان في الشبه فاشتبهوا خلقا وخلقوا كما قد اشتركا في وقد تكلفوا
 عليه قوله وكيف لا يدرك من اصل من سئل عن قوله من بقرة انتم السابغ انه لو كلف
 مثل هذا المعدن مثل هذا الشعر لما صح حكم الله تعالى في كتابه بغير الشاعر عند
 فتح الشعر في قوله والشعراء يتبعهم الغاؤون المرثا كحرف في كل واحد يجهلون وانهم يقولون
 ملا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد
 ما ظلموا وسعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون الثامن انه قد وردت في الاخبار
 الملامة في الاشعار حيث قال صلى الله عليه وسلم اعظم الناس فرية شاعر ^{قبيلة} ^{تجوا}
 باسرها ورجل اتقى من ابيه اخرج ابن ماجه وابن ابي الدنيا في الغضب من حديث
 ابن هريرة وقال صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف احدكم قمي خيرا له من ان يمتلئ شعرا
 اخرج البخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة واحمد في المسند من حديث ابن هريرة
 واحمد ومسلم وابن ماجه ايضا من حديث سعد والطبراني من حديث سليمان بن عمر
 وقال صلى الله عليه وسلم امر القيس صاحب لواء الشعراء الى النار اخرج احمد من
 حديث ابن هريرة وقال صلى الله عليه وسلم امر القيس قائدا لشعراء الى النار لا ياتي
 من حكم وافيها اخرج ابو عمرو في كتابه الاوائل ما ذكره من حديث ابن هريرة
 وقال صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قمي يريه خيرا له من ان يمتلئ شعرا

أخرجه أحمد وأصحاب الستة من حديث ابن هزيمة وقال صلى الله عليه وسلم ما أبالي
 أتيت إن أنا شربت ترياقا أو تعلقتم ثيما أو قلت الشعر من قبل نفسي أخرجه أحمد في
 مسنده وأبو داود من حديث ابن عمر ^{رضي} وقد حمل العلماء هذه الأحاديث على مذمة
 الشعراء المتهكمين في الشعو وغيرهم بين الشر والخير ومذمة الأشعار المشطاة على ما يمتنع
 عنه شرعا كالكذب والغيبة والفحش والغرية والشرك والبدعة ونحو ذلك مما يوجب
 اتقا ولو كفى ذلك العذر عن أصحاب الشعر ولو كان متضمنا للشرك والهجر لما كان لهذه
 المذمة وجه وجهها ولم يعد شاعر لو تكلم بما هو شرك وبدعة على الظاهر ^{البيط ١٢} سفيها
 وهذا لا يقوله سفيه فضلا عن نبيه التاسع أنه قد ورد في الأخبار تقسيم الأشعار
 إلى حسن وقبيح ولطيف وشنيع يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم إن من الشعر
 حكمة أخرجه الشيخان وأبو داود وابن ماجه من حديث أبي والترمذي
 من حديث ابن مسعود والطبراني من حديث عمرو بن عوف وأبو نعيم في الحلية
 من حديث أبي هزيمة وأخطيب من حديث عائشة وابن عساکر من حديث عمر ^{رضي}
 وأخرج الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية من حديث ابن عمرو وعبد الرزاق في
 الجامع من حديث عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشعر بمنزلة الكلام
 فحسنة كحسن الكلام وقبيح كقبح الكلام ولوح عند التفنن والتخييل لما صح هذا التقسيم
 والتفصيل العاشر أنه قد صحح العلماء بكون الشعراء مردودى الشهادة ^{شقت} إذا
 لشعارهم على الأمور المنفرة إلى المعصية والجناية ولو كفى ذلك العذر لما بلغ الأمر
 إلى هذه المرتبة من القباحة قال ابن جرير في لزامه عن اقتراح الكبار والكبير
 السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والחסون بعد الأربعة عشرة ^{لشتم}

على هو المسلم ولو بصدق كذا ان شغل على فحشا وكذب فحشا وان شاد هذا الجور واذاعته
 وعد هذه كباثر هو ما يصرح به قول الجرجاني في شافيه ولا ترو شهادته من ينشد شعر
 وينشئه ما لم يكن هو مسل او فحشا او كذبا فاحشا أي فان كان هو مسل او فحشا او كذبا
 حدث شهادته انتهى وفيه ايضا اما ان اذى في شعره بان مجال المسلمين لوجلا مسلما
 فسق به لان ايداء المسلم فسق به انتهى **فاحفظ** هذه العشرة كالدر المنتشرة و
 آمن بان ناصرك وان اخرجك من حيز المستثنى المذكور في القرآن واو لبحك في حين ^{المستثنى}
 منه الذي يتعود منه كل انسان لكن مع ذلك لم تنفعك النصره ولم تعطك نصره و
 بل صارت كالهباء المنثور على ممر الايام والدهور وتبقى الراد والمردود عليه على حالها
 الا ان كما كانا اولهما منصور وسعيه مشكور وكلامه مبرور وايراده كني بيوزون ^{تجها}
 مكسور ومقرو وديوانه مدحور ونفحه منثور **قلت** في براز الغي الحادي العشر
 وهو السابع بعد المائة انه ذكر في رسالته الفرع النامي فالاصل المسامي في ذكر نسبه
 الشريفانه صدق حسن بن اولاد حسن بن اولاد علي بن لطف الله بن عزير الله بن
 لطف علي بن علي اصغر بن سيد كبير بن تاج الدين بن سيد جلال رابع بن سيد راجو
 بن سيد جلال ثالث بن سيد حامد كبير بن ناصر الدين محمود بن سيد جلال الدين
 محمد ووجهان بن جهان گشت بن سيد احمد كبير بن سيد جلال اعظم بن سيد علي موبد
 سيد جعفر بن سيد احمد بن سيد محمود بن عبد الله بن علي شقر بن جعفر بن علي بن تقى
 بن علي رضا بن ^س كاظم بن جعفر صادق بن محمد باقر بن زين العابدين بن حسين بن فاطمة
 ثم ذكر لكل اسم من هذه الاسماء ترجمة وابتدأ بالاصل الاعظم صلى الله عليه وسلم وذكر
 بعده علي بن اب طالب بعد فاطمة وبعده الحسين ثم زين العابدين ثم جعفر الصادق

ثم موسى كاظم ثم علي رضا ثم محمد تقى ثم علي نقى ثم جعفر زكى ثم صل لشقر ثم ابنه عبد الله و
 ذكر في ترجمته انه كان له ابن واحد مسمى محمد وجميع نسله منه ثم ذكر سيد محمد بن عبد الله
 وقال في ترجمته ان له خمسة ابناء ابو القاسم و يحيى و علي و عيسى و محمد ثم ذكر سيد احمد
 بن سيد محمد و ذكر انه كان له ابن واحد بقى العقب منه سمى محمد ثم ذكر سيد محمد بن محمد
 ثم ذكر سيد جعفر بن سيد محمد ثم ذكر بقية الاسماء مرتباً متنازلاً و غير خفي على كل مسلم
 و غوى ما في الاسامي التي ذكرها عند سرد اسماء نسبه و ما في الاسامى التي اوردتها عند ذكر
 تراجمهم من الاختلاط و الاختلاف قال ناصر الله المتخلف ليس في اصل الكتاب شئ من الاختلاط
 و الاختلاف الا قول لا يفيد هذا شيئاً و لا يدفع جوعاً و لا يشفي عليلاً و لا يروى
 عليلاً قلت في ابراز النسخ الثاني و العشرين و هو الثامن بعد المائة انه الفاشع
 رائحة مدججة في نفع الطيب و ذم فيها غاية الذم التقليد مطلقاً من غير فرق بين
 تقليد المروض و تقليد الطبيب من غير ان يفرق بين التقليد الجامد و غير الجامد بين
 التقليد التعصبي و التقليد الانصافي و هذا بعيد عن شان العلماء المتدينين قال ناصر
 المتخلف من يحتاج هذه الاقسام للتقليد الا قول نحن نفهمك على سبيل الاجال
 يا ناصر اميركم و قال بالمثال فان لم تفهم و لن تفهم فاحضر عند واحد من منصف الخفية
 او غيرهم من اصحاب المذاهب المتبوعة و اقرء عندك قدر ا كافي من الحديث و الاصول
 و قد اضره ريل من ساوكتك المنقول و المعقول فتبلغ الى مرتبة الكمال و تخرج من مأوى
 الطفولية و الخرافة الى مراتب الرجال و يظهر لك الفرق بين قسمة التقليد و الامتياز
 بين الذهب و الحديد و تقليدك جليلة الحال و قال التقليد الجامد التعصبي للرئيس كالتقليد
 منصورك من استغاث به و ناداه بعد موته و هو الشوكاني و من قبله هو ابن تيمية

ثم ان ومثال التقليد الغير الجامد والا اضافي وتقليد الطبيب كتقليدك وتقليد سائر
 طبخ الحنفية لابن حنيفة، وتقليد سائر منصف المقلدين من اصحاب المذاهب الحنيفة
 لمعرف الفرق وكن على بصيرة، ولا تحكم بالمساواة بين الشريفة وبين الشريفة، قلت
 في ابراز النفي الثالث والعشرون وهو التاسع بعد المائة ذكر في مسائل المحقق برسات
 لا نقاد الرجح في شرح الاعتقاد الصحيح مسألة التراجع، وفصل في كيفية وكيفية قول
 في اثناء كلامه اذا عرفت هذا عرفت ان عمر هو الذي جعلها جماعة على معين وسام
 بدعة واما قوله نعم البدعة فليس في البدعة ما يمدح بل كل بدعة ضلالة وهذا
 فيه سوء ادب بالناطق بالصواب سيدنا عمر بن الخطاب وايراد عليه هو مبني على عدم
 رامة وقد كان عمر اعلم حديث كل بدعة ضلالة وطريقة نبيه من يشي بالاياد
 عليه قال ناصر المختف صاحب الانتقاد برثي من هذا فانه ناقل عن سبل السلام
 والناقل لا يرد عليه شيء اقول لا يحل مثل هذا النقل عند اهل الفضل والتمثل لمثل هذا
 الحدث يكتفي بابن الجهم وصاحب السبل وان كان في نفسه من الاجل، لكن كلامه هذا
 يشبه كلام الرضا، انظر الى ما قال ولا تنظر الى من قال فان الواجب ان تعرف
 الرجال بالحق لان يعرف الحق بالرجال كما هو شان ارباب الضلال وقد فتمت عن
 ما يفيد في هذا المقام في رسالتك تحفة الاخيار في احياء سنة سيد الابران واكام
 النفائس في اداء الاذكار بلسان الفاضل وترويح الجنان بتشرح حكم شرع بلدخان
 واقامة الحجمة، على ان الاكثار في العبادة ليس ببدعة، والتحقيق العجيب في مسألة
 التوثيق وغير ذلك ومن مسائل المتفرقة، دفاتر المتشقة من شاء الاطلاع عليه
 فليرجع اليها قلت في ابراز النفي الرابع والعشرون وهو العاشر بعد المائة قلنا بعد

ما بعد ذكر حديث علي بن ابي طالب وسنة الخلفاء الراشدين انه ليس المراد نسبة الخلق
 الاطريقتهم الموافقة لطريقته من جهاد الاعداء وتقوية شعائر الدين فهو ما و معلوم
 قواعد الشريعة انه ليس خليفة ان يشرع طريقة غير ما كان عليه النبي ثم ان نفس
 الخليفة الراشد سمي ملأه من جميع صلواته بدعة وهذا ما خذ من كتب الشيعة ككتاب
 الكرامة للحلبي الشيعي والمتكفل لردة مناج السنة لابن تيمية وغيره من كتب اهل السنة
 قال ناصر المصنف هذا غلط صريح بل هو ما خذ من كلام صاحب السبل وهو من اكابر اهل
 السنة اقول هذا الكلام منه وان كان في نفسه من الطائفة الفاضلة يشبه كلام
 الفرقة الراضية شبه النبي بالنبي بالنعل والنعل فيكفر لردده ما ذكرته اهل السنة في رد اهل
 البدعة فقل مثل هذا الكلام وان صدق عن الامام ليس من شان ارباب القوة العظيمة
 بل من شان من انتظم في سلك الفرقة الغافلة قلت في ابراز الخ^{٢٠} الخامس والعشرون
 وهو الحادي عشر بعد المائة ذكر في ترجمة نفسه في اتحاف النبلاء بالفارسية
 الفاظا^{٢١} تمسها همزة الفارسية كقوله كاتب سريح السيفان هكذا لا يوصف المنشئ الكاتب
 بل للبريد المسافر وكقوله در چشم ناتوان بين خان لفظ ناتوان بين في عرفهم يستعمل
 الحاسدا قال ناصر المصنف ووصف الكاتب بسرعة السير لا يخالفه عقل لان نقل استعمال
 لفظ ناتوان بين ليس منصرفا عن الحاسدا اقول من ادعى شيئا بلا شاهد لا بد
 ان تبطل دعواه هذا كله ما ذكره ناصر في صفحة^{٢٢} و صفحة^{٢٣} لا صلاح كلامك لا ينفك
 ولا بدفع لبراه موردا فان جملة استعمال سريح السير في صف الكاتب عقلا ونقلا من
 حيث المبالغة والاستعارة امر آخر وكونه موالفا لعرف اهل الفارس امر آخر وكلا
 عدم انفصال ناتوان بين في معنى الحاسدا امر آخر واستعماله فيه في محاوراتهم امر آخر

وعليه ان تحضر مجالس حذاق اللسان الفارسية وتسال عنهم عما يجوز في محاوراتهم
 وما لا يجوز في عباراتهم المتداولة فتعرف صدق ما سلفنا وحقية ما اسبقنا
 ولا ينفع فيه مجرد القبل والقائ وتطويل الكلام بالمرء والجدال وتوسيد الاوراق باليراد
 للمثال فان نفس جواز الشئ في ذاته امر آخر وقبحه من حيث الاستعمال امر آخر فكم
 من لفظ عربي جائز استعماله في حد ذاته غير جائز ايراده في بعض مقاماته الباطنة
 الرابع في رد افعال صاحب التبصرة المتفرقة الواقعة في انصرة لما مر منها في شفاء الع
 جوابا عن ايرادات التي اوردت عليك في رسائله وجوبا عن بعض الايرادات التي ذكر
 في ابراز الغي المتعلقة بعبارته رحلة الصديق في بحث زيارة ائمة النبوة كل الالوة على
 سبيل الاختصار لئلا يحصل الانتشار بالتطويل الممل والنقص المخل ولنضم الايرادات
 المقدمة في العدم مع الايرادات المذكورة في المقدمة والخاتمة ^{التي صدرت في الرسالة المفردة} فمنها هو الثا
 عشر بعد المائة ما ذكرت في منهيات النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير عند
 ترجمة ابن الهمام قد ذكر بعض معاصرينا في كتابه اتحاف النبلاء وغيره من تصانيفه
 ان ابن الهمام من المتعصبين المتصلبين في المذهب الخنفي وهو كذب زور وحاشاه من ذلك
 يرد على كثير من المسائل لكونها مخالفة للاحاديث من غير تعصب مذهبي واجاه
 عنه في شفاء العي بان المعترض ايضا اقرب تعصبه حيث قال في القوائد البهية قد سلك
 يعني ابن الهمام في اكثر تصانيفه لاسيما في فتح القدير مسلك الانصاف متجنباً عن التعصب
 المذهبي الاعتساف الا ما شاء الله وبأنا لنسلم انه رغب في مسألة فضلا عن المسائل ^{الكثيرة}
 في المذهب الخنفي واخذ بمقابلته بالحديث النبوي نعم اذا كانت في المسئلة روايات في
 المذهب الخنفي ربما يرجح اقرب بالحديث وبان طائفة من مسائل الخنفية تخالف

الاحاديث الصحيحة الصريحة مع ان ابن الهمام لا يرد على شئ منها وبيان العلماء صرحوا
 يكون ابن الهمام جدياً ناصراً لعل الكفوى والمجادلة هي المنازعة لا لظهور الصواب بل
 لا لزام الخصم وهذا تصريح بكونه متعصباً وذكره في برز الغنى مجيباً عن الاول
 لا ينكر وجود التعصب في بعض المسائل والصلابة في بعض الدلائل من ابن الهمام لانها
 في كثير من المواضع وهذا لا يصلح ^{لصحة} اطلاق المتعصب والصلب الذي يودي مواده عليه
 فان مثل هذا اللفظ اعماء يلقى على من كانت عادته ذلك ويخفى الحق كثيراً والافاق
 احياناً مرقلاً من خطه عنه قال ناصر ^{المختار} ان اردت انه كثير ايمانينصف ويرجح ما وافق
 الاحاديث وان خانها الخفية فهذا غلط محض وان اردت انه كثير ايمانينصف ويرجح
 من بين الروايات الخفية ما كان اقرب الى الحديث قرباً اضافياً فهذا ليس من الانصاف
 من شئ بل هو عين التعصب اقول الحكم على كون الشق الاول غلطاً لا يصدر الا ممن
 امر بطالع بنظر الانصاف التي يرفع القدير قطعاً ولو لا خوف التطويل لاوردت من ذلك
 الكثير الجزيل وذكرته في الجواب عن الثاني انه لم يدع احدانه اعرض في مسألة
 اعراضاتاً ما واخذ بمقابلته بالحديث اخذاً كاملاً حتى يفيد عدم تسليمه وترجيحه
 لما قرب من الحديث من بين الروايات الخفية كالثبات انه غير متعصب قال
 ناصر ^{المختار} مجرد الترجيح لما قرب من الحديث من بين روايات الحديث غير كاف
 لاثبات انه موافق من فضلاء عن كونه محققاً غير متعصب في نفس الامر اقول ^{بما} سكت يا غنم
 ولا تتكلم بالسوء والجهل ^{اما} ادريت ان ابن الهمام كثير ايمانينصف ويرجح قول غير الامام ابن حنيفة
 من اقول تلامذته اذا وافقها الاخبار الصالحة ^{اي الباطن النزيان} ويشير الى ضعف قول ابن حنيفة اذا
 ختفتها الاحاديث الصالحة نعم لا يسبته ولا يشقه ولا يطعن عليه بما روي ولا يتكلم

في حقه بالوصف الشنيع وهذا هو عين الانصاف ويقابل التعصب والاعتساف وهو
 ان يمدح على قول امامه وان خالف الحديث الصريح ولا يفتي بقول غيره وان كان تلميذاً
 وان وافق الحديث الصحيح فان كان التحقيق والايمان عندك منحصراً في طريقتك من التكلم في
 حق ابن حنيفة بالكلمات الخبيثة فابن الهمام وسائر الاعلام وجميع الكرام وكل واحد
 من اهل الاسلام يتعوذون من هذه الطريقة ويعدونها من الذنوب الكهيرة
 واما انه لا يترك قول الخفية مطلقاً وان خالف الحديث صريحاً فهو قول خال عن
 التحقيق لا يرتضيه رب التكيل فليس قول من اقوال الخفية مخالفاً بالكلية لجميع
 الاحاديث الصحيحة لا اقول انه ليس قول من اقوال المشايخ المدرجة في كتب الخفية بل
 الفتاوى التي هي كالصهارى مخالفاً لها بالكلية بل اقول ليس قول من اقوال ابن حنيفة
 وتلامذته ومستفيديه ارباب المناقب العلية مخالفاً لها بالكلية فلم من اتواهم
 يخالف حديثاً صحيحاً ويوافق حديثاً صحيحاً وكم من اتواهم يخالفه عند الظاهرية
 بزمون ظواهر المباني ولا يناون بواطن المعاني ولا يخالفه عند ارباب التحقيق
 يفترون في انهار المعاني ويغوصون في بحار المباني فيستخرجون منها الدرر و
 يفورون بالحظ الاوفر ومن ادعى ان قولاً من اقوالهم يخالف جميع الاحاديث الصحيحة
 الصريحة ولا يوافقها بوجه من الوجوه المرضية وليست عنهم رواية اخرى توافق
 قول المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وبلغه الى المرتبة الكبرى فقد اتى بالقرية
 القصوى وارتكب جناية عظيمة وليات من يدعى ذلك بمثال يصدق دعواه وليت
 شهيداً وانصاره لا ثبات فحواه فان لم يفعل ولن يفعل فليتنق الله النار التي هي ماء
 الالذ الخضم ومثواه وذكرت الجواب عن المثالين في العبارة ايها ان هذا

متفق عليها ومفتحة بما عند الخفية مع ان بعضها ليس كذلك قال ناصر ^{والمختلف ليس} في
 عبارة ما يدل على ما ذكرت اقول لا شبهة في وجود الابطال وهو امر يلزم الاجتناب عنه
 على الكراهة وذكر في الجواب عن الثالث ان صفة كونه جدليا انما يذكر ونها في اثناء حده
 فكيف يكون المراد الجدل الذي هو موجب لنقصه مع انه ليس المراد بقولهم الجدل ما هو
 بل المراد به علم الجدل والخلاف هو من فروع اصول الفقه وداخل تحت المناظرة
 والاتصاف به من الكمالات الانسانية وايضا حمل الجدل على المتعصب والمجادل مطلقا
 رده قوله تعالى النبيه وجادلهم بالتي هي احسن قال ناصر ^{والمختلف علم الجدل} والخلاف
 لغرض منه الزم الخصم وهو ادل دليل على التعصب اقول ليس الزام الخصم مطلقا ^{بل}
 ما ^ا مثبتا للتصلب بل قد يكون الالزام مقصدا للاتصاف اذا كان الخصم خا اعتساف
 بهت ويقر بالصدق ويزهق ^{لشمت} ويظلم الحق الا ترى الى ما خصه الله في كتابه بقوله

المترالى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذا قال ابراهيم رب اني لذي شحى
 وبميت قال انا احبى واميت قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فان بها
 من المغرب فبهت الذي كفر وقد صرح العلماء بان غرض المناظرة التي تكون لاطهار الصواب
 لا ينافيه معية شئ اخر معة قال شارح آداب البحث شمس الدين السمرقندي
 لا يفتن ان كون اطهار الصواب غرضا من النظر المذكور لا يوجب جوب حصوله عقيب

ذلك النظر ولا ينافي ايضا كون شئ اخر غرضا معه انتهى وقال ابو الفتح في حواشيه ^{غرضية}
 اطهار الصواب لا ينافي غرضية التغليب انتهى وبالجمل ان كان الزام الخصم وتغليظه
 قصده اطهار الصواب لا يعده تركه متعصبا عند اول الالباب وان شئت زيادة
 التفصيل في هذا المقام فاستمع استماع الكراهة لا كما استماع اللامر انه لا يخلو اما ان يكون

مراد بالجدل الواقع في توصيفهم ابن الهمام بالجدل معناه اللغوي أي المنازعة والمخاصمة و
 أما ان يكون المراد به علم الجدل والخلاف وأما ان يكون المراد به المجادلة المذكورة
 في كتب المناظرة التي تكون لا لزوم اخصتها باظهار الصواب الا تتم. وظهر الاحتمالات بل المدة
 ليس ما سواه الا باطلا عند الثقات هو وسطها. وخير الامور وسطها. بوجوه الأول
 ان هذا الوصف يذكر في المدائح. وما لم يعلم ان الثالث والأول لا يوجد في اثناء المدائح
 بل كثيرا ما يذكر في الفبايح وهذا ظاهر لمن لم يمارسها بكتب المومنين. عباراتهم
 في المناقب والوقائع الثابتة ان الذي يتصف بالمجادلة الاصطلاحية يطلق عليه
 لمجادل الجدل وهذا ايضا ظاهر على من له نظر في العلم التاريخي الثالث اتمهم يذكر
 في اوصاف العلماء الجدل والمنطق والمتكلم والفقيه والماهر في الموسيقى والنظر والاصول
 وهو ذلك ومن المعلوم انه ليس المراد في باق الاوصاف المعنى اللغوي فانه لا يراد من
 المنطق المبتني في المنطق اللغوي بل في منطق الاصطلاحية وكذلك يراد من المتكلم والفقيه
 والنظر والاصول الماهر في الموسيقى المبتني في الكلام والفقه والمناظرة والاصول الموسيقية
 بمعانيها اللغوية. بل بمعانيها الاصطلاحية. والفنون الرسمية. فكذلك يراد من الجدل
 الموضوع بالمعنى اللغوي ولا بمعنى المجادلة المصطلية. في كتب المناظرة. بل الموصوف
 بالجدل الذي هو احد الفنون المتداولة. وهذا الفرق ان كان الغرض منه حصول القدرة
 على الزام المخالفين لكنه لا يستلزم ان يكون مكتوبه من المتعصبين فان الزام المخالفين قد
 يكون خريجة الى اظهار الحق واحقاق الصدق. وح يكون معدودا في طرق الانصاف منطبقا
 في سلك مدائح الاوصاف. وبالجملة فحل الجدل على المعنى الاصطلاحية لا يلزم منه التعصب
 المذهبي وان حمل ذلك على المعنى اللغوي وان كان ذلك غير ظاهر بحسب عما وردتهم في الفرد

التاريخي فلا يضر ايضا فان المنازعة ليست قبيحة مطلقا قال السيد الشريف في شرح
المواقف اما المجادلة فلا ظلم للحق وابطال الباطل فامور به قال الله تكلموا جاد لهم بالحق
هو احسن انتهى وقال الرباعي في الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية: الجدال كان
لوقوف على الحق محمود والا فمذموم انتهى واما حمله على المجادلة الاصطلاحية كما اختاره
ناصرك في شفاء الغي فلا يخلو عن ضلال وغي كما بسطناه في ابراز الغي وبهذا ان
قول ناصرك المختلف علم الجدال ما اخوذ من الجدال الذي هو احد اجزاء المنطق والجدال الذي
هو احد اجزاء المنطق لا يعتبر فيه احقاق الحق وابطال الباطل **انها ولا ينفخ على من له**
ادنى عارسة بكتب المنطق ان هذا قول من لم يحصل له المهارة في بحث القياس **المنطق**
فليقرء او لا الكتب المتداولة ثم ليحضر في ميدان المباحثة ومنها وهو الثالث عشر
المائة الايراد في تلمذ السيوطي من ابن حجر العسقلاني فانك قد ذكرت في رسالتك
انه تلميذه وذكرت في تعليقات النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير وفي منها
التعليق المجد على موطا الامام محمد بن فات ابن حجر في السنة الثانية والخمسين بعد ثمان
وولادة السيوطي سنة تسع واربعين بعد ثمانمائة فان بيع التلمذ **ومنها** هو الرابع عشر
بعد المائة ان القوشجي شارح التجريد ذكرت انه نسبة الى قوشج اسم موضع وهذا
لا اصل له بل هو في الاصل قوشجي بمعنى حافظ البازي **ومنها** هو الخامس عشر
بعد المائة ان فات الامام الرازي سنة ست وستائة لا سنة ستين ستائة كما ذكر
في الاكسيري **ومنها** انك ذكرت في الاتحاف و فات البرذوي سنة اربع وثمانين ثمانمائة
وهو خطأ فاحش وهذا هو السادس عشر بعد المائة **ومنها** هو السابع عشر
بعد المائة انك ادرخت و فات الخلاطي المتوفى سنة اثنتين وخمسين وستائة في

سنة تسع وسبعين مائتين **ومنها** هو الثامن عشر بعد المائة انك ذكرت في
الاتحاف ان التقى السبكي كتب قعة الى الذهبي المتضمنة لمدايح ابن تيمية الحنبلي مع ان
ولده التاج السبكي **ومنها** هو التاسع عشر بعد المائة انك ادرخت في الاكسيوفات
الروم عشر سنة ثمان وعشرين وخمسة مائة مع ان وفاته سنة ثمان وثلاثين **ومنها** هو
العشرون بعد المائة انك ذكرت في الاكسيوفات تخرج احاديث الكشاف لجمال الدين
عبد الله بن يوسف الزبيعي يخص فيه كتاب الحافظ ابن حجر العسقلاني **وهذا** خطأ فاش
بل الامر بالعكس **ومنها** انك ذكرت في الاتحاف في اسم مخرج احاديث الهداية الزبيعي
ان اسمه يوسف ثم ذكرت في صفحة اخرى ان اسمه عبد الله **وهذه** الابرادات وان
اجاب عنها ناصرك في شفاء الغثي لكن لم يفد ذلك شيئا ولم يرزل عنا والغثي كما لا يخفى
على من طالع ابراز الغثي ولذو منها ما في التبصرة من السخافة على سبيل الاختصار **والخلاصة**
المتعلق بنصرة شفاء الغثي رحلة الصديق على وجه الحق بالتحقيق وعيذ بين
الصديق الزنديق **قوله** في صفحة ١٥١ انما عرضت عن جواب ما اورد على كلامك
الذي اوردته على الشوكاني لانك من صبيان الطلبة الذين جعل همهم ضاعة الوقت
في ما لا يفيد **اقول** الخائس الانسان طال اللسان وجعل العلماء ذوي اللسان من صغار ابناء الامة
ولا تجعل ايمانا للناصر والمنصور مجد الغلط والنسيان فان العجالة من الشيطان وطالع تعليقات امام
الكلام **فقدرت** فيها على الشوكاني وعلم مقلده الجامد وهو الفاضل لقنو
القمقار **با حسن النظام قوله** اترك المواخذات التاريخية واللفظية مما ليس
فيه كثير فائدة **اقول** هذا غلط قطعاً عند من اطلع على فائد التاريخ وورق
بها ورة **فلا** لا تنقيد التواريخ **بل** اجترأت الفاريخ **وافسد** في الدين المتين **وخربوا**

الشرح للمبين فكم من كافر ذور كذاب وزور ربه وافتري على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
 مكارا وفجورا فيبين مكيدته نقاد هذا الفن ودفعوا عن اهل الاسلام المحققين وكرم من
 ملحد ادعى تبه الصحابة فالتقاء المهرة في الفنون التاريخية في الحفرة وكرم من محدث
 سلك مسلك التدايش فزال اهل هذا الفن مكره بينوا كيد والتبليس وكرم من كذاب ظهر
 كذبه عند اصحاب هذا الفن ولو لادلك لوقعا في الفتق انظر الى قول ابن نعير المروي
 في صحيح مسلم حيث رد على قول المعلل احد الرواة حين سمعه يقول خرج علينا ابن مسعود
 بعينين اخيه بقوله تراه بعث الموت انتهم فلو لا الاطلاع ^{لصحيح} على تاريخ وفات ابن مسعود
 انه مات في زمان عثمان قبل حيقين بسنين لوقعا في الفتنة وصدقاتك الكذبة بقول
 المعلل بن عرفان والي ما في اخبار الدول لا تنفع حكاية اليهود لما اظهر واكتابا واظهر والله كتاب
 رسول الله باسقاط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادة جمع الصحابة فاذا هم قد كتبوا
 فيه شهادة سعد ومعاوية فظهر بذلك كذبهم لان فتح خيبر كانت سنة سبع وسعد
 مات يوم قريظة ومعاوية انا اسلم علم الفتح انتهم وفي شرح الفية الحديث لمولها الزبير بن العوام
 الحكمة في وضع اهل الحديث التاريخ بوفاة الرواة ومواليدهم وتواريخ السماع وتاريخ
 قدام فلان مثلا البطل فلان ليختبروا بذلك من لم يعلموا صحة دعواه كما روينا
 عن سفيان الثوري قال يستعمل الرواة الكذب يستعملناهم التاريخ وروينا في تاريخ بغداد
 الخطيب عن حسان بن يزيد قال لم نستعن على الكذابين بمثل التاريخ تقول للشيخ سنة
 كم ولدت فاذا اتر بمولده عرفنا صدقه من كذبه وقال حفص بن غياث القفاظ اذا
 الشيخ فحاسبوه بالسنين بفتح النون المشددة ثنية سن وهو العمير يريد احسبوا سنه
 ومن من كتب عنه وسأل سمعيل بن عياش رجلا اختار ابي سنة كتب عن خالد بن

قال سنة ثلث عشر ومائة فقال انت زعم انك سمعت منه بعد موته بسبع سنين

قال اسمعيل مات خالد سنة ست وقد سال ابو عبد الله الحاكم محمد بن جابر الكشي عن

مولد ما اخذ عن عبد بن حميد فقال سنة ستين مائتين فقال سمع هذا من عبد

موته بتلات عشرة انتهى وفي شرح الفية العراقي المسمر بفتح الباق شيخ الاسلام زكريا

الاضار في التاريخ التعريف بوقت يضطبه بايراد ضبطه من نحو ولادة او وفاة قائد

معرفة ارباب الكلابين انتهى وفي مختصر بد الدين ابن جماعة هو في مهمبه في اتصال

الحديث وانقطاعه وادعى قوم رواية عن ناس فظنهم زعموا الرواية عنهم بعد سنين

انتهى فاعلم من هذه العبارات والتي اسلفنا ذكرها وغيرها مما هو ثبت في مجلد

ان الامور التاريخية من الامور المهمة والتعريف فيه فضيلة مهمة وانه مما يحتاج اليه

صاحب الحديث والفقهاء وغيرها احتياجا شديدا ومن امر رزق التعريف ترك

مسلكا سديدا ولم يعرفه هيا ولا حديثا ولم يشعر قديما ولا حديثا ووقع

في شعاب الكذب الفرية وسقط في ودية الشك والمربية ولا تظن كما ظن الجاهل

ان في التاريخ في محل ليس مما يحتاج اليه الاكمل وانما هو جرفه السامر ^{القاب} وشيء اخر

ولا كما ظن في فهماء ان هذا الفن ليس في اخذ وتحصيل درسه وتدريبه كثير منفعة

وليس في الممارسة فيه كبير مصلحة وبالجمل فاقول بان في مواخذات التاريخية ليس

كثير فائدة قول اصحاب الطبائع الخامدة الذين يظنون الامر الضروري شيئا فرقا

ويتخذون الشيء المعتبره عند كل ذي ظهرياه فهم كالحبار في الصغار والخباز في كبار

يخجلون كخط الفسواء ويركبون على ظهر العمياء قوله اخذ المناظرة في امهات المسائل

الدينية الخ اقول من ذا الذي ناظر معه في امهات المسائل واصول الدلائل وهل

نليق المناظرة بمن فحشت اغلاطه، وكثرت مسامحته، ومن كثرت المعارضات المناقضات
 في كلامه حتى قبل انه مجدد الاغلاط على اس هذه المسألة، لا يستحق ان يخاطب بمثل تلك
 الإهانات الشريفة، فمن ضيق الامور التاريخية، ولم يفهم الامور البدئية والمجلية، فهو
 لما سواها واضح وتحقيقه في غيرها اشنع، **قوله** اي تعصب كبير من ان لا يرجح مسألة
 من المسائل التي يوافق الحديث ^{لصحيح} حتى يوافق رواية من الروايات الخفية **اقول** ^{مسئلة} ترجح
 موافقة الروايات ^{لصحيحة} مع طلب رواية موافقة لها من روايات الخفية ليس فيه شوب
 التصيب ^{بالتعصب} **قوله** كل ما يذكر في اثناء المدح لا يلزم ان يكون نفس الامر **اقول**
 هذا عجيب جدا فانا لسنا نعلم ما في نفس الامر ^{القطع} بل غاية سعينا الاخذ بظاهر ما ذكره
 النقاد من وصف مدح في شان العلماء ولا يجوز ان نقول يجوز ان لا يكون كذلك في نفس الامر
 وان اطلق عليه اوصاف المدح جمع من النبلاء ولو صح هذا لارتفع الامان عن تراجم ^{الاشا}
 فلتفوه ان يتفوه بان ما ذكره المورخون في مدح ابن تيمية الحارثي وتلامذته والشوكاني
 واتباعه والبغاري امثاله لا يلزم منه ان يكونوا كذلك في الواقع يجوز ان يكون فيهم
 امر قادح، ووصف جارح لو يذكره المادح، **قوله** قد بينا في شفاء الغي ان مخالفة
 ابن الهمام للقوم في تلك المسئلة اي مسئلة تقدم ^{لصحيحين} على غيرها ليست مبينة على
 جهة ساطعة حرية بالقبول بل الباعث عليها هو التعصب المذهبي **اقول** اثبات
 ان الذي بعث ابن الهمام على عدم تسليم تقدم ^{لصحيحين} مطلقا هو التعصب المذهبي
 فمدحك وذمة ناصر لك فان لم يفعل ولن يفعل فليتنق ما عليك، ليختار مالك
 قد يكون جهة ابن الهمام في هذا المقام ساطعة عند المحققين لا يدل على انه من
 التعصبين فكم من محقق يستند بشي وهو ظاهر البطلان ليس بشي ولا يلزم منه ان يكون

متعصبا غير محقق **قوله** اما قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن ليس المراد بالجدل في الجدل
 المصطلح بل المعنى اللغوي **قوله** هو المنازعة **اقول** فكذلك ليس المراد بوصف الجدل الواقع في
 وصف ابن الهمام المجادلة بالمعنى المصطلح **قوله** قد اقررت ان المراد بالجدل علم الجدل
 والخلاف فكيف لا يصح حل الجدل على المجادل المتعصب **اقول** قد مر ان المبتدع في علم الجدل لا
 لا يلزم منه كونه متعصبا مطلقا **قوله** كلامه امي بن تيمية في بحث الزيارة ليس
 به عليه **اقول** هذا لا يقوله الا من هو مثله في خفة الحكم وان كان فاسعة في العثر
 فان كل عاقل مسلم يعلم علما ضروريا ان ما تفوه به ابن تيمية في تحت نيار القهر النبوي
 باطل جزما. وقد فرغت عن هذه الابحاث في الرسائل التي الفتها رداعا على ناصر **قوله** المختف
 الذي حج ولحق قبر النبي العربي صلى الله عليه وسلم على زوار قبره المكروه **قوله** ليس
 فيه امي السعي المشكوك دليل جديد ينبت مطلوب الباغض الحاسد مع ذلك قد علم يقينا
 ان صاحبها تمام حجة سيكتب جوابه **اقول** السعي المشكوك معلوم من تحقيق الحق المنصوب
 تنقيح القول المبرور ولكن من لم يجعل لله نورا فاله من نور فهو يفتون في بحار القصور
 ويخوض في افكار الفتوى واشتغال صاحبها تمام حجة بكتابة جوابها اشتغال غير مفيد
 عند اصحاب الافهام العالية. فاذا افادت تحريرات السابقة للتناقضة وما
 نفع تشبته بعبارات الصارم المنك المتساقطة بالمرجع كل ذلك كالهباء المنثور و
 الهواء الذي يورث فكل ذلك يصير ما يتفوه في جواب السعي المشكوك في مدة مديدة ضائعا
 وباطلا في عدة من الشبهة **قوله** لا ريب في ان صاحب الحجة ناقل محض لم يلزم صحته
 ومن يدعي انه التزم صحته فعليه البيان واما القول بانه لا بد في النقل من اظهار انه قول
 الغير وهو غير متحقق فيما نحن فيه ف جوابه ان الاظهار اعم من ان يكون حقيقة او حكما

حقيقة بالامرزيد عليه السلام **اقول** كل ذلك قدره في الباب الاول **اقول** اما تصديق
 ناصر من انك ناقل محض لك التزام بالصحة ، وللك من الحقيقة ، غرض فحقوقه كبرى
 وهفوة غير صغرى **واعجب** منه طلب الدليل عن ينسب اليك التزام الصحة ، **وتجربتك**
 سالكا مسلك ثقة **اما** علمت ان النقل المحض **امان** يراد به النقل من غير افتاد على
 صحة المقول ولا استناد لواقفته او مخالفتها **تتم** بجات الفوائض مع صحة مبناه **وتتم**
واما ان يراد به النقل كقول من النقل من دون ضم فقيمة العقل **واما** كان
 فهو وصف يابى به عنه العقول **ولا** يتخذ احد من اصحاب القول **العقول** ولا يرضى به
 احد من علماء المعقول **وفضلاء** المنقول بل يلقبون من انتصف به **بالقاب** نافذة **واداب**
 عامرة **بكالجوهول** والغفول **والنقال** والبطان **والغافل** والمبطل **والناسخ** والواهي
وجامع الرطب اليابس **والناعس** وحال الخطب **والواقع** في العقاب **وما** طيب الليل
وكا سب العويل **ومجدد** الغلط **ومجدد** السقط **والشيخ** المتصقي **والشيخ** المنبهي **والشيخ**
والمنثرب **والخابط** في الظلمة **والساقط** في القمة **والتارك** مسلك العلماء **والخفاء**
والبارك مبرك الجملاء **والسفهاء** **اعاذك** الله **وامثالك** **عن** الوقوع في هذه **الشيء**
السلوك على هذه المسالك **قوله** لا بد من اثبات انه اى صاحب لا تخاف ذكره
 على سبيل الالتزام **ودونه** **عن** طاقتاد **اقول** ثبوت ان صاحب الاتفاض ملتزم بصحة نقل
 وهو بقوة ما ينتج **صينه** على مقدمتين **سختين** **الاولى** انه من العلماء العقلاء
والثانية ان شان العلماء العقلاء هو الالتزام المذكور **والاهتمام** المسطور **اما**
 المقدمة **الاولى** فتبوتها **بالاخبار** **والاثبات** فان كل من لاق صاحب الاتفاض اخبرانه من
 ادب العلم والعقل **والا تصاف** **وانارة** ايضا **تدل** على انه ليس من ادب الاتفاض

وبالجملته فكونه عاماً عاقلاً بلع مبلغ التواتر لا ينكره إلا ربّ التشاؤم من يدعي

انه ليس كذلك فهو واخذ بايراد الدليل على ذلك ودون: خربط القناد: وبيع سوق الكشا

واما الثانية فلان عدم التزام لصحة ^{او حتى يتوجه صحة قوله} عدم الاعتناء بامنيان الضعف من القوة

وراءه وعمدته بان في حال عبرث وسلامة ذمته بان كمال حث لا يكون الا لا حذر

ولا ينسب ^{الميلان من سواد الطوبى} الا الموصوب باحدث ^{اي بطن} فبين آسان ^{اي بطن} يكون الرجل بالاجل ^{اي بطن} وأما الحد ^{اي بطن} لا يعرف ^{اي بطن} بجملا من المعروف

ولا يقبولا من المشغوف ^{اي بطن} ولا صهيحاً من السقيم ولا رجحاناً من الرجيم ^{اي بطن} ولا كذا من

التراب ^{اي بطن} ولا حياء من الحباب ^{اي بطن} ولا اذاب من الملم ^{اي بطن} ولا الطوب من الكا ^{اي بطن} وهو مقلب

بالحقير والنقيير لا يشتره احد من القادر في سوق العلم ^{اي بطن} يقظير ^{اي بطن} تجرد عن اواب العلم

وتعد عن ابواب الحلم لا يفهم كلمة ولا يعلم حكمة ولا يشعر بالحجة فضلا عن حجة

ولا تبصو البديهي فضلا عن بكتة فمن اتصف بهذه الاوصاف لا يبالي من ان يركب

مركبا عشيا ^{اي بطن} كالا ^{اي بطن} يتصد لروية الهلال ^{اي بطن} والمقعد ^{اي بطن} الا وهي ^{اي بطن} تصعد الى السحاب ^{اي بطن} الششا

وكالطشان ^{اي بطن} ينشق من السراب ^{اي بطن} والحيران ^{اي بطن} يستترق من كثراب ^{اي بطن} فيولف مولفاه

ويذكر فيه صحيا ومحرفا ^{اي بطن} اذ اذ ان ^{اي بطن} يشهر اسمه ^{اي بطن} في المصنفين ^{اي بطن} ويذكر ^{اي بطن} سموا ^{اي بطن} في الموفين

وان كان رصيعه ^{اي بطن} انجس ^{اي بطن} من ابقورات ^{اي بطن} والحش ^{اي بطن} من القارورات ^{اي بطن} فلا يفصد نفع

الخليفة ^{اي بطن} ولا احقاق الحقيقة ^{اي بطن} ولا يتعبد بالتزام العروة ^{اي بطن} وودج ^{اي بطن} الصحية ^{اي بطن} وطبع ^{اي بطن} النفاة

والسلفية ^{اي بطن} ويقعدى ^{اي بطن} في هذا بالدين ^{اي بطن} حرفهم ^{اي بطن} نقلا ^{اي بطن} حرف من غير فهم ^{اي بطن} ويقول ^{اي بطن} نا نا قل ^{اي بطن} نا نا

من غير علم ^{اي بطن} انما ^{اي بطن} رصك ^{اي بطن} نكثير ^{اي بطن} السواد ^{اي بطن} ولو كان ^{اي بطن} منجرا ^{اي بطن} الى ^{اي بطن} السواد ^{اي بطن} ومقصودك ^{اي بطن} تشييري

بين العباد ^{اي بطن} ولو كان ^{اي بطن} مورثا ^{اي بطن} الى ^{اي بطن} العباد ^{اي بطن} ولا يمكن ^{اي بطن} ان ^{اي بطن} اميزين ^{اي بطن} الحق ^{اي بطن} والباطل ^{اي بطن} يكون

غير مئز ^{اي بطن} ولا ل ^{اي بطن} صبر ^{اي بطن} من ^{اي بطن} الترضيف ^{اي بطن} والتصنيف ^{اي بطن} لكون ^{اي بطن} غير ^{اي بطن} معز ^{اي بطن} فاقل ^{اي بطن} ما ^{اي بطن} عليه

نظري ان لم افهمه وانتحل ما يكر عليه بصري ان لم اُنقنه انما مرادى شهرتي بكثرة ^{بعبودية}
 وغراهم رويًا وان يشجون في هذا الباب بالباقيين والسيوطي وباب الملحق بالمصنف والقائد
 وأمان يكون الرجل عامًا قل عقله وفاضلا صل ^{صل} فيقصد الرياء والشهرة والرياء السمعة ^{ويكفي}
 عن الدُّرِّ بالخصي وعن العقبى بالدنيا وعن الثواب بالأجل ^{من الزيادة ١٢} بالثواب ^{أي العوض ١٣} بعاجل ويوج
 نفسه في زهرة الذين ^{سكينة لهم} حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا: وفي مرة قال
 اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم في الآخرة وحملوا أوزارها: ^{في الآخرة} فالإيتام
 ان جمع كل يابس رطب يشبهه بحالة الحطب امرأة ابن لهيعة الواجبة في النار ذات
 شر وكتب وفي ان عدم التزامه نصيحة والتقيح يخرج منه من عداد ارباب التزيح
 ويوجه في عداد اصحاب التقيح وفي ان من يرتكب هذا الكسب يهبط في عين العلماء من غير
 الجهلاء ^{فهم يطعنون} يعيون ولا يلتفتون بل يعتقدون ^{المقت الزبير والغضب ١٤} وفي ان الاتصاف بهذا الوصف
 يوجب ^{العقاب ١٥} الشك واليودث الويل واللا يرضى منه المليك المتعالي وماله من ذنوبه ^{من ذنوبه}
 وفي ان تصنيفه على هذه الطريقة ^{مهلك} للخليفة ومفسد للشريعة ومبطل
 للحقيقة ومُنزل عن الدرجة الرفيعة وبالجملة فهو بفضل وعلمه يبادر الى التمسك
 والتدريش ونجفة عقلة وقلة فهمه لا يعلم الترتيب التاسيس ولا يصل فهمه الى
 الطريقة التي يسلكها ولا يبال بسقم الصفة التي اتصف بها ولذلك تراه يصرح اذا
 ان تصانيفه نفعت نفعا ولا يعلم ما بلغت شرا ^{ويصرح} اذا مدح احد بكثرة
 المعلومات ولا يفهم ما ادت اليه المكذوبات ^{ويجب} بكثرة الهداية التي حصلت منها
 ويتعجب من يطعن عليه ويكشف الضلالة التي تبعث منه ^{فانظر} بما المنصون ^{ان}
 الدليل القوي المبرور الذي اتمته على براءتك من ذلك الوصف المحمق الذي لقبك بنا ^{بنا}

المقصود ولا بد لمن يصفك به من أن لا يسلم المقدمة الأولى فيخرجك من عداوتها
 الفضيلة والحجج أو لا يسلم المقدمة الثانية فيثبت بدلائل شافية كون شأن العلماء
 أحقلاء ^{للعقل} عدم التزام الصحة وإن فبقاضهم ليكتمون الحق وهم يعلمون فيداهم من الله
 ما لا يكونوا يحتسبون ^{منها} قول^{ها} أو لا إن مراد صاحب الرحلة من الزيارة على طريق المهلة
 القدمائية لا الزيارة المطلقة ومطلق الشيء يتحقق بتحقق فرد وينتفع بانتفاعه فحيث
 قال فذهب الجمهور إلى أنها مندوبة وذهب بعض المالكية إلى أنها واجبة وقالت الخفية
 أنها قريبة من واجبات إرادان الأحكام المذكورة ثابتة لها ولو في ضمن بعض الأفراد
 كالزيارة من بعض الأماكن القريبة التزليست بينهما وبين قبر النبي صلى الله عليه وسلم
 مسافة السفر وحيث قال ذهب شيخ الإسلام ابن تيمية إلى أنها غير مشروعة إرادان
 ذلك الحكم ثابت لها ولو في ضمن بعض الأفراد وهو الزيارة من الأماكن النائية أقول فيه
 كلام من جوهه عديداً تكشف لك أن نصرة ناصرك هذه غير سببية **الأول** إجماع
 الدقيقة التي استخرجها ناصرك من القرية الجرحية لأشبهه في نعام من قبيل المنكات بعد
 وقوع الواقعة والمدافعات بعد الابتلاء بالبليية ولتبين لي بيان صدق عن بيان
 حتى صل مرت في خاطرك هذه الدقيقة وقت تأليف الرحلة كلا والله كنت غافلاً
 عن الشيء المطلق ومطلقة فعلك ناصرك ما لم تكن تعلمه بقوة منطقة الثاني إن اعتباراً
 هذا الاعتبار من وظائف باب المعقول فلا يليق باب المنقول الثالث إن الذين مرادهم
 الهداية والتنقيح لا يعتبرون مثل هذا في حكم من أحكام التشريع والألا انعكست الهداية بلا
 والافادة بالأخلاق كيف ولو صح هذا الجازان يكتب فقيه في حق فتوان صلوة الظهر ليس
 وغيرها من الأوقات محرمة ومنوعة على المصلين والمصليات ويقول مرادى به الحكم

على مطلق الشيء باعتبار بعض افرادة وهو اداء الصلوة منع فقد شرائطه او يكتب ان ياتي
 القبر النبوي بل قبر كل مسلم حرام على كل مسلم ويقول مرادى الحكم عليه باعتبار بعض
 الصفة وهو الزيارة مع ارتكاب المخيات او يكتب هو ممن يجوز سفر بقصد زيارة القبور
 ان شئ لرجال بنى الله القصد حرام على كل بالغ ذى شعور ويقول مرادى الحرمة باعتبار
 بعض ما حمدى عليه وهو السفر اليها في ايام العرس المتضمن لما يخفى عنه وشدة عليه او يكتب
 ما لم ين قراءة القرآن مكروهة او محرمة ويقول مرادى الحكم باعتبار بعض افراد الفرائض
 وهو القراءة في الركوع والسجدة او يكتب ان شرب المسكر حلال ويقول مرادى الحكم
 باعتبار بعض الاحوال وهو الشرب عند الضرورة على قول من لا توان او يكتب ان الزنا
 لا يجب عليه الحد ويقول مرادى به الزنا الذي عرضت فيه شبهة فاسقط الحد او يكتب
 ان الرياسة والسلطنة والسيادة والامارة موقعة في المهلكة والضلالة فيقول
 مرادى به الحكم باعتبار بعض افرادها وهو ما قارن بالفسق بعد عن معدلة
 او يقول ان شهادة مسلم لا تقبل ويقول مرادى به الفاسق والمغفل او يكتب ان بيع
 شرعى ويقول مرادى به بيع الذمى او يقول الصوم حرام على كل مسلم مسلمة ويقول
 مرادى الحكم باعتبار بعض افرادة وهو الصوم في الايام المنهية وبالجملات فمثل هذه
 الاحكام مختلفة المراتم مبسطة النظام مهلكة للانتظام مخربة للعوائض مضللة للانام
 لا يجوز ارتكابها الا فاضل للكافر والامثال العظام فلا يجوز ذلك ان كنت فاضلا كما
 معلما متحيا ان تقول الزيارة واجبة عند فلاح ومحرمة عند فلاح وتريد به الحكم
 باعتبار بعض الافراد من غير قرينة ملفوظة او مفهومة الواجب انك لما ارجت
 من الزيارة التي حكمت بوجودها عند المالكية ونذبحا عند جمهور علماء الملة

وقرب جوهها عند الحنفية: فو ادائها ومن الزيارة التي حكمت بكونها غير مشروعة
 عند ابن تيمية فو اخرها المفضل امر النزاع: ولم يحصل ما فيه النزاع: بل صار
 النزاع بين المحرمين وبين غيرهم لفظيا: ومثله بعيد عن كان من اهل العلم خفيكا
 او مالكي او حنبلياً: الخاص ان القائلين بالنسب والوجوب قرب الوجوب لا يفرقون
 بين زيارة وزيارة: فالذي احوجك الى ان تويد عند ذكرهم الزيارة من الاماكن
 القريبة: السادس انك من الذين تكرة المباحث العقلية: لا سيما في الامور ^{لنقلية}
 كما صحت به في بعض كتبك: ووضحت نفرتك في ذررك: ومن جعل شيئاً عادياً
 ومن عجز عن شئ ضعفه زيفه فالك اعتبار المنطق: في البحث الشرعي
 قوله وثانيا انه يمكن ان يراد بالزيارة في المرجع وفي بعض ضماثة نفس الزيارة وفي
 بعض الضماثر السفر لها على طريقة الاستخدام اقول فيه كلام من جوة تظهر ان
 النصرة لا يقبلها ارباب الوجوه الاول ان امكان تاويل في عبارة ما امكانا ذاتيا
 ام آخر واستقامته بالنظر الى السياق والسباق ام آخر واحد مما لا يستلزم تاويلها: و
 انما هو تاويلها: ومن يرد وجود الثاني في عبارة الرحلة فليات بالبينه: وهو
 ممكن ان زمان الرحلة: من جاز الرحلة: الثاني ان مثل هذا الاستخدام يجب على العلماء
 الاعلام الاجتناب عنه في مقام الالهام وهل هذا كما لو قيل الصلوة فريضة: و
 هي مة: واريدهم جميع الضهير الصلوة الفاقد شرطها: وبالصريح الصلوة مع شرطها
 الثالث ان الاستخدام هو ان يراد من لفظ احد معنيه: وعند رجوع الضهير اليه
 يراد به ثانية او يراد عند رجوع الضهير اليه احدهما: وعند رجوع ضمير آخر تاويلها
 وهذا لا يستحسن الان لفظ مستعمل في امرين وهذا مفقود فيما نحن فيه قطعا راي العين

فان الزيارة امر آخر والسير بقصد نهما امر آخر وبهما عموم وخصوص من جهة كما بيناه في
 الاماذا لفظي باحسن جهة وليست الزيارة تستعمل بمعنى السفر اليها ولا السفر اليها بمعنى الزيارة
 فاما معنى هذه الصنعة في مثل هذه اللفظة الرابع ان استخدام ناصر له هذا جعل
 كلامك في الرحلة مهيلا لكونه حالا على كون النزاع بين ابن تيمية وبين غيره لفظيا
 معطلا مع انه ليس كذلك كما بسطناه في السعي المشكور مفصلا **قول** وثالثا
 انه يجوز ان يرد في كل موضع من المرجع والضاير السفر للزيارة وما اورد عليه من انه ح
 لا يصح ذكر قول الخفية بغير الوجوب قول الظاهرية بالوجوب ان هذين القولين
 انما هما في نفس الزيارة للمسافة فلم يقل احد بوجوب السفر الى المدينة بقصد الزيارة
 وان خرج بعضهم الوجوب نفس الزيارة ففيه ان ذلك الحاسد قد نقل في الكلام المبرور
 عبارة سنن الهدى هكذا ونقل القاضي عن ابن عمر وقال واجبت الرجال الى قبره **انتهى**
وقال القاضي عياض في الشفا قال ابن عمر وانما كره مالك ان يقال طواف الزيارة وزدنا
قبر النبي صلى الله عليه وسلم لاستعمال الناس له فيما بينهم وبعضهم بعض فكرة
تسمية النبي بهذا اللفظ وايضا قال الزيارة مباحة وواجب شد الرجال الى قبره
علم بذلك ان ابن عمر وقائل بوجوب السفر الى المدينة بقصد الزيارة اقول ما اتفق عليه
ابن عمر وولعله لم يرق بالفوائد الضيائية ايضا فيعرف موضع ابا عمر ومن موضع ابن عمر
ويا للعجب من جل كثير المغلطة وناصره قليل المعرفة بالعربية يقوم للطعن على
الائمة الاعلام بمثل هذا المقام ولا ينظر ما يصدر عنه مما يستقيم الكرام ومثل ما
من ناصر في التبصرة ومنه في سائل المتشقة بكثير لكن لست ممن يلتفت الى
مثل هذا الايراد الحثيث واذا يتشبه به من بضاعته في العلوم جارة وجاريتها في الفهم

رسالة ثم كلامه هذا لا يفيدك ايضا فان السفر بقصد الزيارة لا تدل على وجوب عبارة
الى عمرو بن ولو سلمت ذلك لتعليق فقول الخفية لا بشيء في كونه واجزا في نفس الزيارة
لا في السفر فلا يمكن لك ارادة السفر بقصد الزيارة من لفظ الزيارة في عبارتك
المختلطة في رحلتك ^{١٧١} قولك فالظاهر ان من كان غائلا بوجوب الزيارة كان غائلا بوجوب
شد الرحال للزيارة ايضا على من لم يقبل على الزيارة الا به بيان ذلك من وجهين
الأول ان العمدة في ذلك الباب هو حديث من حج ولم يزرني فقد جفاني والزيارة ^{١٧٢} شاملة
للسفر اليها واذا كانت الزيارة شاملة للسفر لها يكون السفر بها واجبا ^{١٧٣} اقول لا يثبت
وجوب السفر الى الزيارة بقصد الزيارة كجزان يسافر بقصد المسجد وتحصل به الزيارة
وان ثبت الوجوب ثبت وجوب السفر مطلقا ^{١٧٤} مقيدا ^{١٧٥} قوله الثاني ان المذكور في
الحديث زيارة الحاج والحاج مرجح حيث هو حاج لا تنافي منه الزيارة لا بشيء
الرحل شد الرحل الى المدينة لغير زيارة القبر كزيارة المسجد النبوي طلب العلم ^{١٧٦}
وملاقات الاحباب سيد البلاد ليس واجبا باتفاق الامة حتى يكون ربيعة لاداء
واجب الزيارة دائما ^{١٧٧} اقول هذا لا يفيد ولا يفيء بل هو غير مفيد ولا يفيء وذلك
لان الحاج من حيث هو حاج وان توقفت زيادته على شد الرحل لكن لا تتوقف على
شد الرحل بقصد الزيارة كحصول ذلك بالسفر بنية خير الزيارة وعدم وجوب السفر
بنية خير الزيارة لا يقدح في حصولها فان النديعة في الشيء ما يحصل هو به لا
ان يجب هو وجوبا دائما ^{١٧٨} قوله نسبة عدم مشروعية نفس الزيارة الى مالك وفتح
بعد ما ذكرنا من مطلب الرحلة لاثبوت لها من كلام صاحب الرحلة يمكن ان تكون مأخوذة
من كراهية مالك قول القائل زينا قبر النبي صلى الله عليه وسلم اقول قد مر ان تأويل

عبارة الرحلة بما اول به ناصر كالمختف. مردود عند كل كشي واخذ ذلك من قول مال اللؤلؤ
 على كراهية قولهم زردنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم مردود عند كل تقي كما بسطناه في السبع
 مشكور في دال المذهب الماثور. ^{١٧٢} قوله انا قد بينا انفا ان مراد صاحب الرحلة بقوله ذهب
 شيخ الاسلام ابن تيمية الى انها غير مشروعة ان شيخ الاسلام ذهب الى ان السفر للزيارة غير
 مشروع اقول قد بينا تزيف هذا القول وتضعيف ذلك الاول ^{١٧٣} قوله القول بان المنع
 وخيل المقدور ليس بمشروع صادق سلبا بسيطا ولو كان غير صادق سلبا ثبوتا اقول
 السلب البسيط ليس مما يكون مقصودا للفقهاء الناقدين فضلا عن ابن تيمية احد وساء
 المتهمين ^{١٧٤} قوله انا اذا فهمناك مراد صاحب الرحلة فلا لزوم لما الزمته اذ على هذا ^{١٧٥} مضلة
 بين كلام صاحب الصارم وصاحب الرحلة اقول قد فهمناك ان ذلك المراد مردودا لا يجنب
 الا العزم ^{١٧٦} قوله انظر منك شيخ الاسلام كيف ذكر فيه الزيارة النبوية وادائها ونقل
 عنه ذلك السيد العلامة في بعض موافقاته اقول قد نظرت له فلما وجد فيه شيئا مفيدا
 كما ذكرته في السبع المشكور مشجاء ^{١٧٧} قوله النزاع بين شيخ الاسلام وبين خصمه انما هو السفر
 للزيارة القبولا في نفس الزيارة وقد استدل خصوم ابن تيمية بالاحالة المذكورة فظنوا فهم
 استدلوها على السفر الى زيارة القبور اقول لم يكن خصوم ابن تيمية مثلك بل كانوا اعلم
 منك وهم انما استدلوها بتلك الادلة على نفس الزيارة. لظنهم ان ابن تيمية منكر نفس
 الزيارة كما هو ظاهر من عباراته الزائدة ^{١٧٨} قوله يكتب جواب السعي لمشكور فانتظرو
 اقول السمع بالمعني خير من اداة فماذا اغنى المذهب الماثور حتى يغني جواب السعي المشكور
 كما استراه ^{١٧٩} قوله يستفاد من هذا القول ان من الضعاف ما يصح الاحتجاج به مع ان قد
 تحقق ان الضعيف لا يصح الاحتجاج في الاحكام به اصلا اقول هذا غلط مبين شطط ^{١٨٠} من

في شرح الالفية للسفاوي اجتهاداً بالضعيف حيث لم يكن في الباب غيره وتبعه ابوداؤد و
 قدماه على الراي اقياساً يقال عن ابن حنيفة ايضاً كذلك وان الشافعي يجهل بالمرسل اذا لم
 غيره وكذا اتلفت الامة الضعيف بالقبول يعمل على الصحيح حتى انه ينزل منزلة المتواتر في انه
 ينسخ المقتوع به انتهى وفي اذكار الامام النووي اما الاحكام كالحلل والحرام والبيع والنكاح و
 الطلاق وغير ذلك فلا يعمل فيها الا بالحديث الصحيح او الحسن الا ان يكون احتياطاً من شئ من
 ذلك انتهى وفي كتاب الجنائز من فتح القدير الاستنباط يثبت بالضعيف غير الموضوع
 وقد بسطت الكلام في هذه المسئلة مع بسط الاقوال وتنتج قولهم الحديث لضعيف
 يعمل به في فضائل الاعمال في رسالة الاجوبة الفاضلة للاسئلة العشرة الكاملة
 قوله حسن مثل حديث من زار قبري جبت له شفاعتي لم يثبت بعد اقول قد اثبتنا
 ذلك في السعة المشكوك ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور قوله الامام مالك
 لما كره قول القائل زارنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم علم انه ضعفا حديث الزيارة والافرع
 الاعتراف بصحتها او حسنها لا معنى لكرامة قول القائل زارنا واما ان الجويني انقاضه من
 ذهب الى تضعيف احاديث الزيارة فان وان لم يظفر بتصريحها لكن يمكن ان يكون ما خوذ
 من ان الظاهر من احاديث الزيارة اليوم واستواء القربى البعد في افيظير منها جواز
 شد الرجال للزيارة ومذهبي ما منع شد الرجال للزيارة فعلم بدلالة الالتزام انها لرجال
 قابلة للاحتجاج على ان هذه النسبة يحتمل ان تكون مجازية من حيث ان شيخ الاسلام
 موافق للامام مالك وللجويني وقاض عياض في مسئلة الزيارة والشيخ قد احتج لهم في
 لاشد الرجال و اجاب لهم عن احاديث الزيارة بوجهين الاول انها ضعيفة والثاني انها لا
 على المطلوب الذي هو شد الرجال الى زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان تضعيفه

له طبع في العسقلية
 مع الرسائل الست
 الاضرب مع البدعي
 ويبيع بمجموع
 اسبق في الطبع
 المذكور مطبوعة
 انها تقيده ١٢٠

الاسلام احاديث الزيارة تايد المذهب ما كان تضعيفه عين تضعيفها اقول ايما النصوب بارك^{الله}
 فيك وفي مثالك لو نصرن وصحح كلامي احد بمثل هذا التقرير الردي لقلت له مستهزاة ومتجا
 من صنعة فداك ابن امي يا ناصري يا من لم يزرف قبر النبي ولفد تجشم في تصحيح قولك في الرحلة ان
 مذهب اليعاقبة تيمية واهل الحديث مالكا امام دار الهجرة والكوفة والقبض عياض^{من}
 تبعه من المحققين من تضعيفها ورحها وعدم قبولها هو الصواب البحت انتهى تجشما لا يتيسر من
 غيرة الا من مثله من حرم عن زيارة قبر شفيعه **صلى الله عليه وآله وصحبه ولا ينح**
على ارباب التلح ما في كلامه من عدم الربطه وثبوت الخط الاول انه لا ملازمة
 بين كراهة مالك قولهم زيار قبر النبي صلى الله عليه وسلم وبين علم انه ضعف الاحاد
 الواردة في خصوص زيارة قبر النبي المكره كحديث من زار قبري جبت له شفاعتي وخذ
 من جاءني زائر الا تغل الا زيارتي كان حقا على ان يكون له شهيدا وشفيعا وحديث
 من حج ولم يزرن فقد جفان وغير ذلك مما بسطت الكلام فيه في رسائلي في تحت الزيارة
 الكلام المبرم والكلام المبرور والسع المشكور وذلك لان لقول مالك المذكور وجوها
 وجهة مذكورة في كتب المالكية وغيرهم من اصحاب المذاهب الثلاثة **قال تقي الدين**
ابو الحسن على السبكي في رسالته في باب الزيارة النبوية وهي احسن ما صنفت في هذه المسئلة
المسمى بشفاء السقا في زيارة خدرا لانا فان قلت قد ذكره مالك ان يقال زيار قبر النبي
صلى الله عليه وسلم قلت قال القاضي عياض في الشفا قد اختلف في معناه الوضيل كما
الاسم لما ورح من قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زورات القبور وهذا يردده قوله صلى
عليه وسلم خيتكم عن زيارة القبور فزورها وقوله من زار قبري فقد اطلق اسم الزيارة
وقيل ان ذلك لما قيل ان الواراضل من المزور وهذا ايضا ليس بشئ اذ ليس كل زائر مجده

لصفة وقد ورد في حديث أهل الجنة زيارة قبرهم وتلميح هذا اللفظ في حقه وآله في
 مكان منع كراهة مالك له لا ضافته إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأنه لو قال زيارتنا
 لنبي صلى الله عليه وسلم لم يكره لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد ^{المتد}
 فضرب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ففي إضافة هذا اللفظ إلى القبر والتشبه
 بفعل أولئك قطعاً للذريعة وحسب الباب هذا كلام القاضية وما اختاره يشكل عليه قوله
 من نارقري فقد أضاف الزيارة إلى القبر إلا أن يكون هذا الحديث لم يبلغ ما الكافي بحسب
 ما قاله القاضية في الاعتناء عنه كما في اثبات هذا الحكم في نفس الأمر قوله أن بقولان ذلك من
 قول النبي صلى الله عليه وسلم لا محذور فيه والمحذور إنما هو في قول غيره وقد قال عبد ^{المحق}
 الصقل عن ابن عمران المالكي أنه قال ما كره مالك أن يقال زيارتنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم
 لأن الزيارة من شاء تركها وزيارة النبي صلى الله عليه وآله واجبة قال عبد الحق يعني من ^{السنن}
 الواجبة فيبلغ أن لا يذكر الزيارة فيه كما يذكر في زيارة الأحياء الذين من شاء زيارتهم من شاء
 تركه والنبي صلى الله عليه وسلم أشرف على من يسمى له بزيارة وقد قال أبو الوليد محمد بن
 رشد المالكي في البيان والتحصيل قال مالك كره أن يقال الزيارة للمبني الحرام وكره ما يكره
 الناسخ رت النبي قال محمد بن رشد مالك هذا والله أعلم إلا من جبن كلمة على من
 كلمة فلما كانت الزيارة تستعمل في اللوق وقد وقع فيها من الكراهة ما وقع كرهه أن يذكر
 مثل هذه العبارة في النبي صلى الله عليه وسلم كما كرهه أن يقال أيام التشريق واستحب
 أن يقال أيام المعدودات وكما كرهه أن يقال العتمة ويقال العشاء الأكره ونحو هذا
 كذلك طواف الزيارة كأنه استحب أن يسمى بالأفاضة وقيل إنه كره لفظ الزيارة في
 الطواف بالبيت والمضرة إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم من المضرة إلى قبره ليس

جعله بذلك ولا لينفع له وكذلك الطواف بالبیت وانما يفعل تأدية لما يلزم من فعله
 ورغبته في الثواب على ذلك من عند الله انتهى كلام ابن شد وقد وقع فيه كراهة ما
 لقول لناس زرت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرد ما قاله القاضي عياض انتهى كلام
 ملخصا قفلا وفتح بهذا وبان من دون حاجة الى توضيح وبيان ان ما كانا انما كراهة اطلاق
 لفظ الزيارة مضافا الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم والى نفسه ايضا لاحد هذه الوجوه
 المذكورة وامثالها المسطوقة في كتاب باب البصائر ولا يكره عنده الا تلك العبارة
 كما ذكر غيرها من العبارات المماثلة فاشهد بالله قد كذب الله وافتري من نسب
 اليه بهذه الكراهة حرمة شد الرحال بقصد الزيارة وكذا كذب وافتري من نسب
 اليه بهذه العبارة عدم شرعية الزيارة وكذا من نسب اليه بهذه الجملة لضعيفه
 احاديث الزيارة او كما يرى لانسان بالعالم محاورات اللسان ان كراهة اطلاق
 الزيارة لا يفهم منها تضعيف احاديث الزيارة لا بالعبارة ولا بالاشارة فيجب ان يكون
 لم تبلغ تلك الاحاديث الواحدة بلفظ الزيارة وتضعيفها فرع بلوغها ويجوز ان
 تكون بلغتة وخص اطلاق ذلك بحضرة الرسالة ونهى لامة عن تلك الجملة
 ويجوز ان يكون يجوزها ويحمل احاديث الزيارة على بيان جواز هذه العبارة
 ونهى لامة على طريق الكراهة التنزيهية وان يكون نهيها سد للذريعة مع
 كون الاحاديث عنده صحيحة وبما قلنا يخص بطلان قول ناصر كفتح الاعتراف
 بصحتها او حسنها لا معن لكراهة قول الناس زنا والخاص ان نسبة تضعيف
 احاديث الزيارة الى امام دار الزيارة مجرم تلك الكراهة اشنع واقبح مما صدر عن
 رعية من نسبة حرمة شد الرحال ونفس الزيارة اليه مجرم هذه العبارة بالمتن

ان كون مذهب عباس و الجويني منع شد الرحال بقصد زيارة القبر النبوي لا يفهم
 بوجه من وجوه الافهام تضعيفها احاديث الزيارة فضلا عن تكون هناك دلائل التواتر
 في جزائها صحاها وحلاها على الزيارة اغير البعيد الغير المحتاح الى السفر لمديته
 ويجوز انها حلاها على العموم وجوز الزيارة البعيد بالسفر بقصد المسجد النبوي دون
 العموم ولعمري نسبة امثال هذا التضعيف الى امثال هذه العلماء من دون نصها
 يصدر الا من متضعف احزم عن اوصول الى مداركهم الثالث ان النسبة المضافة
 اليه اخترعها الناصر يضحك عليه كل كامل وقاصر اما يعلم ان نفسا لا تخل ذنب
 اشترى لقوله تعالى ولا تزروا زرة وزر اخبرني فكيف يافهمنا كسب ابن تيمية الحنيفة
 على ظن سباس الجويني على ان مثل هذه النسبة المنتزعة والعينية المبتدعة
 يجب على العلماء الاحتراز عنها حفظا للعوام عن اعتقاد ساهم ريون من وحاشا
 ثم حاشا لعائن الجويني وغيرهما وان كان ممن بغنى شريفة شد الرحال كفاتهما
 ان يكون سالكا على مسلك ابن تيمية المهلك عند العقول لمرضية قوله كلاما
 الرحلة برشي من ان يكون فيه افتراء فان المدلول الصريح لعبارة مداح الرحلة اى لم
 يتنازع الائمة الاربعة والجمهور في ان السفار غير الثلاثة ليس مستحب لا لقبور
 الانبياء والصالحين ولا غير ذلك وانما هو ان الائمة الاربعة والجمهور لم تقع فيهم
 نزاع في ان السفار غير الثلاثة مستحب او غير مستحب وهذا ليس من الافتراء في شئ فان
 عدم العلم كاف لهذا الحكم اقول هذا عجب عجاب لا يرتقى به اولو الالباب فان
 المدلول الصريح الذي ذكره لا تدل عليه عدان الرسل بل من وجوه الدلالة
 وانما مدلول الصريح نفي وقوع النزاع في الائمة والجمهور في عدم استحباب السفار فيهم

المساجد الثلاثة كزيارة القبور، ووقوع الاتفاق منهم على عدم استقبالة ولا شهادته في
 كونه افتراء على كل من الأئمة وجمهور أتباعه فان جمهورهم اتفقوا على جواز السفر بغير
 المساجد الثلاثة، وعلى استقباب بعض جزئياته المتضمنة للاغراض المسماحة *
 وان كنت في شك من ذلك فارجع الى سائل مولفة في هذه المسئلة تجد ما ذكر
 ضالك ^{منك} قوله لعلماء العصر ان يقولوا انا ما وافقنا ابن تيمية في مسئلة الزيادة
 ونحوها الا لانه وافق فيه جماعة من الصحابة والتابعين والائمة المجتهدين وما
 انت فقد تبعت ابن تيمية في مسئلة الاستواء حيا بابن تيمية اقول كيف يقولون
 ذلك وقد علموا اني لست ممن يجب ابن تيمية حيا يعنى ويصموا انما اختار من قوله ما وافق
 فيه غيره من السلف الصالح والسوا والاعظم وادع من تحقيقاته ما تفرد فيها
 ونتم وان بما يتجرب منه كل من داب في العلم وجد كلامه في مسئلة الزيارة من هذا
 القبيل كما لا يخفى على كل فاضل جليل ^{اي شروفي} فاقى صحابي واهي تابعي واهي مجتهد ولو اد
 فضلا عن جماعة وان بما ات به ابن تيمية لا ومقلب القلوب لقد تكلم فيها بما اتوا
 به الصدور والقلوب وتقشع منه جلود الذين يخشون بهتم ويحبون ^{الله} بهتم
 صار بتحقيقه مثلا للاولين ومثلا للاخريين ولعبة للناظرين وضحكة للماهرين
 قد ضرب به المثل واستنكرة الاخر والاول وليت سكت عن ما تفوه فان لم يكن سكت
 فليت اتباعه سكتوا عن تحقيقه في هذه المسئلة ودفنوه معه في المقبرة و
 من شاء الاطلاع على تفصيل في هذا البحث المشهور فليرجع الى سائل في بحث
 الزيارة الكلام المبرم والكلام المبرور والسعي المشكور ^{منك} قوله عند قول في بحث تلذ
 السعي عن ابن حجر العسقلاني لا شبهة في ان التعلم والتعليم ولو من جهة معتبره عرفا

في معنى التلمذ الخ فيه كلام من جهة الأول ان لفظ التعليم غلط فان المعتبر في معنى التلمذ
 هو التعلم والتعليم **اقول** هذا عجيب جدا فان التعلم والتعليم متضادان جدا فلا
 يمكن التعلم الذي هو معنى التلمذ الا بالتعليم وهذا هو معنى اعتبار التعليم **قوله** والثالث
 ان هذا دعاء بلا دليل فلا يسمع **اقول** هذا عجب مما مضى فانه لو كفى مطلق الاستفاضة
 والملاسة في معنى التلمذ كما ذكره ناصره في شفاء العي ولم يشترط فيها التعلم والتعليم
 ولو وجد لزم ان يصح ان اقول انا تلميذ لابن حنيفة وان تقول انا تلميذ لابن تيمية بل
 يصح ان تقول نحن من تلامذة الصحابة بل من تلامذة حضرة الرسالة ^{صحة}
 على الحقيقة مستنكرة لغة واصطلاحا وعرفا عاما وخصوصا **قوله** الثالث ماذا
 اراد بقوله ان اخذوا التعلم موقوف على التمييز ان اراد الكلية فعير مسلم فان طرق ^{العلم}
 الاجازة وهو غير متوقف على التمييز وان اراد الجزئية فلا يتحقق كلية الكبرى **اقول**
 منع الكلية باطن بلا شبهة **انظر** الى قول السيوطي في تدرية الراوي شرح تقريب
 النواوي الصواب اعلمنا التمييز فان هم الخطاب ورجاء الجواب كان حيزا صحيح السماع وان
 لم يبلغ خمس اوفلا وان كان من خمس واكثر **والى** قول حافظ ابن حجر في فتح الباري
 الذي ينبغي في ذلك اعتبار الفهم من هم الخطاب سمع وان كان من خمس اوفلا ومن
 اقدم ما تمسك به في ان المراد في ذلك الى الفهم فيختلف باختلاف الاشخاص ما اوردته
 الخطيب من طريق ابن ابي عمير قال ذهبت بابني وهو ابن ثلاث سنين الى ابن جريج
 فحدثه قال بو عاصم ولا بأس بتعليم الصبي الحديث والقرآن هو في هذا السن ^{يعنى}
 اذا كان ثمانا **والى** قوله في شرح نخبه الفكر الاصح اعتبار سن التحمل بالتمييز هذا
 في السماع وقد جرت عادة المحدثين باحضارهم الاطفال في مجالس الحديث ^{يكنون}

لهم انهم حضروا ولا بد في مثل ذلك من اجازة المسمع انتهى **وآلي قول العماد سمعيل بن كثير** ^{مشقة}
 في الباعث احدثت على معرفة علوم الحديث العادة المطردة في هذه الاعصار ما قبلها
 عدة متطاوله ان الصغير يكتب له حضورا في تمام خمس سنين من عمره ثم بعد ذلك يسمى
 سماعا انتهى **وآلي قوله** ايضا بعد ذكر اختلافه في سن التمييز والسماع المدار في ذلك كله على
 السماع من كان الصبي يعقل كتب له سماع انتهى **وآلي قول الطيبي** في خلاصته الصواب ان لا يفتى
 كل صغير بماله فمتى كان فما للخيار و ^{في} الجواب عمن ساعه وان كان له دون خمس
 وان لم يكن كذلك لم يصح سماعه وان كان ابن خمس سنين انتهى **واما صحة الاجازة للفظ**
 الذي لا يميز مطلقا فلا يقدر فيما نحن فيه شيئا لان مثل ذلك لا يسهى متعلما ^{مثلا}
 وان دخل في الاجازة عموما او خصوصا ولعله ظاهر على كل ما هو لا ينكره الامكار ايضا
قوله الرابع انه قد اعترف بان السيوحين فأت ابن حجر كان ابن ثلاث سنين ونصف
 تقريبا وقد علم من العبارات المنقولة في الشفا ان حصول التمييز ممكن في ادنى من هذا السن
اقول هذا انما يكفي لاثبات امكان التميز لا لتحقيقه وانما ثبت ذلك لو ثبت ان السيو
 ايضا كان في ذلك السن غيرا بمجموعه واذ ليس فليس **قوله** الخامس ان قوله وهذا
 المعنى هو المقصود باللفظ لا يفتى شيئا الا اذا كان هذا المعنى هو المقصود بالاثبات خاصة
 اللجنة **اقول** يدل عليه ظاهر لفظ التميز الواقع في كلامه عرفا عاما وخصوصا فلا
 حاجة الى اثباته بدليل آخر جزما **قوله** السادس ان قوله ^{في} كما مجرد الانتساب بالاجازة
 العامة ونحوها وان لم يوجد التمييز فلا كلام في ذلك فيه انه اذا لم يكن لك كلام في
 ذلك فواجب التعقيب ان صاحب اللجنة انما قال ان السيو تلميذ لابن حجر العسقلاني ولم
 يدع انه اخذ عنه بطريق يجب فيه التمييز ولا ريب في ان مجرد الانتساب كاف ^{تصويها}

قول هذا اول الكلام وبدن اثباته **يختل المراءى قوله** عند بحثه بوجه الابراد على
 الناقل الملزم للصحة هذا مجرد دعوى لا دليل عليه فلا بد من اثبات انه اصح صاحب الاحتجاج
 ذكره اى تلمذ السيوطي عن ابن حجر على سبيل الالتزام **اقول** قد اثبتنا ذلك بانك من اهل العلم بعقلاء
 وشانهم هو الالتزام لا النقل المحض **لكن** هو ديدان **للتزام قوله** ليس اظهر اذ انه قول الغير
 صراحة عند ما ذكره في النقل والحكاية ضروريا بل الاظهار ضمنا او كناية او اشارة
 كافية قدر تحقيقه في الباب الاول بما لا مزيد عليه **اقول** قدر حجة غير مرة بما لا مزيد
 عليه **قوله** سلمان الناقل الملزم للصحة لا ينبغي من الابراد ولكن كون صاحب الاحتجاج
 ملتزما للصحة غير مسلم **اقول** ان الله ما اتهمك به السامرة وحفظك الله عما وسماك
 به القاصد فان ظني بل ظن سائر علماء عصرى به وبما مثلك هو انك تنقل
 ما تنقل بعد التفتيح والتدقيق **تنقل ما تنقل** مع التفتيح والتدقيق **اقول** ان مسأله والجملة
 والسفهاء من الاكتفاء بالسرقة والاتقان عند ذلك **اقول** معرفة الله واستقامة المذنب
 وانه يمكن ومحال تارك طريق النفع **اقول** بالتصديق عن اهل البيت **اقول** واهل البيت
 والمحصل المطرود **اقول** ولا اظنك مرتابا في كونه وصفا **اقول** **قوله**
 لا يفتخ برؤا ولا شرايا بل عتابا وعقابا **اقول** يرجع العلماء **اقول** **قوله** يزيد الاحمر
 وعذابا **اقول** وهو اخذة وحسابا **اقول** فالتدبير من عند الله من مثل هدية الصدقة والبرية والسنة
قوله النسب لا يقال من قبل الراى فهذا القوم يوسوسون في النسب **اقول** النسب اى النسبة
 القوي شجى الى قوش منقول عن الغير **اقول** اوسع هذا لمراد ان لا يرتد على من تفوه بان مكة
 والمدينة وبيت المقدس اقع في البلاد الهندية **اقول** اوان الحجر الاسود موجود في بلاد
 الشامية **اقول** اوان ابا بكر الصديق وعمرو عثمان عليا بن ابي طالب في البلاد المصرية **اقول** اوان

الأئمة الأربعة بأحيفة والشافعي واحداً ما كما توافى لبلاد الرومية، أو ان الأنبياء
 كلهم من عمدة آل نبينا صلى الله عليهم وسلم كلهم بعثوا في دهلي وهاجر والبريل
 وما توافى موضع كندريل ودفنوا في روم ^{أي} آوان المنصور القنوجي من الشيخ الصديق
 وراثة الكنوي من السادات المصطفية، أو ان القنوجي نسبة إلى قنوج بضم القاف و
 النون قرية قرب خراسان أولي الكنوي نسبة إلى كهنو قرية بمازندان أو ان الدهكو
 نسبة إلى دهلي ببلدة بلاد الشام أو ان البريلوي نسبة إلى بريل ببلدة بلاد الأرم^ق أو ان
 الثعلبي الذي اشهر به المفسر المشهور وهو لقب نسبة إلى ثعلب حيوان معروف
 في العرب أو ان البصر نسبة إلى بصرة محلة بكانفور أو ان الرومي نسبة إلى روم وضع
 بكونفور أو ان الدولت آبادي الذي يعرف به شارح الكافية الهندية نسبة إلى موضع
 في بلدة حيدرآباد أو ان الكفوي نسبة إلى كفة سكة بأكبرآباد أو ان الجلي الذي
 اشهر به حسن جلي ويوسف جلي وغيرهما من الأفاضل الروميين نسبة إلى جلب بلدة
 بملك الصين أو ان شمس الأئمة الحلواني نسبة إلى حلوان بلدة بالعراق أو ان الكوفي
 نسبة إلى كوفة وهو رستاق لا اسم بلدة على الوفاق أو ان اليهود نسبة إلى عبودية
 محلة بأصفهان التي خرج منها الدجاة الأعمى كذاب الزمان أو النصراني نسبة إلى نصران
 قرية بإيران أو ان الهجوسي نسبة إلى هجوس بلدة بطبرستان أو ان السهوني نسبة إلى سهون
 قرية ببلندت دارقامة كفر الزمستان أو ان الهوياني نسبة إلى هويان اسم موضع من
 مواضع أرباب الضلال إلى غير ذلك من الأعجوبات المضحكات والأحاديث المطربات
 مما لا يعقل بالرأي القياس ولا يتمشى فيه العقل والقياس فيلزم على ما ذكره ناصرك
 ان لا يخطأ من يكلم بامثال هذه الخرافات بعين التوجيه الذي ذكره لسلامتك

من ايراد نسبة القوشجي وغيره من ايراداته والترام هذا من عجائبات الدهر وغرائب
 العجز لم يقل به احد مما مضى بل لا يمكن ان يقول به احد من ارباب الحجة ولو كان هذا
 هكذا لتعقب العلماء على من اخطأ في توجيه النسب وليس كذلك على ما لا يخفى على
 كتب النسب كتاب الانساب لابن سعد السعدي ومختصرة لابن تثير الجرجسي ومختصرة للسيوطي
 المسمى بلب اللباب في تحرير الانساب وبالجملة فقولا ان القوشجي نسبة القوشجي اسم موضع
 وتشبثك بذيل ولي الله الفرج آبادي انه هكذا ذكره في تفسيره واقع في غير موضع **والجمل**
 الراجع للاعجاز في هذا المقام هو ان النسب ان كانت حملا تعقل بالرواي لكن ذكر ما من رجل
 يحتل وجوها عند اهل الرواي فيجوز ان يكون خاكة قليل العلم قليل الفهم سيئ العقل والراي
 فيسلك بالرواي فيما لا مدخل فيه للرواي ويجوز ان يكون قد نسي او ذهل ويجوز ان يكون
 موصوفا بالمغفل ويجوز ان يكون قد نسي قلمه وفضل قلمه ويمكن غير هذه ايضا من
 الاحتمالات تقع هذه الاحتمالات كيف يستدل بمجرد كونه مما لا يعقل بالعقل ان منقول
 من غيره من اهل الفضل **قوله** ايراد اعلى قول افرايت لو تفوه مسلم بان الله الختان
 شريكا او ولد افلاما ورج عليه قال انه مذکور في الكتاب الفلان او قال ان مكة ليس
 بوجود وقال انه كذلك في الكتاب الفلان ونحو ذلك هل تحصل النجاة فكذا هذا فيه
 كلام من وجهين الاول انه فيرق بين هذه الاقوال بين الامور التاريخية المتعلقة
 بالمواليد والوفيات فان هذه معلومة علماء يقينا اما بالضرورة الدينية او
 بالبداية العقلية **بذلك** فان غاية امرها النظر في خبر الواحد لا يفيد **اليقين**
اقول قد مر ان خبر الاحاد ايضا قد يفيد اليقين ولا فرق بين تلك وبين هذه
 فان اليقين حاصل للعلماء بتلك كصوابه فانه فان ارباب النقل واصحاب الفضل

يعلمون علما ضروريا كعلمي بطلان اتخاذ الله ولدا وشريكا وعدم كون مكة ^{مكة} موت
 بطلان موت البرذوق والدارقطني في المائة التاسعة وموت ابن عساكر وموت الباق
 في الثامنة وموت ابن كثير في المائة السابعة وموت القضاعي في المائة الرابعة
 وموت بقى بن مخلد ومولف الحنفي في المائة الثامنة الى غير ذلك من الاباطيل ^{خفية}
 الواقعة في تصانيف المنعنة وعلى ما مر بسط ذلك سابقا فتذكره انفا
 ولا يقدر عدم حصول العلم الفراج ببطلانها لمن لم يتقهر في الامور التاريخية ولم
 يتبحر في الغنون العلمية كما لا يصح عدم حصوله ببطلان اتخاذ الولد والشريك
 وعدم وجود مكة ونحو ذلك من لم يسالك خيرا المسالك وكان من الكفرة الفجرة
 او من الجملة البطلية ^{قوله} ان في الامور التاريخية قرينة قائمة على انها
 منقولة عن غير فان الموايد والوفيات مما ليس فيها مدخل للرأي بخلاف الاقوال
 المستأورة ^{اقول} قد مر ان تلك القرينة قرينة ضعيفة لا يغتر بها الا ارباب القريظة
 الضعيفة ^{قوله} فان اظهار انه منقول عن الغيروان كان لا بد منه في النقل ولكنه
 اهم من ان يكون صريحا او ضمنيا او كناية او اشارة وقد تقدم تحقيقه بحيث لا يجوز
 حوله ريب ^{اقول} قد مر حده في الابحاث السابقة غير مرة ^{قوله} دعوى صاحب المطة
 ملتزما للصحة لا دليل عليها فلا تقبل والمومن لا يكذب ^{اقول} ما هذا الذي يبرزه
 ناصرك مرة بعد اخرى ويفر من كونك ملتزما بصحة الى الغاية القصوى ويطلب من
 نسب اليك التردد ^{الذي} على تلك الدعوى وللآخرة خير لك من الاولى ^{والتسوية}
 بينصرح ناصرك بصدقه فتردني فعليك ان تخاطبه مخاطبة الامر للماثور وتسا^ه
 استشارة العاصم ^{الذي} قائلنا صري طلب الثواب واظهار للصواب ^{الامر}

اجده مسترز قافر زقتك المراجدة مسترحما فرحمتك المراجدة عاتلا فاعنيتك
 المراجدة سائلا فاعطيتك المراجدة ممانا فاستاجرتك المراجدة ميانا فاستاثرتك
 المراجدة فاعل بك كذا وكذا المراجدة احسن عليك بكذا وبكذا ^{من الالهة} فمليك ان تحسن علي وعلى
 من لدتي قضاء للفرض ولا تبخ الفساد في الارض فهل جزاء الاكابر الا الاحسان ومن اساء
 بعوض الاحسان فهو خارج عن نوع الانسان قالك نصرني ومكر لي مما لا ينفعني بل
 يضرن وتجبني وتذفع عني كما يعينني ولا يعينني اما سلكت مسلك الانصاف
 هل اتركت مسلك الاعتصاف فقرر على الخطاء فيما هو خطأ صريح ولا ابرئ نفسي ان
 النفس لا تارة بالسوء الا ما رخصني لير التزمتم رفا خا مدا ودفعوا واحدا وهو
 انك تخرجني في كل ما ورد على من مرة ملتزمي الصحة وتثبت لي اني لست بمتيقظ ولا
 ثقة وتطلب من حسن الظن وان كان خصمي بان التزام الصحة ديدني الدليل على
 هذه النسبة وتصبر على ادخال في طوائف السنة ومع ذلك تظن انك عتصفا
 وتمن على بان نصرتك نصر تكتب ما يعدجها مجورا وتكسب ما يعدجها مجورا والله لو كنت
 اهل الغيبة سكرت من الخيثر ولو استقبلت من امرى ما استدبرت لمنعت من هذا
 الشئ وما احسن قول ابن الطيب المتبني حيث قال في ديوانه وسد حاشا اذا انت اكرمت
 الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا ووضع النابض في موضع السيف بالعلم
 حبل كوضع السيف في موضع النداء الا تستقي من خصمي ومن يرد على حيث تطلب الدليل
 منه على كونه ملتزما للصحة منقول ومكتوب وقد احسن حيث نسب ان ماضو
 من اوصاف اهل العلم العلة فان التزامهم صحة مكتوباتهم امر جلي ولقد اطفئني حيث
 اضاف ان ماضو من اوصاف اهل العقل البعق فان افعالهم بصحة منقولة عنهم غير خصمي

وانت تنسب الي ما هو من اصاف الجاهلين الغافلين النائمين الهائمين السفيهين
القيحيين الشبعين وتكسب ما اصير به مطعوناً وبما كسبه هونا فان العلماء
اذا سمعوا ان است جلتزم الصوة قامت على سمنى فخرقة بعد فرقة وعيرون هكذا قالوا
ليس من شان العلم كذا وكذا وضر بواني المشكل بما يحصل وما حصل وخاطبوني بما
علم وكاسب الويل وجامع اليا بس الرطب وخال الخلب وملتقط الخرق وختبط
الفرق وبالخاطب في ظلماء الليالي والهابط في صحراء الضلال ومجمع التفتل ومنبع
التفتل وذكرون عندما تذكر الضعفاء وسطرون عندما تسطر السفهاء
وحكموا على كل اليقظان وتقريراتي وهي قرة عيني وريحانتي في دنياي ودينى نظماً
ونثرأها فالإتيق بان يستفاد منها وتوثرأثرأ وانها جامعة لما يحسب حجراً وحجراً
وجاوبة المايكسب مكرأ وحزأ فانشد متلعفاء ومتاسفأ ما انشد المامون
عند فتيد حياريته الحسينية بعد اوة حواريه الاخرى ه اختلست ريحانتي من يدك
ايك علياً آخرأ لا بد كانت هي لانس اذا استوحشت نفسي من الاقرب والابعد
وروضة كان كمار تعي ومنهلا كان بمامورك كانت يدك كان بما قون فاخلى الله
يدك من يدك وقالوا والله لا تنكاه الابصار وصويدك لا ابصار هذه تصانيف من
ليس ملتزم بصحة بل جامع كل يابسة ورطبة فليس لها الاعتبار ولاها قابلية ان
توجه اليها الانظار وتشتغل بها الافكار فان من لا يكون بصحة ما ينقله ملتزماً
ولا عبارة ما يكتبه مهما لا يامن الرجل من ان يقع بمطالعة كتبه في المغلظة و
بغل قد في المرققة كما تدل عليه عبارة نصار الاحتساب في لبا الثالث والثلاثين
المعقود لبيان الاحتساب في باب العلم والمعلم في الظهيرية قال الشيخ الامام صد

الاسلام ابو اليسر نظرت في الكتب التي صنفها المتقدمون في علم التوحيد فوجدت بعضها ^{صنفها} الفلاس
 مثلا اسحق الكندي والاسفرائيني وامثالهما وذلك كله خارج عن الدين المستقيم و
 زائغ عن الطريق القويم لا يجوز النظر في تلك الكتب ولا يجوز امساكها لانها مشهورة
 من الشرك والضلال قال وقد وجد ايضا تصنيف كثيرة في هذا الفن للعترة ^{للمجاد} تابعي
 والجبائي والكعبي والنظام وغيرهم لا يجوز امساك تلك الكتب والنظر فيها الا لاجل
 الشكوك ولا يمكن الخلل في العقائد كذلك المجسمة صنفوا في هذا الفن كتب مثل
 بن الهيثم وامثاله لا يحمل النظر في تلك الكتب ولا امساكها وقد صنف الاشعري كتابا
 كثيرة ^{صنف} يتصحح مذهب المعتزلة ثم ان الله لما تفضل علي بالهدى صنف كتابا ناقصا لما
 نصيحه مذهب المعتزلة الا ان اصحابنا من اهل السنة عطاوه في بعض المسائل ^{تف} من
 على المسائل التي اخطأ فيها ابو الحسن وعرف خطأه فلا بأس بالنظر في كتبه وامساكها
 قال لعبد صالح بن الله ولما اطلعت على هذه الرواية الناطقة بان كتب المعتزلة
 المشتقة على بيان اعتقادهم وبيان مذهبهم الخبيث لا يجوز امساكها او ابيته
 كان عند الكشاف للزمخشري وفيه مذهب الاعتزال في كل صفحة وورق فانخرجت
 عن بيتي وما بعته بثمن مخافة ان يجرم ثمنه ايضا او يكوه كحرمة ثمن الخمر والميتة ^{لغير}
 انتهي نيا ايمانا الناصر القائم بانتصار الحق والعازم باشتجار الصدق انصرفي لا تفتن
 الله فاكه وادفع عنه وان بنفسي فذاك لكن لا تمكروا على من جعل علي وزرا ولا تنسب
 اليه ما يستنكفه من هو من اهل العقل والفضل ولا تنكر على من جعله
 موصوفا باوصاف اهل الفضل والعقل ولا تختار القدر وامكروه فالحديث
 فان المو من لا يلدغ مرتين من حماره ولقد نعمتكم ان قبلت نصيحتي

والنصح اخص ما يباع ويوصى ولكن امر تقبل لا وقعناك في ما يكره ويتعبد واجزيناك
 كما جردني مجيبر امر عام ثم وان على ذلك لقادر **قوله** عند قولي ارأيت لو كان في كشف الظن
 او في كتاب آخر ان السماء تحتنا وان الارض فوقنا الخ جوابه من وجه الاول انه فرق
 بين هذه الاقوال المذكورة وبين اخبار المواليد والوفيات فان الاول معلومة علم
 يقينا بالضرورة العقلية او الحسية بخلاف الاخر الثاني التزام انه يجوز نقل
 امثال الاقوال المذكورة من غير تنبيه فان بطلانها اجل واظهر من ان يحتاج الى
 التنبيه عليه **اقول** لا فرق بين هذه الاقوال وتلك الاقوال في حصول العلم
 القطعي بالبطان عند ارباب الشأن ولا عبرة لوجود الفرق عند من ليس تبحر في الفنون
 ولا علو الشأن والتزام جواز نقل الباطل من غير تنبيه عجيب كل وجيه بل لا يقول به
 الا السفهاء الغير التنبيه **قوله** لفظ من يفيد انك برى من نفسك الخ **اقول** هذا مبني
 على سوء الفهم وقلة العلم فان لفظ من في قولي لكن انشاء الله من برى متعلق بالشيء
 لا بالبراءة **قوله** لا شك ان هذه الدعوى يعين صاحبها لا تخاف ملتزم للصحة تثبت
بقول بل ثبتت بالحجة القاطعة والبيينة الساطعة **قوله** عند قول من الخ
 لفاضل ان يصدر في كلامه موغير واقعية ومعارضات صريحة الخ هناك امر ان
 احدهما نقل امور غير واقعية متعارضة في كلامه وثانيهما التكلم بامور غير واقعية
 متعارضة والمحقق في كلام صاحبها لا تخاف هو الاول والثاني وغير الجائز هو الثاني
 دون الاول **اقول** هذا لا يفيدك الخلاص ولا يعطيك المناش ولا يحفظك من قس
 الناس فان كلام الامرين ممنوع بلا وسواس ومن ارتكب احدهما يقال انه مغفل
 وناس **قوله** مضلل وعاصي ولو لاحرمة نقل امور غير واقعية وامور متناقضة

منه في قوله
 من يفيد انك برى
 من نفسك الخ
 هذا مبني على
 سوء الفهم وقلة
 العلم فان لفظ من
 في قولي لكن انشاء
 الله من برى متعلق
 بالشيء لا بالبراءة
 قوله لا شك ان هذه
 الدعوى يعين صاحبها
 لا تخاف ملتزم للصحة
 تثبت بقول بل ثبتت
 بالحجة القاطعة والبيينة
 الساطعة قوله عند
 قول من الخ لفاضل ان
 يصدر في كلامه موغير
 واقعية ومعارضات
 صريحة الخ هناك امر ان
 احدهما نقل امور غير
 واقعية متعارضة في
 كلامه وثانيهما التكلم
 بامور غير واقعية
 متعارضة والمحقق في
 كلام صاحبها لا تخاف
 هو الاول والثاني وغير
 الجائز هو الثاني دون
 الاول اقول هذا لا
 يفيدك الخلاص ولا يعطيك
 المناش ولا يحفظك من
 قس الناس فان كلام
 الامرين ممنوع بلا
 وسواس ومن ارتكب
 احدهما يقال انه مغفل
 وناس قوله مضلل
 وعاصي ولو لاحرمة
 نقل امور غير واقعية
 وامور متناقضة

منه في قوله
 من يفيد انك برى
 من نفسك الخ

وتعارضت لم تقرر رواية الاحاديث الموضوعية ونقلها من دون التنبه على كونها
 موضوعية؛ وهو خلاف ما دلت عليه كلمات الائمة **قال** ابن الصلاح في مقدمة
 المشهورة اعلم ان الحديث الموضوع شر الاحاديث الضعيفة ولا تقل رايته لاحد
 علم حاله في اي معنى كان الا مقرونا ببيان وضعه بخلاف غيره من الاحاديث ^{الضعيفة}
 التي يحتمل صدقها في الباطن **انتهى وقال** العراقي في شرح الالفية لم يجز والمن علم انه موضوع
 في ذكره برواية واحتجاج او ترغيب الامع بيان انه موضوع **انتهى وقال** النووي
 في تقريبه **انتهى** مع العلم به الامسينا **انتهى وقال** مسلم بن الحجاج في حديثه
 صحيحة الواجب على كل احد عرف القميزين ^{صحيح} الروايات وسبقها وثقات الناقلين لها
 من المقيمين ان لا يروى منها الا ما عرف صحة مخارجه والاستقامة في ناقله وان تبقى منها
 ما كان منها عن اهل القوم المعاندين من اهل البدع **انتهى وقال** النووي في شرحه **انتهى**
 رواية الحديث الموضوع على من عرف كونه موضوعا او غلب ظنه وضعه من
 حديثا علم او ظن وضعه لم يبين حال واياته ووضعها في هذا الوعيد مندرج
 في جملة الكاذبين على سبيل الله **صلوات الله عليه وسلم** **انتهى وقال** ابو عبد الله ^{عليه}
 في ميزان الاعتدال في ترجمة ابن نعيم احمد بن عبد الله الاصحفي ان لا اعلم لها الا ب
 نعيم ومعاصرة ابن مندة ذنبا اكبر من رايتهما الموضوعات ساكتين عنها **انتهى وما**
 ما عرض لنا صرك من الاستناد بقولهم المشتهر نقل كفر كفرننا شد يعني نقل الكفر ليس يدخل
 في الكفر فطلانه ظاهر على كل ما قران عدم كون نقل الكفر كفرننا آخره وعدم حرمته
 او كراهته امرا آخر ولا يجوز احد من المسلمين والمسلمات نقل الكفرات ساكتا ^{وتسا}
 من دون ان تكون هناك قرينة مقالية او حالية تدل على كونه باطلا ^{وتسا}

وغير خاف على من طالع التبصرة ان اكثر ما فيها من قبيل الاقوال المهمة لا تغيد تذكرة ^{تجويد} ^{فوق}
 الباب الخامس في ما في الباب الثالث من التبصرة اعلم ان ناصر ^{المختص} ^{المغيب}
 بالهاجتي الغير الزائر لقبر النبي المقتدى قد عقد بابا في ذكر اغلاطي وانما من اكثرها بل من
 كلها برئحي لا اكون بمثل ذلك مطعون او موهونا عند كل تقي وذكر واكثرها بل كلها ^{تعلق}
 الالفاظ والنقط والحروف ولا يضيع اوقاته بمثله الا الصبي ^{لكن} لا تميزه بين العظم و
 الغضروف ولاه على محاورات العلماء ومباحثات العقلاء وقوف بل عند كل باب ^{ويجب}
 وقوف وعلى كل قشر ^{لست} عكوف وهو من امثال الذين قال فيهم قعب بن ضمرة الغطفاني
 ان يسهو اريية طاروا بها فرحا منه وما سمعوا من صاهم دفنوا ^{صم} اذا سمعوا خيرا ^{اذكرت}
 به وان ذكرت بشه عندهم اذ نوا ^{واذا} افضل ^{رئي} من قال في حق المتنبى ^{كر} طلبون لنا
 ميبا فيج ^{كم} ويكره الله ما تاتون والكرم ما بعد العيب ^{والنقصان} من شئني ^{انا الدنيا}
 وذا الشيب والهرم ^{واعجب} من خط في سدا ايرادات فتارة يرد على وتارة على ^{الله}
 المهور وينسبه ^{ولقد} ضحك كل من رآى كلامه المختلط ومرامه المختلط ^{تعجبا}
 من صنيعه الغير المرتبط وطريقه الغير المقتسط ^{ولو} لا سفه السفهاء وحمق الحمقاء
 وجميل الجملاء الذين لا يميزون بين العقلاء وغير العقلاء ^{يظنون} كل من تعمم بالعمامة
 انه من اصحاب النباهة وان كان على راسه الفحل من الجنائفة والجهالة ^{ويرو}
 كل من تزيا بزى العلماء ^{ازه} من العقلاء وان كان يئس السفهاء وراسل الحمقاء ^{لكن}
 الاعراض عن الاشتغال بالجواب ^{هنها} خريتا وطى الكشح عنى ^{باحثيا} وما احسن قول ثعلب بن
 ابي حيان محمد بن يوسف الغرناطي الاندلسي ^{عداق} لهم فضل على ومئة فلا اذهب ^{من}
 عنى الاعاديا ^{هم} محتوا عن نلتى ^{فاجنبتهما} وهم ناضون ^{فاكتسبنا} ليا ^{وكتيرا}

يشد قول المتنبي الفرج في ديوانه المفرج ^{هـ} واكبر نفسه من جزاء بغية ^{هـ} وكل اغتيا
 مجهد من لاله جهد ^{هـ} وارحم احواما من العبي والغبا ^{هـ} واعدار في بغضه لا غير ضد ^{هـ} ولند ^{هـ}
 هنا ايراداته التي اطل الكلام فيها من غير طائل مع الجواب عنها على وجاخصا غير
 عاطل فان التطويل من غير ضرورة ^{هـ} يعد عند الافضل قاذورة ^{هـ} لا يحبه الا من ^{هـ}
 عن الامهات والنكات فاكثف بالمرخرفات والمغلطات ^{هـ} فاعلمون من جملة ايراداته ^{هـ}
 عذبت فعل التاريخ الى المفعول الثاني بنفسه في كثير من المواضع في ابراز الغي بقول الخ
 وفاته سنة كذا وكذا مع انه متعد بالباء وهذا الايراد قداكرة ناصرك بموضع عديدا
 وجعله ايرادات كثيرة وهذا الصنيع عند النبلاء شنيع ومن جملة ايراداته الايراد
 المتعلقة بصلات الافعال غير فعل التاريخ ^{هـ} والجواب عنها بوجوه احدها ان التسمية
 في مثل هذا من العلماء شائع ^{هـ} ذائع لا يطعن عليه من هذا اميلا منهم الى جانب المعنى من
 غير التقات الحقائق متعلقة بالبنى ^{هـ} والثاني ان استعمال بعض كروف في موضع ^{هـ}
 الاخر غير مستنكر بل هو واقع في كلام الرب الاكبر ^{هـ} والثالث ان التضمين باب واسع
 في كلام العرب وقد وقع كثيرا في كلام الرب انظر الى قول سعد الدين التفتازاني في

التلويح حاشية التوضيح عند قول صدر الشريعة وفقني الله الخ التوفيق جعل الاسباب

متوافقة ويعد باللام وتعديته بالبناء تسامح او تضمين لمعنى التصنيف والمصنف كثيرا

ما يتسامح في صلوات الافعال اميلا منه الى جانب المعنى انتهى والى قوله في موضع آخر

تعدية البلوغ بالي لجعله بمعنى الوصول والانتهاء انتهى والى قوله في موضع آخر كناية

متعد الى مفعولين وانما عداه في تسامحا او تضمينا بمعنى الادراج والوضع انتهى والى قول

سبحانه اللبيب في حاشية التلويح للقوم في التضمين مذهبان ذهب بعضهما الى ان لفعل

المذكور في معناه الحقيقي مع حذف الـ ما خوذ من فعل آخر يناسبه بمعونة القرينة اللفظية
 فهو من قبيل الحذف واللفظ الذي هو قرينة المحذوف ولما علق في الظاهر بالمذكور فكان ان محذوف
 اعتبر في ذهنه سمي تضييها هذا هو مختار الشارح في حواشيه على الكشاف في تفسير قوله تعالى
 يؤمنون بالعباء علم ان التضمين قد يكون ليصير المتعدى قاصر القول كما في قوله تعالى فليعلم الذين
 يخالفون عن امره فانه يقال يخالفونه لكن ضمن معنى يخرجون فصار قاصر اثره قد
 بعث كقوله تعالى اذا دعوا به فانه يقال اذا دعوه لكن ضمن معنى قد توافوا فصار قاصرا
 عد بالباء وكذا اصح في ربي ولا يسمعون الى الملاء الاعلى وسمع الله لمن حده
 وقوله مع تجرح في عراقيها اتصلت فانها ضمنت بارك ولا يصنون استجاب يقصد
 والا فلا استعمال اصله وسمعون سمع ويخرجون قد يكون لتعدية القاصر نحو سجد نفسه
 مفعلا وقد يكون لتعدية متعدي واحد فقط الى اللسان بلا واسطة كقوله تعالى
 وما تفعلوا من خير فلن يكفروه اى لن يجر مواثبه او بواسطة الحرف كقوله تعالى والله
 يعلم المفسد من المصلح اى يميز وقد يكون لتعدية المتعدى بنفسه بالحرف وهو الله يصير
 المتعدى به قاصر اثره بعد بالحرف وامثله امثله وقد يكون لتعدية المتعدى بحرف هو الآخر
 كقوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم اى يتنعمون من طي نسائهم بالحرف ولا يقال حلف
 كذا بل حلف عليه قد يكون لتعدية المتعدى بالحرف بنفسه كقوله تعالى ولا تعزموا عقدة
 النكاح اى لا تنووا ولا استعمال لا تعزموا عليه كل ذلك ذكره ابن هشام في مغيبه وذهب اخرون
 الى ان كلا المعنيين مراد في الجملة على طريق الكناية وقال السيد الشريف الاظهر ان اللفظ في
 التضمين يستعمل في معناه الاصل فيكون هو ان تصود اصالة لكن تصدق بعينه معنى اخر متنا
 من غير ان يستعمل فيه ذلك اللفظ الوحد لفظا محضامه ملخصا والى قول البيضاوي في تفسيره

للمسمى بانوار التنزيل تحت قوله تعالى يومنون بالغيب من سورة البقرة تعديته بالباء
 لتضمنه معنى الاعتراف **واتهموا** في قوله في تفسيره واذا خلوا الى شياطينهم من تلا السورة
 او من خلوت به اذا سخرت منه و **عذابا** لتضمن معنى الانتهاء **واتهموا** في قوله في تفسير
 بل الذين يولون من نساءهم تربصا ربعة اشهر من تلا السورة الايلاء الحنك في تعديته بعل
 لكن لما ضمن هذا القسم معنى البعد **عذبنا** في قوله في تفسيره فان طين لكم عن شئ
 من سورة النساء عذاه بعن لتضمن معنى التجافي والتجوز **واتهموا** في هذا التفسير
 من كتب التفسير كثيرة لا يخفى على ما هو التفسير ولو شئت لا ورت من القدر الكثير
 لكنه است من يقصد ازدياد حجم الكتاب يراى الشواهد الجزئية والا مثله مما لا ينفع
 الا النفع اليسير **واتهموا** قول ابن هشام النحوى في المعنى مذهب الجبريين ان حرف الج
 لا تنوب بعضها عن بعض بقياس ما اوهم ذلك فهو عندهم اما ما اول تاويله لا يقبله اللفظ
 كما قيل في الاصلينكم في جذوع النخل ان في ليست بمعنى على ولكن شبه المصلوب لكنه من الجذوع
 بالمال في الشئ واما على تضمين الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحروف واما على تنزود
 كلمة عن اخرى وهذا الاخير هو محل الباب كله عند الكوفيين بعض المتأخرين ولا يجعلون ذلك
 شاذا و **عذبنا** اقل تعسفاتهم **واتهموا** في قوله في موضع آخر منه قد يشتر بين انظام **عذبنا**
 فيعطونه حكمه ويسمى ذلك تفضيلا وفائدة ان نودي كلمة مودى كلمتين قال الزمخشري
 لا ترى كيف جمع معنى قوله تعالى ولا تعد عينناك عنهم الى قولك ولا تقمهم عينناك مجازا
 الى غيبتهم ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اى ولا تقموا اليها اكلين **واتهموا** ومن مثل ذلك
 قوله تعالى الرث الى نساكنهم الرث معنى الافضاء فعدى بالى مثل قد افضى بعضهم
 الى بعض انما اصل الرث ان يتعدى بالباء وقوله تعالى وما نفعوا من خير فلن يكفروه

أي فلن قرءوا ثوابه ولذا عد إلى اثنين لا إلى واحد قوله تعا ولا تغزوا عقد النكاح التي تنوون
 لهذا كمن نفسه لا يعلم قوله تعا لا يسمعون إلا الملاءة على أي لا يصح قولهم سمع الله
 لمن حمده أي استجاب بعد سمع بالكلية وإنما أصله ان يتعدى بنفسه مثل يورس^ن
 العودية وقوله تعا والله يعلم المفسد من المصلح أي عذره فمن لا بنفسه وقوله تعا
 للذين يولون من نسائهم أي يتبعون من طي نسائهم بالحلف فلذا عد بمن قال أبو الفتح
 بن جني في كتاب آثاره حسب لجمع ما جاء منه لجمام منه كتاب يكون مشين وداقاته
فهذا التحقيق الأنيق الذي بالقبول حقيق والعض عليه بالنواجذ يليق طاركا لطير
 الطيأذ وصار كالهواء المنثور والغبار من جملة هفوات ناصر الأيراد الأول المتعلق
 بقول قد كنت أوجرت عليه في بعض تصانيفه من أنه كان ينبغي أوجرت عليه على
 ما صد منه الخ والآيراد الثاني المتعلق بقولي ما كان رجي له بغضا وعناد الخ من أن
 الرد صلته بعلي والآيراد الثالث المتعلق بقول حسبما يرد بعض العلماء بغضا من أصلته
 الرد بعلي والآيراد السادس المتعلق بقولي بل توجه إلى الأصرار بما فيها من إن صادة الأصرار
 بعلي والآيراد العاشر المتعلق بقوله واقف بهذا الرد من إن صلاة الوقوف بعلي والآيراد
 الحادي عشر المتعلق بقولي ولئن قام صواو واحد من ناصريه إلى الجواب الخ من إن صلته
 قام بالباء والآيراد الثاني عشر المتعلق بقولي أنه يقلد تقليدا جاهلا بن تهمية وتلامذة
 من إن التقليد يتعدى بنفسه والآيراد الرابع عشر المتعلق بقولي يابى عنه العقل^{سلي}
 من إن الأباء متعد بنفسه والآيراد الخامس عشر المتعلق بقولي الأردة من الصواب
 للرد عليه والآيراد السادس عشر المتعلق بقولي أحسن إحسانا عظيما على أرباب
 التجارة من إن صلاة الأحسان بالبهاء أو إلى والآيراد التاسع عشر المتعلق بقولي إن

مجنبي ومجنبه من امثال الخ من ان لفظ جنب متعد بنفسه والايراد العشر من المتعلق
 بقول رخ وفاته سنة اثنتين بعد تسعمائة من ان الصواب ان يقال رخ وفاته سنة ^{ال}
 والايراد الحادي والعشرون والثاني والعشرون والسادس والعشرون والثامن والعشرون
 والتاسع والعشرون والثلاثون والثالثون والخامس والثلاثون والسادس
 والثلاثون والسابع والثلاثون والثامن والثلاثون والتاسع والثلاثون والاربعون
 والحادي الاربعون والثاني والاربعون والثالث والاربعون والرابع والاربعون
 والسادس الاربعون والسابع والثامن والتاسع بعد الاربعين والخمسون والواحد
 والثاني والثالث والرابع والتاسع بعد الخمسين المتعلق كلها بتعدية فعل التاريخ
 بنفسه والثامن والخمسون المتعلق بقول^{١٤} من بلغ الى هذه المرتبة من ان بلغ متع
 بنفسه والستون والثاني والستون المتعلق كلاهما بفعل التاريخ والثالث والستون
 المتعلق بقول^{١٥} تضحك عليك الطلبة من ان صلاة الصبح بالباء ومن لا يعلى والرابع
 والخامس والسابع والثامن بعد الستين والخامس والسابع والثامن والتاسع بعد
 السبعين والثمانون والحادي الثمانون والثالث والثمانون والخامس والثمانون
 والثامن والتاسع بعد الثمانين والتسعون والحادي التسعون والثاني والثالث
 والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع بعد التسعين المتعلق كلها ^{بفعل}
 التاريخ والواحد والثاني والثالث والرابع بعد المائة المتعلق جميعها بالفعل المذكور
 والسادس بعد المائة المتعلق بقول^{٣٢} اشار ابن الهمام بقوة خلافا من ان صلاة اشار
 باللام بالباء والعاشر بعد المائة المتعلق بقول^{٣٣} ظاهر كلامه ينادى على انه الخ من ان
 لنداء لا يتعدى بالي والحادي عشر بعد المائة المتعلق بقول^{٣٤} فرعن المطر وقام تحت المطر

من ان صلاة في بين واثنان عشر بعد المائة المتعلق بقول وقام لنصرة هذا الراي ابن
 تيمية من ان صلاة قام بالباء والثالث عشر بعد المائة المتعلق بقول قد قام نقاد في الحديث
 والفقهاء لا بطلان هذا الراي والرابع عشر بعد المائة المتعلق بقول صنف في ردة والخامس
 عشر بعد المائة المتعلق بقول ملاء بزوائد من ان ملاء متعد بنفسه والسادس عشر
 بعد المائة المتعلق بقول ان محيب عن ردها والسابع عشر بعد المائة المتعلق بقول
 ويان في باب المنع الذي هبليه شينه ديلا كافيا من الاثنيان بمعنى لا يناء تعديته
 بالباء والثامن عشر بعد المائة المتعلق بقول ان رده كتابه من ان الصواب على كتابه
 والتاسع عشر بعد المائة المتعلق بقول ينكرون عن هذا الراي من ان الانكار متعد بنفسه
 والعاشر من بعد المائة المتعلق بقول بلوغى ان يحك شد الرحال من ان البلوغ متعد
 بنفسه والحادي والعشرون بعدها المتعلق بقول عن رده بعض ايام من ان الصواب
 على بعض والثاني والعشرون بعدها المتعلق بقول لودما اخذ منه والسادس والعشرون
 بعدها المتعلق بقول من تنبيه لما قال من ان الصواب على ما قال والثامن والعشرون
 بعدها المتعلق بقول ان الست بعد بالعصمة من ان الادعاء متعد بنفسه والثلاثون
 بعدها المتعلق بقول لزم على ان رده من ان الصواب ان رده عليه والرابع والثلاثون
 بعدها المتعلق بقول فقد رده على احسن وجه والخامس والثلاثون بعدها المتعلق
 بقول ردت كثيرا من مواضع والسادس والثلاثون المتعلق بقول الحوالة ال
 كشف الظنون من صلاة الحوالة بعل والسابع والثلاثون المتعلق بقول من خ كرمخاضاته
 عاقل لكشف من ان صلاة الخرافة باللام والثامن والتاسع بعد الثلثين والاربعون
 والواحد والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع بعد الاربعين والمائة

المتعلق بتعديل فعل التاريخ بنفسه والخمسون بعد المائة المتعلق بقول كيف يكون
 دليلا لكون من ان الصواب على كون والثاني والخمسون المتعلق بقول بعيد عن شأن العلماء
 لا سيما من يدعى لهلية من ان الصواب من يدعى والسادس والخمسون المتعلق بقول
 بلغ الكلام الى هذا المقام من ان البلوغ متعدي بنفسه والسابع والخمسون المتعلق بفعل
 التاريخ والثامن والخمسون المتعلق بقول وهذا مما يفرض العجب من انه لا بد من زيادة
 الى قبل العجب والتاسع والخمسون الستون بعد المائة والحادي عشر الستون المتعلق
 كلها بفعل التاريخ والثاني والستون المتعلق بقول بل دلائل من ان الصواب عليه
 والثالث والستون المتعلق بقول فقد اذعراضه والخامس والستون المتعلق بتبعة
 التاريخ والسادس والستون المتعلق بقول وقد وقع مثل هذا الخطاء عن الكفوى
 من ان وقع لا يتعدى بعن والسابع والستون المتعلق بقول كلمات تقشعرا بالاطلام
 من انه ليست صلة الاقشعرا على ما ينبغي بالباء والسبعون بعد المائة المتعلق
 بتعدية التاريخ والثاني والسبعون المتعلق بقول ليست المسئلة مما يحكم فيها
 لاحد الطرفين بالكفر من ان يصح على احد الطرفين والخامس والسبعون المتعلق
 بقول ادخله الله في الدرجات العلية من ان الادخال لا يتعدى كيف والسابع والستون
 المتعلق بقول من يشير بالايراد عليه من ان حلة اشار بالاياء والثامن والستون
 بعد المائة المتعلق بقول والمتكفل لردة مهاج السنة من ان اصحح للرد عليه فانظر
 هذه الايرادات الكثيرة التي سودت بها الاوراق الكثيرة كيف بطلت بكلمات
 يسيرة ولم يبق لها اثر ولا خبر وعدت حقيرة كيف لا ومثل هذه الايرادات
 لا تحصل الا من خيالات الاطفال فذمها سمل على الرجال فان خيال الاطفال

سريع الزوال ليس له استقرار ولا استقلال ومن جملة ايراداته اللغوية الايراد الرابع
 المتعلق بقول في ابراز الغي في صفحة وافادت الخلائق ونفعت مع قول ومن المعلوم ان
 مثل هذه الامور مفسدة لخلق الله ومضلة لعباد الله الخ ومع قول وحل هذه التسويبات
 المشتملة على امور كاذبة كذا قطعيا نافعة للبرية ام مخربة للخليفة من ان هذا تأني
 فاحش ومعارضة ظاهرة وجوابه ظاهر على كل ما مر فان الافادة والنفع من وجه
 لا ينافي الا فساد والاضلال والتخريب من وجه بل النفع اليسير ايضا قد يجمع مع الضرر
 الكثير جزما قطع نسبة النفع والضرر الى مثل هذا قطعا ومن جملة ايراداته الطفلية
 ما اوجره على قول في ابراز الغي وما كان ردي له بغضا وعنادا ان خبر كان ما اذا كان
 خبره متعلق الظرف فلا معنى لهذا الكلام وان كان خبره بغضا وعنادا الزم محل البغض
 والعناد على الرد بالمواطاة وانت تعلم انه مبني على غفلة ناصره عن ان كان يكون
 يكون ناقصة وقد يكون تامة وسيلخ من المناقص الى الناقصة دون التامة ومن
 ايراداته اللغوية الايراد الخامس المتعلق بقول فينقد ما في تصانيفها من ان تأنيث ضمير
 عجب ولا ينفى عليه وانه مبني على ظن انه راجع الى صاحب الاحتاف وهو رجل وامرأة
 وكيس كذلك بل هو راجع الى التصانيف المذكورة في القول السابق في تصانيفه المتقدمة
 والتصانيف في القول لسابق جمع تصنيف بمعنى المصنف وفي القول الثاني جمع تصنيف
بالمعنى المصنف الذي هو فعل المصنف ومن ايراداته المهملة الايراد السابع متعلق
 بقول فيها الشيخ محمد بشير السهوي مولف الرسائل من ان الموصوف معرفة وصفة
 نكرة لان اضافة اسم الفاعل الى معموله تكون لفظية ولا يذهب عليه وانه
 صبغي على الغفلة عن مختصرات الكتب النحوية فضلا عن المطولات العلمية فانها

ليس ان اضافة اسم الفاعل الى مفعوله مطلقا لفظية بل هو مشروط بشرط فلا
تكون اضافة لفظية عند فقد تلك الشرط. وهذه المسئلة يعلمها بتفاصيلها
الاطفال عن الرجال انظر كتب التفسير ما اذا وجهوا به كون رب العالمين صفة
للفظ الله الواقع في فاتحة كلام رب القدير ومن ايراداته الباطلة الايراد الثاني
المتعلق بقول وادرج فيه اسم ابي الفتح عبد النصير من ان تذكير الضمير غلط فاش
فان الضمير عائدا الى الرسالة والايراد التاسع المتعلق بقول وايا ما كان الفه الشيخ
السيواني الخ من ان التذكير غلط وانت تعلم ان ارجاع الضمير بتا ويل المذكور في مثل
هذا المذكور المذكور في فاتحة الجمل هو الغفلة عنه خطأ وقصوه قال ابو البقاء ^{الله} عبدا
لعكرشي في شرح ديوان المتنبي في شرح قوله في مدح مساور بن محمد الرديعي هذا الله
حكى القرون ذكره و حديثه في كتبها مشروخ قال هو الضمير عائدا الى المذكور كقول
ه فيها خطوط من سواد و بلى كانه في كلمة توليع الحق ه اسي كان للمذكور انتم دع ذله
كله وانظر الى قول المنصوفي تفسيره المسمى بفتح البيان عند تفسير قوله تعالى في سورة
النحل ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا الآية انما ذكر الضمير
في منه لانه يعود الى المذكور انتم قيا ايها المنصوذا ان جرناصرك على مثل هذا المذكور
وعزده على هذا الفتور والقصور ومن ايراداته السخيفة الايراد العاشر المتعلق بقوله
قد وقفت على بعض تحريات صاحب الاغصاف كتب الى بعض الاحباب فيه ما يدل على انه
واقف بهذا الرد من ان قوله كتبه وقوله فيه اما صفة او حال على الاول يلزم عدم المطابقة
بين الموصوف وصفته فان الموصوف معرفة والصفة جملة في حكم النكرة وعلى الثاني لا بد
من اتحاد زمان الحال عامل مع ان زمان الوقوف زمان الكتابة متغايران غير خارج

على البصيرانه ليس حالا من فاعل وقفت بل من فاعل التثنية **ومن** جملة ايراداته
الضعيفة الثالث عشر المتعلق بقول مثل هذا الصنع غير جائز من ان لفظ هذه غلط
اذ لفظ الصنيع مذكور ومبناه على عدم نظره مسودة ايراز الغنى فان الموجود فيه
هذه الاكراه باللفظ التانيث **ومن** جملة ايراداته الخبيثة الا ايراد السابع عشر المتعلق
بقول ^{مثل} هناك مسائل كثيرة تبع فيما ابن تيمية والشوكاني مع ضعف اقوالهم في امر
ان ضمير الجمع غلط والصواب اقوالها **وغير مخفي** على النقي الذكي ان ايراد ضمير الجمع
في مقام ضمير التثنية جائز اذا كان المقصود تعظيم الاثنين وارجاعه الى الاثنين مع
من جمعها وتلا مذهبها المفهوم من الكلام حكما ايضا جائزا من غير شين **ومن** ايراد
الكثيفة الا ايراد الثامن عشر المتعلق بقول ان عبارته هذه توهم ان الخفية
مقتضون على اثبات المعاصرة لا محصل لها والصواب مقتضون باثبات المعاصرة
وهو مبنى على عدم فهم الاقتصار والتفرد **عدم ملاحظة** سياقه الدال على نفي
الاقتصار لان التفرد **ومن** ايراداته الضعيفة الا ايراد الثالث والعشرين والرابع والعشرين
والخامس والعشرون والواحد والثلاثون والثاني والثلاثون والرابع والثلاثون والخامس
والاربعون والواحد الستون والتاسع والستون والسبعون والثاني والسبعون والرابع
والسبعون والسادس والسبعون والثاني والثمانون والسادس والثمانون الموفق للمائة والخامس
بعد المائة المتعلقة بقول في ايراز الغنى اربح به من انه وان كان صحيحا لكنه مناقض
لما مر غير مرة من تعدية فعل التاريخ بنفسه **ولا يخفى** على الاطفال ايضا فضلا
الرجال **اولي** ان تعدية فعل يكون اصله التعدية بحرف بذلك الحرف في موضع
وتعديته بنفسه باعتبار تضمين ما يناسبه في موضعه لا يعد مناقضة عندنا

المحاددة ^{١٢} هي أقله اللوم عاذل والعتاب ^{١٣} وقول ^{١٤} ان عبت لقل صابن ^{١٥} ومن ايراداته
 الرذيلة السابع والعشرون ^{١٦} المتعلق بقول ^{١٧} وهذا ما يفيض العجب العجيب من منه غلط و
 يصح ^{١٨} يفض ولا يذهب ^{١٩} على الذكر ^{٢٠} التقى ان هذا ^{٢١} تصحيح لما لا يكتبه القائل ولا يرتضى
 و ^{٢٢} أي شذابة ^{٢٣} لفظ يفيض ^{٢٤} حتى يفيض ^{٢٥} يكونه عطا وصحة يفيض ^{٢٦} إلا ان يكون غرضه
 ان الاضناء يتعدى بالثمة ^{٢٧} فلا راجوا ^{٢٨} عنده مراراً فتذكره ^{٢٩} انفاً يرفع ^{٣٠} عنك لو هو ^{٣١} لا وحده
 ومن ايرادات القبيحة ^{٣٢} الخاص والخسوس ^{٣٣} المتعلق بقول ^{٣٤} وهذا يفيض ^{٣٥} من العجب
 والسادس ^{٣٦} والخسوس ^{٣٧} المتعلق بقول ^{٣٨} وهذا يفيض ^{٣٩} الى العجب على العجب ^{٤٠} من انه غلط
 والصواب ^{٤١} يفيض ^{٤٢} وقد عرفت انه باطل غير مرضي ^{٤٣} ومن ايراداته ^{٤٤} التسبحة ^{٤٥} الايراد
 السابع ^{٤٦} والخسوس ^{٤٧} المتعلق بقول ^{٤٨} فكيف يمكن فراغه ^{٤٩} الخ من ان الفاء ^{٥٠} لا تدخل في جواب
 لما ^{٥١} وسبناه ^{٥٢} في الغفلة ^{٥٣} عن الكتب ^{٥٤} الفوية ^{٥٥} فان عدم دخول الفاء ^{٥٦} في جواب ليس
^{٥٧} باتفاق ^{٥٨} صريح ^{٥٩} به ^{٦٠} في المغنى ^{٦١} ومن ايراداته ^{٦٢} الكريمة ^{٦٣} السادس ^{٦٤} الستون ^{٦٥} المتعلق بقوله
 وقد ذكرنا ترجمته سابقاً ^{٦٦} فتذكره ^{٦٧} من انه ينبغي ان يقال ^{٦٨} فتذكرها ^{٦٩} وقد عرفت
 ان ارجاع ^{٧٠} ضمير ^{٧١} يتاويل ^{٧٢} المذكور ^{٧٣} صحيح ^{٧٤} من غير ^{٧٥} تكيد ^{٧٦} ومن ايراداته ^{٧٧} البشيرة ^{٧٨} الايراد
 الرابع ^{٧٩} والثامن ^{٨٠} المتعلق بقول ^{٨١} لما مات في تلك السنة ^{٨٢} كيف ^{٨٣} ختم ^{٨٤} الفرائد ^{٨٥} في تلك السنة
 من انه مخالف لما تقدم من الجملة ^{٨٦} السابقة ^{٨٧} التناق ^{٨٨} فيها ^{٨٩} بالفاء ^{٩٠} في جواب ^{٩١} ما ^{٩٢} وغير ^{٩٣} مخفي
 على كل ^{٩٤} جل ^{٩٥} وصبي ^{٩٦} ان ايراد ^{٩٧} الفاء ^{٩٨} في جواب ^{٩٩} ما ^{١٠٠} اخذ ^{١٠١} بمذهب ^{١٠٢} بعض ^{١٠٣} النحاة ^{١٠٤} وعدم ايراده
 اخذ ^{١٠٥} بمذهب ^{١٠٦} جمهور ^{١٠٧} النحاة ^{١٠٨} لا يكون ^{١٠٩} باعث ^{١١٠} اللطعن ^{١١١} والعيث ^{١١٢} الا عند ^{١١٣} الطعان ^{١١٤} اللعان ^{١١٥} مستود
 وج ^{١١٦} الشيث ^{١١٧} ومن ايراداته ^{١١٨} المستقيمة ^{١١٩} السابع ^{١٢٠} والثامن ^{١٢١} المتعلق بقول ^{١٢٢} وذلك ^{١٢٣} هو ^{١٢٤} المذكور
 في طبقات ^{١٢٥} الخفية ^{١٢٦} للكفوي ^{١٢٧} غيره ^{١٢٨} من ان ضمير ^{١٢٩} غيره ^{١٣٠} اما ان يكون ^{١٣١} راجعاً ^{١٣٢} الى ^{١٣٣} الطبقات

فلا يصح تذكره وامان يكون يا جعل الالكفوى فيلزم ان يكون للتاليف الواحدى طبقتا
الحنفية مولفان واكثر **وسنأفة** غير مخفية على من يطالع الكتب المختصرة فضلا
عن المطولة فان جوع اضمير الى كل منها جائز بلا شهية اما ارجاعه الى الطبقات ^{عنا} فبا
تاويله بالمذكور والكتاب ونحو ذلك ومثله في عباراتهم شهيد وكثير كما لا يخفى على
الماهر الذي هو لازمة التبرم الكمال واما ارجاعه الى الكفوى وهو الاول المرضي
فلان طبقات الحنفية ليس علما الكتاب واحد صنقه رجل واحد بل هو يطلق على كل
كتاب الفخ تراجم الحنفية وليس كتاب الكفوى موسوما بطبقات الحنفية فلا يلزم
ما فهمه الناصر **بفهمه القاصر** **ولعلمي** هذا ظاهر على كل طالب العلم فكيف خفى على عند
المدعى **التي في العلم** ها انتم هولاء حاجتكم فيما لكم به علم فلم تحتاجون فيما ليس لكم
به علم **ومن ايراديه المستنعة** الايراد السابع بعد المائة المتعلق بقولى لكن هذا ^{ليس}
من التصيب والصلابة من شئ من المعروف في مثل هذا المثال لفظ في موضع من الثا
وهو ليس بطعن مطلقا فان ايراد غير معروف غير منكرا شرعا ولا عرفيا **ومن ايرادته**
المستنعة الايراد الثامن بعد المائة المتعلق بقولى من حرم سفر الزيارة اجازة ايضا من
ان الايمان بالفناء في جزء من هذا المقام واجبان الجزاء فعل ماضى تقديرا قد لا تاثير للشرط
فيه اصلا **وهذا مبني على عدم فهم** ان من في هذه الجملة موصولة والتقدير
ان الذي حرم سفر الزيارة اجازة ايضا فلا اثره هنا **الجزاء** ولا للفناء **ومن ايرادته**
المستكره الايراد التاسع بعد المائة المتعلق بقولى مسألة زيارة خيرا لا نام كلام ابن ^{عيسى}
فيه من افحش الكلام من ان الصواب فيها **وهو مبني على الغفلة** عن جوع اضمير **تأدي**
المسئلة بالمبحث والمذكور كما غير مرة **ومن ايراداته المستنعة** الثالث والعشرون

بعد المائة المتعلق بقول في رسالة أظنها هداية السائل إلى جوبة المسائل حيث وجد
 في نسخ المطبوعة هدية السائل فقال هذا غلط وان اسمها هداية السائل وهو مبنى
 على الغلظة وقلة الفطنة فان صاحب الإبراز غير غافل عن ان اسمها هداية السائل
 كتسمية الحبشي بالابيض وتسمية العالم بالجاهل كما لا يخفى على من طالع مسودات
 التعليقات السنية على الفوائد البهية. ومقتد التعليق المجدد على موطأ محمد و ابراهيم
 المكتوبة بخطه ومن ايراداته المسترذلة الرابع والعشرون المتعلق بقول ليس كل

ناقل ينحى من الايراد من ان الصواب ينحى بالواو وهو مبنى على عدم الواقفية
 على الصيغ الصرفية ومثله لا يصدر الا من عريض رقعاً عريضاً بسادة طويلاً
 للحية طويل القامة فان ينحى مضارع مجهول من التنجيد او من الافناء وهو صحيح بلا امتراء
 ومن ايراداته المكروهة الخامس والعشرون المتعلق بقول ان مكة ليس بموجود من
 ان الصواب ليست بموجودة وهو مبنى على عدم التام في ان التذكير جائز في امثال
 هذا الموضع بتاويل المصروف فحوة من غير تمحل ومن ايراداته المبحورة السابع والعشرون

بعد المائة المتعلق بقول وهل مثل هذه النسويدات المشتملة على اموكاذبة كان با
 طعياً زانعة للبرية ام مخربة للخليفة من ان هذا غلط والصواب نافع ام مخرب فان
 لفظ المثل مذكور وهو مردود بان المضاف اكتسباً نيتاً من المضاف اليه فجاد تانيت
 خبره انظر الى قول السيد احمد الحموي في حاشية الاشباه والنظائر لابن نجيم لمصر
 في شرح قوله في ديباجته والصدور انشراح الصدر من كروانت في قول الاعشى
 وتشرق بالقول لك قد اذعتة كما اشرق صلك القناة من الاثر لا كتاباً
 من المضاف اليه في تقصيت عما يكتسبه المضاف من المضاف اليه وصلت في الاصل

ثمانية عشر لم يصفنا احد الخ لوك اذ خاية ما وصلها الجلال بين هشام في المغزى الى عشرة
 والجلال السبوطي في الاشباه والنظائر الفحوية الى ثلاثة عشر في نظمها وفي ابيات سهقان وعشرا
 بكتسبي الماص من مضاف اليه فاستمعنا غصلا في لغة من ... ثم نخير ...
 بناء وانراب قد تغير قد تلا: وتذكرنا است ... بعد ... ازال ... في ... افلا ...
 بقية ... وشرط وتذكير فلا ... وثنية ... قد توجهنا ... من ...
 على رخم من قلاياتهم وان ... زبادة التفصيل في هذا الموضع خارج ال ...
 نصيحي كلام الماوك ملوك الكلام ومن ايراداته المدحوة الايراد التاسع العشر من ...
 نقول لست انا همي يصلح كلامه وان كان خما فاحشاد يريد رفع الايراد من نفسه ...
 مركب من فوجا حث وجد في نسخته لفظ يزيد مقار يزيد فاعترض اعتراض سادات
 الصواب يزيد ومثل هذا الايراد لا يصدر الا من يوسع بالهجو والمزوي زيدا ويصير ...
 يزيد: ويقول انصاره واعوانه هل من زيدا ان كان هو صوفا بالمرياء ومن ...
 المنطوية الحادي والثلاثون المتعلق بقولي نداء انشاء الله من برشي من ان لفظ ...
 فخط واصلها من وهو مبني على الغلة عن ان يتعلق بالمشيئة لا بالبراءة: و
 من ايراداته المذولة الثاني والثلاثون بعد المائة من قوله يقول عبارة انية شاهادة
 على انها مكتوبة من الخادم الى الخدم ومن ان ... اوله ساداة من ان اختيار اجمع
 في الموضوعين فاعلم وضعه بناء على الغلة مما نقرر في كتاب الاحول المرضية: ان كلام
 الجمل انما خلا على الجمل تبطل الجمعية: ومن ايراداته المغسولة الثالث والثلاثون
 بعد المائة المتعلق بقولي فاداه قار ما ... ان ... حيث وجد في نسخته مقام
 يقول يقول فيجعل يصيح ويصون وقال انه غلاما ... باب ... بالباء الموحدة ...

عبادان مثل هذا البراءة كما من تردد وتبعده وتشراد وتتردد وتجمع فتحل
 وتغفل وتغفل ^{ومن} اياداته ضعفة الثامع والاربعون بعد المائة المتعلق
 بلقطة بحجة الاء اريب من ان هذا غلط بل سمة بحجة الارب كما في كشف ولا
 ورم دل مطلقا على مؤلف الابراز فان مسودة الابراز المكتوبة بخط ليس فيها
 بحجة الارب بل بحجة الاربث ^{ومن} اياداته المقهورة الايراد التاسع والاربعون
 المتعلق بقول ولو طولع الخ حيث وجد ^{فمن} نسخته توثقا خذ يشنع ويقبح ويحكر بان تو بالباء
 النوقية غلط والصواب ^{ولعمري} مثل هذا لا يصد الا من لا يعرف حروف الهجاء ويغتر
 من مواضع الهجاء ^{ويقال} بالباطح والداخي والغافل والجاهل والطعل بعد الباء ^{وتشنع}
 العيوب الباطح ^{الى} على المبالغ ^{والمتعصب} المنفك في الطعن والمبالغ ^{ومن} اياداته
 المزيفة الحادي والخمسون بعد المائة المتعلق بقول ^{كل} موضع ما آخر يصرح فيه انه
 من الكشف الخ من ان الصواب ^{كل} موضع لم يصرح فيه باسقاط ما وهذا ايراد من لا عرف
 بالفرق بين اتي واثناء ولا وما ولا يعلم له بمواقع استعمال ما الخ في قسبان ما في هذا
 الجلة بمعنى ما دام وتعلظن انما انافية وقوع في الاسقاط والانتقام ^{ومن} اياداته الخ
 الثالث والخمسون المتعلق بقول ^{وما} اذا يفعل في الاقوال المتخالفة فيما ليس فيه للعلماء الاقوال
 واحد على ما مر ذكره حيث وجد ^{فمن} نسخته المطبوعة قول مكان القول فاخذ بصون ويجوز
 قائلا ان القوال غلط والصواب قول ^{ولعمري} هذا طعن يشبه طعن القولين الثقلين
 الغفاليين البطالين الطعانين اللعانين ^{التمازين} التمازين ^{ومن} اياداته المشعة
 الرابع والخمسون المتعلق بقول ^{ولتمسك} عنان القلم حيث وجد في النسخة المطبوعة
 ولتمسك فاخذ السلوك ^{على} مسلك من يطلق لسانه ولا يمسك قائلا ان المتأمل المنقاة

افوقية غلط والصواب يسك. وهل مثل هذه الايرادات يفيد عند من لع عقل سيد بل يورث الى المضحكة ويوجب المهلكة. ويكشف عن مقدار صاحبه في فنون الالهية
 وكيفية استعدادة في المناظرات العلمية. ومن ايراداته المذلة الخامسة والخمسون
 المائة المتعلق بقول من شهر الجهادي الثانية من ان الجهادي بالالف واللام غلط فان
 معرفة ولا يخفى ان ادخال الالف واللام على المعارف غير مستنكر مطابقتنا اذ
 كما لا يخفى على من له نظر في الكتب النحوية. والخطب العربية. ومن ايراداته الواسية
 الايراد الرابع والستون بعد المائة المتعلق بقول وهذا ما يفرض العجب و الايرادات سبع والستون
 المتعلق بقول وهذا ما يفرض العجب من ان الصواب يقض العجب وهذا عجيب كل العجيب
 فان الافتاء يكون يقض غلطا والقضاء يكون يقض صحيحا امر عجيب لا يعلم وجهه ولا يعرف
 منشأه. الا سوء فهمه وعدم فهم معناه القضاء والفرق بين القضاء والافضاء ومن
 ايراداته الرائعة الثامن والستون بعد المائة المتعلق بقول او يذكر من مدحه واشي
 عليه ايضا من ان فرج ضمير مدحه هو لاء الاكابر ووجع وهذا ايراد دفعه
 على البله والصبيان فضلا عن العلماء ذوي الشأن فان ارجاع الضمير الى كل الذي
 مستعد عند احد ولا يحكم بامتناعه احثا ومن ايراداته الفاسدة الحادية والسبعون
 المتعلق بقول فان لكل فاء صميم من ان يصح ميا وهو بنى على جعله لفظ لكل فاء خبرا
 مقدا لان ولفظ صميم اسم لان وهو خطأ على خطأ بل الجملة بتامها اسم وخبر
 محذوف الرشم وهو معروف ومشهورا ونحو ذلك مما يناسبه المقام ويختار
 السالك ومن ايراداته الكاسدة الثالث والسبعون والرابع والسبعون بعد
 المتعلقان بقول احدهما الايات لطبيبات واخرهما دافع الوسواس حيث وجد

في نسخة المطبوعة احدهما وانما اختاره لثبوتها بما تفرقة من ان الصواب احدهما واخرهما و
 مثل هذه الايرادات لا يرتفع بها الا انظر الحائز للخلافات ومن ايراداته الخاضعة
 السادس والسبعون المتعلق بتوالي واعرى من فرعن مطلق التقليد وقع في الحيرة في
 هلال العيد من انه غلط فاحش فان التبان بالفاء في جزاء من اذا كان ماضيا
 لفظا ومعنى واجبا ولا شك ان ما هنا ماض لفظا ومعنى اما كون ماضيا لفظا
 واما كونه ماضيا معنى فلان اوضح ان الوقوع في الحيرة حصل قبل ذلك الكلام وهذا
 عجيب جدا مبني على جعله انما وضع ماضيا لفظا ومعنى فهو من قبيل بناء الفاسد
 على القاسم مع ان وقع في هذه الجملة وكذا فرماض لفظا ومستقبل معنى وهو
 حديث من اذى المسلمين في طريقهم وحيد عليه لعنهم اخرج الطبراني من حديث حذ
 بن اسيد الغفاري حديث من كنت خصمه خصمته يوم القيامة اخرج الخطيب حديث
 من اوى يتيما او يتيمين ثم صبر واحتسب كنت انا وهو من الجنة كما تبين اخرج الطبراني
 في الاوسط وحديث من ابتلى من هذه البنات فاحسن اليهن كان استرا من المنار
 اخرج الزمعة والبيهقي والحاكم وحديث من اتقى ثلاثة من لذة وجبت له الجنة
 اخرج الطبراني وحديث من ابتلى من هذه البنات فاحسن اليهن كان استرا من المنار
 وجبت له المنار اخرج الحاكم وغيره الى غير ذلك من الروايات النبوية والمحاور
 العربية ووقوع واقعة الحيرة في محلا عميد الفطري في بلدة بهوفال في السنة الثامنة
 والتسعين قبل هذا الكلام لا يستلزم كون وقع ماضيا معنى في هذا الكلام فان هذا
 الكلام ليس خبرا عن تلك الواقعة بل يشيرون الى تلك الواقعة فيقولون انما
 لا ذلك في فريج وسرور الى هذه الايرادات المعدودة بعدد مائة وثمانين

التي سود ناصر في عشرة اوراق من التبصرة بكتابتها وصر في مدة مديدة في استخراجها وان
 في زعمه بالعجب العجائب واقتضيه به على اول الالباب وزعم بخيال الفاسد وجنانه الكاشد
 ان هذه الكثرة تورث الى ملبوز اغلاط - نزيل الغي - مولف ابراز الغي معتبة - و
 مضرة - ويجعله في انظار العوام والخواص وسائر اللجنة والناس مطعوناً ومبذراً -
 كيف صارت في مدة قصيرة بكتابة اوراق غير كثيرة - كما عجز نخل حاوية - بل
 ترى هامن باقية - وان شئت قلت كما عجز نخل صنفة جزا اجواب منتصرة وكيف صارت
 مشقة ناصر الفاتر ضائعة وطاغية وباطلة وعاطلة ولم يعجبوا من
 ادبار العقل للكم والفهم النقي صاحب ابراز الغي بمثل هذه اللغويات التي لا يستحسنها
 الاصبى او بالغ غبي وشيخ غويث ومن يضل الله فلا هادي له ومن هذه آثارهم
 المبتدأ وما احسن قول بعضهم وكفر في البرية من عالم قوي جدال حقيق العلم يتبع في الزم
 فلما يفد سوى علمه ما علم ولعمري لقائنا يا نبيك في هذا الباب من التبصرة بما
 به مثلاً في اولي والاخرة اشهر اسمه في ما بين الامم كاشتمار البائل في بيزر زمرة فلا باركة
 فيه وفي اشياعه ولا كثر الله فيه وفي شياحه ويحبنى قول عبدالله بن سليمان بن وهب
 كفاية الله خير من توقينا وعادة الله في الماضين تكفيننا كما لا عادى فلا والله ما تركوا
 قولا وفعلا وتلقينا وتجبينا ولم نزد نحن في سر وفي علن على مقالتنا يا ربنا اكفيننا
 فكان ذلك ورحم الله حاسدنا وبغيظه لم يثل تقديرة فينا ثم ذكر ناصر ايرادات
 اخر على تحقيق المتفرقة في تاليفات المتشبهة وتدقيقات والد الماحد في توصيفات
 المختلفة ولتسمعك بطلانها مفصلاً وطغيانها مشراً حاشيها الا يراد على قول في
 التعليق المجد على موطنهم عند ذكر مشائخ السنن السيد محمد باقر الاوسى مفتر

اورد مولف التفسير المشهور بروح البيان من ان هذا قرين فان اسم تفسير ذلك السيد
 ارجح للمخارج البيان ولا يخفى على ذي الفطنة ان التسمية غير الشهيرة فكونه ^{مسم}
 بروح الله ان في تفسير القرآن والسبع المثاني لا ينافي شهرته بالثاني ومنها الايراد على اول
 ابي جعفر في ذكره في التعليق المجد للترجيح موطامالك برواية محمد على موطامالك برواية
 يحيى الاندلسي وهو ان يحيى الاندلسي فاسم الموطا بتامه من بعض تلامذة مالك
 واما مالك فاسمعه عنه بتامه بل بقي قدامه واما محمد فاسمعه منه بتامه ومن
 المعلومات سماع الكل من مثل هذا الشيخ بلا واسطة ارجح من سماعه بواسطة بقوله
 سمع يحيى المصمودي الموطا من مالك كله بلا واسطة الا بابين من كتاب الاعتكاف
 وشيئا وما فته من سماع الموطا بلا واسطة لم يسمعه محمد فانه ليس وجود
 في موطا محمد فلا يصلح ما ذكره وجه الترجيح وجوابه ظاهر على كل ما هرفان ما ليس له
 وجود في موطا محمد خارج عن البحث وانما البحث فيما هو الموجود في موطا يحيى موطا
 محمد ومن المعلومات ان كل ما هو في موطاه من رواياته عن مالك هو من مسوعاته بلا ^{سطه}
 وليس ان كل ما هو في موطا يحيى من رواياته عن مالك هو مسوعه بلا واسطة بل قد
 منها بواسطة وهذا القدر يكفي للترجيح عند ارباب الافهام الصائبة فاستقام الوجود
 من غير شبهة وانما دفع ما اورد عليه بلا مزية ثم اورد على الوجه الثاني الذي ذكرته
 وهو انه قد مر ان يحيى الاندلسي حضر عند مالك سنة وفاته وكان حاضرا في ^{تبعه} ^{بجهد}
 وان محمدا لازمه ثلاث سنين في حياته ومن المعلومات ان رواية طويل الصحبة اقوى من
 رواية قليل الملازمة من ان بعد تاليف الموطا قد وقع من مولفه كثير من ^{الحوادث} ^{النقصان}
 فارجح الروايات ما كان آخرها وهو رواية يحيى فانه حضر عند مالك سنة وفاته

ولا ينفخ على كل جامع. ان ما ذكره ليس بضار ولا نافع فان ذكره وجه مستقل الترجيح
 موطن يحيى على غيره. وهو لا يضر ما ذكرته. فاني لا ادعي ان موطن محمد رجم من جميع
 الوجوه وانما ليس لموطن يحيى ترجيح بوجه من الوجوه حتى يضرني ذكر وجه الاخرية.
 والاقضية وانما عرضي ذكر ترجيح موطن محمد على موطن يحيى غيره بوجوه ذكرتها وابدا
 وجه آخر لا يردّها فقد كر حديث المحو والاثرات. لا يندفع ترجيح رواية طويل الصحبة
 بالشيخ الاثرات. وانما يندفع لو ادعي ان محمد لم يكن طويل الصحبة. او قيل بعد تسليم
 ترجيح طويل الصحبة. واثنائه خلاك. ومن تقوية بذلك. وقع عليه اسم الهالك **الأنظر**
 الى قول الحازمي ومفتح كتاب الناسخ والمنسوخ وهو من اجل كتب صنعت في هذا الباب
 عند الشيخ. الوجه الحادي عشر ان يكون احد الراويين اكثر ملازمة بشيخه فان
 الحديث قد بنشط تارة فيسوق الحديث بتامه على وجهه وقد يتكاسل في الاوقات
 فيقتصر على البعض ويرويه برسالة غير ذلك من الاسباب هذا الضرب يوجد
 كثيرا في حديث مالك بن انس لهذا قد منا يونس بن يزيد الاعلى في الزهري على النعمان
 بن راشد وغيره من الشاميين من اصحاب الزهري لان يونس كان كثير الملازمة
 للزهري حتى كان يواصله في اسفاره وطول الصحبة له زيادة تاثير فيرجح انتم **شاهد**
 على الوجه الثالث الذي ذكرته وهو ان موطن يحيى شغل كثيرا على ذكر المسائل الفقهية
 واجتهادات الامة مالكا المرضية وكثير من التراجم ليس فيه الا ذكر اجتهاده **والتسا**
 من دون ايراد خبر ولا اثر بخلاف موطن محمد فانه ليست فيه ترجمة الباب خالية عن
 رواية مطابقة لعنوان الباب موقوفة كانت او مرفوعة بقوله ان موطن محمد بن الحسن
 ايند شتم على كثير من آراء اهل الرأي **ولا ينفخ** على صاحب الانصاف ما فيه من الاعتناء

ما فيه من الاعتساف فان اشتغال موطا محمد وكذا صحيح البخاري وغيرهما على الأداء والمسائل
 الاجتماعية لا ينكره احد وليس هو باعنا للطعن عند احدنا انما الكلام فان موطا
 يحيى فيه آراء كثيرة وموطا محمد فيه آراء غير كثيرة واي بالنسبة اليها
 ان كانت كثيرة فنفسها وليست ترجمة في موطا محمد خالية عن خبرا واثر
 وان كان متضمنا لراي ايضا فكل موضع فيه قال محمد او قال ابو حنيفة كذا فالأثر
 او الخبر موجود فيما بعده او فيما مضى ولا تجد فيه موضع عام من اوله الى آخره كـ
 فيه الراي لمجرد نفسه الا ان تجد قبله او بعده خبرا واثرا ولا كذلك موطا
 يحيى الا ندلسي فان كون الآراء المملوكة فيه كثيرة غير مخفية وكم من باب ليس
 فيه الا قال مالك كذا وكذا حتى ان ناظر ابواب المعاملات منه في اول
 وقوع نظره على كذا وكذا يتحير في انه من الكتب الحديثية ام من الكتب
 الفقهية ولا شك ان اشتغال الكتب الحديثية على نفس الاخبار من
 دون خلط آراء الاخيار يرحمها على ما عداها من الكتب المختلطة المخلوطة
 بالاحاديث وآراء الائمة المتنوعة ولذلك فضل جمع منهم صحيح مسلم
 النيسابوري على صحيح البخاري وان كان صحيح البخاري مفضلا عندنا بحسب الصحة والجودة
 باتفاق الائمة انظر الى قول حافظ ابن حجر في مقدمة شرح صحيح البخاري المسمى
 بفتح الباء الذي يظهر لي من كلامي على النيسابوري انه قدم صحيح مسلم لعني
 غير ما يرجع الى ما نحن بصدد من الشروط المطلوبة في الصفة وذلك فان
 كتابه في بلدة في حياة كثير من مشائمه فكان يتشدد في اللفاظ ويقتصر في السياق
 ولا يتصد لما يتصدى به البخاري من استنباط الاحكام ليؤوب عليها او يلزم من

ذلك تقطيعه للحديث في ابوابه بل جمع مسلم الطرق كلها في كتاب واحد واقتصر على
 الاحاديث دون الموقوفات فلم يعرج عليها الا في بعض المواضع على سبيل التثنية
 تبجلا مقصودا انتهى **والى** قوله قرأت في فهرست ابن محمدا لقاسم قال كان ابو عمدا
 بن حزم يفضل كتاب مسلم على كتاب البخاري لانه ليس فيه بعد خطبة الا الحديث
 السر انتهى **والى** قوله ومن ذلك قول مسلمة بن قاسم القرظي هو من اقوان الدرر قطيعة
 قال لم يصنع احدا مثله فهذا محمول على حسن الوضع وجودة الترتيب انتهى **والى** قول ابن
 حزم كما نقل بالذهبي في سير النبلاء والسيوطي في تدریب الواوي شرح تقريبات النواهي
 اول الكتب الصيغمان ثم صحيح سعيد بن السكج والمنتقى لابن الجارود والمنتقى لقاسم بن اصبح
 ثم بعد هذه الكتب كتاب ابرح او دوك كتاب النساء ومصنف قاسم وتصنيف الطحاوي
 ومسانيد احمد والبخاري وابني ابن شيبه ابى بكر وعثمان ابن اهووية والطياي السعي الحسن
 بن سفيان وابن سنجر ويعقوب بن شيبه وما جرى مجراها التي اوردت بكلام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صرفا ثم بعدها الكتب التي فيها كلامه وكلام غيره ثم ما كان فيه
 اكثر مما جل انتهى **ثم اورد** على الوجه الرابع وهو ان موطا يحيى اشتمل على الاحاديث المروية
 من طريق مالك لا غيره وموطا محمد مع اشتماله عليه مشتمل على الاخبار المروية من
 شيوخ اخر غيرهم ومن المعلوم ان المشتمل على الزيادة افضل من العاري عنها بقولنا هذا
 كما يصلح وجه المنزلة موطا محمد على موطا يحيى فان مقتضى الولاية ان يروى ما يقصد وايته
 من غير زيادة ونقصان وهو متحقق في موطا يحيى فانه رواه وبلغه كما رتبته مالك
 وليس موطا محمد بمثل المثابة فانه زاد على موطا مالك من قبل نفسه زيادات و
 نقص منه كثيرا طبيا فليريبق في الحقيقة موطا مالك فان مالك اقل رتبته وهذه بنفسه

فلما زيد عليه ونقص منه لم يبق موطأ مالك نعم فيه روايات عن مالك ومهملات
 صحة اطلاق موطأ عليه **وهذا اعتساف** اي اعتساف لا يرتفع به من اهل انفسا
امنا ولا فان كون المشتغل على الزيادة لا شبهة في كونه افضل من الخالي عنهما من
 الحثية فلا يشك احد في كون موطأ محمد المشتغل على الروايات بطرق كثيرة افضل
 من موطأ يحيى المقتصر على الطرق المالكية من هذه الحثية ولا ادري كيف جعله
 غير صالح للمزية فان المزية بهذه الحثية بديهيية لا ينكرها الا من ينكر ما وجبت
واما ثانيا فلان كون ترتيب يحيى هو ترتيب مالك بنفسه ادعاء من غير وجود
 دليالة ومن ادعى ذلك فعليه البيان وبدونه التفوه به طغيان اي طغيان **واما**
 فلان نسبة النقصان الى محمد غير مستدثانه يومهم انه بلغته عن مالك وياتي
 كثيرة فحذف منها كثيرا واقتصر على وايات قليلة فان كان مراده هذا
 فلا بد من ايراد دليل يدل على هذا **واما رابعا** فلان تفريع عدم كونه في الحقيقة
 موطأ مالك على ما ذكره غير صحيح عند صاحب الفهم الصحيح وذلك لان العبد في هذا
 الباب لا يصل المقصود لا لما يتبع المقصود لا ترمى الى ان موطأ يحيى معدود في الكتب
 الحديثية مع اشتغالها كثيرا على المسائل الفقهية فلما كان اصل مقصود محمد في تأليف
 هذا الكتاب هو جمع ما بلغه عن مالك لم يقدر في كونه موطأ مالك ما اورد
 تبعا للباب **واما خامسا** فلانه لو كانت الزيادة والنقصان وتغيير الترتيب
 من موجبات عدم كونه موطأ مالك لزم خروج كثير من الموطآت التي عدت
 موطأ مالك وهو خلاف الاجماع بلا دفاع الا ترمى الى قول السيوطي في ترويض
 الحوالم على موطأ مالك قال الحافظ صلاح الدين العلائي موطأ يحيى موطأ على مالك

جماعات كثيرة وبين رواياتهم اختلاف من تقديم وتأخير وزيادة ونقص وأكثرها
 زيادة رواية القعنبى ومن أكبرها وأكثرها زيادة رواية ابن مصعب انتهى وأما
 سادسا فلان دعوى أن الكارتبالموطا وهذا به بنفسه ومثله من تلامذته
 يحيى على تحذيره وترتيبه غير مسموعة ومرجوحون إقامة حجة: وأما سابعا
 فلأن التردد في صحة اطلاق الموطا على موطا محمد بن الحسن أو انكاره حرق لاجماع
 علماء الزمن فقد ذكر العلماء محمد بن الحسن من رواية الموطا عن مالك: وادرجوا
 موطاه في موطات ما ذكره: أما رأيت قول السيوطى بعد نقل كلام الغافقى قلت
 وقد قمت على الموطا من روايات اثنين آخرين سوى ما ذكره الغافقى أحدهما رواية سواد
 بن سعيد والآخرى رواية محمد بن الحسين صاحب ابن حنيفة وفيها حديث يسيرة
 نائدة على سائر الموطات كما حديثانما الأعمال بالنية وبذلك بنين صحة قول
 من عزى وايت إلى الموطا يعني ابن حنيفة وهم من خطاه في ذلك وهو الحافظ
 ابن حجر العسقلانى وقد نيت لشرح الكبير على هذه الروايات الأربع عشرة انتهى
 أما طالعته قال محمد بن عبد الباقي شارح الموطا في مقدمه شرحه أما الذين
 روى عنه الموطا فمن أهل المدينة معن بن عيسى القزاز إلى أن قال ومن أهل العراق
 وغيرهم عنه أبو بصير بن محمد و سويد بن سعيد بن هلال الهروى وفتية بن سعيد
 بن جميل البرقي ومجيب بن يحيى القهني النيسابورى واسحق بن عيسى الطباع ومحمد بن
 صاحب ابن حنيفة الإمامة وفغت على كلام الحافظ العسقلانى في فتح البارشى في
 شرح باب مسخ التراسى كله من صحيح البخارى عند ذكر اختلاف رواية موطا مالك في
 تعيين المسائل عن عبد الله بن بكيفية البضوء اختلفت رواية الموطا في تعيين هذا

السائل الخ الى ان قال وقال محمد بن الحسن الشيباني عن مالك نا عمرو عن ابيه يجعله
 سمع جده ابا حسن يسأل عبد الله بن زيد الخثعمي اخرج على الوجه الخامس هو بالنسبة
 الى الخفية خاصة وهو ان موطن محمد مشتغل على اجتهادات مالك والمخالفة لاراء
 ابي حنيفة واصحابه وعلى الاحاديث التي امر بعملها ابو حنيفة واتباعهم بادعاء
 نسخ او اجماع على خلافه او اظهار خلل في السند او رجحية غيره وغير ذلك فيتميز
 الناظر فيها ويبحث ذلك العامي عن الطعن عليهم او عليها بخلاف موطن محمد فانه مشتغل
 على ذكر الاحاديث التي عملوا بها بعد ذكر ما لم يعملوا بها بقوله هذا لا يصلح وجه اللوح
 النسبة الى الخفية ايضا اما العامي فيظن ما لا يصلح لمعارضة الاحاديث الصحيحة التي
 احكام مالك معارضا فيقع في الجهل المركب واما الخاص فيحتاج الى تنقيح الطرفين
 وهو لا يخلو عن الصعوبة الخ وكل احد يعلم علما جزميا ان هذا لا ينفع شيئا
 ولا يقلح امرا ولا يبرح وجهه ولا يدفع رجحا نأثر سودنا صركا وراق العبد
 بذكر وجوه ترجيح موطن يحيى الاندلسي اكثرها غير سديدة واستفاد في ثنايا ذكرها
 من تعليقه المتعلق بموطن محمد المسمي بالتعليق المجدد والحديث الذي شهر اسمه في العالمين
 ونفع به خلقه اجمعين وجعله مقبولا في اعيان الناس من العوام والخواص
 بحيث يستفيد منه كل موافق ومخالف وينتقل منه كل محاصم وملاطف ولمثل هذا
 فليعمل العامون وبمثل هذا فيفرح العالمون ومن ايراداته اللغوية الايراد ^{المتعلق}
 بقول في مذيلة الداية لمقدمة الهداية الجمع بين الماء والحجر بعد الغائط ثابت
 من فعل رسول الله وبه مدح الله اهل قباء الخ بقوله الحديث الذي يدل على الجمع
 بين الماء والحجر واه البزار بسند ضعيف قاله الكافي في البايغ الخ ولا ينفع

على اهل التيمم وهنة وضعفه فان ضعف هذه الرواية بخصوصها لا يخرس
 يستند بها وتفصيل ذلك ان الاخبار الواردة في شأن نزول هذه الآية النازلة
 في اهل مسجد قباء: وفي كوطر يقتهم في الاستنجاء: على ثلاثة اصناف فمنها ما
 فيه بذكر غسل الادبار بعد الغائط: ومنه من التعرض بالجمع او بالاكفاء بالماء فقط: وذلك
 كحديث ابن هريرة نزلت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يطمروا حال كان
 يستنجون بالماء فانزلت فيهم هذه الآية اخرج ابو داود والترمذي ابن ماجه وابو اسن
 وابن مردويه وحديث عويم بن ساعدة الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اتاهم في مسجد قباء فقال ان الله قد احسن عليكم الثناء في الطهور في قصة مسجدكم
 فاهذا الطهور الذي تطهرون به قالوا والله يا رسول الله ما نعلم شيئا الا انه كان لنا
 جيران من اليهود فكانوا يغسلون ادبارهم من الغائط فغسلنا كما غسلوا اخرج احمد وابن
 خزيمة والطبراني والحاكم وابن مردويه وحديث طلحة بن نافع عن ابي ايوب الانصاري
 وجابون عبد الله وانس ان هذه الآية لما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا معشر الانصار ان الله قد اشى عليكم خيرا في الطهور فاطهروا فاطهروا فاطهروا
 ونغسل من الجنابة قال فحل مع ذلك غيره قالوا لا غير ان احدا اذا اخرج الى الغائط
 احب ان يستنجي بالماء قال هوذا فعل عليكم لا اخرج ابن ماجه وابن المنذر وابن ابي حاتم
 وابن الجارود في المنتقى والدارقطني والحاكم وابن مردويه وابن عساکر وحديث مجمع
 عند ابن ابي شيبة في مصنفه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعويم بن ساعدة
 ما هذا الطهور الذي اشى عليكم الله قالوا انغسل الادبار وحديث عبد الله بن سلام
 عند ابن ابي شيبة واحمد والبخاري في تاريخه وابن جرير والبخاري في معجم والطبراني

وابن مردويه وابن نعيم في كتاب المعرفة لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
 الذي سس على التقوى مسجد قبا قال ان الله قد اتى عليكم في الطهور خيرا افلا
 تخبرون فقالوا يا رسول الله انا نجد مكتوبا علينا في التوراة يعني الاستحمام
 بالماء ونحن نفعله اليوم وحديث عبد الله بن كحارث بن نوفل عند ابن مردويه
 وعبد الرزاق سأل النبي صلى الله عليه وسلم اهل قبا فقال ان الله قد اتى
 عليكم فقالوا انا استنجن بالماء فقال فدوموا وحديث خزيمية بن ثابت عند
 ابن جرير وابن مردويه نزلت هذه الآية في اهل قبا كانوا يغسلون دباهم
 من الغائط وحديث ابن يوب الانصاري عند ابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني
 وابو الشيخ وابن مردويه قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين قال الله فيهم يحبون
 ان يتطهروا قال كانوا يستنجون بالماء وكانوا لا ينامون الليل كله وهم على الجنابة
 وحديث ابن هريرة عند ابن مردويه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 الانصار ان الله قد اتى عليكم في الطهور فاطهروا فاطهروا استنجنوا بالماء من البؤاخ وانما
 وحديث ابن عمر عند ابن مردويه سألهم رسول الله عن طهرهم الذي اتى به الله عليهم
 قالوا كنا نستنجن بالماء في الجاهلية فلما جاء الله بالاسلام لم نردع قال فلان دعوه
 وحديث مجمع عند ابن مردويه ان هذه الآية نزلت في اهل قبا وكانوا يغسلون
 ادبارهم بالماء وحديث موسى بن يعقوب عند ابن سعد قال بلغني انه لما نزل
 فيه رجال قال رسول الله فيهم عويم بن ساعدة وكان عويم اول من غسل مقعدته
 بالماء فيما بلغني وحديث سهل الانصاري عند عمر بن شبة في اخبار المدينة نزلت
 في اهل قبا كانوا يغسلون ادبارهم من الغائط ومنها ما يشير الى الجمع بين الماء والطين

بعد الغائط كرواية الطبراني وابي الشيخ والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس قال
 لما نزلت هذه الآية بعث رسول الله الى عويم بن ساعدة فقال ما هذا الطهور الذي
 اثنى الله عليكم فقالوا يا رسول الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط الا غسل
 فوجه ورواية عبد الرزاق والطبراني عن ابن مامة قال قال رسول الله لاهل قباء
 ما هذا الطهور الذي خصصتم به في هذه الآية قالوا ما منا احد يخرج من الغائط الا
 غسل مقعدته **وهما ما يصح بالجمع** بعد الفراغ من الغائط وهو مروي في مسند
 البزار وبه صح جمع من الاخيار كصاحب الهداية المرغيناني من الخفية والرافع
 من الشافية **قال** الحافظ ابن حجر العسقلاني في تخرجه احاديث شرح الوجوه للرافع
 المسمى بتلخيص الحبير في تخرجه احاديث اشرح الكبير البزار في مسنده حدثنا عبد الله
 بن شبيب ثنا احمد بن محمد بن عبدالعزيز قال وجد في كتابي عن الزهري عن عبد
 بن عبد الله عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال يحبون
 ان يتطهروا فسالهم رسول الله فقالوا انا نتبع الحجارة الماء قال البزار لا نعلم احد
 رواه عن الزهري الا محمد بن عبدالعزيز ولا عنه الا ابنه اثنى و محمد بن عبد العزيز
 ضعفه ابو حاتم فقال ليس في اخويه عمران و عبد الله حديث مستقيم **عبد الله**
 بن شبيب ضعيف ايضا قلاد و الحاكم من حديث مجاهد عن ابن عباس اصل
 هذا الحديث وليس فيه الا ذكر الاستنجاء بالماء حسب هذا قال النووي في شرح
 المهذب المعروف في طرق الحديث انهم كانوا يستنجون بالماء وليس فيهم كما يجمعون
 بين الماء والاحجار وتبعه ابن الرفعة فقال لا يوجد هذا في كتب الحديث وكذا قال
 المحب الطبري نحوه ورواية البزار واردة عليهم وان كانت ضعيفة **انتم**

الحافظ ايضا في الكشاف في تخرجه احاديث الكشاف حديث ما نزلت فيه رجال
 يحبون ان يتطهروا مشي رسول الله ومع المهاجرين حتى وقف عليه باسمه بقباء فاذا
 الانصار جلوس فقال امومنون انتم فسكت القوم ثم اعادها فقال عمر يا رسول الله
 وانهم لمومنون وانا معهم فقال درجون بالقضاء قالوا نعم قال تصبرون على بلا
 قالوا نعم قال تشكرون في الرخاء قالوا نعم فقال مومنون رب الكعبة فجلس قال
 يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم فالذي تصنعون عند الوضوء وعند
 الغائط قالوا يا رسول الله اننا نتبع الغائط الا حجار الثلثة ثم نتبع الماء فتلا
 رسول الله فيه رجال يحبون ان يتطهروا قلت لمرآة هكذا وكانه ملاق من حد
 ذكر المخرج اولها من الاوسط للطبراني قال حدثنا الهيثم بن خلف بسند ابي بن عباس
 قال قال رسول الله على عمر ومعداناس من اصحابه فقال مومنون انتم فسكتوا
 فقال عمر نومن بما اتينا به ونحمد الله في الرخاء ونصبر في البلاء ونرضى بالقضاء
 فقال مومنون ورب الكعبة واما الثاني فرواه ابن مردويه من طريق ابن عباس
 انه والذي يقتضيه النظر الدقيق السارح في معنى التحقيق ان فعل احل قباء
 كان هو الجمع بين الحجر والماء واختيار الكمال الانقاء ولذا مدحهم الله تعالى بما يفيد
 المبالغة في التهذيب وخصهم من بين اصحاب رسوله بالملاح الغزيرة وانما سكت اكثر
 الروايات عن ذلك لان استعمال الحجر كان مشهورا في ما بينهم ومعلوم ما عادت لهم
 فلم يحتج اليه كذا وكذا الاخر وهو الغسل بالماء المطهر لعدم شوبهه بغيره
 حتى ان منهم من كان يكتف بالحجر ويستنكف عن استعمال الماء مجردا عن الحجر كما بسطنا
 ذلك في التعليق المجدد على موطننا فاذا حافظ ذلك فانه ينفعك ومن ابرادته

للطفلية الايراد المتعلق بقول في حاشية الهداية قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لا زكوة
 في مال حتى يحول عليه الحول قال العيني لا يقال انه اضرار قبل لذكر لان القرائن تدل عليه اقول
 لا حاجة الى دلالة القرائن بل المرجع المذكور في ضمن القول المتقدم على الضمير فان القول
 لا بد له من قائل فان المشتقات كما تدل على المصادر كما في قوله تعالى اعدوا له ما هو اقرب للتقو
 كذلك المصادر ايضا تدل على المشتقات بقوله فيه نظر من وجوه الاول ان قوله بل المر
 مذكور في ضمن القول المتقدم قول لا يقول به الا صبي او من يحذو حذوه فانه يعلم كل
 له اذن عقل ان المشتق لا يكون مذكورا في ضمن المصدر الثاني ان قوله كذلك ايضا
 ايضا تدل على المشتقات قياس مع الفارق من جنس قياس الاطفال الثالث انه لا بد
 من تقدم ذكر المرجع لفظا او معنى او حكما وليس في ما نحن فيه لفظا وهو ظاهر ولا حكما
 فانه منحصر في ضمير الشأن والقصة بقية التقديم معنى وهو على ضربين درهما ان يكون
 ذلك المعنى مفهوما من اللفظ السابق والثاني ان يكون مفهوما من سياق الكلام والاو
 من ان يكون على طريق التضمن او الالتزام عند الجموع والعيني انزل لفظ لقوله على الضرب
 الثاني من المعنوي الحاسد ابا غرض جعله من الضرب الاول الخ ولا يذهب عليك ان هذا
 كله مما يبين ان ناصر لم يطالع الكتب الدسية: فضلا عن الكتب العلية والامه يتفوه ما تفوه
 والذم في كونه من ان ضمير قوله يرجع الى القائل المفهوم من قوله مذكور في حواشي حاشية
 السيد المتعلقة بالقبطي حيث قال السيد قوله ورتبته على مقدمة الخ وايضا مذكور
 في حواشي جلال الدواني الجديدة المتعلقة بشرح الترمذي الجديد ومن لم يطالعها او طالعها
 ولم يفهمها فليبك على نفسك ان يلحق برمتة ومن العجائب ان هذا الامر مما عليه
 الاطفال فكيف خفي على هذا الذي يدعى انه من الرجال وكمن عائبه ولا يصح

واقته من الف السقم ومن ارادته لهجة الايراد المتعلق بقول الذي العلام
 ادخله الله دار السلام في حاشية هداية قوله لقوله عليه السلام للمتلاعنان
 هذا من اغلاط اصحاب هداية فانه قول الصحابة ولم يروى من روعا من انه وهذا
 روعا صراحة في رواية الدارقطني وجوابه ان هذا الذي ذكره الوالد الماجد الحنف
 والعمري حيث قال في البناية شرح الهداية هو قول الصحابة ولم يروى من روعا انه ولا
 يعبدان ياد بقوله لهما لم يروى روعا لم يروى اخبئة في الكتب المنولة كالصالح الستة ونحوها
 فلا يرد رودة وغيرها ومن تخافات قول ناصر ان قلت ما ذكره لا يدل على
 طفولية الحاسد الباغض بل على طفولية والد وانت بعد ذكر اسباب طفولية
 الحاسد الباغض قلت ذكره هي هنا انما هو ليدل على ذلك مورثه انما هي اصفا
 العقول والقول ويا ارباب العلم المعقول والمنقول تأملوا فيما يتفوه به هذا الناصر
 لقاصروا واعتبروا بما يخرج من في هذا المكابر المنافرة ارايتم عالما كاملا شتم نفسه
 مناظرا ومناصرا اتفق بمثل هذه الكلم اصل ايترا قلا فاضلا يبعد نفسه محققا
 ومدققا ترعع بمثل هذه التهم ولا والله انما هذه طريقة الجبناء وشريعة
 الاعداء ويكفي قول بعض الاعيان في شان الجبان ان احس بصفوف طار فواده
 وان طنت بعوضة طال سجدته يفرع من صرير الباب ويقاق من طنين
 الذباب ان نظرت اليه شررا انمي عليه شرا^ت يحسب خقوق الرياح شقعة
 الرماح^{من} ابكوا على موت التهديب لانسان وفقدته وتحسروا على فوت القريب
 الاسلامي وفقره^{نيزه} لقد صدق الصادق المصدوق^ق كما وصل الينا برواية القاسم
 بدء الاسلام غريا وسيعو غريبا وانشدوا ان شتم قول كبري في المظامة الحادية

والاربعين انشاد يعظ البشير المعين يا وجه من انذاره شيبه وهو على غم اقباسك مشكرا
يعشوا الى نار المهوى بعد ما جمع من ضعف القوى يرتعش ^{شفا كفته} يمتطى اللهو ويعتبه ^{مزهبي نود}
او طامأ يفتوش المفتوش آخرون عن طريقة المناظرة التي تكون لا حقاك الحق ^{بنظر ضعيف يامى بيكته}
لا للمكابرة هذه شر بعثها ان يسب المناظر الاحياء والاموات ويكب ككابا الفاجر ^{رم ترو}
على سب العلماء والاثبات هذه طريقها ان يشد المناظر مميزة للطعن على من ربح
عليه او على من نصرته ويطلق عنار اللسان مع طغيان الاركان والبنان غافلا عن قول
الشاعر كبير الشأن وجرح السيف ناسوه فيدرا وجرح الدهر ما يجرح اللسان جراحا
الذي لها التياقر ولا يذم ما جرح اللسان آخرون هل كتب مثل هذه الجملة احد
من المتقين هل خاطب بمثل هذه الكلمة خصه احد من المتدينين كلا والله لا انه
نميرة ولا امر الا امره هذه كلمات الاراذل الاطفال الساقطين في اودية الضلال
والاضلال لا كلمات الامثال الرجال ما شتمها بمكالمات عوام الحائكين والناكثين
والزارعين والحارثين والحجامين والقصادين والخياطين والصواغين وغيرهم في
محاوراتهم ومخاصاتهم وما احسن قل بعض الافاضل به اذا انت لم تعرض عن الجهل
والخنا اعبت حليما او اصابك جاهل هل ادت كتب احد من علماء العالم عند المناظرة
مع الخصم مثل هذه الخرافات هل كتب احد من فضلاء الدهر في مخاطبة من ربح
عليه بالقهر مثل هذه الجهالات كل احد من ارباب العلم والفهم يعلم بالجزء ^{حكيم}
بالحتم ان مثل هذا ليس من شان الشرفاء فضلا عن الفضلاء وان هذا خارج
عن التهديب الاكدمي فضلا عن التهديب العليق وان نسبة الطفولية الى عالم
كبير القدر شهيد الذكرا الذي ملا المشارق والمغارب بفيضه ومن على جميع

الاقارب والا جانب بعلثة وعلى ابنه الذي يسير بسيرة ويحد وحده في مسيرة
 ليس الا من شان ابله الصبيان ولا يصد مثله الا من عدم من اهل السفه
 والعدوان فما يضر شمس الغنى ان لم ينفع بضوءها الا على الاعلى الغير الممتد
 وما يصل الضر الى ميت من اموات الدرجات العلى ان سر كفته السارق ^{المختفي}
 فلا يضرني ولا يضر ابي اذى ناصره ولا يوترق ولا يابي هذي قاصره وما احسن القول
 الجميل لفاضل جليل ليس الهروان اشتد انتفاخه كاسد لفيل ولا الناموسه
 وان طال خرطومها كالفيل وكثيرا ما انشد قول المتنبي ابي ابيطيب قد ثاب فضل
^{الرب ابيطيب انا صفة الوادي اذا ما زوجت واذا نطقت فانت الجوزاء}
 واذا خفيت على العيون فعاذره الا تران مقلة عيانه ^{تراحت كرده شوو خواهند كدور انجمنانند} ^{لاذلت في}
 مرج و سر و تفكر في تقريرات من تحب عنك وتبصر في خريرات من يدفع
 عنك لقد نصر قبلك وقبله كثير من الاخير كثير من ارباب الرياسة والوقد
 فاصنع احد مثل صنعه وما جنح احد الي مثل قمحة سله عما كسبه وخذ بما
 كتبه اظن انه جمعت فيه خصال الكمال وكفت على راسه عمامة الجلال ^{كم}
 من كبير ورئيس تناوله بلسانه الخسيس كم من شريف و رفيع طعن عليه
 بقلمه الشنيع من ذا الذي يتكبر على الناس ويتكثر ينكلم الانجاش هل فرلت عليه
 الملائكة حاقين من حوله خاشعين بقوله فشهد انه من علم ارباب الكمال وان
 من عداه من الاطفال هل نادى من السماء انه من اهل الاصطفاء والارضاء
 حق له ان يتفخر على الكلاء ويتفخر على النبلاء هل جد صكاً مكتوباً بهج له فيه
 ان يطعن على كل احد وان كان موسوماً بالعمدة ويظنه معيوباً و

مستويا هل ظن انه لا يواخذ على الهمز والير واكثر الطعن واللعن على ما هو عادة لسوء
 ذوات الكفران وهي التي ادخلت اكثرهن في النيران كما اخبر به سيد كل نسج جان
 على ما اخرجها ارباب الشان كذلك اخلاق النساء وربما يضل بها الهادي ويغنى بها
 الرشدا هل غفل عما ورد في الخبر عن سيد البشر ابو من ليس يطعان ولا لعان هل نسج
 ما امره ربه في الكتاب بقوله ولا تنازوا باللقاب هل سمى عما نهاه عنه رسول الله
 اكثر الفحش والسباب سله عما حله على مثل هذا التقرير وبعثه على هذا التقرير
 وازجوه على علوة وسبه واذا وبداة وانشد عندهما ينسب لى سيدنا على المرتضى
 رضى الله عنه وارتضى به يا موثر الدين علي بنه والتائه الحيران في قصدا بصحت
 تزوجوا الخلة فيما وقلنا برزنا بالموت عن حذا وخاطبه مخاطبة الناصح القاهر
 كانه مكالمة الصادح الكاهن قائلا ايها الناصر ان الله عنك صفا لفاخر العاد
 واقال عنك كلف الماكر والفاخر وبعده الله عن ان تسمى بنصرن بالمنازع والمكابر و
 المخادع والمفاخر وعصمك الله عن تدعى باعانتى بان تسمى بالناسر والقاصر مالك
 استكبرت وانت اجيرى لا ويزرى مالك استكرت وانت معلّم صغارى لا كبارى
 ولقد صدق المتنبى فيما ادرج في ديوانه المشهور بين الورثى ومن جهلت نفسه قد
 رأى غيرة منه ما لا يرى مالك اكثر من الشتم المورث في الهمم والنعم وتجاوزت عن
 الخصم الابهية الذي هو البحر الا عظمه واخبار اللفظ التي شهدت الكلمة والطلبية بكونه
 عديو التعديل في عصرة فقيد المشيل في دهره ونادت جملة العلماء بان رئيس الفضل
 باس الكلمة كل من في الارض من اهل العلم والفهم يعجبونه ويشكرونه ادا ما هو الفرض
 تصانيفه النافعة ملأت الاكوان وتاليفه الرافعة اشهرت في اهل الباني انا وانت

قد ورد في بعض
 عليه السلام
 ان اول الناس
 وكره في بعض
 كبرن اللعن
 كبرن الخيرة
 اخبرني الفارس
 وغيره

وأكثر من سواي سواك ممن علمت من المستفيدين من تحقیقاته والمستسقين مرتدقیاً
 مالك تكلمت بكلمة ليست من شان الا ماثل بل من شان الا داذل وليست كلمة حارة
 بل تبصرتك كلها علوة من مثل هذه الكلمة مالك اخترت طريقة المكابرين وكرت
 شريعة المناظرين مالك طعنك الاولين والآخرين وبغيت اعل المعاصرين والكابرين
 مالك تكلمت بكلام من اذا خصم فحز واذا عاهد غلب وكتبت باقلام من اذا
 ناظر مكر واذا نصر هدك ما لهذا استاجرته ان تخصم باطلاق عنان اللسان
 وتكالم ببيان العدو ان هباني استاجرته لكن لا مثل هذا بل ان يصلح ما صدق مني فيما
 مضى وتنصرتي نصرة فارضي وتحفظني من ان اردني وتجب عن ايرادات خصمي بما
 ولا يضرن مع سلامة الصدق والحذر عن الغد وقد فع عنى ما القاه على خصمي
 مع احقاق الحق واظهار الصدق هباني وكنتك بالجواب عنى لكن لان نسب خصمي
 اواباه وهو افضل مني وتصبر على الانكار فيما لا يتيسر فيه الانكار وتفر عن الاقرار بما لا
 مناص فيه عن الاقرار وتؤذي بلسانك واقلامك من يرد على واعزته واحبابه
 واصحابه وقبيلته وتلامذته واساتذته وطلبته ولا لان تظهر مغالطات خصمي
 وان كان هو بريئاً منها وتسطر مسامحة والدلة وهو اجل مني وان كان هو نقياً منها
 لعمر ك ما شئ علمت مكانه بحق بسبح من لسان مدلل على فيك مما ليس يعنك
 قوله بفضل شديد حيث ما كنت اقله فان استعدت بان ابراز الغي لخصمي فيها لفاظ
 كريمة وتعليقاته المتفرقة فيها لفاظ ثقيلة في حقك فلذلك اخترت التكرار بهذا اللفظ
 هو محرم في التبصرة التي هي جواب ابراز الغي ومبرز لما فيه من العي فعذرنا هذا غير
 مقبول عندني وقولك هذا مردول عندك فاني اشهد بل كل من اهل العلم يشهد

بان من يرد على برئى مما تنسبه اليه وليس هو ركباً لما تصيفه اليه بل هو كبريتى ^{محمدي}
 امد والوره مع اذا ملته وصد وارت العلم كبراعى كبر حادث الحكم ما مر عن ما مر
 نسيب حسيب نجيب من الطرفين لا يحتاج الى تاليف رسالة في النسب الى احد الا بوث حتى
 يحتاج اليه كل حتى وتشد اليه الرجال من كل حتى كذبت انت فيما فتريت ان تعليقاته
 المتفرقة التي رد فيها على تصنيفات المتشقة ليس فيها ما يعبد عن شان اهل العلم
 والحلم لو يذكرون فيها ابدا الا باوصاف اهل العلم لا باوصاف اهل الظلم ثم انك لما ^{صنفت}
 شفاء العي لازالة العي والعي حتى تجاوزت فيه عن الحد المستحق اخترت فيه طريقة الراض
 الشتي ورفضت شريعة السنن ^{اي من هو اهل السنة} فصنف خصم في حجة ابراز العي وان فيه بما يعجز عن
 مثله وذكر فيه في شلن كلمات ثقيلة لكن مع لطافة لطيفة وشرافة شريفة
 ونظافة نظيفة كما هو شان نفوس ظريفة ولم يصرح فيه قط بسبى ولا سبى
 ولم يلقبني فيه قط بلقب الحاسد والعانث والباغض والناقض وهو ذلك
 ما هو كبريتى ولقد اعجب واحسن وسلك المسلك المستحسن وافاض على سبجال المبتدئ
 وازال عني ثقال المحن شهد بذلك كل متفرد حلف الزمان لياتين بمثله ^{حنت}
 بينك يا زمان فكفر وكرميدل هذا شان جملة الشريعة المحمدية بردور على
 من ظهر خطأ قولهم وفعلم عندهم بالحجة الجليلة ويتلفظون في حقهم بكلمات ثقيلة
 لكي لا كلمات الطوائف الرذيلة بان يستبوا الرجل مع آبائه واجلادته وتلاميذه
 وامانتاته وكل القبيلة بل كلمات ابواب الشرافة المنيفة واللطافة العظيمة
 بحيث تلتط بها اذهان الناظرين ويكشط صديبي عن الباصرين وقد تادب
 خصم في ابراز العي بالذي حيث ذكره بوصف ما جد حتى ولم يكلم في خصم بما هو ^{نكته}

ولم يرد عليه شيئاً بما يحتمني فانظر ماذا ترى يا ناصرى لذي يقادى هذه طريقتي
وهذه طريقتك وهذه شريعته وهذه شريعتك فمابينكما كما بين كلمتيكما
فله في المجد سورة ليس غرابها بمطارد وانت اكفر من حماره وما احسن قول بعض
الادباء ه اتجوه ولست اه بكفوه فشر كما خير كما الفداء تربت عينك ما هذا صنعك
نعم انك ما هذا طردك والله لو كنت اعلم الغيب انك هماز بلماذ لعان طعان فاش
بناش لا استكثر من الخير وما استاجرته لهذا السير المنجر الى الضير بل استعنت بالخير
واستعنت بمن يبلاء مسلك الخير انى صرت مغروراً باشتهار فضلك وانتشار علمك
فظننت ان ان استاجرته حصلت لي فوائد ه كالفرايد منها نشر العلوم المنيفة باوعظ
والنصيحة ومنها تعليم الاطفال والاشبال ومنها الجواب عن ايرادات العلماء الذين يفتون
ويجهونى وكنت علمت انك من العلماء المهدبين والفضلاء المحمدين تختار في الجواب عن
طريقة الانصاف وتجتاز في لدفع عنى عن شريعة الاعساف كما هو شان حملة الشريعة
المهدية على صاحبها افضل صلوة وتحية وانك لست من الذين يسعون محضاً رباب
الريالة ويمشون ممشاً اصحاب الجمالة تعلمت الان ان كذبت في ظنى وما صدقت
وتوهمت في ذهنى وما تحققت وايقت انك من الذين اشار اليهم الشاعر وهو من الذين
نحواه ان الذين كروهم اخوانكم يشفي غليل صدورهم ان تصوروا فانك وان دفت
عنه لكنك اتيت بما لا يرضى به انسه ولا حجة ايها الناصر تاكتب باخلاقى وتهذب
بمخلاقى ولا تضيق جدتى ولا تقبح جدتى الا قران لا تكلموا بالعلم ولا اترنوا بالفهم
ولا افطيقوا بالعرز والوقار ولا اطلق اللسان كاطلاق القهار ولا اكون من الذين
قال فيهم نبينا من لمرىهم صغيرنا ولم يعرف كبيرنا ولم يجعل عالمينا خليس منا

وقيل في قوله
ما احسن قول بعض
الادباء ه اتجوه
ولست اه بكفوه
فشر كما خير
كما الفداء
تربت عينك
ما هذا صنعك
نعم انك ما
هذا طردك
والله لو كنت
اعلم الغيب
انك هماز
بلماذ لعان
طعان فاش
بناش لا
استكثر من
الخير وما
استاجرته
لهذا السير
المنجر الى
الضير بل
استعنت
بالخير
واستعنت
بمن يبلاء
مسلك الخير
انى صرت
مغروراً
باشتهار
فضلك
وانتشار
علمك
فظننت
ان ان
استاجرته
حصلت لي
فوائد ه
كالفرايد
منها نشر
العلوم
المنيفة
باوعظ
والنصيحة
ومنها
تعليم
الاطفال
والاشبال
ومنها
الجواب
عن ايرادات
العلماء
الذين
يفتون
ويجهونى
وكنت علمت
انك من
العلماء
المهدبين
والفضلاء
المحمدين
تختار في
الجواب
عن
طريقة
الانصاف
وتجتاز في
لدفع عنى
عن شريعة
الاعساف
كما هو
شان حملة
الشريعة
المهدية
على
صاحبها
افضل
صلوة
وتحية
وانك لست
من الذين
يسعون
محضاً
رباب
الريالة
ويمشون
ممشاً
اصحاب
الجمالة
تعلمت
الان ان
كذبت في
ظنى وما
صدقت
وتوهمت
في ذهنى
وما
تحققت
وايقت
انك من
الذين
اشار
اليهم
الشاعر
وهو من
الذين
نحواه
ان الذين
كروهم
اخوانكم
يشفي
غليل
صدورهم
ان تصوروا
فانك وان
دفت
عنه
لكنك
اتيت
بما لا
يرضى
به انسه
ولا حجة
ايها
الناصر
تاكتب
باخلاقى
وتهذب
بمخلاقى
ولا تضيق
جدتى
ولا تقبح
جدتى
الا قران
لا تكلموا
بالعلم
ولا اترنوا
بالفهم
ولا افطيقوا
بالعرز
والوقار
ولا اطلق
اللسان
كاطلاق
القهار
ولا اكون
من الذين
قال فيهم
نبينا
من لمرىهم
صغيرنا
ولم يعرف
كبيرنا
ولم يجعل
عالمينا
خليس منا

وأعلم علم اليقين ان ما تخترفه كسب محين لا معين وما تكسبه سبب لا يسلكه الا ^{لنسيته}
 بالطفل والجنين لا المنزه من الغل والغل والمتين فان العالم كلما زاد علمه زاد تواضعه ^{أي طريقته}
 وكلما ساد فهمه زاد تخاشعه لقد ولي مثل وظيفتك عند من يماثلني من هو اعز منك ^{من السيادة}
 ومن يشابهني علما واغرفها واعظم تقوى واكرم نجوشى واحل نسيابا وازكى حسابا
 وانجيب من الابويث واعذب من البحرين واكبر منك جمعا للمعقول والمنقول واكثر ^{شريفته}
 منك نفعا لاهل العقول والنقول واشد سطوة واسدا قوة ففصر من ولاه نصرا
 مؤذرا ودفع عن اولاه دفعا مستمرا لكن لم يسيرا حد منهم مثل سيرك ولم يضر احد منهم ^{أي سخطا}
 مثل ضيرك لا تكلم بكلمات العسق ولا كثر كلمات الصدق ولا مشى على مسلك ^{أي قويا}
 الملاعنة والمشاقمة ولا سعى الى هلك الملاعنة المكافئة ولا قام على ثقات العلماء
 بالكد واللاية ولا نام عماله عند اثبات الفضلاء من الجدد والجدد ولم يدنس عراضه ^{المرأة التي تراعى زوجها وتكتم عيبها}
 بالطعن على كل حي وصبت ولم تجس ذيله باللعن على اهل البيت فلم ينسب بنصرته ^{عزته}
 ما نسب اليك والى ولم يصف بجنته اليه ما اضيف اليك والى حيث قال محمد
 الاخلاق من عقلاء الافاق انصار النواث ليسوا من الطلائذ ذووى شرافة الانساب
 فضلا عن ان يكونوا من اهل العلم خيرا الكسائب ذووى الاحساب وان فهم من الرعونة
 فلا ينجف ومن الخشونة ما عليه يزجر وينهى وانه صدق عليهم المثل السائر عند
 تقدمي العلم واهالية كلما حسنت اخلاق الرجل ساءت اخلاق مواليه وانهم لا يميزون
 الناس منازلهم ولا يعرفون مراتبهم ومدارجهم ولا يعظمون الكبير ولا يرحمون الصغير ولا
 يفتخرون بفضل خبير ولا يتركون في تحقير اهل العلم مقدار نقير وقطير وانهم من طالت
 الحثية فتكوب عقاله آثر والدينيا على آخرتهم فما ربحت تجارتهم ما انتم اناس ^{أي نقص منه يقال لعدم اللحية وقيلها الكويج}

لشك في مسلكتي ما يرد بك فانك خالفت طريقتي وحالفت غير سبيلي ^{عصيتك}
 قولا وفعلا وبغيت غير مسلكتي ^{لتي بملكك} علما وعملا وما اطعنتي لطفوا وخلقاه وما وافقتني
 حكما وعلما ^{له طلبت} عصيت مولانا بالشير ما هكذا يفعل النصير واقب الله واخس منه
 يا عبد سوء هذا السعير ولو كان ارجو منك الا نابة في الايام الآتية فعلت و
 تعجلت فيما هيأت ولو تقدمت اليك في ذلك تعجلت ونكثت وبالجملة نعم الرجل
 انت ولكن بشئ ما فعلت فانه على ما اقتدرت ^{اي طلبت} واعز مر على ان لا تعود الى ما افترقت
 عنه الله ان يعفو عنك ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت ^{اي طلبت} اقول
 قول هذا واستغفر الله من كذا وكذا وما ابرئ نفسي من النضر لامة بنا وهذا وبهذا
 ما انشد ابن عربي الهى لا تاخذني على ما كان من لي ولا تنظر الى فعله فان شئ
 العجز ومالي غير حسن الظن يا ثقتي ويا املتي آيتها الناصر قلت ما قلت لا ونصيحة
 وما اردت بذلك فضيحة فطوبى لرجل تنبه على ما منه صدق وندم عليه
 وعنه صدق وحفظ نفسه والمستقبل عن العمل المضل وقبل نصح الناصح المشير
 لاسيما اذا كان من الروساء والنقباء ملقبا بالامير الكبير ^{منه رجع} سلم الله القدير ^{من الابطال} وهو ايراد
 المبجلة الايراد المتعلق بقول الوالد الما جذا الذي خضع له كل قاعد وساجد في رسالة
 نظم الدر في سلا عشق القمر افترقا في شان محي الدين ايراد في وقتين ^{من الابطال} من ايراد
 الالف واللام في ابن عربي هذا ليس من شان من ايراد في اعتناء بالعلم فانه يقال للفاضل
 ابي بكر بن العربي بالالف واللام وللشيخ ابن عربي بغيره وهذا ايراد يشبه ايراد من
 لا يبصر قدا في عينه ويصبره في عين غيره ويستعمل في اذى غيره وان يحصل له
 السير كسيرة انظر اليواقيت والجواهر وغيرها من كتب الكا بر يظن لك بكتب النير والام

ان كثير من العلماء اطلقوا المعرف في شان الشيخ الاكبر واذكروا في صفحة من المتصرة حيث
قلت ما اذا ذكر اسماء عصابة من المحققين انكروا وادجوا على ابن العربي غيره من اهل
وحدة الوجود الخ دع ذلك ذكره وانظر الى قول من تشرفت بنصره وهو صاحب الاقفا
في الاتفا حيث يقول جامع الاحكام في معرفة الحلال والحرام للشيخ محي الدين محمد بن علي
الكاشغري اطراف الشهر يابن العربي متوفى سنة ثمان ثلاثين وستمائة الخ وقال ايضا
في كتابة الجنة في الاسوة الحسنة بالسنة في صفحة ومنه الشيخ الاكبر ابن العربي
وقال في صفحة كالشيخ ابن العربي لا يري التقيد بذهب واحد الخ فليكن ان تسأل المنصور
من هذا الذنب والفصوة وتأخذ بما قد امت يداه من العطب فانتهت به مع الفنون
منه والقرن منه والتضريح والتشع ولثلا يغضب عليك غضب اصحاب الجلال
فيغريك من بلده بحوف الخ والقول الفيصل ان الفرق المذكور وان كان صحيحا صرح
به جمع من ارباب الفضل لكنه ليس بحيث لو خولف لزم طعن وانكاره فان اطعن به
لا يصد الا من لا يبصر في ضوء النهاش ومن ايراداته على الوالد لما جلدته فوس
ايمان فرعون في نظر الدرد ولم يرد عليه وعدم الرد عليه من علامات الطفولية وعهد
الصبا ولا يخفى ما فيه من الغلظ والجفاء ومثله لا يصد الا من تعود المشاققة
والمخاصمة من عهد الصبا ولم يترين بزينة التهديف والوفاء قسمقا سحقا وبعد بعد
لمن اطال اللثي ونال من العمر ما يحصل له فيه الذكري الخ وجاءه النذير من الاهول
الكبري الخ ومع ذلك لم يتر او التفتتج بالكلمات الرذيلة المستعملة في عهد الصبا شيئا
عجيبان هما برد من مخوش يتصبى وصبي يتشيخ لقد نصرت بالصبا واهلك للعاد
بذوب الا فتراء ايها المنصور بلذلت في فرج وسره انشدك بالله ان تطالع نظرك
اليوم الغريبة ١٢

اشارة الى قوله
اولم يترى ان
فقد نفع
ما كالتذرية
فقد وافا القاصد
من نصير
مخ نصير
من فؤدة الاثر
نزل الصبا
الركت ما واليا

في سلك شق القمر وتعاين فيه قول والدي في لفضل الا بخر شان فرعون اقم من شان
 ابليس بوجوه الاول انه من نسل آدم ومع هذه الشرافة قد طغى حيث ادعى الوهية
 والربوبية وابليس كان من ابليس ولا بعد في صدق النصيان والطغيان من صنف الجن والانس
 ان ابليس ينحوي لناس ليعبدوا واغيد المعبود الحقيقي ولا يحكم انهم يعبدوه ويعلم ان لست
 بمسئق للمعبودية انما المعبود ذات اخرى يدل عليها انه جاء الى مو^س ليقتل توته بجناحه
 بشفاعته واما فرعون فيقول نار بكر الاعداء كذا قال على القاري في شرح الفقه الاكبر
 والشيخ محي الدين بن العربي آمن بايمان فرعون عند الخرق وبين معاني آيات الكلام
 والفرقان الحميد على حسب معناه كما لا يخفى على من طالع فصوصه وقال في الفطر^{موسى}
 هذا هو الظاهر الذي ورد به القرآن ثم اننا نقول بعد ذلك والامر فيه الى الله لما استقر
 في نفوس عامة الخلق من شقائه وليس لهم نص في ذلك يستندون اليه انتم وقد اوضح
 هذا المراد شرحا فعليك بشرحهم وسند الاولياء السيد محمد اشرف جمانك السمناني
 الكجوجي كتب مكتوبا الى القاضي شهاب الدين لدولتنا بادي الكجوجي قال فيلانه
 ما مور بهذا القول لجميع ما في كتابه مسطور بامر الرسول صلى الله عليه وسلم
 والما مور معذراتهم ولا تكن مرتابا في الامر المنصور ما عليه الجمهور انتم كلامه
 قد نقلت من مسودته بخطه: ليس فيه الرد على ابن عربي في ايمانه بايمان فرعون
 ليس فيه تصحيح مذهب الجمهور القائلين بكفر فرعون ليس فيه تصريح بتقيح حال
 فرعون ليس فيه اشعار بخط الشيخ الاكبر في الحكم بقبول ايمان فرعون: واحفظ
 هذا كله وان غلط على ناصرك الفاضل من العون قائلا يا ناصرى ويا عون تبهما
 افتريت على مولف نظم الدرر حيث قلت انه لم يرد بل قو^س ايمان فرعون بل قد

قرأ العونُ ممن تفوه بهذا وصار اسود الكونُ لعلاك من الذين قيل في حقهم
 ان يسمعوا الخير يخفوه وان سمعوا شرا اذاعوا وان لم يسمعوا كذبوا ^{آرني} سبحة
 من كلمات نظم اللد ^{تدل} على تقويته ايمان فرعون اما وقع عيبد على كلامه
 قبل نقل كلام القائل بايمان فرعون وكلامه بعده الصريح بتقويته كفر فرعون
 فاحذوا الافتراء يا من ينصرون للحفظ والصون وما هذا الاجترار يا من يمكنكم
 مكر الا يفيد في الحفظ والصون ما اذا حلك على هذا الفرية ^{أظنت انك تصدق}
 في هذه الكذبة ^{ما اذا بعثك على هذه التهمة} ^{أوهمت انك تصدق في هذه}
 الخدعة ^{لعلاك اغتررت بالحديث المشهور فيما بين الجموع والحريضة} ^{فحصلت لك}
 الجارة ^{وغفلت عن الآيات والاحاديث الواحة والتشنيع على من يتكلم بهمتن وان}
 والله لقد جئت شيئا ^{أمرأيا} ^{وانت امرأتكرا} ^{حُرمت به اجرا} ^{واوجبت على نفسك}
 به زجرا ^{أما ان اجرتك للإجابة عن تفصيل المسئلة} ^{لا لتفصيل المعرزة} ^{أما ان}
 اعنتك لتعيني عايد ^{فع عن الكربة} ^{لا بما يوقع على الكدرة} ^{من الذي اباح لك ان}
 تتجاوز عن الخصم الى الالب والجث من ذلك ^{ان تضيع الجدة في القبح والرد} ^{بما}
 يورث الا العناء والكذب ^{بعثتك} ^{بجيبا} ^{لامر ياجعلتك نصرا} ^{لا فاجرا} ^{جئتك} ^{جئت}
 تكون مناظرا ^{لا مكابرا} ^{والله الذي يدخل الهمة اللززة} ^{في اسفل الدجة} ^{ويوصل المنفك}
 في التهمة والفرية ^{لا سيما على اهل القدر والعزة} ^{في اسفل الطبقة} ^{ويجعل بين الاجل}
 وبين ^{نهم} ^{يوم ينفع الصادقين صدقهم} ^{علا} ^{يفتضح به رب العدة} ^{ما ابحت لك}
 ان تفترى على الكابرة ^{ما اجزت لك ان توذي الا صاغرة} ^{كوالثزل} ^{بالاقدام} ^{في}
 رجل يهوض في عرض بالذم والكذب علم بلا عمل ^{محموى} ^{بصاحبه} ^{بالمنومع} ^{حالة}

الخطب تجازف القول في هل العلوم وهم سؤلوهي قد جوبوا فتب والله نفسي بيده
 لأن لم تلتق يا ناسك العير المنتبه لنفسك بنا صيتك ولنغرقن جاريتك ولو كنت
 علمت هذا من قبل انك جزئي على مثل هذا العمل لمنعتك وزجرتك وهي تاف
 وتركتك وتورأيت جاريتك قبل هذا وقفت على كذا وكذا لمحت عن جفرت
 الملازمين الجارية ولا غرت صدقت الجارية في الجارية لئلا ينفع بها
 لحدرك لاكل وامرأة حرة كانت او جارية والله ما كنت اظن ان صدقتك
 الجارية حلوة من مثل هذه الخرافات والجهالات السارية وقد كنت حسن
 بك وبثايفانك الظن فبدالي من الله ما لم اكن احسب وكنيت من عليك بلطف
 المن فبدالي من الله ان اجتنب بالله عليك يا ايها النصير البشير لا تفتخر على
 عالم جامع صغيرا وكبير ولا تجتر على الكذب والسب والتحقير فاجزاء من يفعل
 منكم الاخرى في الحياة الدنيا ويوما القيامة يردون الى عذاب السعير وما الله
 بغافل عما يعملونه من المكروا والتزوير ويجبني قول محمد بن سعدون الجزيري
 سبحان اللسان هو السلامة للفقير من كل نازلة لها استيصال ان اللسان اذا حلت
 عقالة القاك في شنعاء ليس ثقال ومن ايراداته الموهمة الايراد على قول في
 الوالد الماجد في رسالة حسرة العالم بوفات مرجع العالم ركب مطايا الانتقال وتبها
 لسفردار الارقال من ان القول بان دار الآخرة دار ارتقال لا يتان له من صبي او من عذبة حذو
 ولا يخفى على كل من له ادق مسكة وان كان صبيا ان مثل هذا لا يصلح الا
 ممن كان غيباه فان دار الآخرة يصع اطلاق دار الارقال عليه لانه يرتحل من الدنيا
 الية والاضافة يكف في صادق ملابسة على ان السفر من الدنيا ابتداء الى المستقر

وانتهاء الى المفرا لا خروثي ولا شك في كون البرزخ دار ارتحال فانه ليس دارا قاضية
بلا زمان بل يرتحل منه الى المحشر ثم الى خير مستقر كما من كلام قدا تضح حكمة
نال لكساد بسوق من لا يفهم **ومن** ايراداته المزورة الا ييراد المتعلق بما ذكرته في
حسنة العالم بعد ذكر واقعة كسف الشمس وظهور الظلمة على سماء العالم الواقعة في
السنة الخامسة والثمانين وهي سنة وفات والدي من ان قوعه كان إشارة الى وجود
وقعت في تلك السنة باليقين ومنها وفات الوالد المرحوم فانه كان شمس الدنيا والدين
فبارتحاله وقعت الظلمة في دار الدنيا وظهرت النجوم على سماء الدنيا بقوله هذه من
عقائد المشركين الجاهلية لما روي عن النبي ان سؤل الله قال ان اهل الجاهلية كانوا
يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفن الا لموت عظيم من عظم اهل الارض وان الشمس والقمر
لا يخسفن لموت احد لا حياته ولكنها خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه
ما يشاء **على** انه لا معنى لقوله ظهرت النجوم على سماء الدنيا وان هي الا شمسنة ^{ليته}
وهجاجة نسوانية **ولا يفهم** ان هذه الكلمة ليست من شان العلماء بل من شان
البله والنساء وهل هذا الا دندنة كدندنة الاغبياء ^{بها} وصهيبة كصهيبة ^{نرم او اوز}
فان سماء الدنيا في قول ظهرت النجوم على سماء الدنيا كناية عن الارض التي عرفت بالنيا
وظهور النجوم عليها كناية عن اشتهار كل صغير بموت ذلها الكبير فان الصغار يكبرون
بموت الكبار ويحصل لهم بعدهم البروز واشتهار ومن لا يفهم ذلك المعنى لنفيس
فليترك على فهمه الخسيس وما ادعاه من كون ما ذكرته مخالفا للاحاديث النبوية
وموافقا لاحاديث الجاهلية مبني على عدم فهم المراد فان مجرد الاشارة لا ينافي
حديث سيلا لا نام ولا يوا فق عقائد الكفرة الليام وما من جاذبة من الجواد

المساوية الا وفيها اشارة الى حوادث رضية يتنبه عليه من يتنبه ويغفل عنه
 من يغفل ومن يزعم انه مخالف للنصوص فليات بدليل منصوص ومجرد دعوى
 ذلك من غير فهم ما هنالك من فعل اللصوص كبنيان غير منصوص وما احسن
 قول المتنبي في ديوانه شكاية عن مانه ^{جمع لوص} ادم الى هذا الزمان اهبل ^{اي غير مستقيم} فانا ^{بوجه} لولا
 واحرهم وغدا ^{بهم} واكرمهم كلب ^{بهم} ابصرهم عي ^{بهم} واشهدهم فهد ^{بهم} وشجعهم قرد ^{بهم} ومن
 ايراداته الضائعة الايراد على قول في تلك الرسالة عند الخاتمة من هجرة من لولا
 لما كان جود الكونين ^{بهم} بقوله فيه اشارة الى حديث لولاك لما خلقت الافلاك
 وهو حديث غير ثابت ولا ^{بهم} يخفى على من له مهارة في فنون الاخبار ومطالعة
 لكتب الكبار ان هذا الحديث موضوع مبنى صحيح معناه وقد ردت بهذا المعنى احاديث
 اخرى فالاشارة اليه لا يورث الضرر ^{بهم} قال على القاري في تذكرة الموضوعات
 حديث لولاك لما خلقت الافلاك قال العسقلاني انه موضوع كذا في الخلاصة
 لكن معناه صحيح فقد روى له دليلى عن ابن عباس مرفوعا ان ابن جبريل فقال يا محمد
 لولاك ما خلقت الجنة ولولاك ما خلقت النار وروى اية ابن عساكر لولاك
 ما خلقت الدنيا ^{بهم} ومن ايراداته الباطلة الايراد المتعلق بقول والده
 في نظم الدر وهو ما رواه واحد عن احد ترجمع عن جمع لا يتصور تواطؤهم على
 الكذب فمن انكره كفر عند الكل ^{بهم} الا عيسى بن ابان فان عنده يضل ولا يكفرانته من ان
 كون انكار الخبر المشهور كرا انما هو مختار بالخصاص فقط لانه بعدة من المتواتر وجمهور
 الفقهاء والمحدثين لما جعلوه قسما للمتواتر خصوصا ترتب الكفر بانكار المتواتر وضلال
 من انكر الخبر المشهور ^{بهم} ولا يخفى ما فيه من التعصب والتصلب انظر ايما النص

حفظت من جميع الشرع عبارة والدي في نظم الدرر في هذا قال القادي في شرح
 الفقهاء الكبر وفي المحيط من انكار الاخبار المتواترة في الشريعة كفر مثل حرمة لبس الحرير
 على الرجال من انكار اصل الوتر والاضحية كفر ^{ولا يخفى} انه قيدة بقوله في الشريعة
 لانه لو انكر متواتر في غير الشريعة كانكار وجود حاتم وشجاعة علي وغيرهما لا يكفر
 ثم اعلم انه اراد بالتواتر ههنا التواتر المعنوي لا اللفظي لعدم ثبوت تحريم لبس الحرير اصل
 الوتر والاضحية بالتواتر المصطلح فان الاخبار المروية منه صلى الله عليه وسلم على ثلاث
 مراتب كما بينته في شرح النخبة ونجده ههنا انه اما متواتر وهو ما رواه جماعة عن
 جماعة لا يتصو تواترهم على الكذب فمن انكره كفر ومشهور وهو ما رواه واحد عن
 ثم جمع عن جمع لا يتصو تواترهم على الكذب فمن انكره كفر عند الكل الا عيسى بن ابيان
 فان عنده يضل ولا يكفر وهو صحيح او خبر الواحد وهو ان يرويه واحد عن واحد
 فلا يكفر باحد غير انه ياتر بترك القبول اذا كان صحيحا او حسنا وفي الخلاصة من
 حديث قال بعض مشائخنا يكفر وقال المتأخرون ان كان متواترا كفر قول هذا هو الصحيح
 الا اذا كان حديث الاحاد من الاخبار على الاستغناء والانتكار انتجت عبارة
 نظم الدرر وتاصلح قوله في الابتداء قال علي القادي الخ وفي الاخرة اني لتعلم ان
 التعريف المذكور للمشهور مع حكمه المسطور انما هو منقول عن شرح الفقهاء الكبر
 وطالع ايضا شرح الفقهاء الكبر على القارشي تجد هذا الذي نقله والدي فيه
 من غير اشتباه ردي وخطيبا صارفا مخاطبا لامر بالمأمورة والقاهر بالمقروءة
 واعظا وعاتبيا وناصحا ولا ثما قال لايانا صرة ياما كرو يا غادري يا فارسي
 ما هذا الا يراد المنجر الى الابعاد ما هذه الطنطنة بالمورثة ان المشيطة وانك

من الذين قال الله تعالى حقهم ومجدوا بما واستيقنتي بانفسهم ظلما وحما واه امرت
 من الذين يبغون فسادا في الارض غلوا ^{وهي آيات موسى على نبيها وعليه السلام ١٢} مع الغفلة عن قول رب العالمين تلاوا الدار
 الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ^{اي التجاوز عن الحديث}
 انشدك بالله هل طالعت عبارة نظم الدرر بعينك يا ام كتبت ما كتبت بدون ^{معانيها}
 في نومك اما علمت ان ما ذكره صاحب النظم ليس من تحقيق لفسه بالحرف بل هو
 منقول فيه عمر تفتت وهو شارح فقه الامام المقدس ما اذا عدلت جوابا لمن
 يتعقبك بالذهول عما تفوهت في انصرة عنده والغفول عما سطرت في اصلاح
 ما صدر مني ما اذا تقول ان قال لك قائل انت من الذين يامرون بالمناسك بالبر
 وينسون انفسهم وهو عاقل غير عاقل انت من الذين يبصرون القدي في
 حين الغيرة ولا يعاينون اذى عينهم وهو فاضل غير باقل تجبا منك ايها المسكين
 المعين تبالك ايها المتين المبين تدفع عنه في كل مرة بان ناقل والناقل لا يرد
 عليه ابراد فاضل ثم تقوم للابراد على غيري على ما هو منقول عن غيره
 وغيري وتصوم عن اظها الحق الخيري فاة ثروة على هذه الرزية الموحية ^{١١}
 في البلية بل قد تجبت من صنعك كل الا فاضل وضحكت على قبحك كل الاما ^{١٢}
 فالخذ الخذل يا ايها الهاجثي من طريقة اللاغخي لطاغثي اقول قول هذا نصحا ^{١٣}
 واستغفر الله لك ذكرا وذكرا ^{من التور ١٤} وما ابرئني نفسي ان النفس لا مارة بالسوء ^{من الطغيان ١٥}
 الا ما رحمتي ومن ابراداته العاطلة الا ابراد المتعلق بقول في تحفة الاخذ ^{بضم يقال للذكر بالبحر باللسان ١٦}
 في احياء سنة سيد الابراد فان قلت من يصلي عشرين ركعة تلزم عليه مخالفة
 طريقة النبي لانه لم يصل الاثمان ركعات فيلزم ان يكون كما قلت العشر

متضمن لثمان ايضا فابن المخالفات من انه انما يتراد اذا كانت الثمانية داخلة في عشرين
 ومقومية لحقيقته وهو حيز المنع لإطباق المحققين على ان العدد الاقل ليس ^{كثرا}
 وسخا فانه لا يخفى على من تعمّر في المباحث العلمية : وله يد طول في العلوم العقلية
 لان عدم جزئية العدد الاقل للعدد الاكثر امر آخر خارج عن البحث فانه لا اثر
 في التحفة للجزئية حتى يكون مورد البحث : وانما الغرض ان ثمان كمات توجد
 بوجود عشرين وان اداء عشرين متضمن لاداء ما دون العشرين وهذا لا يشك فيه احد
 من المتلاء فضلا عن الفضلاء : وهو مع ظهوه عند الكملة مصرح به في كلام
 النبلاء قال القطب الرازي في الرسالة القطبية : لما كان العدد الاكثر مستلزما
 للعدد الاقل فعدم الاقل مستلزم لعدم الاكثر انتهى وقال السيد اهدا لهروي
 في حواشي القطبية : نعم لو قال ابي المحقق جلال الدين اني شارح العقائد ^{العضدية}
 بان المجموع الاول مستلزم للمجموع الثاني وذلك للمجموع للمجموع الثالث وهكذا كان
 صحيحا لانه اذا تحقق مجموع اعداد العشرة مثلا يتحقق كل واحد من اعداد الخمسة
 واذا تحقق كل واحد منها تحقق مجموعها بالضرورة انتهى وقال ايضا في حواشيه
 وبهذا يتراد استلزام العدد الاكثر للعدد الاقل كما قال المصنف انتهى وقال ايضا في
 موضع آخر من حواشيه : ينبغي ان هذا يجري في اعدام المعدودات ايضا اذا كان الاكثر
 بالذات مستلزما للاقل بالذات فكذا الاكثر بالعرض مستلزم للاقل بالعرض وكما
 ان عدم الاقل بالذات مستلزم لعدم الاكثر بالذات كما عدم الاقل بالعرض مستلزم
 لعدم الاكثر بالعرض انتهى وان شئت زيادة التوضيح والهداى في هذا
 المطلوب لا يخفى : فارجع الى حواشيه المتعلقة بلواء الهدى المسماة بمصباح الراجح

ومن إرادته الساقطة الإيراد على قول في التحفة قد تأيد ذلك بحديث ابن جبر
ابن أبي شيبه وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في رمضان بعشرين ركعة
بالتواتر بقوله إن التمسك بهذا الحديث الضعيف الملتزم والخبر المنكر المعلوم بالحدوث
رواه أبو شيبه إبراهيم بن عثمان قاضٍ واسط وقد ضعف جماعة من أعيان المحدثين
دخيل على طفولية التمسك **ولا يخفى** أن هذا الإيراد قد اجبت عنه في
التحفة وتعليقاتها المسماة بالنخبة فمع ذلك ذكره في شرح الإیرادات ولا يصح
لأمن إشراف في قلبه بحجراته وبلغ إلى حد باب الخرافات **ومن** إرادته الطائفة
الإيراد على ما حققته في التحفة من أن رواية عشرين لا تخالف خبر عائشة ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان كافي غيره على أحد عشر ركعة وأنه
قد ثبت من الروايات الكثيرة عنها وعن غيرها أنه صلى الله عليه وسلم قد زاد على
ذلك في بعض الأحيان قد نقص عنه أيضا بقوله ما روت أنه قد صلى ثلاث عشرة ركعة فإنا
هو مع ركعتي الفجر **ولا يخفى** على من أوتي الحكمة أن كل ما دندن به ناصرك في هذا
المبحث بقدر ورقة يشبه اللغو واللغو بلا شبهة فإنه لا شبهة في ثبوت الأقل من
أحد عشر ركعة وأزيد منها ولو أحيانا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أخرج
مسلم أنه صلى تسع ركعات ثم من ثانيا لم يجلس إلا في آخر الثامنة ثم خفض ولا يسلم
ويصل التاسعة وثبت عنه كما في زاد المعاد لابن القيم أنه صلى سبعا كالتسع المذكورة
ثم صلى بعده ركعتين جالسا وثبت عنه برواية النسائي أنه صلى في رمضان ليلة
أربع ركعات فإطال الركوع واجلس فمضى إلى الأربع ركعات حتى جاءه بلال يدعو
إلى الغداة وعن عائشة أنه صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث عشرة ركعة

فلما كبر وضعف او تربع وعظماؤه كان يصلي من الليل تسعا فلما اسن وثقل صلى سبعا و
 عنهما اسن رسول الله واخذن اللحم صلى سبع ركعات لا يقعد الا في اخرهن و صلى
 ركعتين هو قاعد بعد ما يسلم وعظماؤه كان يوتر بتسع ركعات ثم يصلي ركعتين
 وهو جالس فلما ضعف او تربع ركعات ثم صلى ركعتين هو جالس اخرج هذا
 الروايات للنسائي وغيره وثبت عنه كما في ناد المعاد انه كان يصلي ثمان ركعات
 يسلم من كل ركعتين ثم يوتر بخمس سجدا متواليه وباجلحة فثبت الزيادة على احد
 عشرة واداء الاقل منه ثابت من الرسول لا ينكوه الا الجحول والعقول فالحجب
 من ناصر وكيف ينكر هذا وهو منج وى العقول وان شئت زيادة التفصيل في
 هذا المطلب الجليل فارجع الى تعليقاتي المتعلقة بمحنة الاخيار المسماة بنخبة
 الانظار ومن ابراداته الهالكة الايراد المتعلق بقولي في مذيلة الهداية
 لمقدمة الهداية عند ذكر العبادلة المراد بهم عبد الله بن مسعود وعبد الله بن
 عباس وعبد الله بن عمر كذا قال لعيني وقال النووي في تهذيب الاسماء واللغات
 اعلم ان عبد الله بن الزبير احد العبادلة الاربعة وهم ابن الزبير وابن عباس وابن عمر
 ابن عمرو بن العاص هكذا قال غير واحد من المحدثين قيل لاحد فابن مسعود قال
 ليس هو منهم قال البيهقي لان فاته قد تقدمت وهو لاء عاشوا طويلا حتى اخرج
 الى عليهم وملتقى بمذاق المسلمين واما قول الجوهري في صحاح ابن مسعود
 العبادلة الاربعة واخرج ابن عمرو بن العاص فغلط ظاهر اني قلت قد غلط الجوهري
 صاحب القاموس ايضا في ادخاله ابن مسعود في العبادلة والحق انه لا وجه للتخطيط
 فان في العبادلة مشر بين احدهما مشر بالمحدثين وهو ما ذكره النووي وغيره

والعامة فتوبة السر بالسر والعلانية بالعلانية: عسى الله ان يعفو عنك ويرضى
خصمك، ويحفظك من سوء خاتمك، ويجتنبك من قبح دنياك وآخرتك ومن
يراداته الحالكة الايراد على قول في مذيلة البداية ومن عجائب بداياتها تضرب
فيها طبل النصر من ^{الحكايا السود} ما ان الفتح الى قيام الساعة الخ بقوله لا شك ان التقول به
والاعتقاد على امثال هذه الامور المستبعدة المنافية للعقول السليمة والنقول
الصحيحة مرجح وان يكون فيما خبروا واثر ادل دليل على الطفولية وعدم الفطنة
ولا يخفى ما فيه من الخرافة: فان انكار وجود ما شهدت بوجوده جمع من
الامثال واقرب بسماعه جمع من الافاضل بعيد: وطالب خبء واثر في مثل هذا
غير سديد: انظر الى قول العلامة محمد بن محمد بن مرزوق التليست في شرح البرهان
من آيات تلك الباقية ما كنت اسمعه من غير واحد من لحجاج انهم اذا اجتازوا
بذلك الموضع يسمعون هيئة الطبل طبل ملوك الوقت ويرون ان ذلك النصر اهل
الايمان ربما افكرت لك وربما ناولته بان الموضع صلب فتسقيب فيه حوافر الدواب
وكان يقال انه هسن من غير صلب وغالب ما يسير هناك الابل واخفاها لا تقصو
في الارض الصلبة فكيف بالرمال ثم لما من الله على بالوصول الى ذلك الموضع
المشرق نزلت عن الراحلة امشي وبيك عود طويل من شجر السعدان المسمى بام
غيلان قد نسيت ذلك الخبر الذي كنت اسمعه فما رايتني وانا ساثر في الهاجرة
الا واحدا من عبيد الاعراب الجالين يقولون اسمعون الطبل فاخذتني لما سمعت
كلامه قشعريرة بينة وتذكرت ما كنت اخبرت به وكان في الجو بعض ريح
فسمعت صوت الطبل وانا دهش مما اصابني من الفرح والهيبة او ما الله اعلم

به فشكت وقلت لعل الريح سكنت في هذا العود الذي في يدي اوجد مثل هذا
 الصنو وانا حريص على طلب التحقيق لهذه الآية العظيمة فالتفت العود من يدي وطلت
 على الارض وثبت قائما وفعلت جميع ذلك وسمعت صوت الطبل سماعا محققا
 او صوتا لا اشك انه صوت طبل ذلك من ناحية اليمين ونحن من ناحية اليمين
 ونحن سائرون الى مكة المشرفة ثمزلنا بدم فظللت اسمع ذلك الصوت يومى
 اجمع المرة بعد المرة ولقد اخبرت ان ذلك الصوت لا يسمعه جميع الناس انتهى كلامي
 وفي تاريخ الخميس لما نزلت بداء سنة ست وثلاثين وتسعمائة وصلت
 بفجر يوم الاربعاء اوائل شعبان اقمنا يومنا ابتكرت فو ذلك الصوت يجي من كتيب
 ضخم طويل يرتفع كالجبل شمالي بدم فطلعت علاه وتتابع الناس لسماعه وكانوا
 زهاء مائة من رجال ونساء فما سمعت شيئا فنزلت اسفله فسمعت من سفل الكتيب
 صوتا كهيئة الطبل الكبير سماعا محققا بلا شك مرارا متعددة وسمعه الناس كلهم
 كما سمعت وكان الصوت يجرى تارة من تحتنا ثم ينقطع وتارة من خلفنا ثم
 ينقطع وتارة من قدامنا وتارة من شمالنا فسمعناه سماعا محققا وكان اوقات
 صحوار ثقلا ريج فيه انتم وقل نقل القسطلاني في المواهب اللدنية كلام التلسان
 واقرة وفي شرحها للزرقاني به صرح المرجاني فقال ضربت طبل خانة النصر بدم في
 تضربالي يوم القيامة ونقل الشريف في تاريخه والشامى اقرة انتم وفي وفاء
 الوفا باخبار دار المصطفى قال المرجاني وضربت فيها طبل خانة النصر في تضرب الي
 قيام الساعة انتم ويقال انها تسمع بالموضع المذكور انتم وفي نوادى ايمان بزيارة
 آثار جيب الرحمن قال الشيخ الدهلوي ن صوت النقارة تسمع هناك انتم قائل

روى في
 تاريخه
 في
 تاريخه

في هذه الآيات من الكبار كيف شهدت بسماح صوت النقارة في موضع بلد وهو من آثار
 قلة القادر المختار ولا يستبعد الام من يقف على حقائق حكمة الخالق القهار
 ولربك لا ما في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري
 في البصائر اوليس الذي خلق السموات ورفعها بغير عمد وبسط بساط الارضين
 وسكنها بالاولاد ودين السماء بالنبوء السائرة والحجج بالحيوانات الطائرة والارض
 بالزرع والاشجار وحيوانات الضرع والانهماث وعمر السموات بملئكة ذوى جنحة
 والارضين بالانسح الاجنة وانزل من السماء المياه العذبة فانبت به حدائق ذات
 بجنة ثم في كل شئ له آية تدل على انه الواحد بقادر على احداث صنو النقارة
 في موضع نصر فيه سيد سل على عدائه الكفارة واسماعه لعبادة ليتذكروا
 ما انعم عليهم ويشكروا على لطفه والانه وخالصة المرآة في هذا المقام ان وجود
 هذا الصنو في بلد ووصوله الى صاخ البشر يمكن بالذات غير متنع بالذات وغير
 مستبعد ايضا عند من اوتي الحكمة واعطى الفكر في امور الحكمة وان استبعد غيظ
 او غوث وانكره خير الذكي والركن وقد شهد من قوله معتق ونقله مستندا
 بوجود ذلك وساعة فكيف يعتبر من لم يقبله ويعتمد على انكاره فمن علة حجة على
 من لم يعلم ومن سمع وفهم حجة على من لم يفهم فافهم واستقم على الطريق الاثر وكن
 على حذر من انكار ما ثبت وجوده جمع من ارباب المهمة الذين يعتقد على نقلهم
 شمس تبيها اعلان ناصر المختف قد ورد على بعض الايرادات المتعلقة بتصا
 في العقول وهي مندفعة بادن نظوم مخ وى العقول كما لا يخفى على الطلبة
 فضلا عن الكملة فلا حاجة الى رد ما والا اشتغال بدفعها والعجب منه

من خوله في مضائق المعقولات التي تنزل فيها اقدام الفحول ولا يحجب فقد قيل استنبت
 الفصل حتى القرعني، وراحت الاطفال حتى الجرحي ولو لم يعلم ان قد غلبت في
 هذا الفن بما لله ذي المنن على من اشتمر باليد الطولى في هذه الفنون، وحسنت
 بكرة في الفلسفة الظنون فكيف بمن بضاعته فيها من جارة وجاريتة، على الطرف
 رسالة، فخر فتح على في عدة اوراق لسان الطعن ونفخ باللعن وتقعقع كمتقع
 الغضبان وتكلم في موارد الطغيان كتكاك السكران وافرنقع عن مشارع الاثبات
 وفتح الى مدارج الامتساق ^{اي التجمع والتجمع} وددن بكلمات يجنب عنها الرجال ^{اي تجنب} ولا يرتكب مثلها
 الا النساء والاطفال وتلسن بفقرات يحترز عنها ارباب الكمال ولا يجترأ عليها
 الا اصحاب الضلال واتي بما يتعجب منه الامثال ولا يكسب بمثله الا الاراذل
 ودين فتدلج الى برادى الهوى فتقوه بما يتقوه به من يتخذ الله هوى فعليك
 ان تنصحه نصح الصديق للصديق، وتزجره زجر الشفيق على الشفيق، وتغلظ عليه
 القول كغلاظ الرقيق على الرقيق، وتهدده تهديدا هو به حقيق وتكر عليه انكارا
 به يليق، وترشده ارشادا المرشد الخلق، وتهديه هداية السالك على سوا الطريق
 وتخرج به من الظلمات المتراكمة في حجر الجحيم بغشاة موج من فوقه موج من فوقه سحابة
 ظلمات بعضها فوق بعض من السماء الى التراب الى مشكوة فيها مصباح ونور تفرج به
 الارواح اخراج الملاح الغارق في البحر العميق، وتمنعه من الدخول في حجر سميق،
 والنزول في حجر عميق، وترحم عليه رحمة المولى المعتقد على العتيق، وتحميه للمسالمة
 اوعزة، والمباركة ذات البعثة التي يختارها ارباب التلقيق، وتعزله عن عهدة
 النصر التي يفر عنها ارباب التحقيق، وتسد عليها ابواب المجادلة والمنافرة التي

تقرها أصحاب التحقيق وتلتفت اليه التفات الاسد الى عرق الغنم العرقي وتسقيه
 كأسا من شراب عتيق ومد اليه لسانك مع الارفاق وارفع اليه رأسك بعد اطواق
 تاليا شعراي بكرين عطية ^{كثيرة} اياما المطرود من باب الرضا كقولك الله تلو معرضا ^{سزتون كرون} كمر
 الكرانت في جمل الصبا قد مضى عمر الصبا وانقر ضاه قائل يا من استاجرته للمدافة
 عني واستأثرته للمناصرة مني وواليتة لحفظ عرشي وعرضي في سحائب وارضى
 وواخيه للدافع عن نفسه والرفع عن كسبي وقربته من مأسس ^{سوالادود كرون} انسي وهاجس ^{من التباغة}
 وعزته بالمر يعزريه عندى جتى وانيتي واجلسته على عرشى وثرثى مع كونه
 غير قرشي وانا قرشي وعزته بالمر اعزده احدام متعلقاته ووقته بالمر وقته
 اصلا من متقلان واغنيته بعدان كان فقيرا بلطف وارويته بعد ما كان
 فقيرا بالانسي ومملكته نواصي كسبي وخطبي وفوضته خزائن يابسي رطقي جزالا لله
 عن خيرا وحالك الله عن ما كان خيرا بانفت في مقام الانتصان وقعدت في مقعد
 الاعتذار وضطجت على ^{مضجع} الا عانة وسكنت في مسكن الابانة وسافرت في
 قفار النصره وركبت على السفن في فجار المعذرة وشدت اللطاق على الامفاق ^{سواء}
 نصره للامير الكبير على لوفاق ^{جمع سفينة} قاصلا المسرة والارتفاق فللشكر والولية
 ادخلك الله في النعيم والجنة لكن قد ارتكبت كثيرا من الامور التي تجنب عنها
 اصحاب الشعوب فسلكت مسلكا ضيضا وطلبت مطلبا معتسفا فلم تحكم ما ثبت
 في السنة ولا اخترت طريق الجنة وفرتك من سنة المناظرين وولجت
 في سنة المكابرين وتجاوزت عن الحد ^{طريقه} فمضاع منك الحد وشدت الميزان
 لا يصلح الا في الضيق ^{كوشش ونجت} فافلا عن قلب سيدك لابرار كل مؤذون لنا وجهدت

في السباب ونازب الالقاب وتحدث فضائل اولي الالباب وبالغث في كل جزاءوا ^{للقصير}
 غافلا عن المحقق في السعي وابتدع الاقرار بالحق الصريح ^{محمود انكاره} وانكرك الصدق الصريح
 وسعيت في الاسكات بالخرافات وارتكبت عظم الجنايات وما تركت يقية
 في الانتقام غافلا عن قول شديدا لا انتقام في كلامه سيد الكلام فان كلام المملوك
 ملوك الكلام ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على من اقبله
 وهو الذي خصمته وما قصرت على الانصاف والبراه كما هو شان الكرام وحلفت
 بان لا تذر ذرة في قرح خصمي وان كان اوصيا الاذكرته ولا تدع نطفة من ^{نصفه}
 وان كان لا غيا الا سطرته وغفلت عما قاله الشاعر ^{قد رغبين} المتبحر فلا تخفون هذا ما
 وان كان في ساعديه قصر فان السيوف تحت الرقاب ^{من الغفر} وتجرع عاتال الكبر واكثرت من
 الصياح واللغظ وخلطت بين الصواب والغلط وصعدت على مدارج البغي
 والفساد وبلغت اقصر معارج العناد ونسيت قول ابن لقاسم الحريري اخافه
 في قصصه واجاد في نصحه ^{في المقامة الحادية عشر والعشرين} عجب الراج ان ينال ولاية حقا اذا ما نال بغيته
 بغيا يسدي ويكلم في المظالم والعتا في وزدها طورا وطورا مولغا ما ان ^{شكره}
 يسأل حين يتبع الهوى فيها اصح دينه امر او تغاد يا ويجه لو كان يوقانه ^{من ذنوبه الملك}
 ما حاله الا تحول كما طغأ الى متعجب منك بل وكل من اى تهمرتك متعجب على الوفاق ^{ياكم يعني تنوير}
 كيف سلكت مسلك الشقاق ومشيت سبيل النفاق وصارت غير الاخلاق ^{تبع ملحة ليست كبري جرد}
 ولست من اهل العراق ^{من ذنوبه الملك} خت قبيل ومن اهل المدينة ^{من ذنوبه الملك} مرد واصل النفاق كم
 استاشرت مهاج اهل الشموخ وانك ^{من ذنوبه الملك} الشيوخ كم استاهلت ان يقال لك انك
 مريض من مزاج ملتج الامتزاج عسير العلاج كثير الانصواب ^{من ذنوبه الملك} ولا تزدنخ امه

ان مثل هذا معيوب عند اجلة الناس وصاحبه معيوب عند الاكياس اما فهمت ان
 مثله يشبهه بمن سأل ابن عمر رضي عنهما البعوض وكان من رضى باراقة دم الحسين
 واهل بيته من غير شفووش ويلقب بالحاسد والعائد والمحاقد والكاسد والشارد
 والمارج والفاسد والبارد ^{البارد} اظننت ان افرح بمثل هذا الفرج وان كان مع المرح والمزج
 اتوهمت ان اشكر على مثل هذا النصر وان كان مع الهدى والهدى ^{الهدى} اتخيلت ان اعزك
 بين الاثار بمثل هذه الاثار ^{الاهل} اتصورت ان اوقرت في الخلق ^{الخلق} بمثل هذا الخلق ^{الخلق} اارتكد
 في قلبك ان الناس يدحونك ويشكرونك على مثل هذا الباس ^{الشد} اخطرت في صدك
 ان احسن طورك هذا واشئ على طررك هذا ^{كلا والله} هذه كلها اضغاث احلام
 واحاديث النيام واوهام العوام ومقاصد الانعام احلام نوم او كليل زائل ^{الليل} ان
 بمثلها لا يجتمع ^{لعلك علمت} من استبجارك للانتصار ان ابحت لك ما حرم طوا
 القهار وقلنا خطات فيما علمت ^{وغفلت فيما عقلت} فان است من غير المهذبين
 ولا امش في مشى المجادلين ولا اسع في مسعى المكابرين ولا اطوف ببيت النافين
 ولا اقف في موقف المجاهرين بل ازيهم بالجرات ^{وانهم هم طلبا للقرابات} واودعهم
 من مجلس العتيق ^{وارخصهم من ماضى الرشيق} ايها البصير البشير النصير الكبير
 اختر احلا لسبيلين ^{وتختر احلا لطريقين} اما ان تاتينى فاسترحك بالسراح الجميل
 واودعك بالتوديع الجليل واقل لك ان انت ^{بنت} بنت بنت ^{بنت} بنت بنت ^{بنت} بنت بنت ^{بنت} بنت بنت
 طقتك ^{مفارقتك} هي ^{تلك} حجتك ^{ويعطلك} اجر النصر ^{واودى} عقر الكفا
 فقفارضى بالمفارقة الابدية ^{وترحل لك} مساكنك القديمة الانلية ^{وتعد}
 بيتك ^{وتعد} على حلتك ^{وان قد} جرتك ^{ومن} جرت ^{المهرب} حلت ^{بالمنا}

وعلمت سوء خصلتك المنجر الى الهاوية يوم القيامة: فالارضى بقيا ما كنت
 فنانا ولا بقاءك في قبائ: فان منكم منقرين وان منكم منقرين وامان تطيق
 الميثاق والعهود على ترك الشقاق والكد: وتوب عما جئته عصيت: وعلى علماء
 العصر نيت: وافترت: وطوات لسان الطعن والتشنيغ ووثمت الجنان الى اللعن
 والتقيح وتحلف عند حلفا لا حث بعده: على ان تدار ما فعلت ولا تعود اليه
 بعده واتل ما تلاه الحريز في المقامات ثانيا من الخرافات صستغفر الله من ذنوب
 افطيت وفيها واعتديت: كم خضيت هم الضلال جملا: ورحمت في الغي واعتديت
 وكما اطعت الهوى اغترابا: واحلت واغلت وافترت: وكما خلعت العذارى
 الى المعاصي ونييت وكما تناهيت في التخطي: الى الخطايا وما التهمت فاني كنت مثل
 هذا: نسي اول حث ماجئيت: فالوت لجر مين خيرة: من اساع الذبح سعبت
 يارب عفو فانت اهل للعفو عني وان عصيت: هييات ياناصر: هييات ياناصر
 كنت اعلم انك تدفع عن كل عمة: وترفع عن كل ظلمة: وتحفظه من طعن الامة
 وتهدني من كل ثلمة: وتسد عن لسان كل معترض وتوردني من كل معترض
 وانك لست من الاغبياء: الظانين انهم من الاديكيا: الخائضين في لثة تقواهم في
 ما لا يعلمون الغائضين با تباغ هواهم فيما لا يفهمون وصر ذلك يحسبون انهم
 فيحبط الله اعمالهم من حيث لا يشعرون: وانك لست من الذين يركحون في كرم الحق
 ويقدهون من هداهم الى الحق: ويخرجون خصمهم وان كان على الحق: ويدعون قول الحق
 وهو من جوامع القول لا يحب الله الجهر بالسوء من القول: وقوله تعالى في موضع آخر
 من القرآن بشئ الاسم الفسوق بعد الايمان بقوله تعالى في موضع آخر من الكتاب

ولا تنابزوا بالانقاص وقوله في موضع آخر من كلامه المعلى: ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين قوله ما قولى وقوله في ثناء آيات
براءة سيدتنا عائشة ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم
عذاب اليم في الدنيا والاخرة وقوله ومن احسن من الله قبلا ولا تقف ما
لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مستوعبا الى غير ذلك
من الايات الواضحات الزاجرات الباهرات القاهرات الكاهرات التي تقشعر منها
جلود الذين يخشون ربهم وينامون بجمهم من فوهم وانك لست من الذين لا يدرون
الناس على منازلهم وينزلون الاكياس عن مراتبهم ولا يفرقون بين الشريف والوضيع
والخفيف والرفيع واللطيف والرقيع والكثيف والمنيع وانك لست من اطاعين
المخائيل اللاعين الخاطئين الجائرين الزائغين الكائرين الضالعين الشامخين الغادرين
الكائمين الشاكرين وانك لست طويل اللسان عليل الجنان السارع في اودية العند
البارع في اودية الحسار وانك لست من الذين يملأون كلامهم بذكر المعائب وسلب
الاعراض ويجعلون خطاهم علواً بنكر المثالب في قلب الاعراض يدخلون كحور المسلمين
في جملة طعامهم وادامهم ويستغرقون في غتياب المؤمنين اوقات افطارهم وصياهم
واحسرتا ووالسفاة على ان بدالى خلاف مظنون وظاهر خلاف مكنون اعينوا
يا عباد الله اعينوني ايها الناصر سلما والله القادر عن بلايا الماكر والمغادر هات
بالجواب وات بالحراث ان كنت من اهل الخطاب والسلاح ان بنى عمك فيهم رماح
هذات ذكرا لمن اراد ان يتذكره وتبصرة لمن اراد ان يتبصره وبالله ثقة وعليه توكل
ظلمني لعبد تزد من دينه الاخرته واتخذ من عاجلته لاجلته وكفلسا

وامسك سنانه ^{صلح} جناحه وترك طغيانه ^{ولم يصير كالجوارح} بافساد الجوارح
ولا كالكواسث بشر المكاسث ^{وترك المرح والغرور} عملا بقوله تعالى ^{ما نصير} حكاية عن
لقمان الحكيم لابنه ^{هي الحيات المعية للصبي} ذى العلق ^{لا يشق} ولا تمش في الارض ^{ما نصير} رحا ان الله لا يحب كل مختال فخور
وتترده عن اعراض الناس خوفا من سوء الاعراض ^{جمع عرض بالفتح} وشدة الباش ^{جمع عرض بالكسرة} وتصد جلب المصا
وذره المفاسد ^{جمع عرض بالكسرة} وطلب المنافع ^{جمع عرض بالفتح} وخيرا ما قصد ^{ما استه} وتخل عن الرذائل
ولم يقيم في ميدان المناظرة ^{ما استه} كقيام شيطان المكابرة ^{ما استه} ولم يفر في وادي المباحثة ^{ما استه} كقوم
الهاوى في المجادلة ^{ما استه} واختار في مقابلة الخصوم ^{ما استه} طريقة اصحاب العلو ^{ما استه} وارباب الفوق
من اختيار الانصاف ^{ما استه} واتقاء الاعتساف ^{ما استه} والتمرد عن الاذنى ^{ما استه} والبيدنى ^{ما استه} والمهر والغمز
وفوق ذلك مما هو قبيح عند النبلاء ^{ما استه} وهو من صيغ الجملاء ^{ما استه} وهذه وصية شافية
ونصيحة كافية ^{ما استه} وموعظة كافية ^{ما استه} ومعتبة كاملة ^{ما استه} فاقبل يا ناصري نصيحتي
واعمل على وصيتي لتقود بعطيتي ^{ما استه} وتصل الى خييتي ^{ما استه} ان الذين اتقوا اذا مسهم
طائف من الشيطان تذكروا ^{ما استه} فاذا هم مبصرون ^{ما استه} واخواهم ^{ما استه} يمد وكهم في الغي ثم لا
يقصرون ^{ما استه} يا ناصري الله يغفر لك كل غابث ^{ما استه} وكل غابث ^{ما استه} وكل غابث ^{ما استه} وكل غابث ^{ما استه}
والسابق ^{ما استه} والرائق ^{ما استه} والحادق ^{ما استه} والفارق ^{ما استه} والصادق ^{ما استه} والطارق ^{ما استه} والواثق ^{ما استه} وكل على
حذر ^{ما استه} عن ان توصف بالسارق ^{ما استه} والاكب ^{ما استه} والغاسق ^{ما استه} والفاستق ^{ما استه} والواثق ^{ما استه} والناثق ^{ما استه}
والناعق ^{ما استه} والناحق ^{ما استه} والخالق ^{ما استه} والعاثق ^{ما استه} والراشق ^{ما استه} والمائق ^{ما استه} والفاق ^{ما استه} واياك
ثم اياك ^{ما استه} ان تلقب بكثرة السباب ^{ما استه} بالمرتاب ^{ما استه} ويضرب بك ^{ما استه} بالمثل ^{ما استه} بكثرة الخطل ^{ما استه} و
يجعل لك لسان تحقير في الاولين ^{ما استه} والآخرين ^{ما استه} ويجعل لك تعزير في الاولين ^{ما استه} والعقبين ^{ما استه}
وتوسم بالعدا ^{ما استه} والمكاره ^{ما استه} وترجم بالاجهار ^{ما استه} من جميع الديار ^{ما استه} والابصار ^{ما استه} ويناطبك

اهل الفضل بيا ابا جمل وام الجمل وبعاتيك اهل العلم بسوء الفهم فتستحق الحجج
 والزجر والعضل والعزل وفوق ذلك كله ان اصير مملوكا بما تخترقه غلوكا وكلما
 ما تكون كلما وسقيما ما تكتسبه رجيا وكذا ما تكون به معتوبا فان ضرب
 الغلام اهان المولى وطعن الناصر طعن على المنصور بطريق اول ايها الناصر البار
 لقد تركت اتباعي وهجرت ائمتائي وابيت عن تقليدي وفرت عن تسديدي بوكت الحق
 كثيرا وشتمت اهل الحق كبيرا وما تخلقت باخلاق ونخافت عن اشفاق فان بعزل
 عن الرد والقلح والجد والكبح في الطرخ والجرح ولست بدني للسان اقسى الجنان
 البانغ في فضاء الطغيان الواغ في اناء العدوان اماري تصانيفي كيف انطق في ابا اللطف
 والعطف واتخلق بخلق اهل النمامة والحذاقة واتجنب عن شهة اهل البهت
 والسختة واتحجب التخلق بكرام العادات فان من السادات وعادات السادات
 سادات العادات اذ المر تكن نفس المنسب كما صلاه فاذا الك تغنى كرام المناصب
 وما قربت اشباه قوم ابا علي ولا بعدت اشباه قوم اقارب قالوا حرمت على نفسك
 موافقتهم وحملت مخالفتهم وآثرت خلافي واخترت شقائي واسفا اسعدوني
 يا عبد الله اسعدتني قد وليت على جمع منكم ولست بخيركم فان احسنت فاعينوني
 وان اسأت فقوموني اما ان الصدق امانة والكتب خيانة فصاحبوني في ملامة
 هذا الناصر الغادر خذوة فغلوة وفي سلسلة ذرعا سبعون ذراعا سلوكه
 وقولوا له قول الناصحين للرائعين والهادين للطاغين ايها الناصر الامر الكابره
 انا واحسنت وما اسأت واجملت وما عصيت بحيث قصت للانتصار ورؤيت
 الاعذار عن الامير الكبير ذي العزة والفحان والقوة والا فتخاربه لكن سلكت مسلكا

البار سببية

من الكلام

او صهيبي

منه

بستان

عقلندي

مراتب

شريف النسب

عقبت

اقباس من سورة الحاقة

او

بغيا؛ ومثيت سبيلاً شقياً وترتبت على طريقته مفاصل شجيرة على كل جانب و
 ذلك لأن الخصم المتخبر إذا كان يعقب على المنصو المنتصر في سائر المتفرقة ^{مستترة} بموضع
 لا يطلع عليها إلا واحداً بعد واحد فلا اخترت في الجواب هذه الطريقة ونصرت في
 مواضع شتية؛ لكن أولي وبالمولي حوشي فلما جمعت أكثر إراداته في موضع واحد
 وافتت شفاء العي واجهت عن واحد بعد واحد بما لا يزيل العي اشهرت تلك المسامحة
 غاية الاستهانة كما اشتها الشمس على رابعة النهار واطلعت على تلك المغالطات ^{نقطة} طائفة
 عظيمة من الصغار والكبار؛ فادى ذلك إلى هتك استار المنصو والانصار ثم لما
 انفصل الخصم ابراز الغي الواقع في شفاء العي؛ ملأه بإيرادات جديدة؛ وجر ما اجبت
 به عن الإيرادات القديمة؛ بوجود سديدة؛ حصلت لافلاط المنصو ذي العزة
 شهرة زائدة وتعلقت به الظنون الفاسدة؛ ثم توجهت إلى تاليف تبصرة الناقد
 وملائتها بكل كاسدٍ واتيك فيهما بما يتعجب منه كل فاضل؛ ويتكسب به كل جاهل؛ وأبنت
 عما يختاره كل كاسدٍ عاقلٍ ويعتاده كل كاسدٍ جاهلٍ حيث جعلت منصو له وهو
 من إصالي الكلمة؛ ما شيا على عشرة لا عشرة عليه إبان الطلبة؛ ولقبت بالقالب
 عنه كل لبيبٍ فضلا عن ديث فتارة قلت أنه ليس على الصمة؛ وتارة قلت أنه
 من القلة؛ وتارة قلت أنه ناقل محض وتارة قلت أنه لا يفهم شيئا ولا يعلم أمراً ولا
 بذلك غرض ونسبت إليه غير مرة ما يجرمه هو مع احزابه بالمرّة؛ وهو تقليد
 من مضر؛ كقليد من طغى فتمتكت هذه النصرة الاستار؛ وضحكت بها الأقداب
 والأغيار؛ ثم ما اكتفيت على هذا القدر؛ بل تعديت على أهل القدر وطعنت
 على الأموات والأحياء؛ وسببت الثقات والفضلاء؛ فصار ذلك باعثاً

لما قيل انصار الامير البهو فاني كل منكم لا يخاف الله ولا يبالي بربى انه له والى وفي الحقيقة
 هو له قال وان شئت الموالي ينادي بان يالي لا يخاف ولا يبالي فانظروا ناصر يا خالي
 ماذا ترتب على نصرتك الاولى والاخرة من المفاسد المتواترة ونحن مع جميع النبلاء
 قتالهم وهو من الكلام بضد في كذب ما نسبته الى المنصور تصدقنا جاز ما لا
 شك فيه ولا فورة ونكذيك فيما اكتتبت واكتسبت ولكن لم تنته عن هذا
 لتسفن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فلتبع ناصية ولعلك تخيلت
 ان مثل هذه النصرة تعطى منصورك نصرة وتهدى الى الخصم مضرة ومعينة
 وما علمت ان القضية منعكسة والجملة منقلبة فان بنصرتك هذه مع نصرة
 السابقة انتشرت اغلاط المنصور في الامصار واشهرت في جميع الديار وبها اخرج
 المنصور مع تاليفاته الكبار من غير الاعتبار كتوصيفات انقلاط البطلة
 جامع القشر واللب حائزي الكبر والحب وبها ظهر سوء تهذيب اصريش
 لا سيما تهذيب المحرم عن زيارة سيد الاولين والاخرين وهذا وان ظهر به فضل
 عظيم للمنصور ذي كرم فثمة قد اشهر بين الاثر كلما حسنت اخلاق الخدم ورسدت
 اخلاق الخدما اثر لکنه فضل مغلوب بالمضرة وما اجتمعت في شئ المنفعة و
 المضرة الا غلبت المضرة ومن ثم صرح ارباب الاحكام اذا اجتمع الخلال الحكم
 غلب الكثر وبها ظهرت على العلماء والفضلاء ملكة الخصم القاهر وطلعت بها
 فضلا بالباهر والعجب مناو كل العجب يا ابا العجب نسبت الى منصورك مع كونك
 من محبيه واحزابه ما لا يجوز نسبة خصمه اليه وهو من مناقشية نصرائه
 لعلك ظننت ان منصورك يرضى هذا الانتشار المتضمن للاعصار وما فت

ابراهيم في تصاعيف منصلوا من الخرافات، والجملات لمخلفات الخرافات، عن الوقوع
 في محال المكذوبات، ولو كان ذلك لكانت الخاتمة بالخير، من حون شقت وضيق
 فقد كان عَدَّ بالسكوت وترك الرد لو حصل السكوت من الجاهل الآخر وترك الكذب
 فيما يليك ليتك سكت انت وما ففخت، وحمت وما نصرت، وتركت، والنصر
 وما نطقنت، وهجرت الغلظة، وما ظلمت، وجلست في بيتك وما خرجت وقت
 في سكتك وما سمعت، واقورت بالحق، وما شمت، واستقرت على الصدق، وما
 ابيت، وقبلت ما نقي الخضم وما سبت، وسلمت ما حقه الخضم وما بغيت
 فلم يكن تقصر من نصرت، وفي نصرة اجهدت على ما كسبت كسبت كسرت، ولكن
 بقى ما يقرب الا الان، وكان قولا ثقيلا يا ويلتي لما اتخذت انا خليلا، الخاتمة
 في ذكر بعض مسامحات صاحبكم الحظوة، مما لم يذكر في ابراهيم الغنى الواقع في شفاء
 الغنى، وتبعها رسالة مستقلة، مفيدة للاجلاء، بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
 والصلوة على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه ومن تبعه، وبعد هذه رسالة نفيسة
 وهجالة نظيفة، مشتتة، على فوائذ طريفة، وفوائد طريفة، ومطالب مجيدة، وما
 سديت، ومسائل شريفة، ودلائل شريفة، ومسالك مطربة، ومناسك
 اسمها، يخبر عن سها، اذ تسمى باب الخبر، على مسامحة مولف الخط
 الاول انه كتب في وفات الفقهاء عند ذكر اماليه في تخافه توفي سنة ثمان وخمسين
 وثلاثمائة وهو خطأ فاحش فان فاتة سنة اربع وخمسين اربع مائة كما نضر
 اليعنى في امرأة الجنان الذهبي في تذكرة الحفاظ والسكنا في كتاب الانساب
 من تقدمه، وناخر عن الثاني انه اربع وفات عبد بن حميد عند ذكره

في تحفاه بسنة تسع واربعين وثلاث مائة وهو خطأ متفاحش يحكم به كل من
 يصحح غيره من الكتب الحديثية ^{اصحح ان وفاته} كانت سنة تسع اربعين
 ومائتين صرح به الذهبي واليافعي والسمعاني وغيرهم الثالث انه قال في حجة
 محمد بن ابي نصر الحميدي في المقصد الثاني من تحفاه وفاته في سنة ثمان وثمانين
 واربعائة ^{ان} ^{استنبوا} ^{اهل} وهذا حرف من القول يصحك عليه العرب والعجم ^{استنبوا}
 من له طول في بلاغة القول الرابع انه ذكر في ترجمة ابن نعيم احدا لا صفها
 في المقصد الثاني من تحفاه ان ولادته في السنة السادسة والثلاثين بعد ثلاث
 مائة ووفاته ثمان من المحرم سنة ثلاث بعد اربعائة وعمره اربع وسبعون سنة
 وهو مشغل على خطائين تنبه عليهما طلبة الثقلين احدهما لتجعله الرابع
 ان وفاته ابن نعيم ليست في السنة المذكورة بل في سنة ثلاثين بعد اربعائة
 لما ذكره الذهبي واليا وغيرهما من الكمال وثانيهما لتجعله الخامس انه لا يمكن ان يكون عمره
 اربعاً وسبعين بعد صحة تاريخي الولادة والوفاة المذكورتين ^{وقد شهد هذا الخط}
 مع نظائره على علم تفرقة في الحساب حيث خفي عليه ما لا يخفى على مطلع خلافة
 وهذا في ريقف عليه البلب والصبيان فضلا عن علماء الشأن فما بالك في حقائق
 الحساب اسارة ومساائل المعضلة واستارة ^{وكعمل} ^{طبع} ^{على} ^{طبع} ^{الجلال} ^{السيوطي}
 فانه اخبر في حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة بعد ما اخبر عن تجارة
 العلم النقل والادب ان في الحساب اعسرا لاشياء عليه واذا وردت مسألة
 متعلقة بالحساب كما يلقى الجبل عليه وقد قال معاوية لشمس السخاوي
 وهو من طاعية في الضوء اللامع باخبار القرن التاسع عند ترجمة السيوطي

باربعين
 نقى

ما احسن قول بعض الاستاذين في حساب ما اعترف به عن نفسه ما يوهم انه منصف
 ادل دليل على بلاذته وبعدهم لتصریح ائمة الفن بان الحساب فن ذكاه انتقم الساد
 انه ارخ وفات ابو نعير في المقصد الاول من اتحافه عند ذكر دلائل النبوة والحلية
 بسنة ثلاثين بعد اربعائة وهو مناقض لما في المقصد الثاني من اتحافه انه مات
 سنة ثلاث بعد اربعائة السابع انه ذكر في مسك الختام شرح بلوغ المراد في باب الرضا
 نقل عن ابن خلكان ما معر به ان ولادة الدارقطني كانت سنة ست وثلاث مائة
 ووفاته سنة خمس وثمانين ثمانمائة وفيه خطأ تعلمه الطلبة فضلا عن الكلمة في ان
 الدارقطني لم يولد في المائة التاسعة بل في المائة الثامنة ولا السابعة ولا السادسة
 ولا الخامسة فانه مات سنة خمس وثمانين وثلاث مائة صح به جمع من المحدثين
 واطبق عليه جمع من المؤرخين بكل اجمع علماء الاسلام على ان موته في المائة الرابعة
 وانه لم يولد في المائة الخامسة فضلا عن ما بعدها فضلا عن المائة التاسعة
 مع انه لا وجود لما ذكره في تاريخ ابن خلكان غير من تصانيفه بل وتصانيف
 غيره في هذا خطأ تام ومثله عجيب من لبيث يتصدى للتاليق والتصريف قال
 السخاوي في الضوا اللامع في ترجمة السيوطي عند ذكر معاشه ونقص السيد والرضا
 في النعمان لم يولد مستندا فيه مقبولا بحيث انه ما ظهر لبعض الغرباء الرجوع عنه
 فلما احتجوا قال قلت ان السيد البحراني قال ان الحرف لا يحذف الا ما صلا لا في نفسه
 ولا في غيره وهذا كلام السيد ناطق يتكذبك فيما نسبته اليه فاوجدنا مستندا
 في ما زعمته فقال اني لاراه كلاما ولكني ما كنت بمكة تجاريت مع بعض
 هؤلاء الكلام في المسئلة فقل ما حكيتة وقلته فيه فقال هذا عجيب من تصانيف

للتصنيف كيف يقلد في مثل هذا انتهى التاسع انه ذكر في شرح باب الاثنية من مسود
 الختام ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت ستينان واربعين وهو خطأ
 يشهد به من له نظر في الكتب الحديثية فقد اخرج البيهقي والحاكم عن ابيها قالت رأيت
 رسول الله في المنام وعلى رأسه ونحيته التراب فقلت مالك يا رسول الله قال شهد
 قتل الحسين انفا وهذا يشهد بكونها باقية الى يوم شهادة الحسين وكانت يوم عاشوراء
 سنة احدى وستين اتفاقا وخرج مسلم في صحيحه ان الحارث بن عبد الله بن ابراهيم
 وعبد الله بن صفوان خلا علمامة في خلافة يزيد بن معاوية فسألاه عن الحسين
 وكان ذلك حين حجز يزيد مسلم بن عقبة بعسكر الشام الى المدينة وهذا يشهد ببقائها
 الى وقت الحرة وكانت سنة ثلاث وستين باجماع الامة وقد ذكرت الاقوال في
 موتها مع تنقيح ما يقع منها وما لا يقع منها في رسالتى تبصرة البصائر في معرفة الاولاد
 فلتطالع فانها نفيسة في بابها لا يوجد عدلها في ابجاثها العاشرة انه ذكر في المقصد
 من اتحافه عند ذكر شرح المصابيح شمس الدين محمد الجوزي مولد الحسين بن الحسين وان
 وفاته بسنة ثلاث وثلاثين وثمانائة وهو ان كان صحيحا في نفسه كما ذكرته
 ابراز الغي لكتبه مناقض لما ذكره عند ذكر حصنه انه توفي سنة اربع وثلاثين وسبعائة
 الحادية عشر انه اخرج في المقصد الاول من اتحافه وفاته ابن القيم بسنة اثنتين
 وخمسين وسبعائة عند ذكر حادي الاقوال ذكر في المقصد الثاني منه عند ترجمته
 مات سنة احدى وخمسين ذكر في الاكسير في احوال التنقيح وفاته سنة اربع وخمسين
 وهذا اقول يتناقض بعضها بعضا يورث ناظرها حيرة واضطرابا الثاني عشر
 انه ذكر في اتحافه عند ذكر بشر المريسي ان المريسي بضم الميم وكسر الواو نسبة الى مريسية

بمصر وهو خطأ فان المير فيه مفتوحة لامضمومة تص على السمع في الانساب ابن
 الاثير الجزية في اللباب والسيوطي في اللباب وقولهم هو المعتبر في هذا الباب ^{والا} ^ش
 لا قول غيرهم من المير في الانساب الثالث عشر ذكر في المقصد الثاني من تحافه
 فترجة ابن ابي شيبة وفاته سنة خمس وثلاثين مائة في ذكر في المقصد الاول منه
 عند ذكر سنه انه مات سنة خمس وثلاثين ثلاث مائة وهذا تناقض نافع غير
 سائح ويتعجب من كل بالغ وتعارض فاضح يعجب من كل ناصح الرابع عشر انه ذكر وفاته
 ابن الجوزي في ترجمته في ثاني مقصده به سنة سبع وتسعين وخمسة مائة وذكر في اول
 مقصده عند ذكر تحقيقه انه مات سنة تسع وتسعين وهذه معارضة بينة و
 مناقضة غير حسنة ويضرك عليه كتابا السيئة والحسنه الخامس عشر ذكر هناك في ترجمته
 الباجي سليمان الملك وفاته سنة اربع وسبعين اربعمائة وذكر في اول مقصده موته
 سنة اربع وسبعين سبعمائة وهذه مناقضة مستغربة ومعارضة مستعجبة
 تستكرها جميع الكملة والطلبية السادس عشر ذكر في ثاني مقصده عند ترجمته
 اقسطلان موته سنة ثلاث وعشرين تسعمائة وذكر في اولها عند ذكر اشار الساد
 موته سنة عشرين وتسعمائة وهذا فيه تناقض فاضح وتعارض نافع السابع عشر
 عشرانه ذكر هناك في ترجمته قطبا الدين عبدالكريم الحلبي موته سنة خمس وثلاثين
 فسبعمائة وذكر في اول مقصده عند ذكر شرح صحيح البخاري موته سنة خمس واربعين
 وسبعمائة وهذا تعارض غير نافع وتناقض ضائع الثامن عشر انه ذكر في ا
 الثاني في ترجمته علي بن عساكر الدمشقي انه مات سنة احد وسبعين وخمسة مائة
 وذكر في اول مقصده عند ذكر تاريخ دمشق انه مات سنة احد وسبعين وسبعمائة

وهذه معارضة مستفحكة وبمخالفة مستحجة. التاسع عشر ارخ وقتا
على القادسي في ترجمته في المقصد الثاني بسنة اربع عشرة بعد الالف ذكر قول
مقصديه عند ذكر شرح اربعين النووي موته سنة اربع واربعين ذكر في الخطبة
موته سنة ست عشرون والالف وهذا تناقض في الالف والتلف والاسف العشر^{ون} ارخ
وفات الذهبي في ترجمته في المقصد الثاني بسنة ثمان واربعين سبعة واذكر عند
تذكرة الحفاظ في اول مقصديه انه مات سنة سبع واربعين وذكر عند ذكر تاد^ي
سنة ست واربعين هذا تثليث مشتغل على التديس كتحليل اهل التلبس
الحادي والعشرون ذكر في المقصد الثاني من تحافه في ترجمة الدارقطني عليه السلام
مات سنة خمس وثمانين وثلاث مائة وهو مناقض لما ذكره في اول مقصديه
عند ذكر سنن انه مات سنة خمس وثمانين ثمان مائة بالثاني والعشرون ذكر
هناك في بدء ترجمة الدارقطني ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن محمد البغدادي الدارقطني
الحافظ المشهور در سنه ستينج ثلث مائة متولد شده اكنه وقال في صفحه اخرى
قبيل ذكر وفاته ولادت حافظ در سنه ست وثلاث مائة بوده انتهى وهذا
تساقط عجيب وتحافت غريث يدعي في صفحة اربع لادته سنة ستين وثلاث مائة
وفي صفحة اخرى ان ولادته سنة ست وثلاث مائة الثالث والعشرون انه ذكر في
ترجمة شمس الائمة الدرختي محمد بن احمد في المقصد الثاني من تحافه بعد ذكر ترجمته
ان شمس الائمة الحلوان فقيه آخر اسمه ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن نصر بن صالح
البغدادي والحلوان نسبة الى حلوان بضم الحاء بلدة ويقال كهمزة بدل النون نسبة
الى بئج الحلوان وعلى هذا التقدير هو بفتح الحاء انتهى ملخصا معربا وفيه مغالطة عظيمة

وخطيئة جسيمة . فان نسبة الحلوان ليست للبلدة حلوان بل الى بيع الحلوان فكان البيع
 يبيع الحلوان سواء كان بالنون او بالهمزة ونسواء كان يفتح الحاء او ضمها نص عليه
 السمعاء وغيره وقد اوضحت الكلام فيه في التعليقات السنوية . على الفوائد البهية
 ومقدمة السعاية . في كشف ما في شرح الوقاية ومقدمة عمدة الرعاية . في
 حل شرح الوقاية . وقد سبقه الى ذلك يوسف چليبي في حواشي شرح الوقاية
 واقتدى به صاحب الاقحاف من دون السعاية . والرعاية . فاخطأ الامام خطأ
 المقتد . ومن يضل الله فلا هادي له ومن يهده الله فهو المهدى ^{سوشش} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١} ^{١٠٢٢} ^{١٠٢٣} ^{١٠٢٤} ^{١٠٢٥} ^{١٠٢٦} ^{١٠٢٧} ^{١٠٢٨} ^{١٠٢٩} ^{١٠٣٠} ^{١٠٣١} ^{١٠٣٢} ^{١٠٣٣} ^{١٠٣٤} ^{١٠٣٥} ^{١٠٣٦} ^{١٠٣٧} ^{١٠٣٨} ^{١٠٣}

بيانه اطال واطاب وجد مكان لقول خاسعة فقال اصابع لكن قصوت اللهم
 تحصيله بطوله فاقصر بعض الناس على الكشف من الكاشف الذي اختصره من
 ابو عبد الله الذهبي لما نظرت في هذه الكتب جدت تراجم الكاشف انما هي لغو
 تشوق النفوس الى الاطلاع على ما وراءه ثرأيت للذهبي كتابا سماه تذهيب
 التهذيب اطال فيه العبارة ولم يعد ما في التهذيب غالباً الخ وقوله ايضا بعد قتي
 قد احكمت في هذا المختصر اى تهذيب التهذيب ما النقطه من تذهيب التهذيب للباط
 الذهبي فانه زاد قليلاً الخ الخامس والعشرون ذكر في المقصد الثاني من اتحافه
 في ترجمة الامام ابي حنيفة ما حاصله ان مقلديه سلكوا مسلك المبالغة في منا
 حته كتب بعضهم انه صلى الصبح بوضوء العشاء اربعين سنة وختم القرآن في ركعة
 وختم القرآن في موضع وفاته سبعة آلاف ختمه وصام ثلاثين سنة وجم خمسا
 خمسين مرة وهذا كله غلو قبيح انتهى وهذا شأنه عجائب يصححها عليا والالباب
 وليتدسكت عن مثل هذا الذي يشبه الحباب والسراب وان شئت قلت يشبه
 نبح الغراب وحديث الكذاب وما كيد المنكرين الا في ثبات وخراب والذي نفسه
 بيده وقلبي بقدرته لو كتب مثل هذا احد من العواقر الذين هم كالا نعاقر بل هم اضل من
 الا نعاقر لم يكن فيه العجب بذلك العجب لكونهم غير بالغين الى مدارج الكمال غير
 واقفين على مدارج الرجال غافلين عن تصريحات الحديث والمحققين ناقلين عن
 تنقيحات المورخين المدققين مستعجلين في انكار ما استبعدته افهامهم مسترسلين
 في اثار ما استفهمته او هاتم يسلكون مسلك التعصب وينسكون مسلك التصلب
 يتغنون ولا ينصفون ويخطون ولا يتاملون وما الله بغافل عما يعملون ينبتهم

بما كانوا يفعلون هم الذين يقيسون احوال الكبراء على احوال نفوسهم الرديية؛ ويسوون
 بين افعال الاولياء وبين افعالهم الغوية؛ ينكرون ما اقيمت عليه الدلائل ولا يفرون
 ويفرون مما شهدت به الامثال ولا يشبتون تراهم سلفين في اودية الضلال وسائر
 في خفة الجدال يكتفون بالقبيل والقان ولا يرتقون من جضيض المقال الى قلة الحاش
 تراهم كلما سمعوا منقبة من مناقب المجتهدين لا سيما منقبة ابى حنيفة سيد المجتهدين
 فحيدوا وتجهلوا؛ وتحمقوا وتحتابوا؛ وانكروا واستبعدوا؛ وكلما نظروا فضيلة من فضائل
 الاولياء الصالحين وامثال الكاملين استنكروا واستجبوا؛ واستنكروا واستنكروا
 واستكبروا؛ هم الذين لا تخرج عن ثقة التعصبا عناقم حتى تسرح في رياض التحقيق
 احداقم ولا ترتفع غشاوة الصلب عن ابصارهم حتى تنطبع دقائق التفكير في نظارهم حل
 صناعتهم الاعتناء والاعتاد وكل بضاعتهم الاضراف عن طريق الرشادة اتخذوا العلم على
 الامة اداقم وجعلوا اللعن على سلف الامة شرايهم هم الذين لا يقلدون حدا في النقاات
 ويقلدون كل حد في الحرافات لا يتبعون احدا من الاكياس في القجنب عن الادناس
 كل حد في خذ الارجاش ولا نجاش هم الذين يجعلون السلف كالخلف والبدك كالحجاب
 والبدك كالسراش والفضل كالحمل والثواب كالعقاب والبدعة كالسنة والقشر ك
 والمهر كالحب هم الذين يقيسون سير القدماء من الاولياء والصلحاء على سيرهم في
 ما كلفهم مشاربهم ووصوهم واطارهم ونوعهم وايقاظهم ومشيهم وسعيهم وعبادتهم
 واطاماتهم وحمومهم وسمومهم وحر كاتهم وسكناتهم في جلواتهم وخلواتهم تراهم شتفا
 بتمس عائب الامة ويتصرفون في تحسن مثال صدور الامة؛ يظنونهم كثر الناس
 وتغيبوهم كعوام الاكياس ويجعلون المحن محلا والجمال مكانا؛ ويحكمون على المنكر بكونه

معروفًا والمعروف بكونه منكرًا، إنما العجب العجيب من ادب ونسب يدعي نذ خبايا
 تحرف في علوم الاحبار، وأثارى تحرف في سوم الآثار، ومحدث ومحدث، ومجدد
 غير محدث، حامل بايات التحقيق والاجتهاد، كافل أمارات التدقيق والانتقاد،
 قانع المبدعات الفاشية، قانع المحدثات الغاشية، حامى السنن المرضية
 ما حى جميع السنن المرضية، تحرف في الخرافات، تحرف في وفائق، سالك مسالك الوارثين
 بالعدل، ناسك سائر بلاد حارب الفضل، صديق غير زنديق، عتيق غير عتوق،
 سفيح للحريق والغريق، تهمد لكل فيق، الى سواء الطريق، خاتم الهدى، دين خاتم
 المنقدين، عالم البداية والنهاية، عالم الهداية والدراية، ذكرى تقي، ذكرى تقي
 حسب آريش، نسب ادب، مصنف مصنف، مرصف غير مصنف، رافع اعلام
 الشرح، دافع آلام الجحيم، كيف يقول في المناقب المذكورة، كان حنيفة حائل المنا
 الماثورة، باخام من الغلو القبيح، والعلو الشنيع، واخام من كاذب اباب المبالغه، واما
 اصحاب المجازفة، واخام من باغات مقلديه، واخزابه، ورافعات متبعية، واصحاب
 اصار امي عبارات المحدثين، آما درى كلمات المورخين الذين يعتقد على تحرف
 ويستند بتقراهم، كيف اتفقت على ذكر هذه المناقب وما اختلفت، واتفقت على سطر
 هذه المناقب ولا تفرقت، وهم الذين اعتمد على تصريحا تهم في مناصب البخاريين
 المحدثين، واستند بتطيراتهم في مراتب سائر المحدثين، أفلا يعتبر كلامهم في حق ابى
 حنيفة، ويعتبروا هم في حق غيره من اهل المرتبة الشريفة، ولعمري هذا خلق عظيم
 وعلو جسيم، لا يقول به من له عقل سليم، وفهم غير سقيم، ولا يرتكب هذا الجور
 بل يخ او هذا، الا من هو رجيم زعيم عقير، اثير، ولندكر نبذ من عبارات المحدثين

المناقشة على كثرة مجامدات ابن حنيفة وطريقه الحسن قال لنووي هو من اجلاء محدثين
 الثقات وفي كتابه تهذيب الاسماء واللغات قال الخطيب البغدادي ابو حنيفة اليتيم فقيه
 اهل العراق دأى نسي بن مالك وسمع عطاء بن ابي رباح و ابا اسحق السجعي و محارب بن
 دثار و الهيثم بن حبيب الصواف و قيس بن مسلم و محمد بن المنكدر و ناضام ولي بن عمرو و هشام
 بن عروة و يزيد بن لفيق و سالك بن حرب و علقمة بن مرثد و عطية العوفي و عبد العزيز
 بن بفيق و عبد الكريم و غيره و روى عنه ابو يحيى الخزاز و عباد بن العوام و عبد الله بن
 المبارك و وكيع بن الجراح و يزيد بن هارون و علي بن عاصم و يحيى بن فضال و ابو يوسف ^{أقرا}
 و محمد بن الحسن و عمرو بن محمد العنقري و هوذة بن خليفة و ابو عبد الرحمن المقرئ ^{الزنا} و عبد
 بن همام و آخرون قال الخطيب هو من اهل الكوفة نقله ابو جعفر المنصور الى بغداد فاقام
 ملاحقته مات و روى الخطيب بسناده الى اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة قال ان جدته
 من ابناء فارس الا حرار ما وقع علينا راق قطوبا سنده عن عبد الله بن عمرو الرقي قال
 كلم ابن هبيرة ابا حنيفة ان يلب القضاء فابي فضربه مائة سوط و عشرة اسواط
 في كل يوم عشرة و هو على الامتناع فلما رأى ذلك خلى سبيله و كان ابن هبيرة عاملا
 على العراق في زمان بني امية و عن اسد بن عمرو قال صلى ابو حنيفة بوضوء العشاء
 صلوة الفجر اربعين سنة و كان عامة الليل يقرأ القرآن في كعبة و كان يسهج بكأوه
 حتى يرحمه جيرانه و حفظ عليه انه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة
 مرة و عن الحسن بن عمارة انه غسل ابا حنيفة حين توفي قال غفر الله لك لم تفتط من
 ثلاثين سنة و لم تتوسد يمينك بالليل منذ اربعين سنة و عن ابن المبارك ان
 ابا حنيفة صلى خمسا و اربعين سنة و الصلوات الخمس بوضوء واحد و كان يجمع ^{القرآن}

في ركعتين وعن ابي يوسف قال بينا انا اشتهى مع ابي حنيفة ليرسم رجلا يقول لرجل
 هذا ابو حنيفة لا يتام الليل فقال ابو حنيفة لا يتحدث عنى الا افضله فكان يحيى الليل
 صلوة و دعاء و تضرعا و عن مسعورين كدام دخلت ليلة المسجد فوايت رجلا يصلي
 سبعا فقلت يركع ثم قرء الثلث ثم النصف فلم يزل يقرء حتى ختمه كله في ركعة فظن
 فاذا هو ابو حنيفة و عن ذائدة قال صليت مع ابي حنيفة في مسجد العشاء و خرج لنا
 ولم يعلم انى في المسجد فقام فافتتح الصلوة حتى بلغ هذه الآية فمن الله علينا و قانا
 عذاب السهوم فلم يزل يردد ما حتى اذن الموزن للصبح انتمى ملخصا و قال الحافظ ابو الخطاب
 يوسف المزيلى له مشقة احد نقاد الاخبار و الرجال في تهذيب الكمال هو ملخص من الكمال
 في معرفة الرجال للحافظ عبد الغنى المقدسى حدثت اهل الكمال فكل ما فيه مذکور
 فيه النعمان بن ثابت التيمى ابو حنيفة الكوفى مولى بنى تيمر الله بن ثعلبة و قيل انه من
 ابناء فارس امى نسا و روى عن عطاء بن ابي باح و عاصم بن ابي الصمود و علقمة بن عتبة
 و حماد بن ابي سليمان و الحكم بن عتيبة و سلمة بن كهيل و ابي جعفر محمد بن علي بن
 الاقر و زيادة بن علاقة و سعيد بن مسروق الثورى و عدى بن ثابت الانصارى
 و عطية بن سعيد العوفى و ابي سفيان السعدى و عبد الكريم بن اسية و يحيى بن سعيد
 و هشام بن عروة في اخرين عنه ابنه حماد و ابراهيم بن طحان و حمزة بن حبيب الزيات
 و ذفر بن الهذيل و ابو يوسف و ابو يحيى الحافى و عيسى بن يونس و كيع و يزيد بن زريع و
 اسد بن عمرو البجلي و حكام بن مسلم و خارجة بن مصعب و عبد المجيد بن ابي داود
 و علي بن مسهر و محمد بن بشر العبدي و عبد الرزاق و محمد بن الحسن الشيباني و مصعب بن
 المقدم و ابو عصمة نوح بن ابي مرير و ابو عبد الرحمن و ابو نعيم و ابو عاصم قال البجلي

بوحنيفة كوفي يهيم من صطحة حمزة الزيات وكان خزايا يبيع الخبز ويروي عن اسمعيل بن
 حماد بن ابي حنيفة قال نحن من ابناء فارس الاحرار قال محمد بن سعد العوفي سمعت ابن
 معين يقول كان ابو حنيفة ثقة في الحديث لا يحدث الا بما يحفظه ولا يحدث بما لا
 وقال صالح بن محمد الاسدي عنه كان ابو حنيفة ثقة في الحديث وقال ابو وهب محمد
 بن مزاحم سمعت ابن المبارك افقه الناس ابو حنيفة ما رأيت في الفقه مثله وقال
 ايضا لو لا ان الله اعانني بآبي حنيفة وسفيان كنت كسائر الناس قال ابن ابي خزيمة
 في تاريخه ان ابا سليمان قال كان ابو حنيفة ورعا سفيا وقلابون يعلمون كان ابو حنيفة صام
 غموص في المسائل قال احمد بن علي بن سعيد القاضى سمعت يحيى بن معين يقول سمعت
 يحيى بن سعيد القطان يقول لا تكذب على الله ما سمعنا من ابي بن حنيفة وقد اخذنا
 باكثر اقواله وقال الربيع وحرمله سمعنا الشافعي يقول الناس في الفقه عيال على ابي حنيفة
 ويروي عن ابي يوسف بينا انا امش مع ابي حنيفة اذ سمعت رجلا يقول لرجل هذا
 ابو حنيفة لا ينام الليل فقال ابو حنيفة لا تقدرت عنى بما فعل فكان يحيى الملقب ^{بعض}
 بعد ذلك وقال اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة عن ابيه قال لما مات ابن سنان الدمشقي
 بن حمارة ان يتولى غسله ففعل فلما غسله قال حماد لله وغفر لك لم تقط ومنذ ثلاثا
 سية ولم تتوسد يمينك بالليل منذ اربعين سنة وقال ابن داود عن نصر بن
 علي سمعت ابن داود يقول الطاعن في ابي حنيفة حاسدا وجاهل لم يترك كتاب التهمه
 مربع واية عبد الحميد الحان عنه قال ما رأيت اكلب من جابر الجعفي وفي كتابه
 حديثه عن عاصم بن ابي رافع عن ابن عباس قال ليس على من ان يهجمه حد انتقم له
 او قل نقل هذا كله الحافظ ابن حجر العسقلاني وهو ممن ذهب العلم الرباني واوتي

القبول عند كل بيت في كتابه تهذيب التهذيب واقرة عليه و زاد عليه بقوله قلت هو
 في رواية ابن علي الاسطي والمغاربة عن النساء قال حدثنا علي بن حجر ثنا عيسى بن
 يونس عن النعمان بن عاصم فذكره ولم يبين النعمان في رواية ابن الاحرر يعني با حنيفة
 اوردته عقيب حديث الداودي عن عمرو بن ابى عمرو وعن عكرمة عن ابن عباس في رواية
 من وجد قنوة يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به الحديث ليس هذا
 الحديث في رواية ابن اسفي ولا ابن حيوة عن النساء وقد تابع النعمان عليه عن
 سفيان الثوري ومناقب الامار ابن حنيفة كثيرة جدا التي وقد ذكر منقبة
 المجاهدة في العبادة وغيرها من الفضائل الوافر في ترجمة ابن حنيفة الالهوي
 في تذكرة الحفاظ والكاشف والعبر باخبار من غيره وهو من نقاد رجال الحديث
 النبوي وافرف في مناقبه سبالة كافلة: وعجالة كاملة وهو مع منج كونا قبله
 من الشافعية: معدودون في لطافة العلية: واليا فع: الشافع: احدثوا
 المعتبرين عند اهل الشافعية في كتابه مرآة الجنان وابن خلكان في كتابه في بيان
 وهو من الشافعية المعتمدين عند علماء الزمان وابن الاثير في كتابه في الحديث الشافعية
 في كتابه جامع الاصول في حديث الرسول وموقف المشكوة: في اسماء رجال
 المشكوة وهو من المحدثين الشافعية: وابن البرقي في كتابه الاتقاء وهو من
 المالكية: وعبد الوهاب الشعراني الشافعية في كشف الغمة: ويواقية وميزان
 والامار الغزالي في حياء العلوم وهو شافع: والسيوطي في الحديث الشافعية في
 رسالته تبيض الصحيفة: بمناقب ابن حنيفة: وابن حجر المكي الشافعية في رسالته
 الخيرات الحسان في مناقب النعمان وغيرهم من لا يبعد ولا يخفى عندهم ولا

عند تهم في رسالتهم ودفاترهم فيما اهل الفضل والعلم. ويا اهل العقل والتفكير انظروا الى
 ارام هذا الفاضل وتجبوا من ملام هذا الكامل حيث يقول ان هذا وامثال من غلو
 الخفية ولا يحول حول تصريحات غيرهم من الطوائف العلية منهم الشافعية ومنهم
 المالكية ومنهم الحنبلية ومنهم حلة الاحاديث المصطفية والعجائب مع عواة التي
 في علوم الحديث والاخبار والتفهم في عموم تاريخ الاخبار يتفوه بمثل هذا ولا يتخذ
 شهادة الاكابر لو اذاب ولا عجب فان التعصب والتصايع يعنى يصم عن الطلب ويرمى في
 حفرة الكبر والتعصب ويهدى الى اودية العطب ويذل في بيزدات شره وكهيت فجانا الله
 وامثاله وبقانا الله واشياؤه عن مثل هذه المجازفات والمغالطات وبقنا الله
 واشياؤه وايقظنا الله واحزابه من مثل هذه الغفلات والسقطات تنبيه
 قد اشتهر بين العوام كالانعام بل الخواص كالعواقر ان ابا حنيفة لا يراى في الصحاح
 الستة ولا ذكر له في هذه الكتب البتة وقد جعلوا هذا القول فيما بينهم شائعا
 وارادوا به طعنات فجابوا وخسروا وعابوا وهذا وادوا كما يفهمون ذلك
 لا يقدح في شانه ولا ييجح في مكانه فلم من لا ذكر له في هذه الكتب المتداوله
 معدود في اللغات والاثبات عند الطوائف الفاضلة ولم يعلموا ان عبارات
 التهذيب وتهذيب التهذيب مكذبة لهم ومخرجة لقولهم ناصية على جورا
 في هذه الكتب وعبرة مقاله عند اصحاب هذه الكتب فليسكت العالم
 عن هذه المقالة وليسكت المهتم عن هذه الجمالة عصنا الله وجميع خلقه
 بعنه ولطفه من مثل هذه البطالات ولطف الله بنا وخلقنا بكرمه وفضله
 بالحفظ عن مثل هذه الجمالات اذنه والى الحسنات ودافع السيئات ورافع الدرجات

وعجيب الدعوات، السادس والعشرون، انه اجاب في وقتين ملحقين برسالتنا بالفتنة
المسماة بجل سوات مشكله عن سوال حديث الا وادم وهو روى عن ابن عباس انه قل
في تفسير قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الارض في كل ارض آدم
كآدمكم ونوح كنوحكم و ابراهيم ك ابراهيمكم وعيسى ك عيساكم و بنى ك بنىكم بانهم ليس
بحديث بل اثر يعنى ليس قول الرسول صلى الله عليه وسلم بل قول ابن عباس والحجة فيما نحن فيه
هو قول الرسول المعصوم لا اقول الصحابة اتفق معربا وهذه مغالطة مملكة لا تركها حجة
الشرعية المشرفة فان قول الصحابة فيما لا يعقل بالاجتهادات الصائبة في حكم الامام
المرفوعة فتكون حجة بلا شبهة قال حافظ ابن حجر العسقلاني في نكتة في مقدمة
ابن الصلاح الشهرزوري ما قاله الصحابي عمال مجال فيه للاجتهاد فحكمة الرض كالاجتهاد
عن الامور الماضية من بدء الخلق وقصص الانبياء او عن الامور الاتية كالملامح والفتن
وصفة الجنة والنار اتفق والمسئلة بتفاصيلها وتقاربعها مبسوطه في كتاب الامة
وقدم نبيذ من تحقيقها فيما سبق بقدم ما يكشف الغممة السابع والعشرون
انه اجاب عنها ايضا بان ابن عباس متفرد في هذا التفسير لا يوافق احد من الصحابة
فمن بعدهم ولا يبتنى حكم من احكام الشرع على الرواية المتفرجة والقول المشاذ و
هذه مغالطة فاضحة صدورها من العلماء في شانهم قاذحة فانه ان
اراد من عدم الموافقة وجود المخالفة فهو قول بلا حجة اذ لم يرد عن احد
من الصحابة ما يخالف تفسيره البتة ومن ادعى خلافه فليات بيينة مبينة
وليذع بشهادة من دون به يعينونه على ابداء المخالفة وان اراد مجرد
الموافقة وجرد تفرد ابن عباس بهذا التفسير من بين الصحابة فهو لا يقم

في المرات ولا ينجح به تفسير الاعلام. وذلك لان الشذوذ المردود والقاح هو
 ما يكون مخالفا لروايات غيره من ارباب النقل الناصح. واما مجرد التفرقة فهو شذوذ
 مقبول عند ارباب المنقول. صرح بهذا علماء الاصول في كتب الاصول قال الزين
 العراقي في شرح الالفية: اخذ من المقدمة: اذا انفرد الراوي بشئ نظريه فان كان
 مخالفا لما رواه من هو اول منه بالحفظ لذلك واضبط كان ما انفرد به شاذ لمردودا
 وان لم يكن مخالفا لما رواه غيره وانما هو امر واه هو امر واه غيره في نظر في هذا
 فان كان عدلا حافظا موثوقا باتقانه وضبطه قبل ما انفرد به ولم يقدر الانفراد
 به وان لم يكن ممن يوثق بحفظه واتقانه لذلك الذي انفرد به كان انفراجه به
 من حرجا عن حيز ^{اصح} ثم هو بعد ذلك دائر بين مراتب متفاوتة فان كان المتفرقة به
 غير بعيد عن رجة الحافظ الضابط المقبول تفرقة ^{ستحسنا} حديثه وان كان بعيدا
 من ذلك ردنا ما انفرد به وكان من قبيل الشاذ المنكر ^{انتهى} وفي امعان النظر شرح
 نخبة الفكر لكره بن عبد الرحمن السندى ستقراء موارد استعمال المنكر والشاذ يدل
 على ان المنكر والشاذ لا يلزم ان يكون حديثا مردودا والرواية ^{انتهى} وسياتي تفصيل
 جليل فيما بين الثامن والعشرين انه اجاب عنه ايضا بان التفسير المنقول عن ابن
 عباس سند اكثره ليه لينتج متصل ولا مسلسل فلا يعتبر به وهذا ايضا كما مثالا كصحة
 او كطينخ باب لا يصدر مثله من الا نجايب ولا يسطر مثله احد من اول الالباب
 اصا او لا فلان التفاسير الماثورة عن ابن عباس ^{بعضها} بعضها مقدوحة ^{بعضها} بعضها
 مدوحة. فدعوى ان اكثرها سنده غير متصل ولا مسلسل قول يحمل النظر الى
 قول السيوطي لا تقان في علوم القرآن وقد ورد عن ابن عباس في التفسير ما لا تحصى

كثرة وعنه روايات وطرق مختلفة فمن جيدها طريق علي بن ابي طلحة الهاشمي عنه
 قال احمد بن حنبل مصر صحيفة في التفسير واهلها علي بن ابي طلحة لورحل من فيها
 مصر قاصدا ما كان كثيرا اسنده ابو جعفر النحاس في تاريخه قال بن حجر وهذه نسخة
 كانت لابن صالح كاتب الليث واهلها عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن
 عباس وهي عند البخاري عن ابن صالح وقد عقد عليها في صحيحه كثيرا فيما علقه
 ابن عباس قخرج ابن جرير وابن ابى حاتم وابن المنذر كثيرا بوساطة بعضهم وبين ابن صالح
 وقال قوم لم يسمع ابن ابي طلحة من ابن عباس التفسير وانما اخذها عن مجاهد وسعيد
 بن جبير قال ابن جرير بعد ان عرفت الواسطة وهي ثقة فلا ضير في ذلك وقال الخليلي
 في الارشاد تفسير معاوية بن صالح قاضي الاندلس عن علي بن ابي طلحة رواه الكبار
 عن ابن صالح كاتب الليث عن معاوية قال وهذه التفاسير الطوال التي اسندوها الى
 ابن عباس غير مرضية ورواها مجاهيل كتفسير جوير عن الضمالي عن ابن عباس وعن
 ابن جرير في التفسير جماعة وهو اعده وتفسير ثعلب بن عباد المكي عن ابن ابي عمير
 مجاهد عن ابن عباس قروي في الصفة وتفسير عطاء بن دينار يكتبه ينجبه وتفسير
 ابن روق فخرج صحوة وتفسير سميل السدي يورده باسانيد الى بن مسعود وابن عباس
 وروى عن اسد على لامة مثل الثور وشعبة وتفسير مقاتل مقاتل في نفس ضعفة
 انهم كلام الارشاد ومن جيد الطرق عن ابن عباس طريق قيس بن عطاء بن سائب عن
 سعيد بن جبير عنه وهذه الطريق صحيحة على شرط الشيوخ كثيرا ما يخرج منها القريا
 والحاكم في مستدركه ومن ذلك طريق ابن اسحق عن محمد بن ابي عمير والي بن ثابت عن
 عكرمة او سعيد بن جبير وهي طريق جيدة واسنادها حسن وقد اخرج منها ابن ابي

وابن جرير كثير اذ في حجم الطبراني الكبير منها اشياء واوهي طريقة طريق الكلبي عن ابن صالح عن ابن
 عباس فان انضم مع ذلك رواية محمد بن مروان السدي الصغير في سلسلة الكذب كثيرا ما
 يخرج منها التعليل والواحد وطريق الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس منقطة فان الضحاك
 لم يلقه فان انضم مع ذلك رواية بشر بن عمارة عن ابن روق عنه ضعيفة لضعف
 بشر فلا يخرج من هذه النسخة كثيرا ابن جرير وابن حاتم وان كان من رواة جزي
 عن الضحاك فاشد ضعفا لان جريرا شديدا لضعف متروكه ولم يخرج ابن جرير ولا ابن
 ابن حاتم من هذا الطريق شيئا وانما اخرجها ابن مردويه وابو الشيخ بن حبان انتهى كلامه
 واما ثانيا فلان مجرد كون اكثر طرق تفسير ابن عباس غير متصل ولا مسلسل
 غير مفيد عند الاكياس بل اذا ثبت ان الاثر المذكور المروي عنه معدوم فممنوع حتى يرفع
 عليه عدم اعتبارة وعدم جواز الاحتجاج به. وبذلك لا يثبت المقصود لحوال ان يكون
 هذا الاثر من الطريق المتصل المسموع. ومن المعلوم ان ثبوت خلاف الاثر لا اثر له عند اهل
 ولا دليل عليه عند اهل الاثر بل لم يقل به معتبرا. واما ثالثا فلان الاثر المذكور قد اعتمد
 به جمع من ارباب التصحيح. واعتبر بسند جمع من اصحاب الترجيح. فلا يضر اذ ان كون اكثر
 طرق تفسيره غير متصلة. وغير مسلسلة. انظر الى عبارة مستدركا الحاكم نظر
 الفاضل كما نظر الهاشم حدثنا احمد بن يعقوب الثقفي نا عبيد بن غنام نا علي بن حكيم نا شريك
 عن عطاء عن ابن ابي ابي عن ابن عباس في قوله تعالى ومن الارض مثلين قال سبع ارضين في كل
 ارض ثلثي كنبيكم وادم كادم و نوح كنوح و ابراهيم كابراهيم وعيسى كعيسى هذا حديث
 صحيح الا سناد حدثنا عبد الله نا ابراهيم بن الحسين نا ادم نا شعبة عن عمرو بن مرة عن
 ابن ابي عمير نا ابن عباس نا كل ارض ثلثي كنبيكم و ابراهيم كابراهيم وعيسى كعيسى هذا حديث
 صحيح الا سناد حدثنا عبد الله نا ابراهيم بن الحسين نا ادم نا شعبة عن عمرو بن مرة عن

وفي بلد المنشور للسيد اخرج ابن ابي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان كتاب الاسماء
 والصفات من طريق ابي الضمى عن ابن عباس سبع ارضين في كل ارض نبي كنيكم وادم كادكم
 ونوح كنوحكم وابراهيم كابرهم وعيسى كعيسى قال البيهقي اسناده صحيح لكنه شاذ بمرارة
 اذ اعلم ابي الضمى متابعا عليه انتم ونقل القاضي بد الدين الشبلي في كتابه اكمال المرجان
 في اخبار اركان عن شيخه ابن عبد الله الذهبي انه قال في شأن الاثر المطول المخرج اوله
 المستدرک اسناده حسن انتم وفي شأن المختصر المخرج ثانيا في المستدرک هذا حديث
 على شرط البخاري ومسلم ورجالهم ائمة انتم وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني كما نقله
 الزرقاني في اجوبة الاسئلة في شأن الرواية المختصرة اسناده صحيح انتم وان شئت
 زيادة التفصيل في هذا البحث اجليل فعليك برسالة زجر الناس على انكار اثر ابن
 عباس التاسع والعشرون انه اجاب عنه ايضا بان متن ذلك الاثر مضطرب
 فعند الحاكم باللفظ الذي مر ذكره وعند عبد بن حميد وابن المنذر بلفظ ما يومئذ
 ان خبرها فكفر وعند ابن جرير بلفظ لو حدثتكم بتفسيرها لكفرتم وكفرتكم تلك
 كما واضطراب الرواية من اسباب الجرح انتم معربا وهذه سفسطة مضحكة
 وشنينة مضعفة عند من اوتي الحكمة الشرعية واعطى الخبرة الاصلية والفرعية
 فانه ليس كل اختلاف اضطرابا ولا كل اضطراب قبحا وجرحا فانظر ان قول العراقي
 في القية مع قول السفاوي في شرحه المسم بفتح المغيث بشرح الفية الحديث مضطرب
 الحديث ما قلنا واحال كونه مختلفا من راو واحد بان رواه مرة على وجه واحد
 على آخر فالله فان يدان يضطرب فيه كذلك راويان فاكثر في لفظ متن او في
 صورة سند رواه ثقات اما باختلاف في فصل وارسال وفي اثبات راو وحذفه

وهي خلاف ذلك وما يكون في السند والمتن كليهما ان يقع فيه تساوي الخلفاى الاختلا
بهيث لو يترجم منه شيء ولم يمكن الجمع اما ان رجع بعض الوجوه او الوجهين على غيره
باختية او اكثرية ملازمة للروى عنه او غيرها من وجوه الترجيح لم يكن مضطربا
والحكم للراجح منها وجبا اذا المرجوح لا يكون مانعا من التمسك بالراجح وكذا الاضطراب
ان امكن الجمع بحيث يمكن ان يكون المتكلم معبرا باللفظين فاكثر عن معنى واحد ولو لم يترجم
شيء انتهى ومن المعلوم ان الروايات المختلفة: انا جاءت عن ابن عباس من الرواة المتعددة
واى بعد فان يكون قال كل ذلك في مجالس متشعبة: فروى كل من رواه ما سمعه
في ما نس متفرقة: قال المعاد بن كثير: في تفسيره الاثير: قوله تعالى ومن الارض
مثلهن اى سبع ايضا كما ثبت في الصحيحين من ظلم قيدا شبرا من الارض طوقا لله من
سبع ارضين من حمل على سبعة اقاليم فقد ابعد النجعة واغرق في النزاع وخالف القرآن
والحديث بلا مستندا وقد تقدم في تفسير سورة الحديد عند قوله هو الاول والاخر
ذكر الارضين السبع وبعدهما بينهن كثافة كل واحد من خمسمائة وهكذا قال ابن مسعود
وكذا الاخر ما بين السموات السبع وما بينهن في الكرى الا كحلقة ملقاة بارض
قلاة وقال ابن جريرنا عمرو بن علي بن اوكيج عن الامش عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد
عن ابن عباس في قوله تعالى ومن الارض مثلهن قال لو حدثتكم تفسيرها لكفرتم وكفرتكم
تلكن يبكم بها وانا ابن حميدنا يعقوب بن عبد الله بن سعد القمي الاشعري عن جعفر بن
ابن المغيرة الخزامي عن سعيد بن جبيرة قال قال جل لابن عباس من الارض مثلهن قال
ما يومنك ان اخبرك فكفرتك وقال ابن جرير حدثنا عمرو بن علي وعبد بن المثنى نا محمد
بن جعفرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي عمير عن ابن عباس في هذه الآية قال في كل

مثل ابراهيم ونحو ما على الارض من الخلق وقد روى البيهقي في كتاب الاسماء والصفات
 هذا الاثر عن ابن عباس بسط من هذا السياق فقال حدثنا ابو عبد الله الحافظ ناخذ
 بن يعقوبنا عبيد بن غنم الفخري ناعلى بن حكيم ناشر ياك عن عطاء عن ابن عباس انه
 قال من الارض مثل من سبع ارضين في كل ارض بنى كنيسكم وادعواكم وروح كنو حكم
 وابراهيم كابراهيم وعيسى كعيسى ^{واثر البيهقي} طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ^{الضحاك}
 عن ابن عباس قال في كل ارض نحو ابراهيم ثم قال البيهقي هذا اسناد صحيح وهو شاذ بكرة
 لا اعلم لابن الضحاك عليه متابعا والله اعلم ^{الثلثون} انه اجاب ايضا بان احد
 من مخبريه لم يصححه سوى الحاكم وتصحيحه عند علماء الحديث ليس بشئ ^{بذل} شهادة
 ائمة الفرائض معروبا وهذه فحجة موهبة وجملة مخربة فان الاثر المختصر قد في
 فيه الحاكم في قوله على شرط الشيخين ^{او اذهبي} الذهبي وحكم بصحة اسناده العسقلاني
 وسكت عليه الشبله والزرقاني واما المطول فحكم الحاكم عليه بالصحة ^{فقط} وروى
 عليه الذهبي حيث قال اسناده حسن واقرة عليه الشبله وكذا السيوطي في كتابه نقط
 المرجان في اخبار الجاهل وشاركه البيهقي في حكم الصحة لانه اعلمه بان شاذ بالمره ^{وشرح}
 انه ليس بعل معتمدة ولقل السيوطي في كتابه فتح تيج احاديث شرح المواقف للمرجاني
 كلام الحاكم وسكت عليه كسوت الجازم فصع ذلك العكلة القول بان له تصحيحه ^{سواء}
 غائب عن مثله فان اختلف في صدره ان الذهبي لم يصححه بل حسنه وبدا الحسن ^{بصحيح}
 فرق بوجه حسنة فابن موافقة الذهبي حكم الحاكم التيسابودي فان رجه بان الفرق
 بينهما انما هو مذهب الخلف والحاكم من السلف الذين كانوا لا يفرقون بين الحسن
 والصحة ^{بمع} حكم الموافقة وقد صرح بذلك السيوطي في تداريب الراوي شرح تقريب ^{الخطو}

الحادى والثالثون ذكر من جملة علل ذلك الاثران البيهقي عليه بالشذوذ وعدم
 المتابعة ومع ذلك لا اثر للصحة وهذا ايضا كما مثاله قول **واهي** لا يسند **بالا**
وذلك فان يطلق تفرد احد الرواة وعدم وجود المتابعات كما يرفع حكم الصحة
 عن الاسناد عند النقاد بل اذا كان في تفردة مخالفا لغيره **قال** النووى في تقريبه بعد
 ما خدش تعريف الشاذ بتفرد الثقة في روايته **فالصحيح** التفصيل فان كان الثقة بتفرد
 مخالفا احفظ منه واضبط كان ما انفرد به شاذا مردودا وان لم يخالف الراوى فان كان
 عدلا حافظا موثوقا بضبطه كان متفردا صحيحا وان لم يوثق بحفظه ولكن لم يبعد عن
 درجة الضابط كان ما انفرد به حسنا وان بعد من ذلك كان شاذا منكرا مردودا
 فالحاصل ان الشاذ المردود هو الفرد المخالف **وقال السيوطي** في نداء الراوى شيخ
 تقريب النووى عند البحث عن تعريف الصحيح الذى ذكره النووى وشرطه في اسلامه
 من الشذوذ الردي **ليرفع** بمراعاة من الشذوذ ذهينا وقد ذكر في نوعه ثلاثة اقوال **فما**
 الثقة لارجح منه والثاني تفرد الثقة مطلقا والثالث تفرد الراوى مطلقا **والاخير**
والظاهر انه اراد ذهينا الاول **وقال** الحافظ ابن حجر في نزهاء النظر شرح كتابه
 تنمية الفكر في مصطلح اهل الاثر بعد ما عرف بصحيح ما ينقله عدل تام الضبط منتصلا
 السند غير معلول **ولا شاذ** الشاذ لغة الفرد واصطلاحا ما ينافيه الراوى من هو
 ارجح منه **وقال** في بحث نيات الرواة اشتمر عن جمع من العلماء القول بقبول
 الزيادة مطلقا من غير تفصيل ولا يتاق ذلك على طريق المحدثين الذين يشترطون
 في الصحيح ان لا يكون شاذا **ويفسرون** الشذوذ بمخالفة الثقة من هو اوثق منه **وقال**
وقال في بحث الشاذ والمنكر فان خولف بارجح منه لمزيد ضبط او كثرة عددا وغير ذلك

بسند ثقة او غيره فما كان منه عن غير ثقة فتروك وما كان عن ثقة توقف فيه ولا يخرج
 وقال الحاكم هو ما انفرد به ثقة وليس له اصل مما يعثقه الثقة انتهى ثم رده بقوله ما ذكرناه
 يشكل بافراد العدل الضابط الحافظ كحديث اغا الاعمال بالنيات وكحديث النخعي عن ^{ابن} ^{ال} ^{يحيى}
 وغير ذلك انتهى ثم قال فالصحيح التفصيل فان كان الثقة بتقوية الآخر ما نقلناه سابقا وقال
 السيوطي تدبير الراوي في شرح بحث تعريف الحاكم قبل قوله ويشكل ومن اوضح ما مثلته
 ما اخرج به الحاكم والمستدرك من طريق عبيد بن غنم النخعي عن علي بن حكيم عن
 شريك عن عطاء بن السائب عن ابي بصير عن ابي عباس قال في كل ارض نبى كنى وادم
 كاد وروح كروح وعيسى كعيسى قال صحيح الاسناد وكلمة انزل تعجب من صحيح الحاكم حتى رايت
 البيهقي قال اسناده صحيح ولكنه شاذ بمرارة انتهى فظهير قوله ومن امثلته انا هو الشاذ
 بالمعنى الذي فسره الحاكم وهو ما يتفرد به الثقة او اليه وال تعريف الخليل وتعريف
 الحاكم اخص من تعريف ابي يعلى الخليل فانه فسره بما وقع فيه تفرد الرواية وتجب السيوطي
 بحكم الحاكم بالصحة انا هو على تفسيره مطلق التفرد وتفرد الثقة بوجود هذا المعنى
 الاثر المذكور بلا شبهة وقد عرفت ان التعريفين المذكورين غير صحيحين عند الناقد
 وان المعتبر عندهم هو التفصيل الذي ذكره ابن الصلاح والنووي العراقي وغيرهم
 من المجادين وان الشذوذ المشروط نفيه في تعريف الصحيح انا هو الشذوذ بمعنى
 المخالفة لا بمعنى عدم المتابعة على الصحيح فلا يفيد اذن ذكر حديث تعجب السيوطي
 في مقام التضعيف ولا اختيار راى الحاكم في باب التزييف الثالث والثلاثون
 ذكر من وجوه تزييف ذلك الاثر اقل قليل اذ اهل تفسيره من اثره تفسير آية كريمة كثر
 واكثر مفسرين بان اعتنا نموده واين دليل بين بسقوط اين اثر وعدم قبوله وست

وتعريبه ان اقل القليل من المفسرين ذكروا هذا الاثر في تفسير الآية واكثر المفسرين
اعتنوا بشانه وهذا دليل بين على سقوط ذلك الاثر وعدم قبوله وفيه خطأ
ظاهر لا يخفى على قاصد فضلا عن ماهر فانه لما اقر بان اكثر اهل التفسير اعتنوا بشانه
وما والى الاستناد به كيف صح جعله دليلا بينا على سقوطه وعدم قبوله فان
اعتناء اكثرهم وذكره في تفاسيرهم دليل على عدم سقوطه ولا على سقوطه
ولو قال اعتناءه فعودنا يعنى ان اكثر لم يعتنوا بشانه لصح جعله دليلا على عدم
قبوله على حسب عومه لكنه ايضا باطل عند كل من يرسم بالفاضل لان
المفسرين على طريقتين منهم من لم يلتزم التفسير بالآثار ولو كثر بنقل الاخبار
بل اكتفى على قول الاخبار وهم الاكثر من المقبيلتين حتى ان منهم من ادرج الامثلة
الموضوعة في فضائل سورة كان مختصا بها والبيضاوى ومنهم من اقلن
من الطائفتين من توجه الى ذلك وسلك على احسن المسالك كالسيوطي
وابن كثير الدمشقي والشوكاني والبغوي وغيرهم ممن تقدّموا وناخروهم
وهذا الطائفة قد وردت هذا الاثر في تفسير الآية وبخست عن صحتها واستقامتها
وسلكت احسن الجادة فلا يدل عدم اعتناء اكثر المفسرين به على ضعفه ^{بسته}
لكون اكثرهم غير ملتزمين لبراد الا حاديث المرفوعة او الموقوفة مكتفين بتكر
الاقوال المقطوعة والمباحث المتفرقة وكذا قال بعض الظرفاء في شان تفسير
الفخر الرازي المعروف بالتفسير الكبير كل شئ فيه الا للتفسير الرابع والثلاثون
ذكر من جهة تزييفه ان الاثر المذكور محجل غير معين فانه لا يعلم منه ان الاول
والخاتم الستة في الطبقات السفلية كانوا قبل ابن بشر سيلا لبشار وفي عصرهم

او بعدهم والمجمل لا يعتمد عليه بدون بيان المجمل غير خفي على كل طالب العلم النقطة فضلا
 عن الماهر في العلم الفرعي والاصلي ما فيه من السخافة والشناعة فان من طالع
 كتب الاصول وهو من ذوي العقول يعلم بان الاثر المذكور ليس بمجمل والقول به
 مهمل فان المجمل لا يؤخذ به بدون بيان المجمل هو ما خفي المراد منه بسبب حارة
 المعاني او لوجه آخر متعلق بالمباني بحيث لا يطلع على المقصود منه الا ببيان من
 صدر منه او من ناب عنه ووجود هذا الاثر في هذا الاثر ممنوع لكون المراد منه
 في غاية الوضوح ولا يقلح فيه عدم بيان مان الا واوم وانحو اتم لكونه امرا
 زائلا خارجا عن مراد المتكلم ولو كان مثل هذا الاجازة مضرا في الاستدلال للزم
 اجمال اكثر الايات والاحاديث ووقوعها في حيز الاشكال واللازم باطل باجماع اهل
 الكمال فالملزوم مثله في الابطال **ولعلم** هذا ظاهر على من يطالع المنارة ونود
 الانوار فضلا عن غيرهما من كتب الاخبار فكيف خفي على هذا الذي يدعى المجتهد
 في الامصار ويروي المقلدية في الديات ^{٣٥} **الخاص** والثلثون ذكر من وجوه تزييف
 ان عطاء بن السائب حدثه من المختلطين فكيف يكون صحيحا لكونه مشروطا بضبط
 الراويين هذا ايضا كما مثاله شاهد على عدم مهارة امثاله فان هذا النقص
 على تقدير تسليمه في خبر برواية اخرى مختصرة جليلة الشأن فان لم يكن صحيحا فلا
 اقل من ان يكون حسنا **وليطلب** تفصيل هذه المباحث من مسائل دافع الوسا^س
 في اثر ابن عباس والايات البينات على وجود الانبياء في الطبقات وزجر الناس
 على انكار اثر ابن عباس فان قد جمعت فيها في دفع وجوه تزييف هذا الاثر التي
 ولعت بها علماء العصر وبالغت في تبين المراد منه بحيث يهدي كل من ضل

فيومئذ السادس والثلاثون ذكر في المقصد الاول من تحافه مجمع بحار الانوار في
 غرائب التوزيع لطائف الاخبار للشيخ الفاضل الماهر شمس الفضائل والمفاخر محمد بن طاهر
 الصديق الفقيه المتوفى سنة ست وثمانين وثمانمائة الخ وفيه خطأ جليل لا يصدر الا من
 لم يطالع كتب الفتن فان اسمه محمد طاهر لا محمد بن طاهر صرح بذلك هو بنفسه في مفتاح
 قانون الموضوعات شرح الشافية وهو موجود عند الخطباء وغيرهما من تصانيفه و
 صح غيرة من ترجمته كمولف سبحة المرجان في آثار هندستان مولف النور السافر
 في اخبار القرن العاشر وغيرهما من الاكابر السابغ والثلاثون ذكر في تفسير المسمى بفتح
 البيان مقاصد القران عند تفسير قوله تعا وقال يا بني لا تدخلوا من باب احد واخلاق
 من ابواب متفرقة من سورة يوسف قد انكر بعض المعتزلة كابن هاشم والبلخيان للعين
 تاثيرا وقالوا لا يمتنع ان صاحب العين اذا شاهد الشيء واعجب به كانت المصلحة له في تكليفه
 ان يغير الله ذلك الشيء حتى لا يفتنه قلب ذلك المكلف به معلقا به الخ وهذه قريبة
 بلا مرية فان ابا هاشم والبلخي لم ينكروا العين وتأثيره بل اقربا وتأثيره العادي يدل
 عليه قول الامام الرازي في تفسيره ان باعلى الجبان انكر هذا المعنى انكارا بليغا ولم
 يذكر في انكاره بشبهة فضلا عن حجة واما الذين اعترفوا به واقروا بوجوده فقد ذكرها
 فيه وجوها الاول قال الحافظ انه يمتد من العين اجزاء فتصل بالشخص المستحسن فتؤثر
 فيه وتسمى كتاثير اللسع والسم والنار الوجه الثاني قال ابو هاشم وابو القاسم البلخيان
 لا يمتنع ان تكون العين حقا ويكون معناه ان صاحب العين اذا شاهد الشيء واعجب
 به استحسنه فانا كانت المصلحة له في تكليفه ان يغير الله ذلك الشخص وذلك الشيء حتى
 لا يفتنه قلب ذلك المكلف متعلقا به فهذا المعنى غير ممتنع انتم ملخصا التامس والثلاثون

والذي يوضح هذه الاغلاط قول الامام الرازي في تفسير تلك الآية قال الخليل
وسيبويه قوله كلهم اجمعون تأكيد بعد تأكيد وسئل المبرد عن هذه الآية فقال
لو قال فسجد للملائكة احتفل ان يكون سجد بعضهم فلما قال كلهم زال هذا الاحتفال ثم
بعد هذا بقي احتمال آخر وهو انهم سجدوا دفعة واحدة او سجد كل واحد منهم في وقت آخر
فلما قال اجمعون ظهر ان الكل سجدوا دفعة واحدة ولما حكى الزجاج هذا القول عن المبرد
قال قول الخليل سيبويه اجود لان اجمعين معرفة فلا يقع حلالا انتم وقول ايضا
في تفسيره اكد بتأكيدين للمبالغة في التعمير ومنع التخصيص قيل اكد بالكل للاحاطة
وباجمعين للدلالة على انهم سجدوا دفعة واحدة نظرا ذلك لو كان الامر كذلك كان التأكيد
حالا لتأكيد انهم سجدوا دفعة واحدة وهو الحادي والاربعون وبيانه انه قال في
تفسير الجلالين تحت تلك الآية فيه تأكيدان انتم وقال سليمان الجمل في حاشية
قوله فيه تأكيدان اي للمبالغة وزيادة الاعتناء وعبارة الكرخي فيه تأكيدان لزيادة
تأكيد المعنى وتقوية في الالهام كما يكون تحصيل المصطلح لان نسبة اجمعون الى كلهم كنسبة
كلهم الى اصل الجملة او اجمعون يفيد معنى الاجتماع وسئل المبرد عن هذه الآية فقال
لو قال فسجد للملائكة احتفل ان يكون سجد بعضهم فلما قال كلهم زال هذا الاحتفال
انهم باسهم سجدوا ثم بقي احتمال آخر وهو انهم سجدوا دفعة واحدة او سجد كل
واحد في وقت فلما قال اجمعون ظهر ان الكل سجدوا دفعة واحدة وهو ايضا حلالا
انتمت عبارة الجمل ففى هذه العبارة انتمت عبارة الكرخي الى قوله دفعة واحدة
وجملة وهو ايضا لما سبق من كلام الجمل ومعناه ان التأكيد نقله الكرخي عن المبرد ايضا
لما سبق من قوله او اجمعون يفيد معنى الاجتماع والغرض منه دفع توهم متوهم

سئل ان يتوهم ان الكرخي كرفيه ثلاثة اقوال احدها بقوله فيه تاكيدان وثانيها
بقوله او اجمعون الخ وثالثها بقوله قال المبرد الخ فصح الجمل فعمان الكرخي لم يرد
لا قولين وقوله قال المبرد الخ ايضاح للثاني من القولين وصاحب الاحتاف لما لم يفهم
لمعنى الظاهر وقع في الغلط الباهر وانتحل كلام الجمل على وجه يهمل فصح قول الجمل
هو ايضاح لما سبق الى قول المبرد المنتحل ولعله مثل هذا لا يصد عن صاحب فهم
لو كان سار قابه فضلا عن صاحب علم اذا كان لا ثقا به فان قال فائل هكذا وقع في تفسير
لشوكاني للمسمى بفتح القديرة ومنه اخذ صاحب الاحتاف في التفسير قلنا على تقدير
تسليمه هذا ان علي بن نظر الشوكاني اوسع من فهمه وعلما اكبر من عقلته ومثل هذا
لرجل تقليده حوافر على جميع الاثار خصوصا على من بسط بساط الهداية وكان من الاثر
لثاني والا ريعون قال هناك ثم استثنى ابليس من الملائكة فقال تكا الا ابليس قيل
هذا الاستثناء متصل لكونه كان من جنس الملائكة ولكنه ابوان يكون مع الساجدين
استعظاما واستكبارا وقيل انه لم يكن من الملائكة ولكنه كان معهم وبينهم فغلب اسم الملائكة
عليه قلت غير المأمور لا يصير بالترك ملعونا انتهى وانت تعلم ان هذا الايراد الذي
ذكره بقوله قلت ان نصرته لا بليس لا يخلو عن تلبيش فان القائل بالتغليب لا يقول ان
ابليس لم يكن مأمورا حتى جعل عليه بان غير المأمور لا يكون ملعونا بل يقول هو
من جنس الملائكة حقيقة لكنه داخل فيهم بالتغليب فامرهم امره وحكمهم حكمه
فلم يرد له بسوء كما لم يرد لهم ووجب عليهم امثال امر السجود كما وجب عليهم الثالث والاربعون
قال في تفسير قوله تعالى في قصة لوط من سورة الحج وامضوا حيث تؤمرون
اي ان الحجة التي امركم الله سبحانه بالمضي اليها وادعهم بعضهم ان حيث ظروف زمان

مستدلا بقوله بقطع من الليل ثم قال فامضوا حيث توفرون اي في ذلك الزمان ومع
 ضعفه لو كان كما قال بكان التركيب فامضوا حيث امرتم على انه لوجاء التركيب هكذا
 لم يكن فيه دلالة انتهى ولا يخفى ان الجملة الاخيرة من هذه العبارة المنقولة
 من حواشي تفسير الجلالين لسليمان الجمال قول يحمل فانه لا يعلم منها مدلول الا
 لا بالصراحة ولا بالاشارة. ومثل هذا الانتقال غير جائز عند ارباب الكمال
 وانما هو صنع الجاهل الذين لا يفهمون ما ينقلون ولا يعلمون ما يكتبون ويكتفون
 بقيل ويقال الرابع والاربعون قال في تفسير قوله تعالى في سورة النحل وما يشعرون
 ايان يعنون قيل معناه ما يشعر هذه الاصنام ايان تبعث ومتى يعثها الله و
 به بدء القاضى تبعا للكشاف وتويدخ لك ما روى ان الله يعث الاصنام ويخلق لها
 ارواحا معها شياطينها فيومر بكها الى الله الخ وهذا نذرة فاحشة بمنهج قوله الخ
 فاحضة وايضا فيومر بكها الى النار كيف لا وليس للكفار مع اصنامهم اهلية الخ
 عند الملا والجماد وتوضيحه رواية الشيخين الدارقطني والحاكم عن ابن سعيد
 الخدي قال قلنا يا رسول الله هل نرى بني اوم القيمة قال هل تضارون في رؤية
 الشمس في الظهيرة ضموا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم اذا كانوا في القيامة
 ينادى مناد ليذهب كل قوم ما كانوا يعبدون فيذهب اهل الصليب مع صليبهم
 واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم ثم ادعوا الحاكم حتى يتساقطون في
 النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من يروى في الحديث وفي الباب اخبار كثيرة
 مبسطة في البدا والسافرة في احوال الآخرة وغيره من كتب احوال الآخرة. ومثله
 في التفسير الكبير وغيره من انفا سيد للتداول الخامس والاربعون قال في

قوله تعالى وقال للذين آمنوا العلم ان الخزي ليوهم والسوء على الكافرين الآية الواضحة
في سورة النحل قيل هم العلماء قالوا الا فهم الذين كانوا يعظمونهم ولا يلتفتون الى وعظمتهم
هم الانبياء وقيل الملائكة والظاهر الاول لان ذكرهم بوصف العلم يفيد ذلك وان كان
الانبياء والملائكة هم من اهل العلم لكن لهم وصف يذكرون به هو اشرف من هذا
لاستدلال على الظهور فقط انتهى ولا يخفى على اللبيب الا حديث ما فيه من الخبط

وعدم الربط فان قوله هو اشرف من هذا الاستدلال على الظهور فقط قول كتيب حالي
عشر الصور او حالة بطش النوم فانه لا يدرك محصلة وربطه بما سبقه ولا يفتتح
الى انكشاف المقصود منه والمراد منه وهو من شأنه سوء الانتقال من تفسير الشوكاني
وعدم الانتقال الى تحرير الشوكاني فان عبارته في تفسيره هكذا لكن لهم وصف يذكره

به هو اشرف من هذا الوصف هو كونهم انبياء او كونهم ملائكة ولا يقدر في هذا جواز
الاطلاق لان المراد الاستدلال على الظهور فقط انتمت فاندظر الى هذا الانتقال المنجز
الاضلال والارتحال المورث الى الاخلال وتجب من هذه السرقة الموقعة في المملكتين
عنه الله واياه من مثل هذه المهلكة السادس الاربعون نقل في تفسير

قوله تعالى او ياخذهم على تخوف من سورة النحل عبارة البيضاوي بقوله عباد
البيضاوي وكان عمر قال على المنبر ما تقولون فيما فسكتوا وقال شيخ من هذيل فقال

هذه لغتنا القوف والتنقص فقال هل تعرف العرب ذلك في اشعارها فقال نعم قال شاعرنا
ابو بكر يصفنا قته تخوف الرجل مني انا مكا قردا كما تخوف عودا كنبعة الشقن
لخ وهذا نقل محتاج الى تصحيحه ومطابقته لاصله وان له ذلك فان الموجود
في نسخ تفسير البيضاوي فيما هنالك قال شاعرنا ابو بكر يصفنا قته لا قال شاعرنا

في نسخ تفسير البيضاوي فيما هنالك قال شاعرنا ابو بكر يصفنا قته لا قال شاعرنا

او يكوي في مناقته السابغ وادبعون قال في تفسيره اوله بر والى ما خلق الله من
 شئ تنقياً ظلالة عن اليمين والشمال سبحانه بالآية الواقعة في سورة الفل
 قيل المراد باليمين النقطة التي هي مشرق الشمس وانما واحداً والشمال عبارة عن
 في ذلك الاظلال بعد وقوعها على الارض هي كثيرة انتهى وغيره في كل غنى وبتك
 فضلا عن ذلك ومنتهى ما في قوله في فلك الاظلال من السهم الود شي بحيث ينجوا عليه كل شئ
 وصبيخ فان فلك الاظلال مجرد لفظ لا مصداق له وتلفظ لا بمعنى له وقد خص بالاول
 من ارباب الشريعة والفلسفة في مجاز علم الشريعة والفلسفة وغاص الاخرون في
 انما رعلم الاذلاك حتى صعدت امعارج الادراك فلم يظروا لهم الى ان هذا الفلك لا يدرك
 فهو مسكن للانبياء والجن والملاك ولم يجدوا الاثرا ولا خبرا في كتب علم الهيئة ولا
 في كتب الشريعة ذكره فهو ليس الاشياء نكرا واما محجرا ووصفا هذرا ولفظا
 تشرا ووقوع هذا الخط او الامر الشوكاني في تفسيره وقلنا هذا المقلد نقان
 في شطيره مرج و ان يتفكر في معناه ويتبصر في مبناه وآفة العلم هو مثل هذا
 التقليد وهو الكائن في حرمته اهل العلم والتنقيذ وهو الذي يوصف باقلية
 جامدة وفاسد كاستدحج الاجتناب عنه على كل ناصح وعابث وراكع وساجد
 ويحرم ارتكابه على كل عالم وزاهد وكل عالم وماجد وقد زجر العلماء عن مثل
 هذا النقل الموجب للعدا ونحو الفضلاء عن مثل هذا الحمل الموجب للجهل وكلم
 من لا يميز بين لفظ تلك وبين لفظ الفلك ويتفوه بما يشجب منه ساكن الارض و
 الفلك ويتلفظ بما يفصح عليه كل انسى جنى وملاك شوكانا كان وغيره
 ممن قلده في الحلال كيف يتامل لان يوقف سفرا ويصيف في فتراه يعني كل

ورواه حظه تحير منه في المرحبات **الثامن** والاربعون قال في تفسيره قوله
 تعالوا لله يسجدوا في السموات وما في الارض من جابة الآية الواقعة في السورة المذكورة
 انما هي للمابة بالذكرة قد علم من قولهم اولم يروا ان الله من شئ اتقوا الجاهل
 له وفيه خطأ غير محقق على كل شاب وصبي واصوا بقدا علم من قوله كما لا يخفى
 على من اراد في تمييز بين قولهم **قوله التاسع** والاربعون قال في تفسيره قوله تعالوا
 وقال الله لا تقفوا للهين اثنين انما هو آية واحدة فاي اياي فارهبون الواقع في السورة المذكورة
 قلناه ابن عطية ارهبوا اياي فارهبون قال الشيخ وهو ذهول عن القاعدة الفهوية
 وقد يجاب عنه الرب مخافة مع حزن اضطراب انتم وفيه ملائحة على النساء
 والرجال من الاطلاق الا هال يتبرء منه اهل الكمان ويتنزه منه اهل الجلال و
 منشاء السرفة من حواشي الجلالين سليمان الجمل مع تلخيص محل ومحل وعبارته هكذا
 قلناه ابن عطية ارهبوا اياي فارهبون قال الشيخ هو ذهول عن القاعدة الفهوية وهي
 ان المفعول اذا كان ضميرا منفصلا والفعل متعد لواحد جيتا خيرا الفعل هو اياي انما
 ولا يجوز ان يتقدم الا عن ضرورة وقد يجاب عن ابن عطية بانه لا يقع في الاموال التقدير
 ما يقع في اللفظية لاسمين انتم **الخمسون** انه انكر ثبوت حرمة نكاح ما فوق الاربع
 من النساء من الآية الواقعة في سورة النساء حيث قال في تفسيره قوله تعالوا ان خفتن
 الا تقسطوا في اليتامى فانكم اموا اطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتن
 لا تعدوا وواحدة او ما ملكت ايمانكم فلا ستن بالآية على تحريم ما زاد على الاربع
 وبينوا ذلك بانه خطاب لجميع الامة وان كل نكح له ان يختار ما اراد من هذا العدد
 كما يقال للجماعة اقتسموا هذا المال وهو الف درهم او هذا المال لك في البدنة درهمين

درهمين وثلاثة وثلاثة واربعه واربعه وهذا مسلم اذا كان المقسوم قد فُكرت حلته او عين
 مكانه اما لو كان مطلقا كما يقال اقتسوه الدياتهم ويراد به ما كسبوه فليس للمنفعة
 تقع وفيه ملائحة على ارباب العلى فلندكره هنا نبدا من عبارات المفسرين ^{بالتحقيق}
 الحق المبين قال محي السنة البغوي في معالم التنزيل اختلفوا في تأويلها فقال بعضهم
 معناها ان ختمها باولياء اليتامى ان لا تعدوا فيهن اذا نكحتوهن فانكحو غيرهن من
 لعزابتني وثلاث ورباع وقال الحسن كان الرجل من اهل الجاهلية تكون عنده ايتام
 ويمن من يجل له نكاحها فيتزوجها لاجل مالها وهي لا تجبه كراهية ان يدخلها غريب
 فيشاركه في مالها ثم يسيء صحبتها ويترجم ان تموت فيرثها فاعاب الله ذلك وقال
 عكرمة كان الرجل من قريش يتزوج العشر من النساء فاكثر فاذا صار معدما من مئون
 نسائه مال الى مال يتيمه الذي في حجره فانفقه فقيل لهم لا تزيدوا على اربع حتى لا يترجم
 الخذا اموال اليتامى فهذه رواية طاؤس عن ابن عباس قال بعضهم كانوا يخرجون
 موال اليتامى ويتخصون في النساء فيتزوجون ما شاؤوا ورجعوا بالبريد لو افلم
 انزل الله في اموال اليتامى وانوا اليتامى موالهم انزل الله هذه الآية يقول كما ختمت ان
 لا تقسطوا في اليتامى فذلك خافوا من النساء ان لا تعدوا فيهن فلا نتزوجوا اكثر مما يكف
 اقيامهم وهذا قول سعيد بن جبيرة وقتادة والضمك ثم رخص في نكاح اربع وقال
 جماعة معناها ان يخرجتم من ولاية اليتامى فذلك يخرجوا من الزنا فانكحو النساء
 الحلال ثربين لمعدا وكانوا يتزوجون ما شاؤوا من غير عدد وتدوى ان قيس بن
 الحارث كان فتمته فان نسوة فلما نزلت هذه الآية قال به رسول الله طلقوا
 اربعا وامسكوا اربعا انتهى وفي الدال المنثور للسيوطي اخبر ابن جرير عن عكرمة في

كان الرجل يتزوج الاربع والخمسة والست والعشر فيقول الرجل ما يمنعني ان اتزوج كما
 تزوج فلان فيأخذ مال يثمة فيتزوج به فهو ان يتزوجوا فوق الاربع وأخرج الفقيه
 وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال قصص الرجال على اربع نسوة من
 اجل اموال اليتامى وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن
 ابي حاتم عن سعيد بن جبيرة قال بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم والناس على
 جاهليتهم الا ان يومر بالبشئ او ينهوا عن شئ فكانوا يسألون عن اليتامى لم يكن للنساء
 عدد ولا ذكر فانزل الله هذه الآية فقصرهم على الاربع وأخرج الشافعي وابن ابي شيبة
 واحمد والترمذي وابن ماجه والفاشي ناسخه والدارقطني والبيهقي عن ابن عمر بن خيلان
 بن سلمة التيمي عن النبي صلى الله عليه وسلم اخذ مني في
 لفظا متباينين فارق سائرهم وأخرج ابن ابي شيبة والفاشي ناسخه عن قيس بن
 الجاهث الاسدي قال سلمت وكان تحت ثمان نسوة فأتيت رسول الله فاخبرته فقال اخذ
 منهن اربعا وخذ سائرهن ففعلت انتم ملخصا وفي التفسيرات الاحمدية بقوله فانكروا
 امر والامر للوجوب والنكاح مباح لا واجب فيصرف الوجوب الى قيد بعدة وهو مثنى وثلاث
 ورباع فكان غير هذه المعدودات حراما فان قلت ما فائدة ايراد مثنى ثلاث ورباع
 بالفاظ الدالة على التكرار ومعطوفات بالواو قلت اي ايراد الالفاظ الدالة على التكرار
 لانه خطاب للجميع فكان تفسير الاعداد بمقابلها جمع من المخاطبين من قبيل انقسام
 الاخذ بالاحاد كما تقول للجماعة اقتسموا هذا المال درهم درهم ثلاثة ثلاثة وان
 اربعة ولو اذنت لكان المعنى لينك جميع من في العالم اثنين معينين انتم وفي التفسير
 المظهرى لا يجوز ان يتزوج ما فوق الاربعة من النساء عند الآية الاربعة وجمهور

للمسلمين حكم عن بعض الناس اباحة اي عدد شاء بلا حصر لان قوله فانكم ما طاب لكم
 من النساء يفيد العموم ولفظ مثني تعداد ولو سلمنا كونه قيدا فالمعنى اباحة نكاح ما
 طاب من النساء حال كونه مثني وثلاث ورباع وذلك لا يدل على نفى الحكم عما زاد على
 الارباع الا بعموم العدد ولا عبرة للمفهوم الا ترى ان قوله تكا جا على الملائكة سلا
 و لا الجنة مثني وثلاث ورباع لا يدل على انه تعالى امر يجعل من الملائكة سوادا ^{اجمعا}
 زائدة على اربعة جناح كيف قد صححناه صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستائة
 جناح والاصل في النكاح المحل على العموم لقوله تعالى فاحل لكم ما وراء ذلكم وان الآية
 نزلت في قيس بن الحارث قال المبعوثي ومحمد بن قيس بن الحارث كانت تحتها ثمان نسوة
 فلما نزلت هذه الآية قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق اربعا وامسك
 اربعا قال فجلت اقول للمرأة التي لم تلد مني يا فلانة ادكبر والتي قد ولدت يا فلانة
 اقبل فكان هذا من النبي صلى الله عليه وسلم بيانا للآية وهو علم بما د الله ظمها
 الاصل في النكاح الحرمية والتضييق كما ذكرنا في تفسير سورة البقرة في مسألة حرمية
 اتيان النساء في ديارهن في تفسير قوله تكا فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امر الله
 وما قيل من ان الاصل في المحل ممنوع وقوله تعالى فاحل لكم ما وراء ذلكم المراد به ما افه
 المحرمات من الامهات وغيرهن المذكورات وذلك لا يدل على العموم ولا خصوصية
 حل كل واحدة منهن فظن ان الآية ما سيقنت لا لبيان العدد المحلل لا لبيان نفس المحل
 لانه عرف من غير ما قبل نزولها كتابا وسنة فكان حرمه هنا مقيدا بالعدد ليس لا
 لبيان قصر المحل عليه او لبيان المحل المقيد بالعدد لا مطلقا كيف وهو حال ما طاب
 من النساء فيكون قيدا في العامل وهو الا حلال للمفهوم من فانكم وايضا صمد جواد

ما فوق الاربع من النساء ثبت بحديث ابن عمران غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشرة نسوة
 في الجاهلية فاسلمن معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسكوا ربعا وفارق سائرهن
 رواه الشافعي واحمد الترمذي وابن ماجه وحديث نوفل بن معاوية اسلمت وبخنة
 خمس نسوة فسألت النبي فقال فارق واحدة وامسكها بغيرها فحدثتني اقدم من صحبة عند
 منسيتين سنة ففارقها رواه الشافعي والبخاري في شرح السنة وعلى حصر الحمل في اربع
 انقلا الاجماع وقول بعض الناس في مقابلة الاجماع باطل ولم يذهب الي التعديل احد من
 اهل البع ايضا فانه حصر الخواج في ثمان عشرة والرواض في تسع انتهى ومثله في
 الكتب المعتمدة كثيرة وفي لزوم المعتمدة شهيرة **فقط** هذا ان الآية سقت لبيان العدة
 لا لبيان نفس الحمل وان جمعا من الصحابة ومن بعدهم حملوا على بيان لعد لانفس الحمل
 وان شأن نزولها حكمها بالاقصا على هذا العدة وحرمة ما زاد على هذا العدة
 فصح هذا كله عدم تسليم دلالة هذه الآية على هذا المرام ومختلف النظام لا تنفذ اليه
 الا سلام ولا تصح اليه الكراهة واستقف على تفصيل هذه المسئلة في المباحث
الحادي والخمسون قال بعيد العبارة السابقة معناه قوله فانكم ما طاب لكم
 من النساء اثنتي وثلاث وارباع لينكح كل فرد منكم ما طاب له من النساء اثنتين
 وثلاثا ثلثا واربعا هذا ما يقتضيه لغة العرب في الآية تدل على خلاف ما استدلوا
 عليه انتهى وفيه ما لا يخفى على اهل الجحى فان دلالة الآية على خلاف ما استدلوا به
 غير صحيحة وعند اهل الافهام الصحة فان الآية لما ثبت كونها مسوقة لبيان العدة
 ثبت المطلوب بلا احتياج الى المدح الثاني والخمسون قل في تفسير قوله تعالى وانهم
 مفروطون من سورة الفيل فالقاصد من افراط فلان تركه وتقدمه وجاوز الحمل والحمل

بالامروفيه انتحال ثايع وارتحال غير سائغ فان مغنى جاوز الحد واعجل بالامر لا يتعلق
 بافراط فلا تابل هو متعلق بافراط عليه كما لا يخفى على من طالع القاموس لا كنظر السارد
 الجاسوس ومثل هذه السرقة ليس من شان الطلبة فضلا عن الكلمة بل هو من
 شان الجملة البطلاة الثالث والخمسون قال في تفسير قوله تعالى سورة النحل
 تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا هو الخلال من الخلع الزبيب والنبين واشباه ذلك
 ولا يخفى على اصحاب العلم ما في لفظ الخلال بالخاء المعجمة من السقم ومثل هذا الاعتدال
 في تفسيرك وكتبك كثيرة لا مخلص لا ومنها الا ان تهمم بالناسخين والطابعين
 والناقلين والكاتبين وتلق على ظهورهم المبراة او زار لها الكبيرة واق وان كنت
 احسن مثل هذا الايراد فان مثل هذا لا يفسنه الا اصحاب العناد ولعمري لو توجهت
 بجمع مثل هذا من تصانيفك القصار والطوائف الاشكال عليك الامر كل الاشكال ولو اعانك
 جميع اهل الكمال واجتمع لك كل ناصر ووالا لكان اورد ما اورد من مثل هذه الخرافات سكاتا
 لناصره جامع الخرافات الرابع والخمسون قال في تفسير قوله تعالى سورة النحل
 فان تولوا فانا عليك البلاغ النبين يعرفون فحة الله ثم ينكرونها الآية اى اعرضوا
 عن الاسلام ولم يقبلوا ما جئت به وجواب الشرط محذوف ف اى فلا لو لم عليك فاشيا
 لبيان توليهم فقال فانا عليك البلاغ لما ارسلت به اليهم وقد فعلت ذلك بهم
 للمبين اى الواضح وليس عليك غير ذلك الخ وفيه خطأ متفاحش يعلمه كل
 محادس فان قوله تعالى فانا عليك البلاغ لا يمكن ان يكون مستانفة لبيان التولى
 انما هو دال على الجواب الشرطي والاستيناف لبيان التولى انما هو بقوله بالتالي
 والخمسون قال في تفسير قوله تعالى سورة النحل ولا تنقضوا الايمان ببعثنا

يخص ايضا من هذا العموم عين اللغو لقوله تعالى لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ويكره
ان لا يكون التقيد بالتوكيد هي هنا لاخراج ايمان اللغو الخ وفيه غلط ظاهر وخط
باهر والصواب حذفه كما لا يخفى السادس والخمسون قال في تفسير قوله تعالى

اقم الصلوة لادولوا الشمس الى غسق الليل من سورة بنى اسرائيل استدلت بحذو الغاية
من قال ان صلوة الظهر يتبادر وقتها من الزوال الى الغروب في روي ذلك عن ابي داود
وابن حنيفة وجوزة مالك والشافعي في حال الضرورة انتهى وفيه اختراع على ابن
حنيفة
فانه لا اثر في كتب مذهبه وغيره لهذه الرواية السابعة والخمسون اختار
في تفسير سورة الكهف في تفسير قصة موسى مع الخضر على نبينا وعليهما الصلوة والسلام
في باب الخضر موته وعدم بقائه على ما هو رأي البخاري وابن الجوزي وابن تيمية مع احتراز
وهو قول شاذ مردود مخالف للجمهور والسلف والخلف مطرود لا يمكن ايراد دليل صحيح
فيجوز على هذا الانكار وكل ما ذكرته اصحاب الانكار باطل عند الاختيار وهمل عند
الكبار ولا عبرة لما يقال انه مذهب ابن تيمية الحنبلي والبخاري وابن الجوزي وابن
العريث فان العبرة بما يدل عليه الدليل لا لما اختاره هؤلاء من غير دليل قال الغيف
عبد الله بن سعد اليافعي في كتابه روض الرياحين في حكايات الصالحين اصحح عند
انه الان حتى وبعد اقطع الاولياء ورجحه الفقهاء والاصوليون واكثر المجتهدين ومن نقل

خلو عن كورين الشيخ ابو عمرو بن الصلاح ونقله عنه الشيخ محي الدين النزمي وقدره

وسأل جماعة من الفقهاء الشيخ الامام عز الدين بن عبد السلام قالوا له ما تقول في الخبر

أخبرني فقال ما تقولون لو اخبركم ابي قتيق العبد انه رآه بعينه اكنتم تصدقونه ام

تكذبونه فقالوا بصدق فقال قدي والله اخبر عنه سبعون صديقا انهم بأوه با علمهم

كل واحد منهم افضل من ابن حبيب العبد **وقال** علي القاري في رسالته كشف الحقائق
 عن اخضره قال النووي في شرح صحيح مسلم قال جهل العلماء انه حي موجود بين اظهرنا ذلك
 متفق عليه عند اهل الصلاح والمعرفة وحكاياتهم في الرواية والاجتماع به والاخذ عنه
 في سواله وجوابه ووجوده في ماكن الخبر والمواطن الشريفة اكثر من ان تحصر واشهر من
 ان يذكر **وقال** ابن الصلاح هو حي عند جماهير العلماء والعامه معهم في ذلك **انتم وفيه**
 ايضا قال آخرون انه ميت لقوله **تعالى** وما جعلنا البشر من قبل الخلد بقوله عليه السلام
 بعد ما صلى العشاء ليلة اريتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة لا يبقى من هو اليوم
 على ظهر الارض **حد** لو كان اخضر حيا لكان لا يعيش بعد **واجيب** عن الاية بانه لا يلزم
 من طول الحياة الخلد بمعنى عدم الممات **وعن** الحديث بانه يمكن انه لم يكن في ذلك
 الزمان على ظهر الارض بل كان على متن الهواء او ظهر الماء والاظهر في الجواب انه
 مستثنى للعلم بانه طويل الحياة **انتم وفيه** ايضا بسئل البخاري عن اخضر واليا من
 هل هما حيان فقال كيف هذا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى على راس مائة
 سنة من هو اليوم على ظهر الارض **حد** وسئل عن خلاك غيره فقروا وما جعلنا البشر
 من قبلك الخلد والجواب عن الثاني ظاهر اذا الخلد من لا يموت ابدا ولم يقل بهذا
 احد **واما** اخبر البخاري فلم يوجب نفى حياته في زمانه عليه السلام **واما** في
 مائة سنة من الايام **واجيب** عنه بانه لم يكن على ظهر الارض **وقال**
 الحديث عام فبين شاهدة من الناس يدل استثناء الملائكة والشيطان وحاصله انهم
 القرن الاول نعم هونص على بطلان المدعين من المعمرين كوتن الهندي وغيره من الكذابين
انتم وفيه ايضا قال ابن القيم بسئل عنه شيخ الاسلام ابن تيمية فقال لو كان اخضر حيا

فوجه عليه ان يات النبي صلى الله عليه وسلم ويجاهد بين يديه ويتعلم منه وقلنا
 المتبع صلى الله عليه وسلم يوم يك اللهم ان تهاك هذه العصاة لا تعبد في الارض
 وكانت ثلاثمائة وثلاثة عشر جلا معروفين باسماهم واسماء آبائهم وقبائلهم
 فان كان الخضر قلت هذا الكلام غريب من شيخ الاسلام فانه لم يقل به احد من علماء
 الاسلام فهذا خير التابعين اويس القرن لم تيسر له الصحبة والمرافقة في المجاهدة
 ولا التعلم من غير واسطة علي انا نقول ان الخضر كان ياتيه ويتعلم منه لكن على وجه
 الخفاء لعدم كونه مأمورا باتيان العلانية حكم الهية اقتضت ذلك واما الحديث
 فعنا انه لا تعبد في الارض على جالظي والغبية وقوة الامة والا فكم من مؤمن
 كان في المدينة وغيره لم يضره ذلك قال ابي بن القير عن ابي الفرج بن الجود
 الدليل على ان الخضر ليس بباقي في الدنيا اربعة اشياء القران والسنة واجماع ^{محققين}
 من العلماء والمعقول اما القران فقوله تعا وما جعلنا للبشر من قبلك الخلق قلت
 سبق الجواجنه على وجه الصواب وليس فراو به طول العمر فان عيسى كان قبل نبينا
 وقد طال عمره باجماع الا نامر قال واما النقل فذكر حديث اريتكم ليلتكم هذه فان
 على رأس مائة سنة لا يبق على ظهر الارض من هو اليوم متفق عليه وفي صحيح مسلم
 عن جابر بن رسول الله قال قبل موته بقليل ما من نفس نفوسه يات عليها مائة
 سنة وهي يومئذ حية ثم ذكر عن البخاري وعلي بن موسى الرضا ان الخضر مات
 اقول اوصع عنهما هذا يقال لها صفة ماتت اتمه ملخصا ومن ادا ان يقف على ^{تفصيل}
 وتحقيقه وتبينه وتدقيقه فليطالع رسالة القاري غير هاهنا يظهر له ما قيل في
 هذا الباب من اقوال الاقرار والانكار مع اطلتها مع مالها وما عليها ولولا خوف

الاطناب لطول الكلام في هذا الباب **وخلاصة المراثي في مقام ان قول من ادعى**
 ماته وانكروحياته قول بلا دليل ليس اصل اصيل وكل ما استدوا به عليه
 من الآيات والاحاديث فلا يدل عليه واما الاستدلال بالمعقولات فاسد
 من اصله وفساد الاصل ينبت عن فساد فرعة عند ما هو على المعقولات ادلا دخل لعقل
 في النقل ولا مجال للمراثي في الامر الخارج عن الراجح واوهن منه ان استدلال بالاجماع
 اذ الاجماع مع ثبوت الخلاف والنزاع **فمع ذلك كل القمل بان الحق هو ما ذهب اليه**
البخاري وابن تيمية قول بلا حجة وبينة ومثله مردود على قائله ومطرد
على ناقلة الشاشين والخمسون ذكر في تفسير قوله تعالى **تفاحم بكم عني من سورة البقرة**
 شعرا هذه العبارة **صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان خرجت بسوء كلهم اذن**
وفيه خطأ يظهر مما ذكرته في الباب الخامس من هذا الكتاب وهو تناهد على
عدم مهارته في فن العروض عدم اهتدائه الى الصواب التاسع والخمسون
 قال في تفسير قوله تعالى **انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء من سورة**
القل اي **القلوب** هم الكفار شبه الكفار بالموتى الذين لا حس لهم ولا عطف بالصم
 الذين لا يسمعون او عطف ولا يجيبون الدعاء الى الله **ظاهرة** نفى سماع الموتى على العموم **ولا**
منه الاماورد بدل انتهم **ملقطا وهذا** وان قالت به **ثلاثة** من الاولين **وثلاثة** من الاخرين
 لكنه مردود عند الناقدين ومطرد عند الماهرين وقد ردت اخباره وآثاره بسمع
 كل ميت ولو كان من الكفار والنجار **فقوله** بالموتى الذين لا حس لهم **لا عقل**
وقوله ظاهرة نفى سماع الموتى مغلطة **وقوله** لا يخص منه الاماورد **بدليل** فخر
 فلن الدلائل تبطل على ثبوت السماع والادراك في كل ميت ولو كان من الفئة المفضلة

لا في بعضه حتى يخص من دليل العموم، وتخصيص العام بالعام لا يعتد به عند أصحاب
 الفهومة عياض الفتية لا اتباع الهوى ومنهج الحق له واضح أما بيان الاستدلال بحديثه
 الآية على نفي السماع للاموات، غير صحيح عند الاثبات، فهو ان الله تعالى قال في سورة
 النمل ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر مما هم فيه يختلفون وانه لو صدق
 ودرجة للمؤمنين ان يراك يقضيه بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله انك
 على الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت
 بمحادي العي عن ضلالهم ان تسمع انهم يومن باياتنا فهم مسلمون وقال في سورة
 الروم ولئن ارسلنا رجا فراؤه وحفظنا ظاوا من بعده يكفرون فانك لا تسمع الموتى
 ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بمحادي العي عن ضلالهم ان تسمع
 الامن يومن باياتنا فهم مسلمون وقال في سورة فاطر وما يستوي الانمي والبصير
 ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا النور وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء
 وما انت بمسمع من القبور ان انت لا تدير فتعلق منكرو السماع بحديثه الآيات فانك
 السماع، واثبتوا عدمه بطريقتين ثم هتيت عند حلة اسرار الآيات، الاول ان
 المراد بالموت وهم في القبور الاموات حقيقة، وقد نفى عنهم السماع راسا، وهو
 مردود بوجوه مقبولة عند اصحاب الوجوه، الاول اننا لانسلم ان المراد بما هو الميت
 الحقيقي والعرفي، بل المراد به هو الكافر المتصف بالموت القلبي كما في قوله تعالى او
 كان ميتا فاحيينا، وجلنا له نورا عيشه به في الناس كمن مثله في الظلمات
 ليس خارج منها ونظيره قوله تعالى في شامهم صم بكم عي فمولا يرجعون وقوله تعالى
 في حقهم ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عي فم

لا يعقلون وقوله تعالى في وصفهم ولا تسمع الصم الدعاء وقوله تعالى في وصفهم
 أو أنك كالانعام بل هم اضل من غير ذلك من الآيات التي وصفهم الله فيها وأما
 الحيوانات والجمادات واطلق عليهم ما يطلق على فاقد المشاعر والادراك
 على سبيل التشبيه والاستعارات فهل يصح لاحد ان يقول ان المراد بالصم العمى
 والبكم وغيرهما معناها الحقيقية أو العرفي كلاً والله لا يقول به الا من يكون عمياً
 وانميث ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى ولا يتفوه به الا من يكون جاهلاً
 من المحاورات العربية وعارياً عن فهم الاستعارات الادبية ولو تتبعنا القرآن بنظر
 بصير لوجدنا فيه من مثل هذا اكثر بكثير وبالكجالة فهذه الآيات التي فيما في
 اسماع الاموات واردة في حق الكفار المشبهين بالاموات في نظائر قوله تعالى
 انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء غير ذلك من الآيات ويدل
 على اذكارنا دلالة لا خفاء فيها في سياق تلك الآيات وسياقها وكل من له ادنى
 وقوف باسرار الآيات القرآنية ومناسباتها لا يكاد يتوقف في بطلان اخذ المعنى
 الحقيقي فيها المخالف لسياقها **الوجه الثاني** اننا سلمنا ان المراد بالميت ومن في القبر
 صومعناه العرفي لكن لا اثر في تلك الآيات لنفي السماع البشري انما نفى فيها الاسماع
 النبوي فانه خطب النبي صلى الله عليه وسلم فيها بانك لا تسمع ثم اى لا تقدر
 على سماعهم ولا يلزم في انفسهم سماعهم باسماع ربهم ونظيره قوله تعالى وما يؤمن
 اذ دعت ولكن الله ربي وقوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
 من يشاء وقوله تعالى انتم تزرعون واما نحن الزارعون ويؤيده قوله تعالى ان الله
 يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور **الوجه الثالث** سلمنا ان المقصود

من هذه الآيات ونفى سماع الاموات ولكن كثيرا ما يحكم بعدم شئ باعتبار عدم تحقق
 اثره بقوته ولا يلزم منه عدمه عن يأسه كافي قوله تنكروا ما رسمت اذ رسمت حيث
 نفاهم عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ثبوته عنده لعدم ترتب اثره وهو وصول
 قبضة من تراب في عين جمع من امثاله بقوة نفسه بل بقدر قربة ظهر بهذا
 كذا ان قوله ظاهره نفى سماع الموتى باطل من اصله فان هذا الظاهر ايا يحكم بكونه
 ظاهرا من يكون جاهلا عن اسرار كلام ربه واما الغائض في ما رد قائق العربية
 والغائض في حقائق الآيات القرآنية فيعلم علم اليقين انه ليس بظاهر بل باطل ^{ليقين}
 الطريقة الثانية وهي بعد تسليم ان الآيات محمولة على الكفارة ان الكفارة ^{شها}
 فيها امبالا موات تدل على عدم سماع الاموات فان المشبه لا بد ان يتحقق في
 المشبه به بوجوه اتم وان هو هنا ان نفى السماع الاعم وفيه خدشة لا تنف على
 ارباب الحج فان من المعلوم ان ج الشبه يكون مشتركا بين المشبه به والمشبه ^{وهو}
 السماع ليس متحققا هنا في المشبه فكيف يصح جعله وجدا المشبه بل اصح ان وجه
 الشبه هو هنا هو عدم اجابة الحق ونفع السماع باختيار الحق ولا شبهة في كونه
 في الميت الحقيقي من الميت القليل لكونه من خلا من الذا والتكليف الى الذا والبرزخي
 ولا يلزم منه نفى سماعه بالكلية وعدم احساسه وادراكه وشعوره لكل جزئية
 وكلية وبالجمل فلهذا الطريقة او من الاول واضعف واخرى لا يشبه عليها
 احد من ارباب العجالة والنهي واما ما بيان ان قوله الذين لا حس لهم ولا عقل سقط
 وان قوله لا يفتن من اية من خرفة فهو انه قد ردت كثير من الاخبار المرفوعة ^{بصحة}
 باليات العقل والادراك والسماع لكل ميت ولو كان من الطوائف القبيحة ^{بشبه}

بذلك آثاره موقوفة على الصحابة ومن بعدهم من حملة الشريعة وبالوقوفه في هذا
 المسئلة في حكم الموقوفة وكليس لك خاصا بوقت عود الروح الى الجسد في القبر عند
 سوال تكبير ومنكر بل هو حاصل له فيما تقدم وما تاخره فاخرج ابن ابي شيبة عن
 ابي هريرة قال لا يقبض الو من حتى يرى بالبشرى فاذا قبض نادى فليس مع الدار واية صغيرة
 ولا كبيرة الا وهي تسمع صوته الا الثقلين من الاشياخ والجن ^{تجاوزوا} الى جمل راحلين فاذا
 وضع على سريره قال ما يطأ ما تمشون احديث واخرج ايضا عن يعقوب قال قيل لمت
 اخوك فجت سريرا وقد سمعته ثوبه فانا عند راسه استغفره واسترجع او كشف
 الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم فقلنا وعليكم السلام سبحان الله فقال سبحان
 ان قد امت على الله فتلقيت بروح وديحان رب غير غضبان ان استاذنت بنان
 اخبركم وابشركم واهلونا الى سول الله صلى الله عليه وسلم فانه عهد الى ان لا يبرح
 حتى يبرأتم واخرج جويد عن ابيان قال حضرنا وفاة مؤرق العجل فلما سمعنا راينا نورا
 سلطا قد سطع من عند راسه حتى خرق السقف ثم راينا نورا سطع من وسطه انكشف
 الثوب عن وجهه فقال هل رايتم شيئا فقلنا نعم واخبرناه بالذي راينا فقال تلك سوية
 المر اسهدة قد كنت اقرأها في كل ليلة الحديث واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي حنيفة قال
 الى ربيع بن حراش ان لا يفتر اسنانه ضاحكا حتى يعلم ابن مسيرة فاصهلا لا بعد موته
 والى ربيع بعد ان لا يفتر حتى يعلم في الجنة هوام في النار قال فلقد اخبرني فاسله
 ان يعلم نزل تنسما على سريره ونحن بفلسه انتم واخرج ايضا عن مغيرة بن خلف بن وية
 ماتت ففلسوها وكفنوها ثم انما تمركت فظرت اليهم فقالت ابشر واغان و جدت الامرية
 ما كنت تفنونون به الحديث واخرج ايضا عن خلف بن حوشب قال مات رجل بالمدائن

فرك الثوب فكشف عنه وقال قوم مخضبة لما هم في هذا المسجد يلعبون بايكرو وعمر ويتبرون
 منها الذين جاؤن يقضون وحي يلعبونهم ويتبرون منهم انتم واخرج ايضا عن عطاء الخراساني
 قال سئلت رجلا من بني اسرائيل ربيعين سنة فلما حضرته الوفاة قال اني اري ان هالك
 في مرضي هذا فان هلكت فاحبسك عندكم اربعة ايام او خمسة ايام فان يلزم مني شيئا فليأتني
 رجل منكم فلما قضى جعل في تابوت فلما مضت ثلثة ايام اذا هم بريحة فنادى رجل منهم يا فلان
 ما هذا الريح فقال قد لبت القضاء فيكم اربعين سنة فماذا بي شيئا الا رجلا اتياني فكان في
 في احداهما صوي فكنت اسمع منه باذن الله تليه اكثر مما اسمع بالاخرى فخذة الريح منهم انتم
 واخرج احد في مسنده والطبراني في الاوسط وابن ابي الدنيا وغيرهم عن ابي سعيد الخدري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعرف غاسله ومن جهله ويكفنه ومن يديه
 في حفرة انتم واخرج ابن ابي الدنيا عن عمار بن عبد الله قال اذا مات الميت فامن شيئا الا وهو يراه
 عند غسله وجماله حتى يوصل الى قبره انتم واخرج ايضا عن عمرو بن دينار ويكبر بن عبد الله
 وسفيان بن عيينة حذيفة بن عروة واخرج ايضا عن ابن ابي ليلى قال الروح بيد ملك يمشي به مع
 الجنائز فيقول له اسمع ثناء الناس عليك انتم واخرج البخاري ومسلم عن انس بن النسي
 صلى الله عليه وسلم وقف على قتل يد فقال يا فلان يا فلان يا فلان هل وجدت ما وعد
 نبيكم حقا فان وجدت ما وعدتني حقا فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله كيف تكلم اجساد الاطرح
 فيها فقال ما انتم باسمع لها قول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا شيئا انتم واخرج
 ابو شيبة عن عبيد بن رزوق كانت امرأة تقم المسجد فماتت فلم يعلمها رسول الله فمر على
 قبرها فقال ما هذا القبر قالوا قبر ام نجح فقال امي للمعل وجدته افضل قالوا يا رسول الله
 انتم فقال ما انتم باسمع منها فذكرنا انها اجابت قوم المسجد انتم واخرج البخاري ومسلم

وغيرهما عن ابن سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع ^{الخطاب} ~~الخطاب~~
 واعتابها الرجال على عناتهم فان كانت سالحة قالت قد آمنون وان كانت غير سالحة
 قالت يا ويلها اين تذهبون يسمع صوتها كل شئ الا الانسان لو سمع لصعق انقروا ونوح
 ابن ابي الدنيا عن عمر بن الخطاب مرفوعا ما من ميت يوضع على سريره ^{في} خطابه ثلاث
 خطوات الا تكلم بكلام يسمعه من شاء الله الا الجن والانس يقول يا اخوتنا يا اخوتنا
 لا تغرنكم الدنيا كما غرتني ولا يلعين بكم الزمان كما لعبت بالحديث واخرج احمد في كتاب
 عن ابي الدرداء قال ان الميت اذا وضع على سريره فانه ينادي يا اهله يا حيراناه
 يا حلة سريره لا تغرنكم الدنيا كما غرتني الحديث واخرج الطبراني في الاوسط وابن ابي
 وابن جرير وابن حبان ابن ربيعة والحاكم والبيهقي وهناك في كتاب الزهد مرفوعا انه
 نفسه بيده ان الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع خلق نعالهم حتى يولون عند المش
 واخرج البخاري ومسلم وغيرهما مرفوعا ان العبد اذا وضع في قبره وتول عنه اصحاب
 وانه يسمع قرع نعالهم الحديث واخرج مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على موسى
 ليلة الاسراء وهو قائم يصلي في قبره انقروا واخرج ابو نعيم في الحلية ان ثابت البناني
 راوه قائما يصلي في قبره انقروا واخرج ابو نعيم وابن جرير في تهذيب الاثار عن ابراهيم
 حدثني الذين كانوا يمرون بالمقابر قالوا كنا اذا مرنا بمجربات قبر ثابت البناني سمعنا قرع
 القرآن انقروا واخرج الترمذي وحسنه والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال قال ضرب بعض
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباوة على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرء
 سورة المراء حتى ختمها فان النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال هل ثلثة مع
 المنجية ثمنيه من عذاب القبر انقروا واخرج ابن عساكر والبيهقي والترمذي وابن ماجه

والعقيلة والخطيب وغيرهم رفوعا انهم يتزاوون في كفاهم انهم واخرج ابن ابي الدنيا
 في القبور عن عائشة رفوعا ما من رجل يزور قبر اخيه ويجلس عليه الا استانس ورد
 عليه حتى يقوم انهم واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة قال اذا مر الرجل
 بقبر اخيه يعرفه فسلم عليه عرفه ورح عليه السلام واذا مر بقبر لا يعرفه فسلم
 عليه ورح عليه السلام انهم واخرج ابن عبد البر في الاستنكار والقهيد وصحة
 عبد الحق عن ابن عباس رفوعا ما من احد يمر بقبر اخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا
 فيسلم عليه الا عرفه ورح عليه السلام انهم وفي رواية ابن ابي الدنيا في كتاب
 القبور والصابون في المأتمين من طريق ابي هريرة رفوعا ما من عبد مر على قبر
 يعرفه في بلد نيا فيسلم عليه الا عرفه ورح عليه السلام انهم وعند العقيلة عنه
 قال قال بور بن باي رسول الله ان طريقى على الموتى فهل من كلام انكلم به اذا مرت
 عليهم قال قل السلام عليكم يا اهل القبور من المسلمين والمؤمنين انتم لنا سلف
 ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله بكم لاقنون قال يا رسول الله ايسمعون قال سمعون
 انهم واخرج احمد والحاكم عن عائشة قال كنت ادخل البيت فاضع ثوبي اقول اما
 مواي زوجي فلما دفن عمر معهما ما دخلته الا وانا مشدودة على ثيابي حياء من عمر
 انهم في باب حكايات كثيرة وروايات خفيفة توافق ما سطرناها ولو لا
 حرف التطويل المجل والتفصيل المخل لا تشبعنا الكلام بذكرها مع ان الحق العاقل
 يكفيه ما ذكرناه وصاحب النسخ الباقل لا ينفعه شيء وان دننا فانظر الى هذه
 الاموات كيف انكروا سمع الاموات وسمعتهم ونطقهم وشعورهم وادراكهم وشهودهم
 بالجمادات الخالية عن مطلق الادراكات مع ثبوت ذلك بما يبلغ مجموعها

حد التواتر المعنوي وان لم يكن شئ منه متواتر بعينه بالتواتر اللفظي ^{الادب} ومن
 اذاحة شبهاته الركيكة ^{١١} فليرجع الى كتب الائمة الشريفة ^{١٢} ككتاب الروح لابن
 القيم الجوزي تليد ابن تيمية الحنبلي ^{١٣} والصارم المنكي ^{١٤} على فخر ابن السبكي ^{١٥} من تلقا
 ابن عبد الهاد الحنبلي ^{١٦} وشفاء السقام في زيارة خيوانا نام ^{١٧} للسبكي ^{١٨} وارتياح
 الكباد ^{١٩} بفقد الاولاد ^{٢٠} للسخاوشي ^{٢١} وشرح الصلوة ^{٢٢} بشرح حال الموت والقبور
 للسيوطي ^{٢٣} وتذكرة القرطبي ^{٢٤} وشرح صحيح البخاري ^{٢٥} كفتح البارشي للعسقلاني ^{٢٦} وعدة
 القارشي للعيني ^{٢٧} والكواكب الدارشي للكرمان ^{٢٨} وشرح صحيح مسلم للنووشي ^{٢٩} الى غير ذلك
 من كتب المحدثين ^{٣٠} وذبوا المتقدمين ^{٣١} والمحدثين ^{٣٢} من المتكلمين ^{٣٣} والمفسرين ^{٣٤} ومن لم يفتح
 بصره ^{٣٥} ولم يرفع كفايه ^{٣٦} فليبك على نفسه ^{٣٧} الى ان يدخل في روضته ^{٣٨} فيسمع فيه
 خطابات الاحياء ^{٣٩} ويبدوا له ^{٤٠} ما لم يكن ^{٤١} يحسب حين كونه من الاحياء ^{٤٢} ويحصل
 علم اليقين ^{٤٣} بسماع الميت ^{٤٤} الذين ^{٤٥} فيتحسر على ما فات منه ^{٤٦} من الاعتقاد ^{٤٧} واليقين
 عصمنا الله ^{٤٨} وجميع خلقه ^{٤٩} من مثل هذه الحسرة ^{٥٠} بعد فوته ^{٥١} وحفظنا الله ^{٥٢} وجميع
 عباده ^{٥٣} من مثل هذه الترة ^{٥٤} بعد ماته ^{٥٥} الستون ^{٥٦} قال في تفسير سورة الضل
 عند ختام قصة بلقيس سليمان ^{٥٧} عليه الصلوة والسلام ^{٥٨} اخرج ابن المنذر
 وعبد بن حميد ^{٥٩} ابن شيبه ^{٦٠} وغيرهم ^{٦١} عن ابن عباس ^{٦٢} في ان طويل ^{٦٣} بن سليمان ^{٦٤} زوجا
 بعد ذلك ^{٦٥} قال ابو بكر ^{٦٦} بن ابي شيبه ^{٦٧} ما احسنه ^{٦٨} من حديث ^{٦٩} قال ابن كثير ^{٧٠} في تفسيره
 بعد حكاية هذا القول ^{٧١} بل هو منكر ^{٧٢} ولاق في مثل هذه السياقات ^{٧٣} انها متلقاة
 عن اهل الكتاب ^{٧٤} مما يوجد في ^{٧٥} صحفهم ^{٧٦} كروايات ^{٧٧} كعب ^{٧٨} وهب ^{٧٩} فيما نقلت ^{٨٠} هذه الامة
 من بنى اسرائيل ^{٨١} من الاوابد ^{٨٢} والغرائب ^{٨٣} والعجائب ^{٨٤} مما كان ^{٨٥} وما لم يكن ^{٨٦} وما لم

وبدل من انهم وكلامه هذا هو شعبية مما قد كررناه في هذا التفسير ونحنا عليه
 عند مواضع وكنت اظن انه لم يرد به على ذلك غيري فأحمد الله على هذه المواضع
 لمثل هذا الحافظ المنصف انهم وانما تعلم ان هذه الموافقة في مثل هذا القائمة
 ليس مما يهد عليه ارباب الافهام فان قول ابن كثير هذا في ما رواه ابن عباس
 موافق به لا يعتد به دلثوتان ابن عباس لم يكن ياخذ عن اهل البيت
 بل يجتنب عنه اشكالا جتنا **وقل** ومحتة سابقا فتذكره انفا **الحاد**
 والستون قال في تفسير سورة الطلاق عند قوله **تعا** ومن الارض مثلين
 ذكر اثر ابن عباس المشغل على تعدد ادم مع ما قيل في تاويله وتضعيفه
 ان لا يولد كوروان فهو موقوف شاذ والشاذ لا يخرج به والموقوف ليس بجما تسمى
 وهو قول باطل لا يصح لا من هو فاضل عن تصريرا الاماثل فليس كل شاذ
 مردود ولا كل موقوف غير يخرج به عند الافاضل كما بسطت ذلك في مسائل المؤلفة
 في هذا المسئلة وقد تقدم نبذ منه في المباحث المتقدمة **الثاني** والستون
 ذكر في سالت البلغة في اصول اللغة فائق الزمخشري ارض وفاته بسنة ثمان وثلاثين
 وخمسة **وهو** مخالف لما ذكره في المقصد الاول من تخافه وفي اكبيرة **عند**
 ذكر كشافه انه مات سنة ثمان وعشرين وخمسة **الثالث** والستون قال
 في سالت حضرات التجل من نفحات التجل والتجل عند البحث عن معجزة شق القمر للشيخ
 رفيع الدين الدهلوي في هذا رسالة فارسية ان فيها باثبات هذا المعجزة بما يشفي
 ويكفي لكل احد لوالد الشيخ مسند الوقت احمد بن الله الحداد الدهلوي طريقة
 اخرى نيقفة في بيان هذا المعجزة تفرد بها في كتابة التفيجات لاهية حيث هو

بكلام بليغ في غاية المتانة واللطافة والتحقيق ولم يشعر به بعض من يتدا^ع الفضل
 الكا^ه هو من الفضول كمن الفضيلة ونسب الى جنابه المعلن انكار تلك المعجزة وشا
 بابه العلي ان يرمى بمحنة النساء في الفهم والعقل بل ان الات^ق به من قبل نفسه الامارة
 بالسوء الك^و وقد اشار بهذه العبارة الركيكة والجمل^ة الخبيثة الى ما اوحىه الوال^د
 العلامة ادخله الله دار السلام على عبارة التفهيمات ^{يعني} اما شق القمر فعندنا
 ليس من المعجزات الك^و في سالت^ه نظم الدرر في سلك شق القمر وقد اساء^ا الادب
 محضرت^ه على حسب عادته من ذكره كبراء اهل السنة بالفاظ لا تختارها الاهل
 الجبنة ولم يفهم مراد المورد المحقق ولم يعلم مقصد الراد المدق وتعم ما قال لك
 في سيد النبلاء في ترجمة ابن حزم الظاهري عابا^ا طاعنا لم يتادب مع الائمة في
 الخطاب بل فيج العبارة وسب جلع فكان جزاؤه من جنس فعله بحيث انه عرض
 عن تصانيفه جماعة من الائمة وهجرها ونفروا منها واحرق^ت في وقت^ه وقد
 فصلت المراد في هذا اللقائم في سالت^ه جمع الغرر في رد نثر الدرر فعليه ان يطالعها
 لتتميز عنده الك^م من الدرر ويعرف الفرق بين صوت الاسود وصوت المرث^ة ^{جمع} ^{جمع}
 رد على عباراته الواقعة في حضرات التجلية المتعلقة بهذا البحث والنق^ي الصدوق
 الشفوق حاوي لكلمات الانسية حاوي الطريقة السنية من ارشاد تلامذته والذ^ك
 واذا كاتم^ه وافضلهم واو^لهم المولوي حكيم وكيل حمد السكند^ر فوشي كالات^ه موصوفا
 بالفضل المعنوي الصوي^ي فالرسالة سنية سماها بالسجدة الرضية من شاء^ا الكلام
 على التحقيق فليطالعها بعين التصديق ^{وقد} اغنتنا تلك الرسالة عن تطويل المقام
 في هذه المجال^ة الرابع والستون قال في سالت^ه التاج المكمل من جواهر آثار الطراد

س
 جلد
 سور

الأخرى والأول في ترجمة الأمازيغ حنيفة سيد كل ثقة، قال الخطيب في تاريخه أدراك
 أبو حنيفة أربعة من الصحابة وهم انس بن مالك بالبصرة وعبد الله بن إبراهيم الكوفي
 وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة وأبو الطفيل عامر بن آتله بمكة ولم يلق أحدا منهم
 ولا أخذ عنه وأصحابه يقولون أنه لقي جمعا من الصحابة ورعى عنهم ولم يثبت ذلك
 عند أهل النقل **وقوله** افتراء على الخطيب يعرفه كل ماهر نسيث فلا أثر لهذه العبارة
 أصلا في تاليفات الخطيب ومن يدا ذلك فليصح النقل من كتب الخطيب بل هذه العبارة
 مسروقة من رآة الجنان للياض وعبد الله بن حنيفة ونسبتها إلى الخطيب كيد خفي **انظر**
 كلام الياض في رآة الجنان في ترجمة ابن حنيفة عند ذكر وفاته من حوادث سنة

خمسين مائة بعد ذكر قل من مآثره ومناقبة وكان قل أدرك أربعة من الصحابة
 هم انس بن مالك بالبصرة وعبد الله بن إبراهيم الكوفي وسهل بن سعد الساعدي
 بالمدينة وأبو الطفيل عامر بن آتله بمكة قال بعض أصحاب التواريخ لم يلق أحدا ولا

أخذ عنه وأصحابه يقولون لقي جماعة من الصحابة ورعى عنهم قال ولم يثبت ذلك
 عند أهل النقل ذكر الخطيب في تاريخ بغداد رأى انس بن مالك **التحفة الخاص** والسنون
 قال في ذلك الكتاب في ترجمة السيدة نفيسة قبرها مغروفا بإجابة الدعاء عنده
 وهو محراب **انتم** وعلق عليه منية بحمد هذه العبارة لكن لا يصح مثل هذا الدعاء فإنه
 خلاف السنة المطهرة **انتمت ولا يخفى** ما فيه على كل أهل حجى فإن الدعاء من الله
 تعالى عند قبر أحد من أولياء الله تعالى ليس ممنوعا في الشريعة المشرفة ولم يرد
 السنة المطهرة فلا دعوى كونه خلاف السنة بخلافه لا قول أهل السنة **السادس**
 والهمتون قال فيه في ترجمة محمد بن علي الدين الزليكان صنفت أشياء من أخباره

في الرد على ابن تيمية في مسألة الطلاق ورسالة في الرد عليه في بحث الزيارة ولكن
 الحى فيهما مع ابن تيمية نظر ان لدليل انتم وهو كلام عليل وروام كليل فان كلام ابن
 تيمية في مثال هذه المسئلة من الاباطين بالنظر الى الدليل يعلمه كل من اعطى العلم
 والفهم وخلع عن سقم الفهم ومن كان عقله ناقص من علما وفمه اقل من فضلا
 فليترك على نفسه الى ان يخفف بانفة السابع والستون انه قال في ذلك
 الكتاب في ترجمة شهاب الدين محمود الخفاجي قدام الذي وضعه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على القبر هو الجريد الرمان ولا غيره وهذا فعله رسول الله مرة
 ولا عموم للفعل فالتا ذهب اليه ابن الحاج في المدخل لعلمه هو الصواب انتم و
 هذه مغلطة واضحة ولا يقف عليها كل من اعطى الا نظارا واسعة ^{حيث} جعل
 ما صدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة صادرة واحدة **قال**
 الملك العيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري تحت حديث ابن عباس ^{الربيع}
 صلى الله عليه وسلم يحاط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين
 يعذبان في قبورها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير
 ثم قال بل كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر عيشة بالفم ثم دعى بجريدة
 فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقبل له يا رسول الله لم فعلت هذا
 قال لعلمه ان يخفف عنى ماما لم يببسا التا اخرجها البخاري في باب من الكبائر لا يستتر
 من بوله وهذا الفظه فيه في كتاب الجنائز وكتاب الحج والادب غيرها ورسول الله
 وآمن ما جة في كتاب الطهارة والنسائي فيه وفي التفسير ضيها ان في متن هذا
 الحديث ثم دعى بجريدة فكسرها كسرتين يعذبان بها فكسرها كسرتين في حديث

ابن بكرة دواة الطبران انه الذي انما الى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
 جابر رواه مسلم انه الذي قطع الغصنين فحل هذه القضية واحدة او قضيتان الجواب
 انها قضيتان والمغايرة بينهما من اوجها الاول ان هذه كانت في المدينة وكان مع النبي
 صلى الله عليه وسلم جماعة وقضية جابر كانت في السفر وكان خرج حاجته فتبعه
 جابرو وحده الثاني ان في هذه القضية انه عليه السلام غرس الجريدتين بعد شقها
 نصفين كما في رواية الا عشر الفية في الباب الذي بعده وفي حديث جابر امر النبي
 جابرا بقطع غصنين من شجرتين كان النبي صلى الله استترهما عند قضاء حاجته
 فرمى الغصنين عن يمينه ويساره حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا وان جابرا
 سلكه عن ذلك فقال اني مررت بقبرين يعذبان فاحيت بشفا عتي ان يرفع عنهما
 ما دام الغصنان بطين الثالث انه لو يذكر في قضية جابر ما كان السبب في علاجها
 الرابع لو يذكر فيها كلمة الترمي فدخلك كل علاجها قضيتان مختلفتان بل روى
 ابن حبان في صحيحه عن ابى هريرة انه صلى الله عليه وسلم يقبر فوقه عليه فقال
 اثون جريدتين فجعل احداهما عند راسه والاخرى عند جلبيه فهذا بظاهرة
 يدل على ان هذه قضية ثالثة فسقط بهذا كلام من ادعى ان القضية واحدة كما
 ما الى النوى والقرطبي انتهى وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري شرح صحيح البخاري
 قوله فكسرها اى فانها فكسرها وفي حديث ابى بكرة عند احمد الطبران انه الذي
 اتى بها الى النبي صلى الله عليه وسلم واما ما رواه مسلم في حديث جابر الطويل انه
 الذي قطع الغصنين فهو في قصة اخرى غير هذه والمغايرة بينهما من اوجه منها
 ان هذه كانت في المدينة وكان مع جماعة وقصة جابر كانت في السفر وكان

خرج لحاجته فتبعه جابر وحده ومنها ان هذه القضية انه غرس الجريدة بعد ان
 شقها بنصفين في حديث جابر انه امر جابرا فاق الغصنين عن عينه وعن سيارة
 حيث كان جالسا وان جابرا سأل عن ذلك فقال اني مررت بقبرين بعد بان
 وكره في قصة جابر السبيل كما في بعد بان ولا الترجي في قوله لعله فبان تغاير
 حديث ابن عباس حديث جابروا انها كانا في قضيتين مختلفتين وقد روى ابن جابر
 في صحيحه من حديث ابن هريرة انه صلى الله عليه وسلم مر بقبر فوقف عليه
 فقال ائتوني بحريدين فجعل احدهما عند راسه والاخرى عند رجليه فيعقل
 ان تكون هذه قضية الثالثة انتهى **التاسع** الستون انه سمي الشهاب الخفا
 مولف حواشي تفسير البيضاوي للسماة بعناية القاضي وحواشي شفاء عياض
 المسماة بنسب الرياض وحواشي شرح الكافية للرضي وحواشي شرح الفرائض الشريفة
 وديانة الالباء في حكايا ادباء وغير ذلك من التصانيف الكثيرة والرسائل **الشهيد**
 المتوفى في رمضان سنة تسع وستين القتمجوا الخفاجي وهو خطأ جلي عند
 طالع تصانيف الخفاجي وخلاصة الاثر في عيان القرن الحادي عشر **المشقة**
 فان اسمه احمد بن عمر شهاب الدين الخفاجي لمصرى **التاسع** **الستون**
 انه سمي في ذلك الكتاب غيره والده الماجد محسن جدا بعل وهو خطأ
 يشهد به كل هندك لاسيما القنوجي فان اسم والده اولاد حسن اسم جد اولاد
 على لا حسن على **السبعون** قال في ذلك الكتاب في ترجمة ابن الفارض عمر
 المصر عند ذكر ديوانه طبع ديوانه في بيروت وفي الديار المصرية وعليه شرحات كثيرة
 وهذه العبارة مما تنج منه الاطفال فضلا عن الرجال **الحادي** **والسبعون** ذكر

في كتابه تقصار جيود الاحرار من تذكر جنود الابار في ترجمة غوث الثقلين الشيخ عبد القادر
 الجيلي ان لفظ غوث الثقلين قطب الاقطاب والغوث الاعظم في شأنه لا يخلو عن كراهة وعبد
 بل عن نوع شرك انتم معربا لمخصا وهذا عجيب عند كل لبيث لا يدرك له محصل
 عند كل من يعقل ولا يعلم ما وجه الشرك ولا علمه بظن ان اطلاق الغوث لا يثبت على
 غير الله ولا تقع نسبة الاستغاثة الى غير الله فاطلاقه على غيره نوع شرك
 وهو ظن باطل عند كل فاضل انظر الى حديث ابن عمر برواية البخاري سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس لتد فواحة يبلغ العرق نصف الاذن فيبيناهم كذا
 فاستغاثوا بآدم والحديث والى حديث زيد بن اسلم عند الحكمير الترمذي في نوادر الاصول
 قال ان الاشعرين ابا موسى و ابا عامر و ابا مالك في نفر منهم لما هاجر و اقاموا على
 رسول الله و قد اطلوا من الزاد فارسلوا قاصدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأل
 فلما اتهم اليه سمع يقر و ما من دابة في الارض الا على الله رزقها فقال الرجل ما الاشعريون
 باهون على الله من الدواب فرجع لم يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاتي اصحابه
 وقال لهم ابشروا فقد جاءكم الغوث فظنوا انه قتل علم بالنبي صلى الله عليه وسلم
 فيبيناهم كذا و اذا ناهم رجلان معهما قصعة حلوة خبز او لحم افاكلوا ما شاء الله
 ثم قال بعضهم لبعض ادوا بقية هذا الطعام على رسول الله فودوه ثم انهم اتوه
 فقالوا يا رسول الله لم نر طعاما اكثر ولا اطيب من طعام ارسلته الينا فقال ما انت
 اليكم شيئا فاخبروه انهم اسلوا اصحابهم اليه فسأله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
 بما صنع فقال صلى الله عليه وسلم ذلكم شيء زكوه الله و الحاصل انه لا كراهة
 في اطلاق هذه الالفاظ ولا ابتداء ولا شرك ولا اختراع ومن ادعى خلافهايات

بحجة قاطعة؛ وبينه ساطعة الثاني والسبعون انه ذكر في الفصل الاول من تصاريف
 تراجم ابن تيمية وايمين بن محمد وسميع بن ابى بكر الشرحى صديق المزجاجى محمد بن ابي
 اليمن المعروف بابن الوزير ومحمد بن اسمعيل الامير وشمس الدين ابن القير ومحمد بن علي
 الشوكاني وغيرهم هو خلاف موضوع كتابة فان وضع كتابة لذكر تراجم الصوفية
 الصافية؛ وهؤلاء ليسوا على جيل في الصوفية الصافية؛ وليس كل محدث
 ولا كل عالم ولا كل زاهد بصوفى؛ وليس كل شيخ حرايا كان وشوكانيا بولخ قال ^{عبد الله}
 بن اسعد اليافعي في خاتمة كتابه دروض الرياض في حكايات الصالحين القسم الاول
 الصوفية وهم اهل الحب والشوق والحال الذوق وهم مجذوب سالك والقسم الثاني
 الفقهاء المشتغلون بالدرهين والتدريس والبحث في العلم الشريف المبرزون من مجاسنه
 كل فقه دقيق المعنى لطيف لكنهم فيهم جهود على ظاهر الفقه وليس لهم يدخل في قلوبهم
 عند ذكر الاحباب والاوطان لين هو كما دخل في قلوب القسم الاول والقسم الثالث
 متوسط بين القسمين المذكورين اعنى بتوسطهم ان من جواسمغل القسم الثاني وهو العلم
 بشغل القسم الاول هو الزهد والورع والعبادة فجمعوا بين العلم والعمل دخلهم
 الخوف والوجل دخل في قلوبهم الشجيرة لين هو نجد ولكن يمكن منها تكملة من قلوب
 الصوفية الذين غلبوا العذار وما لهم الوجد عن كراهيات الديار وحنت قلوبهم
 وانت قلت القسم الثالث المذكور بالمتوسط بين القسمين المذكورين على طريقة جست
 محمودة عند كلا القسمين ليس عليها اعتراض ولا فيها طعن من الطرفين عليها
 اكثر السلف الصالح السادة من لزوم العلم والعمل الذي هو الورع والزهد والنوع
 العبادة وهذه الطريقة الوسطى المذكورة وان كانت بالحسن المذكور مشهورة

فليست كطريقة الصوفية التي هي بالجمال العالي مشهورة لأنهم خرجوا لله عن نفوسهم
 بالكلية ورضوا بكل مقدور وصبروا على كل بلية اعنى الصادقين منهم والصدّيقين
 انتهى الثالث والسبعون ذكر في خلاص الكتاب ترجمة مؤلف مجمع البحار وسماه
 محمد بن طاهر وهو باطل عند كل ماهر فليس اسمه محمد ابل طاهرة صرح به هو
 بنفسه في كتبه وغيره من الاكابر الرابع والسبعون ذكر في ذلك الكتاب
 في ترجمة الشيخ عبد الدين البغدادي منام مولانا جمال الدين الحلبي وهو انه رأى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال ما تقول يا رسول الله في ابن سينا
 فقال جل افضله الله على علم ثم قال ما تقول في المقتول شهاب الدين فقال هو
 متبعه ثم قال ما تقول في حق الفخر الرازي فقال هو رجل معاتب ثم قال ما تقول في
 حجة الاسلام الغزالي فقال هو رجل وصل الى مفصولة ثم قال ما تقول في حق امامنا
 الجويني فقال هو ممن نصر ديني ثم قال ما تقول في حق ابي الحسن الاشعري فقال انا
 قلت قول صدق الايمان يان الحكمة يمانية ثم قال مؤلف التقصار ما معربة عظيم
 بيالى نديت في موضع زيادة في هذه الحكاية وهي انه قال ما تقول في الجنيد
 واصحابه فقال ولثاء هم افلاسفة حقا وغير حقا على كل تقى ان هذه
 الزيادة كان عليه عدم ذكرها الا بسندها وتعيين من سطرها والظاهر ان هذه
 الزيادة مكذوبة من عند نفسه او ممن قبله ممن يمشي على مسلكه وكتب النقاش
 التي ذكرت فيها تلك الاسئلة والجوابات لا اثر فيها المثل هذه الخرافات الخاضعة
 والسبعون ذكر في ترجمة حسين بن منصور الحلاج الشهيد بقوله انا الحق كويم متقد
 نور محمد بن اندوسنا خبير في حديث شيخ الاسلام ابن تيمية از متقد بين بهت انتهى يعني اقول

المتقدمون يحكون عليه بأنه ملحق والمتأخرون بأنه موحد ابن تيمية من المتقدمين
وفيه جسارة عظيمة وخيابة جسيمة ومغلطة واضحة وسفسطة واضحة
ومكيدة مهلكة وكبيرة مزلة مستحق بها ان يقال في حقه ما قال للذهبي في

سير النبلاء في شأن ابن القاسم عبد الرحمن بن مندة الاصبغيا جوفي تواليفه حاشا

ليلير والغث والسمين وينظم مما يخرج مع الدد الثمين انتهى وما قال في ترجمة عبد الله

البكري اما البكري القصاص لكذاب فهو ابو الحسن احمد بن عبد الله بن محمد البكري

مفترا لا يستحي من كثرة الكذب الكاشف به مجاميعه وتواليفه وهو اكد من مسيلمة

انتهى وذلك لوجوه الاول ان الغرض من ذكر المتقدمين يكون بالحاضر والمتأخرين

بتوحيد ان كان مجرد البيان الواقعي فهو ان كان غير مذموم وذكرة غير ملوثة لكنه

بيان غير واقع بل هو كذب قطعي فكم من متقدم زمانا ورتبة ادرجوا في الموحدين

وذكرة في المتقدمين وبسطوا في تراجمه واحواله عند ذكر تراجم الصوفية وادخلوه في

الطبقات العلية ولو لا خوف التطويل ادرجت عباراتهم في هذا السفر بالتفصيل وان كان

الغرض منه الاشارة الى ترجيح قول الحادة لكون الفضل اذ اعتبار المتقدم فهو غير مسلم

فليس كل قول كل متقدم مقبولا ولا كل قول كل متأخر مذموم فكم من مباحث رحمت

فيها اقوال المتأخرين على اقوال المتقدمين لو ناقمها ونظاقتها وقوة دلائلها وصحة

وسائلها كما اوضحته في رسالتي اجوبة الفاضلة بلاسئلة العشرة الكاملة **الثاني**

وتجعلها **السادس** والسبعين ان هاتين القضيتين اللتين تفوه بهما ان كانتا كلبتين

فهما باطلتان عند كل من لقلب وعين فان كثيرا من المتقدمين ايضا جعلوه من

الموحدين المصلحين كثيرا من المتأخرين ايضا ادرجوه في المحدثين المضلين وان كانا **الثاني**

ومهملتين فايرادهما محمل عند كل من فانبا زالة الغين الرين لا يليق ارتكابه بل يحرم كتاباً
 عند علماء الثقلين وموجب للذلة والندمة في النشأتين الثالث وتبعه السابع
 والسبعين ان ايراد حديث كون ابن تيمية من المتقدمين لا يخلو اما ان يكون المقصود به
 لبيان النفس الامرئى واما ان يكون المقصود به ترجيح الحكم الاحاديثى فان كان الاول
 فهو محمل فائى خائفة وارى مناسبة في قصة تقدم ابن تيمية وان كان الثاني فهو
 عرض جانبي بما عرفت انه ليس كل قول كل متقدم مقبولاً عند الاعلام ولا سيما قول
 ابن تيمية الذي له تشدد وتساقط في حق الصوفية الكرام الرابع وتبعه الثامن
 والسبعين ان الحكم بكون ابن تيمية من المتقدمين حكم يشبه احكام المجانين ويجب عليه
 من جهة اولو التقدم والتاخر بحسب الزمان او بحسب الشان ثم ثبت كونه من اقدماء
 البرهان او بالعيان ودونه التفوه به من ضلالات ارباب الخسران وجهالات
 اصحاب العدوان ولعله كيف يكون ابن تيمية وهو ممن توفي في المائة الثامنة
 من الطائفة العلية المتقدمة وقد صرح الذهبي في ديباجة ميزان الاعتدال
 فنقل الرجال ان الفارق بين المتقدمين المتأخرين اس ثلثائة بالتاسع
 والسبعون انه ذكر في ذلك الكتاب في ترجمة الحلاج ايضا عند ذكر قصة محرقته
 وحكم العلماء بقتله ان الجنيد البغدادي ايضا كتب علي الخوالمحضر واقتي بقتله
 وهو قول باطل عند من له تبحر في وقائع الاواخر والاوائل صرح به خواجه
 ياساف في فصل الخطاب وغيره كيف لا وقد صرح الجاهي في نفحات الانس وغيره ان وقت
 الجنيد البغدادي في سنة سبع وتسعين ومائتين كذا في كتاب الطبقات الرسالت
 القشيرية وفي تاريخ الياقوت انه مات سنة ثمان وتسعين وقيل سنة تسع وتسعين

ومأتين انتهى معربا ومن المعلوم ان واقعه قتل الحلاج كانت بعد ذلك الثمانون
 انه مال في كتابه ظفر للاخيه بما يجب على القاضي تقليدا للشوكاني الذي ليس له في كثرة
 التفرد ثاني الى جواز نكاح ما فوق الاربع من النساء لكل احد من الرجال وهو قولنا
 نقاد الرجال تضحك وعليه الصبيان النساء فضلا عن الرجال ولا بأس علينا بالذكريات
 العبارات الشوكانية بالمنقولة عن كتابه وببل الغامر في الرسالة المذكورة ونزد عليها
 بوجوه منصوره بل هذا هو الواجب علينا وعلى جميع العلماء من الطوائف المقلدة وغير
 المقلدة قال الذي نقله الينا ائمة اللغة والاعراب ان العدل في اعداد يفيد
 المعدود لما كان متكررا يحتاج استيفاؤه الى اعداد كثيرة كانت صيغة العدل المفردة
 في قوة تلك اعداد فان كان مجئ القوم مثلا اثنين اثنين او ثلاثة ثلاثة او اربعة اربعة
 وكانوا الوفا مولفة فقلت جاء في القوم مثنى افادت هذه الصيغة انهم جاؤا اثنين
 اثنين حتى تكاملوا فان قلت مثنى وثلاث ورباع افاد ذلك ان القوم جاؤا وتارة
 اثنين وتارة ثلاثة ثلاثة وتارة اربعة اربعة فهذه الصيغة بينت مقدار عدد
 دفعات المجئ كما مقدار عدد جميع القوم فانه لا يستفاد منها اصل بل غاية
 ما يستفاد منها ان عدد هم متكرر كثيرا تشق الاحاطة به ومثل هذا اذا قلت
 تكنت النساء مثنى فان معناه تكنتهن اثنتين اثنتين ليس فيه ما يدل على ان كل واحدة
 من هذه الدفعات لم يدخل في نكاحه الا بعد خروج الاولى كما انه لا دليل في قولك
 جاء في القوم مثنى انه لم يصل الاثنان الاخران الا وقد فارقوا الاثنان الا وكان اذا
 تقرد هذا فقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع يستفاد منه جواز نكاح النساء اثنتين
 اثنتين وثلاثا ثلاثا واربعاربعاربعاء والمراد جواز تزوج كل دفعة من هذه الدفعات

في وقت من الاوقات وليس هذا تعرض لمقدار عدد دهن بل استفاد من الصيغ
 الكثرة من غير تعيين كما قد منا في معنى القوم وليس فيه ايضاً دليل على ان اللفظة
 الثانية كانت بعد مفارقة اللفظة الاولى **انما قول** هذا كله مزخرف ومركب
 ومخرف وضعف **اما** اولاً فلان استعمال هذه الاعداد المعدولة ليس
 مختصاً بالكثرة التي يحتاج استيفائها الى عدد كثيرة بل قد تستعمل في الاعداد
 القليلة لاغراض عديدة مثلاً اذا كان في موضع عشرون من الرجال وكان
 دخولهم في دار باختلاف الحال فتارة دخلوه اثنتين اثنتين وتارة دخلوه ثلاثاً
 ثلاثاً وتارة دخلوه اربعا اربعا وارجت الاخبار عن كيفية دخولهم من انه كان
 مجتمعاً او متفرقاً وعلى الثاني اتحدت كيفية دخولهم واختلفت كيفية دخولهم
 جاز ذلك بلا دفاع ان تقول خلوا دارى مثني وثلاث ورباع وكذا يجوز فيما اذا
 كان حول بعض اثنتين اثنتين وبعض ثلاثاً ثلاثاً وبعض اربعا اربعا ان تقول
 دخلوا مثني وثلاث ورباع **وبالجمل** هذه الالفاظ وضعت للاختصار
 ولا مدخل فيه لقلة الاعداد وكثرة الاحتمال او بالاعتبار فقوله يفيد ان
 المعدود كان متكثر الخباط قطعاً **واما ثانياً** فلان استعمال جله في القوم مثني
 وثلاث ورباع ليس منحصراً فيما اذا كان مجيئهم تارة اثنتين اثنتين وتارة ثلاثة ثلاثة
 وتارة اربعة اربعة كما يفيد قوله **افاد** خلاصان القوم جاؤك تارة الخ بل يستعمل
 فيه وفيما اذا كان مجيئهم في وقت واحد مع اختلاف حالهم بان يكون دخول بعضهم
 اثنتين اثنتين وبعضهم ثلاثاً ثلاثاً وبعضهم اربعا اربعا **واما ثالثاً** فلان
 قوله هذه الصيغ بينت مقدار عدد دفعات الجي الخ من الخرافات فانها قد بينت

عدد الدفعات وقد تبين كيفية الدخولات وان كانت دفعة واحدة لا بد فعلى **وأما**
 رابعاً فلان قوله لا مقدار على جميع القوم ككلام يشبهه ككلام المتكلم في النور فإنه
 لم يقل حلان هذه الأعداد تدل على مقدار عدد جميع المعدودات حقيقة غيبية
 ذلك في مقام الاثبات **وأما** خاصاً فلان قوله بل غاية ما يستفاد منها ان
 على هم متكثر تكثر اشق الاحاطة به باطل بكرة فان تكثر الأعداد بحيث نشق
 الاحاطة لا مدخل في استعمال هذه الصيغ المعدولة **فأما** ان تقول جاء من القوم
 ستة مثني فيما اذا كان ستة رجال وكان مجيهم ثنتين اثنتين على الاتصال والانفصال
وأما سادساً فلان قوله يستفاد منه جواز النكاح اثنتين اثنتين ثلاثاً ثلاثاً
 واربعاً ربحاً الخ لا يصح الا اذا حمل المراد على الجواز المقابل للوجوب وهو عدول عن
 حقيقة الامر من غير صارف فإنه للوجوب **وأما** سابعاً فلان قوله ليس في هذا
 تعرض لمقدار عدد من الخ ان زاد به انه لا يدل على مقدار عدد النساء مطلقاً فهو صحيح
 لكنه لا يجب نفعاً وان زاد به انه لا يدل على مقدار عدد ما يجب نكاحه من وجود **بكالمراد**
 فهو غير صحيح ختاماً وذلك لان قوله نكحوا ما طاب لكم من النساء مثني وثلاث ورباع
 لا يتخلو ما ان يكون الامر فيه للوجوب او للإباحة فان كان للوجوب فالوجوب
 لا يتعلق بنفس النكاح لظهور عدم وجوبه بل بهذه الزيادة فتفيد الآية وجوب النكاح
 على هذا الصفة وحرمة ما لم يكن على تلك الصفة يعني ما زاد على الأربعة وان كان
 للإباحة ومن المعلوم ان اباحتها كانت ثابتة قبل نزول هذه الآية بفلا يكون الا للآية
 المفيدة فتفيد الآية حرمة ما زاد على الأربعة **على** ان الآية ان كانت مسوقة لبيان
 مطلق الحل كان ذكر هذا القيد لغواً وان كانت مسوقة لبيان عدد ما يتعلق به الحل

افادت حرمة ما زاد عليه قطعا ويشهد للثاني سياق الآية وهو قوله تعالى
 فان خفتن ان لاتعدوا فواحدة ومن ثم وضحت صحة قول هل الاصول في كتب حرمان الآية
 ظاهر في جواز النكاح نص في العدد لكونه مسوقا للبيان العدمي والمنع عليه لا يبيد
 الا من جاهل عن الاسرار الربانية او غافل عن المحاورات اللسانية ثم قال **ابن عباس**
 ان صح عنه ما نقل في الآية انه قصر الرجال على اربع فهو فرد من افراد الامة اقول
 نعم هو فرد من افراد الامة ولكنه ليس مثل مثله ومثلك بل هو حبر الامة وهو
 راس المفسرين ورئيس المتحررين فقوله في مثل هذا واجب الانقياد ولا يستنكف عن
 قوله الاذ وغلاوة او عناد يصح ان يعلين متفردا في قوله بل قال به غيره ورواه عن ابن
 عباس غير واحد وواقفه في نفس المسئلة غير واحد **فاخرج ابن جرير عن عكرمة**
قال كان الرجل يتزوج الاربع والخمس والست والعشر فيقول الرجل ما يمنعني ان اتزوج
 كما تزوج فلان فياخذ مال يتيمة فيتزوج به فهو ان يتزوجوا فوق الاربع واخرج
 سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن سعيد بن جب
 قال بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم والناس على جاهليتهم الا ان يومر واشتى **ابن**
عن شئ فكانوا يسألون عن ليتامى ولم يكن للنساء عدد ولا ذكر فانزل الله هذه قصا
على الاربع واخرج الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس قال
 قصر الرجال على اربع نسوة من اجل اموال ليتامى واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد
 وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة في قوله تعا قد علمنا ما فرضنا عليهم الآية قال
 فرض الله ان لا ينكح امرأة الا بولي وصديق وشهداء ولا ينكح الرجل الا اربعاً واخرج
 عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد في تفسير قوله **علمنا**

ما فرضنا عليهم في ذواتهم قال لا يجاوز الرجل اربع سنوة واخرج ابن مردويه
 عن ابن عمر نحوه في تفسير هذه الآية **ثم قال** اما التفععة بدعوى الاجماع فما
 اهوها واليس خطبها عند من لم تفرعه هذه الجلبة **انتهى اول** هذه قسعة ^{١١}
 وقلقلة لاغية ووقلة باغية ووصولة طاغية تشبه اعجاز فحل حاوية فهل
 ترى لها من باقية وان شئت قلت هي مقولة خاطئة خالية زائفة ضائعة
 خاضعة خارجة عارية عادية بلاهية غاربية فاضحة فاسقة ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١} ^{١٠٢٢} ^{١٠٢٣} ^{١٠٢٤} ^{١٠٢٥} ^{١٠٢٦} ^{١٠٢٧} ^{١٠٢٨} ^{١٠٢٩} ^{١٠٣٠} ^{١٠٣١} ^{١٠}

لا ينعقد الاجماع مع وجود المخالف ان قل لان الدليل لا ينقض الا في كل الامم نعم لو نزل
المخالف مع كثرة الجمعين كجماع من عبد ابن عباس على العول من عبد ابن مسعود الا شعري
عبدان لنوم ينقض الوضوء ومن عبد ابن طلحة على ان البرد يفطر لم يكن اجماعا قطعيا
لكن الظاهر انه حجة لانه يدل ظاهرا على وجود راجح او قاطع انتهى وفي حاشية السعد
التفتازان على الشرح العنقد قوله لو نزل اى قل غاية القلة لم يكن اتفاق من عباده
اجماعا قطعيا بمعنى انه لا يفرج احده لكن يكون اجماعا ظاهريا يجب على المجتهد العمل به
انتهى **واما ثالثا** فلان مخالفة الظاهرية السفهاء لا تقدر في مثل هذه الاجماع
من الفقهاء المويده بالجمع الساطعة والبراهين القاطعة انظر الى قول لنود
في تهذيب الاسماء واللغات في ترجمة رئيس الظاهرية داود الفراهيدي اخلف العلماء
هل يعتبر قوله في الاجماع فقال الاستاذ ابو اسحق الاسفرائيني اختلف احسن الحق في
نفاه القياس يعني داود وشبهه فقال الجمهور انهم لا يبلغون تبة الاجتهاد وداود يوزن تقليد
القضاء وهذا ينبغي الاعتداد بهم في الاجماع ونقل الاستاذ ابو بصير البغدادي عن صاحبنا
عن ابن علي بن بابويه حريرة وطائفة من الشافعيين انه لا اعتبار بخلاف داود وسائر نفاه
القياس في الفروع ويعتبر خلافتهم في الاصول قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح بعد ما ذكره
ما ذكره او معظمه انه اختاره الاستاذ ابو منصور وانه اصح من المذاهب الا انه
يعتبر خلاف داود قال الشيخ والد الاجيب به بعد الاستغانة بالله ان داود يعتبر قوله
ويجته به في الاجماع الا فيما خالف فيه القياس بجمل ما اجمع عليه القياسيون
من انواعه او بناء على اصوله التي قام الدليل القاطع على بطلانها فانفاق من جواه
على خلافه منقده قوله المخالف خارج عن الاجماع كقوله في سقوط والماء الى

وتلك مسائل الشيعة وقوله لا ربا الا في ستة المنصوص عليها وشبهه انتم في
القواصم والعواصم للمخافظ ابى بكر بن العربي عند ذكرنا ظاهرية هامة تخفيفه تشو
على رتبة ليست لها وتكلمت بكلام لم تفهمه وتأقفوه من خواصم الخواص حين حكم
على زبور صفيين فقالت لا حكم الا لله وكان اول بدعة القيت في حلنا نقول
بالباطن فالاعديت وجدت انقول باننا هرقد ملأ به المغرب تخفيف كان من بادية
اشبيلية يعرفون بزم نشأ وتعلق بمذهب المشافعي ثم انتسب اليك داود ثم خلع النكل سيقول
بنفسه وذمهم اذ اداسام اذ يمة يضع ويرفع ويحكم ويشرع ينسب الى حين الله ما يدفعه
ويقول عن العلماء ما لم يقولوا تنفيد اللقوب منهم وتخرج عن طريق المشبهة في ذات الله
وسناته فچاء فيه بطوائم واتفق كونه من قوم لا يصر لهم الا بالمسائل فاذا طالبتهم بالليل
كاعوا فيتضاحك مع اصحابه منهم انتم وفي دراسات اللبيب في الاسوة الحسنة بالجلب
في الدراسة التاسعة المنعقدة لبيان الفرق بين هل الظواهر والظاهرية: لا شك ان
علماء الامة من تعلق بالحديث الكريم طائفة تسمى ظاهرية وهو في التحقيق عبارة عن
اصحاب داود الظاهري خاصة وعن كل من كان على لظاهرة المحضنة التي تسمى جامدة
في لاطاق العلماء وذلك لعدم قولهم بالقياس مطلقا حتى في العلة المنصوصة واجلية
بل ما يترأى من قولهم هو انهم لا يقولون بالاستنباط اساسا وهو مما لا يعبا بهم ولا باقواهم
ايمة الحديث والفقهاء حتى قال الشيخ الامام السيوطي وغيره ان الاجماع لا يشرق بخلافهم
ومذهبهم مردود بالكتاب السنة الناطقين بجواز الاستنباط واعمال الفكر والفهم في
كتاب الله وسنة رسول الله فاهل الظاهر الذين قال فيهم بعض اهل الاصول من الحنفية
ان حكمهم حكم البغاة ان ارادوا به تلك الطائفة المنصوصة فلكلهم وجه على معت

الله كما يفرق الاجماع خروج اهل البغي عن حكمه كذلك خروج هؤلاء ائمة واما رابعاً فلا
 المعتبر في الاجماع موافقة ومخالفة انما هو قول المجتهد ولا عبدة لقول غير المجتهد بل لا
 فيما لا يحتاج الى الراي صح به اهل الاصول والراي ففي تحرير الاصول لابن الحارث
 لقول الاجماع لغة العزم والاتفاق واصطلاحاً اتفاق مجتهد في عصر من ائمة محمد ^{صلى}
 عليه وسلم على امر شرعي ائمة وفي مختصر ابن الحاجب المالكي في اصطلاح اتفاق المجتهد ^{بن}
 من هذه الامة في عصر على امر ائمة وفي شرحه العصفري في اصطلاح اتفاق خاص
 وهو اتفاق المجتهدين من ائمة محمد في عصر في امر في زمان ما قل او كثر ائمة وفي تنقيح الاصول
 هو اتفاق المجتهدين من ائمة محمد في عصر واحد على حكم شرعي ائمة وفي مرقاة الوصول
 الى علم الاصول عرف اتفاق المجتهدين من ائمة محمد في عصر واحد على امر شرعي ائمة وفي
 شرح المنار لابن مالك في الشريعة اتفاق مجتهدى ائمة محمد في عصر على امر وهذا التعر ^{يف}
 انما يصح على قول من لم يعتبر موافقة العوام واما من اعتبرها فيما لا يحتاج فيه الى اراء
 فقال هو اتفاق اهل عصر من هذه الامة على امر من الاصول ائمة وفي التحقيق شرح
 المنتخب الحسامي هذا التعريف اي تعريف الاجماع باتفاق المجتهدين انما يصح على قول من
 لم يعتبر موافقة العوام وعنا الفقيه في الاجماع اصلاً فاما من اعتبر موافقتهم فيما لا يحتاج
 فيه الى الراي وشرط اجتماع الكل فالحد ^{يصح} عند هو الاتفاق في كل عصر على امر من الاصول
 من جميع من هو اهل من هذه الامة ائمة وفيه ايضاً ما اشترط الاجتهاد فيما
 يحتاج فيه الى الراي كفضيل احكام النكاح والطلاق والبيع فينقده باتفاق اهل الراي
 والاجتهاد ولا يشترط اتفاق غيرهم حتى لو خالف بعضهم بعض العوام فيما اجمروا عليه لا يعتد
 بخلافه اجمروا ائمة ومن المعلوم ان ذلك نحن فيه ليس مما لا يحتاج فيه الى الاجتهاد

فلا تضر في الاجماع فيه مخالفة الصحرايين والقاسم وغيرهم من ليس من اهل الاجتهاد وما
 خاصا فلان الاجماع انما ينقد باتفاق اهله * وهو من يكون مجتهدا غيرا
 ولا مبتدع صحيح به في رقابة الوصول غيره * فلا يعتبر فيه * وافقة الشيعة *
 من المبتدعة * ولا تنقد مخالفتهم في ثبوت المسئلة الاجماعية * فاعتبار مخالفتهم
 والقبح في الاجماع بما ليس من شان ناقد السنة واصلها * بل لا يتفوه به الا من حسن
 طريقة الشيعة * او كان من الزيدية * ^ع **واما سادسا** فلان مخالفة ثلثة من المتأخرين
 لا يرفع اجماع المتقدمين ^ع **واما سابعا** فلان كون القرآن مخالفا لما اجمعا عليه من عدم
 حل ما زاد على الاربع * في حيز المنع * بل هو باطل عند مخرجة الاسرار * وحمل الاخبار *
 لا يتفوه به الا من لو يفهم معاني القرآن * ولم يعلم مجاورات اللسان * **واما ثامنا**
 فلان اعتبار مخالفة فعل الرسول عجيب جدا * لا يصد مثله من عالم جدها * فقد
 اتفقوا على ان ذلك كان خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم وكرامة * ولا مجال
 للقياس والمخالفة فيما كان خصوصية **ثم قال** ودعوى الخصوصية مفتقرة الى
 دليل والبراءة الاصلية مستصعبة لا ينقل عنها الا ناقل صحيح **اقول** الله يدل على
 الخصوصية ما اخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي في قوله تعالى ما كان على النبي
 من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل قال يعدي يتزوج من النساء ما
 هذا فريضة وكان ما كان من الانبياء هذا سنتهم وقد كان سليمان بن داود الف
 امرأة وكان لداود مائة امرأة واخرج ابن سعد وابن ابي حاتم عن ام سلمة قالت
 لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل الله له ان يتزوج من النساء ما
الاذات واخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن سعد واحمد وعبد بن حميد

ابوداؤد في ناسخه والترمذي وصححه والنسائي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه
 وابن مردويه والبيهقي عن عائشة قالت لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى أحل الله له ان يتزوج من النساء ما شاء الا ذات محرم **فائدة** قال الحافظ ابن حجر
 في تخرجه احاديث شرح الراصي الكبير المسمى بتلخيص الحبير ذكر في حكمة تكثير نسائه
 وحبها فيهن اشياء اول زيادة في التكليف حتى لا يلتهوا ما حب اليه منهن عن التبليغ
 لثاني ليكون مع من نشاهد فيزول عنه ما يرميه به المشركون من كونه ساجد
 لثالث الاحتلام على تكثير النساء الرابع اليشرف به قبائل العرب بلصا هرته فيهم
 الخامس لكثرة العشيرة من جهة نسائه عونا على اعداء الله اسادس نقل الشريعة
 التي لا يطع عليها الا الرجال السابع نقل حاسنه الباطنة **انتهى ثم قال** واما حديث
 امه صلى الله عليه وسلم لغيلان لما اسلم وتحتة عشر سنة بان يختار منهن اربعة
 ويفارق سائرهن كما اخرج الترمذي فهو ان كان له طرق فقد قال ابن عبد البر
 كلوا معلولة ومن صح لنا هذا الحديث على وجه تقوم الحجية او جاء نابدليل في الله
خبر اقول هذا كله من الواحيات المزخرفات لا يعبا به الا ثبات والثقات فقد
 كثرت في هذا الاخبار وصححت فيه الآثار واستند بها جمع من الاخبار وعقد
 عليها جمع من البراهين فابن قول هذا الذي يدعى الاجتهاد من اقوال الجمع الذين
 عليهم الاعتماد حتى يصغى لية ويعتمد عليه فاخرج الشافعي وابن ابي شيبة
 واحمد والترمذي وابن ماجه والنسائي في ناسخه والدارقطني والبيهقي عن ابن عمر
 بن غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وتحتة عشر سنة فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم اختري من وقي نفظ اسك اربعة وافارق سائرهن واخرج ابن ابي شيبة

والنحاس عن قيس بن الحارث الاسدي قال اسلمت وكان تحتى ثمان نسوة فانتيت ^{سؤال}
 صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اختر من اربعاء واخل ساثرهن ففعلت
 واخرج الشافعي انا بعض اصحابنا عن ابن الزناد عن عبد المجيد بن سميل عن ^ن
 بن الحارث عن نجف بن معاوية قال اسلمت وتحتى خمس نسوة فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم اسكوا ربا و فارق الاخرى قال فمذت الى قد من صحبة عمر عاقر
 مع منذستين سنة فطلقتها و قد طال الحافظ ابن حجر في تلخيصه الكلام في
 خبر غيلان بحيث يعلم منه الاعتقاد على قبوله لاسيما مع ما في بابيه من غيره
 حيث قال حديث ان غيلان اسلم وقتها عشر نسوة ذال النبي صلى الله عليه
 اختار ربا منهن فارق ساثرهن الشافعي عن الثقة عن معمر عن الزهري عن سالم
 عن ابيه نحوه ورواه ابن حبان بهذا اللفظ وبالفاظ آخر ورواه ايضا الترمذي
 وابن ماجه كلهم عن معمر من طرق منها ابن عليه وغندل ويزيد بن زريع وسعيد
 وعيسى بن يونس كلهم من اهل البصرة قال البزار حمودة معمر بالبصرة وافسده باليمن
 فارسله وقال الترمذي قال البخاري هذا الحديث غير محفوظ والمفوظ ما رواه
 شعيب عن الزهري قال حدثت عن محمد بن سويد الثقفي ان غيلان اسلم الحديث
 قال البخاري ما حديث الزهري عن سالم عن ابيه فاذا هو ان جلامن ثقيف طلق
 نساءه فقال له عمر لترجمن نساءك او لا رجنتك وحكم مسلم في تمييزه على معمر باليمن
 فيه وقال ابن جاتر في العلل عن ابيه وابن زرععة المرسل صحيح وحكى الحاكم عن
 مسلمان هذا الحديث مما وهم فيه بالبصرة قال فان رواه عنه ثقة خارج الجائر
 حكاه بالصحة وقد اخذ ابن حبان الحاكم والبيهقي بظاهرها الحكم فخر

من طروق عن معمر من حديث اهل الكوفة واهل خراسان البمامة عنه قلت ولا يفيد
 ذلك شيئا فان هؤلاء كلهم انما سمعوا منه بالبصرة وان كانوا من غير اهلها وعلى
 تقليد ابراهيم سمعوا منه لغيرها فحديثه الله حدث به في غير بلده مضطربا
 كان يحدث في بلده من كتبه على الصحة واما اذا رحل فحدث من حفظه باشياء
 وهم فيها اتفق على ذلك اهل العلم به كابن المديني والبخاري ابن ابي حاتم و
 يعقوب بن شيبة وغيرهم وقد قال الاثوم عن احمد هذا الحديث ليس ^{بصحيح}
 والعمل عليه واعلم بتفرد معمر بوصله وتحديثه في غير بلده وقال ابن عبد البر
 طرقه كلها معلولة وقد طال الدار قطن في العليل يخرج طريقه ورواه ابراهيم بن
 مالك عن الزهري برسلا وكذا رواه عبدالرزاق عن معمر وقد وافق معمر على وصله ^{بصحيح}
 كثير السقا عن الزهري لكنه ضعيف وكذا وصله يحيى بن سلام عن مالك و
 يحيى ضعيف قال النسائي ثنا ابو يزيد عمرو بن يزيد كرمي ناسفان بن عبد الله
 ناسرا بن مجشع عن ايوب عن نافع وسالم عن ابن عمر بن غيلان الثقفي اسلم وعند
 عشر نسوة فاسلمن معه وقبيل فلما كان من غير طلقهن فقال عمر راجعهم ورجال سناء
 ثقات ومن هلا الوجلا خرجة الدار قطن واستدل به ابن القطان على صحة حديث
 معمر قال ابن القطان اما التجهت ^{بخطيتم} حديث معمر لان اصحاب الزهري اختلفوا عليه
 فقال مالك وجماعة عنه بلغني وقال يونس عنه عن عثمان بن محمد بن ابي سويد
 وقيل عن يونس عنه بلغني عن عثمان بن ابي سويد وقال شعيب عنه عن محمد بن
 ابي سويد و^{مهم} من رواه عن الزهري قال اسلم غيلان فلم يذكر واسطة قال
 فاستبعد ان يكون عن الزهري عن سالم عن ابن عمر فوافوا ما ثبت به على ذلك

الموجه الواهية وهذا عند غير مستبعد قلت ويقوى نظر ابن القطان ان الامام
 احمد اخرجه في مسنده عن ابن عليه ومحمد بن جعفر جميعا عن معمر بن الحديثين مع حديث البرقع
 وحديثه الموقوف على عمر ولفظه ان ابن سلمة الثقفي اسلم وتحتة عشر سنة فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهن اربعا فلما كان في عهد عمر طلق نساءه وقسم ماله
 بين بنيه فبلغ ذلك عمر فقال ان لا ظن الشيطان مما سترق من السمع سمع بموتك
 فقد طهر في نفسك واعلمك انك لا تملك الا قليلا وايم الله لتواجهن نساءك ولتر^{جعن}
 مالهن ولا ورثهن منك ولا من بقبرك فيرجم كارجم قبرا بن غال قلت والموقوف
 على عمر هو الذي حكاه البخاري بصحة عن الزهري عن سالم عن ابيه وفي باب عيسى
 بن الحارث والحارث بن قيس عند ابن داود وابن ماجه وعن عروة بن مسعود
 صفوان بن امية ذكرها البيهقي انتهى كلامه فهذا الكلام لو تأملت فيه حق التأمل
 لوضع لك ان حديث قصة غيلان مع كثرة العلل ليس بخارج عن حيز الحسن
 وعن حيز الاعتقاد عليه والاحتجاج به على الطريق الحسن فاخفظ هذا كله ينفعك
 في دنياك واخرتك وينجيك في حياتك وعاقبتك بتنبية يدل على لغوية
 ما تفوه به الشوكان في وبل الغما ايضا قول الشوكان في نفسه السيل الجار اما
 الاستدلال على تحريم الخامسة وعدم جواز الزيادة على اربع بقوله عز وجل ^{ملئ}
 وثلاث ورباع فتغير صحيح كما وضعت في شرحي للبينق ولكن الاستدلال على ذلك
 بحديث قيس بن الحارث وحديث غيلان الثقفي وحديث نوفل بن معاوية هو
 الذي ينبغي الاعتقاد عليه وان كان في كل واحد منها مقال لكن الاجماع على ما اتت
 عليه قد صارت به من المجمع على العمل به وقد حكى الاجماع صاحب فتح الباري

والمحد في البحر والنقل عن الظاهرية لم يعج فانه قد انكر ذلك منهم من هو اعرف عندهم
 وايضا قد كرت في تفسيرى لك سمية فتح القدير ^{تصحيح} بعض هذه الاحاديث انتهى
 كلامه ولعلك تفطن من ههنا ان كلام الشوكاني في وهل النمام: مما لا يجعل نقل الاحاد
 الا للدعوية وابطاله واظهار ما فيه من المظالم وان نقله ساكتا وذكره صامتا
 لا يجوز للكرامة ولا سيما من تغرد بدعوى تجديدية على راس هذه المائة فيما بين الانا
الحادي والثمانون انه وصف في ديباجة كتابه دليل الطالب على ارجح المطالب
 في صفة استاذ استاذة محمد بن علي الشوكاني ولقبه بمجد المائة الثالثة عشر ^{هو}
 خطأ ظاهر عند افاضيل البشر لا يتفوه به الا مجد المسامحات والمناقضات على
 راس المائة الثالثة عشر **وذلك** لان الشوكاني كانت وفاته سنة ^{١٢٥٥} خمسين
 او ^{١٢٥٥} خمسين من المائة الثالثة عشر والمجد الذي اشار اليه النبي صلى الله
 عليه وسلم بقوله: ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من
 يجد لها دينها اخرجها ابوداؤد وغيره لابان يدك واخر المائة: ولن ينال هذا
 الفضل من مات في وسط المائة: وان كان له فضل بوجه آخر مستكثرة **قال**
 السيوطي في مرقاة الصعود: شرح سنن ابن داؤد: نقل عن جامع الاصول لابن
 كاثير الجزيري الذي ينبغي ان يكون للبعوث على راس المائة رجلا مشهورا معروفا
 مشار اليه في فن من هذه الفنون وقد كان قبل كل مائة ايضا من يقوم بالالتفات
 وانما المراد بالذكر من انقضت المائة وهو حي عالم مشهور مشار اليه انتهى **وقال**
 ايضا نقل عن الرسالة المرضية في نصرة الاشعرية لابن الاهدل ثم قد يكون
 في اثناء المائة من هو افضل من المجد وانما كان التجديد على راس المائة لا تمام

علماء اقامة غالباً واندا في السنن واظهار البدع فيحتاج الى تجديد الدين ^{الله} انتم
وان شئت زيادة التفصيل في هذه المسئلة فارجع الى الفوائد الجمة ^{الله} فيمن يعيش
لهذه الامة لابن حجر العسقلاني ^{الله} والتنبية ^{الله} بمن يعثها الله على راس المائة ^{الله}
ومن ههنا ^{الله} حصص ان ^{الله} ما شتر بين العوام ^{الله} بل الخواص كل عوام ^{الله} ان مولانا ^{الله} بعمل
الشهيد الدهلوي ومرشده السيد احمد البريلوي ^{الله} كانت ولادته سنة
احد من المائة الثالثة عشر من مجد دي المائة الثالثة عشر قول خال عن
التحصيل لا يقوله صاحب التكميل ^{الله} الثاني والثامن ^{الله} قال في ذلك الكتاب
عند البحث في حديث اختلاف امتي رحمة في صفحة ^{الله} عراقي كفته مرسل ضعيفت
وكفته ^{الله} شيخ ما يعني ابن حجر ^{الله} كونه ابن حديث مشهور ^{الله} است انتهى يعني قال
العراقي هذا مرسل ضعيف قال كان شيخنا ابن حجر يقول هذا حديث مشهور
على السنة وفيه ما لا ينفخ على كل محدث وفقهه ^{الله} ومورخ ونبيه ^{الله} فان
اهل العلم كافة جازمون بان العراقي ^{الله} شيخ ابن حجر العسقلاني ^{الله} وليس ابن حجر
شيخا للعراقي ^{الله} وان كنت في ريب في هذا الامر ^{الله} فارجع الى كتاب ابن حجر
والسيوطي الثالث والثامن ذكر في خلاص الكتاب في تلك الصفحة ان السبكي
من الفقهاء لامر اهل الحديث ^{الله} وهو قول خبيث ^{الله} صد بسبب عدم الواقعية
على مراتب السبكي ^{الله} او بسبب التعصب ^{الله} لكونه معاصرا ^{الله} او فخاصا ^{الله} بان تسمية ^{الله} الحنابلة
والافرن اعطى الفهم الثاق ^{الله} والعلم الصائب ^{الله} فظلم من احب الذي ^{الله} يصح ^{الله} ويصم
والتعصب ^{الله} الذي ^{الله} يردى ^{الله} ويحرم ^{الله} يعلم ^{الله} بالحزم ^{الله} ان ^{الله} التقه ^{الله} عليا ^{الله} السبكي ^{الله} من ^{الله} حافظ ^{الله} الحق
واكابر ^{الله} المجتهدين ^{الله} وان كنت في ريب ^{الله} شك ^{الله} في ^{الله} هذا ^{الله} الامر ^{الله} الذي ^{الله} ليس ^{الله} بمقابل

للشك، فارجع الى الدر الكامنة، وافيان لمائة الثامنة، للحافظ ابن حجر العسقلاني
 وحسن الحاضرة، في اخبار مصر والقاهرة، للسيوطي، وطبقات الشافعية للتاج
 السبكي، وغيرهما من فاتر المحدثين، والمؤرخين، ويكفيك ان الذي
 وهو من اهل النقاد عند حفاظ الحديث ذكره في حفاظ الحديث، حيث قال
 في كتابه تذكرة الحفاظ وسمعت من العلامة ذي لفنون في الحفاظ تقي الدين
 علي بن عبد الكافي الشافعي صاحب التصانيف ولد سنة ثلاث وثمانين
 وسمع من يحيى بن الصواف والدمياطي بدمشق من ابن جعفر جم الفضائل
 حسن الديانة صادق اللمحة قوي الذكاء من اوعية العلم مات سنة ست
 وخمسين سبعمائة انتهى الرابع والثمانون ذكر هناك ان السبكي تمسك في مسألة
 الزيارة النبوية بالا حاديث الضعيفة بل الموضوعة انتهى معربا وهو افتراء
 عليه، صدك بتقليد ابن تيمية الحنبلية، وفي مثل هذا التقليد قال بعض من له
 رأي سديد ان كان للضلال ام فالقليد امه، والجاهل يؤمته والفاصل
 يحدز عنه ويفر عنه وقد فغنت عن هذا البحث في مسائل في بحث الزيارة
 فارجع اليها لتفصل لك السنة والزيادة الخامس والثمانون انه انكر في
 ذلك الكتاب في صفحة حجية الاجماع والقياس وحرص اصول الدين في الكتاب
 والسنة، وهو قول مخالف لاهل السنة، كما ربحته في لمباحث المتقدمين
 ومخالف لطريقته ايضا في كتبه، حيث يستند بالاجماع في اكثر مباحثه، و
 مناقض لما حققه في كتابه ظفر اللاذقية، بما يجب على القاضي السادس
 والثمانون انه رجع في ذلك وتبع للشوكاني، حل ذبيحة كل ذابح ذكر اسم الله عند

الذبح ولو وصف بالمشارك الجاني وهو قول مخالف لجمهور أهل السنة والجماعة لا يقبل
 به إلا من هو ذو غباوة السابغ والثمانون أنه رجم في ذلك الكتاب تبعاً للشك
 حل فحل الرجال بالفضة وهو قول مخالف لجمهور أهل السنة الثامن والثمانون
 أنه رجم فيه تبعاً له طهارة الخمر وهو قول مستنكر عند حذاق البشر ولا عبرة
 في أمثال هذه المباحث معركة الآراء بقول الظاهرية السفهاء التاسع
 والثمانون أنه قسم في كتابه الأكسير في أصول تفسير المفسرين على تلك عشرة
 طبقة بقسمة مبتدعة مخترعة وادرج تحت كل طبقة ما شاء من أمثال
 المفسرين والمحشيين من دون لحاظ تقدم العصر أو التفوق الرتبة وابتدأ
 ما اضمره في هذه القسمة في الطبقة الثانية عشر حيث ادرج والد الماجد
 مولانا اولاد حسن القنوجي الذي لم يوف في تفسير شيئاً الا ورفقات عديدة
 في تلك الطبقة وادرج فيما بعدها شيخ شيخه الشوكان مع نفسه المشرفة
 ولعمري مثل هذا لا يصدر عن له في العلوم مقدم رابع وعلم شامح التسعون
 ذكر في كتابه دليل الطالب في صفحة ١٩ عبارة من تفسير الجلالين في تفسير سورة
 الطلاق ونسبها إلى السيوطي وهو خطأ جلي يشهد به كل رجل وصبي
 خان تلك العبارة من جلال الدين المحلى لا من السيوطي وقد مر هذا البحث
 سابقاً فتذكره أنفاً الحادي والتسعون ذكر في كتابه الحطة عند ذكر
 شرح جامع الترمذي العلامة ابن رجب الحنبلي واريخ وفاته بسنة خمس
 وتسعين وسبعائة مع انه ااريخ وفاته في ذلك الكتاب عند ذكر شرح
 صحيح البخاري بسنة خمس وتسعين وسبعائة وهذا تناقض مستعجب

وتعارض مستغرب يفهم عليه كل من في العجم ومن في العرب من اهل العلم واهل
الطلب ^{٩٤} الثاني والتسعون ذكر في صفحة ^{٩١} من كتابه منج الوصول في اصطلاح اصحاب
الرسول وفات الدارقطني في سنة خمس وثمانين وثلثمائة وهو مناقض
لما ذكره في شرحه لبلوغ المرام المسمى بمسالك الختام انه مات في المائة التاسعة
الثالث والتسعون ذكر في منج الوصول وفات ابن نعيم الاصحح في سنة
ثلاثين واربعمائة وهو مناقض لما ذكره في تحافه انه مات سنة ثلاث واربعمائة
الرابع ^{٩٤} والتسعون قال في صفحة ^{٢٠٦} من منج الوصول عند ذكر الاقتراح في اصول
الحديث لتقي الدين محمد المعروف بابن دقيق العيد المتوفى سنة اثنتين وسبعمائة
ان حافظ بن الدين العراقي نظمه في ست وثمانمائة ثم ذكره في ذلك السطر الفقيه
العراقي وارخ وفاته بسنة خمس وثمانمائة وهذا عجيب من امثاله بحيث
نظمه على امثاله فان التثنية في سنة خمس وثمانمائة هل يصح
ان ينظم كتابا في سنة ست وثمانمائة آلا ان يختار انه نظمه في قبور الفد بعد فته
وما مثل هذه المنخرقات المردودة الا كمثل صحيفة اليهود المكذوبة .
قال الذهبي في سير النبلاء في ترجمة الخطيب البغدادي : اظهر بعض اليهود كتابا
ادعى انه كتاب رسول الله باسقاط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادة الصحابة
وذكر وان خطه على رصفه وحمل الكتاب الى رئيس الروساء فعرضه على الخطيب
فتامله وقال هذا زور قيل من اين قلت قال فيه شهادة معاوية رضي وهو سلم
حام الفتح وفتح خيبر سنة سبع وفيه شهادة سعد بن معاذ ومات يوم
بني قريظة قبل خيبر بسنتين فاستحسن ذلك منه انتهى ^{٩٤} الخامس والتسعون

ذكر في منجته في ورقة اخرى تقريب النووي وذكر عند ذكر شرح حد شرح الحافظ
 زين الدين العراقي وآرخ وفاته بسنة ست وثمانائة وهو مخالف لما قدمت
 يده في الورقة السابقة بانه توفي سنة خمس وثمانائة ^{٩٤} **السادس** والتمس
 ذكر في الاكسيرا في اصول التفسير عند ذكر حواشي تفسير الجلالين في فوات القاد
 على المكن كانت سنة عشرة بعد الالف وهو خطأ جلي كما لا يخفى على من
 طالع ابراز الفخ ^{٩٤} **السابع** والتسعون ذكر في حرف اللام من اول مقصد لقاف
 النبلاء للباب في تحرير الانساب منسوب الى السيوطي وهو غلط يشهد به كل
 من طالع رسالة السيوطي فان للباب لابن الاثير الجوزي ومختصرة للباب
 في تحرير الانساب للسيوطي **قال** السيوطي بعد الحاء والصلوة هذا ما اشتدت

اليه حاجة المحدث اللبيب من مختصر في الانساب واذا بالمقصود كاف عن التطل
 خال عن التطويل نحت فيه للباب لابن الاثير واستوفيت فيه ضبط الفاظه
 مع مزيد عليه وسميته لب للباب في تحرير الانساب **الحامس** والتسعون
 ذكر في تحافه عند ذكر الجامع الصغير للسيوطي وذييل ان الشيخ علي بن حصار الدين
 المتق مرتب الاصل والذيل مع اسماء بمنهاج العمال في سنن الاقوال وهو غلط
 فان اسماء في العمال لا منهاج العمال كما لا يخفى على من طالع من النساء والرجال
 والشيوخ والاطفال **التاسع** والتسعون ذكر في صفحة اه من كتابه نقطة
 العجلان مما تمس الى معرفته حاجة الالسان ان الامام مالك منع السفر للزيارة
 الى مشاهد الانبياء والاولياء وهو افتراء بلا امراء صرح به كبار العلماء
الموافق لثمانية ذكر عند ذكر البهائم في اول مقصد في تحافه وفاته في

بن عبد الرحيم العراق سنة ست وثمانائة وهو مع كونه غير صحيح في نفسه
 معارض بما ذكره عند ذكر شرحه لسنن ابن داود انه مات سنة ست وعشرين
 وثمانائة هذا ولعمري عثمان القلم وتختتم الرقم فان خيرا الكلام ما قل
 ودلّ وشرة ما طال امل **ولقد كان يخطر في خلدي باصرار وبغضب جبان**
 ان اذكر من مسامحات صاحب الاتحاف ثلثمائة مع اذ افث ليكون برهاناً على
 كونه مجتهداً على راس امثاله الثلاثة من هذا الافث وكوشة ثابتة فعلت فان
 تصانيفه اكثر مما بل كلها صلوة من ابوفهمه امحات والمعارضات بحق
 قيل هي بحار واجبة ثار سيال بالخرافات ولكن قلنا الفرصة وخوف
 الملل بتطويل الرسالة **منعني من ذلك** فاقصرت على ما سطرت من ذلك
فيه كفاية هو على سواء السبيل سالك ولا زمة التحقيق ما لك
 مختار كخير المسالك **مجتنب من شر المعارك** وهداية لمن عيش في الليل ذلك
 من غير مرشد ودليل **بتحبي من شر المبارك** ووقاية لطلبة العلوم و
 كلمة الفهوم **عن اوقع في المهالك** والاتصاف بالهالك **ولئن قام احد**
 من الانصار **للانتظار** مرة اخرى **اوجد من مسامحاته اضعاوا** ضعفة
بلغ الآف مترتبة في المرة الاخرى ولنا انشاء الله لعودة بعد عودة
اظهار من خرافاته وخرافات وناقضاته ومعارضاته وسقطاته
وفلتاته وشواذه ومنكراته وفواذه ومهلاته واغلاطه واشطاطه
نصرة لدين الملتين على راس هذه المائة التي خلعت في بالجماعة الهجرية
وكفى له بما شرفوا فخر اعطاه الله له متوبة واجرا وفقنا الله واياه لاصلاح

المصنفات : واطراح المضعفات : وعصمنا الله واياه من تواتر السيات :
 وكثائر الخطيات : وحفظنا الله واياه من الخصومات والجدال وبعويات
 النساء والأطفال الغير بالغين مبلغ الرجال وجموع الممهلين في الغي
 والضلال : ووقفنا الله واياه على فتح النعوت المستفهمة : والصفات المستشقة
 لعدم التواء السمة : واختيار مسلك غير الثقة : ونبه الله اياه واعوانه
 على حسن طريقة المناظرة : وقبح شريعة المكابرة : وحفظه اياه وانصاره
 من التكمه بكلام الفسقة الفجرة : الجملة البطلة : الهمة المنزعة : وهذا كما
 وانباعه الى النجيب من اسباب الفسوق : الذي نفعه عنه الكتاب والنبى
 اشد نفعي : وعن اصلاح ما افسده الدهر : وافساد ما اصلحه الدهر :
 وكان اختتام هذه الرسالة الجامعة : النافعة : الكافية : الشافية :
 ساقية : الوافية : الرافعة : الناصحة : في ليلة الثلثاء التاسع من ربيع الاول
 من شهر ربيع الثاني سنة الحادية بعد المائة الثالثة : الواقعة في دورة الالف
 ثانية : من هجرة من لولاها لما وجدت الافلال الدائرة : ومدة تاليفها
 ماورد عديدة مع طفرات وقعت في هذه المدة : وآخر كلامنا ان الحمد لله رب العالمين

والصلوة والسلام على رسول آل وصحبه اجمعين

خاتمة المطبوع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لده صليا وبعد فقد انطبعت رسالة نافلة وعجايبنا صالحة بتذكرة الراشد برتبصرة الناقد في
 مع المعروض بانوار محمد باهية ارجمدين بهادر الكنوي وكان في جمادى الثانية من سنة ١٣٠١

فهرست تذکره الرشید

ردیف	عنوان	صفحه	تعداد	ردیف	عنوان	صفحه	تعداد
۹	افزایش	۴۵	۱۸	۹	افزایش	۴۵	۱۸
۱۶	بین النقطات	۴۷	۱	۹	بین النقطات	۴۷	۱
۱۳	اقوال	۱۰۱	۱۱	۱۳	اقوال	۱۰۱	۱۱
۱۵	اشق	۱۳۹	۳	۱۵	اشق	۱۳۹	۳
۱۹	زیاده و تیره	۱۳۵	۱	۱۹	زیاده و تیره	۱۳۵	۱
۲۲	و نغز و نغمه	۱۶۰	۶	۲۲	و نغز و نغمه	۱۶۰	۶
۲۵	مکار	۸	۱۲	۲۵	مکار	۸	۱۲
۲۸	اباحستان	۱۶۲	۱۹	۲۸	اباحستان	۱۶۲	۱۹
۴	سعیه	۱۷۱	۷	۴	سعیه	۱۷۱	۷
۲۵	والهزار	۱-۴	۱۲	۲۵	والهزار	۱-۴	۱۲
۲	قشایما	۱۶۵	۱۹	۲	قشایما	۱۶۵	۱۹
۳۸	یدریما	۱۹۱	۱	۳۸	یدریما	۱۹۱	۱
۱۴	لطویایه	۱۰۷	۱۲	۱۴	لطویایه	۱۰۷	۱۲
۵۳	سند سینه	۲۱۰	۱۰	۵۳	سند سینه	۲۱۰	۱۰
۶۷	التظان	۲۱۶	۸	۶۷	التظان	۲۱۶	۸
۷۲	خرد و نغمه	۲۲۵	۱۸	۷۲	خرد و نغمه	۲۲۵	۱۸
۷۱	این کجاست	۲۳۲	۱۰	۷۱	این کجاست	۲۳۲	۱۰
۸۲	دیل و دیل	۲۳۳	۱۵	۸۲	دیل و دیل	۲۳۳	۱۵
۸۵	الانحار	۲۳۳	۲	۸۵	الانحار	۲۳۳	۲
۹۲	فرد	۲۳۸	۶	۹۲	فرد	۲۳۸	۶

فهرس نفائس تذكرة الراشد

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢	ديباجة الكتاب	٢٥	الدراسة الثانية في جملة قاتلها
٩	ذكر معائب تبصرة الناقد	٢٥	ذكر ماصد من الناصر من خطا
١٠	ذكر فاضل من التبصرة		أدوم صلى الله عليه وسلم
١٣	ذكر مكان مولف التبصرة وجماداته		ذكر عبارات العلماء في منع مثل ذلك
٢٥	الباب الأول في ديباجة التبصرة	٢٨	ذكر قبح الاصرار على الخطأ
	وفاتحتها في حدستان	٢٨	ذكر اغلاط صاحب الاقفاو القطعية
٢٥	الدراسة الاولى في دقاوال للديباجة	٢٨	منها الخطأ في عبارة ثان وهشتاد
٢٦	خطا الناظر نسبة الكفر المدفون اليه	٢٨	ومنها الخطأ في تاريخ وفات القضاي
٢٤	بحث مطالعة كتب المعاصرين	٢٩	ومنها الخطأ في تاريخ وفات عبد بن حميد
٢٨	ذكر العادة السيئة التي نسبتها الناصر المنصور	٢٩	ترجمة القضاي وابن حميد
٢٩	بحث قبول نصح الناصح وشكر المتعقب	٥٠	ومنها الخطأ في تاريخ وفات نعيم بن حبان
٣٠	ذكر صمد رمالا ينبغي من المنصو والاصدار	٥١	ومنها الخطأ في تاريخ وفات تاج الدين
٣٤	اثبات مولف التبصرة هو المولوي		والافتراء على ابن خلكان
	محمد بشير السهوي الحاج الغير الزائر	٥١	ومنها الخطأ في حساب عمر شاه: مبد العون
٣٤	ذكر البحث السابق مع السهوي في	٥٢	ومنها الخطأ في تلمذ العلاء من ابو مخنف
	مسئلة زيارة القبر النبوي	٥٢	ومنها الخطأ في وفات الداو قطن
٣٦	طريقة مناظرة المكابرين	٥٢	ومنها الخطأ في وفات السخاوي
٣٦	ذكر عاد مولف التذكرة في التاليف	٥٢	ومنها الخطأ في وفات القاري
١٤١	ذكر واقعا اخفاء تبطل الناقد حين الطبع	٥٢	ومنها الخطأ في وفات ابن الملقن
٢٢	ذكر آداب المناظرة	٥٢	ومنها الخطأ في وفات ابن حبان

٥٢	ومنها الخطأ في وفات البلاء	الأول من التصورة
٥٣	ومنها الخطأ في وفات ابن رجب	٤٠ ابطال المقدمات التي مهدها الناصر
٥٣	ومنها الخطأ في وفات البرزوقي	٤١ اصلاح كلام صاحب الاقناف
٥٣	ومنها الخطأ في وفات ابن كثير	٤٢ الكلام في المقدمة الاولى
٥٣	ومنها الخطأ في وفات الجزيري	٤٣ تبقيع شان من لا يقيز بين الصحة والاسقم
٥٣	ومنها الخطأ في وفات ابن ابره شيبه	٤٤ ذكر درجات الفقهاء
٥٣	ذكر ان غلط صاحب الاقناف ليست من جنس غلط الهرة	٤٥ ذكر الكتب الغير المعتمدة
٥٣	ذكر عدد اعتبار من هو كثير المسامحة وتاليها	٥١ الكلام في المقدمة الثانية
٥٣	ذكر عدد قبول رواية راوي المناكير	٥٢ نفل الا باطيل لا يحل الا للرد عليه
٥٥	ذكر كتب الحديث والفقهاء المشتملة على التناهل	٥٣ نقل كل ما وجد من غير التقيع ليس بجائز
٥٦	عبادات العلماء الدال على شرافة	٥٤ الكلام في ابطال مقدمة الثالثة
٥٦	التاريخ وقبح التساهل فيه	٥٥ بحث ما لا بد منه في النقل
٥٦	حذفوفات الناصر في نسبة البعض اليه	٥٦ تقيع ما ذكر وان قول الصحابة مرفوع
٥٦	ذكر وجوب الرجوع الى الرد على صاحب	٥٧ حكما وابطال ما فهم الناصر منه
٥٦	الاعتقادون صا كشاف الظن وغيره من قائل	٥٨ بحث الحديث المعلق وغيره واجاب ما في التناهل
٥٦	حذفوفات الناصر في نسبة الرد الى الابطال	٥٩ بحث حذف قال وشوه
٥٦	تبرية اصحاب السنخ والطبع مما ايهام النا	٦٠ شرائط الحذف
٥٦	تبرية الراود والدع المرحوم مما نسب اليها الناصر	٦١ متعلق بكشاف الظن والابواب والكتب الغير المعتمدة
٥٥	الباب الثاني في رد ما في الباب	٦٢ بحث افادة خبر الاحاد اليقين
		٦٣ ذكر ان كثيرا من اقول صاحب الاقناف قطع
		البطلان وذكر نظائره

١٠٦	رد الجواب الإجمالي الذي ذكره الناصر عن صاحب الألقاب	١٤٠	الثامن تناقضه في وفات ابن جبر مع رد دفعه
١٠٧	التشنيح على من يكتب الأكاذيب	١٤٠	التاسع خطأ في وفات القسطل مع رد دفعه
١١٠	بحث ما يجب على الناقل	١٤١	ترجمة القسطلاني
١١٣	بحث ما يجب على العالم من التزام الصحة	١٤٣	العاشر تناقضه في وفات الشوكاني مع رد دفعه
١١٤	رد الأجوبة التفصيلية مع إعادة	١٤٧	الحادي عشر خطأ الفاحش في وفات ابن الملقن
	مسامحات صاحب الألقاب		مع رد دفعه
١١٤	الأول خطأ في تاريخ وفات السقاف	١٤٣	الثاني عشر تناقضه في وفاة الخطاط مع رد دفعه
	بسنة ستين وثمانائة	١٤٧	الثالث عشر تناقضه في وفاة الدارقطني مع رد دفعه
١١٤	رد ما الجابيه الناصر عن هذا الأيراد	١٤٥	الرابع عشر تناقضه في وفات العراق مع رد دفعه
١١٩	ذكر سنائة وخمسين ليلا من اقوال	١٤٦	الخامس عشر تناقضه في وفات نكريان مع رد دفعه
	السفاو على بطلان ما ذكره صاحب الألقاب	١٤٦	السادس عشر خطأ في تسمية شرح
١٥٩	اقوال تلامذة السفاوي غيرهم		الألفية للسفاوي مع رد دفعه
١٤١	تنبيه في ذكر عبارات العلماء الدالة على عدم	١٤٦	السابع عشر تناقضه في موت القضا مع رد دفعه
	اعتبار من يكثر التساهل والتناقض في	١٤٧	الثامن عشر والتاسع عشر تناقضه وخطاؤه
	كلامه وطعنهم به		في وفات ابن عساكر مع رد دفعه
١٤٣	الثاني تناقضه في تاريخ وفات السفاوي مع رد دفعه	١٤٧	العشرون خطأ في وفات الذهبي مع رد دفعه
١٤٥	الثالث تناقضه في تاريخ وفات البقالي مع رد دفعه	١٤٨	بحث عدم نجاته ناقل الأباطيل بنقله
١٤٥	الرابع تناقضه في تاريخ وفات البركلي مع رد دفعه	١٤٨	الحادي والعشرون تناقضه في وفات ابن
١٤٦	الخامس خطأ في ذكر وفات الدارقطني مع رد دفعه		عساكر مع رد دفعه
١٤٧	السادس تناقضه في وفات طاشكبري زاد مع رد دفعه	١٤٩	الثاني والعشرون تناقضه في وفات
١٤٧	السابع خطأ الفاحش في وفاة القاربي مع رد دفعه		الذهبي مع رد دفعه

١٤٩	التالث والعشرون تناقضه في موت القسطلان مع رد دفعه	١١٧	تبرية المنصور ما وصفه بالناصر
١١٠	الرابع والعشرون تناقضه في وفاة العوام مع رد دفعه	١١٤	الخامس والثلاثون الخطأ الفاحش في وفات ابن رجب مع رد دفعه بوجوه جديدة
١١٠	الخامس والعشرون تناقضه في وفاة القائم	١١٤	الرابع والثلاثون تناقضه في موت الحلبي مع رد دفعه
	بن قطلوبغا مع رد دفعه	١١٩	ما يرد على غير ملتزم الصحة
١١٠	نسخ الناصح من المنصور بكلمات لطيفة	٩٠	السادس والثلاثون الخطأ الفاحش في وفات البرزنجي مع رد دفعه بوجوه عديدة
	وقم صنع الناصر		
١١١	السادس والعشرون خطأؤه في تهمة الزبلي مع رد دفعه	١٩٠	تعاقب من لا يلتزم الصحة و تقبيح شأنه
١١١	السابع والعشرون تناقضه في تهمة الزبلي مع رد دفعه	١٩٢	السابع والثلاثون تناقضه في موت الباجي مع رد دفعه
١١٣	ذكر قم صنع الناصر من آثار المنصور بكونه غير الصحة لا يفهم شيئا	١٩٧	الثامن والثلاثون تناقضه في موت علي القاسم مع رد دفعه
	الصحة لا يفهم شيئا	١٩٧	ترجمة علي القاسم
١١٧	الثامن والعشرون خطأؤه في وفات الزمخشري مع رد دفعه	١٩٣	التاسع والثلاثون تناقضه في موت ابن العربي مع رد دفعه
١١٧	التاسع والعشرون خطأؤه الفاحش في موت الباجي مع رد دفعه	١٩٧	ما يرد على غير ملتزم الصحة
١١٥	الثلاثون تناقضه في وفاة ابن الجوزي مع رد دفعه	١٩٥	الحادي عشر والرابعون تناقضه في وفات ابن الجوزي مع رد دفعه
١١٥	الحادي والثلاثون الخطأ في ذكر الحلبي مع رد دفعه	١٩٥	الثاني والرابعون الخطأ الفاحش في وفات ابن كثير مع رد دفعه
١١٤	الثا والثلاثون تناقضه في موت الخطيب مع رد دفعه		
١١٤	الثالث والثلاثون تناقضه في موت القطب الحلبي مع رد دفعه	١٩٤	الثالث والرابعون تناقضه في موت ابن القيم مع رد دفعه

ابن أبي جمرة مع رد دفعه	٢٠٤	الرابع والاربعون خطأ وفيه وقاموا بالحسين	١٩٧
الرابع والخمسون تناقضه في موت الحلب	٢٠٤	تقدمت اذلة من افعال الجزي وغيره على كون	١٩٤
الخامس والخمسون خطأ وفي وفات ابن	٢٠٤	سنة كما ذكره صاحب الاقناع وخطا قطعا	٢٠٤
ابن شريف مع رد دفعه	٢٠٤	الخامس والاربعون تسامحه في ذكر زمان	١٩٩
السادس والخمسون تناقضه في مودع ابن	٢٠٤	تأليف الحسن مع رد دفعه	٢٠٤
مرزوق التلمساني	٢٠٤	ذكر في شأن ناقل الاباطيل	٢٠٤
تصحيح شأن غير ملتزم لصحة بقدر مستحسن	٢٠٤	السادس والاربعون خطأ في الفاحش	٢٠١
السابع والخمسون تناقضه في موت القادسي	٢٠٨	في ذكر تاريخ تأليف الحسن مع رد دفعه	٢٠١
ذكر ما يرد على المنصوي وغير ملتزم الصحة بكتاب	٢٠٨	السابع والاربعون مخالفا آخر الحسن	٢٠١
الثامن والخمسون قضيت في مو القضا مع رد دفعه	٢٠٨	لما ذكره مع رد دفعه	٢٠١
التاسع والخمسون قضيت في مو ابن الجوزي مع رد دفعه	٢٠٩	الثامن والاربعون تسامحه في ذكر تأليف	٢٠٧
الستون تناقضه في وفات البركل مع رد دفعه	٢٠٩	شرح الحسن مع رد دفعه	٢٠٧
الحادي والستون تناقضه في مو ابن البرقي مع رد دفعه	٢٠٩	التاسع والاربعون خطأ في وفات	٢٠٢
الثاني والستون تناقضه في مو ابن كثير مع رد دفعه	٢١٠	الصغاني مع رد دفعه	٢٠٢
ما يرد على المنصوي في تقليد بصاحب الكشف	٢١٠	الحسن تناقضه في مو القضا مع رد دفعه	٢٠٢
الثالث والستون تناقضه في موت ابن	٢١٠	الحادي والخمسون خطأ في الفاحش	٢٠٢
قطوبغا مع رد دفعه	٢١٠	في وفات الدارقطني	٢٠٢
الرابع والستون تناقضه في مو الزمخشري مع رد دفعه	٢١١	تصحيح نظر الناظر في لا يلتزم لصحة بركات لطيفة	٢٠٢
الخامس والستون خطأ في ذكر ابن عليا	٢١١	الثاني والخمسون تناقضه في مو البركل	٢٠٥
المكي اقر بعض سائله علم ثمان و خمسين	٢١١	ذكر ما يرد على الناقل بحمل طريفة	٢٠٥
بعد الالف مع رد دفعه بوجوه عديدة	٢١١	الثالث والخمسون خطأ في وفات	٢٠٥

٢١٢	حكاية اخراج اليهود كتابا من النبي مع ما هيد	في وفات اليزدوي مع رد دفعه
٢١٣	الصحابه منهم معاوية وهو كذا في التذ	٢٢٠ تعاقب المنصوي في تقليد الجاهل بصاحبا
٢١٤	السادس والسبعون تناقضه في مو ابن المنذر مع رد دفعه	لكشف بعبارات شريفة
٢١٥	السابع والسبعون تناقضه في مو المازيني مع رد دفعه	٢٢٠ السادس والسبعون خطأ في الفاش
٢١٦	فقرات لطيفة وعظيمة وزجرية من	في موت ابن جيب مع رد دفعه
٢١٧	المنصور الى التاسع	٢٢٠ السابع والسبعون تناقضه في مو القائم مع رد دفعه
٢١٨	الثامن والستون خطأ في الفاحش في	٢٢١ الثامن والسبعون خطأ في الفاش
٢١٩	وفات يحيى بن مخلد مع رد دفعه	في موت الخياط مع رد دفعه
٢٢٠	التعقب على المنصوي بمجل مفيدة وذكر	٢٢١ تصحيح الناصح المصنف من المنصوي الى من عبارات عنية
٢٢١	قبايح تقليد بصاحب كشف الظنون	٢٢٢ التاسع والسبعون تناقضه في مو ابن الملقوم مع رد دفعه
٢٢٢	التاسع والسبعون تناقضه في مو القائم مع رد دفعه	٢٢٢ الطعن على غير ملتزم الصحة بمجل مستعد
٢٢٣	السبعون مسامحة في تسمية قرة يعقوب مع رد دفعه	وذكر شرائط اهلية التاليف
٢٢٤	الحاد والسبعون خطأ في الفاحش في مو ابن	٢٢٣ الثامنون خطأ في ذكر ان ابا حنيفة
٢٢٥	تبوية المنصوي ما وصفه بيا صوره وتقييد	بلغت واياته الحسبة عشر
٢٢٦	شان غير ملتزم الصحة بمجل لطيفة	٢٢٤ ذكر الادلة العشرة على ابطال هذه الجملة
٢٢٧	الثان والسبعون تناقضه في مو ابن ابي شيبة	٢٢٥ ذكر ما لا بد منه في الاموال التاريخية
٢٢٨	الثالث والسبعون مسامحة في تسمية	٢٢٦ ذكر بعض عبارات ابن خلدون
٢٢٩	عبد النبي الكنوه مع رد دفعه	٢٢٧ الحاد والثمانون تناقضه في مو ابن القيم مع رد دفعه
٢٣٠	الرابع والسبعون تناقضه في مو القائم مع رد دفعه	٢٢٨ تبوية المنصوي ما وصفه به الناصر
٢٣١	تقييد شان غير ملتزم الصحة بفقرات نظرية	من انه ناقل محض ونقييد شان النقل
٢٣٢	الخامس والسبعون خطأ في الفاحش	المحض بكلمات حسنة

٢٢٩	الثامن والثمانون تناقضه في موت	٢٢٤	الحادي والتسعون تناقضه في اللاديني مع
	ابن حبيب مع رد دفعه	٢٢٤	مخاطبة المنصور والكاتب بكلمات ناصحة ناجزة
٢٣٠	الثالث والثمانون خطأه الفاحش	٢٣٨	٩٢ ابن والتسعون تناقضه في مو ابن نعيم مع رد دفعه
	في موت الامام الرازي	٢٣٩	تبرية المنصور وما وصفه بالناصر وتقييد وصف
٢٣١	ما يرد به على غير ملتزم الصحة وذكر		عدم التزام الصحة بكلمات عذبة
	من اهلية له للتأليف	٢٣٩	٩٣ الثالث والتسعون تناقضه في مو الخطام مع رد دفعه
٢٣١	الرابع والثمانون تناقضه في موت	٢٤٠	تقييد التقليد صاحب كشف الظنون وتعارض
	المارديني مع رد دفعه		الكلمات بعبادات تقييسة
٢٣٢	مناصحة المنصور للناصر بفقرات عذبة	٢٣١	٩٤ الرابع والتسعون مغالطة في نسبتها كاذبة
٢٣٣	الخامس والثمانون تناقضه في مو الشوكان مع رد دفعه		الاجماع والقيام في جمع بين المحققين منهم
٢٣٣	السادس والثمانون تناقضه في مو الزمخشري مع رد دفعه		الامام واحد مع رد دفعه
٢٣٣	الباب الثالث في رد الاقوال المتفرقة	٢٣٣	الطعن على الناصر وهو لم يولد في بلاد الهند
	من الباب الثاني من التبصرة المتعلقة بالاياد		في حقايق عبد ابراهيم رضي الله عنه في بيان مبلغه
	المذكورة في خاتمة ابراز الغي	٢٣٣	بحث حصر الأدلة في الاربعين والكجواب ما يرد عليه
٢٣٣	السابع والثمانون تناقضه في موت	٢٣٥	بحث كون حجية السنة موقوفة على الكتاب ^{الاطال}
	الشوكان مع رد دفعه		ما تفرق بملوك محمد بشير السعدي كون
٢٣٤	الثامن والثمانون تناقضه في ترجمة ابن كثير مع رد دفعه		حجية الكتاب موقوفة على السنة
٢٣٥	التاسع والثمانون تناقضه في مو ابن قلوبغا مع رد دفعه	٢٣٤	بحث اقسام السنة
٢٣٤	تبرية المنصور وما وصفه بالناصر واطعن	٢٣٤	بحث اقسام الوحي وتفسير ما ينطق
	على غير ملتزم الصحة وعلى الناصر بعبادات		عن الهوى ان هو الاوحي يوحى
٢٣٤	التسعون تناقضه في مو مغلط مع رد دفعه	٢٣١	بحث ما نقل عن احمد في باب الاجماع

٢٥١	أذكر عددًا اعتبارًا تحقيق الشوكلي ومقلد	ابن حنيفة للصحابة قطيا
٢٥٢	الجامة تغليظ نسبة انكار الأجماع إلى الحد	بحث اعتبار مفهوم المخالفة في العبارات
٢٥٣	الخامس والتسعون خطأه ونسبة تلذ المطر	بحث كون الامام تابعيا
٢٥٤	من انزحشري مع رد دفعه	بحث عبارة التقريب اليالة على انكار التابعية
٢٥٥	النكير على غير ملذ الصحة بفقرات محسنة	اثبات التابعية بتصرجات العلماء
٢٥٥	السادس والتسعون بتارة هو الرخص مع دفعه	بحث تقدم الاثبات على النفي
٢٥٦	ذكر قبح صنع الناصر	بحث كثرة مشايخ ابن حنيفة وكونه ثقة
٢٥٧	السابع والتسعون وادبه بالشيخ ابن عمر مع دفعه	بحث الطعن على ابن حنيفة بقلد العربية
٢٥٨	ذكر شان ابن عمر في اختلاف العلماء فيه	مع جوابه
٢٥٩	ذكر من اثني عليه ونصره	بحث احوال الاسماء الستة ورجوع ما رد بالناصر
٢٦٠	ذكر طعن العلماء على من يكفي بذكر معاني الاكابر	الجواب الذي ذكره ابن خلكان نصرة لابن حنيفة
٢٦١	الثامن والتسعون بتارة في توجهه ابن كثير مع دفعه	الواحد بعد المائة تناقضه في وفات الشوكلي
٢٦٢	التاسع والتسعون خطأه في وفات ابن حجر	مع رد دفعه
٢٦٣	العقلان في حساب عمره مع رد دفعه	الثاني بعد المائة خطأه في حساب عمره
٢٦٤	الموق للمائة ذكره مع الامار ابن حنيفة	عبد العزيز الداهلوي مع رد دفعه
٢٦٥	ابطال اقول صلح الاقوال في حق ابن حنيفة	الثالث بعد المائة غفلت عن وصول الحديث
٢٦٦	مع رد ما نصره الناصر لا صلاحها	عند ذكر حديث الا وادم مع رد دفعه
٢٦٧	بحث لفظ امام اهل البراءة اصحاب الراي	بحث كون قول الصحابة فيما لا يعقل من فاحكنا
٢٦٨	ابطال مذهب الظاهرية في انكار حجية القياس	الرابع بعد المائة نسبة الى ابي عباس ان كان
٢٦٩	بحث كثرة القياس في مذهب ابن حنيفة	ياخذ عن الاسرائيليات مع رد دفعه
٢٧٠	بحث فائدة اخبار الاحاد اليقين كون معاصرة	ذكر ان ابن عباس يمكن من اخذ عن اهل الكتاب

<p>٢٩٨ الخامس بعد المائة الخطأ ونسبة آخر جلال الدين الثاني عشر بعد المائة نسبة التصليب والتعصب</p>	<p>٢٠٩</p>	<p>٢٩٩ إلى السيوطي مع رد دفعه</p>	<p>٢٠٩</p>
<p>٢٩٩ السادس بعد المائة ما صدر منه من الاستدلال بإلاموات مع حرمة منة مع رد دفعه</p>	<p>٢١٢</p>	<p>٢٠٠ بحث الأشعار الشرعية وعبر الشرعية وما يجب على الشعراء</p>	<p>٢٠٠</p>
<p>٢١١ ذكر مسائل الحنفية وعدم مخالفتها للأحكام الصعبة الصريحة</p>	<p>٢١١</p>	<p>٢٠١ حرمة استماع الأشعار الغير الشرعية وإنشادها</p>	<p>٢٠١</p>
<p>٢١٢ ذكر آراء زهاد والتعصب</p>	<p>٢١٢</p>	<p>٢٠٢ الإنكار على الشعراء بأشعارهم الباطلة</p>	<p>٢٠٢</p>
<p>٢١٣ بحث المجاداة والمناظرة وأبجد الثالث عشر بعد المائة خطأ وفي جعل</p>	<p>٢١٣</p>	<p>٢٠٣ بحث الشعر الحسن والقبیح وتفسيرية الشعراء يتجهم الغاؤون</p>	<p>٢٠٣</p>
<p>٢١٤ السيوطي تأميد الله استقلاله الرابع عشر بعد المائة خطأ وفي تفسيره</p>	<p>٢١٤</p>	<p>٢٠٤ بحث كون الشعراء مردودى الشهادة</p>	<p>٢٠٤</p>
<p>٢١٥ الخامس عشر بعد المائة خطأ وفي فوات الإمام الزاهد السادس عشر خطأ وفي فوات البرذون</p>	<p>٢١٥</p>	<p>٢٠٥ السابع بعد المائة تخلية في نسيم مع رد دفعه</p>	<p>٢٠٥</p>
<p>٢١٦ السابع عشر بعد المائة خطأ وفي فوات الخراط الثامن عشر بعد المائة مساعنه في شمعية كذا</p>	<p>٢١٦</p>	<p>٢٠٦ الثامن بعد المائة حرة التقليد مطلقا</p>	<p>٢٠٦</p>
<p>٢١٧ روضة المشتلة على مدائح ابن تيمية التاسع عشر بعد المائة خطأ وفي فوات الخراط</p>	<p>٢١٧</p>	<p>٢٠٧ التاسع بعد المائة إيراد على عمر بن الخطاب مع رد دفعه</p>	<p>٢٠٧</p>
<p>٢١٨ الخشن بعد المائة خطأ وفي كيفية تخرجه الرابع ذكر شرف في التاريخ والاحتياج إليه</p>	<p>٢١٨</p>	<p>٢٠٨ العاشر بعد المائة موافقة بالشيعة في التراويج مع رد دفعه</p>	<p>٢٠٨</p>
<p>٢١٩ تورية السيد المنصور عما اتهمه بظاهرة من انه ليس بملتزم الصحة ذكر قبائح النقل المحض</p>	<p>٢١٩</p>	<p>٢٠٩ الحادي عشر بعد المائة ذكره في ترجمته الألفاظ المستشعة مع رد دفعه</p>	<p>٢٠٩</p>

<p>٣٠١ إقامة الدليل القطع على ابن السيد المنعوق من ملتزمي نسمة</p>	<p>٣٠١ إقامة الدليل القطع على ابن السيد المنعوق من ملتزمي نسمة</p>
<p>٣٠٢ قوله عيبية الناصر خطأ في عبار الآب أورد ما مؤلف النجاشي في الباب الثالث</p>	<p>٣٠٢ قوله عيبية الناصر خطأ في عبار الآب أورد ما مؤلف النجاشي في الباب الثالث</p>
<p>٣٠٣ بحث ما صدق من أخبار تناقض في الرحلة بين الأفتراء على الإمام مالك واليمين والنقض عليه</p>	<p>٣٠٣ بحث ما صدق من أخبار تناقض في الرحلة بين الأفتراء على الإمام مالك واليمين والنقض عليه</p>
<p>٣٠٤ توجيه قول مالك بكرامة الزيارة من المضاف إليه</p>	<p>٣٠٤ توجيه قول مالك بكرامة الزيارة من المضاف إليه</p>
<p>٣٠٥ تحت تلمذ السليمان بن جرير تنقح معناه تمتد موطا يحيى</p>	<p>٣٠٥ تحت تلمذ السليمان بن جرير تنقح معناه تمتد موطا يحيى</p>
<p>٣٠٦ تحريم رواية كثير الصحبة يشيخه على تخصيل صحيح مسلم على صحيح الزاوي</p>	<p>٣٠٦ تحريم رواية كثير الصحبة يشيخه على تخصيل صحيح مسلم على صحيح الزاوي</p>
<p>٣٠٧ بحث الجمع بين الجرح والملاءمة والاستفهام مع شأن نزول آية في حبان عبوان يتلوا</p>	<p>٣٠٧ بحث الجمع بين الجرح والملاءمة والاستفهام مع شأن نزول آية في حبان عبوان يتلوا</p>
<p>٣٠٨ بحث دلالة المصادق على المشتقات الملتزم سواء بالناسخ من مولا ناعبدا الحلية</p>	<p>٣٠٨ بحث دلالة المصادق على المشتقات الملتزم سواء بالناسخ من مولا ناعبدا الحلية</p>
<p>٣٠٩ المرحوم في شرح شأنه بحمل لظيفة مخاطبة ذنبه بحمل لظيفة من المنسوب</p>	<p>٣٠٩ المرحوم في شرح شأنه بحمل لظيفة مخاطبة ذنبه بحمل لظيفة من المنسوب</p>
<p>٣١٠ أنباء الناصر على مؤلف نظمه له في سلافة شوق القمر</p>	<p>٣١٠ أنباء الناصر على مؤلف نظمه له في سلافة شوق القمر</p>
<p>٣١١ حرمته نقل أقوال متساقطة بالطله وموضو رجع المنصوب على الناصر بكلمات</p>	<p>٣١١ حرمته نقل أقوال متساقطة بالطله وموضو رجع المنصوب على الناصر بكلمات</p>

٢٩٣	بحث القول المشهور ولا كذا خلق الإفلك	٢١٨	السابع خطأؤه في وفات الدارقطني
٢٩٤	مخاطبة المنصور بالناصر بكلمات عظيمة		كتابه مسك الختام شرح بلوغ المرام
٢٩٥	مباحث متعلّقة بالذوايح والقجج النبوي	٢١٦	الثامن خطأؤه في الحوالة إلى تاريخ ابن خلكان في مسك الختام
٣٠٠	مكاملة المنصور بالناصر بفقرات نفيسة	٢١٥	التاسع خطأؤه في وفات أم سلمة رضي
٣٠١	مباحث ضرب طبل النصر في بلد		في مسك الختام .
٣٠٥	ذكر قبائح صنيع الناصر في إطلاق اللسان	٢١٩	العاشر تناقضه في مؤاخر الجزدي في إتحاف
٣٠٥	مناصحة المنصور للناصر بعبارة عزيزة	٢١٥	الحادي عشر تناقضه في وفات ابن القيم في أكسيرة وإتحافه
٣١٢	مناصحة الناس للناصر وفقه المنصور بعبارة حميدة	٢١٩	الثاني عشر خطأؤه في ضبط لفظ المريني في إتحاف
٣١٤	ذكر ما ترتب من نصره من التجر من المفاسد	٢١٤	الثالث عشر تناقضه في مؤاخر ابن المشيبي في إتحاف
٣١٥	الخاتمة في ذكر بعض سائر أصحاب الإتحاف	٢١٤	الرابع عشر تناقضه في وفاة ابن الجوزي في إتحاف
	سأله مستقلة سمها تنبيه	٢١٤	الخامس عشر تناقضه في مؤاخر البلخي في إتحاف
	أرباب الخبرة على سائر إتحافه	٢١٤	السادس عشر تناقضه في وفاة القسطلاني في إتحافه
٣١٦	الأول خطأؤه في مؤاخر القضاء في إتحاف		
٣١٦	الثاني خطأؤه في وفات جريد في إتحافه	٢١٦	السابع عشر تناقضه في مؤاخر الحلبي في إتحافه
٣١٤	الثالث عشر بعبارة مستبشرة في ترجمة الحميد في إتحافه	٢١٦	الثامن عشر تناقضه في مؤاخر جساكر في إتحافه
٣١٤	الرابع خطأؤه في وفات نعيم في إتحافه	٢١٦	التاسع عشر تناقضه في مؤاخر القلادي في إتحافه
٣١٤	الخامس خطأؤه في حساب عمر ابن نعيم	٢١٦	العشرون تناقضه في مؤاخر الذهبي في إتحافه
٣١٨	السادس تناقضه في وفات ابن نعيم	٢١٦	الحادي عشر العشرون تناقضه في مؤاخر الدارقطني في إتحافه

بالتوفيق
في شهر ربيع الثاني

<p>٢٢١ الثاني والعشرون تناقضه في ولادة الدارقطني في اتخافه</p>	<p>٢٢٠ الثالثون خطأؤه في نكار صحبة الاثر المذكور الحاد والثلاثون في حكم شذوذ الاثر المذكور</p>	<p>٢٢١ الثالث والعشرون خطأؤه في ضبط الحلو الرابع والعشرون في تسمية بعض تصانيف</p>	<p>٢٢٢ الذهبى في اتخافه</p>
<p>٢٢٢ الثالث والثلاثون خطأؤه في ذكر اعتبار المفسرين بذلك الاثر</p>	<p>٢٢١ الرابع والثلاثون خطأؤه في جعله ذلك الاثر مجلا الخامس والثلاثون في حجه باختلاف الروايات</p>	<p>٢٢٣ الطعن على العوام ذكر بن ذم من فضائل ابن حنيفة باقوال محدثين</p>	<p>٢٢٣ الخامس والعشرون خطأؤه في انكار ثبوت كثرة العبادة عن الامام ابن حنيفة</p>
<p>٢٢٣ السادس والثلاثون خطأؤه في تسمية مؤلفه المعارف في اتخافه</p>	<p>٢٢٢ السابع والثلاثون خطأؤه في تفسيره فتح البيان في مقاصد القرآن عند تفسير آية يانبي</p>	<p>٢٢٤ ذكر بن ذم رواية ابن حنيفة في الصحاح الستة السابع والعشرون خطأؤه في نكار حجية الصحاح مطلقا في جوابه عن سوال حد الاوادم</p>	<p>٢٢٣ الثامن والعشرون خطأؤه في جعل ابن عباس يتفرغ في تفسير آية ومن الارض مثلهن</p>
<p>٢٢٤ التاسع والثلاثون خطأؤه في تفسيره فتح البيان في مقاصد القرآن عند تفسير آية يانبي</p>	<p>٢٢٣ العاشر والثلاثون خطأؤه في جعله ذلك الاثر مجلا الحادي عشر والثلاثون في حجه باختلاف الروايات</p>	<p>٢٢٤ الحادي عشر والثلاثون خطأؤه في جعله ذلك الاثر مجلا الحادي عشر والثلاثون في حجه باختلاف الروايات</p>	<p>٢٢٤ الثاني والعشرون خطأؤه في جعله ذلك الاثر مجلا الحادي عشر والثلاثون في حجه باختلاف الروايات</p>
<p>٢٢٤ الثاني والعشرون خطأؤه في جعله ذلك الاثر مجلا الحادي عشر والثلاثون في حجه باختلاف الروايات</p>	<p>٢٢٤ الثالث والعشرون خطأؤه في جعله ذلك الاثر مجلا الحادي عشر والثلاثون في حجه باختلاف الروايات</p>	<p>٢٢٤ الثالث والعشرون خطأؤه في جعله ذلك الاثر مجلا الحادي عشر والثلاثون في حجه باختلاف الروايات</p>	<p>٢٢٤ الرابع والعشرون خطأؤه في جعله ذلك الاثر مجلا الحادي عشر والثلاثون في حجه باختلاف الروايات</p>
<p>٢٢٤ الخامس والعشرون خطأؤه في جعله ذلك الاثر مجلا الحادي عشر والثلاثون في حجه باختلاف الروايات</p>	<p>٢٢٤ السادس والعشرون خطأؤه في جعله ذلك الاثر مجلا الحادي عشر والثلاثون في حجه باختلاف الروايات</p>	<p>٢٢٤ السابع والعشرون خطأؤه في جعله ذلك الاثر مجلا الحادي عشر والثلاثون في حجه باختلاف الروايات</p>	<p>٢٢٤ الثامن والعشرون خطأؤه في جعله ذلك الاثر مجلا الحادي عشر والثلاثون في حجه باختلاف الروايات</p>

٢٤٣	الثاني والخمسون خطأؤه في تفسير	٢٢٥	تغذيل الترجيح قول لمبرد
٢٤٤	واضح مفردون من سورة الفل	٢٢٦	الحاد والاربعون خطب الظاهر لعدم فهمه
٢٤٥	الثالث والخمسون خطأؤه في تفسير	٢٢٧	عبارة الجاح سرقته منها ابدان تدبر
٢٤٦	تخذت من منه سكر من تلك السورة	٢٢٨	الثاني والاربعون خطأؤه في تفسير الا
٢٤٧	الرابع والخمسون خطأؤه في تفسير	٢٢٩	ابليس بنصره ند لا بليس
٢٤٨	فانما عليك البلاغ منها	٢٣٠	الثالث والاربعون خطأؤه في تفسيروا
٢٤٩	الخامس والخمسون خطأؤه في تفسير	٢٣١	حيث تورون من سورة الفل
٢٥٠	ولا تنقضوا الايمان منها	٢٣٢	الرابع والاربعون خطأؤه في تفسير
٢٥١	السادس والخمسون خطأؤه في تفسير	٢٣٣	وما يشعرون ايان يبعثون
٢٥٢	الصلوة لاولاد الشمس من بنى اسرائيل	٢٣٤	الخامس والاربعون خطأؤه في تفسير
٢٥٣	السابع والخمسون خطأؤه في اختياره	٢٣٥	وقال للذين اتوا العلم الخ
٢٥٤	موت الخضر في تفسير سورة الكهف	٢٣٦	السادس والاربعون خطأؤه في تفسير
٢٥٥	موت حياة سيدنا خضر صلى الله عليه	٢٣٧	او ياخذهم على تخوف
٢٥٦	الثامن والخمسون خطأؤه في تفسير	٢٣٨	السابع والاربعون خطأؤه في تفسير يتفيا
٢٥٧	صمكم من سورة البقرة	٢٣٩	ظلال عن اليمين والشمال باثبات فنية
٢٥٨	التاسع بعد الحسين خطأؤه في تفسير	٢٤٠	الثامن والاربعون خطأؤه في تفسير والله سبحانه
٢٥٩	انك لا تسمع الموتى من سورة الفل	٢٤١	التاسع والاربعون خطأؤه في تفسير
٢٦٠	موت سماع الاموات وادراكهم	٢٤٢	وقال الله لا تقننوا
٢٦١	الستون خطأؤه في تفسير قصة	٢٤٣	الخمسون خطأؤه في تفسير آية
٢٦٢	ببقية من سورة الفل	٢٤٤	النكاح من سورة النساء
٢٦٣	الحاد والستون خطأؤه في تفسير	٢٤٥	الحاد والخمسون خطأؤه في تفسير تالوات

٢٨٠	ظفر اللاخض بما يجب على المقلد في مسألة النكاح	٢٩٣	الرابع والثمانون افتراءه فيه على السب
٢٨١	بحث دلالة القرآن على ما زاد على الارب	٢٩٣	الخامس والثمانون انكاه فيه من حيث الاجماع اقبيا
٢٨٢	ذكر الاتان اللذان فعل ذلك	٢٩٣	والثامن والستون وفي القول على بينة من ربك
٢٨٣	بحث الاجماع على ذلك	٢٩٥	السابع والثمانون خطأه في جواز تحيل الرجال بالفضة
٢٨٤	ذكر حجية الاجماع عند نكاح المخالف	٢٩٥	الثامن والثمانون خطأه في طهارة الخمر فيه
٢٨٥	بحث كون مخالفة الظاهرة يسفه	٢٩٥	التاسع والثمانون وفي ذكر طبقا للمفسر في الاكسيرة
	غير قاطحة في الاجماع	٢٩٥	التسعون خطأه في تفسيره الى طه في السور في اطلاق
٢٨٦	بحث ان الاعتبار في الاجماع انما هو	٢٩٥	الحادي والتسعون تناقض في وفات ابن رجب
	اقول المجتهد لا غيره	٢٩٦	الثاني والتسعون تناقض في وفات الدارقطني
٢٨٧	بحث عقد مخالفة الشيعة في الاجماع	٢٩٦	الثالث والتسعون تناقض في وفات ابن نعيم
٢٨٨	بحث خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم محل ما زاد	٢٩٦	الرابع والتسعون في خطبة في مو العرواق وذكر بعض
	على الارب		تأليفه في رسالته منج الوصول
٢٨٩	خاتمة في ذكر حكم تلك الخصوصية	٢٩٦	الخامس والتسعون تناقض في مو العرواق
٢٩٠	بحث احاديث الدارقطني على ما زاد على الارب	٢٩٧	السادس والتسعون خطأه في اكبيرة
٢٩١	ابطال كلام الشوكاني بكلامه بنفسه		في وفات القاربي
٢٩٢	الحادي والثمانون خطأه في جعل الشوكاني	٢٩٧	السابع والتسعون خطأه في افتراءه في رسالة السور
	في المائة الثالثة عشر في كتاب دليل الطال	٢٩٧	الثامن والتسعون خطأه في تسمية كتاب المتقى
٢٩٣	ذكر شرط المجدية	٢٩٧	التاسع والتسعون الافتراء على الامام
٢٩٤	الثامن والثمانون خطأه في جعله ابن حجر للعرفاء ذلك		مألو في رسالته لقطعة العجلان
٢٩٥	الثالث والثمانون خطأه في جعله من	٢٩٧	الموق للمائة خطأه في وفات ابن رزادة
	الفقهاء الام من المحدثين في ذلك الكتاب		العرواق في افتراءه

ما تر حنڈوا اور حسن

اصطفا فی المولوی محسن الشہداء الہادی فی نسہ ونا اللہ عزوجل غفر لہ

اشتہار

تاجران کتب و شائقین علم کو بذریعہ اشتہار فیہ اطلاع دیجاتی ہو کہ راقم کے پاس کتب ذیل موجود ہیں جن صاحب کو خواہ مخواہ یا مقررہ طریقہ سے ارسال قیمت نقد بذریعہ منی آڈر طلب فرمادین ~~مقررہ طریقہ سے~~ کے کتب مطلوبہ فوراً ارسال خدمت ہونگی قیمت کتابوں کی مع حصول ~~مقررہ طریقہ سے~~ و جبری کی اگر ضرورت ہوگی علاوہ اسکے ہی اور چند کتب بفرمایش بندہ زیر طبع ہیں وقت طیاری کے قیمت اوسکے تجویز ہوگی

۱۵	مجموعہ تذکرۃ الراشدین و تبعہ الناقیہ	۱۳	ہدایہ کامل
۱۶	شرح ملا جامی مصطفائی	۱۴	رشیدیہ
۱۷	فرائض شریفی	۱۵	شرح وقایع جلد اول غشی بہ عمدۃ الولاہ
۱۸	میرزا ابلا جلال	۱۶	شرح فضول شمیری
۱۹	ناصر المعالجین	۱۷	موسط امام محمد غشی بہ تعلیق مجدد
۲۰	تخریج احادیث ہدایہ للریضی زیر طبع	۱۸	نور الانوار
۲۱	میزان الماعتدال للذہبی زیر طبع	۱۹	شرح سلم قاضی مبارک
۲۲	شرح وقایع جلد دوم غشی بہ عمدۃ الولاہ	۲۰	مطلع المیزان

مبندی تجشی جدید عمدہ زیر طبع

محمد خادم حسین ساکن لکھنؤ محلہ غزنی محل

To: www.al-mostafa.com